

# سِرُّ نَبِيِّ دَاوُدَ

الإمام الحافظ المصنف المثلثن أبي داود سليمان  
ابن الأشعث السجستاني الأزدي

٢٠٢ - ٨٢٧٥

تحقيق

محمد محيي الدين عبد الحميد

الجزء الرابع

مكتبة العاصم  
مكتبة - بيروت

« كتاب السنن لأبي داود كتاب شريف »

« لم يُصنَّف في علم الدين كتاب مثله »

أبو سليمان الخطابي

« أئین لأبي داود الحديث ، كما أئین لداود الحديد »

ابراهيم بن اسحاق المغربي

« أبو داود أحد أئمة الدنيا : فقهياً ، وعلماً »

« وحفظاً ، ونسكاً ، وورعاً ، وإتقاناً »

ابن هبان

« كتاب السنن لأبي داود سليمان بن الأشعث »

« السجستاني ، رحمه الله ، من الاسلام بالموضع »

« الذي خصه الله به ، بحيث صار حكماً بين »

« أهل الاسلام ، وفصلاً في موارد النزاع »

« والخصام ؛ فإليه يتحاكم المنصفون ، وبحكمه »

« يرضى المحقون ؛ فإنه جمع شمل أحاديث »

« الأحكام ، ورَتَّبَها أحسن ترتيب ونظَّمها أحسن »

« نظام ، مع انتقائها أحسن انتقاء ، واطراحه منها »

« أحاديث المجرحين والضعفاء »

ابن قيم الجوزية

## كتاب الطب

بسم الله الرحمن الرحيم

باب [ في ] الرجل يتداوى

٣٨٥٥ — حدثنا حفص بن عمر النمري ، ثنا شعبة ، عن زياد بن علاقة ، عن أسامة بن شريك ، قال : أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه كأنما على رؤسهم الطير ، فسَدَّتْ ثُمَّ قَمَدتْ ، فجاء الأعراب من ههنا وههنا ، فقالوا : يا رسول الله ، أنتدأوى ؟ فقال « تَدَاوُوا فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ لَمْ يَضَعْ دَاءً إِلَّا وَضَعَ لَهُ دَوَاءً غَيْرَ دَاءِ وَاحِدٍ الْهَرَمُ »

باب في الحمية

٣٨٥٦ — حدثنا هارون بن عبد الله ، ثنا أبو داود وأبو عامر ، وهذا لفظ أبي عامر ، عن فليح بن سليمان ، عن أيوب بن عبد الرحمن بن صعصعة الأنصاري ، عن يعقوب بن أبي يعقوب ، عن أم المنذر بنت قيس الأنصارية ، قالت : دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه عليٌّ عليه السلام وعليٌّ ناقه<sup>(١)</sup> ولنا دوالي<sup>(٢)</sup> مُعَلَّقة ، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل منها وقام عليٌّ ليأكل ؛ فطَفِقَ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعليٍّ « مَهْ إِنَّكَ نَاقِهٌ » حتى كفَّ عليٌّ عليه السلام ، قالت : وصنعتُ شعيراً وسلِّقاً ، فحُثتُ به ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « يَا عَلِيُّ أَصَبَ مِنْ هَذَا فَهَوَّ أَنْفَعُ لَكَ » [ قال أبو داود : قال هارون : العدووية ]

(١) يقال نقه المريض بنقه ، مثل علم يعلم ، فهو ناقه ، إذا أفاق من مرضه وهوبه قريب عهد ولم يرجع له كمال صحته وموفور قوته

(٢) دوالي ، جمع دالية ، وهي العنق من البسر يعلق حتى إذا أرطب أكل

## باب [ في ] الحجامة

٣٨٥٧ - حدثنا موسى بن إسماعيل ، ثنا حماد ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « **إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ مِّمَّا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ خَيْرٌ فَلِحِجَامَةٍ** »

٣٨٥٨ - حدثنا محمد بن الوزير الدمشقي ، ثنا يحيى - يعني ابن حسان - ثنا عبد الرحمن بن أبي الموالى ، ثنا فائد مولى عبيد الله بن علي بن أبي رافع ، عن مولاه عبيد الله بن علي بن أبي رافع ، عن جدته سلمى خادمة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قالت : ما كان أحد يشتكى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجماعاً في رأسه إلا قال « **اِحْتَجِمْ** » ولا وجماعاً في رجله إلا قال « **اخْضِبْهُمَا** »

## باب في موضع الحجامة

٣٨٥٩ - حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي وكثير بن عبيد ، قالا : ثنا الوليد ، عن ابن ثوبان ، عن أبيه ، عن أبي كبشة الأماري ، قال كثير : أنه حدثه ، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يحتجم على هامته وبين كتفيه ، و [ هو ] يقول « **مَنْ أَهْرَأَقَ مِنْ هَذِهِ الدَّمَاءِ فَلَا يَضُرُّهُ أَنْ لَا يَتَدَاوَى بِشَيْءٍ لَشَيْءٍ** »

٣٨٦٠ - حدثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا جرير - يعني ابن حازم - ثنا قتادة ، عن أنس ، أن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم ثلاثاً في الأذنين والكاهل ، قال معمر : احتجمت فذهب عقلي حتى كنت ألقن فاتحة الكتاب في صلاتي ، وكان احتجم على هامته

## باب متى تستحب الحجامة ؟

٣٨٦١ - حدثنا أبو توبة الربيع بن نافع ، ثنا سعيد بن عبد الرحمن الجمحي ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم « مَنْ احْتَجَمَ لِسَبْعِ عَشْرَةَ وَتِسْعَ عَشْرَةَ وَإِحْدَى وَعَشْرِينَ كَانَ شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ »

٣٨٦٢ - حدثنا موسى بن إسماعيل ، أخبرني أبو بكرة بكار بن عبد العزيز ، أخبرني عمي [ كَبَشَةُ بنت أبي بكرة ، وقال غير موسى ] كَيْسَةُ بنت أبي بكرة ، أن أباهما كان ينهى أهله عن الحجامة يوم الثلاثاء ، ويزعم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يوم الثلاثاء يَوْمُ الدَّمِّ وفيه ساعة لا يرقأ

٣٨٦٣ - حدثنا مسلم<sup>(١)</sup> بن إبراهيم ، ثنا هشام ، عن أبي الزبير ، عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم على ورکه من وَثْءٍ<sup>(٢)</sup> كان به  
باب في قطع العرق [ وموضع الحجم ]

٣٨٦٤ - حدثنا محمد بن سليمان الأنباري ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر ، قال : بعث النبي صلى الله عليه وسلم إلى أبي طيبة فقطع منه عرقاً

### باب في الكي

٣٨٦٥ - حدثنا موسى بن إسماعيل ، ثنا حماد ، عن ثابت ، عن مطرف ، عن عمران بن حصين ، قال : نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الكي ، فَاكْتَوَيْنَا ، فَمَا أَفْلَحْنَا وَلَا أُنْجِحْنَا<sup>(٣)</sup> [ قال أبو داود : وكان يسمع تسليم الملائكة ، فلما كتوى انقطع عنه ، فلما ترك رجع إليه ]

٣٨٦٦ - حدثنا موسى بن إسماعيل ، ثنا حماد ، عن أبي الزبير ، عن جابر

(١) في بعض النسخ تأخير هذا الحديث إلى الباب الآتي

(٢) « واث » ، بفتح الواو وسكون التاء المثلثة آخره همزة - هو جمع يصيب العضو من كسر

(٣) في أكثر النسخ هكذا بنون الأثاء ومرجعها الكيات المفهومة من الكلام ، وفي بعضها بنون المتكلمين « فَمَا أَفْلَحْنَا وَلَا أُنْجِحْنَا »

أن النبي صلى الله عليه وسلم كَوَى سَعْدَ بْنَ مُعَاذٍ مِنْ رَمِيَّتِهِ

باب فِي السَّعُوطِ

٣٨٦٧ — حدثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا أحمد بن إسحاق، ثنا وهيب،  
عن عبد الله بن طاوس، عن أبيه، عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم استعط

باب فِي النَّشْرَةِ

٣٨٦٨ — حدثنا أحمد بن حنبل، ثنا عبد الرزاق، ثنا عقيل بن معقل،  
قال: سمعت وهب بن منبه يحدث، عن جابر بن عبد الله، قال: مثل رسول الله  
صلى الله عليه وسلم عن النَّشْرَةِ<sup>(١)</sup>، فقال «هُوَ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ»

باب فِي التَّرْيَاقِ

٣٨٦٩ — حدثنا عبيد الله بن عمر بن ميسرة، ثنا عبد الله بن يزيد، ثنا  
سعيد بن أبي أيوب، ثنا شرحبيل بن يزيد المعافري، عن عبد الرحمن بن رافع  
التنوخى، قال: سمعت عبد الله بن عمرو يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يقول «مَا أَبَالِي مَا أَتَيْتُ إِنْ أَنَا شَرِبْتُ تَرْيَاقًا أَوْ تَعَلَّقْتُ تَمِيمَةً أَوْ  
قُلْتُ الشَّعْرَ مِنْ قَبْلِ نَفْسِي» قال أبو داود: هذا كان للنبي صلى الله عليه وسلم  
خاصة، وقد رخص فيه قوم، يعنى الترياق

باب فِي الْأَدْوِيَةِ الْمَكْرُوهَةِ

٣٨٧٠ — حدثنا هارون<sup>(٢)</sup> بن عبد الله، ثنا محمد بن بشر، ثنا يونس

(١) «النشرة» بضم فسكون - ضرب من الرقية والعلاج، يعالج به من كان  
يظن أن به مسا من الجن

(٢) في بعض النسخ تأخير هذا الحديث عن الذي بعده وتقديم الحديث  
(رقم ٣٨٧٤) عن ثلاثها جميعا

ابن أبي إسحاق ، عن مجاهد ، عن أبي هريرة ، قال : نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدواء الخبيث

٣٨٧١ - حدثنا محمد بن كثير ، أخبرنا سفيان ، عن ابن أبي ذئب ، عن سعيد بن خالد ، عن سعيد بن المسيب ، عن عبد الرحمن بن عثمان ، أن طبيبا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن ضفدعٍ يجعلها في دواء ، فهأه النبي صلى الله عليه وسلم عن قتلها

٣٨٧٢ - حدثنا أحمد بن حنبل ، ثنا أبو معاوية ، ثنا الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « مَنْ حَسَا سُمًّا فَسَمَّهُ فِي يَدِهِ يَتَحَسَّاهُ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا أَبَدًا »

٣٨٧٣ - حدثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا شعبه ، عن سماك ، عن علقمة ابن وائل ، عن أبيه ، ذكر طارق بن سويد أو سويد بن طارق ، سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الخمر ، فهأه ، ثم سأله فهأه ، فقال له : يا نبي الله ، إنها دواء ، قال النبي صلى الله عليه وسلم « لا ، ولكنها داء »

٣٨٧٤ - حدثنا محمد بن عبادة الواسطي ، ثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا إسماعيل بن عياش ، عن ثعلبة بن مسلم ، عن أبي عمران الأنصاري ، عن أم الدرداء ، عن أبي الدرداء قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « إِنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ الدَّاءَ وَالِدَوَاءَ وَجَعَلَ لِكُلِّ دَاءٍ دَوَاءً ، فَتَدَاوَوْا وَلَا تَدَاوَوْا بِحِرَامٍ »

### باب في تمر العجوة

٣٨٧٥ - حدثنا إسحاق بن إسماعيل ، ثنا سفيان ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، عن سعد ، قال : مرضتُ مَرَضًا أَنَانِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُودُنِي ، فَوَضَعَ يَدَهُ بَيْنَ ثَدْيِي حَتَّى وَجَدْتُ بَرْدَهَا عَلَى فَوَادِي ، فَقَالَ : « إِنَّكَ رَجُلٌ مَفْعُودٌ ، أَنْتِ الْعَجَارِثُ بَيْنَ كَلْدَةَ أَخَا تَقِيفٍ فَإِنَّهُ رَجُلٌ يَتَطَبَّبُ فَلْيَأْخُذْ

سَبَّحَ تَمَرَاتٍ مِنْ عَجْوَةِ الْمَدِينَةِ فَلَيَجَاهُنَّ (١) بِنَوَاهُنَّ ثُمَّ لَيْلُكَ بَيْنَ»  
 ٣٨٧٦ — حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا أبو أسامة ، ثنا هاشم بن هاشم ،  
 عن عامر بن سعد بن أبي وقاص ، عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ،  
 قال : « مَنْ تَصَبَّحَ سَبَّحَ تَمَرَاتٍ عَجْوَةٍ لَمْ يَضُرَّهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ سَمٌّ وَلَا  
 سِحْرٌ »

### باب في العلاق

٣٨٧٧ — حدثنا مسدد وحامد بن يحيى ، قالوا : ثنا سفيان ، عن  
 الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن أم قيس بنت محصن قالت : دخلت  
 على رسول الله صلى الله عليه وسلم بابت لي قد أعلقت عليه (٢) من العذرة  
 فقال : « علام تدغرن أولادك كُنَّ يَهْدَا العِلاقِ عَلَيْكُنَّ يَهْدَا العُودِ الهِنْدِيِّ  
 فان فيه سبعة أشفية منها ذات الجنب : يُسْمَطُ من العذرة ، ويُلْدُّ من ذات  
 الجنب » قال أبو داود : يعني بالعود القسط

### باب في الأمر بالكحل

٣٨٧٨ — حدثنا أحمد بن يونس ، ثنا زهير ، ثنا عبد الله بن عثمان بن  
 خثيم ، عن سعيد بن جبيرة ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم « اِبْسُوا من ثيابكم البياضَ فأنها من خير ثيابكم ، وكفّفوا فيها موتاكم ،  
 وإن خير أكلكم الأثمد : يجلو البصر ، ويُنْبِتُ الشعر »

(١) « ليجاهن » بفتح ياء المضارعة وفتح الجيم - أى : فليكسرن ويدقهن ،  
 وقوله « ليلدك » من اللدد ، وهو صب الدواء في الفم

(٢) « أعلقت عليه » من الاعلاق ، وهو معالجة عذرة الصبي ورفع حنكته  
 بالأصبع ، والعذرة - بضم العين وسكون الذال المعجمة - هى وجع الحلق وذلك  
 سقوط اللهاة ، و « تدغرن » من الدغر ، وهو غمز الحلق بالأصبع



باب ماجاء في العين

٣٨٧٩ — حدثنا أحمد بن حنبل ، ثنا عبد الرزاق ، ثنا معمر ، عن همام ابن منبه ، قال : هذا ما حدثنا أبو هريرة ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « العَيْنُ حَقٌّ »

٣٨٨٠ — حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا جرير ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة رضى الله عنها ، قالت : كان يُؤمرُ العائنُ فيتوضأ ثم يغتسل منه المَعِينُ

باب في الغَيْلِ

٣٨٨١ — حدثنا [ الربيع بن نافع ] أبو توبة ، ثنا محمد بن مهاجر ، عن أبيه ، عن أسماء بنت يزيد بن السكن ، قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « لَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ سِرًّا فَإِنَّ الْغَيْلَ يُدْرِكُ الْفَارِسَ فَيَدْعُوهُ عَنْ فَرْسِهِ »

٣٨٨٢ — حدثنا القعنبى ، عن مالك ، عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل أخبرنى عروة بن الزبير ، عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، عن جد أمه الأسدية ، أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَهْسَى عَنِ الْغَيْلَةِ حَتَّى ذَكَرْتُ أَنْ الرُّومَ وَفَارِسَ يَفْعَلُونَ ذَلِكَ فَلَا يَضُرُّ أَوْلَادَهُمْ » قال مالك : الغيلة أن يمس الرجل امرأته وهي ترضع

باب في [ تعليق ] التامم

٣٨٨٣ — حدثنا محمد بن العلاء ، ثنا أبو معاوية ، ثنا الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن يحيى بن الجزار ، عن ابن أخى زينب امرأة عبد الله ، عن زينب امرأة عبد الله ، عن عبد الله ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول « إِنَّ الرُّقَى وَالْتَمَامِ وَالْتَوَلَّةَ <sup>(١)</sup> شِرْكٌ »

(١) الرقى بضم الراء - جمع رقية وهي قراءة شيء ، والحرام منه ما كان بغير لسان العرب ، قاله الخطابي ، والتامم ، جمع تيممة ، وهي التعويذة التي لا يكون فيها

قالت : قلت : لم تقول هذا ؟ والله لقد كانت عيني تقذف وكنت أختلف إلى فلان اليهودي يرقيني فاذا رقاني سكنت ، فقال عبد الله : إنما ذلك عملُ الشيطان كان ينخسها بيده فاذا رقاها كف عنها ، إنما كان يكفيك أن تقول كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول « أَذْهَبَ الْبَاسَ رَبَّ النَّاسِ ، اِسْفِ أَنْتَ الشَّافِي لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ شِفَاءً لَا يُغَادِرُ سَقَمًا »

٣٨٨٤ — حدثنا مسدد ، ثنا عبد الله بن داود ، عن مالك بن مغول ، عن حصين ، عن الشعبي ، عن عمران بن حصين ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال « لَا رُقِيَةَ إِلَّا مِنْ عَيْنٍ أَوْ حَمَةٍ »

### باب [ ماجاء ] في الرقي

٣٨٨٥ — حدثنا أحمد بن صالح وابن السرح ، قال أحمد : ثنا ابن وهب ، وقال ابن السرح : أخبرنا ابن وهب ، ثنا داود بن عبد الرحمن ، عن عمرو بن يحيى ، عن يوسف بن محمد ، وقال ابن صالح : محمد بن يوسف بن ثابت بن قيس ابن شماس ، عن أبيه ، عن جده ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه دخل على ثابت بن قيس ، قال أحمد : وهو مريض ، فقال « اكشِفِ الْبَاسَ رَبَّ النَّاسِ » عن ثابت بن قيس ثم أخذ تراباً من بَطْحَانَ فجعله في قدح ، ثم نفث عليه بماء ، وصفه عليه . قال أبو داود : قال ابن السرح : يوسف بن محمد ، وهو الصواب

٣٨٨٦ — حدثنا أحمد بن صالح ، ثنا ابن وهب ، أخبرني معاوية ، عن عبد الرحمن بن جبير ، عن أبيه ، عن عوف بن مالك ، قال : كنا نرقي في

آيات الله وأسمائه ، وهي خرزات كانت العرب تعلقها على أولادها اتقاء العين ، والتولة - بكسر التاء وفتح الواو - ضرب من السحر ، أو خيط يقرأ فيه من السحر أو قرطاس يكتب فيه شيء من السحر للمحبة ونحوها

الجاهلية ، قفلنا: يارسول الله ، كيف ترى في ذلك ؟ فقال « اعْرِضُوا عَلَيَّ رُقَاكُمْ  
لَا بَأْسَ بِالرُّقَى مَا لَمْ تَكُنْ شِرْكَاً »

٣٨٨٧ - حدثنا إبراهيم بن مهدي المصيصي ، ثنا علي بن مسهر ، عن  
عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز ، عن صالح بن كيسان ، عن أبي بكر بن سليمان  
ابن أبي حشمة ، عن الشفاء بنت عبد الله قالت : دخل علي رسول الله صلى الله  
عليه وسلم وأبنا عند حفصة ، فقال لي « أَلَا تَعْلَمِينَ هَذِهِ رُقِيَّةَ النَّمْلَةِ كَمَا  
عَلَّمْتِيهَا الْكِتَابَةَ »

٣٨٨٨ - حدثنا مسدد ، ثنا عبد الواحد بن زياد ، ثنا عثمان بن حكيم ،  
حدثني جدي الرباب قالت : سمعت سهل بن حنيف يقول : مررنا بسيل فدخلت ،  
فاغتسلت فيه ، فخرجت محموماً ، فنبني ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ،  
فقال « مَرُّوا أَبَا ثَابِتٍ يَتَعَوَّذُ » قالت : فقلت : يا سيدي والرقى صالحة ؟ فقال  
« لَارُقِيَّةَ إِلَّا فِي نَفْسٍ أَوْ حُمَةٍ أَوْ لَدَغَةٍ » قال أبو داود : الحمة من الحيات وما يلسع  
٣٨٨٩ - حدثنا سليمان بن داود ، ثنا شريك ، ح وثنا العباس العنبري ،  
ثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا شريك ، عن العباس بن ذريح ، عن الشعبي ، قال  
العباس : عن أنس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « لَا رُقِيَّةَ إِلَّا مِنْ  
عَيْنٍ أَوْ حُمَةٍ أَوْ دَمٍ يِرْقَا » لم يذكر العباس العين ، وهذا لفظ سليمان بن داود  
باب كيف الرقى ؟

٣٨٩٠ - حدثنا مسدد ، ثنا عبد الوارث ، عن عبد العزيز بن صهيب ،  
قال : قال أنس - يعني لثابت - : ألا أرقيك برقية رسول الله ؟ قال : بلى ،  
قال : فقال : « اللَّهُمَّ رَبَّ النَّاسِ مُذْهِبَ الْبَاسِ ، اشْف أنت الشافي ، لا شافي  
إلا أنت ، اشفه شفاء لا يغادر سقماً »

٣٨٩١ - حدثنا عبد الله القعني ، عن مالك ، عن يزيد بن خصيفة ،

أن عمرو بن عبد الله بن كعب السلمى أخبره ، أن نافع بن جبير أخبره ، عن عثمان بن أبي العاص ، أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم ، قال عثمان : وبي وجع قد كاد يهلكني ، قال : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « امسحْهُ بِيَمِينِكَ سَبْعَ مَرَّاتٍ ، وقل : أعوذُ بعِزَّةِ اللَّهِ وقدرته ، من شر ما أجد » قال : ففعلت ذلك ، فأذهب الله عز وجل ما كان بي ، فلم أزل أمر به أهلي وغيرهم

٣٨٩٢ — حدثنا يزيد بن خالد بن موهب الرملى ، ثنا الليث ، عن زياد ابن محمد ، عن محمد بن كعب القرظى ، عن فضالة بن عبيد ، عن أبي الدرداء ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول « مَنِ اشْتَكَى مِنْكُمْ شَيْئًا أَوْ اشْتَكَاهُ أَخٌ لَهُ فَلْيَقُلْ : رَبَّنَا اللَّهُ الَّذِي فِي السَّمَاءِ ، تَقَدَّسَ اسْمُكَ ، أَمْرُكَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، كَمَا رَحِمْتَكَ فِي السَّمَاءِ فَاجْعَلْ رَحِمَتَكَ فِي الْأَرْضِ ، اغْفِرْ لَنَا حُوبَنَا وَخَطَايَانَا ، أَنْتَ رَبُّ الطَّيِّبِينَ ، انزِلْ رَحْمَةً مِنْ رَحِمَتِكَ وَشِفَاءً مِنْ شِفَائِكَ عَلَى هَذَا الْوَجَعِ ، فَيَبْرَأَ »

٣٨٩٣ — حدثنا موسى بن إسماعيل ، ثنا حماد ، عن محمد بن إسحاق ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم من الفرع كلمات «أعوذُ بكلمات الله التامة ، من غضبه وشر عباده ، ومن همزات الشياطين وأن يحضروني» وكان عبد الله بن عمرو يعلمهن من عقل من بنيه ، ومن لم يعقل كتبه فأعلقه عليه

٣٨٩٤ — حدثنا أحمد بن أبي سريج الرازى ، أخبرنا مكى [ بن إبراهيم ] ثنا يزيد بن أبي عبيد ، قال : رأيت أثرَ ضربةٍ في ساق سلمة ، فقلت : ما هذه ؟ قال : أصابتنى يوم خيبر ، فقال الناس : أصيب سلمة ، فأتى بي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنفت في ثلاث نَفَثَاتٍ ، فما اشتكيتها حتى الساعة

٣٨٩٥ — حدثنا زهير بن حرب وعثمان بن أبي شيبة ، قالوا : ثنا سفیان

ابن عيينة ، عن عبد ربه — يعنى ابن سعيد — عن عمرة ، عن عائشة ، قالت :  
كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول للانسان إذا اشتكى ، يقول بريقه ، ثم قال  
به فى التراب « تُرْبَةُ أَرْضِنَا بِرِيقَةٍ بَعْضِنَا يُشْفَى سَقِيمُنَا بِأَذْنِ رَبِّنَا »

٣٨٩٦ — حدثنا مسدد ، ثنا يحيى ، عن زكريا ، قال : حدثنى عامر ،  
عن خارجة بن الصلت التميمي ، عن عمه ، أنه أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فأسلم ، ثم أقبل راجعاً من عنده ، فرأى على قومٍ عندهم رجلٌ مجنونٌ مؤثقٌ  
بالحديد ، فقال أهله : إنا حدثنا أن صاحبكم هذا قد جاء بخير ، فهل عندك شيء  
تداويه ؟ فرقيته بفاتحة الكتاب ، فبرأ ، فأعطوني مائة شاة ، فأتيت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فأخبرته ، فقال « هَلْ إِلَّا هَذَا » وقال مسدد فى موضع آخر  
« هَلْ قُلْتَ غَيْرَ هَذَا » ؟ قلت : لا ، قال « خُذْهَا فَلَعَمْرِي لَنْ أَكُلَ بِرُقِيَّةٍ  
بَاطِلٍ لَقَدْ أَكَلْتُ بِرُقِيَّةٍ حَقٍّ »

٣٨٩٧ — حدثنا عبيد الله بن معاذ ، ثنا أبى ، [ ح وثنا ابن بشار ، ثنا  
ابن جعفر ] ثنا شعبة ، عن عبد الله بن أبى السفر ، عن الشعبي ، عن خارجة بن  
الصلت ، عن عمه ، أنه مرَّ ، قال : فراه بفاتحة الكتاب ثلاثة أيام غدوة وعشية ،  
كلما ختمها جمع بزاقه ثم تفل ، فكأنما أنشط من عقال ، فأعطوه شيئاً ، فأتى النبي  
صلى الله عليه وسلم ، ثم ذكر معنى حديث مسدد

٣٨٩٨ — حدثنا أحمد بن يونس ، ثنا زهير ، ثنا سهيل بن أبى صالح ،  
عن أبيه ، قال : سمعت رجلاً من أسلم ، قال : كنت جالساً عند رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ، فجاء رجل من أصحابه ، فقال : يارسول الله ، لُدِغْتُ اللَّيْلَةَ فَلَمْ  
أَنَمْ حَتَّى أَصْبَحْتُ ، قال « ماذا » ؟ قال : عقرب ، قال « أَمَا إِنَّكَ لَوْ قُلْتَ حِينَ  
أَمْسَيْتَ : أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ النَّامَاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ لَمْ تَضْرُكْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ »  
٣٨٩٩ — حدثنا حيوة بن شريح ، ثنا بقية ، حدثنى الزبيدى ، عن

الزهرى ، عن طارق [ - يعنى بن مخاشن - ] ، عن أبي هريرة ، قال : أُتِيَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِلَدِيغٍ لَدَغَتْهُ عَقْرَبٌ ، قَالَ : فَقَالَ « لَوْ قَالَ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَةِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ لَمْ يَلْدَغْ » أَوْ « لَمْ تَضْرِهِ »

٣٩٠٠ - حدثنا <sup>(١)</sup> مسدد ، ثنا أبو عوانة ، عن أبي بشر ، عن أبي المتوكل ، عن أبي سعيد الخدري ، أن رهطاً من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انطلقوا في سفرة سافروها ، فنزلوا بحى من أحياء العرب ، فقال بعضهم : إن سيدنا ليدغ فهل عند أحد منكم شيء ينفع صاحبنا ؟ فقال رجل من القوم : نعم ، والله إنى لأرقى ولكن استضفناكم فأيتيم أن تضيفونا ، ما أنا براقٍ حتى تجعلوا لى جُعلاً ، فجعلوا له قطعاً من الشاء ، فأناه ، فقرأ عليه أم الكتاب ، وتثقل ، حتى برأ كأنما أنشط من عقال ، قال : فأوفاهم جملهم الذى صالحوهم عليه ، فقالوا : اقتسموا ، فقال الذى رقى : لا تفعلوا حتى يأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنستأمره ، ففدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فذكروا له ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « مِنْ أَيْنَ عَلِمْتُمْ أَنَّهَا رُقِيَةٌ ؟ أَحْسَنْتُمْ ، اقْتَسِمُوا وَاضْرِبُوا إِلَى مَعَكُمْ بِسَبِّهِمْ »

٣٩٠١ - حدثنا <sup>(٢)</sup> عبيد الله بن معاذ ، ثنا أبي ، ح وثنا ابن بشار ، ثنا محمد بن جعفر ، قال : ثنا شعبة ، عن عبد الله بن أبي السفر ، عن الشعبي ، عن خارجة بن الصلت التميمي ، عن عمه ، قال : أقبلنا من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأتينا على حى من العرب ، فقالوا : إنا أنبئنا أنكم جئتم من عند هذا الرجل بخير ، فهل عندكم من دواء أو رقية فان عندنا مَعْتُوها في القيود ؟ قال : فقلنا : نعم ، قال : فجأوا بمعتوه في القيود ، قال : فقرأت عليه فاتحة الكتاب

(١) أنظر الحديث ( رقم ٣٤١٨ ) والذى بعده

(٢) أنظر الحديث ( رقم ٣٤٢٠ )

ثلاثة أيام غدوة وعشية كلما ختمتها أجمع بزاقى ثم أتفلُ فكأنما نشط من عقال ، قال : فأعطوني جُملاً ، قلت : لا ، حتى أسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال « كُلْ فَلَعَمْرِي مَنْ أَكَلَ بَرْقِيَّةً بَاطِلٌ لَقَدْ أَكَلَتْ بَرْقِيَّةٌ حَقًّا »

٣٩٠٢ — حدثنا القعنبى ، عن مالك ، عن ابن شهاب ، عن عروة ، عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا اشتكى يقرأ فى نفسه بالمعوذات وينفث ، فلما اشتد وجعه كنت أقرأ عليه وأمسح عليه [ بيده ] رجاء برّكتها

### باب فى السمنة (١)

٣٩٠٣ — حدثنا محمد بن يحيى [ بن فارس ] ثنا نوح بن يزيد بن سيار ، ثنا إبراهيم بن سعد ، عن محمد بن إسحاق ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة رضى الله عنها ، قالت : أرادت أمى أن تسمنى لدخولى على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلم أقبلْ عليها بشيء مما تريد ، حتى أطعمتنى القثاء بالربط ، فسمت عليه كأحسن السمن

### باب فى الكاهن

٣٩٠٤ — حدثنا موسى بن إسماعيل ، ثنا حماد ، ح وثنا مسدد ، ثنا يحيى ، عن حماد بن سلمة ، عن حكيم الأثرم ، عن أبي تيممة ، عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « مَنْ أَتَى كَاهِنًا » قال موسى فى حديثه « فَصَدَّقَهُ بِمَا يَقُولُ » [ ثم اتفقا ] « أَوْ أَتَى امْرَأَةً » قال مسدد « امرأته حائضًا أو أوى امرأة » قال مسدد « امرأته فى دُبُرِهَا فَقَدْ بَرِيءٌ » مما أنزل الله على محمد

### باب فى النجوم

٣٩٠٥ — حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ومسدد ، المعنى ، قال : ثنا يحيى ،

(١) « السمنة » هى بضم السين وسكون الميم - دواء تسمن به المرأة

عن عبید الله بن الأحنس ، عن الولید بن عبد الله ، عن یوسف بن ماہک ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « مَنْ اقْتَبَسَ عِلْمًا مِنَ النُّجُومِ اقْتَبَسَ شَعْبَةً مِنَ السَّحَرِ زَادَ مَا زَادَ »

٣٩٠٦ - حدثنا القمني ، عن مالك ، عن صالح بن كيسان ، عن عبید الله ابن عبد الله ، عن زيد بن خالد الجهني ، أنه قال : صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحديبية [ في ] إثر سماء كانت من الليل ، فلما انصرف أقبل على الناس فقال « هَلْ تَدْرُونَ مَاذَا قَالَ رَبِّكُمْ » ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم ، قال « قَالَ : أَصْبَحَ مِنْ عِبَادِي مُؤْمِنٌ بِي وَكَافِرٌ : فَأَمَّا مَنْ قَالَ مُطِرْنَا بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَذَلِكَ مُؤْمِنٌ بِي كَافِرٌ بِالْكُوكَبِ ، وَأَمَّا مَنْ قَالَ مُطِرْنَا بِبَنَاءِ كَذَا وَكَذَا فَذَلِكَ كَافِرٌ بِي مُؤْمِنٌ بِالْكُوكَبِ »

### باب في الخط وزجر الطير

٣٩٠٧ - حدثنا مسدد ، ثنا يحيى ، ثنا عوف ، ثنا حيان ، قال غير مسدد : حيان ابن العلاء ، ثنا قطن بن قبيصة ، عن أبيه ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول « الْعِيَافَةُ وَالطَّيْرَةُ وَالطَّرْقُ مِنَ الْجِبْتِ » الطرق : الزجر ، والعيافة : الخط

٣٩٠٨ - حدثنا ابن بشار ، قال : قال محمد بن جعفر : قال عوف : العيافة زجر الطير ، والطرق الخط يخط في الأرض

٣٩٠٩ - حدثنا مسدد ، ثنا يحيى ، عن الحجاج الصواف ، حدثني يحيى ابن أبي كثير ، عن هلال بن أبي ميمونة ، عن عطاء بن يسار ، عن معاوية بن الحكم السلمي ، قال : قلت : يا رسول الله ، ومنا رجال يخطون ، قال « كَانَ نَبِيٌّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ يَخُطُّ فَمَنْ وَاقَقَ خَطَّةً فَذَكَ »



باب في الطيرة

٣٩١٠ — حدثنا محمد بن كثير ، أخبرنا سفيان ، عن سلمة بن كهيل ، عن عيسى بن عاصم ، عن زر بن حبيش ، عن عبد الله بن مسعود ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « الطَّيْرَةُ شِرْكٌ » ثلاثا « وما منا إلا ، ولكن الله يذهب بالتوكل »

٣٩١١ — حدثنا محمد بن المتوكل المسقلاني والحسن بن علي ، قالوا : ثنا عبدالرزاق ، أخبرنا معمر ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « لَا عَدْوَى ، وَلَا طَيْرَةَ ، وَلَا صَفَرَ ، وَلَا هَامَةَ » فقال أعرابي : ما بال الإبل تكون في الرمل كأنها الظباء فيخالطها البعير الأجرى فيجر بها ؟ قال « فَمَنْ أَعْدَى الْأَوَّلِ » قال معمر : قال الزهري : لحدثني رجل عن أبي هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول « لَا يُورِدَنَّ مُرْضٌ عَلَى مُصِحٍّ » قال : فراجمه الرجل فقال : أليس قد حدثتنا أن النبي صلى الله عليه وسلم قال « لا عدوى ولا صفر ولا هامة » ؟ قال : لم أحدثكوه ، قال الزهري : قال أبو سلمة : قد حدثت به ، وما سمعت أبا هريرة نسي حديثا قط غيره

٣٩١٢ — حدثنا القعني ، ثنا عبدالعزيز — يعني ابن محمد — عن العلاء ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « لَا عَدْوَى ، وَلَا هَامَةَ ، وَلَا نَوْءَ ، وَلَا صَفَرَ »

٣٩١٣ — حدثنا محمد بن عبد الرحيم بن البرقي ، أن سعيد بن الحكم حدثهم ، قال : أخبرنا يحيى بن أيوب ، حدثني ابن عجلان ، حدثني القعقاع بن حكيم وعبيد الله بن مقسم وزيد بن أسلم ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « لَا غَوْلَ »

٣٩١٤ — قال أبو داود : قرىء على الحرث بن مسكين وأنا شاهد :

أخبركم أشهب، قال: سئل مالك عن قوله «لا صفر» قال: إن أهل الجاهلية كانوا يُجِلُّونَ صفر، يجلبونه عاما ويحرمونه عاما، فقال النبي صلى الله عليه وسلم «لَا صَفْرَ»

٣٩١٥ — حدثنا <sup>(١)</sup> محمد بن المصنف، ثنا بقیة، قال: قلت لمحمد — يعني ابن راشد — قوله «هام» قال: كانت الجاهلية تقول: ليس أحد يموت فيدفن إلا أخرج من قبره هامة، قلت: فقوله صفر، قال: سمعت أن أهل الجاهلية يستشتمون بصفر، فقال النبي صلى الله عليه وسلم «لا صفر» قال محمد: وقد سمعنا من يقول: هو وجع يأخذ في البطن، فكانوا يقولون: هو يعدى، فقال «لا صفر»

٣٩١٦ — حدثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا هشام، عن قتادة، عن أنس، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال «لَا عَدْوَى وَلَا طَيْرَةَ»، ويعجني الفأل الصالح، والفأل الصالح الكلمة الحسنة»

٣٩١٧ — حدثنا موسى بن إسماعيل، ثنا وهيب، عن سهيل، عن رجل، عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع كلمة فأعجبته فقال «أخذنا فألك من فيك»

٣٩١٨ — حدثنا يحيى بن خلف، ثنا أبو عاصم، ثنا ابن جريج، عن عطاء، قال: يقول الناس: الصفر وجع يأخذ في البطن، قلت: [فأ] الهامة؟ قال: يقول الناس: الهامة التي تصرخ هامة الناس، وإيست بهامة الانسان، وإنما هي دابة.

٣٩١٩ — حدثنا أحمد بن حنبل وأبو بكر بن أبي شيبة، قالا: ثنا وكيع، عن سفیان، عن حبيب بن ثابت، عن عروة بن عامر، قال أحمد: القرشي، قال: ذكرت الطَّيْرَةَ عند النبي صلى الله عليه وسلم، فقال «أحسنتها الفأل ولا»

(١) في بعض النسخ تقديم الحديث (رقم ٣٩١٦) على هذا الحديث

تَرُدُّ مُسْلِمًا ، فَإِذَا رَأَى أَحَدَكُمْ مَا يَكْرَهُ فَلْيَقُلْ : اللَّهُمَّ لَا يَأْتِي بِالْحَسَنَاتِ إِلَّا أَنْتَ ، وَلَا يَدْفَعُ السَّيِّئَاتِ إِلَّا أَنْتَ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ »

٣٩٢٠ — حدثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا هشام ، عن قتادة ، عن عبد الله ابن بريدة ، عن أبيه ، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يَتَطَيَّرُ من شيء ، وكان إذا بعث عاملا سأل عن اسمه : فإذا أعجبه اسمه فرح به ورؤى بشر ذلك في وجهه ، وإن كره اسمه رؤى كراهية ذلك في وجهه ، وإذا دخل قرية سأل عن اسمها : فإن أعجبه اسمها فرح بها ورؤى بشر ذلك في وجهه ، وإن كره اسمها رؤى كراهية ذلك في وجهه

٣٩٢١ — حدثنا موسى بن إسماعيل ، ثنا أبان ، حدثني يحيى ، أن الحضرمي بن لاحق حدثه ، عن سعيد بن المسيب ، عن سعد بن مالك ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول « لَاهَامَةٌ ، وَلَا عَدْوَى ، وَلَا طَيْرَةٌ ، وَإِنْ تَكُنِ الطَّيْرَةُ فِي شَيْءٍ فِي الْفَرْسِ وَالْمَرَاةِ وَالِدَارِ »

٣٩٢٢ — حدثنا التميمي ، ثنا مالك ، عن ابن شهاب ، عن حمزة وسالم ابني عبد الله بن عمر ، عن عبد الله بن عمر ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « الشُّؤْمُ فِي الدَّارِ وَالْمَرَاةِ وَالْفَرْسِ » [ قال أبو داود : قرىء على الحرث ابن مسكين وأنا شاهد : أخبرك ابن القاسم ، قال : سئل مالك عن الشؤم في الفرس والدار ، قال : كم من دار سكنها ناس فهلكوا ، ثم سكنها آخرون فهلكوا ، فهذا تفسيره فيما نرى ، والله أعلم ، قال أبو داود : قال عمر رضي الله عنه : حصير في البيت خير من امرأة لا تلد ]

٣٩٢٣ — حدثنا مخلد بن خالد وعباس العنبري ، قالا : ثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن يحيى بن عبد الله بن بحير ، قال : أخبرني من سمع فروة بن مسيك ، قال : قلت : يا رسول الله ، أرض عندنا يقال لها أرض أئين هي أرض ريفنا وميرتنا وإنها وبثة ، أو قال : وباؤها شديد ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم

« دَعَمَّا عَنكَ فَإِنَّ مِنَ الْقَرْفِ <sup>(١)</sup> التَّلْفَ »

٣٩٢٤ — حدثنا الحسن بن يحيى ، ثنا بشر بن عمر ، عن عكرمة بن عمار ، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رجل : يا رسول الله ، إنا كنا في دار كثيرٍ فيها عددنا وكثير فيها أموالنا فَتَحَوَّلْنَا إلى دار أخرى فقلنا فيها عددنا وقلنا فيها أموالنا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « ذَرُوهَا ذَمِيمَةٌ »

٣٩٢٥ — حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا يونس بن محمد ، ثنا مفضل بن فضالة ، عن حبيب بن الشهيد ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ بيد مجذوم فوضعهما معه في القصة ، وقال « كُلُّ ثِقَةٍ بِاللَّهِ وَتَوَكَّلًا عَلَيْهِ » « آخر كتاب الطب »

## كتاب العتق

بسم الله الرحمن الرحيم

باب في المكاتب يؤدي بعض كتابته فيعجز أو يموت

٣٩٢٦ — حدثنا هارون بن عبد الله ، ثنا أبو بدر ، حدثني أبو عتبة إسماعيل بن عياش ، حدثني سليمان بن سليم ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال « الْمُكَاتَبُ عَبْدٌ مَابَقِيَ عَلَيْهِ مِنْ مَكَاتَبَتِهِ دِرْهَمٌ »

٣٩٢٧ — حدثنا محمد بن النثي ، حدثني عبد الصمد ، ثنا همام ، ثنا عباس الجريري ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم قال « أَيُّمَا عَبْدٍ كَاتَبَ عَلَى مِائَةِ أَوْ قِيَّةٍ فَأَدَّاهَا إِلَّا عَشْرَةَ أَوْاقٍ فَهُوَ عَبْدٌ ،

(١) القرَف - بفتحين - ملابسة الداء ومدانة المرض ، والتلف : الهلاك

وَأَيُّمَا عَبْدٍ كَاتَبَ عَلَى مِائَةِ دِينَارٍ فَإِدَّاهَا إِلَّا عَشْرَةَ دَنَانِيرٍ فَهُوَ عَبْدٌ» [قال أبو داود: ليس هو عباس الجريري، قالوا: هو وهم، ولكنه هو شيخ آخر].

٣٩٢٨ - حدثنا مسدد [بن مسرهد] ثنا سفيان، عن الزهري، عن نيهان مكاتب أم سلمة، قال: سمعت أم سلمة تقول: قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم «إِنْ كَانَ لِإِحْدَاكُنَّ مَكَاتِبَ فَكَانَ عِنْدَهُ مَا يُؤَدِّي فَلْتَحْتَجِبِي مِنْهُ».

### باب في بيع المكاتب إذا فسخت الكتابة

٣٩٢٩ - حدثنا عبد الله بن سلمة<sup>(١)</sup> وقتيبة بن سعيد، قالوا: ثنا الليث، عن ابن شهاب، عن عروة، أن عائشة رضی الله عنها أخبرته أن بريدة جاءت عائشة تستعينها في كتابتها، ولم تكن قَصَّتْ من كتابتها شيئاً، فقالت لها عائشة: ارجعي إلى أهلك، فإن أحببوا أن أفضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت، فذكرت ذلك بريدة لأهلها، فأبوا، وقالوا: إن شاءت أن تحتسب عليك فلتفعل ويكون لنا ولاؤك، فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم «ابْتَاعِي فَأَعْتِقِي؛ فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ» ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال «مَا بَالُ أَنْاسٍ يَشْتَرِطُونَ شَرْطاً لَسْتُ فِي كِتَابِ اللَّهِ؟ مِنْ اشْتَرَطَ شَرْطاً لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَلَيْسَ لَهُ، وَإِنْ شَرْطَهُ مِائَةَ مَرَّةٍ، شَرَطَ اللَّهُ أَحَقَّ وَأَوْثَقَ».

٣٩٣٠ - حدثنا موسى بن إسماعيل، ثنا وهيب، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضی الله عنها، قالت: جاءت بريدة لتستعين في كتابتها، فقالت: إني كاتبت أهلي على تسع أواق في كل عام أوقية، فأعينيني، فقالت: إن أحب أهلك أن أعدّها عدّة واحدة وأعتقك ويكون ولاؤك لي فعلت، فذهبت إلى أهلها، وساق الحديث نحو الزهري، زاد في كلام النبي صلى الله

(١) في نسخة «حدثنا قتيبة بن سعيد وعبد الله بن مسلمة»

عليه وسلم في آخره « ما بآل رجال يقول أحدهم : أعتق يا فلان والولاء لي ، إنما الولاء لمن أعتق »

٣٩٣١ — حدثنا عبد العزيز بن يحيى أبو الأصبع الحراني ، حدثني محمد — يعني ابن سلمة — عن ابن إسحاق ، عن محمد بن جعفر بن الزبير ، عن عروة ابن الزبير ، عن عائشة رضی الله عنها ، قالت : وقعت جویریة بنت الحرث بن المصطلق في سهم ثابت بن قيس بن شماس ، أو ابن عم له ، فكانت على نفسها ، وكانت امرأة ملاحه<sup>(١)</sup> تأخذها العين ، قالت عائشة رضی الله عنها : فجاءت تسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم في كتابتها ، فلما قامت على الباب فرأيتها كرهت مكانها ، وعرفت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سيرى منها مثل الذي رأيت ، فقالت : يا رسول الله ، أنا جویریة بنت الحرث ، وإنما كان من أمرى مالا يخفى عليك ، وإني وقعت في سهم ثابت بن قيس بن شماس ، وإني كاتب على نفسي ، فبئس لك أسألك في كتابتي ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « فهل لك إلى ما هو خير منه » ؟ قالت : وما هو يا رسول الله ؟ قال « أودى عنك كتابتك وأترز وجزك » قالت : قد فعلت ، قالت : قد سمع — تعنى الناس — أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد تزوج جویریة ، فأرسلوا ما في أيديهم من السبي ، فأعتقوهم ، وقالوا : أصهار رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فما رأينا امرأة كانت أعظم بركة على قومها منها ، أعتق في سببها مائة أهل بيت من بني المصطلق ، قال أبو داود : هذا حجة في أن الولي [ هو ] يزوج نفسه باب في العتق على الشرط

٣٩٣٢ — حدثنا مسدد بن مسرهد ، ثنا عبد الوارث ، عن سعيد بن جهمان ، عن سفينة ، قال : كنت مملوكا لأم سلمة ، فقالت : أعتقك وأشترط

(١) « ملاحه » أى : مليحة جميلة

عليك أن تخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عشت ، فقلت : إن لم تشتري علي ما فارت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عشت ، فأعتقتني واشترطت علي

باب فيمن أعتق نصيباً له من مملوك

٣٩٣٣ - حدثنا أبو الوليد الطيالسي ، ثنا همام ، ح وثنا محمد بن كثير ،

المعنى ، أخبرنا همام ، عن قتادة ، عن أبي المليح ، قال أبو الوليد : عن أبيه ، أن رجلاً أعتق شقصاً له من غلام ، فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم ، فقال « لَيْسَ اللهُ شَرِيكَ » زاد ابن كثير في حديثه : فأجاز النبي صلى الله عليه وسلم عتقه

٣٩٣٤ - حدثنا محمد بن كثير ، أخبرنا همام ، عن قتادة ، عن النضر

ابن أنس ، عن بشير بن نهيك ، عن أبي هريرة ، أن رجلاً أعتق شقصاً له من غلام ، فأجاز النبي صلى الله عليه وسلم عتقه ، وَغَرَمَهُ بِقِيَّةٍ مِّمَّنْهُ

٣٩٣٥ - حدثنا محمد بن المثني ، ثنا محمد بن جعفر ، ح وثنا أحمد بن علي

ابن سويد ، ثنا روح ، قال : ثنا شعبة ، عن قتادة ، بإسناده . عن النبي صلى الله عليه وسلم قال « مَنْ أَعْتَقَ مَمْلُوكًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ آخِرِ فَعَلَيْهِ خَلَاصُهُ » وهذا لفظ ابن سويد

٣٩٣٦ - حدثنا ابن المثني ، ثنا معاذ بن هشام ، حدثني أبي ، ح وثنا

أحمد بن علي بن سويد ، ثنا روح ، ثنا هشام بن أبي عبد الله ، عن قتادة ، بإسناده ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال « مَنْ أَعْتَقَ نَصِيْبًا لَهُ فِي مَمْلُوكٍ عَتَقَ مِنْ مَالِهِ إِنْ كَانَ لَهُ مَالٌ » وَكَمْ يَذْكُرُ ابْنُ الْمُثَنِّي النَّضْرَ بْنَ أَنَسٍ ، وَهَذَا لَفْظُ ابْنِ سَوَيْدٍ

باب من ذكر السعاية في هذا الحديث

٣٩٣٧ - حدثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا أبان [ يعني العطار ] ثنا قتادة ،

عن النضر بن أنس ، عن بشير بن نهيك ، عن أبي هريرة ، قال : قال النبي صلى

الله عليه وسلم « مَنْ أَعْتَقَ شَقِيصًا فِي مَمْلُوكِهِ فَعَلَيْهِ أَنْ يُعْتِقَهُ كُلَّهُ إِنْ كَانَ لَهُ مَالٌ ، وَإِلَّا اسْتُسْعِيَ الْعَبْدُ غَيْرَ مَشْقُوقٍ عَلَيْهِ »

٣٩٣٨ — حدثنا نصر بن علي ، أخبرنا يزيد - يعني ابن زريع - حدثنا علي بن عبد الله ، ثنا محمد بن بشر ، وهذا لفظه ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن النضر بن أنس ، عن بشير بن نهيك ، عن أبي هريرة ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « مَنْ أَعْتَقَ شَقِيصًا لَهُ ، أَوْ شَقِيصًا لَهُ ، فِي مَمْلُوكِهِ فَخَلَّاهُ عَلَيْهِ فِي مَالِهِ إِنْ كَانَ لَهُ مَالٌ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ [ لَهُ مَالٌ ] قَوْمَ الْعَبْدِ قِيَمَةٌ عَدْلٍ ثُمَّ اسْتُسْعِيَ لِصَاحِبِهِ فِي قِيَمَتِهِ غَيْرَ مَشْقُوقٍ عَلَيْهِ » قال أبو داود : في حديثهما جميعاً « فاستسعى غير مشقوق عليه » [ وهذا لفظ علي ]

٣٩٣٩ — حدثنا [محمد] بن بشار ، ثنا يحيى وابن أبي عدي ، عن سعيد ، باسناده ومعناه ، قال أبو داود : ورواه رَوْحُ بْنُ عِبَادَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، لَمْ يَذْكُرِ السَّعَايَةَ ، وَرَوَاهُ جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ وَمُوسَى بْنُ خَلْفٍ جَمِيعًا عَنْ قَتَادَةَ ، باسناد يزيد بن زريع ومعناه ، وذكرا فيه السعاية

باب فيمن روى أنه لا يستسعى

٣٩٤٠ — حدثنا القعني ، عن مالك ، عن نافع ، عن عبد الله بن عمر ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « مَنْ أَعْتَقَ شَرًّا لَهُ فِي مَمْلُوكِهِ أَقِيمَ عَلَيْهِ قِيَمَةَ الْعَدْلِ فَأَعْطَى شُرَكَاءَهُ حِصَصَهُمْ وَأَعْتَقَ عَلَيْهِ الْعَبْدُ ، وَإِلَّا فَقَدْ عَتَقَ مِنْهُ مَا عَتَقَ »

٣٩٤١ — حدثنا مؤمل ، ثنا إسماعيل ، عن أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، بمعناه ، قال : وكان نافع ربما قال « فقد عتق منه ما عتق » وربما لم يقله

٣٩٤٢ — حدثنا سليمان بن داود ، ثنا حماد ، عن أيوب ، عن نافع ، عن



ابن عمر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، بهذا الحديث ، قال أيوب : فلا أذري هو في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم أو شئ ، قاله نافع « وإلا عتق منه ما عتق »

٣٩٤٣ — حدثنا إبراهيم بن موسى الرازي ، أخبرنا عيسى [ بن يونس ]

ثنا عبد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « مَنْ أَعْتَقَ شِرْكَاءَ كَانَتْ لَهُ مَمْلُوكٌ لَهُ فَعَلَيْهِ عِتْقُهُ كُلُّهُ إِنْ كَانَ لَهُ مَا يَبْلُغُ ثَمَنَهُ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ أَعْتَقَ نَصِيْبَهُ »

٣٩٤٤ — حدثنا مخلد بن خالد ، ثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا يحيى بن

سعيد ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، بمعنى إبراهيم ابن موسى

٣٩٤٥ — حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء ، ثنا جويرية ، عن نافع ،

عن ابن عمر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، بمعنى مالك ، ولم يذكر « وإلا فقد عتق منه ما عتق » انتهى حديثه إلى « وأعتق عليه العبد » على معناه

٣٩٤٦ — حدثنا الحسن بن علي ، ثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن

الزهري ، عن سالم ، عن ابن عمر ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال « مَنْ أَعْتَقَ شِرْكَاءَ كَالَهُ فِي عَبْدٍ عَتَقَ مِنْهُ مَا بَقِيَ فِي مَالِهِ إِذَا كَانَ لَهُ مَا يَبْلُغُ ثَمَنَ الْعَبْدِ »

٣٩٤٧ — حدثنا أحمد بن حنبل ، ثنا سفيان ، عن عمرو بن دينار ، عن سالم ،

عن أبيه ، يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم « إِذَا كَانَ الْعَبْدُ بَيْنَ اثْنَيْنِ فَأَعْتَقَ أَحَدُهُمَا نَصِيْبَهُ فَإِنْ كَانَ مُوسِرًا يُقَوِّمُ عَلَيْهِ قِيَمَةَ لَأَوْ كَسَّ وَلَا سَطَطَ ثُمَّ يُعْتَقُ »

٣٩٤٨ — حدثنا أحمد بن حنبل ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن خالد ،

عن أبي بشر العنبري ، عن ابن التلب ، عن أبيه ، أن رجلاً أعتق نصيباً له من مملوك فلم يضمنه النبي صلى الله عليه وسلم ، قال أحمد : إنما هو بالتاء ، - يعني

التلب - وكان شعبة أثنى لم يبين التاء من التاء

## باب فيمن ملك ذا رحم محرم

٣٩٤٩ — حدثنا مسلم بن إبراهيم وموسى بن إسماعيل ، قالا : ثنا حماد ابن سلمة ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وقال موسى في موضع آخر : عن سمرة [ بن جندب ] فيما يحسب حماد ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « مَنْ مَلَكَ ذَا رَحِمٍ مَحْرَمٍ فَهُوَ حُرٌّ » [ قال أبو داود : روى محمد بن بكر البرساني عن حماد بن سلمة عن قتادة ، وعاصم عن الحسن عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ، مثل ذلك الحديث ، قال أبو داود : ولم يحدث ذلك الحديث إلا حماد بن سلمة ، وقد شك فيه ]

٣٩٥٠ — حدثنا محمد بن سليمان الأنباري ، ثنا عبد الوهاب ، عن سعيد ، عن قتادة أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال : مَنْ مَلَكَ ذَا رَحِمٍ مَحْرَمٍ فَهُوَ حُرٌّ

٣٩٥١ — حدثنا محمد بن سليمان ، ثنا عبد الوهاب ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن الحسن قال : من ملك ذا رحم محرم فهو حر  
٣٩٥٢ — حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو أسامة ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن جابر بن زيد والحسن ، مثله [ قال أبو داود : سعيد أحفظ من حماد ]

## باب في عتق أمهات الأولاد

٣٩٥٣ — حدثنا عبد الله بن محمد النفيلي ، ثنا محمد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق ، عن خطاب بن صالح مولى الأنصارى ، عن أمه ، عن سلامة بنت معقل امرأة من خارجة قيس عيلان ، قالت : قَدِمَ بِي عَمِّي فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَبَاعَنِي مِنَ الْحَبَابِ بْنِ عَمْرٍو أَخِي أَبِي الْيَسْرِ بْنِ عَمْرٍو ، فَوُلِدَتْ لَهُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَبَابِ ، ثُمَّ هَلَكَ ، فَقَالَتْ امْرَأَتُهُ : الْآنَ وَاللَّهِ تَبَا عَيْنَ فِي دِينِهِ ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي امْرَأَةٌ مِنْ خَارِجَةِ قَيْسِ عَيْلَانَ ، قَدِمَ بِي عَمِّي

المدينة في الجاهلية ، فباعني من الحباب بن عمرو أخى أبي اليسر بن عمرو ، فولدت له عبدالرحمن بن الحباب ، فقالت امرأته : الآن والله تباعين في دينه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « مَنْ وَلِيَ الْحُبَابِ » ؟ قيل : أخوه أبو اليسر بن عمرو ، فبعث إليه ، فقال « أَعْتَقُوهَا ، فَإِذَا سَمِعْتُمْ بِرَقِيقٍ قَدِمَ عَلَى فَاتُونِي أَعَوِّضْكُمْ مِنْهَا » قالت : فأعتقوني ، وقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم رقيقٌ فبوضهم منى غلاماً ٣٩٥٤ — حدثنا موسى بن إسماعيل ، ثنا حماد ، عن قيس ، عن عطاء ، عن جابر بن عبد الله ، قال : بعنا أمهات الأولاد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر ، فلما كان عمرنا فانتبهنا

### باب في بيع المدبر

٣٩٥٥ — حدثنا أحمد بن حنبل ، ثنا هشيم ، عن عبد الملك بن أبي سليمان ، عن عطاء ، وإسماعيل بن أبي خالد عن سلمة بن كهيل عن عطاء ، عن جابر بن عبد الله ، أن رجلاً أعتق غلاماً له عن دُبرٍ منه ، ولم يكن له مال غيره ، فأمر به النبي صلى الله عليه وسلم فبيع بسبعائة أو بتسمائة

٣٩٥٦ — حدثنا جعفر بن مسافر ، ثنا بشر بن بكر ، أخبرنا الأوزاعي ، حدثني عطاء بن أبي رباح ، حدثني جابر بن عبد الله ، بهذا ، زاد : وقال — يعنى النبي صلى الله عليه وسلم — « أَنْتَ أَحَقُّ بِثَمَنِهِ وَاللَّهُ أَغْنَى عَنْهُ »

٣٩٥٧ — حدثنا أحمد بن حنبل ، ثنا إسماعيل بن إبراهيم ، ثنا أيوب ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، أن رجلاً من الأنصار يقال له أبو مذكوراً أعتق غلاماً له يقال له يعقوب عن دُبرٍ [و] لم يكن له مال غيره ، فدعا به رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال « مَنْ يَشْتَرِيهِ ؟ فَاشْتَرَاهُ نَعِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ النَّحَامِ بِثَمَانَةِ دَرَاهِمٍ ، فَدَفَعَهَا إِلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ « إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فَقِيرًا فَلْيَبْدَأْ بِنَفْسِهِ ، فَإِنْ كَانَ

فِيهَا فَضْلٌ فَعَمَلَى عِيَالِهِ ، فَانْ كَانَ فِيهَا فَضْلٌ فَعَمَلَى ذِي قَرَابَتِهِ « أَوْ قَالَ  
« عَلَى ذِي رَحْمِهِ ، فَانْ كَانَ فَضْلًا فَهَمُنَا وَهَمُنَا »

باب فيمن أعتق عبدا له لم يبلغهم الثلث

٣٩٥٨ — حدثنا سليمان بن حرب ، ثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن  
أبي قلابة ، عن أبي المهلب ، عن عمران بن حصين ، أن رجلا أعتق ستة أعبيد عند  
موته ، ولم يكن له مال غيرهم ، فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال له قولا  
شديدا ، ثم دعاهم فجزأهم ثلاثة أجزاء ، فأقرع بينهم : فأعتق اثنين ، وأرق أربعة  
٣٩٥٩ — حدثنا أبو كامل ، ثنا عبد العزيز — يعني ابن المختار — ثنا

خالد ، عن أبي قلابة ، باسناده ومعناه ، ولم يقل : فقال له قولا شديدا

٣٩٦٠ — حدثنا وهب بن بقية ، ثنا خالد بن عبد الله — هو الطحان —  
عن خالد ، عن أبي قلابة ، عن أبي زيد ، أن رجلا من الأنصار ، بمعناه ، وقال  
— يعني النبي صلى الله عليه وسلم — « لَوْ شَهِدْتُهُ قَبْلَ أَنْ يُدْفَنَ لَمْ يُدْفَنَ فِي  
مَقَابِرِ الْمَسَامِينِ »

٣٩٦١ — حدثنا مسدد ، ثنا حماد بن زيد ، عن يحيى بن عتيق وأيوب ،  
عن محمد بن سيرين ، عن عمران بن حصين ، أن رجلا أعتق ستة أعبيد عند  
موته ولم يكن له مال غيرهم ، فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم ، فأقرع بينهم :  
فأعتق اثنين ، وأرق أربعة

باب فيمن أعتق عبدا وله مال

٣٩٦٢ — حدثنا أحمد بن صالح ، ثنا ابن وهب ، أخبرني ابن لهيعة  
والليث بن سعد ، عن عبيد الله بن أبي جعفر ، عن بكير بن الأشج ، عن نافع ،  
عن عبد الله بن عمر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « مَنْ أَعْتَقَ عَبْدًا  
وَلَهُ مَالٌ فَمَالَ الْعَبْدِ لَهُ ، إِلَّا أَنْ يَشْتَرِيَهُ السَّيِّدُ »

باب في عتق ولد الزنا

٣٩٦٣ — حدثنا إبراهيم بن موسى ، أخبرنا جرير ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « وَوَلَدَ الزَّانَا شَرُّ الثَّلَاثَةِ » وقال أبو هريرة : لأن أمتع بسوطٍ في سبيل الله عز وجل أحبُّ إلي من أن أعتق ولد زانيةٍ

باب في ثواب العتق

٢٩٦٤ — حدثنا عيسى بن محمد الرملي ، ثنا ضمرة ، عن [إبراهيم] بن أبي عَبدَةَ ، عن الغريف بن الديلمي ، قال : أتينا وائلة بن الأسقع ، فقلنا له : حدثنا حديثاً ليس فيه زيادة ولا نقصان ، فغضب ، وقال : إن أحدكم ليقرأ ومصحفه معلق في بيته فيزيد وينقص ، قلنا : إنما أردنا حديثاً سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في صاحب لنا أوجب — يعني النار — بالقتل ، فقال « أَعْتَقُوا عَنْهُ يُعْتَقِ اللهُ بِكُلِّ عَضْوٍ مِنْهُ عَضْوًا مِنْهُ مِنَ النَّارِ »

باب أي الرقاب أفضل ؟

٣٩٦٥ — حدثنا محمد بن المنثري ، ثنا معاذ بن هشام ، حدثني أبي ، عن قتادة ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن معدان بن أبي طلحة اليعمرى ، عن أبي نجیح السلمي ، قال : حاصرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بقصر الطائف قال معاذ : سمعت أبي يقول بقصر الطائف بحصن الطائف ، كل ذلك ، فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول « مَنْ بَلَغَ بِهِمْ فِي سَبِيلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ فَلهُ دَرَجَةٌ » وساق الحديث ، وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول « أَيُّمَا رَجُلٍ مُسْلِمٍ أَعْتَقَ رَجُلًا مُسْلِمًا فَانَّ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ جَاعِلٌ وِقَاءً كُلِّ عَظْمٍ مِنْ عِظَامِهِ عِظْمًا مِنْ عِظَامِ مُحْرَّرِهِ مِنَ النَّارِ ، وَأَيُّمَا امْرَأَةٍ أَعْتَقَتْ امْرَأَةً مُسْلِمَةً فَانَّ اللهُ

جاءلُ وفاء كلِّ عظم من عظامها عظماً من عظام مُحَرَّرِهَا من النار يوم القيامة »  
 ٣٩٦٦ - حدثنا عبد الوهاب بن نجدة ، ثنا بقیة ، ثنا صفوان بن عمرو ،

حدثني سليم بن عامر ، عن شرحبيل بن السمط ، أنه قال لعمر بن عبسة :  
 حدثنا حديثاً سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : سمعت رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يقول « مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُؤْمِنَةً كَانَتْ فِدَاءَهُ مِنَ النَّارِ »

٣٩٦٧ - حدثنا حفص بن عمر ، ثنا شعبه ، عن عمرو بن مرة ، عن  
 سالم بن أبي الجعد ، عن شرحبيل بن السمط ، أنه قال لكعب بن مرة أو مرة  
 ابن كعب : حدثنا حديثاً سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فذكر معنى  
 معاذ ، إلى قوله [ وأيما امرئٍ أعتق مسلماً ] وأيما امرأة [ أعتقت امرأة مسلمة ]  
 زاد « وأيما رجلٍ أعتق امرأتين مسلمتين إلا كانتا فِكَاهُ من النار ، يُجْزَى  
 مَكَانَ كُلِّ عَظْمٍ مِنْهَا عَظْمٌ مِنْ عَظَامِهِ » [ قال أبو داود : سالم لم يسمع من  
 شرحبيل ، مات شرحبيل بصِفِّين ]

### باب في فضل العتق في الصحة

٣٩٦٨ - حدثنا محمد بن كثير ، ثنا سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن أبي  
 حبيبة الطائي ، عن أبي الدرداء ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 « مَثَلُ الَّذِي يَعْتِقُ عِنْدَ الْمَوْتِ كَمَثَلِ الَّذِي يَهْدِي إِذَا شَبِعَ »

« آخر كتاب العتق »

## أول كتاب الحروف والقراءات

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٩٦٩ — حدثنا عبد الله بن محمد النقبلي ، ثنا حاتم بن إسماعيل ، ح وثنا نصر بن عاصم ، ثنا يحيى بن سعيد ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جابر رضى الله عنه ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ ( وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى <sup>(١)</sup> )

٣٩٧٠ — حدثنا موسى — يعنى ابن إسماعيل — ثنا حماد ، عن هشام بن عروة ، عن عروة ، عن عائشة رضى الله عنها ، أن رجلاً قام من الليل فقرأ فرفع صوته بالقرآن ، فلما أصبح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « يَرْحَمُ اللهُ فُلَانًا كَاتِبًا مِنْ آيَةِ أَذْكَرَ نَيْبًا اللَّيْلَةَ كُنْتُ قَدْ أَسَقَطْتُهَا »

٣٩٧١ — حدثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا عبد الواحد بن زياد ، ثنا خفيف ، ثنا مقسم مولى ابن عباس ، قال : قال ابن عباس رضى الله عنهما : نزلت هذه الآية ( وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَغُلَّ ) في قطيفة حمراء : فُقِدَتْ يوم بدر ، فقال بمض الناس : لعل رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذها ، فأنزل الله عز وجل ( وما كان لنبي أن يغل ) إلى آخر الآية [ قال أبو داود : يَغُلُّ مفتوحة الياء ]

٣٩٧٢ — حدثنا محمد بن عيسى ، ثنا معتمر ، قال : سمعت أبي ، قال : سمعت أنس بن مالك يقول : قال النبي صلى الله عليه وسلم « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجَلِّ وَالْهَرَمِ »

٣٩٧٣ — حدثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا يحيى بن سليم ، عن إسماعيل بن كثير ، عن عاصم بن لقيط بن صبرة ، عن أبيه لقيط بن صبرة قال : كنت وافرَدَ (١) أى : كما هي قراءة حفص بصيغة الأمر في قوله تعالى ( واتخذوا ) وقرئ فيها بصيغة الماضي بفتح الخاء.

بني المنتفق إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فذكر الحديث ، فقال - يعني النبي صلى الله عليه وسلم - « لَا تَحْسِبَنَّ » ولم يقل لَا تَحْسِبَنَّ

٣٩٧٤ - حدثنا محمد بن عيسى ، ثنا سفيان ، ثنا عمرو بن دينار ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، قال : لحق المسلمون رجلا في غُنَيْمَةٍ له ، فقال : السلام عليكم ، فقتلوه ، وأخذوا تلك الغُنَيْمَةَ فنزلت ( وَلَا تَقُولُوا مَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ) تلك الغنيمية

٣٩٧٥ - حدثنا سعيد بن منصور ، ثنا ابن أبي الزناد ، [ ح ] وثنا محمد ابن سليمان الأنباري ، ثنا حجاج بن محمد ، عن ابن أبي الزناد ، وهو أشجع ، عن أبيه ، عن خارجة بن زيد بن ثابت ، عن أبيه ، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ ( غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ ) ولم يقل سعيد كان يقرأ

٣٩٧٦ - حدثنا عثمان بن أبي شيبة ومحمد بن العلاء ، قالا : ثنا عبد الله ابن المبارك ، ثنا يونس بن يزيد ، عن أبي علي بن يزيد ، عن الزهري ، عن أنس ابن مالك ، قال : قرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم ( وَالْمَعِينُ بِالْمَعِينِ )

٣٩٧٧ - حدثنا نصر بن علي ، ثنا أبي ، ثنا عبد الله بن المبارك ، ثنا يونس بن يزيد ، عن أبي علي بن يزيد ، عن الزهري ، عن أنس بن مالك رضی الله عنه ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ ( وَكُتِبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنْ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ )

٣٩٧٨ - حدثنا النفيلي ، ثنا زهير ، ثنا فضيل بن مرزوق ، عن عطية ابن سعد العوفي ، قال : قرأت علي عبد الله بن عمر ( الله الذي خلقكم من ضَعْفٍ ) فقال : ( مِنْ ضَعْفٍ ) قرأتها علي رسول الله صلى الله عليه وسلم كما قرأتها علي فأخذ علي كما أخذت عليك

٣٩٧٩ - حدثنا محمد بن يحيى القطعي ، ثنا عبيد - يعني ابن عقيل - عن هارون ، عن عبد الله بن جابر ، عن عطية ، عن أبي سعيد ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ( مِنْ ضَعْفٍ )



٣٩٨٠ — حدثنا محمد بن كثير ، أخبرنا سفيان ، عن أسلم المقرئ ، عن عبد الله ، عن أبيه عبد الرحمن بن أبيزى ، قال : قال أبي بن كعب ( بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْتَفَرَّحُوا ) [ قال أبو داود بالتاء ]

٣٩٨١ — حدثنا محمد بن عبد الله ، ثنا المغيرة بن سلمة ، ثنا ابن المبارك ، عن الأجلح ، حدثني عبد الله بن عبد الرحمن بن أبيزى ، عن أبيه ، عن أبي أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ ( بفضل الله وبرحمته فبذلك فلتفرحوا هو خير مما تجمعون ) .

٣٩٨٢ — حدثنا موسى بن إسماعيل ، ثنا حماد ، أخبرنا ثابت ، عن شهر ابن حوشب ، عن أسماء بنت يزيد ، أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ ( إِنَّهُ عَمِلَ غَيْرَ صَالِحٍ )

٣٩٨٣ — حدثنا أبو كامل ، ثنا عبد العزيز — يعني ابن المختار — ثنا ثابت ، عن شهر بن حوشب ، قال : سألت أم سلمة : كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ هذه الآية ( إنه عمل غير صالح ) ؟ فقالت : قرأها ( إنه ) عَمِلَ غَيْرَ صَالِحٍ ( قال أبو داود : ورواه هارون النحوي وموسى بن خلف عن ثابت كما قال عبد العزيز

٣٩٨٤ — حدثنا إبراهيم بن موسى ، أخبرنا عيسى ، عن حمزة الزيات ، عن أبي إسحاق ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، عن أبي بن كعب ، قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دعا بدأ بنفسه ، وقال « رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى مُوسَى لَوْ صَبَرَ لَرَأَى مِنْ صَاحِبِهِ الْعَجَب ، وَلَكِنَّهُ قَالَ ( إِنْ سَأَلْتَكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تَصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي ) » طَوَّأَهَا حَمَزَةٌ

٣٩٨٥ — حدثنا محمد بن عبد الرحمن أبو عبد الله العنبري ، ثنا أمية بن خالد ، ثنا أبو الجارية العبدى ، عن شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن سعيد بن خالد ( ٣٢ — ج رابع )

جبر ، عن ابن عباس ، عن أبي بن كعب ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قرأها  
( قد بلغت من لدنِّي ) وثقلها

٣٩٨٦ — حدثنا محمد بن مسعود [المصيصي] ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ،  
ثنا محمد بن دينار ، ثنا سعد بن أوس ، عن مصدع أبي يحيى ، قال : سمعت ابن  
عباس يقول : أقرأني أبي بن كعب كما أقرأه رسول الله صلى الله عليه وسلم ،  
( في عين حمئة ) مخففة

٣٩٨٧ — حدثنا يحيى بن الفضل ، ثنا وهيب - يعني ابن عمرو النمرى -  
أخبرنا هارون ، أخبرني أبان بن تغلب ، عن عطية العوفي ، عن أبي سعيد الخدري ،  
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال « إنَّ الرَّجُلَ مِنْ أَهْلِ عِلِّيْنَ لَيَشْرِفُ عَلَى  
أَهْلِ الْجَنَّةِ فَتُضَيِّقُ الْجَنَّةُ لَوَجْهِهِ كَأَنَّهَا كَوْ كَبُّ دُرِّي » قال : وهكذا  
جاء الحديث « دُرِّي » مرفوعة الدال لا تهمز « وإنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرُ لَمِنْهُمْ  
وَأَنْعَمًا »

٣٩٨٨ — حدثنا عثمان بن أبي شيبة وهارون بن عبد الله ، قالا : ثنا  
أبو أسامة ، حدثني الحسن بن الحكم النخعي ، ثنا أبو سبرة النخعي ، عن فروة  
ابن مسيك الغطيفي ، قال : أتيت النبي صلى الله عليه وسلم ، فذكر الحديث ،  
فقال رجل من القوم : يا رسول الله ، أخبرنا عن سبأ ما هو أرض أم امرأة ؟ فقال  
« لَيْسَ بِأَرْضٍ وَلَا امْرَأَةٍ ، وَلَكِنَّهُ رَجُلٌ وَلَدَ عَشْرَةً [ مِنَ الْعَرَبِ ] فَتَيَّامَنَ  
سِتَّةً وَتَشَاءُ أَرْبَعَةً » قال عثمان : الغطفان ؛ مكان الغطيفي ، وقال : حدثنا  
الحسن ابن الحكم النخعي

٣٩٨٩ - حدثنا أحمد بن عبدة وإسماعيل بن إبراهيم أبو معمر  
[الهدلي] ، عن سفيان ، عن عمرو ، عن عكرمة ، قال : حدثنا أبو هريرة ، عن  
النبي صلى الله عليه وسلم ، قال إسماعيل : عن أبي هريرة رواية ، فذكر

حديث الرحي ، قال : فذلك قوله تعالى «حَتَّىٰ إِذَا فُزِعَ عَن قُلُوبِهِمْ» .

٣٦٩٠ - حدثنا محمد بن رافع النيسابوري ، ثنا إسحاق بن سليمان الرازي ، سمعت أبا جعفر يذكر ، عن الربيع بن أنس ، عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، قالت : قراءة النبي صلى الله عليه وسلم (بَلَىٰ قَدْ جَاءَتْكَ آيَاتِي فَكَذَّبْتَ بِهَا وَاسْتَكْبَرْتَ وَكُنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ) قال أبو داود : هذا مرسل ، الربيع لم يدرك أم سلمة .

٣٩٩١ - حدثنا <sup>(١)</sup> مسلم بن إبراهيم ، ثنا هارون بن موسى النحوي ، عن بديل بن ميسرة ، عن عبد الله بن شقيق ، عن عائشة رضی الله تعالى عنها ، قالت : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأها (فَرُوحٌ وَرِيحَانٌ)

٣٩٩٢ - حدثنا أحمد بن حنبل وأحمد بن عبدة ، قالا : ثنا سفیان ، عن عمرو ، عن عطاء ، قال ابن حنبل : لم أفهمه جيدا ، عن صفوان ، قال ابن عبدة : ابن يعلى ، عن أبيه ، قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر يقرأ ( وَنَادَا يَا مَلِكُ ) [ قال أبو داود : يعنى بلا ترخيم ]

٣٩٩٣ - حدثنا نصر بن على ، أخبرنا أبو أحمد ، أخبرنا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن عبد الله . قال : أقرأني رسول الله صلى الله عليه وسلم ( إِنِّي أَنَا الرَّزَاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينِ )

٣٩٩٤ - حدثنا حفص بن عمر ، ثنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن الأسود ، عن عبد الله ، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ [ها] ( فَهَلْ مِنْ مَدَّ كَر ) [ يعنى مُثَقَّلًا ] قال أبو داود : مضمومة الميم مفتوحة اللال مكسورة الكاف

٣٩٩٥ - حدثنا <sup>(٢)</sup> أحمد بن صالح ، ثنا عبد الملك بن عبد الرحمن

(١) في بعض النسخ تأخير هذا الحديث الى ما بعد الحديث ( رقم ٣٩٩٤ )

(٢) قال أبو عيسى : بلغني عن أبي داود أنه قال هذا حديث منكر

الذماری ، ثنا سفیان ، حدثني محمد بن المنكدر ، عن جابر ، قال : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ ( أَيَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ )

٣٩٩٦ - حدثنا حفص بن عمر ، ثنا شعبة ، عن خالد ، عن أبي قلابة ، عن أقرأه رسول الله صلى الله عليه وسلم ( فَيَوْمَئِذٍ لَا يُعَذِّبُ عَذَابُهُ أَحَدٌ وَلَا يُوثِقُ وَثَاقَهُ أَحَدٌ ) [ قال أبو داود : بعضهم أدخل بين خالد وأبي قلابة رجلاً ]

٣٩٩٧ - حدثنا محمد بن عبيد ، ثنا حماد ، عن خالد الخذاء ، عن أبي قلابة ، قال : أنبأني من أقرأه النبي صلى الله عليه وسلم ، أو من أقرأه من أقرأه النبي صلى الله عليه وسلم ( فَيَوْمَئِذٍ لَا يُعَذِّبُ ) [ قال أبو داود : قرأه عصم والأعمش وطلحة بن مصرف وأبو جعفر يزيد بن القعقاع وشيبة بن نصاح ونافع ابن عبد الرحمن وعبد الله بن كثير الداري وأبو عمرو بن العلاء وحمزة الزيات وعبد الرحمن الأعرج وقتادة والحسن البصري ومجاهد وحמיד الأعرج وعبد الله ابن عباس ، وعبد الرحمن بن أبي بكر ( لَا يُعَذِّبُ وَلَا يُوثِقُ ) إلا الحديث المرفوع ؛ فإنه ( يعذب ) بالفتح ]

٣٩٩٨ - حدثنا عثمان بن أبي شيبة ومحمد بن العلاء ، أن محمد بن أبي عبيدة حدثهم ، قال : حدثنا أبي ، عن الأعمش ، عن سعد الطائي ، عن عطية العوفي ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : حَدَّثَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثًا ذَكَرَ فِيهِ « جَبْرِيلُ وَمِيكَالُ » قَرَأَ ( جَبْرَائِيلُ وَمِيكَائِيلُ ) [ قال أبو داود : قال خلف : منذ أربعين سنة لم أرفع القلم عن كتابة الحروف ما أعيناني شيء ما أعيناني جبرائيل وميكائيل ]<sup>(١)</sup>

٣٩٩٩ - حدثنا زيد بن أوزم ، ثنا بشر - يعني ابن عمر - ثنا محمد بن خازم ، قال : ذكر كيف قراءة جبرائيل وميكائيل عند الأعمش ، فحدثنا الأعمش ، عن سعد الطائي ، عن عطية العوفي ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : ذكر رسول

(١) في بعض النسخ وقعت هذه الزيادة في آخر الحديث الآتي

الله صلى الله عليه وسلم صاحب الصور فقال « عن يمينه جبرائيل ، وعن يساره ميكائيل »

٤٠٠٠ — حدثنا أحمد بن حنبل ، ثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن الزهري ، قال معمر : وربما ذكر ابن المسيب ، قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر وعثمان يقرؤون ( مَالِكِ يَوْمَ الدِّينِ ) وأول من قرأها ( مَلِكِ يَوْمَ الدِّينِ ) مروان ، قال أبو داود : هذا أصح من حديث الزهري عن أنس ، والزهري عن سالم عن أبيه

٤٠٠١ — حدثنا سعيد بن يحيى الأموي ، حدثني أبي ، ثنا ابن جريج ، عن عبد الله بن أبي مليكة ، عن أم سلمة [ أنها ] ذكرت ، أو كلمة غيرها ، قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم ( بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ . الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِیْنَ . الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ . مَلِكِ يَوْمِ الدِّیْنِ ) يقطع قراءته آية آية [ قال أبو داود : سمعت أحمد يقول : القراءة القديمة ( مالك يوم الدين ) ]

٤٠٠٢ — حدثنا عثمان بن أبي شيبة وعبيد الله بن عمر بن ميسرة ، المعنى ، قال : ثنا يزيد بن هارون ، عن سفیان بن حسین ، عن الحكم بن عتيبة ، عن إبراهيم التيمي ، عن أبيه ، عن أبي ذر ، قال : كنت رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على حمار ، والشمس عند غروبها ، فقال « هَلْ تَدْرِي أَيْنَ تَغْرِبُ هَذِهِ ؟ » قلت : الله ورسوله أعلم ، قال « فَإِنَّهَا تَغْرِبُ فِي عَيْنِ حَامِيَةٍ »

٤٠٠٣ — حدثنا محمد بن عيسى ، ثنا حجاج ، عن ابن جريج ، قال : أخبرني عمر بن عطاء ، أن مولی لابن الأسقع رجل صدق أخبره ، عن ابن الأسقع ، أنه سمعه يقول : إن النبي صلى الله عليه وسلم جاءهم في صفة المهاجرين فسأله إنسان : أي آية في القرآن أعظم ؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم « ( الله لا إله إلا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم ) »

٤٠٠٤ — حدثنا أبو معمر عبد الله بن عمرو بن أبي الحجاج [ المنقري ] ، ثنا عبد الوارث ، حدثنا شيبان ، عن الأعمش ، عن شقيق ، عن ابن مسعود ، أنه قرأ ( هَيْتَ لَكَ ) فقال شقيق : إنا نقرأها ( هَيْتُ لَكَ ) يعني فقال ابن مسعود : أقرأوها كما علمتُ أحبُّ إلى

٤٠٠٥ — حدثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن شقيق ، قال : قيل لعبد الله : إن أناساً يقرؤون هذه الآية ( وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ ) فقال : إني أقرأ كما علمتُ أحبُّ إلى ( وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ )

٤٠٠٦ — حدثنا أحمد بن صالح ، قال : نا، ح وثنا سليمان بن داود المهري أخبرنا ابن وهب ، أخبرنا هشام بن سعد ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « قَالَ اللهُ عز وجل لبني إسرائيل ( ادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةً نَغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ ) »

٤٠٠٧ — حدثنا جعفر بن مسافر ، ثنا ابن أبي فديك ، عن هشام بن سعد ، بأسناده ، مثله

٤٠٠٨ — حدثنا موسى بن إسماعيل ، ثنا حماد ، ثنا هشام بن عروة ، عن عروة ، أن عائشة رضى الله عنها قالت : نزل الوحي على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ علينا ( سُورَةٌ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا ) قال أبو داود : يعني مخففة ، حتى أتى على هذه الآيات « آخر كتاب الحروف والقراءات »

## كتاب الحمام

بسم الله الرحمن الرحيم

٤٠٠٩ — حدثنا موسى بن إسماعيل ، ثنا حماد ، عن عبد الله بن شداد ، عن أبي عذرة ، عن عائشة رضی الله عنها ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تهى عن دخول الحمامات ثم رخص للرجال أن يدخلوها في الميازر

٤٠١٠ — حدثنا محمد بن قدامة ، ثنا جرير ، ح وثنا محمد بن المنثى ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، جميعاً عن منصور ، عن سالم بن أبي الجعد ، قال ابن المنثى : عن أبي المليح ، قال : دخل نسوة من أهل الشام على عائشة رضی الله عنها ، فقالت : ممن أنتن ؟ قلن : من أهل الشام ، قالت : لعلكن من الكؤورة التي تدخل نساؤها الحمامات ؟ قلن : نعم ، قالت : أما إنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « مَا مِنْ أَمْرَةٍ تَخْلَعُ ثِيَابَهَا فِي غَيْرِ بَيْتِهَا إِلَّا هَتَكَتْ مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ اللَّهِ تَعَالَى » [قال أبو داود] : هذا حديث جرير وهو آثم ، ولم يذكر جرير أبا المليح ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

٤٠١١ — حدثنا أحمد بن يونس ، ثنا زهير ، ثنا عبد الرحمن بن زياد ابن أنعم ، عن عبد الرحمن بن رافع ، عن عبد الله بن عمرو ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إِنَّهَا سَتْفَتَحُ لَكُمْ أَرْضُ الْعَجَمِ وَسَتَجِدُونَ فِيهَا يُبُوتًا يُقَالُ لَهَا الْحَمَامَاتُ ، فَلَا يَدْخُلْنَهَا الرَّجَالُ إِلَّا بِالْأُزْرِ ، وَأَمْنَمُوهَا النَّسَاءُ إِلَّا مَرِيضَةً أَوْ نَفْسًا »

### باب النهى عن التعرّي

٤٠١٢ — حدثنا [عبد الله بن محمد] بن نفييل ، ثنا زهير ، عن عبد الملك ابن أبي سليمان العزمي ، عن عطاء ، عن يعلى ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى

رجلاً يغتسل بالبراز بلا إزار، فصعد المنبر، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال صلى الله عليه وسلم « إن الله عز وجل حيي يستير يحب الحياء والستر فإذا اغتسل أحدكم فليستتر »

٤٠١٣ - حدثنا محمد بن أحمد بن أبي خلف، ثنا الأسود بن عامر، ثنا أبو بكر بن عياش، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن عطاء، عن صفوان بن يعلى، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم، بهذا الحديث، قال أبو داود: الأول آتم

٤٠١٤ - حدثنا عبد الله بن مسلمة، عن مالك، عن أبي النضر، عن زرعة بن عبد الرحمن بن جرهدي، عن أبيه، قال: كان جرهد هذا من أصحاب الصفة، قال: جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم عندنا ونحذي منكشفة، فقال « أما علمت أن الفخذ عورة »

٤٠١٥ - حدثنا علي بن سهل الرملي، ثنا حجاج، عن ابن جريج، قال: أخبرت عن حبيب بن أبي ثابت، عن عاصم بن ضمرة، عن علي رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « لا تكشف فخذك ولا تنظر إلي فخذ حي ولا ميت » قال أبو داود: هذا الحديث فيه نكارة

### باب [ما جاء] في التعري

٤٠١٦ - حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، ثنا يحيى بن سعيد الأموي، عن عثمان بن حكيم، عن أبي أمامة بن سهل، عن المسور بن مخرمة، قال: حملت حجراً ثقيلاً، فبينما أمشي فسقط عني ثوبي، فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم « خذ عليك ثوبك ولا تمشوا عراة »

٤٠١٧ - حدثنا عبد الله بن مسلمة، ثنا أبي، ح وثنا ابن بشار، ثنا يحيى نحوه، عن بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده، قال: قلت: يا رسول الله



عورتا ما تأتي منها وما نذر؟ قال: «أحفظ عورتك إلا من زوجك أو ما ملكت يمينك» قال: قلت: يا رسول الله، إذا كان القوم بعضهم في بعض قال: «إن استطعت أن لا يرينها أحد فلا يرينها» قال: قلت: يا رسول الله إذا كان أحدنا خالياً، قال: «الله أحق أن يستحيا منه من الناس»

٤٠١٨ - حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم، ثنا ابن أبي فديك، عن الضحاك بن عثمان، عن زيد بن أسلم، عن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: «لا ينظر الرجل إلى عرية الرجل، ولا المرأة إلى عرية المرأة، ولا يفضي الرجل إلى الرجل في ثوب واحد ولا تفضي المرأة إلى المرأة في ثوب»

٤٠١٩ - حدثنا إبراهيم بن موسى، أخبرنا ابن عليه، عن الجريري، عن ح وثنا مؤمل بن هشام، قال: ثنا إسماعيل، عن الجريري، عن أبي نضرة، عن رجل من الطفاوة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا يفضين رجل إلى رجل ولا امرأة إلى امرأة إلا ولداً أو والداً» قال: وذكر الثالثة ففسيتها

«آخر كتاب الحمام»

## كتاب اللباس

بسم الله الرحمن الرحيم

٤٠٢٠ - حدثنا عمرو بن عون، أخبرنا ابن المبارك، عن الجريري، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استجد ثوباً سمّاه باسمه: إما قيصاً أو عمامة، ثم يقول: «اللهم لك الحمد أنت كسوتني أسألك من خيره وخير ما صنع له، وأعوذ بك من شره وشر ما صنع له» قال أبو نضرة: فكان أصحاب النبي صلى الله عليه

وسلم إذا لبس أحدهم ثوباً جديداً قيل له : تَبْلَى وَيُخْلِفُ اللهُ تَعَالَى

٤٠٢١ — حدثنا مسدد ، ثنا عيسى بن يونس ، عن الجريري ،  
باسناده نحوه

٤٠٢٢ — حدثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا محمد بن دينار ، عن الجريري  
باسناده ومعناه ، قال أبو داود : عبد الوهاب الثقفي لم يذكر فيه أباً سعيد ، وحماد  
ابن سلمة قال : عن الجريري عن أبي العلاء عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال  
أبو داود : حماد بن سلمة والثقفى سماعهما واحد

٤٠٢٣ — حدثنا نصير بن الفرج ، ثنا عبد الله بن يزيد ، ثنا سعيد  
— يعني ابن أبي أيوب — عن أبي مرحوم ، عن سهل بن معاذ بن أنس ، عن  
أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « مَنْ أَكَلَ طَعَامًا ثُمَّ قَالَ : الْحَمْدُ  
لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنِي هَذَا الطَّعَامَ وَرَزَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلَا قُوَّةٍ غُفِرَ لَهُ  
مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ [ وَمَا تَأَخَّرَ ] وَمَنْ لَبَسَ ثَوْبًا فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانِي  
هَذَا [ الثَّوْبَ ] وَرَزَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلَا قُوَّةٍ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ  
ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ »

باب فيما يدعى لمن لبس ثوباً جديداً

٤٠٢٤ — حدثنا إسحاق بن الجراح الأذني ، ثنا أبو النضر ، ثنا  
إسحاق بن سعيد ، عن أبيه ، عن أم خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص ، أن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى بكسوة فيها خميصة صغيرة فقال : « مَنْ  
تَرَوْنِ أَحَقَّ بِهَذِهِ » ؟ فسكت القوم ، فقال « ائْتُونِي بِأَمِّ خَالِدٍ » فأتى بها ، فألبسها  
إياها ، ثم قال : « أَبْلَى وَأَخْلَقِي » مرتين ، وجعل ينظر إلى علم في الخيصة أحمر  
أو أصفر ويقول « سَنَاهُ سَنَاهُ يَا أُمَّ خَالِدٍ » وسناه في كلام الحبشة الحسن

باب ما جاء في القميص

٤٠٢٥ — حدثنا إبراهيم بن موسى ، ثنا الفضل بن موسى ، عن عبد المؤمن بن خالد الحنفي ، عن عبد الله بن بريدة ، عن أم سلمة ، قالت : كان أحب الثياب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم القميص

٤٠٢٦ — حدثنا <sup>(١)</sup> زياد بن أيوب ، ثنا أبو تميلة ، قال : حدثني عبد المؤمن بن خالد ، عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه <sup>(٢)</sup> ، عن أم سلمة ، قالت : لم يكن ثوب أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من قميص

٤٠٢٧ — حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي ، ثنا معاذ بن هشام ، عن أبيه ، عن بديل بن ميسرة ، عن شهر بن حوشب ، عن أسماء بنت يزيد ، قالت : كانت يدكم قميص رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الرضع <sup>(٣)</sup>

باب ما جاء في الآقية

٤٠٢٨ — حدثنا قتيبة بن سعيد ويزيد بن خالد بن موهب ، المعنى ، أن الليث - يعني ابن سعد - حدثهم ، عن عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة ، عن المسور بن مخرمة ، أنه قال : قَسَمَ رسول الله صلى الله عليه وسلم آقية ولم يُعْطِ مَحْرَمَةً شَيْئاً ، فقال مخرمة : يابى ، انطلق [بنا] إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فانطلقت معه ، قال : ادخل فادعه لي ، قال : فدعوته ، فخرج إليه وعليه قباء منها ، فقال : « خَبَأْتُ هَذَا لَكَ » قال : فَنَظَرَ إِلَيْهِ ، زاد ابن موهب : مخرمة ، ثم اتفقا ، قال : رضى مخرمة ، قال قتيبة : عن ابن أبي مليكة لم يسمه

باب في لبس الشهرة

٤٠٢٩ — حدثنا محمد بن عيسى ، ثنا أبو عوانة ، ح وثنا محمد - يعني ابن

(١) سقط هذا الحديث من بعض النسخ

(٢) في نسخة د عن أمه ، (٣) في نسخة د إلى الرضع ، بالسین ، وهما لغتان

عيس - عن شريك ، عم عثمان بن أبي زرة ، عن المهاجر الشامي ، عن ابن عمر ، قال في حديث شريك : يرفعه ، قال : «مَنْ لَبَسَ ثَوْبَ شَهْرَةِ الْبَسَةِ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَوْبًا مِثْلَهُ» زاد عن أبي عوانة «ثم تلهب فيه النار»

٤٠٣٠ — حدثنا مسدد ، ثنا أبو عوانة ، قال : ثوب مذلة

٤٠٣١ — حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا أبو النضر ، ثنا عبد الرحمن بن ثابت ، ثنا حسان بن عطية ، عن أبي منيب الجرشي ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «مَنْ تَشَبَّهَ بِقَوْمٍ فَهُوَ مِنْهُمْ»

### باب في [ لبس ] الصوف والشعر

٤٠٣٢ — حدثنا يزيد بن خالد بن يزيد بن عبد الله [بن موهب] الرملي وحسين بن علي ، قالوا : ثنا ابن أبي زائدة ، عن أبيه ، عن مصعب بن شيبة ، عن صفية بنت شيبة ، عن عائشة رضي الله عنها ، قالت : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه مرطٌ مرحلٌ من شعر أسود ، وقال حسين : ثنا يحيى بن زكريا ، ثنا إبراهيم بن العلاء الزبيدي ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن عقيل بن مدرك ، عن لقمان بن عامر ، عن عتبة بن عبد السلمي ، قال : استكسيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكساني خيشتين فلقد رأيتني وأنا أكسى أصحابي

٤٠٣٣ — حدثنا عمرو بن عون ، ثنا أبو عوانة ، عن قتادة ، عن أبي بردة ، قال : لي أبي : يابني ، لو رأيتنا ونحن مع نبينا صلى الله عليه وسلم وقد أصابتنا السماء حسبت أن ريحنا ريح الضأن

٤٠٣٤ — حدثنا عمرو بن عون ، أخبرنا عمارة بن زاذان ، عن ثابت ، عن أنس بن مالك ، أن ملك ذى يزن أهدى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حلة أخذها بثلاثة وثلاثين بغيراً أو ثلاث وثلاثين ناقة ، فقبلها

٤٠٣٥ — حدثنا موسى بن إسماعيل ، ثنا حماد ، عن علي بن زيد ، عن

إسحاق بن عبد الله بن الحرث ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اشترى حلة بيضعة وعشرين قلوفاً فأهداها إلى ذي يزن .

### باب لباس الغليظ

٤٠٣٦ - حدثنا موسى بن إسماعيل ، ثنا حماد ، ح وثنا موسى ، ثنا سليمان - يعني ابن المغيرة - [المعنى] عن حميد بن هلال ، عن أبي بردة ، قال : دخلت على عائشة رضي الله عنها فأخرجت إلينا أزارا غليظا مما يصنع باليمن وكساء من التي يسمونها الملبدة ، فأقسمت بالله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قبض في هذين الثوبين .

٤٠٣٧ - حدثنا إبراهيم بن خالد أبو ثور [الكلبي] ، ثنا عمر بن يونس بن القاسم الينامي ، ثنا عكرمة بن عمار ، ثنا أبو زميل ، حدثني عبد الله بن عباس ، قال : لما خَرَجَتْ (١) الحرورية أتيت علياً رضي الله عنه ، فقال : أت هؤلاء القوم ، فليست أحسن ما يكون من حلل اليمن ، قال أبو زميل : وكان ابن عباس رجلاً جميلاً جهيراً ، قال ابن عباس ، فأتيتهم ، فقالوا : مَرَحَباً بك يا ابن عباس ، ما هذه الحلة ؟ قال : ما تَعَيَّبُونَ علي ؟ لقد رأيت على رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن ما يكون من الحلل [قال أبو داود : اسم أبي زميل سماك بن الوليد الحنفي] .

### باب ما جاء في الخنز

٤٠٣٨ - حدثنا عثمان بن محمد الأنماطي البصري ، ثنا عبد الرحمن بن عبد الله الرازي ، ح وثنا أحمد بن عبد الرحمن الرازي ، ثنا أبي ، أخبرني أبي عبد الله بن سعد ، عن أبيه سعد ، قال : رأيت رجلاً بيخاري على بغلة بيضاء عليه عمامة خنز سوداء ، فقال : كسانها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، هذا لفظ عثمان ، والإخبار في حديثه

(١) الحرورية : طائفة من الخوارج منسوبون إلى حروراء بفتح فضم ، يمد ويقصر - هو موضع بالكوفة ، وخروجهم : انتقاضهم على الامام

٤٠٣٩ — حدثنا عبد الوهاب بن نجدة ، ثنا بشر بن بكر ، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، ثنا عطية بن قيس . قال : سمعت عبد الرحمن بن غنم الأشعري ، قال : حدثني أبو عامر أو أبو مالك ، والله يميني أخرى ما كذبتني ، أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول « لَيْسَكُونَنَّ مِنْ أُمَّتِي أَقْوَامٌ يَسْتَجِلُّونَ الْخَزْرَ وَالْحَرِيرَ » وذكر كلاما ، قال « يَمَسُّخُ مِنْهُمْ آخِرُونَ قِرْدَةٌ وَخَنَازِيرَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » [ قال أبو داود : وعشرون نفسا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أو أكثر لبسوا الخبز : منهم أنس والبراء بن عازب ]

### باب ما جاء في لبس الحرير

٤٠٤٠ — حدثنا عبد الله بن مسleme ، عن مالك ، عن نافع ، عن عبد الله بن عمر ، أن عمر بن الخطاب رأى حُلَّةً سِيرَاءً<sup>(١)</sup> عند باب المسجد تباع ، فقال : يا رسول الله ، لو اشتريت هذه فلبستها يوم الجمعة وللوفد إذا قدموا عليك ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « إِنَّمَا يَلْبَسُ هَذِهِ مَنْ لَا خَلْقَ لَهُ فِي الْآخِرَةِ » ثم جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم منها حال فأعطى عمر بن الخطاب منها حلة ، فقال عمر : يا رسول الله ، كسوتنيها وقد قات في حلة عطارذ ما قلت ! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « إِنِّي لَمْ أَكْسِكُمْهَا لِتَلْبَسَهَا » فكساها عمر [ بن الخطاب ] أخا له مشركا بمكة

٤٠٤١ — حدثنا أحمد بن صالح ، ثنا ابن وهب ، أخبرني يونس وعمرو بن الحارث ، عن ابن شهاب ، عن سالم بن عبد الله ، عن أبيه ، بهذه القصة ، قال : حلة إستبرق ، وقال فيه : ثم أرسل إليه بجبة ديباج ، وقال : تبئها وتصيب بها حاجتك

(١) حلة « سيراء » بكسر السين وفتح الياء المثناة والراء المهملة - هي برود يخالطها حرير وهي مضاعة بالحرير ، ويروى بتونين الحلة ويروى باضافتها إلى ما بعدها

٤٠٤٢ — حدثنا موسى بن إسماعيل ، ثنا حماد ، ثنا عاصم الأحول ، عن أبي عثمان النهدي ، قال : كتب عمر إلى عتبة بن فرقد أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الحرير إلا ما كان هكذا وهكذا : أصبعين ، وثلاثة ، وأربعة

٤٠٤٣ — حدثنا سليمان بن حرب ، ثنا شعبة ، عن ابن عون <sup>(١)</sup> ، قال : سمعت أبا صالح يحدث ، عن علي رضي الله عنه ، قال : أُهْدِيَتْ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حلة سبراء ، فأرسل بها إلى ، فلبسها ، فأتيتها ، فرأيت الغضب في وجهه وقال « إِنِّي لَمْ أُرْسَلْ بِهَا إِلَيْكَ لِتَلْبَسَهَا » وأمرني فأطرتها <sup>(٢)</sup> بين نسائي

### باب من كرهه

٤٠٤٤ — حدثنا القعني ، عن مالك ، عن نافع ، عن إبراهيم بن عبد الله ابن حنين ، عن أبيه ، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن لبس القسي ، وعن لبس المصفر ، وعن تحم الذهب ، وعن القراءة في الركوع

٤٠٤٥ — حدثنا أحمد بن محمد [ يعني ] الروزي ، ثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن الزهري ، عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين ، عن أبيه ، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، بهذا ، قال : عن القراءة في الركوع والسجود

٤٠٤٦ — حدثنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد ، عن محمد بن عمرو ، عن إبراهيم بن عبد الله ، بهذا ، زاد : ولا أقول نهاكم

٤٠٤٧ — حدثنا موسى بن إسماعيل ، ثنا حماد ، عن علي بن زيد ، عن أنس بن مالك ، أن ملك الروم أهدى إلى النبي صلى الله عليه وسلم مستقة <sup>(٣)</sup> من

(١) في نسخة «أبي عون» وشعبة يروي عن يكتن أبياعون ، وعن يكتن ابن عون

(٢) «أطرتها ، أي : قسمتها (٣) «مستقة ، بضم الميم وسكون السين بعدها

تاء مثاء - فروة طويلا. الأكام وأصها فارسية فغربت ، وجمعها مساتق

سندس ، قلبسها ، فكأنني أنظر إلى يديه تذبذبان ، ثم بعث بها إلى جعفر قلبسها ، ثم جاءه ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم « إني لم أعطيكها لتلبسها » قال : فما أصنع بها ؟ قال : أرسل بها إلى أخيك النجاشي

٤٠٤٨ — حدثنا محمد بن خالد ، ثنا روح ، ثنا سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن عمران بن حصين ، أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال « لَا أَرْكَبُ الْأَرْجُونَ<sup>(١)</sup> ، وَلَا أَلْبَسُ الْمُعْصَفَرُ ، وَلَا أَلْبَسُ الْقَمِيصَ الْمَكْتَفَ بِالْحَرِيرِ » قال : وأوما الحسن إلى جيب قميصه ، قال : وقال « أَلَا وَطِيبُ الرَّجَالِ رِيحٌ لَا لَوْنَ لَهُ ، أَلَا وَطِيبُ النِّسَاءِ لَوْنٌ لَا رِيحَ لَهُ » قال سعيد : أراه قال : إنما حملوا قوله في طيب النساء على أنها إذا خرجت<sup>(٢)</sup> ، فأما إذا كانت عند زوجها فلتطيب بما شاءت

٤٠٤٩ — حدثنا يزيد بن خالد بن عبد الله بن موهب الهمداني ، أخبرنا المفضل - يعني ابن فضالة - عن عياش بن عباس القتباني ، عن أبي الحصين - يعني الهيثم بن شفي - قال : خرجت أنا وصاحب لي يكنى أبا عامر رجل من المعافر لنصلي بإيلياء ، وكان قاصمهم رجل من الأزد يقال له أبو ريحانة من الصحابة ، قال أبو الحصين : فسبقني صاحبي إلى المسجد ، ثم ردفته فجلست إلى جنبه ، فسألني : هل أدركت قصص أبي ريحانة ؟ قلت : لا ، قال : سمعته يقول : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عشر : عن الوشْرِ ، والوشْمِ ، والتَّثْفِ ، وعن مُكَامَةِ الرَّجْلِ الرَّجْلَ بغير شعاري ، وعن مكامة المرأة المرأة بغير شعار ، وأن يجمل الرجل في أسفل ثيابه حريراً مثل الأعاجم ، أو يجعل على منكبيه حريراً

(١) و الأرجوان ، بضم الهمزة والجيم بينهما راه مهملة ساكنة - أراد به المياثر الحمرة ، وسيأتي في حديث على  
(٢) في نسخة و إذا أرادت الخروج ،



مثل الأعاجم ، وعن النهي ، وركوب النور ، ولبوس الخاتم إلا لدى سلطان  
[ قال أبو داود : الذي تفرد به من هذا الحديث ذكر الخاتم ]

٤٠٥٠ — حدثنا يحيى بن حبيب ، ثنا روح ، ثنا هشام ، عن محمد ، عن

عبدة ، عن علي رضي الله عنه أنه قال : نهى عن مياثر الأرجوان

٤٠٥١ — حدثنا حفص بن عمر ومسلم بن إبراهيم ، قالا : ثنا شعبة ، عن

أبي إسحق ، عن هيرة ، عن علي رضي الله عنه ، قال : نهاني رسول الله صلى الله  
عليه وسلم عن خاتم الذهب ، وعن لبس القسي ، والميثرة الحمراء

٤٠٥٢ — حدثنا موسى بن إسماعيل ، ثنا إبراهيم بن سعد ، ثنا ابن

شهاب الزهري ، عن عروة بن الزبير ، عن عائشة رضي الله عنها ، أن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم صلى في خميصة لها أعلام ، فنظر إلى أعلامها ، فلما سلم  
قال « اذهبوا بخميصتي هذه إلى أبي جهنم فأنها ألهمتني آتفا في صلاتي وأتوني  
بأنبيجائتيه » قال أبو داود : أبو جهنم بن حذيفة من بني عدى بن كعب بن غانم  
٤٠٥٣ — حدثنا<sup>(١)</sup> عثمان بن أبي شيبة في آخرين : قالوا : ثنا سفیان

عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة ، نحوه ، والأول أشبع

### باب الرخصة في العلم وخيط الحرير

٤٠٥٤ — حدثنا مسدد ، ثنا عيسى بن يونس ، ثنا المغيرة بن زياد ، ثنا

عبد الله أبو عمر مولى أسماء بنت أبي بكر ، قال : رأيت ابن عمر في السوق اشترى  
ثوباً شامياً ، فرأى فيه خيطاً أحمر ، فردّه ، فأتت أسماء فذكرت ذلك لها ،  
فقالت : يا جارية ، ناوليني جبة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأخرجت جبة  
طيالسة مكفوفة الجيب والكمين والفرجين بالديباج

٤٠٥٥ — حدثنا ابن نفيل ، ثنا زهير ، ثنا خصيف ، عن عكرمة ، عن

(١) سقط هذا الحديث من بعض النسخ

ابن عباس ، قال : إنما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الثوب المصمت (٢)  
من الحرير ، فأما العلم من الحرير وسدى الثوب فلا بأس [ به ]

### باب في لبس الحرير لعذر

٤٠٥٦ — حدثنا النفيلي ، ثنا عيسى — يعني ابن يونس — عن سعيد  
ابن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن أنس ، قال : رخص رسول الله صلى الله عليه  
وسلم لعبد الرحمن بن عوف وللزبير بن العوام في قُص الحرير في السفر من حِكْمَةٍ  
كانت بهما

### باب في الحرير للنساء

٤٠٥٧ — حدثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا الليث ، عن يزيد بن أبي حبيب ،  
عن أبي أفلح الهمداني ، عن عبد الله بن زهير [ يعني الغافقي ] أنه سمع علي بن  
أبي طالب رضی الله عنه يقول : إن نبي الله صلى الله عليه وسلم أخذ حريراً فجعله في  
يمينه ، وأخذ ذهباً فجعله في شماله ، ثم قال : « إِنْ هَدَيْتَ حَرَامٌ عَلَى ذُكُورِ أُمَّتِي »  
٤٠٥٨ — حدثنا عمرو بن عثمان وكثير بن عبيد الحمصيان ، قالا : ثنا  
بقية ، عن الزبيدي ، عن الزهري ، عن أنس بن مالك أنه حدثه ، أنه رأى  
علي أم كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بُرْدًا سِيْرَاءً ، قال : والسيراء  
المضلع بالقرز .

٤٠٥٩ — حدثنا نصر بن علي ، ثنا أبو أحمد — يعني الزبيرى — ثنا  
مسعر ، عن عبد الملك بن ميسرة ، عن عمرو بن دينار ، عن جابر ، قال : كنا  
ننزعُهُ عن الغلمان ، ونتركه على الجوارى ، قال مسعر : فسألت عمرو بن دينار  
عنه ، فلم يعرفه

(١) « المصمت » بضم الميم وسكون الصاد المهملة وفتح الميم - هو الذي يكون  
جميعه من حرير ولا قطن فيه

باب في لبس الحَبْرَةِ

٤٠٦٠ - حدثنا هديبة بن خالد الأزدي ، ثنا همام ، عن قتادة ، قال : قلنا لأنس - يعني بن مالك - : أيُّ اللباس كان أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أو أعجب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : الحَبْرَةُ (١)

باب في البياض

٤٠٦١ - حدثنا أحمد بن يونس ، ثنا زهير ، ثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « البَسُوا من ثيابكم البياض ، فإنها خير ثيابكم ، وكفّفنوا فيها موتاكم ، وإن خيراً كحالكُم الايمد : يَجْلُو البصر ، وَيُنْبِت الشمر »

باب في غسل الثوب وفي الخلقان

٤٠٦٢ - حدثنا النفيلي ، ثنا مسكين ، عن الأوزاعي ، ح وثنا عثمان ابن أبي شيبة ، عن وكيع ، عن الأوزاعي ، نحوه ، عن حسان بن عطية ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر بن عبد الله ، قال : أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأى رجلاً شعثاً قد تفرّق شعره ، فقال « أَمَا كَانَ يَجِدُ هَذَا مَا يُسْكُنُ بِهِ شعره ؟ » ورأى رجلاً آخر [و] عليه ثياب وبسخة فقال « أَمَا كَانَ هَذَا يَجِدُ مَاءً يَغْسِلُ بِهِ تَوْبَهُ »

٤٠٦٣ - حدثنا النفيلي ، ثنا زهير ، ثنا أبو إسحاق ، عن أبي الأحوص عن أبيه ، قال : أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في ثوبٍ دون ، فقال : « أَلَاكَ مَالٌ » ؟ قال : نعم ، قال : « من أيّ المال » ؟ قال : قد آتاني الله من الإبل والغنم والحليل والرقيق ، قال « فَإِذَا أَتَاكَ اللهُ مَالًا فَلْيُرْ أَنْتَرُ نِعْمَةَ اللهِ عَلَيْكَ وَكَرَامَتِهِ »

(١) الحبرة « بكسر ففتح - برد يمان أخضر يصنع من قطن ، وفيه خطوط

## باب في المصبوغ بالصفرة

٤٠٦٤ - حدثنا عبد الله بن مسلمة [ القمني ] ، ثنا عبد العزيز - يعني ابن محمد - عن زيد - يعني ابن أسلم - أن ابن عمر كان يَصْبِغُ لِحْيَتَهُ بِالصُّفْرَةِ حتى تمتلئ ، ثيابه من الصفرة ، فقيل له : لم تصبغ بالصفرة ؟ فقال : إني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبغ بها ، ولم يكن شيء أحب إليه منها ، وقد كان يصبغ بها ثيابه كلها حتى عمامته

## باب في الخضرة

٤٠٦٥ - حدثنا أحمد بن يونس ، ثنا عبيد الله - يعني ابن إيراد - ثنا إيراد ، عن أبي رمثة ، قال : انطلقت مع أبي نحو النبي صلى الله عليه وسلم فرأيت عليه بُرْدَيْنِ أَحْضَرَيْنِ

## باب في الحرمة

٤٠٦٦ - حدثنا مسدد ، ثنا عيسى بن يونس ، ثنا هشام بن الغاز ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده قال : هبطنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من ثنية ، فالتفت إلى وعلى رَيْطَةً مَضْرُجَةً بِالصُّفْرِ ، فقال « مَا هَذِهِ الرَّيْطَةُ عَلَيْكَ ؟ » فعرفت ما كره ، فأتيت أهلي وهم يَسْجُرُونَ تَنُورًا لَهُمْ ، فقذفنها فيه ، ثم أتيته من الغد ، فقال « يَا عَبْدَ اللَّهِ ، مَا فَعَلْتَ الرَّيْطَةَ ؟ » فأخبرته ، فقال « أَلَا كَسَوْتَهَا بَعْضَ أَهْلِكَ فَإِنَّهُ لَا بَأْسَ بِهِ لِلنِّسَاءِ »

٤٠٦٧ - حدثنا عمرو بن عثمان الحمصي ، ثنا الوليد ، قال : قال هشام - يعني ابن الغاز - : المضرجة التي ليست بمشعبة ولا الموردة

٤٠٦٨ - حدثنا محمد بن عثمان الدمشقي ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن شرحبيل بن مسلم ، عن شفعة ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال أبو على اللؤلؤي : أراه وعلى ثوب مصبوغ بعصفر مورد ، فقال « ما هذا ؟ » فانطلقت فأحرقته ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم « مَا صَنَعْتَ بِثَوْبِكَ ؟ » فقلت : أحرقته ، قال « أَفَلَا كَسَوْتَهُ »

بعض هلك» قال أبو داود: رواه ثور عن خالد فقال: مُورَد، وطاوس قال: معصفر

٤٠٦٩ - حدثنا محمد بن حزابة ، ثنا إسحاق - يعني ابن منصور - ثنا إسرائيل ، عن أبي يحيى ، عن مجاهد ، عن عبدالله بن عمرو ، قال : مرَّ على النبي صلى الله عليه وسلم رجلٌ عليه ثوبان أحمران ، فسلمَ [ عليه ] ، فلم يرد النبي صلى الله عليه وسلم عليه

٤٠٧٠ - حدثنا محمد بن العلاء ، أخبرنا أبو أسامة ، عن الوليد - يعني ابن كثير - عن محمد بن عمرو بن عطاء ، عن رجل من بني حارثة ، عن رافع بن خديج ، قال : خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر ، فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم على رواحلتنا وعلى إبلنا أ كسيَةً فيها خيوطٌ عِزِينِ حمر ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « الأ أرى هذه الحجرَةَ قد علتكم » فقمنا سِرَاعاً لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نَفَرَ بَعْضُ إبلنا ، فأخذنا الأ كسيَةَ فَنَزَعناها عنها

٤٠٧١ - حدثنا ابن عوف الطائى ، ثنا محمد بن إسماعيل ، حدثني أبي ، قال ابن عوف [ الطائى ] : وقرأت في أصل إسماعيل ، قال : حدثني ضمضم - يعني ابن زرعة - عن شريح بن عبيد ، عن حبيب بن عبيد ، عن حريث بن الأبيج <sup>(١)</sup> السليحي ، أن امرأة من بني أسد قالت : كنت يوماً عند زينب امرأة رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نصنع ثياباً لها بمغرة <sup>(٢)</sup> فبينما نحن كذلك إذ طلع علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما رأى المغرة رجع ، فلما رأت ذلك زينب علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كره ما فعلت ، فأخذت فغسلت ثيابها ووارت كل حمرة ، ثم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم رجع ، فاطلع ، فلما لم ير شيئاً دخل

(١) « الأبيج » بفتح الهمزة والباء الموحدة وتشديد الجيم ، وفي نسخة بلحاء المهملة ، وفي ثالثة « الأبيج »

(٢) « مغرة » بفتح الميم وسكون الغين وقد تحرك - هي طين أحمر

## باب في الرخصة [ في ذلك ]

- ٤٠٧٢ - حدثنا حفص بن عمر النمري، ثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن البراء، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم له شعر يبلغ شَحْمَةَ أذنيه، ورأيتُه في حِلَّةٍ حَمْرَاءَ، لم أر شيئاً قط أحسن منه.
- ٤٠٧٣ - حدثنا مسدد، ثنا أبو معاوية، عن هلال بن عامر، عن أبيه، قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى يخطب على بغلة، وعليه بُرْدٌ أَحْمَرُ، وَعَلَى رُضِيِّ اللَّهِ أَمَامَهُ يَعْبُرُ عَنْهُ.

## باب في السواد

- ٤٠٧٤ - حدثنا محمد بن كثير، أخبرنا همام، عن قتادة، عن مطرف، عن عائشة رضي الله عنها، قالت: صنعتُ لرسول الله صلى الله عليه وسلم بُرْدَةً سَوْدَاءَ فَلَبِسَهَا، فَلَمَّا عَرِقَ فِيهَا وَجَدَ رِيحَ الصَّوْفِ فَقَذَفَهَا، قَالَ: وَأَحْسِبُهُ قَالَ: وَقَعُ وَكَانَ تَعْجِبُهُ الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ.

## باب في الهدب

- ٤٠٧٥ - حدثنا عبيد الله بن محمد القرشي، ثنا حماد بن سلمة، أخبرنا يونس بن عبيد، عن عبيدة أبي خدّاش، عن أبي تيممة الهجيمي، عن جابر [يعني] ابن سليم، قال: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو مُحْتَبٍ بِشَمْلَةٍ وَقَدْ هُدْبُهَا عَلَى قَدَمَيْهِ.

## باب في العمام

- ٤٠٧٦ - حدثنا أبو الوليد الطيالسي ومسلم بن إبراهيم وموسى بن إسحاق، قالوا: ثنا حماد، عن أبي الزبير، عن جابر، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دَخَلَ عَامَ الْفَتْحِ مَكَّةَ وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءَ.
- ٤٠٧٧ - حدثنا الحسن بن علي، ثنا أبو أسامة، عن مساور الوراق، عن جعفر بن عمرو بن حريث، عن أبيه، قال: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر وعليه عمامة سوداء قد أرخى طرفها بين كتفيه.

٤٠٧٨ - حدثنا قتيبة بن سعيد الثقفي، ثنا محمد بن ربيعة، ثنا أبو الحسن العسقلاني، عن أبي جعفر بن محمد بن علي بن ركانة، عن أبيه، أن رُكَّانَةَ صَارَعَ النبي صلى الله عليه وسلم فصرعه النبي صلى الله عليه وسلم، قال ركانة: وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول «فَرَّقُ مَا بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْمُشْرِكِينَ الْعَمَاءُ عَلَى الْقَلَانِسِ»

٤٠٧٩ - حدثنا محمد بن إسماعيل مولى بني هاشم، ثنا عثمان [بن عثمان] الغطفاني، ثنا سليمان بن خربوذ، حدثني شيخ من أهل المدينة، قال: سمعت عبد الرحمن بن عوف يقول: عَمَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَدَّهَا بَيْنَ يَدَيَّ وَمَنْ خَلْفِي.

### باب فِي لِبْسَةِ الصَّيِّءِ

٤٠٨٠ - حدثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا جرير، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لِبْسَتَيْنِ أَنْ يَحْتَبِيَ الرَّجُلُ مُفْضِيًّا بَفَرْجِهِ إِلَى السَّمَاءِ، وَيَلْبَسُ ثَوْبَهُ وَأَحَدَ جَانِبَيْهِ خَارِجٍ وَيَلْقَى ثَوْبَهُ عَلَى عَاتِقِهِ.

٤٠٨١ - حدثنا موسى بن إسماعيل، ثنا حماد، عن أبي الزبير، عن جابر، قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصَّيِّءِ و[عن] الاحتباء في ثوب واحد.

### باب فِي حَلِّ الْأَزْرَارِ

٤٠٨٢ - حدثنا النفيلي وأحمد بن يونس، قالا: ثنا زهير، ثنا عروه بن عبد الله، قال ابن نفيل: ابن قشير أبو مهمل الجعفي، ثنا معاوية بن قرة، حدثني أبي، قال: أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رَهْطٍ مِنْ مُزَيْنَةَ، فَبَايَعَنَاهُ، وَإِنْ قَمِيصُهُ لَمَطْلُوقِ الْأَزْرَارِ، قَالَ: فَبَايَعْتَهُ ثُمَّ أَدَخَلْتَ يَدِي فِي جَيْبِ قَمِيصِهِ فَمَسَسْتَ الْخَاتَمَ، قَالَ عُرْوَةُ: فَهَذَا رَأَيْتُ مَعَاوِيَةَ وَلَا ابْنَ قَطُ إِلَّا مَطْلُوقِي الْأَزْرَارِ فِي شِتَاءٍ وَلَا حَرٍّ، وَلَا يَزْرُرَانِ أَزْرَارَهُمَا أَبَدًا.

## باب في التَّقَعُّع

٤٠٨٣ - حدثنا محمد بن داود بن سفيان، ثنا عبد الرازق، أخبرنا معمر، قال: قال الزهري: قال عروة: قالت عائشة رضي الله عنها: بينا نحن جلوس في بيتنا في نَحْرِ الظهيرة قال قائل لأبي بكر رضي الله عنه: هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقبلاً متقنماً ساعة لم يكن يأتينا فيها، فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم، فاستأذن، فأذن له، فدخل.

## باب ماجاء في إسهال الازار

٤٠٨٤ - حدثنا مسدد، ثنا يحيى، عن أبي غفار، ثنا أبو تيممة الهجيمي، [وأبو تيممة اسمه طريف بن مجالد] عن أبي جري جابر بن سليم، قال: رأيت رجلاً يصدُرُ الناس عن رأيه، لا يقول شيئاً إلا صدُرُوا عنه، قلت: من هذا؟ قالوا: [هذا] رسول الله صلى الله عليه وسلم، قلت: عليك السلام يا رسول الله، مرتين، قال: «لَا تَقُلْ عَلَيْكَ السَّلَامَ؛ فَإِنَّ عَلَيْكَ السَّلَامَ تَحِيَّةَ الْمَيِّتِ، قُلْ: السَّلَامُ عَلَيْكَ.» قال: قلت: أنت رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: «أنا رسولُ الله الذي إذا أصابك ضرر فدعوته كشفه عنك، وإن أصابك عامُ سنة فدعوته أنبتَها لك، وإذا كنت بأرض قفرَاءٍ أو فلاةٍ فضلتَ راحلتك فدعوته ردها عليك» قلت: اعهد إلى، قال: «لَا تَسْبِنَنَّ أَحَدًا» قال: فما سببت بدمه حرّاً ولا عبداً ولا بغيراً ولا شاة، قال: «وَلَا تَحْقِرَنَّ شَيْئًا مِنَ الْمَعْرُوفِ، وَأَنْ تُكَلِّمَ أَخَاكَ وَأَنْتَ مُنْبَسِطٌ إِلَيْهِ وَجْهُكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنَ الْمَعْرُوفِ، وَارْفَعْ إِزَارَكَ إِلَى نِصْفِ السَّاقِ، فَإِنَّ أَيْتَ قَالِي السَّكْبِينِ، وَإِيَّاكَ وَإِسْبَالَ الْإِزَارِ قَاتِمًا مِنَ الْحَيْلَةِ، وَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْحَيْلَةَ، وَإِنْ أَمْرٌ شَتَمَكَ وَعَيَّرَكَ بِمَا يَعْلَمُ فِيكَ فَلَا تَعْيِرْهُ بِمَا تَعْلَمُ فِيهِ فَنَامَا وَبِالذَّكَاءِ عَلَيْهِ»

٤٠٨٥ - حدثنا النفيلي، ثنا زهير، ثنا موسى بن عقبة، عن سالم بن عبد الله، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ



خِيَلَاءَ لم ينظر الله إليه يوم القيامة» قال أبو بكر: إن أحد جانبي إزاري يسترخى، إني لأتعاهد ذلك<sup>(١)</sup> منه، قال «لَسْتَ مِمَّنْ يَفْعَلُهُ خِيَلَاءَ»

٤٠٨٦ - حدثنا موسى بن إسماعيل، ثنا أبان! ثنا يحيى، عن أبي جعفر، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة، قال • بيتا رجل يُصَلِّي مُسْبِلًا إزاره، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم «إِذْهَبْ فَتَوَضَّأْ» فذهب فتوضأ، ثم جاء ثم قال «إِذْهَبْ فَتَوَضَّأْ» فقال له رجل: يا رسول الله، مالك أمرته أن يتوضأ ثم سكت عنه، قال: «إِنَّهُ إِنْ كَانَ يُصَلِّي وَهُوَ مُسْبِلٌ إِزَارَهُ، وَإِنَّ اللَّهَ لَا يَقْبَلُ صَلَاةَ رَجُلٍ مُسْبِلٍ»

٤٠٨٧ - حدثنا حفص بن عمر، ثنا شعبة، عن علي بن مدرك، عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير، عن خرجشة بن الحر، عن أبي ذر، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال «ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ» قلت: من هم يا رسول الله قد خابوا وخسروا؟ فأعادها ثلاثا، قلت: من هم [يا رسول الله] خابوا وخسروا؟ فقال «الْمُسْبِلُ، وَالْمَنَّانُ، وَالْمُنْفِقُ سِلْعَتُهُ بِالْحِلْفِ الْكَاذِبِ» أو «الفاجر»

٤٠٨٨ - حدثنا مسدد، ثنا يحيى، عن سفيان، عن الأعمش، عن سليمان بن مسهر، عن خرشة بن الحر، عن أبي ذر، عن النبي صلى الله عليه وسلم، بهذا، والأول أتم، قال: «الْمَنَّانُ الَّذِي لَا يُعْطَى شَيْئًا إِلَّا مَنَّهُ»

٤٠٨٩ - حدثنا هارون بن عبد الله، ثنا أبو عامر - يعني عبد الملك بن عمرو - ثنا هشام بن سعد، عن قيس بن بشر التلبي، قال: أخبرني أبي، وكان جليسا لأبي الدرداء، قال: كان بدمشق رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقال له ابن الحنظلية، وكان رجلا متوحدا قَلَمًا يجالس الناس، إنما هو

(١) في نسخة • إلا أن أتعاهد ذلك منه •

صلاة ، فاذا فرغ فانما هو تسبيح وتكبير حتى يأتي أهله ، فمر بنا ونحن عند أبي  
الدرداء ، فقال له أبو الدرداء : كَلِمَةٌ تَنْفَعُنَا وَلَا تَضُرُّكَ ، قال : بعث رسول الله صلى  
الله عليه وسلم سرية ، فقدمت ، فجاء رجل منهم مجلس في المجلس الذي يجلس  
فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال لرجل إلى جنبه : لو رأيتنا حين التقينا نحن  
والعدو فحمل فلان فظمن فقال : خذها مني وأنا الغلام الغفاري ، كيف ترى في  
قوله؟ قال : ما أراه إلا قد بطل أجره ، فسمع بذلك آخر ، فقال : ما أرى بذلك  
بأسا ، فتنازعا حتى سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال « سُبْحَانَ اللَّهِ !!  
لا بأس أن يؤجر ويحمد » فرأيت أبا الدرداء سر بذلك ، وجعل يرفع رأسه إليه  
ويقول : أنت سمعت ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فيقول : نعم ، فما  
زال يعيد عليه حتى إني لأقول : كَيْبَرُ كَنْ عَلَى رَكْبَتَيْهِ ، قال : فمر بنا يوماً آخر ،  
فقال له أبو الدرداء : كَلِمَةٌ تَنْفَعُنَا وَلَا تَضُرُّكَ ، قال : قال لنا رسول الله صلى الله عليه  
وسلم « المنفق على الخليل كالباسط يده بالصدقة لا يقبضها » ثم مر بنا يوماً آخر ،  
فقال له أبو الدرداء : كَلِمَةٌ تَنْفَعُنَا وَلَا تَضُرُّكَ ، قال : قال لنا رسول الله صلى الله عليه  
وسلم « نِعَمَ الرَّجُلُ خُرَيْمُ الْأَسَدِيُّ لَوْلَا طَوْلُ جُمَّتِهِ وَإِسْبَالُ إِزَارِهِ » فبلغ ذلك  
خُرَيْمًا فَعَجِلَ فَأَخَذَ شَفْرَةَ فَقَطَعَ بِهَا جُمَّتَهُ إِلَى أُذُنَيْهِ وَرَفَعَ إِزَارَهُ إِلَى أَنْصَافِ سَاقَيْهِ ،  
ثم مر بنا يوماً آخر ، فقال له أبو الدرداء : كَلِمَةٌ تَنْفَعُنَا وَلَا تَضُرُّكَ ، فقال : سمعت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول « إِنَّكُمْ قَادِمُونَ عَلَى إِخْوَانِكُمْ ، فَأَصْلِحُوا  
رِحَالَكُمْ ، وَأَصْلِحُوا بَاسِكُمْ ، حَتَّى تَكُونُوا كَأَنَّكُمْ شَامَةٌ فِي النَّاسِ ؛ فَإِنَّ اللَّهَ  
لَا يَجِبُ الْفُحْشَ وَلَا التَّفَحُّشَ » قال أبو داود : وكذلك قال أبو نعيم عن هشام ،  
قال : حتى تكونوا كالشامة في الناس

باب ما جاء في الكبر

٤٠٩٠ - حدثنا موسى بن إسماعيل، ثنا حماد، ح وثنا هناد - يعني ابن السري - عن أبي الأحوص، المعنى، عن عطاء بن السائب، قال موسى: عن سلمان الأغر، وقال هناد: عن الأغر أبي مسلم، عن أبي هريرة، قال هناد: قال: رسول الله صلى الله عليه وسلم «قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: الْكِبْرِيَاءُ رِدْيَتِي، وَالْعِظْمَةُ إِزَارِي، فَمَنْ نَارَعَنِي وَاحِدًا مِنْهَا قَذَفْتُهُ فِي النَّارِ»

٤٠٩١ - حدثنا أحمد بن يونس، ثنا أبو بكر - يعني ابن عياش - عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ كِبَرٍ، وَلَا يَدْخُلُ النَّارَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ خَرْدَلَةٍ مِنْ إِيْمَانٍ» قال أبو داود: رواه القسَمَلِيُّ عن الأعمش مثله

٤٠٩٢ - حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى، ثنا عبد الوهاب، ثنا هشام، عن محمد، عن أبي هريرة، أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم وكان رجلاً جميلاً، فقال: يا رسول الله، إني رجل حُبِّبَ إِلَى الْجَمَالِ، وَأُعْطِيتُ مِنْهُ مَا تَرَى، حَتَّى مَا أَحْبَبْتُ أَنْ يَفُوقَنِي أَحَدٌ، إِمَّا قَالَ: بِشْرَاكُ نَعْلِي، وَإِمَّا قَالَ: بِشِشْعِ نَعْلِي، أَفَمِنَ الْكِبَرِ ذَلِكَ؟ قَالَ «لَا، وَلَكِنَّ الْكِبَرَ مَنْ بَطَرَ الْحَقَّ وَغَمَطَ النَّاسَ»

باب في قدر موضع الازار

٤٠٩٣ - حدثنا حفص بن عمر، ثنا شعبة، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، قال: سألت أبا سعيد الخدري عن الازار، فقال: عَلَى الْخَيْرِ سَقَطَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «إِزْرَةُ الْمُسْلِمِ إِلَى نِصْفِ السَّاقِ وَلَا حَرَجَ، أَوْ لَا جَنَاحَ، فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْكَعْبَيْنِ، مَا كَانَ أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ فَهُوَ فِي النَّارِ، مَنْ جَرَّ إِزَارَهُ بَطْرًا لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْهِ»

٤٠٩٤ — حدثنا هناد بن السرى ، ثنا حسين الجعفي ، عن عبد العزيز ابن أبي رواد ، عن سالم بن عبد الله ، عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : « الإِسْبَالُ فِي الإِزَارِ وَالْقَمِيصِ وَالْعِمَامَةِ ، مَنْ جَرَّ مِنْهَا شَيْئًا حُيْلَاءَ لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ »

٤٠٩٥ — حدثنا هناد ، ثنا ابن المبارك [وعباد] عن أبي الصباح ، عن يزيد بن أبي سمية ، قال : سمعت ابن عمر يقول : ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الإِزَارِ فهو في القميص

٤٠٩٦ — حدثنا مسدد ، ثنا يحيى ، عن محمد بن أبي يحيى ، قال : حدثني عكرمة أنه رأى ابن عباس يأتزر فيضع حاشية إزاره من مُقَدَّمِهِ عَلَى ظَهْرِ قَدَمَيْهِ وَيَرْفَعُ مِنْ مَوْخَرَةٍ ، قُلْتُ : لِمَ تَأْتِرُ هَذِهِ الإِزْرَةَ ؟ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْتِرُهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
باب (١) لِبَاسِ النِّسَاءِ

٤٠٩٧ — حدثنا عبيد الله بن معاذ ، ثنا أبي ، ثنا شعبة ، عن قتادة ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه لعن المُدْتَشَبِّهَاتِ مِنَ النِّسَاءِ بِالرِّجَالِ ، وَالمُتَشَبِّهِينَ مِنَ الرِّجَالِ بِالنِّسَاءِ

٤٠٩٨ — حدثنا زهير بن حرب ، ثنا أبو عامر ، عن سليمان بن بلال ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال : لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجلَ يلبسُ لبسةَ المرأةِ ، والمرأةَ تلبسُ لبسةَ الرجلِ

٤٠٩٩ — حدثنا محمد بن سليمان لوين ، وبعضه قراءة عليه ، عن سفيان عن ابن جريج ، عن ابن أبي مليكة ، قال : قيل لعائشة رضی الله عنها : إن

امراة تلبس النعل ، فقالت : لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجلُ  
من النساء .

باب في قوله تعالى ( يَذُنِينَ عَلَيْهِنَ مِنْ جَلَابِيبِهِنَّ )

٤١٠٠ — حدثنا أبو كامل ، ثنا أبو عوانة ، عن إبراهيم بن مهاجر ، عن  
صفية بنت شيبة ، عن عائشة رضی الله عنها ، أنها ذكرت نساء الأنصار فأثنت  
عليهن ، وقالت لهنَّ معروفًا ، وقالت : لما نزلت سورة النور عمدن إلى حجور ،  
أو حجوز<sup>(٢)</sup> ، شك أبو كامل ، فشققن فاتخذنه خمرًا

٤١٠١ — محمد بن عبيد ، ثنا ابن ثور ، عن معمر ، عن ابن خثيم ، عن صفية  
بنت شيبة ، عن أم سلمة ، قالت : لما نزلت ( يَذُنِينَ عَلَيْهِنَ مِنْ جَلَابِيبِهِنَّ )  
خرج نساء الأنصار كأنَّ علي رؤوسهن الغربان من الأكسية

باب في قوله ( وَلِيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ )

٤١٠٢ — حدثنا أحمد بن صالح ، ح وثنا سليمان بن داود المهري وابن  
السرحد وأحمد بن سعيد الممداني ، قالوا : أخبرنا ابن وهب ، قال : أخبرني قرة  
ابن عبد الرحمن المعافري ، عن ابن شهاب ، عن عروة بن الزبير ، عن عائشة  
رضی الله عنها أنها قالت : يرحم الله نساء المهاجرات الأول ، لما أنزل الله  
( وليضربن بخمرهن على جيوبهن ) شققن أكفف ، قال ابن صالح : أكشف  
مروطين ، فاختمرن بها

٤١٠٣ — حدثنا ابن السرح ، قال : رأيت في كتاب خالي ، عن عقيل  
عن ابن شهاب ، باسناده ومعناه

(٢) حجوز بالراء المهملة أو حجوز بالزاي الموحدة ، قال الخطابي : الحجوز  
لامعنى له هنا ، وإنما هي بالزاي الموحدة ، اه ، والحجوز : جمع حجز — بضمين  
وهو جمع حجرة ، وهي في الأصل موضع ملائ الأزار . ثم قيل للإزار نفسه حجرة

## باب فيما تبدي المرأة من زينتها

٤١٠٤ — حدثنا يعقوب بن كعب الأنطاكي ومؤمل بن الفضل الحراني  
 قالا : ثنا الوليد ، عن سعيد بن بشير ، عن قتادة ، عن خالد ، قال يعقوب : ابن  
 دريك ، عن عائشة رضی الله عنها ، أن أسماء بنت أبي بكر دخلت على رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم وعليها ثياب رفاق ، فأعرض عنها رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم ، وقال « يا أسماء إن المرأة إذا بلغت المحيض لم تصلح أن يرى منها  
 إلا هذا وهذا » وأشار إلى وجهه وكفيه ، قال أبو داود : هذا مرسل ، خالد  
 ابن دريك لم يدرك عائشة رضی الله عنها

## باب في العبد ينظر إلى شعر مولاته

٤١٠٥ — حدثنا قتيبة [ بن سعيد ] وابن موهب ، قالا : ثنا الليث ، عن  
 أبي الزبير ، عن جابر ، أن أم سلمة استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في  
 الحجامة ، فأمر أبا طيبة أن يحجمها ، قال : حسب أنه قال : كان أخاها من  
 الرضاعة أو غلاماً لم يحتمل

٤١٠٦ — حدثنا محمد بن عيسى ، ثنا أبو جميع سالم بن دينار ، عن نابت  
 عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى فاطمة بعبئ قد وجه لها ، قال : وعلى  
 فاطمة رضی الله عنها ثوبٌ إذا قنعت به رأسها لم يبلغ رجلها ، وإذا غطت به  
 رجلها لم يبلغ رأسها ، فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم ماتاقى قال « إنه ليس  
 عليك بأس ، إنما هو أبوك وغلامك »

## باب في قوله (غير أولى الإربة)

٤١٠٧ — حدثنا محمد بن عبيد ، ثنا محمد بن ثور ، عن معمر ، عن  
 الزهري وهشام بن عروة ، عن عروة ، عن عائشة رضی الله عنها ، قالت : كان  
 يدخل على أزواج النبي صلى الله عليه وسلم مخنث ، فكانوا يعدونه من غير أولى

الاربية ، فدخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم يوماً وهو عند بعض نسائه ، وهو ينعت امرأة ، فقال : إنها إذا أقبلت أقبلت بأربع ، وإذا أدبرت أدبرت بشمان ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم « ألا أرى هذا يعلم ما هاهنا ، لا يدخلن عليكن هذا » فحجبه

٤١٠٨ — حدثنا محمد بن داود بن سفيان ، ثنا عبدالرزاق ، أخبرنا معمر ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة ، بمعناه .

٤١٠٩ — حدثنا أحمد بن صالح ، ثنا ابن وهب ، أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، عن عروة ، عن عائشة ، بهذا الحديث ، زاد : وأخرجه ، فكان بالبيداء يدخل كل جمعة يستطم .

٤١١٠ — حدثنا محمود بن خالد ، ثنا عمر ، عن الأوزاعي ، في هذه القصة ، فقيل : يارسول الله إنه إذن يموت من الجوع ، فأذن له أن يدخل في كل جمعة مرتين فيسأل ثم يرجع

باب في قوله عز وجل ( وقل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن )

٤١١١ — حدثنا أحمد بن محمد المروزي ، ثنا علي بن الحسين بن واقد ، عن أبيه ، عن يزيد النحوي ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ( وقل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن ) الآية ، فنسخ واستثنى من ذلك ( والقواعد من النساء اللاتي لا يرجون نكاحاً ) الآية .

٤١١٢ — حدثنا محمد بن العلاء ، ثنا ابن المبارك ، عن يونس ، عن الزهري ، قال : حدثني نيهان مولى أم سلمة ، عن أم سلمة ، قالت : كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده ميمونة ، فأقبل ابن أم مكتوم ، وذلك بعد أن أمرنا بالحجاب ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم « احتجبا منه » قلنا : يارسول الله ، أليس أعمى لا يبصرنا ولا يعرفنا؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم « أفعمياناً أنيا

الستما تبصرانه» [قال أبو داود: هذا لأزواج النبي صلى الله عليه وسلم خاصة، ألا ترى إلى أعتداد فاطمة بنت قيس عند ابن أم مكتوم، قد قال النبي صلى الله عليه وسلم لفاطمة بنت قيس: «اعتدي عن ابن أم مكتوم فإنه رجل أعمى تضعين ثيابك عنده»].

٤١١٣ - حدثنا محمد بن عبد الله بن الميمون، ثنا الوليد، عن الأوزاعي عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال «إذا زوج أحدكم عبده أمته فلا ينظر إلى عورتها»

٤١١٤ - حدثنا زهير بن حرب، ثنا وكيع، حدثني داود بن سوار المزني عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال «إذا زوج أحدكم خادمه عبده أو أجيده فلا ينظر إلى ما دون السرة وفوق الركبة» قال أبو داود: صوابه سوار بن داود [المزني الصيرفي]، وهم فيه وكيع

### باب في الاختمار

٤١١٥ - حدثنا زهير بن حرب، ثنا عبد الرحمن، ح وثنا مسدد، ثنا يحيى، عن سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن وهب مولى أنى أحمد، عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وهي تَحْتَمِرُ فقال «لِيَهْ لَالِيَتَيْنِ» قال أبو داود: معنى قوله «لِيَهْ لَالِيَتَيْنِ» يقول: لا تعتم مثل الرجل لا تكرره طاقا أو طاقين.

### باب في لبس القباطي للنساء

٤١١٦ - حدثنا أحمد بن عمرو بن السرح وأحمد بن سعيد الهمداني، قالا: أخبرنا ابن وهب، أخبرنا ابن لهيعة، عن موسى بن جبير، أن عبدا لله ابن عباس حدثه، عن خالد بن يزيد بن معاوية، عن دحية خليفة الكلبي أنه قال: أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بِقَبَاطِيٍّ، فأعطاني منها قُبْطِيَّةً،



فقال « اصدد عها صدعين فاقطع احدهما قميصاً وأعطِ الآخر امرأتك  
تختبر به » فلما أدير قال « وأمر امرأتك أن تجعل تحتها ثوباً لا يصفها »  
قال أبو داود : رواه يحيى بن أيوب فقال : عباس بن عبيد الله بن عباس

### باب في [ قدر ] الذيل

٤١١٧ - حدثنا عبد الله بن مسلمة ، عن مالك ، عن أبي بكر بن نافع ،  
عن أبيه ، عن صفية بنت أبي عبيد أنها أخبرته ، أن أم سلمة زوج النبي صلى الله  
عليه وسلم قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين ذكر الأزار : فالمرأة يا رسول  
الله ، قال « ترخي شبراً » قالت أم سلمة : إذا ينكشف عنها ، قال « فذراعاً  
لا تزيد عليه »

٤١١٨ - حدثنا إبراهيم بن موسى ، أخبرنا عيسى ، عن عبيد الله ، عن  
نافع ، عن سليمان بن يسار ، عن أم سلمة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، بهذا  
الحديث ، قال أبو داود : رواه ابن إسحاق وأيوب بن موسى عن نافع عن صفية  
٤١١٩ - حدثنا مسدد ، ثنا يحيى بن سعيد ، عن سفیان ، أخبرني زيد  
العمى ، عن أبي الصديق [ الناجي ] عن ابن عمر ، قال : رخص رسول الله صلى  
الله عليه وسلم لأمهات المؤمنين في الذيل شبراً ، ثم استزدنه فزادهن شبراً ،  
فكن يرسلن إلينا فنذرع لهن ذراعاً

### باب في أهب الميتة

٤١٢٠ - حدثنا مسدد ووهب بن بيان وعثمان بن أبي شيبة وابن أبي  
خلف ، قالوا : ثنا سفیان ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن ابن عباس ،  
قال مسدد ووهب : عن ميمونة ، قالت : أهدى لمولاة لنا شاة من الصدقة ، فماتت ،  
فمر بها النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال « ألا دبتم إهابها وأسنتتم به » قالوا :  
( م ٥ - ج رابع )

يا رسول الله ، إنها ميتة ، قال « إنما حرّم أكلها »

٤١٢١ - حدثنا مسدد ، ثنا يزيد ، ثنا معمر ، عن الزهري ، بهذا الحديث ، لم يذكر ميمونة ، قال : فقال « ألا انتفعتم بإهابها » ثم ذكر معناه ، لم يذكر الدباغ

٤١٢٢ - حدثنا محمد بن يحيى بن فارس ، ثنا عبد الرزاق ، قال : قال معمر : وكان الزهري يذكر الدباغ ويقول : يستمتع به على كل حال ، قال أبو داود : لم يذكر الأوزاعي ويونس وعقيل في حديث الزهري الدباغ ، وذكره الزبيدي وسعيد بن عبد العزيز وحفص بن الوليد ذكروا الدباغ

٤١٢٣ - حدثنا محمد بن كثير ، أخبرنا سفيان ، عن زيد بن أسلم ، عن عبد الرحمن بن وعلة ، عن ابن عباس ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول « إذا ذُبِغَ الإِهَابُ فَقَدْ طَهِّرُ »

٤١٢٤ - حدثنا عبد الله بن مسلمة ، عن مالك ، عن يزيد بن عبد الله ابن قسيط ، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ، عن أمه ، عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر أن يُسْتَمْتَعَ بجلود الميتة إذا دبغت .

٤١٢٥ - حدثنا حفص بن عمر وموسى بن إسماعيل ، قالا : ثنا همام ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن جون بن قتادة ، عن سلمة بن المحبق أن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك أتى على بيت فإذا قربة معلقة ، فسأل الماء ، فقالوا : يا رسول الله إنها ميتة ، فقل « دَبَاغُهَا طَهُورُهَا »

٤١٢٦ - حدثنا أحمد بن صالح ، ثنا ابن وهب ، أخبرني عمرو - يعني ابن الحارث - عن كثير بن فرقد ، عن عبد الله بن مالك بن حذافة ، حدثه عن أمه العالية بنت سبيع أنها قالت : كان لي غنم بأحد ، فوقع فيها الموت ، فدخلت على ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك لها ، فقالت لي ميمونة :

لَوْ أَخَذْتَ جُلُودَهَا فَاتَّفَمْتَ بِهَا ، فَقَالَتْ : أَوْ يَحِلُّ ذَلِكَ ؟ قَالَتْ : نَعَمْ ، مَرَّةً عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رِجَالٌ مِنْ قَرِيشٍ يَجْرُونَ شَاةً لَهُمْ مِثْلَ الْحِمَارِ ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « لَوْ أَخَذْتُمْ إِهَابَهَا » قَالُوا : إِنَّهَا مَيْتَةٌ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « يُطَهَّرُهَا الْمَاءُ وَالْقَرَضُ »

باب من روى أن لا ينتفع بإهاب الميتة

٤١٢٧ — حدثنا حفص بن عمر ، ثنا شعبة ، عن الحكم ، عن عبد الرحمن ابن أبي ليلى ، عن عبد الله بن عكيم ، قال : قرئ علينا كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بأرض جهينة وأنا غلام شاب « أَنْ لَا تَسْتَمْتِعُوا مِنَ الْمَيْتَةِ بِإِهَابٍ وَلَا عَصَبٍ »

٤١٢٨ — حدثنا محمد بن إسماعيل مولى بنى هاشم ، ثنا الثقفى ، عن خالد ، عن الحكم بن عتيبة ، أنه انطلق هو وناس معه إلى عبد الله بن عكيم رجل من جهينة ، قال الحكم : فدخلوا وقعدت على الباب ، فخرجوا إلى فأخبروني أن عبد الله بن عكيم أخبرهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إلى جهينة قبل موته [ بشهر ] أن لا ينتفعوا من الميتة بإهاب ولا عصب ، قال أبو داود : فإذا دبغ لا يقال له إهاب ، إنما يسمى شئاً وقربةً ، قال النضر بن شميل : يسمى إهاباً ما لم يدبغ (١)

باب فى جلود النمرور [ والسباع ]

٤١٢٩ — حدثنا هناد بن السرى ، عن وكيع ، عن أبى المعتمر ، عن ابن سيرين ، عن معاوية ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « لَا تَرَكِبُوا الْخَزَّ وَلَا الْأَمَارَ » قال : وكان معاوية لا يتهم فى الحديث عن رسول الله صلى الله

(١) فى بعض النسخ « قال أبو داود : قال النضر بن شميل : يسمى إهاباً ما لم يدبغ ، فإذا دبغ لا يقال له إهاب ، إنما يسمى شئاً وقربةً » كما هنا لكن بتقديم وتأخير ، ولعل ذلك أولى

عليه وسلم [ قال <sup>(١)</sup> لنا أبو سعيد : قال لنا أبو داود : أبو المعتمر اسمه يزيد بن طهمان ، كان يزل الحيرة ]

١٣٠ — حدثنا محمد بن بشار ، ثنا أبو داود ، ثنا عمران ، عن قتادة ،

عن زرارة ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال « لَا تَصْحَبُ الْمَلَائِكَةَ رُقَّةً فِيهَا جِلْدٌ نَمْرٍ »

١٣١ — حدثنا عمرو بن عثمان [ بن سعيد الحصى ] ثنا بقيق ، عن

بجير ، عن خالد ، قال : وفد المقدم بن معد يكرب وعمرو بن الأسود ورجل من

بني أسد من أهل قنسرين إلى معاوية بن أبي سفيان ، فقال معاوية للمقدم :

أعلمت أن الحسن بن علي توفّي؟ فرجع المقدم ، فقال له رجل : أتراها مصيبة؟

قال له : ولم لأراها مصيبة وقد وضعه رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجره

فقال « هَذَا مِنِّي وَحَسِينٌ مِنِّي مِنْ عَلِيٍّ »؟! فقال الأسدى : جرة أطفأها الله عز

وجل ، قال : فقال المقدم : أما أنا فلا أبرح اليوم حتى أغيضك وأسمعك ماتكره ،

ثم قال : يا معاوية ، إن أنا صدقت فصدقتي ، وإن أنا كذبت فكذبي ،

قال : أفعل ، قال : فأنتدك بالله هل تعلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن

لبس الذهب؟ قال : نعم ، قال : فأنتدك بالله هل سمعت رسول الله صلى الله عليه

وسلم ينهى عن لبس الحرير؟ قال : نعم ، قال : فأنتدك بالله هل تعلم أن رسول

الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس جلود السباع والركوب عليها؟ قال : نعم ،

قال : فوالله لقد رأيت هذا كله في بيتك يا معاوية ، فقال معاوية : قد علمت أني لن

أنجو منك يا مقدم ، قال خالد : فأمر له معاوية بما لم يأمر لصاحبيه وفرض

لابنه في المائتين ، ففرقها المقدم [ في أصحابه ] قال : ولم يعط الأسدى أحداً

(١) هذه الزيادة في بعض النسخ ، وظاهر من عبارتها أنها من كلام رواة

السنن عن أبي داود

شيئاً مما أخذ، فبلغ معاوية فقال: أما المقدم فرجل كريم بسط يده، وأما الأسدى فرجل حسن الامساك لشيئته.

٤١٣٣ — حدثنا مسدد [ بن مسرهد ] أن يحيى بن سعيد وإسماعيل بن إبراهيم حدثاهم، المعنى، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أبي المليح ابن أسامة، عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن جلود السباع

### باب فى الاتعال

٤١٣٣ — حدثنا محمد بن الصباح البزاز، ثنا ابن أبي الزناد، عن موسى ابن عقبة، عن أبي الزبير، عن جابر، قال: كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فى سفر، فقال « أَكْثَرُوا مِنَ النَّعَالِ، فَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَزَالُ رَاكِبًا مَا اتَّعَلَ »  
٤١٣٤ — حدثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا همام، عن قتادة، عن أنس أن نَعَلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ لَهَا قَبْلَانَ (١)

٤١٣٥ — حدثنا محمد بن عبد الرحيم أبو يحيى، أخبرنا أبو أحمد الزبيرى، ثنا إبراهيم بن طهمان، عن أبي الزبير، عن جابر، قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتعل الرجل قائماً

٤١٣٦ — حدثنا عبد الله بن مسامة، عن مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « لَا تَمِشِي أَحَدُكُمْ فِي النَّعْلِ الْوَاحِدَةِ، لِيَتَعَلِمَا جَمِيعًا، أَوْ لِيُخْلَعُمَا جَمِيعًا »

(١) « قبالة، القبالة - بزنة كتاب - دور الزمام، وهو السير الذى يعقد فيه الشسع الذى يكون بين أصبعي الرجل، والأصبعان، هما الوسطى والتي تليها، فى العادة، وقال الجزرى: كان لنعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قبالة يضع أحدهما بين الإبهام والتي تليها ويضع الأخرى بين الوسطى والتي تليها، ويجمع السيرين إلى السير الذى على وجه قدمه هو الشرك

٤١٣٧ — حدثنا أبو الوليد الطيالسي ، ثنا زهير ، ثنا أبو الزبير ، عن جابر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « إِذَا انْقَطَعَ شَيْعُ أَحَدِكُمْ فَلَا يَمْسُ فِي نَعْلِ وَاحِدَةٍ حَتَّى يُصْلِحَ شَيْعَهُ وَلَا يَمْسُ فِي خُفِّ وَاحِدٍ ، وَلَا يَأْكُلُ بِشِمَالِهِ »

٤١٣٨ — حدثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا صفوان بن عيسى ، ثنا عبد الله ابن هارون ، عن زياد بن سعد ، عن أبي نهيك ، عن ابن عباس ، قال : من السنة إذا جلس الرجل أن يخلع نعليه فيضعهما بجانبه

٤١٣٩ — حدثنا عبد الله بن مسلمة ، عن مالك ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « إِذَا انْتَعَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَبْدَأْ بِالْيَمِينِ وَإِذَا نَزَعَ فَلْيَبْدَأْ بِالشَّمَالِ ؛ لِتَكُنَ الْيَمِينُ أَوْلَهُمَا يَنْتَعِلُ ، وَآخِرُهُمَا يَنْزَعُ »

٤١٤٠ — حدثنا حفص بن عمر ومسلم بن إبراهيم ، قالا : ثنا شعبة ، عن الأشعث بن سليم ، عن أبيه ، عن مسروق ، عن عائشة ، قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحبُّ التيمن ما استطاع في شأنه كله : في طهوره ، وترجله ، ولعله ، قال مسلم : وسواكه ، ولم يذكر في شأنه كله ، قال أبو داود : رواه عن شعبة معاذ ولم يذكر سواكه

٤١٤١ — حدثنا المفيلي ، ثنا زهير ، ثنا الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « إِذَا لَبِسْتُمْ وَإِذَا تَوَضَّأْتُمْ فَأَبْدُوا بِأَيْمَانِكُمْ »

### باب في الفروض

٤١٤٢ — حدثنا يزيد بن خالد الهمداني الرولى ، ثنا ابن وهب ، عن أبي هانى ، عن أبي عبد الرحمن الحبلى ، عن جابر بن عبد الله ، قال : ذكر رسول

الله صلى الله عليه وسلم القُرْشَ فقال «فِرَاشٌ لِيَرَجُلٍ ، وَفِرَاشٌ لِلْمَرْأَةِ ، وَفِرَاشٌ لِلضَّيْفِ ، والرابع للشيطان»

٤١٤٣ - حدثنا أحمد بن حنبل، ثنا وكيع، ح وثنا عبد الله بن الجراح، عن وكيع، عن إسرائيل، عن سماك، عن جابر بن سمرة، قال: دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم في بيته فرأيتُه متكئاً على وسادة، زاد ابن الجراح: على يساره، قال أبو داود: رواه إسحاق بن منصور عن إسرائيل أيضاً على يساره

٤١٤٤ - حدثنا هناد بن السري، عن وكيع، عن إسحاق بن سعيد ابن عمرو القرشي، عن أبيه، عن ابن عمر أنه رأى رُفْقَةً من أهل اليمن رحالهم الأدم، فقال: مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى أَشْبِهِ رُفْقَةٍ كَانُوا بِأَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلْيَنْظُرْ إِلَى هَؤُلَاءِ

٤١٤٥ - حدثنا ابن السرح، ثنا سفيان، عن ابن المنكدر، عن جابر، قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم «اتَّخَذْتُمْ أَمْطَاطًا؟» قلت: وَأَيُّ لَنَا الْأَمْطَاطُ؟ قال «أَمَا إِنَّمَا سَتَكُونُ لَكُمْ أَمْطَاطٌ<sup>(١)</sup>»

٤١٤٦ - حدثنا عثمان بن أبي شيبة وأحمد بن منيع، قالوا: ثنا أبو مغاوية، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها، قالت: كان وسادة رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال ابن منيع: التي ينام عليه بالليل<sup>(٢)</sup> [ثم اتفقنا] من آدم حشوها ليف

٤١٤٧ - حدثنا أبو توبة، ثنا سليمان - يعني ابن حيان - عن هشام، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها، قالت: كانت ضِجْجَةَ رسول الله صلى الله عليه وسلم مِنْ أَدَمٍ حَشَوْهَا لَيْفٌ

(١) الأَمْطَاطُ : جمع مَط، وهو البساط الذي له خمل، وأصله ظهارة الفِراش، قيل: وهو المراد في الحديث

(٢) في نسخة «الذي ينام عليه بالليل» وهو الموافق لصدر الحديث

٤١٤٨ — حدثنا مسدد ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا خالد الحذاء ، عن أبي قلابة ، عن زينب بنت أم سلمة ، عن أم سلمة ، قالت : كان فراشها حيال مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم

### باب في اتخاذ الستور

٤١٤٩ — حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا ابن نمير ، ثنا فضيل بن غزوان ، عن نافع ، عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى فاطمة رضي الله عنها ، فوجد على بابها سترا ، فلم يدخل ، قال : وقاما كان يدخل إلا بدأ بها ، فجاء على رضي الله عنه فراها مهتمة ، فقال : مالك ؟ قالت : جاء النبي صلى الله عليه وسلم إلى فلم يدخل ، فأناه على رضي الله عنه ، فقال : يا رسول الله ، إن فاطمة اشتد عليها أنك جثتها فلم تدخل عليها ، قال « وَمَا أَنَا وَالذُّنْيَا وَمَا أَنَا وَالرَّقَمَ » فذهب إلى فاطمة فأخبرها بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقالت : قل لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما يأمرني به ، قال « قُلْ لَهَا فَلْتُرْسِلْ بِهِ إِلَى بَنِي فَلَانٍ »

٤١٥٠ — حدثنا واصل بن عبد الأعلى [ الأسدی ] ثنا ابن فضيل ، عن أبيه ، بهذا [ الحديث ] ، قال : وكان سترا مَوْشِيًّا

### باب في الصليب في الثوب

٤١٥١ — حدثنا موسى بن إسماعيل ، ثنا أبان ، ثنا يحيى ، ثنا عمران بن حطان ، عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يترك في بيته شيئاً فيه تصايب إلا قضبه

### باب في الصور

٤١٥٢ — حدثنا حفص بن عمر ، ثنا شعبه ، عن علي بن مدرك ، عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير ، عن عبد الله بن نجيب ، عن أبيه ، عن علي



رضى الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال « لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ وَلَا كَلْبٌ وَلَا جُنُبٌ »

٤١٥٣ - حدثنا وهب بن بقية ، أخبرنا خالد ، عن سهيل [ يعنى ] ابن أبي صالح ، عن سعيد بن يسار الأنصارى ، عن زيد بن خالد الجهنى ، عن أبي طلحة الأنصارى ، قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول « لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا تِمْتَالٌ » وقال : انطلق بنا إلى أم المؤمنين عائشة نسألها عن ذلك ، فانطلقنا فقلنا : يا أم المؤمنين إن أبا طلحة حدثنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بكذا وكذا فهل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يذكر ذلك ؟ قالت : لا ولكن سأحدثكم بما رأيته فعل ، خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فى بعض مغازيه ، وكنت أتحمين قفوله ، فأخذت نمتاً كان لنا فسترته على العرض (١) فلما جاء استقبلته ، فقلت : السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذى أعزك وأكرمك ، فنظر إلى البيت فرأى النمت ، فلم يرد على شيئاً ، ورأيت الكراهية فى وجهه ، فأتى النمت حتى هتكه ، ثم قال « إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَأْمُرْنَا بِمَا رَزَقْنَا أَنْ نَكْسُوَ الْحِجَابَةَ وَاللَّبِينَ » قالت : فقطمته وجعلته وسادتين وحشوتهما ليقا ، فلم ينكر ذلك على

٤١٥٤ - حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا جرير ، عن سهيل ، باسناده مثله ، قال : فقلت يا أمه إن هذا حدثني أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ، وقال [فيه] : سعيد بن يسار مولى بنى البحار

٤١٥٥ - حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا الليث ، عن بكير ، عن بسر ابن سعيد ، عن زيد بن خالد ، عن أبي طلحة ، أنه قال : إن رسول الله صلى الله

(١) العرض - بفتحين آخره ضد معجمة - الخشبة المعترضة يسقف بها البيت ثم يوضع عليها الخشب الصغار ، وقال الهروى : المحدثون يروونه بالصاد المعجمة وإنما هو بالصاد المهملة أو بالسين

عليه وسلم قال « إِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَا تَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ » قال بسر: ثم اشتكى زيد ، فعدناه ، فإذا على بابه ستر فيه صورة ، فقلت لعبيد الله الحولاني ريب ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم : ألم يخبرنا زيد عن الصور يوم الأول ؟ فقال عبيد الله : ألم تسمعه حين قال : إِلَّا رَقَمًا فِي ثَوْبٍ

٤١٥٦ - حدثنا الحسن بن الصباح ، أن إسماعيل بن عبد الكريم حدثهم ، قال : حدثني إبراهيم - يعني ابن عقيل - عن أبيه ، عن وهب بن منبه ، عن جابر ، أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر عمر بن الخطاب رضي الله عنه زمن الفتح وهو بالبطحاء أن يأتي الكعبة فَيَمْحُو كُلَّ صُورَةٍ فِيهَا ، فلم يَدْخُلْهَا النبي صلى الله عليه وسلم حتى محيت كل صورة فيها .

٤١٥٧ - حدثنا أحمد بن صالح ، ثنا ابن وهب ، أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، عن ابن السباق ، عن ابن عباس ، قال : حدثني ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال « إِنَّ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ وَعَدَنِي أَنْ يَلْقَانِي اللَّيْلَةَ ، فلم يَلْقَانِي » ثم وقع في نفسه جرو كلب تحت بساط لنا فأمر به فأخرج ، ثم أخذ بيده ماءً فنضح به مكانه ، فلما لقيه جبريل عليه السلام قال : إنا لا ندخل بيتاً فيه كلب ولا صورة ، فأصبح النبي صلى الله عليه وسلم فأمر بقتل الكلاب ، حتى إنه ليأمر بقتل كلب الحائط الصغير ، ويترك كلب الحائط الكبير

٤١٥٨ - حدثنا أبو صالح محبوب بن موسى ، ثنا أبو إسحاق الفزاري ، عن يونس بن أبي إسحاق ، عن مجاهد ، قال : حدثنا أبو هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « أَتَانِي جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ لِي : أَتَيْتَكَ الْبَارِحَةَ فلم يَمْنَعْنِي أَنْ أَكُونَ دَخَلْتُ إِلَّا أَنَّهُ كَانَ عَلَى الْبَابِ تَمَائِيلٌ ، وكان في البيت قِرَامٌ سَتْرٌ فِيهِ تَمَائِيلٌ ، وكان في البيت كلب ، فَمُرُّ بِرَأْسِ التَّمَائِيلِ الَّذِي فِي الْبَيْتِ يَقْطَعُ فَيَصِيرُ كَهَيْئَةِ الشَّجَرَةِ ، وَمُرُّ بِالسُّتْرِ فليقطع فليجعل منه

وسادتين منبوذتين توطآن، ومُر بالكلب فليخرج» ففعل رسول الله صلى الله عليه وسلم، وإذا الكلب لحسن أو حسين كان تحت نَصْدِهِ لهم، فأمر به فأخرج [قال أبو داود: والنَّصْدُ شيء توضع عليه الثياب شبه السرير]

« آخر كتاب اللباس »

## كتاب الترجل

بسم الله الرحمن الرحيم

٤١٥٩ — حدثنا مسدد، ثنا يحيى، عن هشام بن حسان، عن الحسن، عن عبد الله بن مغفل، قال: نهى [رسول الله صلى الله عليه وسلم] عن التَّرجُلِ إِلَّا غَبًّا

٤١٦٠ — حدثنا الحسن بن علي، ثنا يزيد [الملازني]، أخبرنا الجريري، عن عبد الله بن بريدة، أن رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم رحل إلى فضالة ابن عبيد وهو بمصر، فقدم عليه، فقال: أما إني لم آتِك زائراً، ولكني سمعت أنا وأنت حديثاً من رسول الله صلى الله عليه وسلم رجوتُ أن يكون عندك منه علم، قال: وما هو؟ قال: كذا وكذا، قال: فما لي أراك شعناً وأنت أمير الأرض؟ قال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينهانا عن كثير من الإرفاه، قال: فما لي لا أرى عليك حذاء؟ قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يأمرنا أن نحتنى أحياناً

٤١٦١ — حدثنا النفيلي، ثنا محمد بن سلامة، عن محمد بن إسحاق، عن عبد الله بن أبي أمامة، عن عبد الله بن كعب بن مالك، عن أبي أمامة، قال: ذكر أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً عنده الدنيا، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « أَلَا تَسْمَعُونَ، أَلَا تَسْمَعُونَ، إِنْ الْبَذَاذَةَ <sup>(١)</sup> مِنَ الْإِيْتَانِ، إِنْ الْبَذَاذَةَ

(١) البذاذة: سوء الهيئة والتجوز في الثياب ونحوها، ويقال: رجل باذ، إذا

من الايمان » يعنى التمثل ، قال أبو داود : هو أبو أمامة بن ثعلبة الأنصارى  
باب [ ما جاء ] فى استحباب الطيب

٤١٦٢ — حدثنا نصر بن على ، ثنا أبو أحمد ، عن شيان بن عبد الرحمن ،  
عن عبد الله بن المختار ، عن موسى بن أنس ، عن أنس بن مالك ، قال : كانت  
للنبي صلى الله عليه وسلم سكة<sup>(١)</sup> يَتَطَيَّبُ مِنْهَا

باب فى إصلاح الشعر

٤١٦٣ — حدثنا سليمان بن داود المهري ، أخبرنا ابن وهب ، حدثنى  
ابن أبي الزناد ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة أن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قال « مَنْ كَانَ لَهُ شَعْرٌ فَلْيُكْرِمْهُ »  
باب فى الخضاب للنساء

٤١٦٤ — حدثنا عبيد الله بن عمر ، ثنا يحيى بن سعيد ، عن على بن  
المبارك ، [ عن يحيى بن أبي كثير ] قال : حدثنى كريمة بنت همام أن امرأة أتت  
عائشة رضى الله عنها فسألها عن خضاب الحناء ، فقالت : لا بأس به ، ولكنى  
أكرهه ، كان حبيبى [رسول الله] صلى الله عليه وسلم يكره ريحه [ قال أبو داود :  
تعنى خضاب شعر الرأس ]

٤١٦٥ — حدثنا مسلم بن إبراهيم ، حدثنى غبطة بنت عمرو الجاشعية ،  
قالت : حدثنى عمى أم الحسن ، عن جدتها ، عن عائشة رضى الله عنها ، أن  
هندا بنت عتبة قالت : يابى الله بايعنى ، قال « لَا أَبَايُكَ حَتَّى تُغَيِّرِي كَفِّمِيكَ  
كَأَنَّهُمَا كَفَّا سَمِعُ »

كان رث الهيئة ، والتمثل : تكلف اليبس والبلى ، والرجل المتمثل اليبس الجلد  
السمى الحال

(١) سكة ، بضم السين وتشديد الكاف - الذى يظهر من عبارة الحديث أنها  
وعاء يوضع فيه الطيب ، ولكنهم ذكروا أنها نوع من الطيب عزيز نادر

٤١٦٦ — حدثنا محمد بن محمد الصوري، ثنا خالد بن عبد الرحمن ، ثنا طبيع بن ميمون ، عن صفية بنت عصمة ، عن عائشة رضي الله عنها قالت : أُوْمِتِ امْرَأَةٌ مِنْ وِراءِ سِتْرِ يَدِها كِتابِ إِلى رِسالِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فقبضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ ، فقال « مَا أَذْرِي أَيْدُ رَجُلٍ أَمْ يَدُ امْرَأَةٍ » قالت : بل امرأة ، قال « لَوْ كُنْتُ امْرَأَةً لَغَيَّرْتُ أَظْفَارَكَ » يعني بالحناء.

### باب في صلة الشعر

٤١٦٧ — حدثنا عبد الله بن مسلمة ، عن مالك ، عن ابن شهاب ، عن حميد بن عبد الرحمن ، أنه سمع معاوية بن أبي سفيان عام حَجِّ وهو على المنبر وتناول قُبَّةً<sup>(١)</sup> من شعر كانت في يد حَرَسِيِّ يَقُولُ : يا أهل المدينة ، أين علماءؤكم؟ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن مثل هذه ، ويقول « إِنَّمَا هَلَكْتُ بَنُو إِسْرَائِيلَ حِينَ اتَّخَذَ هَذِهِ نِسَاؤُهُمْ »

٤١٦٨ — حدثنا أحمد بن حنبل ومسدود ، قالوا : ثنا يحيى ، عن عبيد الله ، قال : حدثني نافع ، عن عبد الله ، قال : لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ ، وَالْوَاشِمَةَ وَالْمُسْتَوْشِمَةَ

٤١٦٩ — حدثنا محمد بن عيسى وعثمان بن أبي شيبة [المعنى] ، قالوا : ثنا جرير ، عن منصور ، عن إبراهيم هيم ، علقمة ، عن عبد الله ، قال : لَعَنَ اللَّهُ الْوَاشِمَاتِ وَالْمُسْتَوْشِمَاتِ ، قال محمد : والواصلات ، وقال عثمان : وَالْمُتَمِّصَاتِ ، ثم اتفقا : وَالْمُتَفَاجَاتِ لِلْحَسَنِ الْمُغَيَّرَاتِ خَلَقَ اللَّهُ عِزَّ وَجَلَّ ، فبلغ ذلك امرأة من بني أسد يقال لها أم يعقوب ، زاد عثمان : كان تقرا القرآن ، ثم اتفقا ، فأنته فقالت : بلغني عنك أنك لعنت الواشِمَاتِ وَالْمُسْتَوْشِمَاتِ ، قال محمد : والواصلات ، وقال عثمان : والمتمصات ، ثم اتفقا : والمتفلجات ، قال عثمان : للحسن المغيرات خلق الله تعالى ، فقال :

(١) « قصة » بضم القاف وبالصاد المهملة - هي الخصلة من الشعر

ومالي لا ألعن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله تعالى؟ قالت: لقد قرأت ما بين لَوْحَيْ المصحف فما وجدته، فقال: والله لئن كنت قرأتيه لقد وجدتيه، ثم قرأ (ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا) قال: إني أرى بعض هذا على امرأتك، قال: فادخلي فانظري، فدخلت، ثم خرجت، فقال: ما رأيت؟ وقال عثمان: ما رأيت، فقال: لو كان ذلك ما كانت معنا.

٤١٧٠ - حدثنا ابن السرح، ثنا ابن وهب، عن أسامة، عن أبان بن صالح، عن مجاهد بن جبر، عن ابن عباس، قال: لعنت الواصلة والمستوصلة، والنامصة والمتنمصة، والواشمة والمستوشمة، من غير داء، قال أبو داود: وتفسير الواصلة التي تصل الشعر بشعر النساء والمستوصلة المعمول بها، والنامصة التي تنقص الحاجب حتى ترقه، والمتنمصة المعمول بها، والواشمة التي تجعل الخيلان في وجهها بكحل أو مداد، والمستوشمة المعمول بها.

٤١٧١ - حدثنا محمد بن جعفر بن زياد، قال: ثنا شريك، عن سالم، عن سعيد بن جبير، قال: لا بأس بالقرامل<sup>(١)</sup>، قال أبو داود: كانه يذخه [إلى] أن المنهى عنه شعور النساء، قال أبو داود: كان أحمد يقول: القرامل ليس بهنخ بأس

### باب في رد الطيب

٤١٧٢ - حدثنا الحسن بن علي وهارون بن عبد الله [المعنى]، أن أبا عبد الرحمن المقرئ حدثهم، عن سعيد بن أبي أيوب، عن عبيد الله بن أبي جعفر، عن الأعرج عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «مَنْ عَرِضَ عَلَيْهِ طَيْبٌ فَلَا يَرُدُّهُ فَإِنَّهُ طَيْبٌ الرَّيْحُ خَفِيفُ الْمَحْمَلِ»

(١) « القرامل » جمع قرمل - يفتح فسكون - هو نبت طويل الفروع لين، والمراد به في الحديث الضمائر تحمل من حرير أو صوف

باب [ ماجاء ] في المرأة تطيب للخروج <sup>(١)</sup>

٤١٧٣ - حدثنا مسدد ، ثنا يحيى ، أخبرنا ثابت بن عماره ، حدثني غنيم بن قيس ، عن أبي موسى ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال « إذا استعظرت المرأة فمرت على القوم ليجدوا ريحها فهي كذا وكذا » قال قولاً شديداً

٤١٧٤ - حدثنا محمد بن كثير ، ثنا سفيان ، عن عاصم بن عبيد الله ، عن عبيد [ الله ] مولى أبي رهم ، عن أبي هريرة ، قال : لَقِيْتُهُ امْرَأَةً وَجَدَ مِنْهَا رِيحَ الطَّيِّبِ [ يَنْفَحُ ] وَلِذَلِكَ إِعْصَارٌ ، فَقَالَ : يَا أُمَّةَ الْجِبَارِ ، جِئْتِ مِنَ الْمَسْجِدِ ؟ قَالَتْ : نَعَمْ ، قَالَ : وَلَهُ تَطْيِيبٌ ؟ قَالَتْ : نَعَمْ ، قَالَ : إِنْ سَمِعْتِ حَيْثُ أَبَا الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ « لَا تَقْبَلُ صَلَاةَ لِمَرْأَةٍ تَطَيَّبَتْ لِهَذَا الْمَسْجِدِ حَتَّى تَرْجِعَ فَتَغْتَسِلَ غُسْلَهَا مِنَ الْجَنَابَةِ » [ قال أبو داود : الإِعْصَارُ : غِبَارٌ ]

٤١٧٥ - حدثنا النفيلي وسعيد بن منصور ، قالا : ثنا عبد الله بن محمد أبو علقمة ، قال : حدثني يزيد بن خصيفة ، عن بسر بن سعيد ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « أَيُّمَا امْرَأَةٍ أَصَابَتْ بِخُورًا فَلَا تَشْهَدَنَّ مَعَنَا الْمَشَاءَ » قال ابن نفيل [ عشاء ] الآخرة «

باب في الخَلُوقِ لِلرِّجَالِ

٤١٧٦ - حدثنا موسى بن إسماعيل ، ثنا حماد ، أخبرنا عطاء الخراساني ، عن يحيى بن يعمر ، عن عمار بن ياسر ، قال : قدمت على أهلي ليلاً وقد تشقت يداي ، فخلقوني بزعفران ، فغدوت على النبي صلى الله عليه وسلم ، فسلمت عليه ، فلم يرد علي ولم يرحب بي ، فقال « اذْهَبْ فَاغْسِلْ هَذَا عَنكَ » فذذبت ففسلته ثم جئت وقد بقي علي منه رَدْعٌ ، فسلمت فلم يرد علي ولم يرحب بي ، وقال

(١) في نسخة « باب في طيب المرأة للخروج »

« اذهب فاغسل هذا عنك » فذهبت فغسلته ، ثم جئت فسلمت عليه فرد علي ورحب بي ، وقال « إِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَا تَحْضُرُ جَنَازَةَ الْكَافِرِ بِخَيْرٍ ، وَلَا الْمُتَضَمِّخِ بِالزَّعْفَرَانِ ، وَلَا الْجَنْبِ » قال : ورخص للجانب إذا نام أو أكل أو شرب أن يتوضأ

٤١٧٧ — حدثنا نصر بن علي ، ثنا محمد بن بكر ، أخبرنا ابن جريج ، أخبرني عمر بن عطاء بن أبي الحوار ، أنه سمع يحيى بن يعمر يخبر عن رجل أخبره عن عمار بن ياسر ، زعم عمر أن يحيى سمى ذلك الرجل قنسى عمر اسمه ، أن عمارا قال : تخلقت ، بهذه القصة ، والأول أتم بكثير ، فيه ذكر الغسل ، قال : قلت لعمر : وهم حرم ؟ قال : لا ، القوم مقيمون

٤١٧٨ — حدثنا زهير بن حرب [ الأسدی ] ثنا محمد بن عبد الله بن حرب الأسدی ، ثنا أبو جعفر الرازي ، عن الربيع بن أنس ، عن جدّه قال : سمعنا أبا موسى يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « لَا يَقْبَلُ اللَّهُ تَعَالَى صَلَاةَ رَجُلٍ فِي جَدِّهِ شَيْءٌ مِنْ خَلْقٍ » قال أبو داود : جدّه زيد وزياد

٤١٧٩ — حدثنا مسدد ، أن حماد بن زيد وإسماعيل بن إبراهيم حدثاهم ، عن عبد العزيز بن صهيب ، عن أنس ، قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التزغفر للرجال ، وقال عن إسماعيل : أن يتزغفر الرجل

٤١٨٠ — حدثنا هارون بن عبد الله ، ثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسی ، ثنا سليمان بن بلال ، عن ثور بن زيد ، عن الحسن بن أبي الحسن ، عن عمار بن ياسر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « ثَلَاثَةٌ لَا تَقْرَبُهُمُ الْمَلَائِكَةُ : جِيْفَةُ الْكَافِرِ ، وَالتَّضَمُّخُ بِالْخَلُوقِ ، وَالجَنْبُ إِلَّا أَنْ يَتَوَضَّأَ »

٤١٨١ — حدثنا أيوب بن محمد الرقي ، ثنا عمر بن أيوب ، عن جعفر بن برقان ، عن ثابت بن الحجاج ، عن عبد الله الهمداني ، عن الوليد بن عقبة ، قال : لما فتح نبي الله صلى الله عليه وسلم مكة جعل أهل مكة يأتونه بصبيانهم



فيدعو لهم بالبركة ويمسح رؤسهم ، قال : نجىء بي إليه وأنا مُخَلَّق فلم يمسنى من أجل الخلق

٤١٨٢ — حدثنا عبيد الله بن عمر بن ميسرة ، ثنا حماد بن زيد ، ثنا مسلم العلوى ، عن أنس بن مالك ، أن رجلاً دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه أثرُ صُفْرَةٍ ، وكان النبي صلى الله عليه وسلم قَوْلَمَا يُوَاجِه رجلاً في وجهه بشيء يكرهه ، قَوْلَمَا خَرَج قال « لَوْ أَمَرْتُمْ هَذَا أَنْ يَغْسِلَ ذِرَاعَيْهِ » (١)

### باب ماجاء في الشعر

٤١٨٣ — حدثنا عبد الله بن مسلمة ومحمد بن سليمان الأنبارى ، قالا : ثنا وكيع ، عن سفیان ، عن أبي إسحاق ، عن البراء ، قال : مارأيت من ذى لِمَةٍ أَحْسَنَ في حلة حمراء من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، زاد محمد [ بن سليمان ] : له شعر يضرب منكبیه ، قال أبو داود : وكذا رواه إسرائيل عن أبي إسحاق ، قال : يضرب منكبیه ، وقال شعبة : يبلغ شحمة أذنيه

٤١٨٤ — حدثنا حفص بن عمر ، ثنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن البراء قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم له شعرٌ يبلغ شحمة أذنيه

٤١٨٥ — حدثنا مخلد بن خالد ، ثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن ثابت ، عن أنس ، قال : كان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى شحمة أذنيه

٤١٨٦ — حدثنا مسدد ، ثنا إسماعيل ، أخبرنا حميد ، عن أنس بن مالك ، قال : كان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أنصاف أذنيه

٤١٨٧ — حدثنا ابن نفيل ، ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن هشام

(١) في نسخة « أن يغسل هذا عنه »

ابن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : كان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فَوْقَ الْوُفْرَةِ وَدُونَ الْجُمَةِ <sup>(١)</sup>

### باب ماجاء في الفرقِ

٤١٨٨ — حدثنا موسى بن إسماعيل ، ثنا إبراهيم بن سعد ، أخبرني ابن  
شهاب ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، عن ابن عباس ، قال : كان أهل  
الكتاب - يعنى يَسُدُّونَ أَسْجَارَهُمْ - وكان المشركون يَفْرُقُونَ رُؤْسَهُمْ ، وكان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم تُعْجِبُهُ موافقة أهل الكتاب فيما لم يؤمر به ، فسدل  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ناصيته ، ثم فرق بعد <sup>[صحیح - ج ٤ ص ٤٤٤ مع سابقه لبرهان ٤٠٤ ص ٤٠٤  
ثم فصل ٤٠٩٠]</sup>

٤١٨٩ — حدثنا يحيى بن خلف ، ثنا عبد الأعلى ، عن محمد - يعنى ابن  
إسحاق - قال : حدثني محمد بن جعفر بن الزبير ، عن عروة ، عن عائشة رضی  
الله عنها ، قالت : كنتُ إذا أردتُ أن أفرق رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم  
صدَّعتُ الفرقَ من يافوخه وأُرسلُ ناصيته بين عينيه

### باب في تطويل الجُمَةِ

٤١٩٠ — حدثنا محمد بن العلاء ، ثنا معاوية بن هشام وسفيان بن عتبة  
السُّوَّائِيُّ [ هو أخو قبيصة ] وحמיד بن خوار ، عن سفيان الثوري ، عن عاصم  
ابن كليب ، عن أبيه ، عن وائل بن حجر ، قال : أتيت النبي صلى الله عليه  
وسلم ولى شعر طويل ، فلما رأني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « ذُبَابٌ  
ذُبَابٌ » <sup>(٢)</sup> قال : فرجعت فجززته ، ثم أتيته من الغد فقال « إِنِّي أَمُّ أَعْيُنِكَ ،  
وهذا أحسن »

(١) إذا كان الشعر يصل إلى المنكبين فهو الجمّة ، فإن كان يصل إلى شحمة الأذن  
فهو الوفرة ، فإن طال الأذن ولم يباغ الكتفين فهو اللثة  
(٢) قال الخطابي : الذباب الشوم ، وقيل : الشر الأذائم

باب في الرجل يعقص <sup>(١)</sup> شعره

٤١٩١ — حدثنا النفيلي ، ثنا سفیان ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، قال : قالت أم هاني : قدم النبي صلى الله عليه وسلم إلى مكة ، وله أربع غدائر ، تعني عقائص

باب في حلق الرأس

٤١٩٢ — حدثنا عقبه بن مكرم وابن المنني ، قالا : ثنا وهب بن جرير ، ثنا أبي ، قال : سمعت محمد بن أبي يعقوب يحدث ، عن الحسن بن سعد ، عن عبد الله بن جعفر ، أن النبي صلى الله عليه وسلم أمهل آل جعفر ثلاثاً أن يأتيهم ، ثم أتاهم فقال « لَا تَبْكُوا عَلَيَّ أَخِي بَعْدَ الْيَوْمِ » ثم قال « ادْعُوا لِي بَنِي أَخِي » فجئني ، بنا كأننا أفرخ فقال « ادْعُوا لِي الْعَلَّاقَ » فأمره فحاق رؤسنا

باب في الذؤابة <sup>(٢)</sup>

٤١٩٣ — حدثنا أحمد بن حنبل ، ثنا عثمان بن عثمان ، قال أحمد : كان رجلاً صالحاً ، قال : أخبرنا عمر بن نافع ، عن أبيه ، عن ابن عمر ، قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التزعزع ، والتزعزع أن يحاق رأس الصبي فيتترك بعض شعره

٤١٩٤ — حدثنا موسى بن إسماعيل ، ثنا حماد ، ثنا أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن التزعزع ، وهو أن يحاق رأس الصبي فتترك له ذؤابة

٤١٩٥ — حدثنا أحمد بن حنبل ، ثنا عبد الرزاق ، ثنا معمر ، عن أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى صديقاً قد حاق بعض شعره وترك بعضه ، فنهاهم عن ذلك ، وقال « أَحْلِقُوهُ كَلَّهُ أَوْ اتْرُكُوهُ كَلَّهُ »

(١) في نسخة « يضر شعره »

(٢) في نسخة « باب في الصبي له ذؤابة »

## باب [ ما جاء ] في الرخصة

٤١٩٦ — حدثنا محمد بن العلاء ، ثنا يزيد بن الحباب ، عن ميمون بن عبد الله ، عن ثابت البناني ، عن أنس بن مالك ، قال : كانت لي ذُوَابَةٌ فقالت لي أمي : لا أَجْرُهَا ، كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يَمُدُّهَا وَيَأْخُذُهَا

٤١٩٧ — حدثنا الحسن بن علي ، ثنا يزيد بن هارون ، ثنا الحجاج بن حسان ، قال : دخلنا على أنس بن مالك فحدثتني أختي المغيرة قالت : وأنت يومئذ غلام ولك قرآن ، أو قُصَّتَانِ ، فمسح رأسك . وبيرك عايك ، وقال « احلِقُوا هَذَيْنِ ، أو قُصُوهُمَا ، فَإِنَّ هَذَا زِيُّ الْيَهُودِ »

## باب في أخذ الشارب

٤١٩٨ — حدثنا مسدد ، ثنا سفيان ، عن الزهري ، عن سعيد ، عن أبي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم « الْفِطْرَةُ حَمْسٌ ، أو خمس من الفطرة : الْخِثَانُ ، وَالْإِسْتِحْدَادُ ، وَتَنْفُ الْإِبْطِ ، وَتَقْلِيمُ الْأَطْفَارِ ، وَقَصُّ الشَّارِبِ »

٤١٩٩ — حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي ، عن مالك ، عن أبي بكر ابن نافع ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بإخفاء الشوارب وإعفاء اللحي

٤٢٠٠ — حدثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا صدقة الدقيقي ، ثنا أبو عمران الجوني ، عن أنس بن مالك ، قال : وَقَّتْ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَلْقَ الْعَانَةِ وَتَقْلِيمَ الْأَطْفَارِ وَقَصَّ الشَّارِبِ وَتَنْفَ الْإِبْطِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا مَرَّةً ، قال أبو داود : رواه جعفر بن سليمان عن أبي عمران عن أنس لم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال : وَقَّتْ لَنَا ، [وهذا أصح]

٤٢٠١ — حدثنا ابن نفي ، ثنا زهير ، قرأت على عبد الملك بن أبي سليمان ، وقرأه عبد الملك على أبي الزبير ، ورواه أبو الزبير عن جابر ، قال :

كنا نُعْفِي السَّبَّالَ إِلَّا فِي حَجِّ أَوْ عِمْرَةٍ [قال أبو داود: الاستحداد حلق العانة]

باب في نتف الشيب

٤٢٠٢ — حدثنا مسدد ، ثنا يحيى ، ح وثنا مسدد ، ثنا سفيان ، المعنى ، عن ابن عجلان ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « لا تفتقوا الشيب ، ما من مسلم يشيبُ شيبَةً في الإسلام » قال عن سفيان « إلا كانت له نوراً يوم القيامة » وقال في حديث يحيى « إلا كتب [ الله ] له بها حسنة وخط عنه بها خطيئة »

باب في الخضاب

٤٢٠٣ — حدثنا مسدد ، ثنا سفيان ، عن الزهري ، عن أبي سلمة وسليان ابن يسار ، عن أبي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم ، قال « إن اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم »

٤٢٠٤ — حدثنا أحمد بن عمرو بن السرح وأحمد بن سعيد الحمداي ، قالوا : ثنا ابن وهب ، ثنا ابن جريج ، عن أبي الزبير ، عن جابر بن عبد الله ، قال : أتى بأبي قحافة يوم فتح مكة ورأسه ولحيته كأنثامة<sup>(١)</sup> بياضاً ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « غيروا هذا بشيء واجتنبوا السواد »

٤٢٠٥ — حدثنا الحسن بن علي ، ثنا عبد الرزاق ، ثنا معمر ، عن سعيد الجريري ، عن عبد الله بن بريدة ، عن أبي الأسود الدبلي ، عن أبي ذر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « إن أحسن ما غير به هذا الشيبُ الحناء والكتم<sup>(٢)</sup> »

(١) الثغامة - بفتح التاء المثلثة - واحدة الثغام ، وهو نبت أبيض الزهر والثر

يشبه به الشيب

(٢) الكتم - بفتح التاء - نبات ينبت في صحراء السودان والحرة

٤٢٠٦ — حدثنا أحمد بن يونس ، ثنا عبيد الله - يعني ابن إيراد - قال :  
ثنا إيراد ، عن أبي رمثة ، قال : انطلقت مع أبي نحو النبي صلى الله عليه وسلم  
فأذاهو ذؤ وفرةٍ بها ردعُ حنَاءٍ وعليه بُردَانٍ أخضران

٤٢٠٧ - حدثنا محمد بن العلاء ، ثنا ابن إدريس ، قال : سمعت ابن  
أبجر ، عن إيراد بن لقيط ، عن أبي رمثة ، في هذا الخبر ، قال : فقال له أبي :  
أرني هذا الذي يظْهركُ فيني رجل طيب ، قال «الله الطيب ، بل أنت رجل  
رفيق ، طيبها الذي خلقها»

٤٢٠٨ -- حدثنا ابن بشار ، ثنا عبد الرحمن ، ثنا سفيان ، عن إيراد بن  
لقيط ، عن أبي رمثة قال : أتيت النبي صلى الله عليه وسلم أنا وأبي فقال لرجل  
أولايه « من هذا » ؟ قال : ابني ، قال « لا تجني عليه » وكان قد لطح لحيته  
بالحناء

٤٢٠٩ - حدثنا محمد بن عبيد ، ثنا حماد ، عن ثابت ، عن أنس أنه سئل  
عن خضاب النبي صلى الله عليه وسلم فذكر أنه لم يخضب ، ولكن قد خضب  
أبو بكر وعمر رضي الله عنهما

### باب [ ما جاء ] في خضاب الصفرة

٤٢١٠ - حدثنا عبد الرحيم بن مطرف أبو سفيان ، ثنا عمرو بن محمد ،  
ثنا ابن أبي رواد ، عن نافع ، عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان  
يلبس النعال السَّبْتِيَّةَ وَيُصَرِّمُ لِحْيَتَهُ بِالْوَرَسِ وَالزَّعْرَانَ ، وكان ابن عمر يفعل ذلك

٤٢١١ - حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا إسحاق بن منصور ، ثنا محمد  
ابن طلحة ، عن حميد بن وهب ، عن ابن طاوس ، عن طاوس ، عن ابن عباس ،  
قال : مرَّ على النبي صلى الله عليه وسلم رجل قد خَضِبَ بالحناء ، فقال « مَا أَحْسَنَ  
هُذَا » قال : فمرَّ آخر قد خضب بالحناء والكتَمِ فقال « هَذَا أَحْسَنُ مِنْ هَذَا »  
قال : فمرَّ آخر قد خضب بالصفرة فقال « هَذَا أَحْسَنُ مِنْ هَذَا كُلِّهِ »

باب ما جاء في خضاب السواد

٤٢١٢ — حدثنا أبو توبة ، ثنا عبيد الله ، عن عبد الكريم [الجزري] ،  
عن سعيد ابن جبير ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
«يَكُونُ قَوْمٌ يَخْضِبُونَ فِي آخِرِ الزَّمَانِ بِالسَّوَادِ كَحَوَاصِلِ الْحَمَامِ ، لَا يَرِيحُونَ  
رَائِحَةَ الْجَنَّةِ»

باب [ ما جاء ] في الانتفاع بالعاج

٤٢١٣ — حدثنا مسدد ، ثنا عبد الوارث بن سعيد ، عن محمد بن جحادة ،  
عن حميد الشامي ، عن سليمان النهدي ، عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سافر كان آخر عهده  
بإنسان من أهله فاطمة ، وأول من يدخل عليها إذا قدم فاطمة ، فقدم من غزاة  
له وقد عُلِّقَتْ مِسْحًا أَوْ سِتْرًا عَلَى بَابِهَا ، وَحَلَّتِ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ قُلَيْبَيْنِ مِنْ  
فِضَّةٍ ، فَتَمَّ فَلَمْ يَدْخُلْ ، فَظَنَّتْ أَنْ مَا مَنَعَهُ أَنْ يَدْخُلَ مَا رَأَى ، فَهَتَكَ السِّتْرَ  
وَفَسَكَتِ الْقَلْبَيْنِ عَنِ الصَّبِيِّينَ ، وَقَطَعْتَهُ بَيْنَهُمَا ، فَاذْهَبَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ بَيْكِيَانُ ، فَأَخَذَهُ مِنْهُمَا ، وَقَالَ « يَا ثَوْبَانُ ، اذْهَبْ بِهَذَا إِلَى آلِ  
فُلَانٍ » أَهْلُ بَيْتِ الْمَدِينَةِ « إِنَّ هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي أَكْرَهُ أَنْ يَأْكُلُوا  
طَيِّبَاتِهِمْ فِي حَيَاتِهِمْ الدُّنْيَا . يَا ثَوْبَانُ ، اشْتَرِ لِفَاطِمَةَ قِلَادَةً مِنْ عَصَبِ  
وَسِوَاكَيْنِ مِنْ عَاجٍ »  
« آخر كتاب الترجل »

## أول كتاب الخاتم

بسم الله الرحمن الرحيم

[ باب ما جاء في اتخاذ الخاتم ]

٤٢١٤ — حدثنا عبد الرحيم بن مطرف [الرواسي] ، ثنا عيسى ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك ، قال : أراد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يكتب إلى بعض الأعاجم ، فقبل له : إنهم لا يقرؤون كتابا إلا بخاتم ، فاتخذ خاتماً من فضة ، ونقش فيه « محمد رسول الله »

٤٢١٥ — حدثنا وهب بن بقية ، عن خالد ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن أنس ، بمعنى حديث عيسى بن يونس ، زاد : فكان في يده حتى قبض ، وفي يد أبي بكر حتى قبض ، وفي يد عمر حتى قبض ، وفي يد عثمان فبينما هو عند بئر إذ سقط في البئر فأمر بها فزححت فلم يقدر عليه

٤٢١٦ — حدثنا قتيبة بن سعيد وأحمد بن صالح ، قالا : ثنا ابن وهب ، أخبرني يونس بن يزيد ، عن ابن شهاب ، قال : حدثني أنس ، قال : كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم من ورقٍ فضة حبشي<sup>(١)</sup>

٤٢١٧ — حدثنا أحمد بن يونس ، ثنا زهير ، ثنا حميد الطويل ، عن أنس بن مالك ، قال : كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم من فضة كله فضة منه

٤٢١٨ — حدثنا نصير بن الفرج ، ثنا أبو أسامة ، عن عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتماً من ذهب ، وجعل

(١) أي : صنعه رجل حبشي كذا قالوا ، وعليه فقوله « فضة » فعل ماض ، وانظر الحديث ( رقم ٤٢٣٥ ) تعلم أن « فضة حبشي ، مبتدأ وخبر



فصه مما يلي بطن كفه ، ونقش فيه « محمد رسول الله » فاتخذ الناس خواتم الذهب ، فلما رآهم قد اتخذوها رمى به ، وقال « لا ألبسه أبداً » ثم اتخذ خاتما من فضة نقش فيه « محمد رسول الله » ثم لبس الخاتم بعده أبو بكر ، ثم لبسه بعد أبي بكر عمر ، ثم لبسه [ بعده ] عثمان حتى وقع في بئر أريس [ قال أبو داود : ولم يختلف الناس على عثمان حتى سقط الخاتم من يده ]

٤٢١٩ — حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن أيوب ابن موسى ، عن نافع ، عن ابن عمر في هذا الخبر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم فنقش فيه « محمد رسول الله » وقال « لا ينقش أحد على [ نقش ] خاتمي هذا » ثم ساق الحديث

٤٢٢٠ — حدثنا محمد بن يحيى بن فارس ، ثنا أبو عاصم ، عن المفيرة ابن زياد ، عن نافع ، عن ابن عمر ، بهذا الخبر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : فالتسوه فلم يجدوه ، فاتخذ عثمان خاتما ونقش فيه « محمد رسول الله » قال : فكان يحتم به ، أو يتختم به

### باب ما جاء في ترك الخاتم

٤٢٢١ — حدثنا محمد بن سليمان لؤين ، عن إبراهيم بن سعد ، عن ابن شهاب ، عن أنس [ بن مالك ] أنه رأى في يد النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من وريق يوما واحدا ، فصنع الناس ، فلبسوا ، وطرح النبي صلى الله عليه وسلم فطرح الناس ، قال أبو داود : رواه عن الزهري زياد بن سعد وشعيب وابن مسافر ، كلهم قال : من ورق

### باب [ ما جاء ] في خاتم الذهب

٤٢٢٢ — حدثنا مسدد ، ثنا المعتمر ، قال : سمعت الركين بن الربيع يحدث ، عن القاسم بن حسان ، عن عبد الرحمن بن حرملة ، أن ابن مسعود كان يقول : كان نبيُّ الله صلى الله عليه وسلم يكرهه عشر خلال : الصفرة — يعني

الخلوق — وتغيير الشيب ، وجر الإزار ، وللتختم بالذهب ، والتبرج بالزينة لغير محلها ، والضرب بالكعب ، والرثي إلا بالمعوقات ، وتقدّم التأمم ، وعزل الماء لغير أو غير محله [أو عن محله] ، وفساد الصبي غير محرّمه [قال أبو داود : انفراد بإسناد هذا الحديث أهل البصرة ، والله أعلم ]

### باب [ ماجاء ] في خاتم الحديد

٤٢٢٣ — حدثنا الحسن بن علي ومحمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة ، المعنى ، أن زيد بن حباب أخبرهم ، عن عبد الله بن مسلم السلمي الروزي أبي طيبة ، عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه ، أن رجلا جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم وعليه خاتم من شبهه فقال له : « مَالِي أَجْدُ مِنْكَ رِيحَ الْأَصْنَامِ » ؟ فطرحة ، ثم جاء وعليه خاتم من حديد ، فقال « مَالِي أَرَى عَلَيْكَ حِلْيَةَ أَهْلِ النَّارِ » فطرحة ، فقال : يا رسول الله ، من أي شيء أتخذه ؟ قال « اتَّخِذْهُ مِنْ وَرِقٍ وَلَا تَتِمَّهُ مِثْقَالًا » ولم يقل محمد عبد الله بن مسلم ، ولم يقل الحسن السلمي الروزي .

٤٢٢٤ — حدثنا ابن المنني وزبيد بن يحيى والحسن بن علي ، قالوا : ثنا سبل بن حماد أبو عتاب ، ثنا أبو مكين نوح بن ربيعة ، حدثني إياس بن الحارث ابن المعيقب ، وجدّه من قبل أمه أبو ذباب ، عن جده ، قال : كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم من حديد ملوّق عليه فضةٌ ، قال : فرجما كان في يده ، قال : وكان المعيقب على خاتم النبي صلى الله عليه وسلم

٤٢٢٥ — حدثنا مسدد ، ثنا بشر بن المفضل ، ثنا عاصم بن كليب ، عن أبي بردة ، عن علي رضي الله عنه ، قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم « قُلِ اللَّهُمَّ اهْدِنِي وَسَدِّدْنِي ، واذكر بالهداية هداية الطريق ، واذكر بالسداد تسديدك السهم » قال : ونهاني أن أضع الخاتم في هذه أو في هذه ، للسبابة

والوسطى ، شك عاصم ، ونهاني في القسيّة والميثرة ، قال أبو بردة • فقلنا لعلّي :  
ما القسية ؟ قال : ثياب تأتينا من الشام أو من مصر مزلعة فيها أمثال الأترج ،  
قال : والميثرة شيء كانت تصنعه النساء لبعولتهن

### باب [ما جاء] في التختم في اليمين أو اليسار

٤٢٢٦ - حدثنا أحمد بن صالح ، ثنا ابن وهب ، أخبرني سليمان بن  
بلال عن شريك بن أبي نمره ، عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين ، عن أبيه ،  
عن علي رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال شريك :  
وأخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتختم في  
يمينه

٤٢٢٧ - حدثنا نصر بن علي ، حدثني أبي ، ثنا عبدالعزيز بن أبي رواد ،  
عن نافع ، عن ابن عمر ، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتختم في يساره ، وكان  
فصّه في باطن كفه ، قال أبو داود : قال ابن إسحاق وأسامة - يعنى ابن زيد -  
عن نافع [باستاده] : في يمينه

٤٢٢٨ - حدثنا هناد ، عن عبدة ، عن عبید الله ، عن نافع ، أن ابن  
عمر كان يلبس خاتمه في يده اليسرى

٤٢٢٩ - حدثنا عبد الله بن سعيد ، ثنا يونس بن بكير ، عن محمد بن  
إسحاق ، قال : رأيت علي الصلّت بن عبد الله بن نوفل بن عبد المطلب خاتماً  
في خنصره اليمنى ، قلت : ما هذا ؟ قال : رأيت ابن عباس يلبس خاتمه هكذا ،  
وجعل فصه على ظهرها ، قال : ولا يخال ابن عباس إلا قد كان يذكر أن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم كان يلبس خاتمه كذلك

### باب [ما جاء] في الجلاجل

٤٢٣٠ - حدثنا علي بن سهل وإبراهيم بن الحسن ، قالوا : ثنا ،  
عن ابن جريج ، أخبرني عمر بن حفص ، أن عامر بن عبد الله ، قال علي بن  
ابن الزبير ، أخبره أن مولاة لهم ذهبت بابنة الزبير إلى عمر بن الخطاب و

رجلها أجراسٌ ، فقطعها عمر ، ثم قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول « إن مع كلِّ جرّيسٍ شيطاناً »

٤٢٣١ — حدثنا محمد بن عبد الرحيم ، ثاروح ، ثنا ابن جريج ، عن بنانة مولاة عبد الرحمن بن حيان الأنصاري ، عن عائشة ، قالت : بينما هي عندها إذ دخلَ عليها بجاريةٍ وعليها جلاجلٌ يُصوّتَن ، فقالت : لا تُدخِلنَهَا عَلَيَّ إِلَّا أن تَقطعوا جلاجلها ، وقالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول « لا تُدخِلُ الملائكةُ بيْتاً فِيهِ جَرَسٌ »

### باب [ما جاء] في ربط الأسنان بالذهب

٤٢٣٢ — حدثنا موسى بن إسماعيل ومحمد بن عبد الله الخزازي ، المعنى ، قالوا : ثنا أبو الأشهب ، عن عبد الرحمن بن طرفة ، أن جده عرفة بن أسعد قَطِعَ أنْفُهُ يَوْمَ الكَلَابِ فَاتَّخَذَ أنْفًا مِنْ وَرِقٍ ، فَاتَّخَذَ عَلَيْهِ ، فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاتَّخَذَ أنْفًا مِنْ ذَهَبٍ

٤٢٣٣ — حدثنا الحسن بن علي ، ثنا يزيد بن هارون وأبو عاصم ، قالوا : ثنا أبو الأشهب ، عن عبد الرحمن بن طرفة ، عن عرفة بن أسعد ، بمعناه ، قال يزيد : قلت لأبي الأشهب : أدرك عبد الرحمن بن طرفة جده عرفة ؟ قال : نعم

٤٢٣٤ — حدثنا مؤمل بن هشام ، ثنا إسماعيل ، عن أبي الأشهب ، عن عبد الرحمن بن طرفة ، عن عرفة <sup>(١)</sup> بن أسعد ، عن أبيه [أن عرفة] بمعناه

### باب [ما جاء] في الذهب للنساء

٤٢٣٥ — حدثنا ابن نفيل ، ثنا محمد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق ، قال : حدثني يحيى بن عباد ، عن أبيه عباد بن عبد الله ، عن عائشة رضي الله عنها ، قالت : قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم حلية من عند النجاشي

(١) في هامش بعض النسخ قال الخطيب رحمه الله : كذا عند القاضي ، والصواب : عن عبد الرحمن بن طرفة بن عرفة بن أسعد عن أبيه أن عرفة ، اهـ

أهداها له فيها خاتم من ذهب فيه فص حبشي، قالت: فأخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم بعودٍ مُعْرِضاً عنه، أو ببعض أصابعه، ثم دعى أمانة ابنة أبي العاص ابنة ابنته زينب، فقال «تَحَلَّى بِهَا يَا بِنْتِي»

٤٢٣٦ - حدثنا عبد الله بن مسلمة، ثنا عبد العزيز - يعمي ابن محمد - عن أسيد بن أبي أسيد البراد، عن نافع بن عياش، عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال «نَنْ أَحَبَّ أَنْ يُحَلَّقَ حَبِيْبُهُ حَبَقَةً مِنْ نَارٍ فَلْيُحَلِّقْهُ حَلَقَةً مِنْ ذَهَبٍ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يُطَوَّقَ حَبِيْبُهُ طَوْقاً مِنْ نَارٍ فَلْيُطَوِّقْهُ طَوْقاً مِنْ ذَهَبٍ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَسُوَّرَ حَبِيْبُهُ سَوَاراً مِنْ نَارٍ فَلْيُسُوِّرْهُ سَوَاراً مِنْ ذَهَبٍ، وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ بِالْفِضَّةِ فَالْعَبُّوا بِهَا»

٤٢٣٧ - حدثنا مسدد، ثنا جيو عوانة، عن منصور، عن ربيعي بن حراش عن امرأته، عن أخت لحذيفة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال «يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ، أَمَا لَكُنَّ فِي الْفِضَّةِ مَا تَجَلِّينَ بِهِ، أَمَا إِنَّهُ لَيْسَ مِنْكُمْ امْرَأَةٌ تَحَلَّى ذَهَباً تُظْهِرُهُ إِلَّا عُدَّتْ بِهِ»

٤٢٣٨ - حدثنا موسى بن إسماعيل، ثنا أبان بن يزيد العطار، ثنا يحيى، أن محمود بن عمرو الأنصاري حدثه، أن أسهاء بنت يزيد حدثته، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال «أَيُّمَا امْرَأَةٍ تَقَلَّدَتْ قِلَادَةً مِنْ ذَهَبٍ قُلِدَتْ فِي عُنُقِهَا مِثْلُهُ مِنَ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَأَيُّمَا امْرَأَةٍ جَعَلَتْ فِي أُذُنِهَا خُرْصاً<sup>(١)</sup> مِنْ ذَهَبٍ جُعِلَ فِي أُذُنِهَا مِثْلُهُ مِنَ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»

٤٢٣٩ - حدثنا حميد بن مسعدة، ثنا إسماعيل، ثنا خالد، عن ميمون القتاد، عن أبي قلابة، عن معاوية بن أبي سفيان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ركوب التمار، وعن لبس الذهب إلا مقطّعا [قال أبو داود: أبو قلابة لم يلق معاوية]

## أول كتاب الفتن [والملاحم]

بسم الله الرحمن الرحيم

### [ باب ] ذكر الفتن ودلائلها

٤٢٤٠ - حدثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا جرير، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن حذيفة، قال: قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم قائماً فما ترك شيئاً يكون في مقامه ذلك إلى قيام الساعة إلا أحدثه، حَفِظَهُ من حفظه ونسيه من نسيه، قد علمه أصحابه هؤلاء، وإنه ليكون منه الشيء، فأذكره كما يذكر الرجل وجه الرجل إذا غاب عنه ثم إذا رآه عرفه

٤٢٤١ - حدثنا<sup>(١)</sup> هارون بن عبد الله، ثنا أبو داود الحفري، عن بدر بن عثمان، عن عامر، عن رجل، عن عبد الله، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: « يَكُونُ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ أَرْبَعُ فِتْنٍ فِي آخِرِهَا النَّفَاةُ »

٤٢٤٢ - حدثنا يحيى بن عثمان بن سعيد الحمصي، ثنا أبو المغيرة، حدثني عبد الله بن سالم، حدثني العلاء بن عتبة، عن عمير بن هاني العنسي، قال: سمعت عبد الله بن عمر يقول: كنا قعوداً عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الفتن فأكثر في ذكرها حتى ذكر فتنة الأخلاس، فقال قائل: يا رسول الله وما فتنة الأخلاس؟ قال: « هِيَ هَرَبٌ وَحَرْبٌ، ثُمَّ فِتْنَةُ السَّرَّاءِ دَخْنَهَا مِنْ تَحْتِ قَدَمِي رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي يَزْعُمُ أَنَّهُ مِنِّي وَلَيْسَ مِنِّي، وَإِنَّمَا أَوْلِيَايَ الْمُتَّقُونَ، ثُمَّ يَصْطَلِحُ النَّاسُ تَلَى رَجُلٍ كَوْرِكَ عَلَى ضَلْعٍ، ثُمَّ فِتْنَةُ الدَّهْمَاءِ لَا تَدْعُ أَحَدًا مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ إِلَّا لَطَمَتْهُ لَطْمَةً فَيَذَا قَيْلٌ انْقَضَتْ تَمَادَتْ يُصْبِحُ الرَّجُلُ فِيهَا مُؤْمِنًا وَيُمْسَى كَافِرًا حَتَّى يَصِيرَ النَّاسُ إِلَى فُسْطَاطَيْنِ فُسْطَاطِ إِيْمَانٍ لَا نِفَاقَ فِيهِ »

(١) في بعض النسخ تقديم الحديث (٤٢٤٣) عن هذا الحديث

وَفُسْطَاطٍ نِفَاقٍ لَا إِيمَانَ فِيهِ ، فَاذَا كَانَ ذَاكُمْ فَانْتَظِرُوا الدَّجَالَ مِنْ يَوْمِهِ  
أَوْ [ مِنْ ] غَدِهِ »

٤٢٤٣ — حدثنا محمد بن يحيى بن فارس ، ثنا ابن أبي مريم ، أخبرنا  
ابن فروخ ، أخبرني أسامة بن زيد ، أخبرني ابن لقيصة بن ذؤيب ، عن أبيه  
قال : قال حذيفة بن اليمان : والله ما أدري أنسى أم تناسوا ؟ والله ماترك  
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قائد فتنة إلى أن تنقضي الدنيا يبلغ من معه  
ثلثمائة فصاعدا إلا قد سماه لنا باسمه واسم أبيه واسم قبيلته

٤٢٤٤ — حدثنا مسدد ، ثنا أبو عوانة ، عن قتادة ، عن نصر بن عاصم ،  
عن سبيع بن خالد ، قال : أتيت السكوفة في زمن فُتِحَتْ تُسْتَرُ أُجْلَبُ مِنْهَا بَغْلَا ،  
فدخلت المسجد ، فاذا صدع<sup>(١)</sup> من الرجال ، و إذا رجل جالس تعرف إذا رأيت أنه  
من رجال أهل الحجاز ، قال : قلت : من هذا ؟ فتجهمني القوم ، وقالوا : أما تعرف  
هذا ؟ هذا حذيفة [ بن اليمان ] صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال حذيفة  
إن الناس كانوا يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير ، وكنت أسأله عن  
الشر ، فأحذقه القوم بأبصارهم ، فقال : إني قد أرى الذي تنكرون ، إني قلت :  
يا رسول الله أرأيت هذا الخير الذي أعطانا الله أيكون بعده شركا كان قبله ؟ قال  
« نعم » قلت : فما العصمة من ذلك ؟ قال « السيف » قلت : يا رسول الله ، ثم ماذا  
[ يكون ] ؟ قال « إن كان لله خليفة في الأرض فضرِبْ ظَهْرَكَ وَأَخِذْ مَالِكَ فَأَطْعِهِ  
وَإِلْفَمْتِ وَأَنْتِ عَاضٌ بِجَذْلِ شَجَرَةٍ » قلت : ثم ماذا ؟ قال « ثم يخرج الدجال  
معه نهر و نار فمن وقع في ناره وجب أجره و حط وزره و من وقع في نهره وجب  
وزره و حط أجره » قال : قلت : ثم ماذا ؟ قال « ثم هي قيام الساعة »

(١) « صدع » بفتح الدال ، وقيل : هو بسكوتهما وربما حركت - وهو  
الرجل الشاب المعتدل

٤٢٤٥ — حدثنا محمد بن يحيى بن فارس ، ثنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن قتادة ، عن نصر بن عاصم ، عن خالد بن خالد اليشكري ، بهذا الحديث ، قال : قلت : بعد السيف ، قال : « بقية على أقداء وهدنة على دخن » ثم ساق الحديث ، قال : كان قتادة يضعه على الردة التي في زمن أبي بكر « على أقداء » يقول : قذى ، « وهدنة » يقول صلح « على دخن » على ضغائن

٤٢٤٦ — حدثنا عبد الله بن مسleme [ القعنبى ] ثنا سليمان - يعنى ابن الغيرة - عن حميد ، عن نصر بن عاصم الليثى ، قال : أتينا اليشكري في رهط من بنى ليث فقال : من القوم ؟ قلنا : [ بنو ليث ] أتيناك نسألك عن حديث حذيفة ، فذكر الحديث ، قال : قلت يا رسول الله ، هل بعد هذا الخير شر ؟ قال « فتنة وشر » قال : قلت : يا رسول الله ، هل بعد هذا الشر خير ؟ قال « يا حذيفة ، تعلم كتاب الله واتبع ما فيه » ثلاث مرار ، قال : قلت : يا رسول الله ، هل بعد هذا الشر خير ؟ قال « هدنة على دخن ، وجماعة على أقداء ، فيها ، أو فيهم » قلت : يا رسول الله الهدنة على الدخن ماهى ؟ قال « لا ترجع قلوب أقوام على الندى كانت عليه » قال : قلت : يا رسول الله ، أبعده هذا الخير شر ؟ قال « فتنة عمياء صماء عليها دعاة على أبواب النار ، فإن تمت يا حذيفة وأنت عاضٌ على جدلٍ خيرٌ لك من أن تتبع أحداً منهم »

٤٢٤٧ — حدثنا مسدد ، ثنا عبد الوارث ، ثنا أبو التياح ، عن صخر ابن بدر العجلي ، عن سبيع بن خالد ، بهذا الحديث ، عن حذيفة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال « فإن لم تجد يومئذ خليفة فاهرب حتى تموت ، فإن تمت وأنت عاضٌ » وقال فى آخره : قال : قلت : فما يكون بعد ذلك ؟ قال « لو أن رجلاً نَجَّحَ فرساً لم تُنَجِّحْ حتى تقوم الساعة »

٤٢٤٨ — حدثنا مسدد ، ثنا عيسى بن يونس ، ثنا الأعمش ، عن زيد ابن وهب ، عن عبد الرحمن بن عبد رب الكعبة ، عن عبد الله بن عمرو ، أن



النبي صلى الله عليه وسلم قال « مَنْ بَايَعَ إِمَامًا فَأَعْطَاهُ صَفْقَةً يَدِهِ وَثَرَّةَ قَلْبِهِ فَلْيُطِعْهُ مَا اسْتَطَاعَ ، فَإِنْ جَاءَ آخَرُ يُنَازِعُهُ فَأَضْرِبُوا رِقَبَةَ الْآخِرِ » قلت : أنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : سمعته أذناي ، ووعاه قلبي ، قلت : هذا ابن عمك معاوية يأمرنا أن نفعل ونفعل ، قال : أطلعني في طاعة الله وواعصه في معصية الله

٤٢٤٩ — حدثنا محمد بن يحيى بن فارس ، ثنا عبيد الله بن موسى ، عن شيبان ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال « وَيَلِيُّ الْعَرَبِ مَنْ شَرَّ قَدْ اقْتَرَبَ ، أَفْلَحَ مَنْ كَفَّ يَدَهُ »

٤٢٥٠ — قال <sup>(١)</sup> أبو داود : حدثت عن ابن وهب ، قال : ثنا جرير

ابن حازم ، عن عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « يوشكُ المسلمون أن يمحاصروا إلى المدينة حتى يكون أمدُ مسالِحهم <sup>(٢)</sup> سَلَاخَ »

٤٢٥١ — حدثنا أحمد بن صالح ، عن عنبسة ، عن يونس ، عن الزهري ، قال : وسَلَاخٌ قُرَيْبٌ مِنْ خَيْرٍ

٤٢٥٢ — حدثنا سليمان بن حرب ومحمد بن عيسى ، قالا : ثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أبي أسماء ، عن ثوبان ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « إِنْ اللَّهُ زَوَى لِي الْأَرْضَ » أَوْ قَالَ « إِنْ رَبِّي زَوَى لِي الْأَرْضَ ، فَرَأَيْتَ مَشَارِقَهَا وَمَغَارِبَهَا ، وَإِنْ مَلَكَ أُمَّتِي سَبِيلَ مَازَوَى لِي مِنْهَا ،

(١) وقع هذا الحديث والذي بعده في بعض النسخ آخر هذا الباب  
(٢) مسالِحهم ، جمع مسلحة ، وهي في الأصل موضع السلاح ، ثم أطلقت على الثغر من الثغور ، وهو المراد في هذا الحديث ، وربما أطلقت على القوم يحفظون الثغور من العدو لانهم ذوو سلاح

وأعطيت الكنزَيْنِ الأحمر والأبيض ، وإني سألت ربي لأمتي أن لا يهلكها سنة بعامه ، ولا يسلط عليهم عدوا من سِوَى أنفسهم فيستبيح بيضتهم ، وإن ربي قال لي : يا محمد ، إني إذا قضيت قضاء فانه لا يرد ، ولا أهلكهم سنة بعامه ، ولا أسلط عليهم عدواً من سِوَى أنفسهم فيستبيح بيضتهم ، لو اجتمع عليهم من بين أقطارها ، أو قال بأقطارها ، حتى يكون بعضهم يهلك بعضها ، وحتى يكون بعضهم يسبي بعضها ، وإنما أخاف على أمتي الأئمة المضلين ، وإذا وضع السيف في أمتي لم يرفع عنها إلى يوم القيامة ، ولا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من أمتي بالمشركين ، وحتى تعبد قبائل من أمتي الأوثان ، وإنه سيكون في أمتي كذابون ثلاثون كلهم يزعم أنه نبي ، وأنا خاتم النبيين لا نبي بعدي ، ولا تزال طائفة من أمتي على الحق « قال ابن عيسى « ظاهرين » ثم اتفقا « لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي أمر الله »

٤٢٥٣ — حدثنا محمد بن عوف الطائي ، ثنا محمد بن إسماعيل ، حدثني أبي ، قال ابن عوف : وقرأت في أصل إسماعيل ، قال : حدثني ضمضم ، عن شريح ، عن أبي مالك - يعني الأشعري - قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « إنَّ الله أجاركم من ثلاث خلال : أن لا يدعو عليكم نبيكم فهلكوا جميعاً ، وأن لا يظهر أهل الباطل على أهل الحق ، وأن لا يجتمعوا على ضلالة »

٤٢٥٤ — حدثنا محمد بن سليمان الأنباري ، ثنا عبد الرحمن ، عن سفينان ، عن منصور ، عن ربي بن حراش ، عن البراء بن ناجية ، عن عبد الله بن مسعود ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال « تدور وحي الإسلام الخمس وثلاثين ، أو ست وثلاثين ، أو سبع وثلاثين ، فان يهلكوا فسبيل من هلك ، وإن يقيم لهم دينهم يقيم لهم سبعين عاماً » قال : قلت : أمتاً بقي أو مما مضى؟ قال « مما مضى » [ قال أبو داود : من قال خراش فقد أخطأ ]

٤٢٥٥ — حدثنا أحمد بن صالح ، ثنا غنيسة ، حدثني يونس ، عن ابن

شهاب ، قال : حدثني حميد بن عبد الرحمن ، أن أبا هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « يتقارب الزمانُ وينقصُ العلمُ ، وتظهُرُ الفتنُ ، ويلقى الشحُّ ، ويكثرُ الهرجُ » قيل : يارسول الله ، أية هو ؟ قال « القتلُ القتلُ »

باب [ في ] النهي عن السعي في الفتنة (١)

٤٢٥٦ — حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا وكيع ، عن عثمان الشحام ، قال : حدثني مسلم بن أبي بكرة ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « إنها ستكونُ فتنةٌ يكونُ المضطجعُ فيها خيراً منَ الجالسِ والجالسُ خيراً منَ القائمِ والقائمُ خيراً منَ الماشي والماشي خيراً منَ الساعي » قال : يارسول الله [ ما تأمرني ] ؟ قال « من كانت له إبلٌ فليلحقْ بإبله ، ومن كانت له غنمٌ فليلحقْ بغنميه ، ومن كانت له أرضٌ فليلحقْ بأرضه » قال : فمن لم يكن له شيءٌ من ذلك ؟ قال « فليعتمدِ إلى سيفه فليضربْ بجمده على حرةٍ ثمَّ لينجو ما استطاع النجاء »

٤٢٥٧ — حدثنا يزيد بن خالد الرملي ، ثنا مفضل ، عن عياش ، عن بكير ، عن بسر بن سعيد ، عن حسين بن عبد الرحمن الأشجعي ، أنه سمع سعد ابن أبي وقاص ، عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث ، قال : فقلت يارسول الله ، رأيت إن دخل على بيتي وبسط يده ليقبضني ؟ قال : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « كُنْ كَابْنِي آدَمَ » وتلا يزيد ( لئن بسطت إلى يدك ) الآية

٤٢٥٨ — حدثنا عمرو بن عثمان ، ثنا أبي ، ثنا شهاب بن خراش ، عن القاسم بن زوان ، عن إسحاق بن راشد الجزري ، عن سالم ، حدثني عمرو بن وابصة الأسدي ، عن أبيه وابصة ، عن ابن مسعود ، قال : سمعت رسول الله

(١) . هنا أول الجزء السابع والعشرين من تجزئة الخطيب البغدادي رحمه الله

صلى الله عليه وسلم يقول ، فذكر بعض حديث أبي بكر ، قال « قَتَلَهَا كُلُّهُمْ فِي النَّارِ » قال فيه : قلت : متى ذلك يا ابن مسعود ؟ قال : « تِلْكَ أَيَّامُ النَّهْرَجِ حَيْثُ لَا يَأْمَنُ الرَّجُلُ جَلِيسَهُ » ، قلت : فما تأمرني إن أدركني ذلك الزمان ؟ قال : تكفُّ لسانك ويدك ، وتكون جليسا من أحلاس بيتك ، فلما قتل عثمان طار قلبي مَطَارَهُ ، فركبت حتى أتيت دمشق ، فلقيت خريم بن فاتك فحدثته ، فحلف بالله الذي لا إله إلا هو لسيعة من رسول الله صلى الله عليه وسلم كما حدثنيه ابن مسعود

٤٢٥٩ — حدثنا مسدد ، ثنا عبد الوارث بن سعيد ، عن محمد بن جحادة ، عن عبد الرحمن بن ثروان ، عن هزيل ، عن أبي موسى الأشعري ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ فِتْنًا كَقَطْعِ اللَّيْلِ الْمُظْلَمِ يَصْبِحُ الرَّجُلُ فِيهَا مُؤْمِنًا وَيَمْسِي كَافِرًا وَيَمْسِي مُؤْمِنًا وَيَصْبِحُ كَافِرًا الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ ، وَالْمَأْشِيُّ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي ، فَكَسِرُوا قَسِيكُمْ وَاقْطَعُوا أَوْتَارَكُمْ ، وَاضْرِبُوا سِيوفَكُمْ بِالْحِجَارَةِ ، فَإِنْ دَخَلَ - يَعْنِي عَلَى أَحَدٍ مِنْكُمْ - فَلْيَكُنْ كَخَيْرِ ابْنِي آدَمَ »

٤٢٦٠ — حدثنا أبو الوليد الطيالسي ، ثنا أبو عوانة ، عن رقية بن مصقلة ، عن عون بن أبي جحيفة ، عن عبد الرحمن [يعني ابن سمرة] قال : كنت آخذاً بيد ابن عمر في طريق من طرق المدينة إذ أتى على رأس منصوب ، فقال : شقي قاتل هذا ، فلما مضى قال : وما أرى هذا إلا قد شقي ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول « مَنْ مَشَى إِلَى رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي لِيَقْتُلَهُ فَلْيَقْتُلْ : مَعَكِذَا <sup>(١)</sup> ، فَالْقَاتِلُ فِي النَّارِ ، وَالْمَقْتُولُ فِي الْجَنَّةِ » قال أبو داود : رواه الثوري عن عون بن عبد الرحمن بن سمير أو سميرة ، ورواه ليث بن أبي سليم عن عون بن عبد الرحمن بن سميرة ، قال أبو داود : قال لي الحسن بن علي : ثنا أبو الوليد

(١) وجد في بعض النسخ تفسيره بقوله « يعني فليمد عنقه ،

- يعني بهذا الحديث - عن أبي عوانة، وقال: هو في كتاب ابن سيرة، وقالوا سمرة، وقالوا: سميرة، هذا كلام أبي الوليد.

٤٢٦١ - حدثنا مسدد، ثنا حماد بن زيد، عن أبي عمران الجوني، عن المشعث بن طريف، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر، قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم «يا أبا ذر» قلت: لبيك يا رسول الله وسعديك، فذكر الحديث، قال فيه «كيف أنت إذا أصاب الناس موت يكون البيت فيه بالوصيف»<sup>(١)</sup>؟ قلت: الله ورسوله أعلم، أو قال: ما خار الله لي ورسوله، قال عَلَيْكَ بِالصَّبْرِ أو قال «تَصْبِرُ» ثم قال لي «يا أبا ذر» قلت لبيك وسعديك، قال «كيف أنت إذا رأيت أَحْجَارَ الزَّيْتِ قَدْ غَرِقَتْ بِالْدمِ»؟ قلت: ما خار الله لي ورسوله، قال «عليك بمن أنت منه» قلت: يا رسول الله أفلا آخذ سيفي وأضعه على عاتقي؟ قال «شاركت الْقَوْمَ إِذَنْ» قلت: فما تأمرني؟ «تَلْزِمُ بَيْتَكَ قلت: فَإِنْ دُخِلَ عَلَى بَيْتِي؟ قال «فَإِنْ خَشِيتَ أَنْ يَهْرَكَ شِعَاعُ السَّيْفِ فَأَلْقِ ثَوْبَكَ عَلَى وَجْهِكَ يَبُوءُ بِإِثْمِكَ وَإِثْمُهُ» قال أبو داود: لم يذكر المشعث في هذا الحديث غير حماد بن زيد

٤٢٦٢ - حدثنا محمد بن يحيى بن فارس، ثنا عفان بن مسلم، ثنا عبد الواحد بن زياد، ثنا عاصم الأحول، عن أبي كبشة، قال: سمعت أبا موسى يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «إِنَّ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ فِتْنًا كَقَطْعِ اللَّيْلِ الْمُظْلَمِ يُصْحِحُ الرَّجُلَ فِيهَا مُؤْمِنًا وَيَمْسِي كَافِرًا وَيَمْسِي مُؤْمِنًا وَيُصْبِحُ كَافِرًا، الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ، وَالْقَائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي، وَالْمَاشِي فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي» قالوا: فما تأمرنا؟ قال «كونوا أحلاس بيوتكم».

(١) المراد بالبيت القبر، وهذا التفسير مزيد في بعض النسخ والوصيف هو الخادم، والمراد أن يكثر الموت ويشغل الناس عن دفن موتاهم حتى يصير حفر القبر لا يتيسر إلا بخادم يؤجر لذلك

٤٢٦٣ — حدثنا إبراهيم بن الحسن المصيصي ، ثنا حجاج - يعني ابن محمد - ثنا الليث بن سعد ، قال : حدثني معاوية بن صالح ، أن عبد الرحمن بن جبير حدثه ، عن أبيه ، عن المقداد بن الأسود ، قال : أيمُّ الله لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول « إِنَّ السَّعِيدَ لَمَنْ جُنِبَ الْفِتْنُ ، إِنَّ السَّعِيدَ لَمَنْ جُنِبَ الْفِتْنُ ، وَلَنْ ابْتَلَى فُصْبِرَ فَوَاهَا »

### باب في كف اللسان

٤٢٦٤ — حدثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث ، حدثني ابن وهب ، حدثني الليث ، عن يحيى بن سعيد ، قال : قال خالد بن أبي عمران ، عن عبد الرحمن ابن البيهاني ، عن عبد الرحمن بن هرمز ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « سَتَكُونُ فِتْنَةٌ صَمَاءَ بَكْمَاءَ عَمِيَاءَ مَنْ أَشْرَفَ لَهَا اسْتَشْرَفَتْ لَهُ وَإِشْرَافُ الْإِنْسَانِ فِيهَا كَوُقُوعِ السَّيْفِ »

٤٢٦٥ — حدثنا محمد بن عبيد ، ثنا حماد بن زيد ، ثنا ليث ، عن طاوس عن رجل يقال له زياد ، عن عبد الله بن عمرو ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « إنها ستكون فتنة تستنظفُ العربَ <sup>(١)</sup> قتلها في النارِ ، اللسان فيها أشدُّ من وقع السيف » قال أبو داود : رواه الثوري عن ليث عن طاوس عن الأعجم .

٤٢٦٦ — حدثنا محمد بن عيسى بن الطباع ، ثنا عبد الله بن عبد القدوس قال زياد <sup>(١)</sup> سيمين كوش

(١) أى : تستأصلهم وتستوعبهم

(٢) أى : قال عبد القدوس في روايته : زياد سيمين كوش ، مكان أن يقول : رجل يقال له زياد ، وقوله « سيمين كوش » لفظ فارسي معناه أبيض الأذن وقيل : هذا هو زياد الأعجم ، وقيل : زياد بن سيمين كوش

باب ما يرخص فيه من البداوة في الفتنة

٤٢٦٧ — حدثنا عبد الله بن مسلمة ، عن مالك ، عن عبد الرحمن بن عبد الله [ بن عبد الرحمن ] بن أبي صعصعة ، عن أبيه ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « يوشك أن يكون خير مال المسلم غنماً يتبع بها شفاف الجبال ومواقع القطر يفرُّ بدينه من الفتن »

باب في النهي عن القتال في الفتنة

٤٢٦٨ — حدثنا أبو كامل ، ثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ويونس ، عن الحسن ، عن الأحنف بن قيس ، قال : خرجت وأنا أريد — يعني في القتال — فلقيني أبو بكر ، فقال : ارجع فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول « إذا تواجَه المسلمان بسيفهما فلقاتل والمقتول في النار » قال يا رسول الله ، هذا القاتل فما بل المقتول؟ قال « إنه أراد قتل صاحبه »

٤٢٦٩ — حدثنا محمد بن المتوكل السقلاني ، ثنا عبد الرزاق ، ثنا معمر ، عن أيوب ، عن الحسن ، بإسناده ومعناه مختصراً

باب في تعظيم قتل المؤمن

٤٢٧٠ — حدثنا مؤمل بن الفضل الحرلي ، ثنا محمد بن شعيب ، عن خالد بن دهقان ، قال : كنا في غزوة القسطنطينية بدُلقيّة ، فأقبل رجل من أهل فلسطين من أشرافهم وخيارهم ، يعرفون ذلك له ، يقال له هاني بن كلثوم بن شريك الكناني ، فسلم على عبد الله بن أبي زكريا وكان يعرف له حقه ، قال لنا خالد : فحدثنا عبد الله ابن أبي زكريا قال : سمعت أم الدرداء تقول : سمعت أبا الدرداء يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول « كلُّ ذنب عسى الله أن يغفره ، إلا من مات مشركاً ، أو مؤمناً قتل مؤمناً متمداً » فقال هاني بن كلثوم : سمعت محمود بن الربيع يحدث عن عبادة بن الصامت ، أنه سمعه يحدث

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال « من قتل مؤمناً فاعتبط<sup>(١)</sup> بقتله لم يقبل الله منه صرفاً ولا عدلاً » قال لنا خالد : ثم حدثني ابن أبي زكريا ، عن أم الدرداء ، عن أبي الدرداء ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « لا يزال المؤمن معنقاً<sup>(٢)</sup> صالحاً ما لم يصب دماً حراماً ، فإذا أصاب دماً حراماً بلح » وحدث هاني بن كعثوم ، عن محمود بن الربيع ، عن عبادة بن الصامت ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، مثله سواء

٤٢٧١ — حدثنا عبد الرحمن ابن عمرو ، عن محمد بن مبارك ، ثنا صدقة ابن خالد ، أو غيره ، قال : قال خالد بن دهقان : سألت يحيى بن يحيى النساني عن قوله « اعتبط بقتله » قال : الذين يقاتلون في الفتنة فيقتل أحدهم فيرى أنه على هدى لا يستغفر الله ، يعني من ذلك [ قال أبو داود : وقال : فاعتبط يصب دمه صباً ]

٤٢٧٢ — حدثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا حماد ، أخبرنا عبد الرحمن بن إسحاق ، عن أبي الزناد ، عن مجالد بن عوف ، أن خارجة بن زيد قال : سمعت زيد بن ثابت في هذا المكان يقول : أنزلت هذه الآية ( ومن يقتل مؤمناً متعمداً جزاؤه جهنم خالداً فيها ) بعد التي في الفرقان ( والذين لا يدعون مع الله إلهاً آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ) بستمه أشهر

٤٢٧٣ — حدثنا يوسف بن موسى ، ثنا جرير ، عن منصور ، عن سعيد بن جبير ، أو حدثني الحكم عن سعيد بن جبير ، قال : سألت ابن عباس فقال : لما نزلت التي في الفرقان ( والذين لا يدعون مع الله إلهاً آخر ولا يقتلون النفس التي حرم

(١) يروى بالعين المهملة ، وسيأتي تفسيره في الحديث الذي بعده ، ويروى بالغين المعجمة ، ومعناه سره ذلك وفرح به  
(٢) أي : خفيف الظهر سريع السير ، و « بلح » بتضعيف اللام وآخره حاء مهملة - أي : أعيان وانقطع



الله (إلا بالحق) قال مشركو أهل مكة : قد قتلنا النفس التي حرم الله ودعونا مع الله إلهاً آخر وأتينا الفواحش فأنزل الله (إلا من تاب وآمن وعمل عملاً صالحاً فأولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات) فهذه لأولئك ، قال : وأما التي في النساء (ومن يقتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنم) الآية ، قال : الرجل إذا عرف شرائع الإسلام ثم قتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنم لا توبة له ، فذكرت هنا لمجاهد ، فقال : إلا من ندم

٤٢٧٤ — حدثنا أحمد بن إبراهيم ، ثنا حجاج ، عن ابن جريج ، حدثني يعلى ، عن سعيد بن جبيرة ، عن ابن عباس ، في هذه القصة في (الذين لا يدعون مع الله إلهاً آخر) أهل الشرك ، قال : ونزل (يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم)

٤٢٧٥ — حدثنا أحمد بن حنبل ، ثنا عبد الرحمن ، ثنا سفيان ، عن المغيرة ابن النعمان ، عن سعيد بن جبيرة ، عن ابن عباس ، قال : (ومن يقتل مؤمناً متعمداً) قال : ما نسخها شيء .

٤٢٧٦ — حدثنا أحمد بن يونس ، ثنا أبو شهاب ، عن سليمان التيمي ، عن أبي مجلز في قوله (ومن يقتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنم) قال : هي جزاؤه ، فإن شاء الله أن يتجاوز عنه فعل

### باب ما يرجى في القتل

٤٢٧٧ — حدثنا مسدد ، ثنا أبو الأحوص سلام بن سليم ، عن منصور عن هلال بن يساف ، عن سعيد بن زيد ، قال : كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكر فتنة فمظم أمرها ، فقلنا أو قالوا : يا رسول الله ، لئن أدر كُنتنا هذه لتُهْلِكُنَّا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم «كَلَّا إِنْ بَحَسِبِكُمُ الْقَتْلُ» قال سعيد : فرأيت إخواني قتلوا

٤٢٧٨ — حدثنا عثمان بن شيبة ، ثنا كثير بن هشام ، ثنا المسعودي ، عن سعيد بن أبي بردة ، عن أبيه ، عن أبي موسى ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «أُمَّتِي هَذِهِ أُمَّةٌ مَرَّحُومَةٌ لَيْسَ عَلَيْهَا عَذَابٌ فِي الْآخِرَةِ عَذَابُهَا فِي دُنْيَا الْقَتَنِ وَالرَّزَّازِلُ وَالْقَتْلُ» «آخر كتاب الفتن»

## كتاب المهدي

بسم الله الرحمن الرحيم

- ٤٢٧٩ — حدثنا عمرو بن عثمان، ثنا مروان بن معاوية، عن إسماعيل بن يعنى ابن أبي خالد عن أبيه، عن جابر بن سمرة، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول «لَا يَزَالُ هَذَا الدِّينُ قَائِمًا حَتَّى يَكُونَ عَلَيْكُمْ اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً كُلَّهُمْ تَجْتَمِعُ عَلَيْهِ الْأُمَّةُ» فسمعت كلاما من النبي صلى الله عليه وسلم لم أفهمه، قلت لأبي: ما يقول؟ قال: كلهم من قريش.
- ٤٢٨٠ — حدثنا موسى بن إسماعيل، ثنا وهيب، ثنا داود، عن عامر، عن جابر بن سمرة، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول «لَا يَزَالُ هَذَا الدِّينُ عَزِيزًا إِلَى اثْنَيْ عَشَرَ خَلِيفَةً» قال: فكبر الناس وضجوا، ثم قال كلمة خفية، قلت لأبي: يا أبا ما قال؟ قال: كلهم من قريش.
- ٤٢٨١ — حدثنا ابن نفيل، ثنا زهير، ثنا زياد بن خيثمة، ثنا الأسود ابن سعيد الهمداني، عن جابر بن سمرة، بهذا الحديث، زاد: فلما رجع إلى منزله أتته قريش فقالوا: ثم يكون ماذا؟ قال «ثُمَّ يَكُونُ الْهَرَجُ»
- ٤٢٨٢ — حدثنا مسدد، أن عمر بن عبيد حدثهم، [ح] وثنا محمد بن العلاء، ثنا أبو بكر - يعنى ابن عياش - ح وثنا مسدد، ثنا يحيى، عن سفيان، [ح] وثنا أحمد بن إبراهيم، ثنا عبيد الله بن موسى، أخبرنا زائدة، ح وثنا أحمد بن إبراهيم، حدثني عبيد الله [بن موسى]، عن فطر، المعنى [واحد] كلهم عن عاصم، عن زر، عن عبد الله، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال «لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا يَوْمٌ» قال زائدة في حديثه «لَطَوَّلَ اللَّهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ» [ثم انفقوا] «حَتَّى يَبْعَثَ فِيهِ رَجُلًا مِنِّي» أو «من أهل بيتي، يواطىء اسمه اسمي، واسم

أبيه اسم أبي « زاد في حديث فطر « يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً » وقال في حديث سفیان « لَا تَذْهَبُ ، أَوْ لَا تَنْقُضُ ، الدُّنْيَا حَتَّى يَمْلِكَ الْعَرَبَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي ، يُوَاطِئُ اسْمَهُ اسْمِي » قال أبو داود : لفظ عمر وأبي بكر بمعنى سفیان

٤٢٨٣ — حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا الفضل بن دكين ، ثنا فطر ، عن القاسم بن أبي بزّة ، عن أبي الطّيفيل ، عن علي رضي الله تعالى عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال « لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدَّهْرِ إِلَّا يَوْمٌ لَبَعَثَ اللَّهُ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ بَيْتِي يَمْلَأُهَا عَدْلًا كَمَا مَلَأْتُ جُورًا »

٤٢٨٤ — حدثنا أحمد بن إبراهيم ، ثنا عبد الله بن جعفر الرقي ، ثنا أبو الميخ الحسن بن عمر ، عن زياد بن بيان ، عن علي بن نفيل ، عن سعيد بن المسيب ، عن أم سلمة ، قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول « الْمَهْدِيُّ مِنْ عَتْرَتِي مِنْ وَلَدِ فَاطِمَةَ » قال عبد الله بن جعفر : وسمعت أبا الميخ يثنى على علي بن نفيل ويذكر منه صلاحا

٢٤٨٥ — حدثنا سهل بن تمام بن بزيع ، ثنا عمران القطان ، عن قتادة ، عن أبي نصر ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « الْمَهْدِيُّ مِنِّْي أَجْلَى الْجَنَّةِ ، أَقْنَى الْأَنْفِ ، يَمْلَأُ الْأَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلًا كَمَا مَلَأْتُ جُورًا وَظُلْمًا ، يَمْلِكُ سَبْعَ سِنِينَ »

٤٢٨٦ — حدثنا محمد بن المشي ، ثنا معاذ بن هشام ، حدثني أبي ، عن قتادة ، عن صالح أبي الخليل ، عن صاحب له ، عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال « يَكُونُ اخْتِلَافٌ عِنْدَ مَوْتِ خَلِيفَةٍ فَيُخْرَجُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ هَارِبًا إِلَى مَكَّةَ فَيَأْتِيهِ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ فَيُخْرِجُونَهُ وَهُوَ كَارِهِ فَيَأْبِئُونَهُ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ ، وَيُبْعَثُ إِلَيْهِ بِمِثْلِ الشَّامِ فَيُخْفِصُ »

بهم بالبدياء بين مكة والمدينة فإذا رأى الناس ذلك أتاه أبدال الشام وعصائب أهل العراق فيبأيعونه [ بين الركن والمقام ] ثم يَنْشَأُ رجل من قريش أخواله كلب فيبعث إليهم بَعْثًا فيظهرون عليهم وذلك بعث كلب ، والخبيبة لمن لم يشهد غنيمة كلب ، فيقسم المال ويعمل في الناس بسنة نبيهم صلى الله عليه وسلم ويُلْقَى الإسلامُ بِجِرَانِهِ إلى الأرض فيلبث سبع سنين ، ثم يتوفى ويصلى عليه المسلمون « قال أبو داود : قال بعضهم عن هشام « تسع سنين » وقال بعضهم « سبع سنين »

٤٢٨٧ — حدثنا هارون بن عبد الله ، ثنا عبد الصمد ، عن همام ، عن قتادة

بهذا الحديث ، وقال « تسع سنين » قال أبو داود : وقال غير معاذ عن هشام « تسع سنين »

٤٢٨٨ — حدثنا ابن المنى ، ثنا عمرو بن عاصم ، ثنا أبو العوام ، ثنا قتادة

عن أبي الخليل ، عن عبد الله بن الحارث ، عن أم سلمة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، بهذا [ الحديث ] وحديث معاذ أم

٤٢٨٩ — حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا جرير ، عن عبد العزيز بن

رفيع ، عن عبيد الله بن القبطية ، عن أم سلمة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، بقصة جيش الحسف ، قلت : يا رسول الله ، فكيف بمن كان كارهاً؟ قال « يُخَسَّفُ بِهِمْ ولكن يبعث يوم القيامة على نيته »

٤٢٩٠ — قال أبو داود : حدثت عن هارون بن المغيرة ، قال : ثنا عمرو

ابن أبي قيس ، عن شعيب بن خالد ، عن أبي إسحاق ، قال : قال علي رضي الله عنه ونظر إلى ابنه الحسن فقال : إن ابني هذا سيد كما سماه النبي صلى الله عليه وسلم وسيخرج من صلبه رجل يُسَمَّى باسم نبيكم يشبهه في الخلق ولا يشبهه في الخلق ، ثم ذكر قصة : يملأ الأرض عدلاً ، وقال هارون : ثنا عمرو بن أبي قيس ، عن مطرف بن طريف ، عن أبي الحسن ، عن هلال بن عمرو ، قال : سمعت علياً رضي الله عنه يقول : قال النبي صلى الله عليه وسلم « يخرج رجل من وراء النهر يقال له

الحارث بن حراث<sup>(١)</sup> على مقدمته رجل يقال له منصور يوطىء ، أو يسكن ،  
 لآل محمد كَمَا مَكَّنْتُ قَرَيْشُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَبَ عَلَيَّ  
 كُلُّ مُؤْمِنٍ نَصْرُهُ « أو قال » إجابته « [ آخر كتاب المهدي ]

## كتاب الملاحم

بسم الله الرحمن الرحيم

### باب ما يذكر في قرن المائة

٤٢٩١ — حدثنا سليمان بن داود المبري ، أخبرنا ابن وهب ، أخبرني  
 سعيد بن أبي أيوب ، عن شراحيل بن يزيد المعافري ، عن أبي علقمة ، عن  
 أبي هريرة ، فيما أعلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « إِنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ لِهَذِهِ  
 الْأُمَّةِ عَلَى رَأْسِ كُلِّ مِائَةِ سَنَةٍ مَنْ يُجَدِّدُهَا دِينَهَا » قال أبو داود : [ رواه ]  
 عبدالرحمن ابن شريح الاسكندراني لم يجز به شراحيل

### باب ما يذكر من ملاحم الروم

٤٢٩٢ — حدثنا النقبلي ، ثنا عيسى بن يونس ، ثنا الأوزاعي ، عن  
 حسان بن عطية ، قال : مال مكحول وابن أبي زكريا إلى خالد بن معدان ، وملت  
 معهم ، فحدثنا عن جبير بن نفير [ عن الهدنة ] ، قال : قال جبير : انطلق بنا إلى  
 ذي محبيرة<sup>(٢)</sup> رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، فأتيناه ، فسأله جبير عن  
 الهدنة ، فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول « ستصلحون الروم  
 صلحاً آمناً فتغزون أنتم وهم عدواً من ورائكم فتنصرون وتغنمون وتسلبون  
 ثم ترجعون حتى تنزلوا بمرج ذي تلول فيرفع رجل من أهل النصرانية الصليب  
 (١) في نسخة « يقال له الحارث حراث ، (٢) في نسخة « أو قال ذي محجر ،

الشك من أبي داود ،

فيقولُ : غلبَ الصليبُ ، فيغضبُ رجلٌ منُ المسلمين فيدقه ، فعندَ ذلكَ تغدُرُ  
الرومُ وتجمعُ للملحمةِ »

٤٢٩٣ — حدثنا مؤمل بن الفضل الحراني ، ثنا الوليد [ بن مسلم ] ، ثنا  
أبو عمرو ، عن حسان بن عطية ، بهذا الحديث ، زاد فيه « ويشور المسلمون إلى  
أسلحتهم ، فيقتتلون ، فيكرم الله تلك العصابة بالشهادة » إلا أن الوليد جعل  
الحديث عن جبير عن ذى نخجر عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال أبو داود :  
ورواه روح ويحيى بن حمزة وبشر بن بكر عن الأوزاعي كما قال عيسى

### باب في أمارات الملاحم

٤٢٩٤ — حدثنا عباس العنبري ، ثنا هاشم بن القاسم ، ثنا عبد الرحمن  
ابن ثابت بن ثوبان ، عن أبيه ، عن مكحول ، عن جبير بن نفير ، عن مالك  
ابن يخامر ، عن معاذ بن جبل ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « عمرانُ  
بيتِ المقدسِ خرابٌ يثربُ ، وخرابُ يثربِ خروجُ الملحمةِ ، وخروجُ الملحمةِ  
فتحُ قسطنطينيةِ ، وفتحُ القسطنطينيةِ خروجُ الدجالِ » ثم ضرب بيده على فخذ  
الذي حدث [ أو منكبه <sup>(١)</sup> ] ثم قال : إن هذا الحق كما أنك هاهنا ، أو كما أنك  
قاعد ، يعنى معاذ بن جبل

### باب في تواتر الملاحم

٤٢٩٥ — حدثنا عبد الله بن محمد النفيلي ، ثنا عيسى بن يونس ، عن  
أبي بكر بن أبي مريم ، عن الوليد بن سفيان الغساني ، عن يزيد بن قتيب السكوني ،  
عن أبي بجرية ، عن معاذ بن جبل ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
« الملحمة الكبرى وفتحُ القسطنطينية وخروجُ الدجالِ في سبعة أشهر »

٤٢٩٦ — حدثنا حيوة بن شريح الحمصي ، ثنا بقية ، عن بجير ، عن خالد ،

عن ابن أبي بلال ، عن عبد الله بن بسر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « بين الملحمة وفتح المدينة ست سنين ، ويخرج المسيح الدجال في السابعة » قال أبو داود : هذا أصح من حديث عيسى

### باب في تداعي الأمم على الاسلام

٤٢٩٧ - حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي ، ثنا بشر بن بكر ، ثنا ابن جابر ، حدثني أبو عبد السلام ، عن ثوبان ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « يوشك الأمم أن تداعى عليكم كما تداعى الأكلة إلى قصعتها » فقال قائل : ومن قلة نحن يومئذ ؟ قال « بل أنتم يومئذ كثير ، ولكنكم غثاء كغثاء السيل ، ولينزعن الله من صدور عدوكم المهابة منكم وليقذفن الله في قلوبكم الوهن » فقال قائل : يا رسول الله ، وما الوهن ؟ قال « حب الدنيا وكراهية الموت »

### باب في المعقل من الملاحم

٤٢٩٨ - حدثنا هشام بن عمار ، ثنا يحيى بن حمزة ، ثنا ابن جابر ، حدثني زيد بن أرقط ، قال : سمعت جبير بن نفير يحدث ، عن أبي الدرداء أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « إن فسْطاط المسلمين يوم الملحمة بالغوطة إلى جانب مدينة يقال لها دمشق من خير مدائن الشام »

٤٢٩٩ - قال أبو داود : حدثت عن ابن وهب ، قال : حدثني جرير ابن حازم ، عن عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « يوشك المسلمون أن يحاصروا إلى المدينة حتى يكون أبعْدُ مسالحهم سلاح » (١)

٤٣٠٠ - حدثنا أحمد بن صالح ، عن عنبسة ، عن يونس ، عن الزهري ، قال : وسلاح قريب من خير (١)

(١) انظر الحديثين (رقم ٤٢٥٠) و(رقم ٤٢٥١) في (ج ٤ ص ٩٧)

[ باب ارتفاع الفتنة في الملاحم ]

٤٣٠١ — حدثنا عبد الوهاب بن نجدة ، ثنا إسماعيل ، ح ، وثنا هارون ، ابن عبد الله ، ثنا الحسن بن سوار ، ثنا إسماعيل ، ثنا سليمان بن سليم ، عن يحيى ابن جابر الطائي ، قال هارون في حديثه : عن عوف بن مالك ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « لَنْ يَجْمَعَ اللهُ عَلَى هَذِهِ الْأُمَّةِ سَيِّفَيْنِ سِيفًا مِنْهَا وَسِيفًا مِنْ عَدُوِّهَا »

باب في النهي عن تهيج الترك والخبشة

٤٣٠٢ — حدثنا عيسى بن [محمد] الرملي ، ثنا ضمرة ، عن السيباني ، عن أبي سكينه رجل من المحررين ، عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال « دَعُوا الْخَبْشَةَ مَا وَدَّعَوْكُمْ ، وَاتْرَكُوا التُّرُكَ مَا تَرَكُوكُمْ »

باب في قتال الترك

٤٣٠٣ — حدثنا قتيبة ، ثنا يعقوب — يعني الاسكندراني — عن سهيل — يعني ابن أبي صالح — عن أبيه ، عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يِقَاتِلَ الْمُسْلِمُونَ التُّرُكَ قَوْمًا وَجُوهَهُمْ كَالْمَجَانِّ الْمَطْرُقَةِ يَلْبَسُونَ الشَّعْرَ »

٤٣٠٤ — حدثنا قتيبة وابن السرح وغيرهما ، قالوا : ثنا سفيان ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة رواية ، قال ابن السرح : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَقَاتِلُوا قَوْمًا نَعَالُهُمُ الشَّعْرُ ، وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَقَاتِلُوا قَوْمًا صِغَارَ الْأَعْيُنِ ذُلْفَ الْأَنْفِ كَيْفَ وَجُوهَهُمُ الْمَجَانُّ الْمَطْرُقَةُ »



٤٣٠٥ — حدثنا جعفر بن مسافر التنيسي ، ثنا خلاد بن يحيى ، ثنا بشير ابن المهاجر ، ثنا عبد الله بن بريدة ، عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث « يقاتلكم قومٌ صغارُ الأعينِ » يعنى الترك ، قال « تسوقونهم ثلاثَ مرارٍ حتى تلتحقوهم بجزيرة العرب ، فاما فى السِّياقةِ الأولى فينبجوا من هرب منهم ، وأما فى الثانية فينبجوا بعضٌ ويهلك بعضٌ ، وأما فى الثالثة فيصطلمونَ » أو كما قال

### باب فى ذكر البصرة

٤٣٠٦ — حدثنا محمد بن يحيى بن فارس ، ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ، حدثنى أبى ، ثنا سعيد بن جهمان ، ثنا مسلم بن أبى بكره ، قال : سمعت أبى يحدث أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال « يَنزِلُ ناسٌ من أمتى بغائطٍ يسمونه البصرة عند نهر يقال له ذجلة يكون عليه جسرٌ يكثر أهلها وتكون من أمصار المهاجرين » قال ابن يحيى : قال أبو معمر « وتكون من أمصار المسلمين ؛ فاذا كان فى آخر الزمان جاء بنو قنطورا عراض الوجوه صغار الأعين حتى ينزلوا على شط النهر ، فيتفرق أهلها ثلاث فرق : فرقة يأخذون أذنان البقر والبرية وهلكوا ، وفرقة يأخذون لأنفسهم وكفروا ، وفرقة يجملون ذراريتهم خلف ظهورهم ويقاتلونهم وهم الشهداء »

٤٣٠٧ — حدثنا عبد الله بن الصباح ، ثنا عبد العزيز بن عبد الصمد ، ثنا موسى الخنات ، لأعلمه إلا ذكره عن موسى بن أنس ، عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له « يا أنس ، إن الناس يُحصرون أمصارا ، وإن مصراً منها يقال له البصرة أو البصيرة ، فإن أنت مررت بها ، أو دخلتها ، فإياك وسبأخها وكلاءها وسوقها وباب أمرائها ، وعليك بضواحيها ؛ فإنه يكون بها خسفٌ وقذفٌ ورجفٌ وقومٌ يبيتون يصبحون قردة وخنازير »

٤٣٠٨ — حدثنا محمد بن الشئى ، حدثنى إبراهيم بن صالح بن درهم ، قال :

( ٨٤ — ج رابع )

سمعت أبي يقول : انطلقنا حاجينَ فاذا رجل فقال لنا : إلى جنبكم قرية يقال لها الأبلّة ؟ قلنا : نعم ، قال : من يضمن لي منكم أن يصلي [لي] في مسجد العشارِ ركعتين أو أربعاً ويقول هذه لأبي هريرة ؟ سمعت خليلي أبا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول « إن الله يبعثُ من مسجد العشارِ يومَ القيامةِ شهداءَ لا يقومُ معَ شهداءِ بدرٍ غيرهم » قال أبو داود : هذا المسجد مما يلي النهر

### باب (١) النهي عن تهيج الحبشة

٤٣٠٩ — حدثنا القاسم بن أحمد البغدادي ، ثنا أبو عامر ، عن زهير بن محمد ، عن موسى بن جبير ، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف ، عن عبد الله بن عمرو ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال « أتروكوا الحبشة ماتركوكم ، فإنه لا يستخرج كنز الكعبة إلا ذو السؤيقتين من الحبشة »

### باب أمارات الساعة

٤٣١٠ — حدثنا مؤمل بن هشام ، ثنا إسماعيل ، عن أبي حيان التيمي ، عن أبي زرعة ، قال : جاء نفر إلى مروان بالمدينة ، فسمعه يتحدث في الآيات أن أولها الدجال ، قال : فانصرفت إلى عبد الله بن عمرو ، فحدثته ، فقال عبد الله : لم يقل شيئاً ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول « إن أول الآيات خروجا طلوع الشمس من مغربها ، أو الدابة على الناس ضحى ، فأيتهما كانت قبل صاحبتهما فالأخرى على أثرها » قال عبد الله وكان يقرأ الكتب : وأظن أولها خروجا طلوع الشمس من مغربها

٤٣١١ — حدثنا مسدد وهناد ، المعنى ، قال مسدد : ثنا أبو الأحوص ، ثنا فرات القرزاز ، عن عامر بن واثلة ، وقال هناد : عن أبي الطفيل ، عن حذيفة ابن أسيد الغفاري ، قال : كنا قعودا نتحدث في ظل غرفة لرسول الله صلى الله عليه

وسلم ، فذكرنا الساعة ، فارتفعت أصواتنا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « إن تكون ، أو إن تقوم ، الساعة حتى يكون قبلها عشر آيات : طلوع الشمس من مغربها ، وخروج الدابة ، وخروج يأجوج ومأجوج ، والدجال ، وعيسى بن مريم ، والدخان ، وثلاث خسوف خسف بالمغرب وخسف بالشرق وخسف بجزيرة العرب ، وآخر ذلك تخرج نار من اليمن من قعر عدن تسوق الناس إلى المحشر »

٤٣١٢ — حدثنا أحمد بن أبي شعيب الحراني ، ثنا محمد بن الفضيل ، عن عمارة ، عن أبي زرعة ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها ، فإذا طلعت ورآها الناس آمن من عليها ، فذلك حين ( لا ينفع نفساً إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيراً ) »

### باب حسر الفرات عن كنز

٤٣١٣ — حدثنا عبد الله بن سعيد الكندي ، حدثني عقبة بن خالد السكوني ، ثنا عبيد الله ، عن حبيب بن عبد الرحمن ، عن حفص بن عاصم ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « يؤشكُ الفراتُ أن يحسِرَ عن كنز من ذهب ، فمن حضره فلا يأخذ منه شيئاً »

٤٣١٤ — حدثنا عبد الله بن سعيد الكندي ، حدثني عقبة - يعني ابن خالد - حدثني عبيد الله ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، مثله ، إلا أنه قال « يحسِرُ عن جبل من ذهب »

### باب خروج الدجال

٤٣١٥ — حدثنا الحسن بن عمرو ، ثنا جرير ، عن منصور ، عن ربيع ابن حراش ، قال : اجتمع حذيفة وأبو مسعود فقال حذيفة : لأنا بما مع الدجال

أعلم منه ، إن معه بحراً من ماء ونهراً من نار ، فالذي ترون أنه نار ماء ، والذي ترون أنه ماء نار ، فمن أدرك ذلك منكم [ فأراد الماء ] فليشرب من الذي يرى أنه نار فإنه سيجمده ماء ، قال أبو مسعود البدرى : هكذا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

٤٣١٦ — حدثنا أبو الوليد الطيالسي ، ثنا شعبة ، عن قتادة ، قال : سمعت أنس بن مالك يحدث ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال « ما بُثَّ نبيٌّ إلا قد أنذر أمتَهُ الدجالَ الأعورَ الكذابَ ، ألا وإنه أعور ، وإن ربكم ليس بأعور ، وإن بين عينيه مكتوباً كافر »

٤٣١٧ — حدثنا محمد بن المثني ، عن محمد بن جعفر ، عن شعبة ك ف ر

٤٣١٨ — حدثنا مسدد ، ثنا عبد الوارث ، عن شعيب بن الحباب ،

عن أنس [ بن مالك ] ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، في هذا الحديث ، قال « يقرؤه كل مسلم »

٤٣١٩ — حدثنا موسى بن إسماعيل ، ثنا جرير ، ثنا حميد بن هلال ،

عن أبي الدهماء ، قال : سمعت عمران بن حصين يحدث ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « من سمعَ بالدجالِ فَلْيَنأَ عنه فواللهِ إن الرجلَ لَيَأْتِيهِ وَهُوَ يحسبُ أنه مؤمنٌ فَيَتَّبِعُهُ مِمَّا يبعثُ بهِ منَ الشُّبُهَاتِ ، أو لما يبعثُ بهِ منَ الشُّبُهَاتِ » هكذا <sup>(١)</sup> قال

٤٣٢٠ — حدثنا حيوة بن شريح ، ثنا بقرية ، حدثني بحير ، عن خالد

بن معدان ، عن عمرو بن الأسود ، عن جنادة بن أبي أمية ، عن عبادة بن الصامت أنه حدثهم ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « إني قد حدثكم عن الدجالِ حتى خشيتُ أن لا تعقلوا ، إنَّ مسيحَ الدجالِ رجلٌ قصيرٌ أفحجٌ

(١) في نسخة « قال : هكذا قال ؟ قال : نعم »

جمدُ أعورُ مطموسُ العينِ ليسَ نباتنةٌ ولاَ حجراً ، فإنَّ ألبسَ عليكمُ فاعلموا  
أنَّ ربكم ليسَ بأعورَ » قال أبو داود : عمرو بن الأسود ولي القضاء

٤٣٢١ — حدثنا صفوان بن صالح الدمشقي المؤذن ، ثنا الوليد ، ثنا ابن  
جابر ، حدثني يحيى بن جابر الطائي ، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفيير ، عن  
أبيه ، عن النواس بن سمان الكلابي ، قال : ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الدجال فقال « إن يخرج وأنا فيكم فأنا حجيجهُ دونكم ، وإن يخرج ولستُ  
فيكم فامرؤٌ حجيجُ نفسه ، واللهُ خليفتي على كلِّ مسلم ، فمن أدركهُ منكم فليقرأ  
عليه فواتحَ سورة الكهف فإنها جواركم من فتنته » قلنا : وما لبثهُ في الأرض ؟  
قال « أربعمائة يوماً : يوم كسنة ، ويوم كشهرا ، ويوم كجمعة ، وسائر أيامه  
كأيامكم » قلنا : يا رسول الله ، هذا اليوم الذي كسنته أتكفينا فيه صلاة يوم  
وليلة ؟ قال « لا ، اقدرُوا له قدره ، ثم ينزل عيسى ابن مريم عند المنارة البيضاء  
شرقيَّ دمشق فيدرکه عند بابٍ لذيَّ فيقتله »

٤٣٢٢ — حدثنا عيسى بن محمد ، ثنا ضمرة ، عن السياني ، عن عمرو  
ابن عبد الله ، عن أبي أمامة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، نحوه ، وذكر  
الصلوات مثل معناه

٤٣٢٣ — حدثنا حفص بن عمر ، ثنا همام ، ثنا قتادة ، عن سالم بن أبي  
الجمد ، عن معدان [بن أبي طلحة] ، عن حديث أبي الدرداء ، يرويه عن النبي صلى  
الله عليه وسلم قال « من حفظَ عشرَ آياتٍ من أول سورة الكهف عصم من فتنه  
الدجال » قال أبو داود : وكذا قال هشام الدستوائي عن قتادة ، إلا أنه قال « من  
حفظ من خواتيم سورة الكهف » وقال شعبة [عن قتادة] « من آخر الكهف »  
٤٣٢٤ — حدثنا هدية بن خالد ، ثنا همام بن يحيى ، عن قتادة ، عن  
عبد الرحمن بن آدم ، عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال « ليس

بيني وبينه نبيٌّ — يعني عيسى — وإنه نازلٌ . فاذا رأيتموه فاعرفوه : رجل مَرْبُوعٌ ، إلى الحجره والبياض ، <sup>(١)</sup> بين مَمَصَّرَتَيْنِ ، كأن رأسه يقطر وإن لم يصبه بلل ، فيقاتل الناس على الإسلام ، فيدقُّ الصايب ، ويقتل الخنزير ، ويضع الجزية ، ويهلك الله في زمانه الممل كلها إلا الاسلام ، ويهلك المسيح الدجال فيمكث في الأرض أربعين سنة ثم يتوفى فيصلى عليه المسلمون »

### باب في خبر الجساسة

٤٣٢٥ — حدثنا النفيلي ، ثنا عثمان بن عبد الرحمن ، ثنا ابن أبي ذئب ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن فاطمة بنت قيس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخر العشاء الآخرة ذات ليلة ، ثم خرج فقال « إنه حبسني حديثٌ كان يحدثُنيهِ تميمُ الداريُّ عن رجلٍ كان في جزيرة من جزائر البحر فاذا [ أنا ] بامرأة تجرُّ شعرها ، قال : ما أنت ؟ قالت : أنا الجساسة ، اذهب إلى ذلك القصر ، فأنته ، فاذا رجلٌ يجرُّ شعره مسلسلٌ في الأغلال ينزو فيما بين السماء والأرض ، فقلت : من أنت ؟ قال : أنا الدجال ، خرج نبي الأميين بعد ؟ قلت : نعم ، قال : أطاعوه أم عصوه ؟ قلت : بل أطاعوه ، قال : ذاك خير لهم »

٤٣٢٦ — حدثنا حجاج بن أبي يعقوب ، ثنا عبد الصمد ، ثنا أبي ، قال : سمعت حسيناً المعلم ، ثنا عبد الله بن بريدة ، ثنا عامر بن شراحيل الشعبي ، عن فاطمة بنت قيس ، قالت : سمعت منادى رسول الله صلى الله عليه وسلم ينادى : أن الصلاة جامعة ، فخرجت ، فصليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته جالس على المنبر وهو يضحك ، قال « ليلنم كلُّ إنسان مصلاه » ثم قال « هل تدرُونَ لم جمعتمكم ؟ » قالوا : الله

(١) « مَمَصَّرَتَيْنِ » ، تثنية مَمَصَّرَةٌ ، والممصرة هي من الثياب التي فيها صفرة خفيفة ، أي : ينزل عيسى بين ثوبين فهما صفرة خفيفة

ورسوله أعلم ، قال « إني ما جمعتكم لرهبة ولا رغبة ، ولكن جمعتكم أن تميا  
الداري كان رجلا نصرانيا ، فجاء فبايع وأسلم ، وحدثني حديثا وافق الذي حدثتكم  
عن الدجال ، حدثني أنه ركب في سفينة بحرية مع ثلاثين رجلا من لحم وجلد ،  
فلعب بهم الموج شهراً في البحر ، وأرقتوا إلى جزيرة حين مغرب الشمس ، فجلسوا  
في أقرب السفينة ، فدخلوا الجزيرة ، فلقيتهم دابةً أهلك كثيرة الشعر ، قالوا: ويلاك  
مأنت؟! قالت : أنا الجساسة ، انطلقوا إلى هذا الرجل في هذا الدير ، فانه إلى خبركم  
بالأشواق ، قال : لما سمعت لنا رجلا فرقنا منها أن تكون شيطانة ، فانطلقنا سريعا  
حتى دخلنا الدير ، فاذا فيه أعظم إنسان رأينا قط خلقاً وأشدّه وثاقاً مجموعة يده  
إلى عنقه » فذكر الحديث ، وسألهم عن نخل بيسان ، وعن عين زعر ، وعن النبي  
الأمي ، قال : إني أنا المسيح ، وإنه يوشك أن يؤذن لي في الخروج ، قال النبي  
صلى الله عليه وسلم « وإنه في بحر الشام ، أو بحر اليمن ، لأبلى من قبل المشرق  
ما هو » مرتين ، وأوما بيده قبل المشرق ، قالت : حفظت هذا من رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ، وساق الحديث

٤٣٢٧ — حدثنا محمد بن صدران ، ثنا المعتز ، ثنا إسماعيل بن أبي  
خالد ، عن مجالد بن سميد ، عن عامر ، قال : حدثتني فاطمة بنت قيس أن  
النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر ثم صعد المنبر ، وكان لا يصعد عليه إلا يوم  
جمعة قبل يومئذ ، ثم ذكر هذه القصة ، قال أبو داود : وابن صدران بصري  
غرق في البحر مع ابن مسور لم يسلم منهم غيره

٤٣٢٨ — حدثنا واصل بن عبد الأعلى ، أخبرنا ابن فضيل ، عن  
الوليد بن عبد الله بن جميع ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن جابر ، قال :  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم على المنبر « إنه بينما أناس يسرون  
في البحر فننجد طعامهم ، فرفعت لهم جزيرة ، فخرجوا يريدون الخبز ، فلقيتهم

الجساسة « قلت لأبي سلمة: وما الجساسة؟ قال: امرأة تجرُّ شعرَ جلدها ورأسها، قالت: في هذا القصر، فذكر الحديث، وسأل عن نخل بيسان، و [عن] عين زغر، قال: هو المسيح، فقال لي ابن أبي سلمة: إن في هذا الحديث شيئاً ما حفظته، قال: شهد جابر أنه [هو] ابن صياد، قلت: فأنه قد مات، قال: وإن مات، قلت: فأنه أسلم، قال: وإن أسلم، قلت: فأنه قد دخل المدينة، قال: وإن دخل المدينة

باب [في] خبر ابن صائد

٤٣٢٩ — حدثنا أبو عاصم خشيش بن أصرم، ثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم مر بابن صائد في نفر من أصحابه فيهم عمر بن الخطاب، وهو يلعب مع الغلمان عند أطم بني معاذة، وهو غلام، فلم يشمر حتى ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال: «أشهد أني رسول الله؟» قال: فنظر إليه ابن صياد، فقال: أشهد أنك رسول الأمين، ثم قال ابن صياد للنبي صلى الله عليه وسلم: أشهد أني رسول الله؟ فقال له النبي صلى الله عليه وسلم «آمنت بالله ورسوله» ثم قال له النبي صلى الله عليه وسلم «ما يأتيك؟» قال: يأتيني صادق وكاذب، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم «خلط عليك الأمر»، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «إني قد خبأت لك خبيثة» وخياً له (يوم تأتي السماء بدخان مبين) قال ابن صياد: هو الدخ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم «أخساً فلن تعدوا قدرك» فقال عمر: يا رسول الله انذن لي فأضرب عنقه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم «إن يكن فلن تسلط عليه» يعني الدجال «وإلا يكن [هو] فلا خير في قتله»

٤٣٣٠ — حدثنا قتيبة بن سعيد، ثنا يعقوب — يعني ابن عبد الرحمن —

عن موسى بن عقبة، عن نافع، قال: كان ابن عمر يقول: والله ما أشك أن المسيح الدجال ابن صياد



٤٣٣١ — حدثنا ابن معاذ ، ثنا أبي ، ثنا شعبة ، عن سعد بن إبراهيم ، عن محمد بن المنكدر ، قال : رأيت جابر بن عبد الله يحلف بالله أن ابن صائد الدجال ، قُلت : تحاف بالله ؟ ! فقال : إني سمعت عمر يحلف على ذلك عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلم ينكره رسول الله صلى الله عليه وسلم

٤٣٣٢ — حدثنا أحمد بن إبراهيم ، ثنا عبيد الله — يعني ابن موسى — ثنا شيبان : عن الأعمش ، عن سالم ، عن جابر ، قال : فقدنا ابن صياد يوم الحرة

٤٣٣٣ — حدثنا عبد الله بن مسلمة ، ثنا عبد العزيز — يعني ابن محمد — عن العلاء ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَخْرُجَ ثَلَاثُونَ دَجَالُونَ كُلُّهُمْ يَزْعُمُ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ »

٤٣٣٤ — حدثنا عبيد الله بن معاذ ، ثنا أبي ، ثنا محمد — يعني ابن عمرو — عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَخْرُجَ ثَلَاثُونَ كَذَابًا دَجَالًا كُلُّهُمْ يَكْذِبُ عَلَى اللَّهِ وَعَلَى رَسُولِهِ »

٤٣٣٥ — حدثنا عبد الله بن الجراح ، عن جرير ، عن مغيرة ، عن إبراهيم ، قال : قال عبيدة السلماني ، بهذا الخبر ، قال ، فذكر نحوه ، قُلت له : أتري هذا منهم ؟ يعني المختار ، فقال عبيدة : أما إنه من الرؤس

### باب الأمر والنهي

٤٣٣٦ — حدثنا عبد الله بن محمد النفيلي ، ثنا يونس بن راشد ، عن علي ابن بذيمة ، عن أبي عبيدة ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « إِنْ أَوْلَ مَا دَخَلَ النَّقْصُ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانَ الرَّجُلُ يَلْقَى الرَّجُلَ فَيَقُولُ : يَا هَذَا اتَّقِ اللَّهَ وَدَعْ مَا تَصْنَعُ فَإِنَّهُ لَا يَحِلُّ لَكَ ، ثُمَّ يَلْقَاهُ مِنَ الْغَدِّ فَلَا يَمْنَعُهُ ذَلِكَ أَنْ يَكُونَ أَكِيلَهُ وَشَرِيبَهُ وَقَمِيدَهُ فَلَمَّا فَعَلُوا ذَلِكَ ضَرَبَ اللَّهُ قُلُوبَ بَعْضِهِمْ بِبَعْضٍ » ثم قال (لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ

على لسان داود وعيسى ابن مريم) إلى قوله (فاسقون) ثم قال «كلاً والله لتأمرنَّ بالمعروف وتنهونَّ عن المنكر ولتأخذنَّ على يدي الظالم ولتأطرنَّه<sup>(١)</sup> على الحق أطراً ولتقصرنَّه على الحق قصراً»

٤٣٣٧ — حدثنا خلف بن هشام ، ثنا أبو شهاب الخياط ، عن العلاء بن المسيب ، عن عمرو بن مرة ، عن سالم ، عن أبي عبيدة ، عن ابن مسعود ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، بنحوه ، زاد «أو ليضربنَّ الله بقلوبِ بعضِكُم على بعضٍ ، ثم ليلعننَّكُم كما لعنهم» قال أبو داود : رواه الحاربي عن العلاء ابن المسيب عن عبد الله بن عمرو بن مرة عن سالم الأفطس عن أبي عبيدة عن عبد الله ، ورواه خالد الطحان عن العلاء عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة

٤٣٣٨ — حدثنا وهب بن بقية ، عن خالد ، ح وثنا عمرو بن عون ، أخبرنا هشيم ، المعنى ، عن إسماعيل ، عن قيس ، قال : قال أبو بكر بعد أن حمد الله وأثنى عليه : يا أيها الناس ، إنكم تقرأون هذه الآية وتضمنونها على غير موضعها (عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم) قال عن خالد : وإنا سمعنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول «إن الناس إذا رأوا الظالم فلم يأخذوا على يديه أوشك أن يعمهم الله بعقاب» وقال عمرو عن هشيم : وإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول «ما من قوم يعمل فيهم بالمعاصي ثم يقدرن على أن يغيروا ثم لا يغيروا إلا يوشك أن يعمهم الله منه بعقاب» قال أبو داود : ورواه كما قال خالد أبو أسامة وجماعة ، وقال شعبة فيه «ما من قوم يعمل فيهم بالمعاصي هم أكثر ممن يعمله»

٤٣٣٩ — حدثنا مسدد ، ثنا أبو الأحوص ، ثنا أبو إسحاق ، [أظنه] عن ابن جرير ، عن جرير ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول «ما من

(١) أصل الأطر العطف والتثني ، أي : لتردنه إلى الحق ولتعطفنه عليه

رجُلٍ يَكُونُ فِي قَوْمٍ يَعْمَلُ بِفِهِم بِالْمَعاصِي يَقْدِرُونَ عَلَى أَنْ يُغَيِّرُوا عَلَيْهِ فَلَا يُغَيِّرُوا  
إِلَّا أَصَابَهُمُ اللَّهُ بِعَذَابٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَمُوتُوا»

٤٣٤٠ — حدثنا محمد بن العلاء وهناد بن السرى ، قالا : ثنا أبو معاوية ،  
عن الأعمش ، عن إسماعيل بن رجاء ، عن أبيه ، عن أبي سعيد ، وعن قيس بن  
مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي سعيد الخدرى ، قال : سمعت رسول الله صلى  
الله عليه وسلم يقول « مَنْ رَأَى مُنْكَرًا فَاسْتَطَاعَ أَنْ يَغَيِّرَهُ بِيَدِهِ فَلْيُغَيِّرْهُ بِيَدِهِ »  
وقطع هناد بقية الحديث [ وفاه ابن العلاء ] « فَاِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِلِسَانِهِ ، فَاِنْ لَمْ  
يَسْتَطِعْ [ بِلِسَانِهِ ] فَبِقَلْبِهِ ، وَذَلِكَ أَوْضَعُ الْإِيمَانِ »

٤٣٤١ — حدثنا أبو الربيع سليمان بن داود العتقى ، ثنا ابن المبارك ، عن  
عتبة بن أبي حكيم ، قال : حدثني عمرو بن جارية اللخمي ، حدثني أبو أمية  
الشعبي ، قال : سألت أبا ثعلبة الخشني فقلت : يا أبا ثعلبة ، كيف تقول في هذه  
الآية (عليكم أنفسكم) ؟ قال : أما والله لقد سألت عنها خبيراً ، سألت عنها رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فقال « بَلِ انْتَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ ، وَتَنَاهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ ،  
حَتَّى إِذَا رَأَيْتَ شَحًّا مَطَاعًا وَهُوَى مُتَّبِعًا وَدُنْيَا مُؤَثَّرَةً وَإِعْجَابَ كُلِّ  
ذِي رَأْيٍ بِرَأْيِهِ فَعَلَيْكَ — يَمْنَى بِنَفْسِكَ — وَدَعَّ عَنْكَ الْعَوَامَّ فَإِنَّ مِنْ  
وَرَائِكُمْ أَيَّامٍ [ الصَّبْرُ ] الصَّبْرُ فِيهِ مَثَلٌ قَبْضٌ عَلَى الْجُرِّ ، لِلْعَامِلِ فِيهِمْ مِثْلُ أَجْرِ خَمْسِينَ  
رَجُلًا يَعْمَلُونَ مِثْلَ عَمَلِهِ » وزادني غيره قال : يا رسول الله أجر خمسين منهم ؟ قال  
« أَجْرُ خَمْسِينَ مِنْكُمْ »

٤٣٤٢ — حدثنا القعنبى ، أن عبد العزيز بن أبي حازم حدثهم ، عن  
أبيه ، عن عمارة بن عمرو ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله صلى  
الله عليه وسلم قال « كَيْفَ بَكُمْ وَبِزَمَانٍ » أو « يُوشِكُ أَنْ يَأْتِيَ زَمَانٌ يُغْرِبُ  
النَّاسُ فِيهِ غَرْبَةً تَبْقَى حُثَالَةٌ مِنَ النَّاسِ قَدْ مَرَجَتْ عُهودُهُمْ وَأَمَانَاتُهُمْ وَاخْتَلَفُوا

فَكَانُوا هَكَذَا « وشبك بين أصابعه ، فقالوا : [ و ] كيف بنا يا رسول الله ؟ قال « تأخذون ما تعرفون ، وتذرون ما تنكرون ، وتقبلون على أمر خاصتكم وتذرون أمر عامتكم » [ قال أبو داود : هكذا روى عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير وجه ]

٤٣٤٣ — حدثنا هارون بن عبد الله ، ثنا الفضل بن دكين ، ثنا يونس ابن أبي إسحاق ، عن هلال بن خباب أبي العلاء ، قال : حدثني عكرمة ، حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص ، قال : بينما نحن حول رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ ذكر الفتنة ، فقال « إِذَا رَأَيْتُمُ النَّاسَ قَدْ مَرَجَتْ عُهُودُهُمْ وَخَفَتْ أَمَانَاتُهُمْ وَكَانُوا هَكَذَا « وشبك بين أصابعه ، قال : فقامت إليه فقلت : كيف أفعال عند ذلك جعلني الله فداك ؟ قال « أَلَزِمُ بَيْتَكَ وَأَمْلِكُ عَلَيْكَ لِسَانَكَ وَخُذْ بِمَا تَعْرِفُ وَدَعْ مَا تُنْكَرُ وَعَلَيْكَ بِأَمْرِ خَاصَّةِ نَفْسِكَ وَدَعْ عَنكَ أَمْرَ الْعَامَّةِ »

٤٣٤٤ — حدثنا محمد بن عبادة الواسطي ، ثنا يزيد - يعني ابن هارون - أخبرنا إسرائيل ، ثنا محمد بن جحادة ، عن عطية العوفي ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « أَفْضَلُ الْجِهَادِ كَلِمَةُ عَدْلٍ عِنْدَ سُلْطَانٍ جَائِرٍ » أو « أمير جائر »

٤٣٤٥ — حدثنا محمد بن العلاء ، أخبرنا أبو بكر ، ثنا مغيرة بن زياد الموصلي ، عن عدى بن عدى ، عن الأعرس [ بن عميرة الكندي ] ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال « إِذَا عَمِلَتِ الْخَطِيئَةُ فِي الْأَرْضِ كَانَ مَنْ شَهِدَهَا فَكْرَهَا » وقال مرة « أَنْكَرَهَا » « كُنْ غَابَ عَنْهَا . وَمَنْ غَابَ عَنْهَا فَرَضِيهَا كَانَ كَمَنْ شَهِدَهَا »

٤٣٤٦ — حدثنا أحمد بن يونس ، ثنا أبو شهاب ، عن مغيرة بن زياد ، عن عدى بن عدى ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، نحوه ، قال « مَنْ شَهِدَهَا فَكْرَهَا كَانَ كَمَنْ غَابَ عَنْهَا »

٤٣٤٧ — حدثنا سليمان بن حرب وحفص بن عمر ، قالوا : ثنا شعبة ، وهذا لفظه ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي البخترى ، قال : أخبرني من سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ، وقال سليمان : حدثني رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال « لَنْ يَهْلِكَ النَّاسَ حَتَّى يَمْدُرُوا ، أَوْ يَمْدُرُوا ، مِنْ أَنْفُسِهِمْ »

### باب قيام الساعة

٤٣٤٨ — حدثنا أحمد بن حنبل ، ثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن الزهري ، قال : أخبرني سالم بن عبد الله وأبو بكر بن سليمان ، أن عبد الله بن عمر قال : صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة صلاة العشاء في آخر حياته ، فلما سلم قام فقال « أَرَأَيْتُمْ لَيْلَتَكُمْ هَذِهِ ، فَإِنَّ عَلَى رَأْسِ مِائَةِ سَنَةٍ مِنْهَا لَا يَبْقَى مِمَّنْ هُوَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ أَحَدٌ » قال ابن عمر : فَوَهَلَ النَّاسُ فِي مَقَالَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تِلْكَ فِيمَا يَتَحَدَّثُونَ عَنْ هَذِهِ الْأَحَادِيثِ عَنْ مِائَةِ سَنَةٍ ، وَإِنَّمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَبْقَى مِمَّنْ هُوَ الْيَوْمَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ ، يُرِيدُ أَنْ يَنْخَرَمَ ذَلِكَ الْقَرْنَ

٤٣٤٩ — حدثنا موسى بن سهل ، ثنا حجاج بن إبراهيم ، ثنا ابن وهب حدثني معاوية بن صالح ، عن عبد الرحمن بن جبير ، عن أبيه ، عن أبي ثعلبة الخشني ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « لَنْ يُعْجَزَ اللَّهُ هَذِهِ الْأُمَّةَ مِنْ نِصْفِ يَوْمٍ »

٤٣٥٠ — حدثنا عمرو بن عثمان ، ثنا أبو المغيرة ، حدثني صفوان ، عن شريح بن عبيد ، عن سعد بن أبي وقاص ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال « إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ لَا تَعْجَزَ أُمَّتِي عِنْدَ رَبِّهَا أَنْ يُؤَخَّرَ مِنْ نِصْفِ يَوْمٍ » قيل لسعد : وم نصف ذلك اليوم ؟ قال : خمسمائة سنة « آخِرُ كِتَابِ الْمَلَّاحِمِ »

## كتاب الحدود

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الحكم فيمن ارتد

٤٣٥١ - حدثنا أحمد [ بن محمد ] بن حنبل ، ثنا إسماعيل بن إبراهيم ، أخبرنا أيوب ، عن عكرمة أن عليا عليه السلام أحرق ناساً ارتدوا عن الاسلام فبلغ ذلك ابن عباس ، فقال : لم أكن لأحرقهم بالنار ، إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « لا تعذبوا بآداب الله » وكنت قاتلهم بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « من بدل دينه فاقتلوه » فبلغ ذلك عليا عليه السلام ، فقال : وَيْحَ (١) ابن عباس

٤٣٥٢ - حدثنا عمرو بن عون ، أخبرنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن عبد الله بن مرة ، عن مسروق ، عن عبد الله ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « لا يحل دم رجل مسلم يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله ، إلا باحدي ثلاث : الثيب الزاني ، والنفس بالنفس ، والتارك لدينه المفارق للجماعة »

٤٣٥٣ - حدثنا محمد بن سنان الباهلي ، ثنا إبراهيم بن طهمان ، عن عبد العزيز بن رفيع ، عن عبيد بن عمير ، عن عائشة رضي الله عنها ، قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « لا يحل دم امرئ مسلم يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ، إلا باحدي ثلاث : رجل زنى بعد إحصان فانه يرحم ، ورجل خرج محارباً لله ورسوله فانه يقتل أو يصاب أو ينفى من الأرض ، أو يقتل نفساً فيقتل بها »

٤٣٥٤ - حدثنا أحمد (٢) بن حنبل ومسدد ، قالوا : ثنا يحيى بن سعيد ،

(١) في نسخة « ويح أم ابن عباس ،

(٢) انظر الحديث ( رقم ٢٩٣٠ ) في ( ج ٣ ص ١٣٠ ) في باب الخراج

قال مسدد: ثنا قره<sup>(١)</sup> قال ثنا حميد بن هلال، ثنا أبو بردة، قال: قال أبو موسى: أقبلت إلى النبي صلى الله عليه وسلم ومعى رجلان من الأشعرين أحدهما عن يميني والآخر عن يساري، فكلاهما سأل العمل، والنبي صلى الله عليه وسلم ساكت، فقال « ما تقول يا أبا موسى » أو « يا عبد الله بن قيس »؟ قلت: والذي بعثك بالحق ما أطلعاني على ما فى أنفسهما وما شعرت أنهما يطلبان العمل، قال: وكأني أنظر إلى سواك تحت شفته قلصت، قال: « لن نستعمل، أو لانستعمل، على عملنا من أراده، ولكن اذهب أنت يا أبا موسى، أو يا عبد الله ابن قيس » فبعثه على اليمن، ثم أتبعه معاذ بن جبل، قال: فلما قدم عليه معاذ قال: انزل، وألقى له وسادة، وإذا رجل عنده موثق، قال: ما هذا؟ قال: هذا كان يهودياً فأسلم ثم راجع دينه دين السوء، قال: لا أجلس حتى يقتل، قضاء الله ورسوله، قال: اجلس نعم، قال: لا أجلس حتى يقتل قضاء الله ورسوله، ثلاث مرات، فأمر به فقتل، ثم تذاكرا قيام الليل، فقال أحدهما معاذ بن جبل: أما أنا فأنام وأقوم، أو أقوم وأنام، وأرجو فى نومتى ما أرجو فى قومتى

٤٣٥٥ — حدثنا الحسن بن على، ثنا الحماني— يعنى عبد الحميد بن عبد الرحمن — عن طلحة بن يحيى و بريد بن عبد الله بن أبي بردة، عن أبي بردة، عن أبي موسى، قال: قدم على معاذ وأنا باليمن، ورجل كان يهودياً فأسلم فارتد عن الإسلام، فلما قدم معاذ قال: لا أنزل عن دابتي حتى يقتل، فقتل، قال أحدهما: وكان قد استتيب قبل ذلك

٤٣٥٦ — حدثنا محمد بن العلاء، ثنا حفص، ثنا الشيباني، عن أبي بردة، بهذه القصة، قال: فأتى أبو موسى برجل قد ارتد عن الإسلام،

والامارة والفقء، فقد روى المؤلف صدر هذا الحديث هناك مختصراً  
(١) فى نسخة « قال مسدد: عن قره، وقال أحمد: قال: ثنا قره بن خالد »

فدعاه عشرين ليلة أو قريباً منها ، فجاء معاذ ، فدعاه ، فأبى ، فضرب عنقه ، قال أبو داود : ورواه عبد الملك بن عمير عن أبي بردة لم يذكر الاستتابة ، ورواه ابن فضيل عن الشيباني عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن أبي موسى ولم يذكر فيه الاستتابة

٤٣٥٧ — حدثنا ابن معاذ ، ثنا أبي ، ثنا المسعودي ، عن القاسم ، بهذه القصة ، قال : فلم ينزل حتى ضرب عنقه ، وما استتابه

٤٣٥٨ — حدثنا أحمد بن محمد المروزي ، ثنا علي بن الحسين بن واقد ، عن أبيه ، عن يزيد النحوي ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : كان عبد الله ابن سعد ابن أبي سرح يكتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم فأزله الشيطان ، فاحق بالكفار ، فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقتل يوم الفتح ، فاستجار له عثمان بن عفان ، فأجاره رسول الله صلى الله عليه وسلم

٤٣٥٩ — حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا أحمد بن الفضل ، ثنا أسباط بن نصر ، قال : زعم السدي ، عن مصعب بن سعد ، عن سعد ، قال : لما كان يوم فتح مكة اختبأ عبد الله بن سعد بن أبي سرح عند عثمان بن عفان ، فجاء به حتى أوقفه على النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا رسول الله بايع عبد الله ، فرفع رأسه ، فنظر إليه ، ثلاثاً ، كل ذلك يأبى ، فبايعه بعد ثلاث ، ثم أقبل على أصحابه فقال « أما كان فيكم رجل رشيد يقوم إلى هذا حيث رأني كنت يدي عن يمينه فيقتله » ؟ فقالوا : ما ندري يا رسول الله ما في نفسك إلا أومات إنا بعمينك ؟ قال « إنه لا ينبغي لنبي أن تكون له خائنة الأعين »

٤٣٦٠ — حدثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا حميد بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبي إسحاق ، عن الشعبي ، عن جرير ، قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول « إذا أبق العبد إلى الشرك فقد حل دمه »



باب الحكم فيمن سب النبي صلى الله عليه وسلم

٤٣٦١ — حدثنا عباد بن موسى الختلي ، أخبرنا إسماعيل بن جعفر المديني عن إسرائيل ، عن عثمان الشحام ، عن عكرمة ، قال : ثنا ابن عباس ، أن أعمى كانت له أم ولد تشتم النبي صلى الله عليه وسلم وتقع فيه فيها فلا تنتهي ، ويذجرها فلا تنزجر ، قال : فلما كانت ذات ليلة جعلت تقع في النبي صلى الله عليه وسلم وتشتمه ، فأخذ المغول <sup>(١)</sup> فوضعه في بطنها ، وانكأ عليها فقتلها ، فوقع بين رجلها طفل ، فلطخت ما هناك بالدم ، فلما أصبح ذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، فجمع الناس فقال « أتشد الله رجلا فعل ما فعل لي عليه حق إلا قام » فقام الأعمى يتخطى الناس وهو يتزلزل حتى قعد بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله ، أنا صاحبها ، كانت تشتمك وتقع فيك فأنهاها فلا تنتهي ، وأزجرها فلا تنزجر ، ولي منها ابنان مثل اللؤلؤتين ، وكانت بي رفيقة ، فلما كانت البارحة جعلت تشتمك وتقع فيك فأخذت المغول فوضعت في بطنها وانكأت عليها حتى قتلتها ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم « ألا اشهدوا أن دمها هدر »

٤٣٦٢ — حدثنا عثمان بن أبي شيبة وعبد الله بن الجراح ، عن جرير ، عن مغيرة ، عن الشعبي ، عن علي رضي الله عنه أن يهودية كانت تشتم النبي صلى الله عليه وسلم وتقع فيه ، فحتمها رجل حتى ماتت ، فأبطل رسول الله صلى الله عليه وسلم دمها

٤٣٦٣ — حدثنا موسى بن إسماعيل ، ثنا حماد ، عن يونس ، عن حميد بن هلال . عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ح وثنا هارون بن عبد الله ونصير بن

(١) المغول - بكسر الميم وسكون الغين المعجمة وفتح الواو - سيف قصير يشتمل به الرجل تحت ثيابه ، وقيل : حديدة دقيقة لها حد ماض ، وقيل : سوط في جوفه سيف دقيق يشده الفاتك على وسطه ليغتال به الناس .

الفرج ، قالاً : ثنا أبو أسامة ، عن يزيد بن زريع ، عن يونس بن عبيد ، عن حميد بن هلال ، عن عبد الله بن مطرف ، عن أبي برزة ، قال : كنت عند أبي بكر رضى الله عنه فتعظيظ على رجل فاشتد عليه ، فقلت : تأذن لى يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم أضرب عنقه ؟ قال : فأذهبت كلتى غضبه ، فقام فدخل فأرسل إلى فقال : ما الذى قلت آنفاً ؟ قلت : ائذن لى أضرب عنقه ، قال : أ كنت فاعلا لو أمرتك ؟ قلت : نعم ، قال : لا والله ما كانت لبشر بعد محمد صلى الله عليه وسلم ، قال أبو داود : هذا لفظ يزيد ، [ قال أحمد بن حنبل : أي : لم يكن لأبى بكر أن يقتل رجلاً إلا بأحدى الثلاث التى قالها رسول الله صلى الله عليه وسلم : كفر بعد إيمان ، أو زنا بعد إحصان ، أو قتل نفس بغير نفس ، وكان للنبي صلى الله عليه وسلم أن يقتل ]

### باب [ ماجاء ] فى المحاربة

٤٣٦٤ — حدثنا سليمان بن حرب ، ثنا حماد ، عن أيوب ، عن أبي قلابة عن أنس بن مالك ، أن قوماً من عكل ، أو قال من عرينة ، قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجتروا المدينة ، فأمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بلقاح وأمرهم أن يشربوا من أبوالها وألبانها ، فانطلقوا ، فلما صحوا قتلوا راعى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، واستاقوا النعم ، فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم خبرهم من أول النهار ، فأرسل النبي صلى الله عليه وسلم فى آثارهم ، فما ارتفع النهار حتى جى بهم ، فأمر بهم فمقطعت أيديهم وأرجلهم وسمرو أعينهم وألقوا فى الحرة يستسقون فلا يسقون ، قال أبو قلابة : فهؤلاء قوم سرقوا وقتلوا وكفروا بعد إيمانهم وحاربوا الله ورسوله

٤٣٦٥ — حدثنا موسى بن إسماعيل ، ثنا وهيب ، عن أيوب ، باسناده ، بهذا الحديث ، قال فيه : فأمر بمسامير فأحميت ، فكحلهم ، وقطع أيديهم وأرجلهم ، وما جسمهم

٤٣٦٦ — حدثنا محمد بن الصباح بن سفيان ، قال : أخبرنا [ ح ] وثنا عمرو بن عثمان ، ثنا الوليد ، عن الأوزاعي ، عن يحيى — يعني ابن أبي كثير — عن أبي قلابة ، عن أنس بن مالك ، بهذا الحديث ، قال فيه : فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم في طلبهم قافة ، فأتى بهم ، قال : فأنزل الله تبارك وتعالى في ذلك ( إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فساداً ) الآية

٤٣٦٧ — حدثنا موسى بن إسماعيل ، ثنا حماد ، أخبرنا ثابت وقتادة وحديد ، عن أنس بن مالك ، ذكر هذا الحديث ، قال أنس : فلتقد رأيت أحدهم يكدم الأرض فيه عطشاً حتى ماتوا

٤٣٦٨ — حدثنا محمد بن بشار ، ثنا ابن أبي عدي ، عن هشام ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك ، بهذا الحديث ، نحوه ، زاد : ثم نهى عن المثلة [ ولم يذكر « من خلاف » ورواه شعبة عن قتادة وسلام بن مسكين عن ثابت جميعاً عن أنس ، لم يذكر « من خلاف » ولم أجد في حديث أحد « قطع أيديهم وأرجاهم من خلاف » إلا في حديث حماد بن سلمة ]

٤٣٦٩ — حدثنا أحمد بن صالح ، ثنا عبد الله بن وهب ، أخبرني عمرو ، عن سعيد بن أبي هلال ، عن أبي الزناد ، عن عبد الله بن عبيد الله ، قال أحمد : هو — يعني عبد الله بن عبيد الله بن عمر بن الخطاب — عن ابن عمر أن ناساً أغازوا على إبل النبي صلى الله عليه وسلم فاستاقوها ، وارتدوا عن الإسلام وقتلوا راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤمناً ، فبعث في آثارهم ، فأخذوا ، فقطع أيديهم وأرجلهم وسمل أعينهم ، قال : ونزلت فيهم آية المحاربة ، وهم الذين أخبر عنهم أنس بن مالك الحجاج حين سأله

٤٣٧٠ — حدثنا أحمد بن عمرو بن السرح ، أخبرنا ابن وهب ، أخبرني الليث بن سعد ، عن محمد بن العجلان ، عن أبي الزناد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قطع الذين سرقوا لِقَاحَهُ وسمل أعينهم بالنار عاتبه الله تعالى في ذلك ،

فأنزل الله تعالى ( إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فساداً أن يقتلوا أو يصلبوا ) الآية

٤٣٧١ — حدثنا محمد بن كثير ، قال : أخبرنا [ ح ] وثنا موسى بن إسماعيل ، ثنا همام ، عن قتادة ، عن محمد بن سيرين ، قال : كان هذا قبل أن تنزل الحدود ، يعني حديث أنس

٤٣٧٢ — حدثنا أحمد بن محمد بن ثابت ، ثنا علي بن حسين ، عن أبيه ، عن يزيد النحوي ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : ( إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فساداً أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض ) إلى قوله ( غفور رحيم ) نزلت هذه الآية في المشركين ، فمن تاب منهم قبل أن يُقَدَّرَ عليه لم يمنعه ذلك أن يقام فيه الحد الذي أصابه

### باب في الحد يشفع فيه

٤٣٧٣ — حدثنا يزيد بن خالد بن عبد الله بن موهب الهمداني ، قال : حدثني ، ح وثنا قتيبة بن سعيد الثقفي ، ثنا الليث ، عن ابن شهاب ، عن عروة ، عن عائشة رضي الله عنها أن قريشاً أهمهم شأن المرأة المخزومية التي سرقت ، فقالوا : مَنْ يكلم فيها؟ تعني رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قالوا : ومن يجترىء إلا أسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وسلم!!؟ فكلمه أسامة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم «يا أسامة ، أتشفع في حد من حدود الله؟» ثم قام فاخترط ، فقال «إِنَّمَا هَلَكَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الشَّرِيفُ تَرَكُوهُ ، وَإِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الضَّعِيفُ أَقَامُوا عَلَيْهِ الْحَدَّ ، وَإِيمُ اللَّهِ لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ لَقَطَعْتَ يَدَهَا»

٤٣٧٤ — حدثنا عباس بن عبد العظيم ومحمد بن يحيى ، قالوا : ثنا

عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة رضی الله عنها ، قالت : كانت امرأة مخزومية تستعير المتاع وتجده ، فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بقطع يدها ، وقص نحو حديث الليث ، قال : فقطع النبي صلى الله عليه وسلم يدها ، قال أبو داود : روى ابن وهب هذا الحديث عن يونس عن الزهري ، وقال فيه كما قال الليث : إن امرأة سرقت في عهد النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة الفتح ، ورواه الليث عن يونس عن ابن شهاب ، بإسناده ، فقال : استعارت امرأة ، وروى مسعود بن الأسود عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو هذا الخبر ، قال : سُرِقَتْ قטיפة من بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ورواه أبو الزبير عن جابر أن امرأة سرقت فعادت بزینب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم <sup>(١)</sup>

٤٣٧٥ — حدثنا جعفر بن مسافر ومحمد بن سليمان الأنباري ، قالا : أخبرنا ابن أبي فديك ، عن عبد الملك بن زيد ، نسبة جعفر إلى سعيد بن زيد بن عمرو ابن نفيل ، عن محمد بن أبي بكر ، عن عمرة ، عن عائشة رضی الله عنها ، قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « أَقْبِلُوا أَدْوَى الْهَيْئَاتِ عَشْرًا تِهِمْ إِلَّا الْحُدُودَ »  
باب العفو عن الحدود ما لم تبلغ السلطان

٤٣٧٦ — حدثنا سليمان بن داود المهري ، أخبرنا ابن وهب ، قال : سمعت ابن جريج يحدث ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو ابن العاص ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « تَعَاَفُوا الْحُدُودَ فِيمَا بَيْنَكُمْ ، مَا بَلَغْتَنِي مِنْ حَدٍّ فَقَدْ وَجِبَ »

(١) في بعض النسخ وجدت هذه الزيادة ، ورواه سفيان بن عيينة عن أيوب ابن موسى عن الزهري عن عروة عن عائشة ، واختلف على سفيان : فقال بعضهم : تستعير ، وقال بعضهم : سرقت ، وقال شعيب عن الزهري عن عروة عن عائشة : استعارت امرأة ، الحديث ، وقال إسماعيل بن أمية وإسحاق بن راشد جميعا عن الزهري : سرقت من بيت النبي صلى الله عليه وسلم ، وساق نحوه ،

## باب في الستر على أهل الحدود

٤٣٧٧ — حدثنا مسدد ، ثنا يحيى ، عن سفيان ، عن زيد بن أسلم ، عن يزيد بن نعيم ، عن أبيه ، أن ماعزاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم فأقرّ عنده أربعَ مرّاتٍ ، فأمر برجمه ، وقال لهزال « لَوْ سَتَرْتَهُ بِمَوْبِكٍ كَانَ خَيْرًا لَكَ »

٤٣٧٨ — حدثنا محمد بن عبيد ، ثنا حماد بن زيد ، ثنا يحيى ، عن ابن المنكدر أن هزّالاً أمر ماعزاً أن يأتي النبي صلى الله عليه وسلم فيخبره

## باب في صاحب الحد يحيى ، فيقر

٤٣٧٩ — حدثنا محمد بن يحيى بن فارس ، ثنا الفريابي ، ثنا إسرائيل ، ثنا سماك بن حرب ، عن علقمة بن وائل ، عن أبيه ، أن امرأة خرجت على عهد النبي صلى الله عليه وسلم تريد الصلاة ، فَتَلَقَّاهَا رَجُلٌ ، فَتَجَلَّلَهَا ، فَقَضَى حَاجَتَهُ مِنْهَا ، فَصَاحَتْ ، وَانْطَلَقَ ، فَمَرَّ عَلَيْهَا رَجُلٌ فَقَالَتْ : إِنَّ ذَلِكَ فَعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا ، وَمَرَّتْ عَصَابَةٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ فَقَالَتْ : إِنَّ ذَلِكَ الرَّجُلُ فَعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا ، فَانْطَلَقُوا ، فَأَخَذُوا [ الرَّجُلَ ] الَّذِي ظَنَّتْ أَنَّهُ وَقَعَ عَلَيْهَا ، فَأَتَوْهَا بِهِ ، فَقَالَتْ : نَعَمْ هُوَ هَذَا ، فَأَتَوْا بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَلَمَّا أَمَرَ بِهِ قَامَ صَاحِبُهَا الَّذِي وَقَعَ عَلَيْهَا ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَنَا صَاحِبُهَا ، فَقَالَ لَهَا « أَذْهَبِي فَقَدِ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ » وَقَالَ لِلرَّجُلِ قَوْلًا حَسَنًا [ قَالَ أَبُو دَاوُدَ : يَعْنِي الرَّجُلَ الْمَأْخُوذَ ] وَقَالَ لِلرَّجُلِ الَّذِي وَقَعَ عَلَيْهَا « ارْجُوه » فَقَالَ « لَقَدْ تَابَ تَوْبَةً لَوْ تَابَهَا أَهْلُ الْمَدِينَةِ لَقَبِلَ مِنْهُمْ » قَالَ أَبُو دَاوُدَ : رَوَاهُ أَسْبَاطُ ابْنِ نَصْرٍ أَيْضًا عَنْ سَمَاكٍ

## باب في التلقين في الحد

٤٣٨٠ — حدثنا موسى بن إسماعيل ، ثنا حماد ، عن إسحاق بن عبد الله ابن أبي طلحة ، عن أبي المنذر مولى أبي زر ، عن أبي أمية المخزومي ، أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى بلص قد اعترف اعترافاً ولم يوجد معه متاع ، فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم « مَا إِخَالَكَ سَرَقْتَ » قال : بلى ، فأعاد عليه مرتين أو ثلاثا ، فأمر به فقطع ، وجىء به ، فقال « اسْتَغْفِرِ اللَّهَ وَتُبْ إِلَيْهِ » فقال : أستغفر الله وأتوب إليه ، فقال « الِهُمُّ تُبْ عَلَيْهِ » ثلاثا ، قال أبو داود : رواه عمرو بن عاصم عن همام ، عن إسحاق بن عبد الله ، قال : عن أبي أمية رجل من الأنصار عن النبي صلى الله عليه وسلم

### باب في الرجل يعترف بحد ولا يسميه

٤٣٨١ — حدثنا محمود بن خالد ، ثنا عمر بن عبد الواحد ، عن الأوزاعي ، قال : حدثني أبو عمار ، حدثني أبو أمامة أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله ، إني أصبت حداً فأقمه علي ، قال « تَوَضَّأْتَ حِينَ أَقْبَلْتَ ؟ » قال : نعم ، قال « [ هَلْ ] صَلَّيْتَ مَعَنَا حِينَ صَلَّيْنَا ؟ » قال : نعم ، قال « اذْهَبْ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ عَفَا عَنْكَ »

### باب في الامتحان بالضرب

٤٣٨٢ — حدثنا عبد الوهاب بن نجدة ، ثنا ببيعة ، ثنا صفوان ، ثنا أزهر ابن عبد الله الحرّازي ، أن قوما من الكلابية سُرِقَ لهم متاع ، فاتهموا أناساً من الحاكّة ، فأتوا النعمان بن بشير صاحب النبي صلى الله عليه وسلم ، فحبسهم أياماً ثم خلى سبيلهم ، فأتوا النعمان فقالوا : خلت سبيلهم بغير ضرب ولا امتحان ، فقال النعمان : ما شئتم ، إن شئتم أن أضربهم فان خرج متاعكم فذاك وإلا أخذت من ظهوركم مثل ما أخذت من ظهورهم ، فقالوا : هذا حكمك ؟ فقال : هذا حكم الله وحكم رسوله صلى الله عليه وسلم [ قال أبو داود : إنما أرهبهم بهذا القول ، أي : لا يجب الضرب إلا بعد الاعتراف ]

باب ما يقطع فيه السارق

٤٣٨٣ — حدثنا أحمد بن محمد بن حنبل ، ثنا سفیان ، عن الزهري ، قال سمعته منه ، عن عمرة ، عن عائشة رضی الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقطعُ في رُبْعِ دِينَارٍ فِصَاعًا

٤٣٨٤ — حدثنا أحمد بن صالح ووهب بن بيان ، قالا : ثنا ، ح وثنا ابن السرح ، قال : أخبرنا ابن وهب ، أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، عن عروة وعمرة ، عن عائشة رضی الله عنها ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال « تَقْطَعُ يَدُ السَّارِقِ فِي رُبْعِ دِينَارٍ فِصَاعًا » قال أحمد بن صالح : التقطع في ربع دينار فصاعداً

٤٣٨٥ — حدثنا عبد الله بن مسلمة ، ثنا مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعَ في مِجَنٍّ ثَمَنَهُ ثَلَاثَةَ دَرَاهِمٍ

٤٣٨٦ — حدثنا أحمد بن حنبل ، ثنا عبد الرزاق ، أخبرنا ابن جريج ، أخبرني إسماعيل بن أمية ، أن نافعاً مولى عبد الله بن عمر حدثه ، أن عبد الله ابن عمر حدثهم أن النبي صلى الله عليه وسلم قطعَ يَدَ رَجُلٍ سَرَقَ تَرَسًا مِنْ صُفَّةِ النِّسَاءِ ثَمَنَهُ ثَلَاثَةَ دَرَاهِمٍ

٤٣٨٧ — حدثنا عثمان بن أبي شيبة ومحمد بن أبي السرى العسقلاني ، وهذا لفظه ، وهو أتم ، قالا : ثنا ابن نمير ، عن محمد بن إسحاق ، عن أيوب بن موسى ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، قال : قطعَ رسول الله صلى الله عليه وسلم يد رجل في مِجَنٍّ قِيمَتُهُ دِينَارٌ أَوْ عَشْرَةٌ دَرَاهِمٍ ، قال أبو داود : رواه محمد بن سلمة وسعدان بن يحيى عن ابن إسحاق بإسناده

باب ما لا يقطع فيه

٤٣٨٨ — حدثنا عبد الله بن مسلمة ، عن مالك بن أنس ، عن يحيى بن



سعيد ، عن محمد بن يحيى بن حبان ، أن عدداً سرقَ وَدِيًّا<sup>(١)</sup> من حائط رجل ففرسه في حائط سيده ، فخرج صاحب الودِيِّ ياتمس وَدِيَّهَ ، فوجده ، فاستمدى على العبد مروان بن الحكم وهو أمير المدينة يومئذ ، فسجن مروان العبد ، وأراد قطع يده ، فانطلق سيد العبد إلى رافع بن خديج ، فسأله عن ذلك ، فأخبره أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول « لا قطع في ثمر ولا كثر » فقال الرجل : إن مروان أخذ غلامي وهو يريد قطع يده ، وأنا أحب أن تمشي معي إليه فتخبره بالذي سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ فمشى معه رافع بن خديج حتى أتى مروان بن الحكم ، فقال له رافع : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول « لا قطع في ثمر ولا كثر » فأمر مروان بالعبد فأرسل ، قال أبو داود : الكثر : الجمار

٤٣٨٩ — حدثنا محمد بن عبيد ، ثنا حماد ، ثنا يحيى ، عن محمد بن يحيى

ابن حبان ، بهذا الحديث ، قال : فجلده مروان جلداً وخلق سبيله

٤٣٩٠ — حدثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا الليث ، عن ابن عجلان ، عن

عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده عبد الله بن عمرو بن العاص ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه سئل عن الثمر الملق فقال « مَنْ أَصَابَ بِنْيِهِ مِنْ ذِي حَاجَةٍ غَيْرَ مُتَّخِذٍ حُبْنَةَ فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ ، وَمَنْ خَرَجَ بِشَيْءٍ مِنْهُ فَعَلَيْهِ غَرَامَةٌ مِثْلِيهِ<sup>(٢)</sup> وَالْعُقُوبَةُ ، وَمَنْ سَرَقَ مِنْهُ شَيْئاً بَعْدَ أَنْ يُؤْوِيَهُ الْجَرِينُ فَبَلَّغَ ثَمَنَ الْحَجْنِ فَعَلَيْهِ الْقَطْعُ »<sup>(٣)</sup>

(١) الودى - بفتح الواو وكسر الهمزة وتشديد الياء المشناة - هو ما يقطع بما يخرج في أصول النخل ينقل ليزرع في مكان آخر ، والحائط : البستان ؛ والكثر -

بفتح كل من الكاف والياء - الجمار ، وهو شحم النخل ، وسيفسره أبو داود

(٢) في نسخة « غرامة مثله » بالافراد

(٣) في بعض النسخ زيادة « ومن سرق دون ذلك فعليه غرامة مثليه والعقوبة ،

قال أبو داود : الجرير الجوخان ،

## باب القطع في الخلسة والخيانة

٤٣٩١ — حدثنا نصر بن علي ، أخبرنا محمد بن بكر ، ثنا ابن جريج ، قال : قال أبو الزبير : قال جابر بن عبد الله : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « لَيْسَ عَلَى الْمُتَهَبِ قَطْعٌ ، وَمَنْ انْتَهَبَ سُهْبَةً مَشْهُورَةً فَلَيْسَ مِنَّا »

٤٣٩٢ — وبهذا الاسناد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « لَيْسَ عَلَى الْخَائِنِ قَطْعٌ »

٤٣٩٣ — حدثنا نصر بن علي ، أخبرنا عيسى بن يونس ، عن ابن جريج عن أبي الزبير ، عن جابر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، بمثله ؛ زاد « ولا على المختلس قطع » قال أبو داود : هذان الحديثان لم يسمعهما ابن جريج من أبي الزبير وبلغني عن أحمد بن حنبل أنه قال : إنما سمعهما ابن جريج من ياسين الزيات قال أبو داود : وقد رواها المغيرة بن مسلم عن أبي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم

## باب من سرق من حرز

٤٣٩٤ — حدثنا محمد بن يحيى بن فارس ، ثنا عمرو بن حماد بن طلحة ، ثنا أسباط ، عن سماك بن حرب ، عن حميد بن أخت صفوان ، عن صفوان بن أمية ، قال : كنت نائماً في المسجد على خميصة لي ثمن ثلاثين درهماً ، فجاء رجل فاختمها مني ، فأخذ الرجل ، فأتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأمر به ليقطع ، قال : فأتيته ، فقلت : أقطعته من أجل ثلاثين درهماً ، أنا وأبيعه وأنسته ثمنها ؟ قال « فَهَلَّا كَانَ هَذَا قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَنِي بِهِ » قال أبو داود : ورواه زائدة عن سماك ، عن جميد بن حجير ، قال : نام صفوان ، ورواه مجاهد وطاوس ، أنه كان نائماً فجاء سارق فسرق خميصة من تحت رأسه ، ورواه أبو سلمة بن عبد الرحمن ، قال : فاستله من تحت رأسه فاستيقظ فصاح به فأخذ ، ورواه الزهري عن صفوان بن عبد الله ، قال : فنام في المسجد وتوسد رداءه فجاء سارق فأخذ رداءه فأخذ السارق فجيء به إلى النبي صلى الله عليه وسلم

### باب في القطع في العارية إذا جحدت

٤٣٩٥ - حدثنا الحسن بن علي ومحمد بن خالد ، المعنى ، قالوا : ثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، قال لمحمد : عن معمر ، عن أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر ، أن امرأة مخزومية كانت تستعير المتاع فتجحده ، فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بها فقطعت يدها ، قال أبو داود : رواه جويرة عن نافع عن ابن عمر أو عن صفية بنت أبي عبيد ، زاد فيه : وأن النبي صلى الله عليه وسلم قام خطيباً فقال « هل من امرأة تائبة إلى الله عز وجل ورسوله » ثلاث مرات ، وتلك شهادة فلم تقم ولم تتكلم ، ورواه ابن غنج عن نافع عن صفية بنت أبي عبيد قال فيه : فشهد عليها

٤٣٩٦ - حدثنا محمد بن يحيى بن فارس ، ثنا أبو صالح ، عن الليث ، قال : حدثني يونس ، عن ابن شهاب ، قال : كان عروة يحدث أن عائشة رضيت الله عنها قالت : استعارت امرأة تعني حلياً على السنة أناس يُعْرَفُونَ وَلَا تُعْرَفُ هِيَ ، فباعته ، فأخذت ، فأتى بها النبي صلى الله عليه وسلم ، فأمر بقطع يدها ، وهى التى شفع فيها أسامة بن زيد ، وقال فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال

٤٣٩٧ - حدثنا عباس بن عبد العظيم ومحمد بن يحيى ، قالوا : ثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة ، قالت : كانت امرأة مخزومية تستعير المتاع وتجحده ، فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بقطع يدها ، وقص نحو حديث قتيبة عن الليث عن ابن شهاب ، زاد : ققطع النبي صلى الله عليه وسلم يدها

### باب في المنجون يسرق أو يصيب حدا

٤٣٩٨ - حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا حماد ابن سلمة ، عن حماد ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة رضيت الله عنها أن

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « رَفِعَ الْقَلَمُ عَنْ ثَلَاثَةٍ : عن النائم حتى يستيقظ ، وعن المُبْتَلَى حتى يبرأ ، وعن الصبي حتى يكبر »

٤٣٩٩ - حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا جرير ، عن الأعمش ، عن أبي ظبيان ، عن ابن عباس ، قال : أتى عمر بمجنونة قد زنت فاستشار فيها أناساً فأمر بها عمر أن ترجم ، فمر بها [علَى] علي بن أبي طالب رضوان الله عليه ، فقال : ما شأن هذه ؟ قالوا : مجنونة بنى فلان زنت فأمر بها عمر أن ترجم ، قال : فقال : ارجعوا بها ، ثم أتاه فقال : يا أمير المؤمنين ، أما علمت أن القلم قد رفع عن ثلاثة : عن المجنون حتى يبرأ ، وعن النائم حتى يستيقظ ، وعن الصبي حتى يعقل ؟ قال : بلى ، قال : فما بال هذه ترجم ؟ قال : لاشيء ، قال فأرسلها ، قال : فأرسلها ، قال : فجعل يكبر .

٤٤٠٠ - حدثنا يوسف بن موسى ، ثنا وكيع ، عن الأعمش ، نحوه ، وقال أيضاً : حتى يعقل ، وقال : وعن المجنون حتى يفيق ، قال : فجعل عمر يكبر .

٤٤٠١ - حدثنا ابن السرح ، أخبرنا ابن وهب ، أخبرني جرير بن حازم ، عن سليمان بن مهران ، عن أبي ظبيان ، عن ابن عباس ، قال : مر علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، بمعنى عثمان ، قال : أوما تذكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « رفع القلم عن ثلاثة : عن المجنون المغلوب على عقله حتى يفيق ، وعن النائم حتى يستيقظ ، وعن الصبي حتى يحتلم » ؟ قال : صدقت ، قال : فخلي عنها

٤٤٠٢ - حدثنا هناد ، عن أبي الأحوص ، ح وثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا جرير ، المعنى ، عن عطاء بن السائب ، عن أبي ظبيان ، قال هناد : الجنبي ، قال : أتى عمر بامرأة قد فَجَرَتْ ، فأمر برجمها ، فمر علي رضي الله عنه فخلي سبيلها ، فأخبر عمر ، قال : أدعوا لي علياً ، فجاء علي رضي الله عنه ، فقال يا

أمير المؤمنين لقد علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «رفع القلم عن ثلاثة: عن الصبي حتى يبلغ، وعن النائم حتى يستيقظ، وعن المعتوه حتى يبرأ» وإن هذه معتوهة بنى فلان لعل الذي أتاها أتاها وهي في بلائها، قال: فقال عمر: لا أدري، فقال علي عليه السلام: وأنا لا أدري

٤٤٠٣ — حدثنا موسى بن إسماعيل، ثنا وهيب، عن خالد، عن أبي الضحى، عن علي عليه السلام، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «رفع القلم عن ثلاثة: عن النائم حتى يستيقظ، وعن الصبي حتى يحتلم، وعن الجنون حتى يعقل» قال أبو داود: رواه ابن جريج عن القاسم بن يزيد عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم، زاد فيه: **وَالْخَرَفِ**  
باب فِي الْغُلَامِ يَصِيبُ الْحَدَّ

٤٤٠٤ — حدثنا محمد بن كثير، أخبرنا سفيان، أخبرنا عبد الملك بن عمير حدثني عطية القرظي، قال: كنت من سبي بني قريظة، فكانوا ينظرون فمن أنبت الشعر قُتِلَ ومن لم ينبت لم يقتل، فكنت فيمن لم ينبت.  
٤٤٠٥ — حدثنا مسدد، ثنا أبو عوانة، عن عبد الملك بن عمير بهذا الحديث، قال: فكشفوا عاني فوجدوها لم تنبت، فجعلوني في السبي.  
٤٤٠٦ — حدثنا أحمد بن حنبل، ثنا يحيى عن عبيد الله، قال: أخبرني نافع، عن ابن عمر، أن النبي صلى الله عليه وسلم عرضه يوم أحد وهو ابن أربع عشرة [سنة] فلم يجزه، وعرضه يوم الخندق وهو ابن خمسة عشرة [سنة] فأجازه.

٤٤٠٧ — حدثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا ابن إدريس، عن عبيد الله ابن عمر، قال: قال نافع: حدثت بهذا الحديث عمر بن عبد العزيز، فقال: إن هذا الحدُّ بين الصغير والكبير

## باب في الرجل يسرق في الغزو أيقطع

٤٤٠٨ — حدثنا أحمد بن صالح ، ثنا ابن وهب ، أخبرني حيوة [ بن شريح ] عن عياش بن عباس القتباني ، عن شميم بن بيتان ويزيد بن صباح الأصبحي ، عن جنادة بن أبي أمية ، قال : كنا مع بسر بن أرطاة في البحر ، فأتى بسارق يقال له مِصْدَر ، قد سرق بختية ، فقال : قد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « لَا تَقْطَعُ الْأَيْدِي فِي السَّفَرِ » ولولا ذلك لقطعته

## باب في قطع النباش

٤٤٠٩ — حدثنا مسدد ، ثنا حماد بن زيد ، عن أبي عمران ، عن المشعث بن طريف ، عن عبد الله بن الصامت ، عن أبي ذر ، قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم « يَا أَبَا ذَرٍّ » قلت : لبيك يا رسول الله وسعديك ، فقال : « كَيْفَ أَنْتَ إِذَا أَصَابَ النَّاسَ مَوْتُ يُكُونُ الْبَيْتُ فِيهِ بِالْوَصِيفِ » يعني القبر ، قلت : الله ورسوله أعلم أو ما خار الله ورسوله ، قال « عَلَيْكَ بِالصَّبْرِ » أو قال « تصبر » قال أبو داود : قال حماد بن سليمان : يقطع النباش ؛ لأنه دخل على الميت بيته

## باب [ في ] السارق يسرق مرارا

٤٤١٠ — حدثنا محمد بن عبد الله بن عبيد بن عقيل الهلالي ، ثنا جدي ، عن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر بن عبد الله ، قال : جرى بسارق إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال « اقْتُلُوهُ » فقالوا : يا رسول الله ، إنما سرق ، فقال « اقْطَعُوهُ » قال : فقطع ، ثم جرى به الثانية فقال : « اقْتُلُوهُ » فقالوا : يا رسول الله ، إنما سرق ، قال : فقطع ، ثم جرى به الثالثة فقال « اقْتُلُوهُ » فقالوا : يا رسول الله ، إنما سرق ، قال « اقْطَعُوهُ » ثم أتى به الرابعة فقال « اقْتُلُوهُ » فقالوا : يا رسول الله ، إنما سرق ، قال « اقْطَعُوهُ » فأتى به الخامسة فقال « اقْتُلُوهُ » قال جابر : فانطلقنا به فقتلناه ، ثم اجترأنا فأنقينا في بئر ورميناه عليه الحجارة

باب (١) في تعليق يد السارق في عنقه

٤٤١١ — حدثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا عمر بن علي ، ثنا الججاج ، عن مكحول ، عن عبد الرحمن بن محيريز ، قال : سألتنا فضالة بن عبيد عن تعليق اليد في العنق للسارق أمن السنة هو ؟ قال : أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بسارق فقطعت يده ، ثم أمر بها فعلق في عنقه

[ باب بيع المملوك إذا سرق ]

٤٤١٢ — حدثنا موسى — يعني ابن إسماعيل — ثنا أبو عوانة ، عن عمر بن أبي سلمة ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « إِذَا سَرَقَ الْمَمْلُوكُ فَبِعَهُ وَلَوْ بِنَشِيٍّ » (٢)

باب في الرجم

٤٤١٣ — حدثنا أحمد بن محمد بن ثابت المروزي ، حدثني علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن يزيد النحوي ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : ( واللاتي يأتين الفاحشة من نسائكم فاستشهدوا عليهن أربعة منكم ، فان شهدوا فأمسكوهن في البيوت حتى يتوفاهن الموت أو يجعل الله لهن سبيلا ) وذكر الرجل بعد المرأة ثم جمعها فقال : ( واللذان يأتياها منكم فأذوها ، فان تابا وأصلحا فأعرضوا عنها ) فتسخ ذلك بآية الجلد فقال : ( الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة )

٤٤١٤ — حدثنا أحمد بن محمد بن ثابت ، ثنا موسى — يعني ابن مسعود — عن شبل ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، قال : السبيل الحد [ قال سفيان : فأذوها البكران ، فأمسكوهن في البيوت الثيبان ]

(١) في نسخة « باب في السارق تعلق يده في عنقه ،

(٢) النش : نصف أوقية ، أي : عشرون درهما ، والمراد بعه ولو بشمن بخس

٤٤١٥ - حدثنا مسدد، ثنا يحيى ، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن الحسن، عن حطان بن عبد الله الرقاشي، عن عبادة بن الصامت، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «خذوا عني، خذوا عني، قد جعل الله لمن سببنا: الثيب بالثيب جلد مائة ورمي بالحجارة، والبكر بالبكر جلد مائة ونفي سنة»

٤٤١٦ - حدثنا وهب بن بقية ومحمد بن الصباح بن سفيان قولا: ثنا هشيم ، عن منصور ، عن الحسن ، باسناد يحيى ومعناه ، قال : جلد مائة والرجم  
٤٤١٧ - حدثنا محمد<sup>(٢)</sup> بن عوف الطائي ، ثنا الربيع بن روح بن خالد ، ثنا محمد بن خالد - يعنى الوهبي - ثنا الفضل بن دهم ، عن الحسن ، عن سلمة بن المحبق ، عن عبادة بن الصامت ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، بهذا الحديث ، فقال ناس لسعد بن عبادة : يا أبا ثابت ، قد نزلت الحدود . لو أنك وجدت مع امرأتك رجلا كيف كنت صانما ؟ قال : كنت ضاربهما بالسيف حتى يسكتا ، أفأنا أذهب فأجمع أربعة شهداء ؟ فالى ذلك قد قضى الحاجة ، فانطلقوا فاجتمعوا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقالوا : يا رسول الله ، ألم تر الى أبي ثابت قال كذا وكذا ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « كفى بالسيف شاهداً » ثم قال « لا لا ، أخاف أن يتتابع فيها السكران والغيران » قال أبو داود : روى وكيع أول هذا الحديث عن الفضل بن دهم عن الحسن عن قبيصة بن حريث عن سلمة بن المحبق عن النبي صلى الله عليه وسلم وإنما هذا إسناد حديث ابن المحبق أن رجلا وقع على جارية امرأته ، قال أبو داود : الفضل بن دهم ليس بالحافظ كان قصاباً بواسط

٤٤١٨ - حدثنا عبد الله بن محمد النفيلي ، ثنا هشيم ، ثنا الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، عن عبد الله بن عباس ، أن عمر - يعنى ابن



الخطاب - رضى الله عنه خطب فقال : إن الله بعث محمداً صلى الله عليه وسلم بالحق ، وأنزل عليه الكتاب ، فكان فيما أنزل عليه آية الرجم ، فقرأناها ووعينناها ، ورجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا من بعده ، وإني خشيت إن طال بالناس الزمان أن يقول قائل : ما نجد آية الرجم في كتاب الله ، فيضلوا بترك فريضة أنزلها الله تعالى ؛ فالرجم حق على من زنى من الرجال والنساء إذا كان محصناً إذا قامت البينة أو كان حمل أو اعتراف ، وإيم الله لولا أن يقول الناس : زاد عمر في كتاب الله عز وجل ، لكتبتهما

[ باب رجم ماعز بن مالك ]

٤٤١٩ - حدثنا محمد بن سليمان الأنباري ، ثنا وكيع ، عن هشام بن سعد ، قال : حدثني يزيد بن نعيم بن هزال ، عن أبيه ، قال : كان ماعز بن مالك يتيا في حجر أبي ، فأصاب جارية من الحى ، فقال له [ أبى ] : أنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره بما صنعت لعله يستغفر لك ، وإنا يريد بذلك رجاء أن يكون له مخرجاً ، فثأه فقال : يا رسول الله ، إني زنيت فأقم على كتاب الله ، فأعرض عنه ، فعاد فقال : يا رسول الله ، إني زنيت فأقم على كتاب الله ، حتى قالها أربع مرار ، قال صلى الله عليه وسلم « إِنَّكَ قَدْ قُلْتَهَا أَرْبَعَ مَرَّاتٍ ، فَبِمَنْ ؟ قال : بفلانة ، قال « هَلْ ضَا جَعْتَهَا ؟ قال : نعم ، قال « هَلْ بَاشَرْتَهَا ؟ قال : نعم ، قال « هَلْ جَامَعْتَهَا ؟ قال : نعم ، قال : فأمر به أن يرحم ، فأخرج به إلى الْحَرَّةِ فَمَازَجِمَ فَوَجَدَ مَسَّ الْحِجَارَةِ [ جَزَع ] فَخَرَجَ يَشْتَدُ ، فَتَمَّعَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَنَيْسٍ وَقَدْ عَجَزَ أَصْحَابُهُ فَزَرَعَ لَهُ بِيُؤْذِفَ بِمِيرٍ فَرَمَاهُ بِهِ فَتَمَّتْهُ ، ثُمَّ آتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ « هَلَّا تَرَ كَتُمُوهُ لَعَلَّهُ أَنْ يُتُوبَ فَيَتُوبَ اللَّهُ عَلَيْهِ »

٤٤٢٠ - حدثنا عبيد الله بن عمر بن ميسرة ، ثنا يزيد بن زريع ، عن محمد بن إسحاق ، قال : ذكرت لعاصم بن عمر بن قتادة ، قصة ماعز بن مالك ، ( ١٠٢ - ج رابع )

فقال لي : حدثني حسن بن محمد بن علي بن أبي طالب ، قال : حدثني ذلك من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم « فهِلَّا تَرَ كَتْمُوهُ » <sup>(١)</sup> مِنْ شِثْتِهِمْ مِنْ رِجَالِ أَسْلَمَ مِنْ لَأْتِهِمْ ، قال : ولم أعرف [هذا] الحديث ، قال : فبحث جابر بن عبد الله ، فقلت : إن رجلاً من أسلم يحدثون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لهم حين ذكروا له جزع ماعز من الحجارة حين أصابته « أَلَا تَرَ كَتْمُوهُ » وما أعرف الحديث ، قال : يا ابن أخي ، أنا أعلم الناس بهذا الحديث ، كنتُ فيمن رجم الرجل ، إننا لما خرجنا به فرجناه فوجد مسَّ الحجارة صَرَخَ بنا : يا قوم ردوني إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن قومي قتلوني وغرَّوني من نفسي وأخبروني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير قاتلي ، فلم نزع عنه حتى قتلناه ، فلما رجعنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخبرناه قال « فهِلَّا تَرَ كَتْمُوهُ وَجِثْمُونِي بِهِ » ليستثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم منه ، فأما لترك حد فلا ، قال : فعرفت وجه الحديث

٤٤٢١ - حدثنا أبو كامل ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا خالد - يعني الخذاء - عن عكرمة ، عن ابن عباس أن ماعز بن مالك أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إنه زنى ، فأعرض عنه ، فأعاد عليه ، مراراً ، فأعرض عنه ، فسأل قومه « أمجنون هو ؟ قالوا : ليس به بأس ، قال « أفعلت بها ؟ قال : نعم ، فأمر به أن يرجم ، فانطلق به فرجم ، ولم يُصَلِّ عليه

٤٤٢٢ - حدثنا مسدد ، ثنا أبو عوانة ، عن سماك ، عن جابر بن سمرة ، قال : رأيت ماعز بن مالك حين جرى به إلى النبي صلى الله عليه وسلم رجلاً قصيراً أعزل ليس عليه رداء ، فشهد على نفسه أربع مرات أنه قد زنى ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « فَمَلَّكَ قَبْلَتَهَا » قال : لا والله إنه قد زنى الآخر ، قال :

(١) « من شتم ، فاعل حدثني ، والمعنى أنه قد أخبرني جماعة من رجال أسلم لا أتهمهم بأن « فهِلَّا تَرَ كَتْمُوهُ » من قول النبي صلى الله عليه وسلم

رجه ثم خطب فقال « أَلَا كَلَّمَا نَفَرْنَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ خَلَفَ أَحَدُهُمْ  
بِهِ نَبِيبٌ كَنْدِيبِ التَّيْسِ يَمْنَحُ إِحْدَاهُنَّ الْكُثْبَةَ ، أَمَا إِنْ لَمْ يَكُنِّي  
مِنْ أَحَدٍ مِنْهُمْ إِلَّا نَسَكَلْتُهُ عَنْهُمْ »

٤٤٢٣ — حدثنا محمد بن المنثري ، عن محمد بن جعفر ، عن شعبة ، عن سماك

قال : سمعت جابر بن سمرة ، بهذا الحديث والأول أتم ، قال : فرده مرتين ، قال  
سماك : فحدثت به سعيد بن جبيرة فقال : إنه رده أربع مرات

٤٤٢٤ — حدثنا عبد الغني بن أبي عقيل المصري ، ثنا خالد - يعني ابن

عبد الرحمن - قال : قال شعبة : فسألت سماكا عن الكثبة ، فقال : اللبن القليل

٤٤٢٥ — حدثنا مسدد ، ثنا أبو عوانة ، عن سماك بن حرب ، عن سعيد

ابن جبيرة ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما عز بن  
مالك « أحق ما بلغني عنك » ؟ قال : وما بلغك عني ؟ قال « بلغني عنك أنك  
وقعت على جارية بني فلان » ؟ قال : نعم ، فشهد أربع شهادات ، فأمر به فرجم

٤٤٢٦ — حدثنا نصر بن علي ، أخبرنا أبو أحمد ، أخبرنا إسرائيل ، عن

سماك بن حرب ، عن سعيد بن جبيرة ، عن ابن عباس قال : جاء ماعز بن مالك إلى  
النبي صلى الله عليه وسلم فاعترف بالزنا مرتين ، فطرده ثم جاء فاعترف بالزنا مرتين ،  
فقال « شَهِدْتَ عَلَى نَفْسِكَ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ ، اذْهَبُوا بِهِ فَارْجُوهُ »

٤٤٢٧ — حدثنا موسى بن إسماعيل ، ثنا جرير ، حدثني يعلى ، عن

عكرمة أن النبي صلى الله عليه وسلم [ ح ] وحدثنا زهير بن حرب وعقبة بن مكرم ،

قالا : ثنا وهب بن جرير ، ثنا أبي ، قال : سمعت يعلى بن حكيم يحدث ، عن

عكرمة ، عن ابن عباس ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما عز بن مالك « لَمَلِكٌ  
قَبَلَتْ أَوْ غَمَزَتْ أَوْ نَظَرَتْ » قال : لا ، قال « أَفَنَكْتَمُهَا » ؟ قال : نعم ، قال :

فصند ذلك أمر برجه ، ولم يذكر موسى عن ابن عباس ، وهذا لفظ وهب

٤٤٢٨ — حدثنا الحسن بن علي ، ثنا عبد الرزاق ، عن ابن جريج ، قال : أخبرني أبو الزبير ، أن عبد الرحمن بن الصامت ابن عم أبي هريرة أخبره ، أنه سمع أبا هريرة يقول : جاء الأسلمي نبي الله صلى الله عليه وسلم فشهد على نفسه أنه أصاب امرأة حراماً أربع مرات ، كل ذلك يعرض عنه [النبي صلى الله عليه وسلم] ، فأقبل في الخامسة فقال « أَنْكُتْهَا » ؟ قال : نعم ، قال « حَتَّى غَابَ ذَلِكَ مِنْكَ فِي ذَلِكَ مِنْهَا » ؟ قال : نعم ، قال « كَمَا يَغِيبُ الْمِرْوَدُ فِي الْمُسْكَلَةِ وَالرَّشَاءُ فِي الْبَيْرِ » ؟ قال : نعم ، قال « فِهَلْ تَدْرِي مَا الزَّانَا » ؟ قال : نعم أتيت منها حراماً ما يأتي الرجل من امرأته حلالاً ، قال « فَمَا تَرِيدُ بِهَذَا الْقَوْلِ » ؟ قال : أريد أن تطهرني ، فأمر به فرجم ، فسمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلين من أصحابه يقول أحدهما لصاحبه : أنظر إلى هذا الذي ستر الله عايه فلم تدعه نفسه حتى رجم رَجَمَ الْكَلْبِ ، فسكت عنهما ثم سار ساعة حتى مر بجيفة حمار سائل برجله ، فقال « أَيْنَ فُلَانٌ وَفُلَانٌ » ؟ فقالا : نَحْنُ ذَانِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قال « انزِلَا فَكُلَا مِنْ جِيفَةِ هَذَا الْحِمَارِ » فقالا : يابى الله ، من يأكل من هذا ؟ قال « فَمَا نِلْتُمَا مِنْ عَرَضِ أَخِيكُمَا آفَئًا أَشَدُّ مِنْ أَكْلِ مِنْهُ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهُ الْآنَ لِنِي أَنَهَارِ الْجَنَّةِ يَنْقَمِسُ <sup>(١)</sup> فِيهَا »

٤٤٢٩ — حدثنا <sup>(٢)</sup> الحسن بن علي ، ثنا أبو عاصم ، ثنا ابن جريج ، قال : أخبرنا أبو الزبير ، عن ابن عم أبي هريرة ، عن أبي هريرة ، بنحوه ، زاد : واختلفوا ، فقال بعضهم : ربط إلى شجرة ، وقال بعضهم : وقف

٤٤٣٠ — حدثنا محمد بن المتوكل المسقلاني والحسن بن علي ، قالا : ثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن جابر بن عبد الله

(١) ينقمس - بالالف المثناة - مثل ينغمس بالعين المعجمة وزنا ومعنى ، وبهما

روى في لفظ الحديث

(٢) سقط هذا الحديث من بعض النسخ

أن رجلا من أسلم جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعترف بالزنا ، فأعرض عنه ، ثم اعترف فأعرض عنه ، حتى شهد على نفسه أربع شهادات ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم « أبلك جنون » ؟ قال : لا ، قال « أحصنت » ؟ قال : نعم ، قال : فأمر به النبي صلى الله عليه وسلم فرجم في المصلى ، فلما أذلقته الحجارة فرَّ ، فأدرك فرجم حتى مات ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم خيرا ، ولم يُصَلَّ عليه

٤٤٣١ — حدثنا أبو كامل ، ثنا يزيد - يعني ابن زريع - [ ح ] وثنا أحمد

ابن منيع ، عن يحيى بن زكريا ، وهذا لفظه ، عن داود ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد ، قال : لما أمر النبي صلى الله عليه وسلم بـرجم ماعز بن مالك خرجنا به إلى البقيع ، فوالله ما أوثقناه ولا حفرنا له ، واسكنه قام لنا ، قال أبو كامل : قال : فرميناه بالعظام والمدر والخرف فاشتد واشتدنا خلفه حتى أتى عرض الحرة فاتصب لنا فرميناه بجلاميد الحرة حتى سكت ، قال : فما استغفر له ولا سمَّه

٤٤٣٢ — حدثنا مؤمل بن هشام ، ثنا إسماعيل ، عن الجريري ، عن أبي نضرة ، قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، نحوه وليس بتمامه ، قال : ذهبوا يسبونهم فهام ، قال : ذهبوا يستغفرون له فهام ، قال « هو رجل أصاب ذنباً حسيبه الله »

٤٤٣٣ — حدثنا محمد بن أبي بكر بن أبي شيبة ، ثنا يحيى بن يعلى بن الحرث ، ثنا أبي ، عن غيلان ، عن علقمة بن مرثد ، عن ابن بريدة ، عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم استنكته <sup>(١)</sup> ماعزا

٤٤٣٤ — حدثنا أحمد بن إسحاق الأهوازي ، ثنا أبو أحمد ، ثنا بشير بن المهاجر ، حدثني عبد الله بن بريدة ، عن أبيه ، قال : كنا أصحاب رسول الله تتحدث أن التامدية وماعز بن مالك لو رجعا بعد اعترافهما ، أو قال : لو لم يرجعا بعد اعترافهما ، لم يظليهما ، وإنما رجعا عند الرابعة

(١) «استنكته» أي : شم ريح فمه لعله يكون قد شرب خمرا

٤٤٣٥ — حدثنا عبدة بن عبد الله ومحمد بن داود بن صبيح ، قال عبدة : أخبرنا حرمي بن حفص ، قال : ثنا محمد بن عبد الله بن علاثة ، ثنا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز ، أن خالد بن اللجلاج حدثه ، أن اللجلاج أباه أخبره ، أنه كان قاعداً يَعْتَمِلُ في السوق فموت امرأة تحمل صبياً فثار الناس معها وثرْتُ فيمن ثار ، فأنهيت إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول « مَنْ أَبُو هَذَا مَعَكَ » ؟ فسكتت ، فقال شاب حذوها : أَنَا أَبُوهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فأقبل عليها فقال « مَنْ أَبُو هَذَا مَعَكَ » ؟ قال الفتى : أَنَا أَبُوهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بعض من حوله يسألهم عنه ، فقالوا : ما علمنا إلا خيراً ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم « أحصنت » ؟ قال : نعم ، فأمر به فرجم ، قال : فخرجنا به فخرنا له حتى أمكنا ثم رميناه بالحجارة حتى هداً ، فجاء رجل يسأل عن المرجوم فانطلقنا به إلى النبي صلى الله عليه وسلم قلنا : هذا جاء يسأل عن الخيث ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « لَهُوَ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ السِّبْكِ » فإذا هو أبوه ، فَأَعْتَاهُ على غسله وتكفينه ودفنه ، وما أدري قال : والصلاة عليه ، أم لا ، وهذا حديث عبدة وهو أتم

٤٤٣٦ — حدثنا هشام بن عمار ، ثنا صدقة بن خالد ، ح وثنا نصر بن عاصم الأنطاكي ، ثنا الوليد ، جميعاً قالا : ثنا محمد ، قال هشام : محمد بن عبد الله الشعبي ، عن مسleme بن عبد الله الجهني ، عن خالد بن اللجلاج ، عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ببعض هذا الحديث

٤٤٣٧ — حدثنا<sup>(١)</sup> عثمان بن أبي شيبة ، ثنا طلق بن غنم ، ثنا عبد السلام بن حفص ، ثنا أبو حازم ، عن سهل بن سعد ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلاً أتاه فأقر عنده أنه زنى بامرأة سمّاها له ، فبعث رسول الله صلى

الله عليه وسلم إلى المرأة فسألها عن ذلك فأنكرت أن تكون زنت ، فجلده الحد وتركها

٤٤٣٨ — حدثنا قتيبة بن سعيد ، قال : ثنا ، ح وثنا ابن السرح ، المعنى ، قال : أخبرنا عبد الله بن وهب ، عن ابن جريج ، عن أبي الزبير ، عن جابر أن رجلاً زنى بامرأة ، فأمر به النبي صلى الله عليه وسلم فجلد الحد ، ثم أخبر أنه مُحْصَنٌ فأمر به فرجم [ قال أبو داود : روى هذا الحديث محمد بن بكر البرساني عن ابن جريج ، موقوفاً على جابر ، ورواه أبو عاصم عن ابن جريج بنحو ابن وهب ، لم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : إن رجلاً زنى فلم يعلم باحصانه فجلد ، ثم علم باحصانه فرجم ]

٤٤٣٩ — حدثنا محمد بن عبد الرحيم أبو يحيى البرزاز ، أخبرنا أبو عاصم ، عن ابن جريج ، عن أبي الزبير ، عن جابر أن رجلاً زنى بامرأة فلم يعلم باحصانه فجلد ثم علم باحصانه فرجم

### باب المرأة التي أمر النبي صلى الله عليه وسلم

برجمها من جهينة

٤٤٤٠ — حدثنا مسلم بن إبراهيم ، أن هشاما الدستوائى وأبان بن يزيد حدثاهم ، المعنى ، عن يحيى ، عن أبي قلابة ، عن أبي المهلب ، عن عمران بن حصين ، أن امرأة ، قال في حديث أبان : من جهينة ، أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت : إنها زنت وهى حبلى ، فدعا النبي صلى الله عليه وسلم ولياً لها ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم « أَحْسِنِ لِيهَا فَادَا وَضَعْتُ فِجِيءَ بِهَا » فلما أن وضعت جاء بها ، فأمر بها النبي صلى الله عليه وسلم فشكَّت عليها ثيابها ثم أمر بها فرجمت ، ثم أمرهم فصلوا عليها ، فقال عمر : يا رسول الله ، تصلى عليها وقد زنت ؟ قال : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ تَابَتْ تَوْبَةً لَوْ قُسِمَتْ بَيْنَ سَبْعِينَ مِنْ

أهل المدينة لَوَسِعَتْهُمْ ، وَهَلَّ وَجَدَتْ أَفْضَلَ مِنْ أَنْ جَادَتْ بِنَفْسِهَا « لم يقل  
عن أبان : فشكت عليها ثيابها

٤٤٤١ — حدثنا محمد بن الوزير الدمشقي ، ثنا الوليد ، عن الأوزاعي ،  
قال : « فشكت عليها ثيابها » يعني فشدت

٤٤٤٢ — حدثنا إبراهيم بن موسى الرازي ، أخبرنا عيسى بن يونس ، عن  
بشير بن المهاجر ، ثنا عبد الله بن بريدة ، عن أبيه : أن امرأة - يعني من غامد - أتت  
النبي صلى الله عليه وسلم فقالت : إني قد فَجَرْتُ ، فقال « ارْجِعِي » فرجعت ،  
فلما كان الغد أتته فقالت : لعلك أن تردني كما رددت ما عزم بن مالك ، فوالله إني  
لحبلي ، فقال لها « ارْجِعِي » فرجعت ، فلما كان الغد أتته ، فقال لها « ارْجِعِي  
حَتَّى تَلِدِي » فرجعت ، فلما ولدت أتته بالصبي فقالت : هذا قد ولدته ، فقال لها  
« ارْجِعِي فَأَرْضِعِيهِ حَتَّى تَفْطِمِيهِ » فجاءت به وقد فطمته وفي يده شيء  
يأكله فأمر بالصبي فدفن إلى رجل من المسلمين ، وأمر بها فحفر لها ؛ وأمر  
بها فرجعت ، وكان خالد فيمن يرجعها فرجعها بحجر فوقعت قطرة من دمها على  
وجنته ، فسبها ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم « مَهَلًا يَا خَالِدُ فَوَالَّذِي نَفْسِي  
بِيَدِهِ لَقَدْ تَابَتْ تَوْبَةً لَوْ تَابَهَا صَاحِبُ مَكْسٍ لَفَرَّ لَهُ » وأمر بها فصلى عليها  
ودفنت .

٤٤٤٣ — حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا وكيع بن الجراح ، عن زكريا  
أبي عمران ، قال : سمعت شيخنا يحدث عن ابن أبي بكرة ، عن أبيه أن النبي  
صلى الله عليه وسلم رجمَ امرأةً فَحَفَرَ لها إلى التَّنْدُودِ ، قال أبو داود : أفهمني  
رجل عن عثمان ، [قال أبو داود قال التساني : جهينة ، وغامد ، وبارق ، واحد ،]  
٤٤٤٤ — قال أبو داود : حدثت عن عبد الصمد بن عبد الوارث قال : ثنا

زكريا بن سليم ، بإسناده نحوه ، زاد : ثم رماها بحصاة مثل الحصاة ، ثم قال « ارْمُوا  
وَاتَّقُوا الْوَجْهَ » فلما طفت أخرجها فصلى عليها ؛ وقال في التوبة نحو حديث بريدة



٤٤٤٥ — حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي ، عن مالك ، عن ابن شهاب ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ، عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني [أيهما] أخبراه أن رجلين اختصما إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أحدهما : يا رسول الله ، اقض بيننا بكتاب الله ، وقال الآخر وكان أقفهما : أجل يا رسول الله فاقض بيننا بكتاب الله ، واثدني لي أن أتكلم ، قال « تَكَلَّمْ » قال : إن ابني كان عسيفاً على هذا — والعسيف الأخير — فزني بامرأته ، فأخبروني أن علي ابني الرجم ، فاقنيت منه بمائة شاة وبجارية لي ، ثم إني سألت أهل العلم فأخبروني أن علي أبني جلد مائة وتغريب عام ، وإنا الرجم على امرأته ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « أَمَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَأَقْضِيَنَّ بَيْنَكُمَا بِكِتَابِ اللَّهِ ، أَمْ غَنَمِكَ وَجَارِيَتُكَ فَرَدُّ إِلَيْكَ » وجلد ابنه مائة وغربه عاماً ، وأمر أنيساً الأسدي أن يأتي امرأة الآخر فإن اعترفت رجماً ، فاعترفت ، فرجما

### باب في رجم اليهوديين

٤٤٤٦ — حدثنا عبد الله بن مسلمة ، قال : قرأت على مالك بن أنس ، عن نافع ، عن ابن عمر أنه قال : إن اليهود جاءوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذكروا له أن رجلاً منهم وامرأة زنيا ، فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم « مَا تَجِدُونَ فِي التَّوْرَةِ فِي شَأْنِ الزَّانَا » ؟ فقالوا : نفضحهم ويجلدون ، فقال عبد الله بن سلام : كذبتم إن فيها الرجم ، فأثروا بالتوراة قنصروها فجعل أحدهم يده على آية الرجم ، ثم جعل يقرأ ما قبلها وما بعدها ، فقال له عبد الله بن سلام : ارفع يدك ، فرفعهما فإذا فيها آية الرجم ، فقالوا : صدق يا محمد فيها آية الرجم ، فأمر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما ، قال عبد الله بن عمر : فرأيت الرجل يحنني على المرأة يقبها الحجاراة

٤٤٤٧ — حدثنا<sup>(١)</sup> مسدد ، ثنا عبد الواحد بن زياد ، عن الأعمش ، عن عبد الله بن مرة ، عن البراء بن عازب ، قال : مرُّوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم يهودى قد حُمِّمَ وجهه وهو يظاف به ، فنأشدهم ما حد الزانى فى كتابهم ، قال : فأحالوه على رجل منهم ، فشدّه النبي صلى الله عليه وسلم ما حد الزانى فى كتابكم ؟ فقال : الرجم ، ولكن ظهر الزنا فى أشرفنا فكرهنا أن يترك الشريف ويقام على من دونه ، فوضعنا هذا عنا ، فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجم ، ثم قال « اللَّهُمَّ إِنِّي أَوَّلُ مَنْ أَحْيَا مَا آمَاتُوا مِنْ كِتَابِكَ »

٤٤٤٨ — حدثنا محمد بن العلاء ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن عبد الله بن مرة ، عن البراء بن عازب ، قال : مر على رسول الله صلى الله عليه وسلم يهودى حُمِّمَ [مجلود] : فدعاهم فقال : « هكذا تجدون حد الزانى » ؟ فقالوا : نعم ، فدعا رجلا من علمائهم قال : « نَشَدْتُكَ بِاللَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ التَّوْرَةَ عَلَى مُوسَى ، هَكَذَا تَجِدُونَ حَدَ الزَّانِي فِي كِتَابِكُمْ ؟ » فقال : اللهم لا ، ولولا أنك نشدتنى بهذا لم أخبرك ، نجد حد الزانى فى كتابنا الرجم ، ولكنه كثير فى أشرفنا فكنا إذا أخذنا الرجل الشريف تركناه وإذا أخذنا الرجل الضعيف أقمنا عليه الحد ، فقلنا : تعالوا فنجتمع على شىء نقيمه على الشريف والوضيع ، فاجتمعنا على التحميم والجلد وتركنا الرجم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « اللَّهُمَّ إِنِّي أَوَّلُ مَنْ أَحْيَا أُمَّرَكَ إِذْ آمَاتُوهُ » فأمر به فرجم ، فأنزل الله عز وجل ( يا أيها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون فى الكفر ) إلى قوله ( يقولون إن أوتيتهم هذا فخذوه وإن لم تؤتوه فاحذروا ) إلى قوله ( ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون ) فى اليهود إلى قوله ( ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الظالمون ) فى اليهود إلى قوله ( ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الفاسقون ) قال : هى فى الكفار كلها ، يعنى هذه الآية

(١) سقط هذا الحديث من بعض النسخ .

٤٤٤٩ — حدثنا أحمد بن سعيد الهمداني ، ثنا ابن وهب ، حدثني هشام ابن سعد ، أن زيد بن أسلم حدثه ، عن ابن عمر ، قال : أتى نَفَرٌ من يهود فدعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى القف<sup>(١)</sup> فأتاهم في بيت المدراس فقالوا : يا أبا القاسم : إن رجلاً منّا زنى بامرأة فاحكم ، فوضعوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم وسادة فجلس عليها ، ثم قال « أَتُونِي بِالتَّوْرَةِ » فأتى بها ، فنزع الوسادة من تحته فوضع التوراة عليها ، ثم قال : « آمَنْتُ بِكَ وَبِمَنْ أَنْزَلَكَ » ثم قال « اتُّونِي بِأَعْلَانِكُمْ » فأتى بنتى شاب ، ثم ذكر قصة الرجم نحو حديث مالك عن نافع .

٤٤٥٠ — حدثنا محمد بن يحيى ، ثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن الزهري ، ثنا رجل من مزينة ، ح وثنا أحمد بن صالح ، ثنا غنبة ، ثنا يونس ، قال : قال محمد بن مسلم : سمعت رجلاً من مزينة ممن يتبع العلم ويعيه ، ثم انفقا : ونحن عند سعيد بن المسيب ، فحدثنا عن أبي هريرة ، وهذا حديث معمر وهو أتم ، قال : زنى رجل من اليهود وامرأة فقال بعضهم لبعض : اذهبوا بنا إلى هذا النبي فإنه نبي بعث بالتخفيف فإن أفتانا بفتياً دون الرجم قبلناها واحتججنا بها عند الله قلنا : فتيا نبي من أنبيائك ، قال : فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس في المسجد في أصحابه ، فقالوا : يا أبا القاسم ، ماترى في رجل وامرأة زنيا ؟ فلم يكلمهم كلمة حتى أتى بيت مدراسهم ، فقام على الباب فقال « أَتُشَدُّكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ التَّوْرَةَ عَلَى مُوسَى مَا تَجِدُونَ فِي التَّوْرَةِ عَلَى مَنْ زَنَى إِذَا أَحْصَنَ » ؟ قالوا : يُحْمَمُ وَيُجْبَهُ وَيُجَلَّدُ ، والتجبيه أن يحمل الزانيان على حمار وتقابل أفتيتهما ويطاف بهما ؛ قال : وسكت شاب منهم ، فلما رآه النبي صلى الله عليه وسلم سكت أظن به الشدة ، فقال : اللهم إذ نشدنا فانا نجد في التوراة الرجم ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : القف - بضم القاف وتشديد الفاء - اسم واد بالمدينة ، والمدراس : المكان الذي يدرسون فيه

عليه وسلم « فَمَا أَوْلَىٰ مَا آرَتَخَصَمُ » أمر الله « قال : زنى ذو قرابة من ملك من ملوكنا فأخر عنه الرجم ، ثم زنى رجل في أسرة من الناس فأراد رجه فحال قومه دونه وقالوا : لا يرحم صاحبنا حتى تجي . بصاحبك فترجمه ، فاصطلحوا على هذه العقوبة بينهم ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم « فاني أحكم بما في التوراة » فأمر بهما فرجما ، قال الزهري : فباغنا أن هذه الآية نزلت فيهم ( إنا أنزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين أساموا ) كان النبي صلى الله عليه وسلم منهم {٤٤٥١} — حدثنا عبد العزيز بن يحيى أبو الأصبع الخرائي — حدثني محمد

— يعني ابن سلمة — عن محمد بن إسحاق ، عن الزهري ، قال : سمعت رجلا من مزينة يحدث سمعدين المسيب ، عن أبي هريرة ، قال : زنى رجل وامرأة من اليهود وقد أحصنا حين قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ، وقد كان الرجم مكتوباً عليهم في التوراة فتركوه وأخذوا بالتجبيد ، يضرب مائة بجبل مطلى بقار ويحمل على سمار وجهه مما يلي دبر الحمار ، فاجتمع أخبار من أخبارهم فبعثوا قوماً آخرين إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقالوا : سلوه عن حد الزاني ، وساق الحديث ، فقال فيه : قال : ولم يكونوا من أهل دينه ، فيحكم بينهم فخير في ذلك قال ( فان جاؤك فاحكم بينهم أو أعرض عنهم )

{٤٤٥٢} — حدثنا يحيى بن موسى البلخي ، ثنا أبو أسامة ، قال : مجالد أخبرنا ، عن عامر ، عن جابر بن عبد الله ، قال : جاءت اليهود برجل وامرأة منهم زنيا ، فقال « ائتوني بأعالم رجلين منكم » فأتوه بابني صوريا ، فشدهما كيف تجدان أمر هذين في التوراة ؟ قال : نجد في التوراة إذا شهد أربعة أنهم رأوا ذكره في فرجها مثل الميل في المكحلة رجما ، قال « فَمَا يَمْتَعُكُمَا أَنْ تَرَجُمُوهُمَا ؟ » قال : ذهب سلطاننا فكرهنا انقتل ، فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشهود ، فجاءوا بأربعة فشهدوا أنهم رأوا ذكره في فرجها مثل الميل في المكحلة ، فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم برجمها

٤٤٥٣ — حدثنا وهب بن بقية ، عن هشيم ، عن مقبرة ، عن إبراهيم  
والشعبي ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، نحوه ، لم يذكر فدعا بالشهود فشهدوا  
٤٤٥٤ — حدثنا وهب بن بقية ، عن هشيم ، عن ابن شبرمة ، عن  
الشعبي ، بنحو منه

٤٤٥٥ — حدثنا <sup>(١)</sup> إبراهيم بن حسن المصيصي ، ثنا حجاج بن محمد ،  
قال : ثنا ابن جريج أنه سمع أبا الزبير ، سمع جابر بن عبد الله يقول : رجم النبي  
صلى الله عليه وسلم رجلا من اليهود وأمرأة زنيا

### باب في الرجل يزني بحريمه

٤٤٥٦ — حدثنا مسدد ، ثنا خالد بن عبد الله ، ثنا مطرف ، عن أبي  
الجهم ، عن البراء بن عازب ، قال : بينا أنا أطوف على إبل لي ضلّت إذ أقبل  
ركب ، أو فوّارس ، معهم لواء ، فجعل الأعراب يطيفون بي لمنزلي من النبي صلى  
الله عليه وسلم ، إذ أتوا قبة فاستخرجوا منها رجلا فضربوا عنقه ، فسألت عنه ،  
فذكروا أنه أعرس بأمرأة أبيه

٤٤٥٧ — حدثنا عمرو بن قُسيط الرّقي ، ثنا عبيد الله بن عمرو ، عن زيد بن  
أبي أنيسة ، عن عدى بن ثابت ، عن يزيد بن البراء ، عن أبيه ، قال : لقيت عمّي  
ومعه راية ، فقلت [ له ] : أين تريد ؟ قال : بعثني رسول الله صلى الله عليه  
وسلم إلى رجل نكح امرأة أبيه فأمرني أن أضرب عنقه وأخذ ماله

### باب في الرجل يزني بجارية امرأته

٤٤٥٨ — حدثنا موسى بن إسماعيل ، ثنا أبان ، ثنا قتادة ، عن خالد بن  
عرفطة ، عن حبيب بن سالم أن رجلا يقال له عبد الرحمن بن حنين وقع على جارية  
امراته ، فرفع إلى الثمان بن بشير وهو أير على الكوفة ، فقال : لأفضينّ فيك  
بقضية رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن كانت أحلتّها لك جلدتك مائة ، وإن لم

تكن أحلتها لك رجمتك بالحجارة ، فوجدوه [ قد أحلتها له ، فجلده مائة ، قال قتادة : كتبت إلى حبيب بن سالم فكتب : " هذا

٤٤٥٩ — حدثنا محمد بن بشار ، ثنا محمد بن جعفر ، عن شعبة ، عن

أبي بشر ، عن خالد بن عرفطة ، عن حبيب بن سالم ، عن النعمان بن بشير ، عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرجل يأتي جارية امرأته ، قال « إن كانت أحلتها له جلد مائة ، وإن لم تكن أحلتها له رجمته »

٤٤٦٠ — حدثنا أحمد بن صالح ، ثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن

قتادة ، عن الحسن ، عن قبيصة بن حريث ، عن سلمة بن المحبق أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قفى في رجل وقع على جارية امرأته إن كان استكرهها فهي حرة وعليه لسيدتها مثلها ، فإن كانت طاوعته فهي له وعليه لسيدتها مثلها ، قال أبو داود : روى يونس بن عبيد وعمرو بن دينار ومنصور بن زاذان وسلام عن الحسن هذا الحديث بمعناه ، لم يذكر يونس ومنصور قبيصة

٤٤٦١ — حدثنا علي بن الحسن الدرهمي ، ثنا عبد الأعلى ، عن سعيد ،

عن قتادة ، عن الحسن ، عن سلمة بن المحبق ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، نحوه ، إلا أنه قال : وإن كانت طاوعته فهي حرة ومثلها من ماله لسيدتها

### باب فيمن عمل عمل قوم لوط

٤٤٦٢ — حدثنا عبد الله بن محمد بن علي النفيلي ، ثنا عبد العزيز بن

محمد ، عن عمرو بن أبي عمرو ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « مَنْ وَجَدْتُمْهُ يُعْمَلُ عَمَلَ قَوْمِ لُوطٍ فَاقْتُلُوا الْفَاعِلَ وَالْمَفْعُولَ بِهِ » قال أبو داود : رواه سليمان بن بلال عن عمرو بن أبي عمرو مثله ، ورواه عباد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس رفته ، ورواه ابن جريج عن إبراهيم عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس رفته

٤٤٦٣ — حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن راهويه ، ثنا عبد الرزاق ، أخبرنا ابن جريج ، أخبرني ابن خثيم ، قال : سمعت سعيد بن جبير ومجاهداً يحدثان ، عن ابن عباس ، في البكر يؤخذ على اللوطية ، قال : يرجم ، قال أبو داود : حديث عاصم يضعف حديث عمرو بن أبي عمرو

باب فيمن أتى بهيمة

٤٤٦٤ — حدثنا عبد الله بن محمد النفيلي ، ثنا عبد العزيز بن محمد ، حدثني عمرو بن أبي عمرو ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « مَنْ أَتَى بِبَيْمَةٍ فَأَقْتُلُوهُ وَأَقْتُلُوهَا مَعَهُ » قال : قلت له : ما شأن البهيمة ؟ قال : ما أراه إلا قال : ذلك أنه كره أن يؤكل لحمها وقد عمل بها ذلك العمل [ قال أبو داود : ليس هذا بالقوى ]

٤٤٦٥ — حدثنا أحمد بن يونس ، أن شريكاً وأبا الأحوص وأبا بكر بن عياش حدثوهم ، عن عاصم ، عن أبي رزين ، عن ابن عباس ، قال : ليس على الذى يأتى البهيمة حدٌ ، قال أبو داود : وكنا قال عطاء ، وقال الحكم : أرى أن يجلد ولا يبلغ به الحد ، وقال الحسن : هو بمنزلة الزانى [ قال أبو داود : حديث عاصم يضعف حديث عمرو بن أبي عمرو ]

باب إذا أقر الرجل [ بالزنا ] ولم تقر المرأة

٤٤٦٦ — حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا طلق بن غنم ، ثنا عبد السلام ابن حفص ، ثنا أبو حازم ، عن سهل بن سعد ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلاً أتاه فأقرَّ عنده أنه زنى بامرأة سماها ، فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المرأة فسألها عن ذلك ، فأنكرت أن تكون زنت ، فجلده الحد وتركها

٤٤٦٧ — حدثنا محمد بن يحيى بن فارس ، ثنا موسى بن هازون البردى ، ثنا هشام بن يوسف ، عن القاسم بن فياض الأبتاوى ، عن خلاد بن عبد الرحمن ،

عن ابن المسيب ، عن ابن عباس أن رجلا من بكر بن ليث أتى النبي صلى الله عليه وسلم فأقر أنه زنى بامرأة أربع مرات ، فجلده مائة ، وكان بكراً ، ثم سأله البينة على المرأة ، فقالت : كذب والله يا رسول الله ، فجلده حد القرية ثمانين

باب في الرجل يصيب من المرأة دون الجماع  
فيتوب قبل أن يأخذه الامام

٤٤٦٨ - حدثنا مسدد [بن مسرهد] ثنا أبو الأحوص ، ثنا سماك ، عن إبراهيم ، عن علقمة والأسود ، قالوا : قال عبد الله : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : إني عاجلت امرأة من أقصى المدينة فأصبت منها ما دون أن أمسها ، فأنا هذا فأقم على ما شئت ، فقال عمر : قد ستر الله عليك لو سترت على نفسك ، فلم يرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم شيئاً ، فانطلق الرجل ف تبعه النبي صلى الله عليه وسلم رجلاً ، فدعاه ، فتلا عليه (وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفاً من الليل) إلى الآية ، فقال رجل من القوم : يا رسول الله ، أله خاصة أم للناس كافة؟ فقال «لناس كافة»

### باب في الأمة تزنى ولم تحصن

٤٤٦٩ - حدثنا عبد الله بن مسلمة ، عن مالك ، عن ابن شهاب ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الأمة إذا زنت ولم تحصن ، قال « إن زنت فاجلدوها ، ثم إن زنت فاجلدوها ، ثم إن زنت فبيعوها ولو بضعير » قال ابن شهاب : لا أدري في الثالثة أو الرابعة ؛ والضعير : الحبل

٤٤٧٠ - حدثنا مسدد ، ثنا يحيى ، عن عبيد الله ، حدثني سعيد بن أبي سعيد المقبري ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال « إذا زنت أمة أجدكم فليجدها ولا يعيرها ثلاث مرار ، فإن عادت في الرابعة فليجلدها وليبئها بضعير ، أو يحبل من شعر »



٤٤٧١ - حدثنا ابن نفيل ، ثنا محمد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق ، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، بهذا الحديث ، قال في كل مرة : « فليضربها كتابُ الله ولا يُتْرَبُ عليها » ، وقال في الرابعة : « فان عادت فَلْيَضْرِبْهَا كِتَابُ اللَّهِ ثُمَّ لِيَبْعَمَهَا وَلَوْ يَجِبُ مِنْ شَعْرٍ » .

### باب في إقامة الحد على لمريض

٤٤٧٢ - حدثنا أحمد بن سعيد الهمداني ، ثنا ابن وهب ، أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، قال : أخبرني أبو أمامة بن سهل بن حنيف ، أنه أخبره بعض أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من الأنصار أنه اشتكى رجل منهم حتى أُضْفِيَ فَعَادَ جِلْدَةً عَلَى عَظْمٍ ، فدخلت عليه جارية لبعضهم ، فهش لها فوق عظامها فلما دخل عليه رجال قومه يعودونه أخبرهم بذلك ، وقال : استفتوا لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني قد وقعت على جارية دخلت علي ، فذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقالوا : ما رأينا بأحد من الناس من الضرِّ مثل الذي هو به ، لو حملناه إليك لتفسخت عظامه ، ما هو إلا جلد على عظم ، فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يأخذوا له مائة شبرٍ أخ فيضربوه بها ضربة واحدة

٤٤٧٣ - حدثنا محمد بن كثير ، أخبرنا إسرائيل ، ثنا عبد الأعلى ، عن أبي جميلة ، عن علي رضي الله عنه ، قال : فَجَرَّتْ جَارِيَةٌ لَأَلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ « يَا عَلِي ، انطلق فأقم عليها الحد » فانطلقت فإذا بها دم يسيل لم ينقطع ، فأتيتها ، فقال « يَا عَلِي أفرغت » ؟ قلت : أتيتها ودمها يسيل ، فقال « دعها حتى ينقطع دمها ثم أقم عليه الحد ، وأقيموا الحدود على ما ملكت إيمانكم » قال أبو داود : وكذلك رواه أبو الأحوص عن عبد الأعلى ، ورواه شعبة عن عبد الأعلى فقال فيه : « لا تضربها حتى تضع » والأول أصح .

باب في حد<sup>(١)</sup> القذف

٤٤٧٤ — حدثنا قتيبة بن سعيد الثقفي ومالك بن عبد الواحد المسمعي ، وهذا حديثه ، أن ابن أبي عدي حدثهم ، عن محمد بن إسحاق ، عن عبد الله بن أبي بكر ، عن عمرة ، عن عائشة رضى الله عنها ، قالت : لما نزل عُذْرِي قام النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر فذكر ذلك ، وتلا — تعنى القرآن — فلما نزل متن المنبر أمر بالرجلين والمرأة فضربوا حدهم

٤٤٧٥ — حدثنا النفيلي ، ثنا محمد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق ، بهذا الحديث ، لم يذكر عائشة ، قال : فأمر برجلين وامرأة ممن تكلم بالفاحشة حسان بن ثابت ومسطح بن أثانة ، قال النفيلي : ويقولون المرأة حمئة بنت جحش

باب الحد في الخمر

٤٤٧٦ — حدثنا الحسن بن علي ومحمد بن المنثي ، وهذا حديثه ، قالوا : ثنا أبو عاصم ، عن ابن جريج ، عن محمد بن علي بن ركانة ، عن عكرمة ، عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يَقْتِ<sup>(٢)</sup> في الخمر حداً ، وقال ابن عباس : شرب رجل فسكرو فلقِيَ يميل في الفجج ، فانطلق به إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فلما حاذى بدار العباس انفلت فدخل على العباس فالتزمه ، فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فضحك وقال « أَفَعَلَهَا » ولم يأمر فيه بشيء ، قال أبو داود : هذا مما تفرد به أهل المدينة حديث الحسن بن علي [ هذا ]

٤٤٧٧ — حدثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا أبو ضمرة ، عن يزيد بن الهاد ، عن محمد بن إبراهيم ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى برجل قد شرب ، فقال « اضربوه » قال أبو هريرة : فمننا الضارب

(١) في نسخة « باب في حد القاذف »

(٢) في نسخة « لم يوقت » مضارع « وقت » بتضعيف الحشو ، والمعنى واحد

بيده ، والضارب بنعله ، والضارب بثوبه ، فلما انصرف قال بعض القوم : أخرجك الله ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « لَا تَقُولُوا هَكَذَا ، لَا تُعِينُوا عَلَيْهِ الشَّيْطَانُ »

٤٤٧٨ — حدثنا محمد بن داود بن أبي ناجية الاسكندراني ، ثنا ابن وهب ، أخبرني يحيى بن أيوب وحيوة بن شريح وابن خزيمة ، عن ابن الهاد ، بأسناده ومعناه ، قال فيه بعد الضرب : ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه « بَكَّتُمُوهُ » فأقبلوا عليه يقولون : ما اتقيت الله ، ما خشيت الله ، وما استخيت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم أرسلوه ، وقال في آخره « وَلَكِنْ قُولُوا اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ ، اللَّهُمَّ ارحمه » و بعضهم يزيد الكلمة ونحوها

٤٤٧٩ — حدثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا هشام ، ح وثنا مسدد ، ثنا يحيى ، عن هشام ، المعنى ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك ، أن النبي صلى الله عليه وسلم جَلَدَ فِي الْحَجْرِ بِالْجَرِيدِ وَالنَّعَالِ ، وَجَلَدَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَرْبَعِينَ ، فَلَمَّا وُلِيَ عَمْرٍو دَعَا النَّاسَ فَقَالَ لَهُمْ : إِنْ النَّاسَ قَدِ دَنَوْا مِنَ الرَّيْفِ ، وَقَالَ مَسَدَدٌ : مِنَ الْقَرَى وَالرَّيْفِ ، فَمَاتَرَوْنَ فِي حَدِّ الْحَجْرِ ؟ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ : نَرَى أَنْ تَجْعَلَهُ كَأَخْفِ الْخُدُودِ ، فَجَلَدَ فِيهِ ثَمَانِينَ ، قَالَ أَبُو دَاوُدَ : رَوَاهُ ابْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ جَلَدَ بِالْجَرِيدِ وَالنَّعَالِ أَرْبَعِينَ ، وَرَوَاهُ شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنِ أَنَسِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : ضَرَبَ بِجَرِيدَتَيْنِ نَحْوَ الْأَرْبَعِينَ

٤٤٨٠ — حدثنا مسدد بن مسرهد وموسى بن إسماعيل ، المعنى ، قالوا : ثنا عبد العزيز بن المختار ، ثنا عبد الله الدَّانَاجُ ، حدثني حُضَيْنُ بْنُ الْمُنْذِرِ الرَّقَاشِيُّ - هُوَ أَبُو سَلَسَانَ - قَالَ : شَهِدْتُ عُمَانَ بْنَ عَمَّانَ وَأُتِيَ بِالرَّوَالِدِ بْنِ عَقْبَةَ فَشَهِدَ عَلَيْهِ حُمْرَانَ وَرَجُلًا آخَرَ ، فَشَهِدَ أَحَدَهُمَا أَنَّهُ رَأَاهُ شَرِبَهَا - يَعْنِي الْحُمْرَ - وَشَهِدَ الْآخَرَ أَنَّهُ رَأَاهُ يَتَمَتَّئُهَا ، فَقَالَ عُمَانُ : إِنَّهُ لَمْ يَتَمَتَّئْهَا حَتَّى شَرِبَهَا ، فَقَالَ لَعَلِّي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :



ابن أبي سلمة عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم « إذا شرب الخمر فاجلدوه ، فإن عاد الرابعة فاقتلوه » قال أبو داود : وكذا حدث سبيل عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم « إن شربوا الرابعة فاقتلوهم » وكذا حديث ابن أبي نعم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وكذا حديث عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم والشريد عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وفي حديث الجذلي عن معاوية أن النبي صلى الله عليه وسلم قال « فإن عاد في الثالثة ، أو الرابعة ، فاقتلوه »

٤٤٨٥ — حدثنا أحمد بن عبدة الضبي ، ثنا سفيان ، قال : الزهري أخبرنا ، عن قبيصة بن ذؤيب أن النبي صلى الله عليه وسلم قال « مَنْ شَرَبَ الخمر فاجلدوه ، فإن عاد فاجلدوه ، فإن عاد في الثالثة أو الرابعة فاقتلوه » فأتى برجل قد شرب فجلده ، ثم أتى به فجلده ، ثم أتى به فجلده ، ورفع القتل ، وكانت رخصة ، قال سفيان : حدث الزهري بهذا الحديث وعنده منصور ابن المعتمر ومخول بن راشد ، فقال لهما : كونا وافدى أهل العراق بهذا الحديث [ قال أبو داود : روى هذا الحديث الشريد بن سويد ، وشرجيل بن أوس ، وعبد الله بن عمرو ، وعبد الله بن عمر ، وأبو غطفان الكندي ، وأبو سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة ]

٤٤٨٦ — حدثنا إسماعيل بن موسى الفزاري ، ثنا شريك ، عن أبي حصين ، عن عمير بن سعيد ، عن علي رضي الله عنه ، قال : لا أدى ، أو ما كنت لأدِّي من<sup>(١)</sup> أقت عليه حداً إلا شارب الخمر ؛ فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسُنَّ فيه شيئاً ، إنما هو شيء قلناه نحن

٤٤٨٧ — حدثنا سليمان بن داود المهري [ المصري ابن أخي رُشد بن سعد ] ، أخبرنا ابن وهب ، أخبرني أسامة بن زيد ، أن ابن شهاب حدثه ، عن

(١) أدى ، مضارع وداه يديه ، إذا أعطى ديت ، وقوله من أقت عليه حداً ، مفعول به

عبد الرحمن بن أزره ، قال : كَأَنِّي أَنْظِرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْآنَ . وَهُوَ فِي الرَّحَالِ يَلْتَمِسُ رَحْلَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ ، فَيَبْنَاهُ ، كَذَلِكَ إِذَا أَتَى بِرَجُلٍ قَدْ شَرِبَ الْخَمْرَ ، فَقَالَ لِلنَّاسِ « اضْرِبُوهُ » فَمِنْهُمْ مَنْ ضَرَبَهُ بِالنَّعَالِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ ضَرَبَهُ بِالْعَصَا ، وَمِنْهُمْ مَنْ ضَرَبَهُ بِالْمِيتَخَةِ <sup>(١)</sup> ، قَالَ ابْنُ وَهْبٍ : الْجَرِيدَةُ الرُّطْبَةُ ، ثُمَّ أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرَابًا مِنَ الْأَرْضِ فَرَمَى بِهِ فِي وَجْهِهِ

٤٤٨٨ — حَدَّثَنَا ابْنُ السَّرْحِ ، قَالَ : وَجَدْتُ فِي كِتَابِ خَالِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ

ابْنَ عُبَيْدِ الْحَمِيدِ ، عَنْ عَقِيلٍ ، أَنَّ ابْنَ شَهَابٍ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنَ الْأَزْهَرِ أَخْبَرَهُ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَشَارِبٌ ، وَهُوَ بِمُحَنِّينَ ، فَحَثَى فِي وَجْهِهِ التُّرَابَ ، ثُمَّ أَمَرَ أَصْحَابَهُ فَضَرَبُوهُ بِنَعَالِهِمْ وَمَا كَانَ فِي أَيْدِيهِمْ ، حَتَّى قَالَ لَهُمْ « ارفَعُوا » فَرَفَعُوا ، فَتَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ جَلَدَ أَبُو بَكْرٍ فِي الْخَمْرِ أَرْبَعِينَ ، ثُمَّ جَلَدَ عُمَرُ أَرْبَعِينَ صَدْرًا مِنْ إِمَارَتِهِ ، ثُمَّ جَلَدَ ثَمَانِينَ فِي آخِرِ خِلَافَتِهِ ، ثُمَّ جَلَدَ عُمَانُ الْخَدِينِ كِلَيْهِمَا ثَمَانِينَ وَأَرْبَعِينَ ، ثُمَّ اثْبَتَ مَعَاوِيَةَ الْخَدِ ثَمَانِينَ

٤٤٨٩ — حَدَّثَنَا <sup>(٢)</sup> حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ عَمْرٍو ، ثنا أَسَامَةُ

ابْنَ زَيْدٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَزْهَرِ ، قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَدَاةَ الْفَتْحِ وَأَنَا غَلَامٌ شَابٌّ يَتَخَلَّلُ النَّاسُ يَسْأَلُ عَنْ مَنْزِلِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ ، فَأَتَى بَشَارِبَ ، فَأَمَرَهُمْ فَضَرَبُوهُ بِمَا فِي أَيْدِيهِمْ : فَمِنْهُمْ مَنْ ضَرَبَهُ بِالسُّوْطِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ ضَرَبَهُ بِعَصَا ، وَمِنْهُمْ مَنْ ضَرَبَهُ بِنَعْلِهِ ، وَحَثَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ التُّرَابَ ، فَلَمَّا كَانَ أَبُو بَكْرٍ أَتَى بَشَارِبَ فَسَأَلَهُمْ عَنْ ضَرْبِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي ضَرَبَهُ ، فَخَزَرُوهُ أَرْبَعِينَ ، فَضَرَبَ أَبُو بَكْرٍ أَرْبَعِينَ ، فَلَمَّا كَانَ عُمَرُ كَتَبَ إِلَيْهِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ : إِنْ النَّاسَ قَدْ انْهَمَكُوا فِي الشَّرْبِ وَتَحَاقَرُوا

(١) بكسر الميم وفتح التاء الفوقية قبلها ياء تحتية ساكنة — هي الجريدة من

جريد النخل كما فسره في الحديث

(٢) سقط هذا الحديث بطوله من بعض النسخ

الحد والعقوبة ، قال : هم عندك فسأهم ، وعنده المهاجرون الأولون ، فسألهم ، فأجمعوا على أن يضرب ثمانين ، قال : وقال علي : إن الرجل إذا شرب افتري فأرى أن يجعله كحد الفرية ، قال أبو داود : أدخل عقيل بن خالد بين الزهري وبين ابن الأزر في هذا الحديث عبد الله بن عبد الرحمن بن الأزهر عن أبيه  
باب في إقامة الحد في المسجد

٤٤٩٠ — حدثنا هشام بن عمار ، ثنا صدقة — يعني ابن خالد — ثنا الشعبي ، عن زفر بن وثيمة ، عن حكيم بن حزام ، أنه قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يُستَقَادَ في المسجد ، وأن تُنشد فيه الأشعار ، وأن تقام فيه الحدود

باب في التعزير<sup>(١)</sup>

٤٤٩١ — حدثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا الليث ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن بكير بن عبد الله بن الأشج ، عن سليمان بن يسار ، عن عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله ، عن أبي بردة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « لا يُجْلَدُ فوق عشر جلدات إلا في حد من حدود الله عز وجل »

٤٤٩٢ — حدثنا أحمد بن صالح ، ثنا ابن وهب ، أخبرني عمرو ، أن بكير بن الأشج حدثه ، عن سليمان بن يسار ، قال : حدثني عبد الرحمن بن جابر ، أن أباه حدثه ، أنه سمع أبا بردة الأنصاري يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ، فذكر معناه

[ باب في ضرب الوجه في الحد ]

٤٤٩٣ — حدثنا أبو كامل ، ثنا أبو عوانة ، عن عمر — يعني ابن أبي سلمة — عن أبيه ، عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال « إذا خَرَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَتَّقِ الْوَجْهَ » « آخر كتاب الحدود »

(١) في بعض النسخ تأخير هذا الباب عما بعده

## كتاب الديات

بسم الله الرحمن الرحيم

باب النفس بالنفس

٤٤٩٤ — حدثنا محمد بن العلاء ، ثنا عبيد الله — يعني ابن موسى —  
 عن علي بن صالح ، عن سفيان بن حرب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال :  
 كان قريظة والنضير ، وكان النضير أشرف من قريظة ، فكان إذا قتل رجل  
 من قريظة رجلاً من النضير قُتِلَ به ، وإذا قتل رجل من النضير رجلاً من  
 قريظة فوَدِيَ بمائة وَسُقِيَ من تمر ، فلما بعث النبي صلى الله عليه وسلم قتل رجل  
 من النضير رجلاً من قريظة ، فقالوا: ادفعوه إلينا نقتله ، فقالوا : بيننا وبينكم النبي  
 صلى الله عليه وسلم ، فأنوه ، فنزلت ( وإن حكمت فاحكم بينهم بالقسط ) والقسط  
 النفس بالنفس ، ثم نزلت ( أَلْحُكَمَ الجاهلية يبعون ) [ قال أبو داود : قريظة  
 والنضير جميعاً من ولد هارون النبي عليه السلام ]

باب لا يؤخذ أحد بجريرة أخيه أو أبيه

٤٤٩٥ — حدثنا أحمد بن يونس ، ثنا عبيد الله — يعني ابن إياد —  
 ثنا إياد ، عن أبي رمثة ، قال : انطلقت مع أبي نحو النبي صلى الله عليه وسلم ،  
 ثم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأبي « ابْنُكَ هَذَا » ؟ قال : إى ورب  
 الكعبة ، قال : « حَقًّا » ؟ قال : أشهد به ، قال : فتبسم رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ضاحكاً من ثبت شبهي في أبي ، ومن حلف أبي علي ، ثم قال : « أَمَا  
 إِنَّهُ لَا يَجْنِي عَلَيْكَ وَلَا تَجْنِي عَلَيْهِ » وقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم ( وَلَا  
 تَزُرُ وَازِرَةً وَزِرًا أُخْرَى )



## باب الإمام يأمر بالعفو في الدم

٤٤٩٦ - حدثنا موسى بن إسماعيل ، ثنا حماد ، أخبرنا محمد بن إسحاق ، عن الحرث بن فضيل ، سفيان بن أبي العوجاء ، عن أبي شريح الخزاعي ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : «مَنْ أُصِيبَ بِقَتْلِ أَوْ حَبْلِ (١) فَإِنَّهُ يَخْتَارُ إِحْدَى ثَلَاثٍ : إِمَّا أَنْ يَقْتَصَّ ، وَإِمَّا أَنْ يَعْفُو ، وَإِمَّا أَنْ يَأْخُذَ الدِّيَّةَ ، فَإِنْ أَرَادَ الرَّابِعَةَ فَخُذُوا عَلَى يَدَيْهِ ، وَمَنْ اعْتَدَى بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابُ أَلِيمٍ»

٤٤٩٧ - حدثنا موسى بن إسماعيل ، ثنا عبد الله بن بكر بن عبد الله المزني ، عن عطاء بن أبي ميمونة ، عن أنس بن مالك ، قال : ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم رفع إليه شيء فيه قصاص إلا أمر فيه بالعفو

٤٤٩٨ - حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، أخبرنا أبو معاوية ، ثنا الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : قتل رجل على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فرفع ذلك إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فدفعه إلى وليِّ المقتول ، فقال القاتل : يا رسول الله والله ما أردت قتله ، قال : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للولي «أما إنه إن كان صادقاً ثم قتلته دَخَلْتَ النَّارَ» قال : فخلى سبيله ، قال : وكان مكتوباً بنسعة (٢) فخرج يجر نسعته فسمى ذا النسعة

٤٤٩٩ - حدثنا عبيد الله بن عمر بن ميسرة الجشمي . ثنا يحيى بن سعيد : عن عوف ، ثنا حمزة أبو عمر المانذي ، حدثني علقمة بن وائل ، حدثني وائل ابن حجر ، قال : كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ جئ ، برجل قاتل في عنقه النسعة ، قال : فدعا وليِّ المقتول فقال : «أتعفو؟» قال : لا ، قال :

(١) الحبل - بفتح فسكون - هو فساد الأعضاء

(٢) النسعة - بكسر فداكون - قطعة جلد تجعل زماماً للبعير . وقيل : هي سير

« أفتأخذ الدية » ؟ قال : لا ، قال : « أفتقتل » ؟ قال : نعم ، قال : « اذهب به » فلما ولى قال « أتعفو » ؟ قال : لا ، قال « أفتأخذ الدية » ؟ قال : لا ، قال « أفتقتل » ؟ قال : نعم ، قال « اذهب به » فلما كان في الرابعة قال : « أما إنك إن عفرت عنه بيومٍ بآئمه وإثم صاحبه » قال : نعمنا عنه ، قال : فأنارأيته يجر الذئمة .

٤٥٠٠ — حدثنا عبيد الله بن عمر بن ميسرة ، ثنا يحيى بن سعيد ، قال : حدثني جامع بن مطر ، حدثني علقمة بن وائل ، بأسناده ومعناه

٤٥٠١ — حدثنا محمد بن عوف الطائي ، ثنا عبد القدوس بن الحجاج ، ثنا يزيد بن عطاء الواسطي ، عن سماك ، عن علقمة بن وائل ، عن أبيه ، قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم بمجشبي ، فقال : إن هذا قتل ابن أخي ، قال « كيف قتله » ؟ قال : ضربت رأسه بالفأس ولم أرد قتله ، قال : « هل لك مال تؤدى ديته » ؟ قال : لا ، قال : « أفرايت إن أرسلتك تسأل الناس تجمع ديته » ؟ قال : لا ، قال « فمؤالك يمطونك ديته » ؟ قال : لا ، قال للرجل : « خذه » فخرج به ليقتله ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « أما إنه إن قتله كان مثله » فبلغ به الرجل حيث يسمع قواه ، فقال « هو ذا فر فيه ماشئت » فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « أرسله [ وقال مرة دعه ] بيومٍ بآئم صاحبه وإئمه فيكون من أصحاب النار » قال : فأرسله .

٤٥٠٢ — حدثنا<sup>(١)</sup> سليمان بن حرب ، ثنا حماد بن زيد ، عن يحيى بن سعيد عن أبي أمامه بن سهل ؛ قال : كنا مع عثمان وهو محصور في الدار ، وكان في الدار مدخل من دخله سمع كلام من على البلاط ، فدخله عثمان ، فخرج إلينا وهو متغير لونه ، فقال : إنهم ليتوا عدوني بالقتل آتفا ، قلنا : يكفيكم الله يا أمير المؤمنين ، قال : ولم يقتلوني ؟ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول « لا يحل دم امرئ

مسلم إلا باحدى ثلاث : كفر بعد إسلام ، أو زنا بعد إحصان ، أو قتل نفس بغير نفس » فوالله ما زنت في جاهلية ولا إسلام قط ، ولا أحببت أن لى بدنى بدلا منذ هدانى الله ، ولا قتلت نفسا ، فبم يقتلونى ؟ قال أبو داود : عثمان وأبو بكر رضى الله عنهما تركا الخمر فى الجاهلية

٤٥٠٣ - حدثنا موسى بن إسماعيل ، ثنا حماد ، قال : ثنا محمد بن إسحاق

حدثنى محمد بن جعفر بن الزبير ، قال : سمعت زياد بن ضميرة الضمرى ، ح وثنا وهب بن بيان وأحمد بن سعيد الهمداني ، قالا : ثنا ابن وهب ، أخبرنى عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن عبد الرحمن بن الحرث ، عن محمد بن جعفر ، أنه سمع زياد بن سعد بن ضميرة السلمى ، وهذا حديث وهب وهو أتم ، يحدث عروة بن الزبير ، عن أبيه ، قال موسى : وجدّه ، وكانا شهيدا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حُنَيْمًا ، ثم رجعنا إلى حديث وهب ، أن مُحَلِّمَ بْنَ جَنَامَةَ اللَّيْثِيَّ قَتَلَ رَجُلًا مِنْ أَشْجَعِ فِي الْإِسْلَامِ ، وَذَلِكَ أَوَّلُ <sup>(١)</sup> غَيْرِ قَضَى بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَتَكَلَّمَ عَيْنَةَ فِي قَتْلِ الْأَشْجَعِيِّ لِأَنَّهُ مِنْ غَطَفَانَ ، وَتَكَلَّمَ الْأَقْرَعُ ابْنُ حَابِسٍ دُونَ مَحْمَلٍ لِأَنَّهُ مِنْ حَنْدِيفٍ ، فَارْتَفَعَتِ الْأَصْوَاتُ وَكَثُرَتِ الْخُصُومَةُ وَاللَّغَطُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « يَا عَيْنَةُ أَلَا تَقْبَلِ الْغَيْرَ <sup>(١)</sup> » ؟ فَقَالَ عَيْنَةُ : لَا ، وَاللَّهِ حَتَّى أُدْخِلَ عَلَى نِسَائِهِ مِنَ الْحَرْبِ وَالْحَزَنِ مَا أُدْخِلَ عَلَى نِسَائِي ، قَالَ : ثُمَّ ارْتَفَعَتِ الْأَصْوَاتُ وَكَثُرَتِ الْخُصُومَةُ وَاللَّغَطُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « يَا عَيْنَةُ أَلَا تَقْبَلِ الْغَيْرَ » ؟ فَقَالَ عَيْنَةُ مِثْلَ ذَلِكَ أَيْضًا ، إِلَى أَنْ قَامَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي لَيْثٍ يُقَالُ لَهُ مُكَيْمِلٌ عَلَيْهِ شِكَّةٌ <sup>(٢)</sup> فِي يَدِهِ دَرِقَةٌ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي لَمْ أُجِدْ لِمَا فَعَلَ هَذَا فِي غُرَّةِ الْإِسْلَامِ مِثْلًا إِلَّا غَنِمًا وَرَدَّتْ فَرَمِي أَوْلَهَا فَنَفَرَ آخِرَهَا ، أُسْنُنِ الْيَوْمِ وَغَيْرُ غَدَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(١) بكسر الغين وفتح الياء - الدية

(٢) الشكّة : السلاح ، و الدرقه الترس من جلود ليس فيها خشب ولا عصب

« خَمْسُونَ فِي فُورِنَا هَذَا وَخَمْسُونَ إِذَا رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ » وذلك في بعض أسفاره ، ومحلم رجل طويل آدم ، وهو في طرف الناس ، فلم يزالوا حتى تخلص نجاس بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعيناه تدمعان ، فقال : يا رسول الله ، إني قد فعلت الذي بلغك ، وإني أتوب إلى الله تبارك وتعالى ، فاستغفر الله عز وجل لي يا رسول الله ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أَقْبَلْتَهُ بِسَلَا حِكِّ فِي غُرَّةِ الْإِسْلَامِ ، اللَّهُمَّ لَا تَغْفِرْ لِمُحَلِّمٍ » بصوت عال ، زاد أبو سلامة فقام وإنه ليتنقى دموعه بظرف رده ، قال ابن إسحاق : فرغم قومه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استغفر له بعد ذلك [ قال أبو داود : قال النضر بن شميل الغير : الدينة ]

### باب ولي العمد يرضى بالدية

٤٥٠٤ — حدثنا مسدد بن مسرهد ، ثنا يحيى بن سعيد ، ثنا ابن أبي ذئب ، قال : حدثني سعيد بن أبي سعيد ، قال : سمعت أبا شريح الكعبي يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « أَلَا إِنَّكُمْ يَا مَعْشَرَ خُرَاعَةَ قَتَلْتُمْ هَذَا الْقَتِيلَ مِنْ هُدَيْلٍ ، وَإِنِّي عَاقِلُهُ ، فَمَنْ قُتِلَ لَهُ بَعْدَ مَقَالَتِي هَذِهِ قَتِيلٌ فَأَهْلُهُ بَيْنَ خَيْرَتَيْنِ : أَنْ يَأْخُذُوا الْعَقْلَ ، أَوْ يَقْتُلُوا »

٤٥٠٥ — حدثنا عباس بن الوليد [ بن مزيد ] أخبرني أبي ، ثنا الأوزاعي ، حدثني يحيى ، ح وثنا أحمد بن إبراهيم ، حدثني أبو داود ، ثنا حرب بن شداد ، ثنا يحيى بن أبي كثير ، حدثني أبو سلامة بن عبد الرحمن ، ثنا أبو هريرة ، قال : لما فتحت مكة قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال « مَنْ قُتِلَ لَهُ قَتِيلٌ فَهُوَ بِحَبْرِ النَّظْرَيْنِ : إِمَّا أَنْ يُودَى ، أَوْ يُقَادَ » فقام رجل من أهل اليمن يقال له أبو شاه ، فقال : يا رسول الله ، اكتب لي ، قال العباس : اكتبوا لي ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « اكْتُبُوا لِأَبِي شَاهٍ » وهذا لفظ حديث أحمد ، قال أبو داود : اكتبوا لي يعني خطبة النبي صلى الله عليه وسلم

٤٥٠٦ - حدثنا مسلم ، ثنا محمد بن راشد ، ثنا سليمان بن موسى ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال « لا يقتل مؤمن بكافر ، ومن قتل [ مؤمناً ] متممداً دفع إلى أولياء المقتول : فان شاءوا قتلوه ، وإن شاءوا أخذوا الدية »

### باب من يقتل بعد أخذ الدية

٤٥٠٧ - حدثنا موسى بن إسماعيل ، ثنا حماد ، أخبرنا مطر الوارق ، وأحسبه عن الحسن ، عن جابر بن عبد الله ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « لا أعفي من قتل بعد أخذه الدية »

### باب فيمن سقى رجلاً سما أو أطعمه فمات أيقاد منه

٤٥٠٨ - حدثنا يحيى بن حبيب بن عربي ، ثنا خالد بن الحرث ، ثنا شعبة ، عن هشام بن زيد ، عن أنس بن مالك ، أن امرأة يهودية أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم بشاة مسمومة ، فأكل منها ، فحسب بها إلى رسول صلى الله عليه وسلم ، فسألها عن ذلك ، فقالت : أردت لأقتلك ، فقال « ما كان الله ليُسَلِّطَكَ على ذلك » أو قال « على » قال : فقالوا : ألا تقتلها ؟ قال « لا » فما زلت أعرفها في لهوات رسول الله صلى الله عليه وسلم

٤٥٠٩ - حدثنا داود بن رشيد ، ثنا عباد بن العوام ، وثناح هارون ابن عبد الله ، ثنا سعيد بن سليمان ، ثنا عباد ، عن سفيان بن حسين ، عن الزهري عن سعيد وأبي سلمة ، قال هارون : عن أبي هريرة أن امرأة من اليهود أهدت إلى النبي صلى الله عليه وسلم شاة مسمومة ، قال : فما عرض لها النبي صلى الله عليه وسلم ، قال أبو داود : هذه أخت مَرَّحَب اليهودية التي سمت النبي صلى الله عليه وسلم .

٤٥١٠ - حدثنا سليمان بن داود المهري ، ثنا ابن وهب ، قال : أخبرني

يونس ، عن ابن شهاب ، قال : كان جابر بن عبد الله يحدث أن يهودية من أهل خيبر سمّت شاة مصلية ثم أهدتها لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الذراع ، فأكل منها ، وأكل رهط من أصحابه معه ، ثم قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم « ارفعوا أيديكم » وأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليهودية فدعاها ، فقال لها « أسممت هذه الشاة » قالت اليهودية : من أخبرك ؟ قال « أخبرتني هذه في يدي » للذراع ، قالت : نعم ، قال « فما أردت إلى ذلك » ؟ قالت : قلت : إن كان نبياً فإن يضره ، وإن لم يكن استرحنا منه ، فدعا عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يعاقبها ، وتوفي بعض أصحابه الذين أكلوا من الشاة . واحتجهم رسول الله صلى الله عليه وسلم على كاهنه من أجل الذي أكل من الشاة ، حججه أبو هند بالقرن والشفرة ، وهو مولى لبنى بياضة من الأنصار

٤٥١١ — حدثنا وهب بن بقية ، ثنا خالد ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أهدت له يهودية بخير شاة مصلية ، نحو حديث جابر ، قال : مات بشر بن البراء بن معرور الأنصاري ، فأرسل إلى اليهودية « ما حملك على الذي صنعت ؟ » فذكر نحو حديث جابر ، فأمر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وسام فقتات ، ولم يذكر أمر الحجامة .

٤٥١٢ — حدثنا <sup>(١)</sup> وهب بن بقية ، عن خالد ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل الخدية ولا يأكل الصدقة . وثنا وهب بن بقية في موضع آخر ، عن خالد ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، ولم يذكر أبا هريرة . قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية ولا يأكل الصدقة ، زاد : فأهدت له يهودية بخير شاة مصلية سمّتها ، فأكل رسول الله صلى الله عليه وسلم منها وأكل القوم ، فقال « ارفعوا

أيديكم فاتها أخبرتنى أنها مسمومة » فمات بشر بن البراء بن معرور الأنصاري ، فأرسل إلى اليهودية « ما حملك على الذي صنعت » ؟ قالت : إن كنت نبياً لم يضرك الذي صنعت ، وإن كنت ملكاً أرحت الناس منك ، فأمر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتلت ، ثم قال في وجعه الذي مات فيه « ما زلت أجد من الأكلة التي أكلت بخير ، فهذا أوان قطعت أبيهري »

٤٥١٣ — حدثنا محمد بن خالد ، ثنا عبد الرزاق ، ثنا معمر ، عن الزهري عن ابن كعب بن مالك ، عن أبيه ، أن أم مبشر قالت للنبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه : مايتهم بك يا رسول الله ؟ فإني لا أتهم بابني إلا الشاة للمسمومة التي أكل معك بخير ، وقال النبي صلى الله عليه وسلم « وأنا لا أتهم بنفسي إلا ذلك ، فهذا أوان قطعت أبيهري » قال أبو داود : وربما حدث عبد الرزاق بهذا الحديث مرسلًا عن معمر عن الزهري عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وربما حدث به عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك ، وذكر عبد الرزاق أن معمرًا كان يحدّثهم بالحديث مرة مرسلًا فيكتبونه ويحدّثهم مرة به فيسنده فيكتبونه ، وكل صحيح عندنا ، قال عبد الرزاق : فإما قدم ابن المبارك على معمر أسنده معمر أحاديث كان يوقفها

٤٥١٤ - حدثنا أحمد بن حنبل ، ثنا إبراهيم بن خالد ، ثنا رباح ، عن معمر ، عن الزهري ، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ، عن أمه أم مبشر ، قال أبو سعيد بن الأعرابي : كذا قال عن أمه ، والصواب عن أبيه ، عن أم مبشر : دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم ، فذكر معنى حديث محمد بن خالد نحو حديث جابر ، قال : فمات بشر بن البراء بن معرور ؛ فأرسل إلى اليهودية فقال « ما حملك على الذي صنعت » ؟ فذكر نحو حديث جابر ؛ فأمر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتلت ، ولم يذكر الحجامة .

باب من قتل عبده أو مثلاً به أيقاد منه

٤٥١٥ — حدثنا علي بن الجعد ، ثنا شعبة ، ح وثنا موسى بن إسماعيل ، ثنا حماد ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « مَنْ قَتَلَ عَبْدَهُ قَتَلَنَا ، وَمَنْ جَدَعَ عَبْدَهُ جَدَعَنَا » .

٤٥١٦ — حدثنا محمد بن المنثري ، ثنا معاذ بن هشام ، حدثني أبي ، عن قتادة ، بإسناده مثله ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « مَنْ خَصَى عَبْدَهُ خَصَيْنَاهُ » ثم ذكر مثل حديث شعبة وحماد ، قال أبو داود : ورواه أبو داود الطيالسي ، عن هشام ، مثل حديث معاذ

٤٥١٧ — حدثنا الحسن بن علي ، ثنا سعيد بن عامر ، عن ابن أبي عروبة ، عن قتادة ، بإسناد شعبة مثله ، زاد : ثم إن الحسن نسي هذا الحديث فكان يقول : لا يقتل حر بعبد

٤٥١٨ — حدثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا هشام ، عن قتادة ، عن الحسن ، قال : لا يقاد الحر بالعبد

٤٥١٩ — حدثنا محمد بن الحسن بن تسنيم العتكي ، ثنا محمد بن بكر ، أخبرنا سوار أبو حمزة ، ثنا عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، قال : جاء رجل مستصرخ إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : جارية له يارسول الله ، فقال « ويحك مالك؟ » قال شراً ، أبصر لسيدة جارية له فغار فجبّ مذاكيره ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « عَلِيٌّ بِالرُّجْلِ » فَطَلَبَ فلم يقدر عليه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « اذهب فأنت حر » فقال : يا رسول الله عليّ من نصرتي؟ قال : « على كل مؤمن » أو قال كل مسلم [قال أبو داود : الذي عتق كان اسمه روح بن دينار ، قال أبو داود الذي جبه زنباع ، قال أبو داود : هذا زنباع أبو روح كان مولى العبد] .



باب (١) القتل بالقسامة

٤٥٢٠ — حدثنا عبيد الله بن عمر بن ميسرة ومحمد بن عبيد ، المعنى ، قالوا : ثنا حماد بن زيد ، عن يحيى بن سعيد ، عن بشير بن يسار ، عن سهل بن أبي حنيفة ورافع بن خديج ، أن محيصة بن مسعود وعبد الله بن سهل انطلقا قبيلَ خيبر ، فتفرقا في النخل ، فقتلَ عبد الله بن سهل ، فاتهما اليهود ، فجاء أخوه عبد الرحمن بن سهل وابنا عمه حويصة ومحيصة ، فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم ، فتكلم عبد الرحمن في أمر أخيه وهو أصغرهم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « الكُبيرَ الكُبيرَ » (٢) أو قال « لبيدُ الأَكبر » فتكلم في أمر صاحبهما ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « يُقسِمُ خَمْسُونَ مِنْكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ فَيُدْفَعُ بِرُمَّتَيْهِ » قالوا : أمر لم نشهده كيف نحلف ؟ قال : « فتبرئكم يهودُ بأيمان خمسين منهم » قالوا : يارسول الله ، قوم كفار ، قال : فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبله ، قال : قال سهل : دخلت مر بذا لهم يوماً فركضتني ناقة من تلك الإبل ركضة برجائها ، قال حماد هذا أو نحوه ، قال أبو داود : رواه بشر بن المفضل ومالك عن يحيى بن سعيد قال فيه : « أتحلفون خمسين يمينا وتستحقون دم صاحبكم أوقتلكم » ؟ ولم يذكر بشر دما ، وقال عبدة (٣) عن يحيى كما قال حماد ، ورواه ابن عيينة عن يحيى ، فبدأ بقوله « تبرئكم يهود بخمسين يمينا يحلفون » ولم يذكر الاستحقاق ، وهذا وهم من ابن عيينة

٤٥٢١ — حدثنا أحمد بن عمرو بن السرح ، أخبرنا ابن وهب ، أخبرني مالك ، عن أبي ليلى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل ، عن سهل بن أبي حنيفة

(١) هنا أول الجزء التاسع والعشرين من تجزئة الخطيب البغدادي رحمه الله  
(٢) « الكُبير » بضم الكاف وسكون الباء - أي : الأَكبر ، وهو منصوب بفعل محذوف تقديره : قدموا الأَكبر (٣) في نسخة ، وقال غيره ،

أنه أخبره هو ورجال من كُبراء قومه أن عبد الله بن سهل ومحبيصة خرجا إلى خيبر من جهد أصابهم ، فأتى محبيصة فأخبر أن عبد الله بن سهل قد قتل وطرح في فقير<sup>(١)</sup> أو عين ، فأتى يهود فقال : أنتم والله قتلتموه ، قالوا : والله ما قتلناه ، فأقبل حتى قدم على قومه ، فذكر لهم ذلك ، ثم أقبل هو وأخوه حويصة - وهو أكبر منه - وعبد الرحمن بن سهل ، فذهب محبيصة ليتكلم ، وهو الذي كان بخيبر ، فقال [له] رسول الله صلى الله عليه وسلم « كَبْرُ كَبْرٍ » يريد السن ، فتكلم حويصة ، ثم تكلم محبيصة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « إِيَّا أَنْ يَدُوا صَاحِبِكُمْ وَإِمَّا أَنْ يُؤَذَّنُوا بِحَرْبٍ » فكتب إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك ، فكتبوا إنا والله ما قتلناه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لحويصة ومحبيصة وعبد الرحمن « أتخلفون وتستحقون دم صاحبكم ؟ » قالوا : لا ، قال « فتخلف لكم يهود » قالوا : ليسوا مسلمين ، فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده ، فبعث إليهم مائة ناقة حتى أدخلت عليهم الدار ، قال سهل : لقد ركضتني منها ناقة حمراء

٤٥٢٢ — حدثنا محمود بن خالد وكثير بن عبيد ، قالوا : ثنا ، [ ح ] وثنا محمد بن الصباح بن سفيان ، أخبرنا الوليد ، عن أبي عمرو ، عن عمرو بن شعيب ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قتل بالتسامة رجلا من بني نصر بن مالك ببجزة الرثاء على شطأ لية البجزة ، قال : القاتل والمتول منهم ، وهذا لفظ محمود ببجزة أقامه محمود وحده على شطأ لية

### باب في ترك القود بالتسامة

٤٥٢٣ — حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ، ثنا أبو نعيم ، ثنا سعيد بن عبيد الطائي ، عن بشير بن يسار ، زعم أن رجلا من الأنصار يقال له سهل بن أبي حشمة ، أخبره أن نفراً من قومه انطلقوا إلى خيبر ، فتمرقوا فيها ، فوجدوا أحدهم قتيلا ، فقالوا للذين وجدوه عندهم : قتلتهم صاحبنا ، فقالوا : ما قتلناه

(١) د الفقير ، بناء موحدة بعدها قف مشاة - هي البئر القريبة التمر

ولا عامنا قتالا ، فانطلقنا إلى نبي الله صلى الله عليه وسلم ، قال : فقل لهم « تتوفى بالبينة على من قتل هذا » قتلوا : مالنا بينة ، قال « فيحلفون لكم » قالوا : لا نرضى بأيمان اليهود ، فسكروه نبي الله صلى الله عليه وسلم أن يبطل دمه ، فوداه مائة من إبل الصدقة

٤٥٢٤ — حدثنا الحسن بن علي بن راشد ، أخبرنا هشيم ، عن أبي حيان التيمي ، ثنا عباية بن رفاع ، عن رافع بن خديج ، قال : أصبح رجل من الأنصار مقتولا بنخبر ، فانطلق أولاده إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذكروا ذلك له ، فقال « لَكُمْ شَاهِدَانِ يَشْهَدَانِ عَلَى قَتْلِ صَاحِبِكُمْ » ؟ قالوا : يارسول الله ، لم يكن ثمَّ أحدٌ من المسلمين ، وإنما هم يهود وقد يجترئون على أعظم من هذا ، قال « فَاخْتَارُوا مِنْهُمْ خَمْسِينَ فَاسْتَحْفَوْهُمْ » فأبوا ، فوداه النبي صلى الله عليه وسلم من عنده

٤٥٢٥ — حدثنا عبد العزيز بن يحيى الحراني ، حدثني محمد — يعني ابن سامة — عن محمد بن إسحاق ، عن محمد بن إبراهيم بن الحرث ، عن عبد الرحمن ابن بجيد ، قال : إن سهلا والله أوهم الحديث ، إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إلى يهود أنه قد وجد بين أظهركم قتيل فدوه ، فكتبوا يحلفون بالله خمسين يميناً ما قتلناه ولا عامنا قتالا ، قال : فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده مائة ناقة .

٤٥٢٦ — حدثنا الحسن بن علي ، ثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن الزهري ، عن أبي سامة بن عبد الرحمن وسليمان بن يسار ، عن رجال من الأنصار أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لليهود و بدأ بهم « يَخْلِفُ مِنْكُمْ خَمْسُونَ رَجُلًا » فأبوا ، فقال للأنصار « اسْتَحِقُّوا » قالوا : نحاف على الغيب يا رسول الله ؟ !! فجعلها رسول الله صلى الله عليه وسلم دية على يهود لأنه وجد بين أظهرهم

## باب يقاد من القاتل

٤٥٢٧ — حدثنا محمد بن كثير ، أخبرنا همام ، عن قتادة ، عن أنس أن جاريةً وُجِدَتْ قَدْ رُضَّ رَأْسُهَا بَيْنَ حَجْرَيْنِ ، قَبِيلَ لَهَا : مَنْ فَعَلَ بِكَ هَذَا ؟ أَفَلَانُ ؟ أَفَلَانُ ؟ حَتَّى سَمِيَ الْيَهُودِي ، فَأَوَمَّتْ بِرَأْسِهَا ، فَأَخَذَ الْيَهُودِي ، فَاعْتَرَفَ ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُرَضَّ رَأْسُهُ بِالْحِجَارَةِ

٤٥٢٨ — حدثنا أحمد بن صالح ، ثنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أنس أن يهودياً قَتَلَ جَارِيَةً مِنَ الْأَنْصَارِ عَلَى حُلْمٍ لَهَا ، ثُمَّ أَلْقَاهَا فِي قَلْبِ ، وَرَضَّخَ رَأْسَهَا بِالْحِجَارَةِ ، فَأَخَذَ ، فَأَتَى بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَمَرَ بِهِ أَنْ يَرْجَمَ حَتَّى يَمُوتَ ، فَرَجَمَ حَتَّى مَاتَ ، قَالَ أَبُو دَاوُدَ : رَوَاهُ ابْنُ جَرِيرٍ عَنْ أَيُّوبَ بِحَوْهٍ

٤٥٢٩ — حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا ابن إدريس ، عن شعبة ، عن هشام بن زيد ، عن جده أنس أن جاريةً كان عليها أَوْضَاحٌ لَهَا ، فَرَضَّخَ رَأْسَهَا بِيَهُودِيٍّ بِحَجْرٍ ، فَدَخَلَ عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِهَا رَمَقٌ ، قَالَ لَهَا « مَنْ قَتَلَكَ ؟ فَلَانُ قَتَلَكَ ؟ » فَقَالَتْ : لَا ، بِرَأْسِهَا ، قَالَ « مَنْ قَتَلَكَ ؟ فَلَانُ قَتَلَكَ ؟ » قَالَتْ : لَا ، بِرَأْسِهَا ، قَالَ « فَلَانُ قَتَلَكَ ؟ » قَالَتْ : نَعَمْ ، بِرَأْسِهَا ، فَأَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَتَلَ بَيْنَ حَجْرَيْنِ

## باب أيقاد المسلم بالكافر ؟

٤٥٣٠ — حدثنا أحمد بن حنبل ومسدد ، قالا : ثنا يحيى بن سعيد ، أخبرنا سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن قيس بن عباد ، قال : انطأمتُ أنا والأشتر إلى علي عليه السلام ، قلنا : هل عهدَ إليك رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً لم يمهده إلى الناس عامة ؟ قال : لا ، إلا ما في كتابي هذا ، قال مسدد : قال : فأخرج كتابا ، وقال أحمد : كتابا من قراب سيفه ، فإذا فيه

« الْمُؤْمِنُونَ تَكَافَأُوا دِمَائِهِمْ ، وَهُمْ يَدُّ عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ ، وَيَسْمَى بَدْمَتَهُمْ أَدْنَاهُمْ ،  
أَلَا لَا يُقْتَلُ مُؤْمِنٌ بِكَافِرٍ ، وَلَا ذُو عَهْدٍ فِي عَهْدِهِ ، مِنْ أَحَدٍ حَدَثًا فَعَلَى نَفْسِهِ ،  
وَمِنْ أَحَدٍ حَدَثًا أَوْ آوَى مُحَدَّثًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةُ وَالنَّاسُ أَجْمَعِينَ » قال  
مسدد : عن ابن أبي عروبة فأخرج كتابا

٤٥٣١ — حدثنا عبيد الله بن عمر ، ثنا هشيم ، عن يحيى بن سعيد ، عن  
عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ذكر نحو حديث علي ، زاد فيه « وَيُجِيرُ عَلَيْهِمْ أَقْصَاهُمْ ، وَيَرُدُّ مُشِدَّهُمْ عَلَى  
مُضْعَفِيهِمْ وَمُتَسَرِّبِيهِمْ عَلَى قَاعِهِمْ »

باب في من وجد مع أهله رجلا أيقته ؟

٤٥٣٢ — حدثنا قتيبة بن سعيد وعبد الوهاب بن نجدة الحوطي ، المعنى  
واحد ، قالا : ثنا عبد العزيز بن محمد ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة  
أن سعد بن عبادة قال : يارسول الله ، الرجل يجد مع امرأته رجلا أيقته ؟ قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم « لا » قال سعد : بلى والنبي أكرمك بالحق ، قال  
النبي صلى الله عليه وسلم « إِسْمَعُوا إِلَيَّ مَا يَقُولُ سَيِّدُكُمْ » قال عبد الوهاب  
« إلى ما يقول سعد »

٤٥٣٣ — حدثنا عبد الله بن مسلمة ، عن مالك ، عن سهيل بن أبي  
صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة أن سعد بن عبادة قال لرسول الله صلى الله عليه  
وسلم : [ أ رأيت ] أَوْ وَجَدْتُ مع امرأتى رجلا أمهله حتى آتى بأربعة شهداء ؟  
قال : « نعم »

باب العامل يصاب على يديه خطأ

٤٥٣٤ — حدثنا محمد بن داود بن سفيان ، ثنا عبد الرزاق ، أخبرنا  
معمر ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث  
أبا جهم بن حذيفة مُصَدِّقًا فَلَاجَهُ رَجُلٌ فِي صَدَقَتِهِ ، فَضَرَبَهُ أَبُو جَهْمٍ ، فَشَجَّهُ ،

فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم ، فقالوا : القود يارسول الله ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم « لكم كذا وكذا » فلم يرضوا ، فقال « لكم كذا وكذا » فلم يرضوا ، فقال « لكم كذا وكذا » فقال النبي صلى الله عليه وسلم « إني خاطب العشية على الناس ومخبرهم بربضكم » فقالوا : نعم ، فخطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال « إن هؤلاء اللائثيين أتوني يريدون القود ، فمرضت عليهم كذا وكذا فرضوا ، أرضيتهم ؟ قالوا : لا ، فهم المهاجرون بهم ، فأمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يكفوا عنهم ، فكفوا ، ثم دعاهم فرادهم ، فقال « أرضيتهم ؟ » فقالوا : نعم ، قال « إني خاطب على الناس ومخبرهم بربضكم » قالوا : نعم ، فخطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال « أرضيتهم ؟ » قالوا : نعم

#### باب (١) القود بغير حديد

٤٥٣٥ — حدثنا محمد بن كثير ، ثنا همام ، عن قتادة ، عن أنس أن جارية وجدت قدرض رأسها بين حجرين ، فقيل لها : من فعل بك هذا ؟ أفلان ؟ أفلان ؟ حتى سمى اليهودي ، فأومت برأسها ، فأخذ اليهودي ، فاعترف ، فأمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يرض رأسه بالحجارة

#### باب القود من الضربة ، وقص الأمير من نفسه

٤٥٣٦ — حدثنا أحمد بن صالح ، ثنا ابن وهب ، عن عمرو - يعنى ابن الحارث - عن بكير بن الأشج ، عن عبيدة بن مسافع ، عن أبي سعيد الخدرى ، قال : بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم قسماً أقبل رجل فأكب عليه ، فطعنه رسول الله صلى الله عليه وسلم بمرجون كان معه ، فجرح بوجهه ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم « تعال فاستقد » فقال : بل عفوت يارسول الله

(١) سقط هذا الباب بحديثه من أكثر النسخ وانظر الحديث (رقم ٤٥٢٧)

٤٥٣٧ — حدثنا أبو صالح ، أخبرنا أبو إسحاق الفزاري ، عن الجريري ، عن أبي نضرة ، عن أبي فراس ، قال : خطبنا عمر بن الخطاب رضى الله عنه فقال : إني لم أبعثُ عُمَالِي لِيضْرِبُوا أَبْشَارَكُمْ ، وَلَا لِيَأْخُذُوا أَمْوَالَكُمْ ، فَمَنْ فَعَلَ بِهِ ذَلِكَ فَلْيَبْرِقْهُ إِلَى أَقْصَى مِنْهُ ، قَالَ عمرو بن العاص : لو أن رجلاً أدبَ بعضَ رعيته أتقصه منه ؟ قال : إى والذي نفسى بيده أقصه ، وقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أقصَّ من نفسه

باب عفو النساء عن الدم

٤٥٣٨ — حدثنا داود بن رشيد ، ثنا الوليد ، عن الأوزاعي ، أنه سمع حصناً ، أنه سمع أبا سلمة يخبر ، عن عائشة رضى الله عنها ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال « عَلَى الْمُقْتَلِينَ أَنْ يَنْحَجِرُوا الْأَوَّلَ فَالْأَوَّلَ ، وَإِنْ كَانَتْ امْرَأَةً » قال أبو داود : [ بلغنى أن عفو النساء فى القتل جائز إذا كانت إحدى الأولياء ، وبلغنى عن أبي عبيد فى قوله ] « ينحجزوا » يكفوا عن القود

[ باب من قُتِلَ فى عَمِيَاءَ بين قوم ]

٤٥٣٩ — حدثنا محمد بن عبيد ، ثنا حماد ، ح وثنا ابن السرح ، ثنا سفيان ، وهذا حديثه ، عن عمرو ، عن طاوس ، قال : من قتل ، وقال ابن عبيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « مَنْ قُتِلَ فى عَمِيَاءَ فى رَمَى يكون بينهم بججارة أو بالسياط أو ضرب بمصا فهو خطأ ، وعقله عقل الخطأ ، ومن قتل عمداً فهو قود » قال ابن عبيد « قودٌ » ثم اتفقا « زمن حال دونه فعليه لعنة الله و غضبه ، لا يقبل منه صرف ولا عدل » وحديث سفيان أتم

٤٥٤٠ — حدثنا محمد بن أبي غالب ، ثنا سعيد بن سليمان ، عن سليمان ابن كثير ، ثنا عمرو بن دينار ، عن طاوس ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فذكر معنى حديث سفيان

## باب الدية كم هي ؟

٤٥٤١ — حدثنا [مسلم بن إبراهيم ، قال : ثنا محمد بن راشد ، ح وثنا] هارون بن زيد بن أبي الزرقاء ، ثنا أبي ، ثنا محمد بن راشد ، عن سليمان بن موسى ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى أن من قتل خطأ فديته مائة من الابل : ثلاثون بنت مخاض ، وثلاثون بنت لبون ، وثلاثون حقة ، وعشرة بنى لبون ذكر

٤٥٤٢ — حدثنا يحيى بن حكيم ، ثنا عبد الرحمن بن عثمان ، ثنا حسين المعلم ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، قال : كانت قيمة الدية على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانمائة دينار أو ثمانية آلاف درهم ، ودية أهل الكتاب يومئذ النصف من ذية المسلمين ، قال : فكان ذلك كذلك حتى استخلف عمر رحمه الله ، فقام خطيباً فقال : [ ألا ] إن الابل قد غلت ، قال : ففَرَضَهَا عمر على أهل الذهب ألف دينار ، وعلى أهل الورق اثني عشر ألفاً ، وعلى أهل البقر مائتي بقرة ، وعلى أهل الشاة ألفي شاة ، وعلى أهل الخلل مائتي حلة ، قال : وترك ذية أهل الذمة لم يرفعها فيما رفع من الدية

٤٥٤٣ — حدثنا موسى بن إسماعيل ، ثنا حماد ، أخبرنا محمد بن إسحاق ، عن عطاء بن أبي رباح ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في الدية على أهل الابل مائة من الابل ، وعلى أهل البقر مائتي بقرة ، وعلى أهل الشاة ألفي شاة ، وعلى أهل الخلل مائتي حلة ، وعلى أهل القمح شيئاً لم يحفظه محمد

٤٥٤٤ — قال أبو داود : قرأت على سعيد بن يعقوب الطالقاني ، قال : ثنا أبو تيمية ، ثنا محمد بن إسحاق ، قال : ذكر عطاء ، عن جابر بن عبد الله ، قال : فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فذكر مثل حديث موسى ، قال : وعلى أهل الطعام شيئاً لا أحفظه

٤٥٤٥ — حدثنا مسدد ، ثنا عبد الواحد ، ثنا الحجاج ، عن زيد بن



جبير ، عن خِشْف بن مالك الطائي ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « في دية الخطأ عشرون حقة وعشرون جذعة وعشرون بنت مخاص وعشرون بنت لبون وعشرون بنتي مخاص ذكر » [وهو قول عبد الله] ٤٥٤٦ - حدثنا محمد بن سليمان الأنباري ، ثنا زيد بن الحباب ، عن محمد ابن مسلم ، عن عمرو بن دينار ، عن عكرمة ، عن ابن عباس أن رجلا من بني عدِي قُتِلَ ، فجعل النبي صلى الله عليه وسلم ديته اثني عشر ألفا ، قال أبو داود : رواه ابن عيينة عن عمرو عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم ، لم يذكر ابن عباس

### [ باب في الخطأ شبه العمد ]

٤٥٤٧ - حدثنا سليمان بن حرب ومسدد ، المعنى ، قالوا : ثنا حماد ، عن خالد ، عن القاسم بن ربيعة ، عن عقبة بن أوس ، عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب يوم الفتح بمكة فكبر ثلاثا ثم قال « لا إله إلا الله وحده ، صدق وعده ، ونصر عبده ، وهزم الأحزاب وحده » إلى هنا حفظته عن مسدد ، ثم اتفقا « ألا إن كل مأثرة [ كانت ] في الجاهلية تذكر وتدعى من دم أو مال تحت قدمي ، إلا ما كان من سقاية الحاج ، وسدانة البيت » ثم قال « ألا إن دية الخطأ شبه العمد ما كان بالسوط والعصا مائة من الإبل : منها أربعون في بطونها أولادها » وحديث مسدد أتم

٤٥٤٨ - (١) حدثنا موسى بن إسماعيل ، ثنا وهيب ، عن خالد ، بهذا

الاسناد ، نحوه معناه

٤٥٤٩ - حدثنا مسدد ، ثنا عبد الوارث ، عن علي بن زيد ، عن القاسم

ابن ربيعة ، عن ابن عمر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، بمعناه ، قال : خطب

رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح ، أو فتح مكة ، على درجة البيت ، أو الكعبة ، قال أبو داود : كذا رواه ابن عيينة أيضا عن علي بن زيد عن القاسم ابن ربيعة عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ورواه أيوب السخيتاني عن القاسم بن ربيعة عن عبد الله ابن عمرو مثل حديث خالد ، ورواه حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن يعقوب السدوسي عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وقول زيد وأبي موسى مثل حديث النبي صلى الله عليه وسلم ، وحديث عمر رضى الله عنه

٤٥٥٠ — حدثنا النفيلي ، ثنا سفيان ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، قال : قضى عمر في شبه العمدة ثلاثين حقةً وثلاثين جذعةً وأربعين خلفةً ما بين ثنيةً إلى بازل عامها

٤٥٥١ — حدثنا هناد ، ثنا أبو الأحوص ، عن أبي إسحاق ، عن عاصم ابن ضمرة ، عن علي رضى الله عنه أنه قال : في شبه العمدة اثلاث : ثلاث وثلاثون حقة ، وثلاث وثلاثون جذعة ، وأربع وثلاثون ثنية إلى بازل عامها كلها خالفة ٤٥٥٢ — وبه<sup>(١)</sup> عن أبي إسحاق ، عن علقمة والأسود ، قال : عبد الله : في شبه العمدة خمس وعشرون حقة ، وخمس وعشرون جذعة ، وخمس وعشرون بنات لبون ، وخمس وعشرون بنات مخاض

٤٥٥٣ — حدثنا هناد ، ثنا أبو الأحوص ، عن سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن عاصم بن ضمرة ، قال : قال علي رضى عنه : في الخطأ أرباعا : خمس وعشرون حقة ، وخمس وعشرون جذعة ، وخمس وعشرون بنات لبون ، وخمس وعشرون بنات مخاض

(١) في بعض النسخ ذكر الاسناد إلى أبي إسحاق كما في الحديث السابق (٤٥٥١) ، وفي بعض النسخ ذكر الحديث رقمه (٤٥٥٣) بين هذين الحديثين

٤٥٥٤ — حدثنا محمد بن المثني ، ثنا محمد بن عبد الله ، ثنا سعيد ، عن قتادة ، عن عبد ربه ، عن أبي عياض ، عن عثمان بن عفان وزيد بن ثابت : في المغظة أربعون جَذَعَةً خَلْفَةً ، وثلاثون حقة ، وثلاثون بنات لبون ، وفي الخطأ ثلاثون حقة ، وثلاثون بنات لبون ، وعشرون بنو لبون ذكور ، وعشرون بنات مخاض

٤٥٥٥ — حدثنا محمد بن المثني ، ثنا محمد بن عبد الله ، ثنا سعيد ، عن قتادة عن سعيد بن المسيب ، عن زيد بن ثابت في الدية المغظة ، فذكر مثله سواء ، قال أبو داود : <sup>(١)</sup> [ قال أبو عبيد وغير واحد ] إذا دخلت الناقة في السنة الرابعة فهو حقٌّ والأثني حَقَّةٌ ؛ لأنه يستحق أن يحمل عليه ويركب ، فإذا دخل في الخامسة فهو جَذَعٌ وجذعة ، فإذا دخل في السادسة وأثني ثنيتيه فهو ثَنِيٌّ وَثَنِيَّةٌ ، فإذا دخل في السابعة فهو رَبَاعٌ وَرَبَاعِيَّةٌ ، فإذا دخل في الثامنة [ و ] أثنى السن الذي بعد الرباعية فهو سَدَيْسٌ وَسَدَسٌ ، فإذا دخل في التاسعة [ و ] فطر نابه وطلع فهو بازِلٌ ، فإذا دخل في العاشرة فهو مُخْفٌ ، ثم ليس له اسم واسكن يقال : بازِلٌ عام ، و بازِلٌ عامين ، ومخلف عام ، ومخلف عامين ، إلى ما زاد ، وقال النضر ابن شميل : ابنة مخاض لسنة ، وابنة لبون لسنتين ، وحقة لثلاث ، وجذعة لأربع واثني لخمس ، ورباع لست ، وسديس لسبع ، و بازِلٌ لثمان ، قال أبو داود : قال أبو حاتم والأصمعي : والجذوة وقت وليس بسن ، قال أبو حاتم [ قال بعضهم ] فإذا ألقى رباعيته فهو رباع ، وإذا ألقى ثنيتيه فهو ثني ، وقال أبو عبيد : إذا نَقِحَتْ فهي خلفة ، فلا تزال خلفة إلى عشرة أشهر ، فإذا بلغ عشرة أشهر فهي عَشْرَاءٌ ، قال أبو حاتم : إذا ألقى ثنيتيه فهو ثني ، وإذا ألقى رباعيته فهو رَبَاعٌ

### باب ديات الأعضاء

٤٥٥٦ — حدثنا إسحاق بن إسماعيل ، ثنا عبدة — يعني ابن سليمان —

(١) انظر (ج ٢ ص ١٠٦ و ١٠٧) من هذا الكتاب

ثنا سعيد بن أبي عروبة ، عن غالب التمار ، عن حميد بن هلال ، عن مسروق بن أوس ، عن أبي موسى ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال « الأصابع سِوَا عَشْرٍ عَشْرٍ مِنَ الْإِبِلِ »

٤٥٥٧ — حدثنا أبو الوليد ، ثنا شعبة ، عن غالب التمار ، عن مسروق بن أوس ، عن الأشعري ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال « الأصابع سِوَا » قلت : عشر عشر؟ قال « نعم » قال أبو داود : رواه محمد بن جعفر عن شعبة عن غالب قال : سمعت مسروق بن أوس ، ورواه إسماعيل قال : حدثني غالب التمار باسناد أبي الوليد ، ورواه حنظلة بن أبي صفية عن غالب باسناد إسماعيل

٤٥٥٨ — حدثنا مسدد ، ثنا يحيى ، ح وثنا ابن معاذ ، ثنا أبي ، ح وثنا نصر بن علي ، أخبرنا يزيد بن زريع ، كلهم عن شعبة ، عن قتادة ، عن عكرمة عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « هَذِهِ وَهَذِهِ سِوَا » يعنى الإبهام والخنصر

٤٥٥٩ — حدثنا عباس العنبري ، ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ، حدثني شعبة عن قتادة ، عن عكرمة ، عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « الْأَصَابِعُ سِوَا ، وَالْأَسْنَانُ سِوَا ، الثَّنِيَّةُ وَالضَّرْسُ سِوَا ، هَذِهِ وَهَذِهِ سِوَا » قال أبو داود : ورواه النضر بن شميل عن شعبة بمعنى عبد الصمد

٤٥٦٠ — حدثنا الدارمي ، عن النضر ، ثنا محمد بن حاتم بن بزيع ، ثنا علي بن الحسن ، أخبرنا أبو حمزة ، عن يزيد النحوي ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « الْأَسْنَانُ سِوَا ، وَالْأَصَابِعُ سِوَا »

٤٥٦١ — حدثنا عبد الله بن عمر [ بن محمد ] بن أبان ، ثنا أبو تيمية ، عن حسين المعلم ، عن يزيد النحوي ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم أصابع اليدين والرجلين سِوَا

٤٥٦٢ — حدثنا هديبة بن خالد ، ثنا همام ، ثنا حسين المعلم ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في خطبته وهو مسند ظهره إلى الكعبة « في الأصابع عشر عشر »

٤٥٦٣ — حدثنا زهير بن حرب أبو خيثمة ، ثنا يزيد بن هارون ، ثنا حسين المعلم ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال « في الأسنان خمس خمس »

٤٥٦٤ — قال أبو داود : وجدت في كتابي عن شيان ولم أسمعه منه ، فحدثنا أبو بكر صاحب لنا ثقة قال : ثنا شيان ، ثنا محمد — يعني ابن راشد — عن سليمان — يعني ابن موسى — عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يُقَوِّم دية الخطأ على أهل القرى أربعمائة دينار أو عدلها من الورق يُقَوِّمها على أثمان الابل ، فإذا غلت رفع في قيمتها ، وإذا هاجت رخصاً نقص من قيمتها ، وبلغت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين أربعمائة دينار إلى ثمانمائة دينار ، وعدلها من الورق ثمانية آلاف درهم ، وقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم على أهل البقر مائتي بقرة ، ومن كان دية عقله في الشاء فألني شاة ، قال : وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « إن العقل ميراث بين ورثة القتل على قرابتهم ، فما فضل فللمصبة » قال : وقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الأنف إذا جُدِعَ الدية كاملة ، وإن جددت تُدَدُّوته فنصف العقل خمسون من الابل أو عدلها من الذهب أو الورق أو مائة بقرة أو ألف شاة ، وفي اليد إذا قطعت نصف العقل ، وفي الرجل نصف العقل ، وفي المأمومة ثلث العقل ثلاث وثلاثون من الابل وثُلُث أو قيمتها من الذهب أو الورق أو البقر أو الشاء والجائفة مثل ذلك ، وفي الأصابع في كل أصبع عشر من الابل ، وفي الأسنان في كل سن خمس من الابل ، وقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن عقل المرأة بين عصبتها من كانوا لا يرثون منها شيئاً إلا ما فضل عن ورثتها ، وإن قتلت فعقلها

بين ورثتها، وهم يقتلون قاتلهم ، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « ليس للقاتل شيء ، وإن لم يكن له وارث فوارثه أقرب الناس إليه ، ولا يرث القاتل شيئاً ، قال محمد : هذا كله حدثني [به] سليمان بن موسى عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، [قال أبو داود : محمد بن راشد من أهل دمشق هرب إلى البصرة من القتل ]

٤٥٦٥ — حدثنا محمد بن يحيى بن فارس ، ثنا محمد بن بكر بن بلال العاملي ، أخبرنا محمد - يعني ابن راشد - عن سليمان - يعني ابن موسى - عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم قال « عَقْلُ شَيْءٍ الْعَمْدِ مُنْظَرٌ مِثْلُ عَقْلِ الْعَمْدِ وَلَا يَقْتُلُ صَاحِبَهُ » قال : وزادنا خايل عن ابن راشد « وذلك أن ينزو الشيطان بين الناس فتكون دماء في عَمِيَّةٍ فِي غَيْرِ ضَعْفِينَةٍ وَلَا حَمَلِ سِلَاحٍ »

٤٥٦٦ — حدثنا أبو كامل فضيل بن حسين ، أن خالد بن الحرث حدثهم ، قال : أخبرنا حسين - يعني المعلم - عن عمرو بن شعيب ، أن أباه أخبره ، عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « فِي الْمَوَاضِحِ خَمْسٌ »

٤٥٦٧ — حدثنا محمود بن خالد السلمي ، ثنا مروان - يعني ابن محمد - ثنا الهيثم بن حميد ، حدثني العلاء بن الحرث ، حدثني عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، قال : قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في العين التامة السادة لمكانها بثالث الدية

### باب دية الجنين

٤٥٦٨ - حدثنا حفص بن عمر النمري ، ثنا شعبة ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن عبيد بن نضلة ، عن المغيرة بن شعبة أن امرأتين كانتا تحت رجل من هذيل ، فضربت إحداهما الأخرى بعمود فقتلتها ، فاختصموا ، إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال أحد الرجلين : كَيْفَ نَبْدِي مِنْ لَأَصَاحٍ وَلَا أَكَلٍ ،

وَلَا شَرِبَ وَلَا اسْتَهَلَّ ، فقال « أَسْجَعُ كَسَجْعِ الْأَعْرَابِ » ؟ فقضى فيه  
بُغْرَةَ وجعله على عاقلة المرأة

٤٥٦٩ — حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا جرير ، عن منصور ، بإسناده  
وعمناه ، وزاد : فجعل النبي صلى الله عليه وسلم دية المقتولة على عصبة القاتلة وغرة  
لها في بطنها ، قال أبو داود : وكذلك رواه الحكم عن مجاهد عن المغيرة

٤٥٧٠ — حدثنا عثمان بن أبي شيبة وهارون بن عباد الأزدي ، المعنى ،  
قالا : ثنا وكيع ، عن هشام ، عن عروة ، عن المسور بن مخرمة ، أن عمر استشار  
الناس في إِمْلَاصِ <sup>(١)</sup> المرأة ، فقال المغيرة بن شعبه : شهدت رسول الله صلى  
الله عليه وسلم قضى فيها بُغْرَةَ عبدِ أو أمة ، فقال : ائتنى بمن يشهد معك ،  
فأتاه بمحمد بن مسامة ، زاد هارون : فشهد له - يعنى ضرب الرجل بطن امرأته -  
قال أبو داود : بلغنى عن أبي عبيد إنما سمي إِمْلَاصًا لأن المرأة تزلقه قبل وقت  
الولادة ، وكذلك كل ما زلق من اليد وغيره فقد ملص

٤٥٧١ — حدثنا موسى بن إسماعيل ، ثنا وهيب ، عن هشام ، عن أبيه ،  
عن المغيرة ، عن عمر ، بعمناه ، قال أبو داود : رواه حماد بن زيد وحماد بن سلمة  
عن هشام بن عروة عن أبيه أن عمر قال

٤٥٧٢ — حدثنا محمد بن مسعود المصيصى ، ثنا أبو عاصم ، عن ابن جريج ،  
قال : أخبرني عمرو بن دينار ، أنه سمع طاوسا ، عن ابن عباس ، عن عمر أنه سأل عن  
قضية النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك ، فقام سَمَلُ بن مالك بن النابغة فقال :  
كنت بين امرأتين فضربت إحداهما الأخرى بِمِسْطَحٍ فقتلتها وجنينها ، فقضى  
رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنينها بُغْرَةَ وأن تقتل ، قال أبو داود : قال النضر  
ابن شميل : المِسْطَحُ هو <sup>(٢)</sup> الصَّوْبِج . قال أبو داود : وقال أبو عبيد : المسطح عود  
من أعواد الحباء

(١) إِمْلَاصُ المرأة : إنزالها الولد قبل أوانه وستعرف علته عن أبي عبيد  
في آخر الحديث (٢) الصَّوْبِج - بزنة كوثر - العود الذى يخيز به

٤٥٧٣ — حدثنا عبد الله بن محمد الزهري ، ثنا سفیان ، عن عمرو ، عن طاوس ، قال : قام عمر رضى الله عنه على المنبر ، فذكر معناه ، لم يذكر « وأن تقتل » زاد : بقره عبد أو أمة . قال : فقال عمر : الله أكبر لو لم أسمع بهذا لقتلنا بغير هذا

٤٥٧٤ — حدثنا سليمان بن عبد الرحمن التمار ، أن عمرو بن طلحة حدثهم ، قال : ثنا أسباط ، عن سمك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس في قصة حمل بن مالك ، قال : فأسقطت غلاماً قد نبتت شعره ميتاً ، وماتت المرأة ، فقضى على العاقلة اللدنية . فقال عمها : إنها قد أسقطت يانبي الله غلاماً قد نبت شعره ، فقال أبو القاتلة : إنه كاذب ، إنه والله ما استهبل ، ولا شرب ولا أكل ، فمثله يطل ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم « أسجع الجاهلية وكهانتها ، أد في الصبي غرة » قال ابن عباس : كان اسم إحداهما مليكة والأخرى أم غطيف

٤٥٧٥ — حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا يونس بن محمد ، ثنا عبد الواحد ابن زياد ، ثنا مجاهد ، قال : ثنا الشعبي ، عن جابر بن عبد الله أن امرأتين من هذيل قتلت إحداهما الأخرى ولكل واحدة منهما زوج وولد ، فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم دية المقتولة على عاقلة القاتلة ، وبرأ زوجها وولدها ، قال : فقال عاقلة المقتولة : يراها لنا ؟ قال : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « لا ، ويرأها زوجها وولدها »

٤٥٧٦ — حدثنا وهب بن بيان وابن السرح ، قالا : ثنا ابن وهب ، أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة ، عن أبي هريرة قال : اقتتل امرأتان من هذيل فرمت إحداهما الأخرى بحجر فقتلها ، فاختمصوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم دية جنيتها غرة عبد أو وليدة ؛ وقضى بدية المرأة على عاقلتها ؛ وورثها ولدها ومن معهم ، فقال حمل بن مالك بن النابغة الهذلي : يا رسول الله ، كيف أغرم دية من لا شرب



ولا أكل ، ولا نطق ولا استهلال ، فمثل ذلك يُطَلَّ ؟ !! فقال رسول الله صلى

الله عليه وسلم « إنما هذا من إخوان الكهان » من أجل سبجه الذي سبج

٥٧٧ — حدثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا الليث ، عن ابن شهاب ، عن ابن

المسيب ، عن أبي هريرة ، في هذه القصة ، قال : ثم إن المرأة التي قضى عليها

بالغرة توفيت ، فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بأن ميراثها لبنيها ، وأن

العقل على عصبتها

٥٧٨ — حدثنا عباس بن عبد العظيم ، ثنا عبيد الله بن موسى ، ثنا

يوسف بن صهيب ، عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه ، أن امرأة حذفت امرأة

فأسقطت ، فرفع ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فجعل في ولدها خمسمائة

شاة ، ونهى يومئذ عن الحذف ، قال أبو داود : كذا الحديث « خمسمائة شاة »

والصواب مائة شاة [ قال أبو داود : هكذا قال عباس ، وهو وهم ]

٥٧٩ — حدثنا إبراهيم بن موسى الرازي ، ثنا عيسى ، عن محمد - يعني

ابن عمرو - عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، قال : قضى رسول الله صلى الله عليه

وسلم في الجنين بغرة عبد أو أمة ، أو فرس أو بغل ، قال أبو داود : روى هذا

الحديث حماد بن سلمة وخالد بن عبد الله عن محمد بن عمرو لم يذكر « أو فرس

أو بغل »

٥٨٠ — حدثنا محمد بن سنان [ العوق ] ثنا شريك ، عن مغيرة ، عن

إبراهيم وجابر عن الشعبي ، قال : الغرة خمسمائة درهم ، قال أبو داود : قال ربيعة :

الغرة خمسون ديناراً

### باب في دية المكاتب

٥٨١ — [ حدثنا مسدد ، ثنا يحيى بن سعيد ، وحدثنا إسماعيل ، عن

هشام ، و ] حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا يعلى بن عبيد ، ثنا حجاج الصواف ،

( ١٣٢ - ج رابع )

[ جميعا ] عن يحيى بن أبي كثير ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في دية المكاتب يُقتلُ يُؤدى ما أدى من مكاتبته دية الحر ، وما بقي دية المملوك

٤٥٨٢ — حدثنا موسى بن إسماعيل ، ثنا حماد بن سلمة ، عن أيوب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « إذا أصاب المكاتب حداً أو ورث ميراثاً يرث على قدر ما عتق منه » قال أبو داود : رواه وهيب عن أيوب عن عكرمة [ على عن ] عن النبي صلى الله عليه وسلم [ وأرسله حماد بن زيد وإسماعيل ] عن أيوب [ عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم ] ، وجملة إسماعيل [ بن عليه ] قول عكرمة

#### باب في دية الذمي

٤٥٨٣ — حدثنا يزيد بن خالد بن موهب الرملي ، ثنا عيسى بن يونس ، عن محمد بن إسحاق ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال « ديةُ المعاهد نصف دية الحر » قال أبو داود : رواه أسامة بن زيد [ الليثي ] وعبد الرحمن بن الحرث عن عمرو بن شعيب مثله

#### باب [ في ] الرجل يقاتل الرجل فيدفعه عن نفسه

٤٥٨٤ — حدثنا مسدد ، ثنا يحيى ، عن ابن جريج ، قال : أخبرني عطاء ، عن صفوان بن يعلى ، عن أبيه ، قال : قاتل أجيرى رجلاً فعضَّ يده ، فانزعها ، فندرت نثنته فأتى النبي صلى الله عليه وسلم ، فأهدرها ، وقال « أتريد أن يضع يده في فيك تقضمها كالفحل » ؟ قال : وأخبرني ابن أبي مليكة عن جده أن أبا بكر رضى الله عنه أهدرها ، وقال : بعدت سنه

٤٥٨٥ — حدثنا زياد بن أيوب ، أخبرنا هشيم ، ثنا حجاج وعبد الملك ، عن عطاء ، عن يعلى بن أمية ، بهذا ، زاد : ثم قال - يعني النبي صلى الله عليه وسلم - للعاص « إن شئت أن تمسكته من يدك فيعضها ثم تنزعها من فيه » وأبطل دية أسنانه

## باب فيمن تطبب بغير علم [ فأعنت ]

٤٥٨٦ — حدثنا نصر بن عاصم الأنطاكي ، ومحمد بن الصباح بن سفيان ، أن الوليد بن مسلم أخبرهم ، عن ابن جريج ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « مَنْ تَطَبَّبَ وَلَا يُعْلَمُ مِنْهُ طِبٌّ فَهُوَ ضَامِنٌ » قال نصر : قال : حدثني ابن جريج ، قال أبو داود : هذا لم يروه إلا الوليد ، لا تدرى هو صحيح أم لا

٤٥٨٧ — حدثنا محمد بن الملاء ، ثنا حفص ، ثنا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز ، حدثني بعض الوفد الذين قدموا على أبي ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « أَيُّمَا طَيِّبٍ تَطَبَّبَ عَلَى قَوْمٍ لَا يُعْرِفُ لَهُ تَطَبُّبٌ قَبْلَ ذَلِكَ فَأَعْنَتَ فَهُوَ ضَامِنٌ » قال عبد العزيز : أما إنه ليس بالنعنت إنما هو قطع العروق والبط والسكى

## باب (١) في دية الخطأ شبه العمد

٤٥٨٨ — حدثنا سليمان بن حرب ومسدد ، المعنى ، قالوا : ثنا حماد ، عن خالد ، عن القاسم بن ربيعة ، عن عقبة بن أوس ، عن عبد الله بن عمرو ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال مسدد : خطب يوم الفتح ، ثم اتفقا : فقال « ألا إن كل ماثرة كانت في الجاهلية من دم أو مال تذكر وتدعي تحت قدمي ، إلا ما كان من سقاية الحاج ، وسدانة البيت » ثم قال « ألا إن دية الخطأ شبه العمد ما كان بالسوط والعصا مائة من الأبل : منها أربعون في بطونها أولادها »

٤٥٨٩ — حدثنا موسى بن إسماعيل ، ثنا وهيب ، عن خالد ، بهذا

الاسناد ، نحوه معناه

(١) هذا الباب مكرر ترجمته وأحاديثه ، وهو مذكور في عامة النسخ في الموضوعين ، فلم نشأ أن نغير ما درجوا عليه ، وانظر ( ج ٤ ص ١٨٥ )

## باب (١) في جنابة العبد يكون للفقراء

٤٥٩٠ — حدثنا أحمد بن حنبل ، ثنا معاذ بن هشام ، حدثني أبي ، عن قتادة ، عن أبي نضرة ، عن عمران بن حصين أن غلاماً لأناس فقراء ، قَطَعَ أذنَ غلام لأناس أغنياء ، فأتى أهلهُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم ، فقالوا : يا رسول الله ، إنا أناس فقراء ، فلم يجعل عليه شيئاً

## باب فيمن قتل في عمياً بين قوم

٤٥٩١ — قال أبو داود : حدثت عن سعيد بن سليمان ، عن سليمان بن كثير ، ثنا عمرو بن دينار ، عن طاوس ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « مَنْ قَتَلَ فِي عَمِيًّا أَوْ رَمِيًّا يَكُونُ فِيهِمْ بِمَجْرَأٍ أَوْ بِسُوطٍ فَعَقَلَهُ عَقْلَ خَطَا ، وَمَنْ قَتَلَ عَمْدًا فَقَوْدٌ يَدِيهِ ، فَمَنْ حَالَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ »

## باب في الدابة تنفح برجلها

٤٥٩٢ — حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا محمد بن يزيد ، ثنا سفيان بن حسين ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « الرَّجُلُ جُبَّارٌ » [ قال أبو داود : الدابة تضرب برجلها وهو راكب ]

## باب العجماء والمعدن والبئر جبارة

٤٥٩٣ — حدثنا مسدد ، ثنا سفيان ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، وأبي سلمة ، سمعا أبا هريرة يحدث ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « الْعَجْمَاءُ جُرُحُهُمَا جُبَّارٌ ، وَالْمَعْدَنُ جُبَّارٌ ، وَالْبُئْرُ جُبَّارٌ ؛ وَفِي الرِّكَازِ الْخَمْسُ » قال

(١) في بعض النسخ تأخير هذا الباب والباب الذي بعده إلى آخر كتاب الديات وتقديم باب القصاص في السنن وحده مكانهما

أبو داود : العجاء المنفلتة التي لا يكون معها أحد ، وتكون بالنهار لاتكون بالليل

[ باب في النار تعدى ]

٤٥٩٤ — حدثنا محمد بن المتوكل العسقلاني ، ثنا عبد الرزاق ، ح وثنا

جعفر بن مسافر التنيسي ، ثنا زيد بن المبارك ، ثنا عبد الملك الصنعاني ، كلاهما

عن معمر ، عن همام بن منبه ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم « النَّارُ جُبَّارٌ »

باب<sup>(١)</sup> القصاص من السن

٤٥٩٥ — حدثنا مسدد ، ثنا المعتز ، عن حميد الطويل ، عن أنس ابن

مالك ، قال : كَسَّرَتِ الرَّبِيعُ أَخْتَ أَنَسِ بْنِ النَّضْرِ نَذِيَّةً امْرَأَةً ، فَأَتَا النَّبِيَّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَضَى بِكِتَابِ اللَّهِ الْقِصَاصَ ، فَقَالَ أَنَسُ بْنُ النَّضْرِ : وَالَّذِي

بِعَثْكَ بِالْحَقِّ لَا تَكْشُرُ نَذِيَّتَهَا الْيَوْمَ ، قَالَ « يَا أَنَسُ كِتَابُ اللَّهِ الْقِصَاصُ » فَرَضُوا

بِأَرْشِ أَخْذُوهُ ، فَعَجِبَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَقَالَ « إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ

مَنْ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِأَبْرَهُ » قَالَ أَبُو دَاوُدَ : سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ قِيلَ لَهُ : كَيْفَ

يَقْتَصُّ مِنَ السَّنَنِ ؟ قَالَ : تَبْرُدُ « آخِرُ كِتَابِ الدِّيَاتِ »

كتاب<sup>(٢)</sup> السنة

[ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ]

[ باب شرح السنة ] .

٤٥٩٦ — حدثنا وهب بن بقية ، عن خالد ، عن محمد بن عمرو ، عن

أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « أَوْتَرَقَتِ

(١) في بعض النسخ ذكر هذا الباب بحديثه في مكان « باب جناية العبد يكون

للفقراء ، وذكر ذلك الباب مع الذي بعده هنا ، أي : جعل كل منهما مكان الآخر

(٢) كثير من أحاديث هذا الكتاب مكرر في ثنايا الكتاب

الْيَهُودُ عَلَى إِحْدَى أَوْ ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً ، وَتَفَرَّقَتِ النَّصَارَى عَلَى إِحْدَى أَوْ ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً ، وَتَفْتَرِقُ أُمَّتِي عَلَى ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً »

٤٥٩٧ — حدثنا أحمد بن حنبل ، ومحمد بن يحيى ، قالا : ثنا أبو المغيرة ،

ثنا صفوان ، ح وثنا عمرو بن عثمان ، ثنا بقية ، قال : حدثني صفوان ، نحوه ، قال : حدثني أزهر بن عبد الله الحرّازي ، عن أبي عامر الهوزني ، عن معاوية بن أبي سفيان أنه قام [فينا] فقال : « إلا إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام فينا فقال « أَلَا إِنَّ مَنْ قَبْلَكُمْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ افْتَرَقُوا عَلَى ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ مِلَّةً ، وَإِنَّ هَذِهِ الْمِلَّةَ سَتَفْتَرِقُ عَلَى ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ : ثِنْتَانِ وَسَبْعُونَ فِي النَّارِ ، وَوَاحِدَةٌ فِي الْجَنَّةِ ، وَهِيَ الْجَمَاعَةُ » زاد ابن يحيى وعمرو في حديثهما « وإِنَّهُ سَيُخْرِجُ مِنْ أُمَّتِي أَقْوَامَ تَبَجَّارَى بِهِمْ تِلْكَ الْأَهْوَاءُ كَمَا تَبَجَّارَى الْكَلْبُ لِصَاحِبِهِ » وقال عمرو « الْكَلْبُ بِصَاحِبِهِ ، لَا يَبْقَى مِنْهُ عَرَقٌ وَلَا مَفْصَلٌ إِلَّا دَخَلَهُ »

### بَابُ (١) مَجَانِبَةِ أَهْلِ الْأَهْوَاءِ

٤٥٩٨ — حدثنا القعنبي ، ثنا يزيد بن إبراهيم [التستري] ، عن عبد الله

ابن أبي مليكة ، عن القسم بن محمد ، عن عائشة رضي الله عنها ، قالت : قرأ رسول صلى الله عليه وسلم هذه الآية ( هو الذي أنزل عليك الكتاب منه آيات محكمات ) إلى ( أولو الألباب ) قالت : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « فاذا رأيتم الذين يتبعون ماتشابه منه فأولئك الذين سمى الله فاحذروهم »

### ٣ بَابُ مَجَانِبَةِ أَهْلِ الْأَهْوَاءِ ، وَبَعْضِهِمْ

٤٥٩٩ — حدثنا مسدد ، ثنا خالد بن عبد الله ، ثنا يزيد بن أبي زياد ،

عن مجاهد ، عن رجل ، عن أبي ذر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ الْحُبُّ فِي اللَّهِ وَبِالْبُغْضِ فِي اللَّهِ »

(١) في نسخة « باب النهي عن الجدال واتباع المتشابه من القرآن ، وما في

الأصل بكرر

٤٦٠٠ - حدثنا ابن السرح ، أخبرنا ابن وهب ، قال : أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، قال : فأخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ، أن عبد الله بن كعب ، وكان قائد كعب من بنيه حين عمي ، قال : سمعت كعب بن مالك ، وذكر ابن السرح قصة تخلفه عن النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك قال : ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا أيها الثلاثة ، حتى إذا طال على تَسَوَّرْتُ جدار حائط أبي قتادة ، وهو ابن عمي ، فسلمت عليه ، فوالله ما رد عليَّ السلام ، ثم ساق خبر تنزيل توبته

### ٤ باب ترك السلام على أهل الأهواء

٤٦٠١ - حدثنا موسى بن إسماعيل ، ثنا حماد ، أخبرنا عطاء الخراساني ، عن يحيى بن يعمر ، عن عمار بن ياسر ، قال : قدمت على أهلي وقد تَشَقَّقْتُ يَدَايَ ، فخلقوني بزعفران ، فعدوت على النبي صلى الله عليه وسلم ، فسلمت عليه ، فلم يرد علي ، وقال « أَدْهَبَ فَاغْسِلْ هَذَا عَنْكَ »

٤٦٠٢ - حدثنا موسى بن إسماعيل ، ثنا حماد ، عن ثابت البناني ، عن سمية ، عن عائشة رضی الله عنها ، أنه اعتلَّ بعيرٌ لصفية بنت حبي ، وعند زينب فَضْلٌ ظَهَرَ ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لزینب « أَعْطِيهَا بَعِيرًا » فقالت : أنا أعطى تلك اليهودية؟! فمضب رسول الله صلى الله عليه وسلم فهجرها ذا الحجة والمحرم وبعض صفر

### ٥ باب النهي عن الجدال [في القرآن]

٤٦٠٣ - حدثنا أحمد بن حنبل ، ثنا يزيد - يعني ابن هارون - أخبرنا محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال « المرء في القرآن كُفْرٌ »

## باب في لزوم السنة

٤٦٠٤ — حدثنا عبد الوهاب بن نجدة ، ثنا أبو عمرو بن كثير بن دينار ، عن حريز بن عثمان ، عن عبد الرحمن بن أبي عوف ، عن المقدم بن معد يكرب ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال « أَلَا إِنِّي أُوتِيتُ الْكِتَابَ وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَا يُوشِكُ رَجُلٌ شَبَعَانُ عَلَيَّ أُرِيكَتَهُ يَقُولُ عَلَيْكُمْ بِهَذَا الْقُرْآنِ فَمَا وَجَدْتُمْ فِيهِ مِنْ حَلَالٍ فَأَحْجُوهُ وَمَا وَجَدْتُمْ فِيهِ مِنْ حَرَامٍ فَحَرِّمُوهُ ، أَلَا لَا يَجِلُّ لَكُمْ [لَحْم] الْحَارِ الْأَهْلِي وَلَا كُلُّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبْعِ ، وَلَا لُقَطَةٌ مَعَاهِدٌ إِلَّا أَنْ يَسْتَفِنِي عَنْهَا صَاحِبُهَا ، وَمَنْ نَزَلَ بِقَوْمٍ فَعَالِيهِمْ أَنْ يَقْرُوهُ فَإِنْ لَمْ يَقْرُوهُ فَلَهُ أَنْ يَعْقِبَهُ بِمِثْلِ قِرَاءِهِ »

٤٦٠٥ — حدثنا أحمد بن محمد بن حنبل وعبد الله بن محمد النفيلي ، قالا : ثنا سفیان ، عن أبي النصر ، عن عبيد الله بن أبي رافع ، عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال « لَا أَلْفِينَ أَحَدَ كُمْ مُتَكِنًا عَلَيَّ أُرِيكَتَهُ يَأْتِيهِ الْأَمْرُ مِنْ أَمْرِي مِمَّا أَمَرْتُ بِهِ أَوْ نَهَيْتُ عَنْهُ فَيَقُولُ لَا تَدْرِي مَا وَجَدْنَا فِي كِتَابِ اللَّهِ اتَّبِعْنَاهُ »

٤٦٠٦ — حدثنا محمد بن الصباح البزاز ، ثنا إبراهيم بن سعد ، ح وثنا محمد بن عيسى ، ثنا عبد الله بن جعفر المحرمي وإبراهيم بن سعد ، عن سعد بن إبراهيم ، عن القسم بن محمد ، عن عائشة رضی الله عنها ، قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « مَنْ أَحْدَثَ فِي أَمْرِنَا [ هَذَا ] مَا لَيْسَ فِيهِ فَهُوَ رَدٌّ » قال ابن عيسى : قال النبي صلى الله عليه وسلم « مَنْ صَنَعَ أَمْرًا عَلَى غَيْرِ أَمْرِنَا فَهُوَ رَدٌّ »

٤٦٠٧ — حدثنا أحمد بن حنبل ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا ثور بن يزيد ، قال : حدثني خالد بن معدان ، قال : حدثني عبد الرحمن بن عمرو السلمي وحجر ابن حجر ، قالا : أتينا العرياض بن سارية ، وهو ممن نزل فيه ( ولا على الذين



إذا ما أتوك لتحملهم قلت لا أجد ما أحملكم عليه) فسلمنا ، وقلنا : أتيناك زائرين وعائدين ومقتبسين . فقال الرباض : صَلَّى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ، ثم أقبل علينا ، فوعظنا موعظة بليغة ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب ، فقال قائل : يا رسول الله كأن هذه موعظة مودّع ، فماذا تعهد إلينا ؟ فقال « أوصيكمُ بتقوى الله والسمع والطاعة وإنَّ عَبْدًا حَبَشِيًّا ، فَانَّهُ مَنْ يَعِشْ مِنْكُمْ بَعْدِي فَسَيَرَى اخْتِلَافًا كَثِيرًا ، فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء المهديين الراشدين تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ ، وإياكم ومحدثات الأمور فإن كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة »

٤٦٠٨ — حدثنا مسدد ، ثنا يحيى ، عن ابن جريج ، قال : حدثني سليمان - يعنى ابن عتيق - عن طلق بن حبيب ، عن الأحنف بن قيس ، عن عبد الله بن مسعود ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال « أَلَا هَلَاكَ الْمُتَنَطِّعُونَ » ثلاث مرات

### ٧ باب (١) لزوم السنة

٤٦٠٩ — حدثنا يحيى بن أيوب ، ثنا إسماعيل - يعنى ابن جعفر - قال : أخبرني العلاء - يعنى ابن عبد الرحمن - عن أبيه ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « مَنْ دَعَا إِلَى هُدًى كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلُ أُجُورِ مَنْ تَبِعَهُ لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئًا . وَمَنْ دَعَا إِلَى ضَلَالَةٍ كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الْإِثْمِ مِثْلُ آثَامِ مَنْ تَبِعَهُ لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ آثَامِهِمْ شَيْئًا »

٤٦١٠ — حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا سفيان ، عن الزهري ، عن عامر بن سعد ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « إِنَّ أَعْظَمَ

المُسْلِمِينَ فِي الْمُسْلِمِينَ جُرْمًا مِنْ سَأَلَ عَنْ أَمْرٍ لَمْ يُحْرَمَ فَحُرِّمَ عَلَى النَّاسِ مِنْ أَجْلِ مَسْأَلَتِهِ»

٤٦١١ - حدثنا يزيد بن خالد بن عبد الله بن موهب الهمداني ، الليث ، عن عقيل ، عن ابن شهاب ، أن أبا إدريس الخولاني عايد الله أخبره ، أن يزيد بن عميرة ، وكان من أصحاب معاذ بن جبل ، أخبره ، قال : كان لا يجلس مجلساً للذكر حين يجلس إلا قال : اللهُ حَكَمَكُمْ قَسِطُ هَلَاكَ الْمُرْتَابُونَ ، فقال معاذ بن جبل يوماً : إن من ورائكم فتناً يكثر فيها المال ، وَيُفْتَحُ فِيهَا الْقُرْآنُ حَتَّى يَأْخُذَهُ الْمُؤْمِنُ وَالْمُنَافِقُ وَالرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ وَالصَّغِيرُ وَالْكَبِيرُ وَالْعَبْدُ وَالْحُرُّ ، فَيُوشِكُ قَائِلٌ أَنْ يَقُولَ : مَا لِلنَّاسِ لَا يَتَّبِعُونِي وَقَدْ قَرَأْتُ الْقُرْآنَ ؟ مَا عَمَّ بِتَبِعِي حَتَّى أَبْتَدِعَ لَهُمْ غَيْرَهُ ، فَأَيُّكُمْ وَمَا أَبْتَدِعُ ، فَإِنْ مَا أَبْتَدِعُ ضَلَالَةٌ ، وَأَحْذَرُكُمْ زَيْغَةَ الْحَكِيمِ ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ يَقُولُ كَلِمَةَ الضَّلَالَةِ عَلَى لِسَانِ الْحَكِيمِ ، وَقَدْ يَقُولُ الْمُنَافِقُ كَلِمَةَ الْحَقِّ ، قَالَ : قُلْتُ لِمَعَاذِ مَا يَدْرِي بِنِي [ رَحِمَكَ اللَّهُ ] أَنْ الْحَكِيمِ قَدْ يَقُولُ كَلِمَةَ الضَّلَالَةِ وَأَنَّ الْمُنَافِقَ قَدْ يَقُولُ كَلِمَةَ الْحَقِّ ؟ قَالَ : بَلَى ، اجْتَنِبْ مِنْ كَلَامِ الْحَكِيمِ الْمَشْهُرَاتِ الَّتِي يَقَالُ [ لَهَا ] مَا هَذِهِ ، وَلَا يَنْتِنِكَ ذَلِكَ عَنْهُ ، فَإِنَّهُ لَعَلَّهُ أَنْ يَرَاكُمْ ، وَتَلَقَّى الْحَقَّ إِذَا سَمِعْتَهُ فَإِنْ عَلَى الْحَقِّ نُورًا ، قَالَ أَبُو دَاوُدَ : قَالَ مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ فِي هَذَا ، وَلَا يَنْتِنِكَ ذَلِكَ عَنْهُ ، مَكَانَ يَنْتِنِكَ ، وَقَالَ صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ عَنِ الزُّهْرِيِّ فِي هَذَا : الْمَشْهُرَاتُ ، مَكَانَ الْمَشْهُرَاتِ ، وَقَالَ لَيْثُنِيكَ كَمَا قَالَ عَقِيلُ ، وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : بَلَى مَا تَشَابَهَ عَلَيْكَ مِنْ قَوْلِ الْحَكِيمِ حَتَّى تَقُولَ مَا أَرَادَ بِهَذِهِ الْكَلِمَةَ

٤٦١٢ - حدثنا<sup>(١)</sup> محمد بن كثير ، قال : ثنا سفيان ، قال : كتب رجل إلى عمر بن عبد العزيز يسأله عن القدر ، ح وثنا الربيع بن ساجان المؤذن ، قال : ثنا أسد بن موسى ، قال : ثنا حماد بن ذكيل ، قال : سمعت سفيان الثوري يحدثنا عن النضر ، ح وثنا هناد بن السري ، عن قبيصة ، قال : ثنا أبو رجاء ، عن

(١) من هنا إلى الحديث ( رقم ٤٦٢٦ ) ساقط من بعض النسخ

أبي الصلت ، وهذا لفظ حديث ابن كثير ومعناهم ، قال : كتب رجل إلى عمر ابن عبد العزيز يسأله عن القدر ، فكتب : أما بعد ، أوصيك بتقوى الله ، والاقتصاد في أمره ، واتباع سنة نبيه صلى الله عليه وسلم ، وترك ما أحدث المحدثون بعد ما جرّت به سنته ، وكفُّوا مؤنته ، فمالك بلزوم السنة فانها لك — باذن الله — عصمة ، ثم اعلم أنه لم يتدع الناس بدعة إلا قد مضى قبلها ما هو دليل عليها أو عبرة فيها ؛ فان السنة إنما سنّها مَنْ قد علم ما في خلافها — ولم يقل ابن كثير « من قد علم » — من الخطأ والزلل والحق والتعمق ، فارض لنفسك ما رضى به القوم لأنفسهم ؛ فانهم على علم وقفوا ، وبيصر نافذ كفوا ، ولأنهم على كشف الأمور كانوا أقوى ، وبفضل ما كانوا فيه أولى ، فان كان الهدى ما أنتم عليه لقد سبقتموه إليه ولئن قلتم « إنما حدث بعدهم » ما أحدثه إلا من اتبع غير سبيلهم ورجب بنفسه عنهم ؛ فانهم هم السابقون ، فقد تكلموا فيه بما يكفي ، ووصفوا منه ما يشفي ، فما دونهم من مقصّر ، وما فوقهم من مخسر ، وقد قصر قوم دونهم فجفّوا ، وطمح عنهم أقوام فغلّوا ، وإنهم بين ذلك لعلى هدى مستقيم ، كتبت تسأل عن الاقرار بالقدر فعلى الخبير — باذن الله — وقعت ، ما أعلم ما أحدث الناس من محدثة ، ولا ابتدعوا من بدعة هي أئبن أثراً ولا أثبت أمراً من الاقرار بالقدر ؛ لقد كان ذكره في الجاهلية الجهلاء يتكلمون به في كلامهم وفي شعرهم ، يُعزُّون به أنفسهم على ما فاتهم ، ثم لم يزده الاسلام بعد إلا شدة ، ولقد ذكره رسول الله صلى الله عليه وسلم في غير حديث ولا حديثين ، وقد سمعته منه المسامون فتكلموا به في حياته وبعد وفاته ، يقينا وتسلياً لربهم ، وتضعيفاً لأنفسهم ؛ أن يكون شيء لم يحط به علمه ، ولم يحصه كتابه ، ولم يمحض فيه قدره ، وإنه مع ذلك لني محكم كتابه : منه اقتبسوه ، ومنه تعلموه ، وإن قلتم « لم أنزل الله آية كذا ولم قال كذا » لقد قرأوا منه ما قرأتم ، وعلموا من تأويله ما جعلتم ، وقلوا بعد ذلك : كله بكتاب وقدر ، [ وكتبت الشقاوة ] ، وما يُقدَّر يكن ، وما شاء الله كان وما

لم يشأ لم يكن ، ولا تملك لأنفسنا ضراً ولا نفعاً ، ثم رغبوا بعد ذلك ورهبوا

٤٦١٣ — حدثنا أحمد بن حنبل ، قال : ثنا عبد الله بن يزيد ، قال : ثنا سعيد — يعنى ابن أبي أيوب — قال : أخبرني أبو صخر ، عن نافع ، قال : كان لابن عمر صديق من أهل الشام يكتبه ، فكتب إليه عبد الله بن عمر : إنه بلغني أنك تكلمت في شيء من القدر ، فإياك أن تكتب إلي ؛ فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول « إنه سيكون في أمتي أقوام يكذبون بالقدر »

٤٦١٤ — حدثنا عيد الله بن الجراح ، قال : ثنا حماد بن زيد ، عن خالد الحذاء ، قال : قلت للحسن : يا أبا سعيد ، أخبرني عن آدم ، للسماء خاق أم للأرض؟ قال : لا ، بل للأرض ، قلت : أرايت لو اعتصم فلم يأكل من الشجرة؟ قال : لم يكن له منه بد ، قلت : أخبرني عن قوله تعالى ( ما أنتم عليه بفاتنين إلا من هو صال الجحيم ) قال : إن الشياطين لا يفتنون بضلاتهم إلا من أوجب الله عليه الجحيم .

٤٦١٥ — حدثنا موسى بن إسماعيل ، ثنا حماد ، ثنا خالد الحذاء ، عن الحسن في قوله تعالى ( ولذالك خاقهم ) قال : خاق هؤلاء لهذه ، وهؤلاء لهذه

٤٦١٦ — حدثنا أبو كامل ، ثنا إسماعيل ، ثنا خالد الحذاء ، قال : قلت للحسن : ( ما أنتم عليه بفاتنين إلا من هو صال الجحيم ) قال : إلا من أوجب الله تعالى عليه أنه يصلى الجحيم

٤٦١٧ — حدثنا هلال بن بشر ، قال : ثنا حماد ، قال : أخبرني حميد ، قال : كان الحسن يقول : لَأَنْ يُسْقَطَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَقُولَ : الْأَمْرُ بِيَدِي

٤٦١٨ — حدثنا موسى بن إسماعيل ، قال : ثنا حماد ، ثنا حميد ، قال : قدم علينا الحسن مكة ، فكلمني فقهاء أهل مكة أن أكله في أن يجلس لهم يوماً

يمظهم فيه ، فقال : نعم ، فاجتمعوا فخطبهم ، فما رأيت أخطب منه ، فقال رجل :  
يا أبا سعيد ، من خلق الشيطان ؟ فقال : سبحان الله !! هل من خالق غير الله ؟  
خالق الله الشيطان ، وخالق الخير ، وخالق الشر ، قال الرجل : قاتلهم الله ، كيف  
يكذبون على هذا الشيخ

٤٦١٩ - حدثنا ابن كثير ، قال : أخبرنا سفيان ، عن حميد الطويل .  
عن الحسن ( كذلك نساكه في قلوب المجرمين ) قال : الشرك

٤٦٢٠ - حدثنا محمد بن كثير ، قال : أخبرنا سفيان ، عن رجل قد  
سماه غير ابن كثير ، عن سفيان ، عن عبيد الصيّد ، عن الحسن في قول الله  
عز وجل ( وحيل بينهم وبين ما يشتهون ) قال : بينهم وبين الإيمان

٤٦٢١ - حدثنا محمد بن عبيد ، ثنا سليم ، عن ابن عون ، قال : كنت  
أسير بالشام ، فناداني رجل من خلفي ، فالتفت فإذا رجاء بن حيوة ، فقال :  
يا أبا عون ، ماهذا الذي يذكرون عن الحسن ؟ قال : قلت : إنهم يكذبون على  
الحسن كثيراً

٤٦٢٢ - حدثنا سليمان بن حرب ، قال : ثنا حماد : قال : سمعت أيبوب  
يقول : كذب على الحسن ضربان من الناس : قومٌ القدر رأيتهم وهم يريدون أن  
ينفقوا بذلك رأيتهم ، وقومٌ له في قلوبهم شنانٌ و بغض يقولون : أليس من قوله  
كذا ؟ أليس من قوله كذا ؟

٤٦٢٣ - حدثنا ابن المنى ، أن يحيى بن كثير المنبري حدثهم ، قال :  
كان قرة بن خالد يقول لنا : يا فتيان ، لا تغلبوا على الحسن : فإنه كان رأيه  
السنة والصواب

٤٦٢٤ - حدثنا ابن المنى وابن بشار ، قالوا : ثنا مؤمل بن إسماعيل ، ثنا  
حماد بن زيد ، عن ابن عون ، قال : لو علمنا أن كلمة الحسن تبلغ ما بلغت لكتبنا  
برجوعه كتاباً وأشهدنا عايه شهوداً ، ولكننا قلنا : كلمة خرجت لأتحمّل

٤٦٢٥ — حدثنا سليمان بن حرب ، قال : ثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، قال : قال لي الحسن : ما أنا بعائد إلى شيء منه أبداً

٤٦٢٦ — حدثنا هلال بن بشر ، قال : ثنا عثمان بن عثمان ، عن عثمان النَّبِيِّ ، قال : ما فسّر الحسن آيةً قطُّ إلا عن الاثبات <sup>(١)</sup>

### ٨ باب في التفضيل

٤٦٢٧ — حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا أسود بن عامر ، ثنا عبدالعزيز ابن أبي سلمة ، عن عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : كُنَّا نَقُولُ فِي زمن النبي صلى الله عليه وسلم : لا نعدل بأبي بكر أحداً ، ثم عمر ، ثم عثمان ، ثم نترك أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا تفاضل بينهم

٤٦٢٨ — حدثنا أحمد بن صالح ، ثنا عبسة ، ثنا يونس ، عن ابن شهاب ، قال : قال سالم بن عبد الله : إن ابن عمر قال : كنا نقول ورسول الله صلى الله عليه وسلم حتى : أفضل أمة النبي صلى الله عليه وسلم بعده أبو بكر ، ثم عمر ، ثم عثمان رضي الله عنهم أجمعين

٤٦٢٩ — حدثنا محمد بن كثير ، ثنا سفیان ، ثنا جامع بن أبي راشد ، ثنا أبو يعلى ، عن محمد بن الحنفية ، قال : قلت لأبي : أي الناس خير بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : أبو بكر ، قال : قلت : ثم من ؟ قال : ثم عمر ، قال : ثم خشيت أن أقول ثم من فيقول عثمان ، فقلت : ثم أنت يا أبة ؟ قال : ما أنا إلا رجل من المسلمين

٤٦٣٠ — حدثنا محمد بن مسكين ، ثنا محمد - يعني الفريابي - قال : سمعت سفیان يقول : من زعم أن علياً عليه السلام كان أحق بالولاية منهما فقد خطأ أبا بكر وعمر والمهاجرين والأَنْصار ، وما أراه يرتفع له مع هذا عمل إلى السماء

٤٦٣١ — حدثنا محمد بن يحيى بن فارس ، ثنا قبيصة ، ثنا عماد السالك ،

(١) إلى هنا من أول حديث عمر عبدالعزيز (رقم ٤٦١٢) سقط من بعض النسخ

قال : سمعت سفيان [الثوري] يقول : اختلفوا خمسة : أبو بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعلي ، وعمر بن عبد العزيز رضي الله عنهم

« باب (١) في الخلفاء

٤٦٣٢ — حدثنا محمد بن يحيى بن فارس ، ثنا عبد الرزاق ، قال محمد : كتبت من كتابه ، قال : أخبرنا معمر ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن ابن عباس ، قال : كان أبو هريرة يحدث أن رجلاً أتى [إلى] رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : إني أرى الليل ظُلةً يَنْطِفُ منها السمنُ والعسل ، فأرى الناس يتكفون بأيديهم ، فالستكر والمستقل ، وأرى سيباً واصلاً من السماء إلى الأرض ، فأراك يا رسول الله أخذت به فملوت به ، ثم أخذ به رجل آخر فعلا به ، ثم أخذ به رجل آخر فعلا به ، ثم أخذ به رجل آخر فاقطع ، ثم وُصِلَ فعلاً به ، قال أبو بكر : بأبي وأمي لتمدعي فلا عبرتها ، فقال « اعبرها » قال : أما الظلة فظلة الإسلام ، وأما ما ينطف من السمن والعسل فهو القرآن لينه وحلاوته ، وأما المستكر والمستقل فهو المستكر [ من القرآن ] والمستقل منه ، وأما السبب الواصل من السماء إلى الأرض فهو الحق الذي أنت عليه : تأخذ به فيملك الله ، ثم يأخذ به بعدك رجل فيعلو به ، ثم يأخذ به رجل آخر فيعلو به ، ثم يأخذ به رجل آخر فينقطع ، ثم يوصل له فيعلو به ، أي رسول الله لتجدتني أصبت أم أخطأت ، فقال « أصبت بعضاً وأخطأت بعضاً » فقال : أقسمت يا رسول الله لتحدثني ما الذي أخطأت ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم « لا تقسم » (٢)

٤٦٣٣ — حدثنا محمد بن يحيى بن فارس ، ثنا محمد بن كثير ، ثنا سليمان ابن كثير ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن ابن عباس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، بهذه القصة ، قال : فأبى أن يخبره

(١) في نسخة « باب ما قيل في الخلفاء » (٢) أنظر الحديث (رقم ٢٢٦٨)

٤٦٣٤ — حدثنا محمد بن المثني ، ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري ، ثنا الأشعث ، عن الحسن ، عن أبي بكرة ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم « مَنْ رَأَى مِنْكُمْ رُؤْيَا » ؟ فقال رجل : أنا ، رأيت كأن ميزاناً نزل من السماء فوزنت أنت وأبو بكر فرجحت أنت بأبي بكر ، ووزن عمر وأبو بكر فرجح أبو بكر ، ووزن عمر وعثمان فرجح عمر ، ثم رفع الميزان ، فرأينا الكراهية في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم

٤٦٣٥ — حدثنا موسى بن إسماعيل ، ثنا حماد ، عن علي بن زيد ، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة ، عن أبيه ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم « أَيُّكُمْ رَأَى رُؤْيَا » ؟ فذكر معناه ، ولم يذكر الكراهية ، قال : فاستأه لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يعني فسأه ذلك ، فقال « خِلَافَةُ نُبُوَّةٍ » ، ثم يؤتى الله الملك من يشاء .

٤٦٣٦ — حدثنا عمرو بن عثمان ، ثنا محمد بن حرب ، عن الزبيدي ، عن ابن شهاب ، عن عمرو بن أبان بن عثمان ، عن جابر بن عبد الله أنه كان يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « أُرِيَ اللَّيْلَةَ رَجُلٌ صَالِحٌ أَنْ أَبَا بَكْرٍ نِيَطُ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَنِيَطُ عُمَرُ بِأَبِي بَكْرٍ ، وَنِيَطُ عُثْمَانُ بِعُمَرَ » قال جابر : فلما قمنا من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا : أما الرجل الصالح فرسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأما تنوَّطُ بعضهم ببعض فهم ولاية هذا الأمر الذي بعث الله به نبيه صلى الله عليه وسلم ، قال أبو داود : ورواه يونس وشعيب لم يذكر عمر

٤٦٣٧ — حدثنا محمد بن المثني ، قال : حدثني عفان بن مسلم ، ثنا حماد ابن سلمة ، عن أشعث بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن سمرة بن جندب أن رجلاً قال : يا رسول الله ، [إني] رأيت كأن دلواً دُلِّيَ من السماء ، فجاء أبو بكر فأخذ بعراقيها فشرب شراباً ضعيفاً ، ثم جاء عمر فأخذ بعراقيها فشرب حتى تضلع ، ثم



جاء عثمان فأخذ بعراقيها فشرب حتى تضرع ثم جاء على فأخذ بعراقيها فانتشط وانتضح<sup>(١)</sup> عليه منها شيء

٤٦٣٨ — حدثنا<sup>(٢)</sup> علي بن سهل الرملي ، ثنا الوايد ، ثنا سعيد بن عبد العزيز ، عن مكحول ، قال : تمخرن الروم الشام أربعين صباحا لا يتمتع منها إلا دمشق وعمان

٤٦٣٩ — حدثنا موسى بن عامر المري ، ثنا الوليد ، ثنا عبد العزيز بن العلاء ، أنه سمع أبا الأعبس عبد الرحمن بن سلمان يقول : سيأتي مالك من ملوك العجم يظهر على المدائن كلها إلا دمشق

٤٦٤٠ — حدثنا موسى بن إسماعيل ، ثنا حماد ، ثنا برد أبو العلاء ، عن مكحول ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال «موضع فسطاط المسلمين في الملاحم أرض يقال لها الغوطة»

٤٦٤١ — حدثنا أبو ظفر عبد السلام ، ثنا جعفر ، عن عوف ، قال : سمعت الحجاج يخطب وهو يقول : إن مثل عثمان عند الله كمثل عيسى بن مريم ، ثم قرأ هذه الآية يقرأها ويفسرهما (إذ قال الله يا عيسى إني متوفيك ، ورافعك إلی ومطهرک من الذین کفروا) يشير إلینا بیده وإلی أهل الشام

٤٦٤٢ — حدثنا إسحاق بن إسماعيل الطالقاني ، ثنا جرير ، ح وثنا زهير ابن حرب ، ثنا جرير ، عن المغيرة ، عن الربيع بن خالد الضبي ، قال : سمعت الحجاج يخطب فقال في خطبته : رسول أحدكم في حاجته أكرم عليه أم خليفته في أهله؟ فقلت في نفسي : لله على ألا أصلي خلفك صلاة أبدا ، وإن وجدت

(١) عراقيا: جمع عرقوة، وهي عود يشد في عرى الدلو، وانتشط: اضطرب، وانتضح عليه من شيء، أي: أصابه رشاش من ماء الدلو

(٢) من هنا إلى ماخر الحديث (٤٦٤٥) سقط من بعض النسخ

قوما يجاهدونك لأجاهدتك معهم ، زاد إسحاق في حديثه : قال : فقاتل في الجحاج حتى قتل

٤٦٤٣ - حدثنا محمد بن العلاء ، ثنا أبو بكر ، عن عاصم ، قال : سمعت الحجاج وهو على المنبر يقول : اتقوا الله ما استطعتم ليس فيها مَشْنُوِيَّةٌ ، واسمعوا وأطيعوا ليس فيها مَشْنُوِيَّةٌ ، لأمير المؤمنين عبد الملك ، والله لو أمرتُ الناس أن يخرجوا من باب من [أبواب] المسجد فخرجوا من باب آخر لملت لي دماؤهم وأموالهم ، والله لو أخذتُ ربيعة بمضر لكان ذلك لي من الله حلالا ، ويا عذيري من عبد هذيل <sup>(١)</sup> يزعم أن قراءته من عند الله ، والله ما هي إلا رجز من رجز الأعراب ما أنزلها الله على نبيه عليه السلام ، وعذيري من هذه الحمرأ <sup>(٢)</sup> يزعم أحدهم أنه يرمى بالحجر فيقول : إلى أن يقع الحجر قد حدث أمرٌ ، فوالله لأدعهم كالأمس النابر ، قال : فذكرته للأعمش ، فقال : أنا والله سمعته منه

٤٦٤٤ - حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا ابن إدريس ، عن الأعمش ، قال : سمعت الحجاج يقول على المنبر : هذه الحمرأ هَبْرٌ هَبْرٌ <sup>(٣)</sup> ، أما والله لقد قرعت عصا بعضا ، لأذرنهم كالأمس الذاهب ، يعني الموالي

٤٦٤٥ - حدثنا تظن بن نسير ، ثنا جعفر - يعني ابن سليمان - ثنا داود ابن سليمان ، عن شريك ، عن سليمان الأعمش ، قال : جمعتُ مع الحجاج <sup>(٤)</sup> فخطب ، فذكر حديث أبي بكر بن عياش ، قال فيها : فاسمعوا وأطيعوا خليفة الله وصفيه عبد الملك بن مروان ، وساق الحديث ، قال : ولو أخذت ربيعة بمضر ، ولم يذكر قصة الحمرأ. <sup>(٥)</sup>

(١) أراد به عبد الله بن مسعود الهذلي

(٢) هم لعجم ؛ لأن العرب تسمى الموالي الحمرأ ، وسيأتي تفسيره في الحديث التالي

(٣) الهبر : القطع والضرب ، أي : هم يستحقون ذلك

(٤) أي : صليت معه الجمعة

(٥) إلى هنا من أول الحديث (٤٦٣٨) سقط من بعض النسخ

٤٦٤٦ — حدثنا سوار الله بن عبد ، ثنا عبد الوارث بن سعيد ، عن سعيد بن جهمان ، عن سفينة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « خلافة النبوة ثلاثون سنة ، ثم يؤتى الله الملك ، أو ملكه ، من يشاء » قال سعيد : قال لي سفينة : أمسك عليك : أبا بكر سنتين ، وعمر عشرة ، وعثمان اثنتي عشرة ، وعلى كذا ، قال سعيد : قلت لسفينة : إن هؤلاء يزعمون أن علياً عليه السلام لم يكن بخليفة ، قال : كَذَبَتْ أَسْتَاهُ بنى الزرقاء ، يعنى بنى مروان

٤٦٤٧ — حدثنا <sup>(١)</sup> عمرو بن عون ، ثنا هشيم ، عن العوام بن حوشب ، عن سعيد بن جهمان ، عن سفينة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « خلافة النبوة ثلاثون سنة ، ثم يؤتى الله الملك من يشاء ، أو ملكه من يشاء »

٤٦٤٨ — حدثنا محمد بن الملاء ، عن ابن إدريس ، أخبرنا حصين ، عن هلال بن يساف ، عن عبد الله بن ظالم ، وسفيان عن منصور عن هلال بن يساف عن عبد الله بن ظالم المازنى ، ذكر سفيان رجلاً فيما بينه وبين عبد الله بن ظالم المازنى ، قال : سمعت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل قال : لما قدم فلان الكوفة أقام فلان خطيباً ، فأخذ بيدي سعيد بن زيد ، فقال : ألا ترى إلى هذا الظالم ، فأشهد على التسعة إنهم فى الجنة ، ولو شهدت على العاشر لم إيشم . قال ابن إدريس : والعرب تقول آثم ، قلت : ومن التسعة ؟ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على حراء « أُتْبِتُ حِرَاءَ إِنْهُ لَيْسَ عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٌّ أَوْ صَدِيقٌ أَوْ شَهِيدٌ » قلت : ومن التسعة ؟ قال : رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأبو بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعلى ، وطلحة ، والزبير ، وسعد بن أبى وقاص ، وعبد الرحمن بن عوف ، قلت : ومن العاشر ؟ فتلكأ هنية ثم قال : أنا ، قال أبو داود : رواه الأشجعى عن سفيان عن منصور عن هلال بن يساف عن ابن حيان عن عبد الله بن ظالم بإسناده

٤٦٤٩ — حدثنا حفص بن عمر التمرى ، ثنا شعبة ، عن الحر بن الصباح ،

عن عبد الرحمن بن الأحنس ، أنه كان في المسجد فذكر رجل عليا عليه السلام ، فقام سعيد بن زيد فقال : أشهد على رسول الله صلى الله وسلم أنى سمعته وهو يقول « عشرة في الجنة : النبي في الجنة ، وأبو بكر في الجنة ، وعمر في الجنة ، وعثمان في الجنة ، وعلي في الجنة ، وطاحه في الجنة ، والزبير بن العوام في الجنة ، وسعد بن مالك في الجنة ، وعبد الرحمن بن عوف في الجنة » ولو شئت لسميت العاشر ، قال : فقالوا : من هو ؟ فسكت ، قال : فقالوا : من هو ؟ فقال : هو سعيد ابن زيد

٤٦٥٠ — حدثنا أبو كامل ، ثنا عبد الواحد بن زياد ، ثنا صدقة بن المثنى النخعي ، حدثني جدي رياح بن الحارث ، قال : كنت قاعداً عند فلان في مسجد الكوفة . وعنده أهل الكوفة ، فجاء سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ، فرحب به وحياه وأقده عند رجله على المرير ، فجاء رجل من أهل الكوفة يقال له قيس ابن علقمة فاستقبله فسب وسب ، فقال سعيد : من يسب هذا الرجل ؟ قال : يسب علياً ، قال : ألا أرى أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يُسبون عندك ثم لا تنكر ولا تغير ، أنا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وإني لَغَنِيٌّ أن أقول عليه ما لم يقل فيسألني عنه غداً إذا لقيته « أبو بكر في الجنة ، وعمر في الجنة » وساق معناه ، ثم قال : لمشهد رجل منهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يَغْبِرُ فيه وجهه خير من عمل أحدكم عُمرَهُ ولو عمر عمر نوح

٤٦٥١ — حدثنا مسدد ، ثنا يزيد بن زريع ، ح وثنا مسدد . ثنا يحيى ، المعنى ، قالوا : ثنا سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، أن أنس بن مالك حدثهم ، أن نبي الله صلى الله عليه وسلم صعد أهداً فتبعه أبو بكر وعمر وعثمان ، فرجف بهم ، فضر به نبي الله صلى الله عليه وسلم برجله وقال « اثبت أهد نبي وصدق » وشهيدان

٤٦٥٢ - حدثنا هناد<sup>(١)</sup> بن السري ، عن عبد الرحمن بن محمد المحاربي ، عن عبد السلام بن حرب ، عن أبي خالد الدالاني ، عن أبي خالد مولى آل جمعة ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « أتاني جبريل فأخذ بيدي فأراني باب الجنة الذي تدخل منه أمتي » فقال أبو بكر : يا رسول الله ، وَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ مَعَكَ حَتَّى أَنْظُرَ إِلَيْهِ ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « أما إنك يا أبا بكر أول من يدخل الجنة من أمتي »

٤٦٥٣ - حدثنا قتيبة بن سعيد ويزيد بن خالد الرملي ، أن الليث حدثهم ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال « لَا يَدْخُلُ النَّارَ أَحَدٌ مِمَّنْ بَاعَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ »

٤٦٥٤ - حدثنا موسى بن إسماعيل ، ثنا حماد بن سلمة ، ح وثنا أحمد ابن سنان ، ثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا حماد بن سلمة ، عن عاصم ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قَالَ مُوسَى « فاعل الله » وقال ابن سنان « اطَّلَعَ اللهُ عَلَى أَهْلِ بَدْرٍ فَقَالَ اْعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ »

٤٦٥٥ - حدثنا محمد بن عبيد ، أن محمد بن ثور حدثهم ، عن معمر ، عن الزهري ، عن عروة بن الزبير ، عن المسور بن مخرمة ، قال : خرج النبي صلى الله عليه وسلم زَمَنَ الحُدَيْبِيَّةِ ، فذَكَرَ الحَدِيثَ ، قُل : قَاتَاهُ - يَعْنِي عُرْوَةَ بْنَ مَسْعُودٍ - فَجَعَلَ يَكَلِّمُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَكَلَّمَا كُلَّهُ أَخَذَ بِلِحِيَّتِهِ ، وَالغَيْرَةَ ابْنَ شَعْبَةَ قَاتَمَ عَلَى رَأْسِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ السِّيفُ وَعَلَيْهِ الْمَغْفَرُ ، فَضْرَبَ يَدَهُ بِنَعْلِ السِّيفِ ، وَقَالَ : أُخْرَجَ يَدُكَ عَنِ لِحِيَّتِهِ ، فَرَفَعَ عُرْوَةَ رَأْسَهُ ، فَقَالَ : مِنْ هَذَا ؟ قَالُوا : الْغَيْرَةُ بْنُ شَعْبَةَ

٤٦٥٦ - حدثنا حفص بن عمر أبو عمر الضرير ، ثنا حماد بن سلمة ،

(١) في بعض النسخ تأخير هذا الحديث إلى ما بعد الحديث (رقم ٤٦٥٥)

أن سعيد بن إبراهيم الجريري أخبرهم ، عن عبد الله بن شقيق العقيلي ، عن الأقرع مؤذن عمر بن الخطاب ، قال : بعثني عمر إلى الأستمنف ، فدعوته ، فقال له عمر : وهل تجدني في الكتاب ؟ قال : نعم ، قال : كيف تجدني ؟ قال : أجرك قرناً ، وفرغ عليه الدرّة ، فقال : قرن مة ؟ فقال : قرن حديد ، أمين شديد ، قال : كيف تجد الذي يجي من بمدي ؟ فقال : أجده خليفة صالحاً غير أنه يؤثر قرابته ، قال عمر : يرحم الله عثمان ، ثلاثاً ، فقال : كيف تجد الذي بعده ؟ قال : أجده صدأً <sup>(١)</sup> حديد ، فوضع عمر يده على رأسه فقال : يا دفرأه يا دفرأه ، فقال : يا أمير المؤمنين ، إنه خليفة صالح ولكنه يستخلف حين يستخلف والسيف مسلول والدم مهراق ، قال أبو داود : الدفر النتن

#### ١٠ باب في فضل أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

٤٦٥٧ — حدثنا عمرو بن عون ، قال : أنبأنا ، ح وثنا مسدد ، قال : ثنا أبو عوانة ، عن قتادة ، عن زرارة بن أوفى ، عن عمران بن حصين ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « خير أمتي القرن الذين بعثت فيهم ، ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم » والله أعلم أذكر الثالث أم لا « ثم يظهر قوم يشهدون ولا يستشهدون ، ويذرون ولا يوفون ، ويحنون ولا يؤمنون ، ويفشو فيهم السم »

#### ١١ باب في النهي عن سب أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

٤٦٥٨ — حدثنا مسدد ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي سعيد ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « لا تسبوا أصحابي ، فوالذي نفسي بيده لو أنفق أحدكم مثل أحد ذهبا ما بلغ مد أحدهم ولا نصيفه »

(٢) صدأ الحديد : وسخه . يعني أنه لكثرة أعماله واشتغاله بالحروب يتسخ بدنه

٤٦٥٩ - حدثنا أحمد بن يونس ، ثنا زائدة بن قدامة الثقفي ، ثنا عمر بن قيس الماصر ، عن عمرو بن أبي قرة ، قال : كان حذيفة بالمدائن ، فكان يذكر أشياء قالها رسول الله صلى الله عليه وسلم لأناس من أصحابه في الغضب ، فينطق ناس ممن سمع ذلك من حذيفة فيأتون سلمان فيذكرون له قول حذيفة ، فيقول سلمان : حذيفة أعلم بما يقول ، فيرجعون إلى حذيفة فيقولون له قد ذكرنا قولك لسلمان فما صدقك ولا كذبك ، فأنى حذيفة سلمان وهو في مَبَقْلَةٍ فقال : يا سلمان ، ما يمنعك أن تصدقني بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقال سلمان : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغضب فيقول في الغضب لناس من أصحابه ، ويرضى فيقول في الرضا لناس من أصحابه ، أما تنتهي حتى تورث رجلا حب رجال ورجالا بغض رجال ، وحتى توقع اختلافا وفرقة ؟ ولقد علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب فقال « أيما رجل من أمي سببته سببة أو لعنته لعنة في غضبي فإنا أنا من ولد آدم أغضب كما يغضبون ، وإنما بعثي رحمة للعالمين فاجعلها عليهم صلاة يوم القيامة » والله لتندتبهين أو لا كتبين إلى عمر

١٢ باب في استخلاف أبي بكر رضي الله عنه

٤٦٦٠ - حدثنا عبد الله بن محمد النفيلي ، ثنا محمد بن سلمة ، عن محمد ابن إسحاق ، قال : حدثني الزهري ، حدثني عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن ابن الحرث بن هشام ، عن أبيه ، عن عبد الله بن زمعة ، قال : لما استعزَّ برسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا عنده في نفر من المسلمين دعاه بلال إلى الصلاة ، فقال : مروا من يصلي للناس ، فخرج عبد الله بن زمعة ، فإذا عمر في الناس ، وكان أبو بكر غائبا ، فقلت : يا عمر ، قُمْ فَصَلِّ بالناس ، فتقدم فكبر ، فلما سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوته وكان عمر رجلا مُجَهَّرا ، قال « فأين أبو بكر؟ يأبى الله ذلك والمسلمون ، يأبى الله ذلك والمسلمون » فبعث إلى أبي بكر فجاء بعد أن صلى عمر تلك الصلاة فصلى بالناس





٤٦٦٦ — حدثنا إسماعيل بن إبراهيم الخدلي ، ثنا ابن عليه ، عن يونس ، عن الحسن ، عن قيس بن عباد ، قال : قلت لعلي رضي الله عنه : أخبرنا عن مسيرك هذا ، أعهد عهدك إليك رسول الله صلى الله عليه وسلم أم رأى رأيتك ؟ فقال : ما عهد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء ، ولكنه رأى رأيتك .

٤٦٦٧ — حدثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا القاسم بن الفضل ، عن أبي نصره ، عن أبي سعيد ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « تَمَرُّقُ مَارِقَةٍ عِنْدَ فُرْقَةٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَقْتُلُهَا أَوْلَى الطَّائِفَتَيْنِ بِالْحَقِّ »

١٤ باب في التخيير بين الأنبياء عليهم [ الصلاة و ] السلام

٤٦٦٨ — حدثنا موسى بن إسماعيل ، ثنا وهيب ، ثنا عمرو — يعني ابن يحيى — عن أبيه ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم « لا تَخَيَّرُوا بَيْنَ الْأَنْبِيَاءِ »

٤٦٦٩ — حدثنا حفص<sup>(١)</sup> بن عمر ، ثنا شعبة ، عن قتادة ، عن أبي العافية ، عن ابن عباس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال « مَا يَذْبُقِي لِعَبْدٍ أَنْ يَقُولَ إِنِّي خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى »

٤٦٧٠ — حدثنا عبد العزيز بن يحيى الحراني ، قال : حدثني محمد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق ، عن إسماعيل بن أبي حكيم ، عن القاسم بن محمد ، عن عبد الله بن جعفر ، قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول « ما ينبغى لنبي أن يقول إني خير من يونس بن متى »

٤٦٧١ — حدثنا حجاج بن أبي يعقوب ومحمد بن يحيى بن فارس ، قالا :

(١) في بعض النسخ أخير هذا الحديث والذي بعده عن الحديث (رقم ٤٦٧٢) مع ذكر الحديث (رقم ٤٦٧١) قبل ثلاثة الأحاديث

ثنا يعقوب ، قال : ثنا أبي ، عن ابن شهاب ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن  
وعبد الرحمن الأعرج ، عن أبي هريرة ، قال : قال رجل من اليهود : والذي  
اصطفى موسى ، فرجع المسلم يده فظلم وجه اليهودي ، فذهب اليهودي إلى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فأخبره ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم « لَا تُخَيِّرُونِي عَلَى  
مُوسَى ؛ فَإِنَّ النَّاسَ يُضَعِّفُونَ فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يُفْنِقُ فَإِذَا مُوسَى بَاطِشٌ  
فِي جَانِبِ الْعَرْشِ فَلَا أَدْرَى أَكَانَ مِنْ صَعْقٍ فَافَاقَ قَبْلِي أَوْ كَانَ مِنْ اسْتَشْنَى  
اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » قال أبو داود : وحديث ابن يحيى أم

٤٦٧٢ — حدثنا زياد بن أيوب <sup>(١)</sup> : ثنا عبد الله بن إدريس ، عن  
مختار بن فلفل ، يذكر عن أنس ، قال : قال رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم :  
يا خَيْرَ البرية ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « ذاك إبراهيم »

٤٦٧٣ — حدثنا عمرو بن عثمان . ثنا الوليد ، عن الأوزاعي ، عن أبي حماد ،  
عن عبد الله بن فروخ ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
« أَنَا سَيِّدُ وَالدِّ آدَمَ ، وَأَوَّلُ مَنْ تَنَشَّقُ عَنْهُ الْأَرْضُ ، وَأَوَّلُ شَافِعٍ ، وَأَوَّلُ مُشَفَّعٍ »

٤٦٧٤ — حدثنا محمد بن المتوكل العسقلاني ومحمد بن خالد الشميرى ،  
المعنى ، قالوا : ثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن ابن أبي ذئب ، عن سعيد  
ابن أبي سعيد ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « ما  
أدري أتبع لعين هو أم لا ، وما أدري أعزى نبي هو أم لا »

٤٦٧٥ — حدثنا أحمد بن صالح ، ثنا ابن وهب [ قال : أخبرني يونس ]  
عن ابن شهاب ، أن أبا سلمة بن عبد الرحمن أخبره ، أن أبا هريرة قال : سمعت

(١) في بعض النسخ تقديم هذا الحديث عن الحديثين (رقم ٤٦٦٩ - ٤٦٧٠)  
وتأخير ثلاثتها عن حديث (رقم ٤٦٧١)

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول « أَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِأَبْنِ مَرْيَمَ ، الْأَنْبِيَاءِ  
أَوْلَادِ عِلَّاتٍ <sup>(١)</sup> ، وليس بيني وبينه نبي »

١٥ باب في رد الأرجاء

٤٦٧٦ — حدثنا موسى بن إسماعيل ، ثنا حماد ، أخبرنا سهيل بن  
أبي صالح ، عن عبد الله بن دينار ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة أن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال « الْأَيْمَانُ بَضْعٌ وَسَبْعُونَ : أَفْضَلُهَا قَوْلُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ،  
وَأَدْنَاهَا إِطَاعَةُ الْعَظِيمِ عَنِ الطَّرِيقِ ، وَالْحَيَاءُ شَعْبَةٌ مِنَ الْإِيمَانِ »

٤٦٧٧ — حدثنا <sup>(٢)</sup> أحمد بن حنبل ، حدثني يحيى بن سعيد ، عن شعبة ،  
حدثني أبو حمزة ، قال : سمعت ابن عباس قال : إن وفد عبد القيس لما قدموا على  
رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرهم بالإيمان بالله ، قال « أتدرون ما الإيمان بالله ؟  
قالوا : الله ورسوله أعلم ، قال « شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ،  
وإقام الصلاة ، وإيتاء الزكاة ، وصوم رمضان ، وأن تعطوا الخس من الغنم »

٤٦٧٨ — حدثنا أحمد بن حنبل ، ثنا وكيع ، ثنا سفيان ، عن أبي الزبير ،  
عن جابر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « بين العبد وبين الكفر  
ترك الصلاة »

١٦ باب الدليل على زيادة الإيمان ونقصانه

٤٦٧٩ — حدثنا أحمد بن عمرو بن السرح ، ثنا ابن وهب ، عن بكر بن  
مضر ، عن ابن الهاد ، عن عبد الله بن دينار ، عن عبد الله بن عمر ، أن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قال « مَا رَأَيْتُ مِنْ نَاقِصَاتِ عَقْلِ وَلَا دِينَ أَغْلَبَ لِذِي لُبٍّ  
مِنْكُمْ » قالت : وما نقصان العقل والدين ؟ قال « أما نقصان العقل فشهادة

(١) أولاد العلات - بفتح العين المهملة وتشديد اللام مفتوحة ، هم أولاد

الرجل الواحد من نسوة شتى

(٢) سقط هذا الحديث من بعض النسخ

امراتين شهادة رجل ، وأما نقصان الذين فإنَّ إحداهما كن تُفطر رمضان وتقيم أياما  
لا تصلي »

٤٦٨٠ — حدثنا محمد <sup>(١)</sup> بن سليمان الأنباري وعثمان بن أبي شيبة . المعنى ،  
قالا : ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن سناك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال :  
لما توجه النبي صلى الله عليه وسلم إلى الكعبة قالوا : يا رسول الله ، فكيف الذين  
ماتوا وهم يصلون إلى بيت المقدس ؟ فأنزل الله تعالى ( وما كان الله ليضيع إيمانكم )

٤٦٨١ — حدثنا مؤمل بن الفضل ، ثنا محمد بن شعيب بن شابور ، عن  
يحيى بن الحرث ، عن القاسم ، عن أبي أمامة ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
أنه قال « مَنْ أَحَبَّ لِه وَأَبْغَضَ لِه وَأَعْطَى لِه وَمَنَعَ لِه فَقَدْ اسْتَكْمَلَ الْإِيمَانَ »

٤٦٨٢ — حدثنا أحمد بن حنبل ، ثنا يحيى بن سعيد ، عن محمد بن  
عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
« أَكْمَلَ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا »

٤٦٨٣ — حدثنا محمد بن عبيد ، ثنا محمد بن ثور ، عن معمر ، قال :  
وأخبرني الزهري ، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص ، عن أبيه ، قال : أعطى  
رسول الله صلى الله عليه وسلم رجالا ولم يعد رجلاً منهم شيئاً ، فقال سعد : يا  
رسول الله ، أعطيت فلاناً وفلاناً ولم تعط فلاناً شيئاً وهو مؤمن ، فقال النبي  
صلى الله عليه وسلم « أو مسلم » حتى أعادها سعد ثلاثا والنبي صلى الله عليه  
وسلم يقول « أو مسلم » ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم « إني أعطى رجالا  
وأدع من هو أحب إلى منهم لا أعطيه شيئاً مخافة أن يكبوا في النار على وجوههم »

٤٦٨٤ — حدثنا محمد بن عبيد ، ثنا ابن ثور ، عن معمر ، قال : وقال

(١) في بعض النسخ تقديم هذا الحديث عن الحديث ( رقم ٤٦٧٩ ) وجعل  
الحديث ( رقم ٤٦٨١ ) بينهما

الزهرى (قل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا) قال : نرى أن الإسلام الكلمة  
والإيمان العمل

٤٦٨٥ — حدثنا أحمد بن حنبل ، ثنا عبد الرزاق ، ح وثنا إبراهيم بن  
بشار ، ثنا سفيان ، المعنى ، قال : ثنا معمر ، عن الزهرى ، عن عامر بن سعد ،  
عن أبيه ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قَسَمَ بين الناس قسما ، قلت : أعطِ  
فلاناً فإنه مؤمن ، قال « أو مسلم ، إني لأعطي الرجل المطاء وغيره أحبُّ إليَّ  
منه مخافة أن يكب على وجهه »

٤٦٨٦ — حدثنا أبو الوليد الطيالسي ، ثنا شعبة ، قال : واقد بن عبد الله  
أخبرني ، عن أبيه ، أنه سمع ابن عمر يحدث ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه  
قال « لا تَرَجِعُوا بَعْدِي كُفَّاراً يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ »

٤٦٨٧ — حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا جرير ، عن فضيل بن غزوان ،  
عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « أَيُّمَا رَجُلٍ  
مُسْلِمٍ أَوْ كُفَّرَ رَجُلًا مُسْلِمًا : فَإِنْ كَانَ كَافِرًا ، وَإِلَّا كَانَ هُوَ الْكَافِرُ »

٤٦٨٨ — حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا عبد الله بن نمير ، ثنا  
الأعمش ، عن عبد الله بن مرة ، عن مسروق ، عن عبد الله بن عمرو ، قال :  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « أَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ فَيَمُوتُ مُنَافِقٌ خَالِصٌ ،  
وَمَنْ كَانَتْ فِيهِ خَلَّةٌ مِنْهُمْ كَانَ فِيهِ خَلَّةٌ مِنْ نِفَاقٍ حَتَّى يَدْعَهَا : إِذَا حَدَّثَ  
كَذِبًا ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ ، وَإِذَا عَاهَدَ غَدَرَ ، وَإِذَا خَاصَمَ فَجَرَ »

٤٦٨٩ — حدثنا أبو صالح الأنطاكي ، أخبرنا أبو إسحاق الفزاري ، عن  
الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم « لَا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَسْرِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ  
مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَشْرِبُ الخمر حِينَ يَشْرِبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَالتَّوْبَةُ مَعْرُوضَةٌ بَعْدَ »

٤٦٩٠ — حدثنا إسحاق بن سويد الرملي ، ثنا ابن أبي مریم ، أخبرنا نافع - یعنی ابن یزید - قال : حدثني ابن الهاد ، أن سعيد بن أبي سعيد المقبري حدثه ، أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « إذا زنى الرجل خرجَ منه الايمان كان عليه كالظلة ، فاذا انقطع رجع إليه الايمان »

٧٧ باب (١) في القدر

٤٦٩١ — حدثنا موسى بن إسماعيل ، ثنا عبد العزيز بن أبي حازم ، قال : حدثني يحيى بن أبيه ، عن ابن عمر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال « القدرية مجوس هذه الأمة : إن مرضوا فلا تعودوهم ، وإن ماتوا فلا تشهدوهم »

٤٦٩٢ — حدثنا محمد بن أبي كثير ، أخبرنا سفيان ، عن عمر بن محمد ، عن عمر مولى غفرة ، عن رجل من الأنصار ، عن حذيفة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « لكل أمة مجوس ، ومجوس هذه الأمة الذين يقولون لا قدر ، من مات منهم فلا تشهدوا جنازته ، ومن مرض منهم فلا تعودوهم ، وهم شيعة الدجال ، وحق على الله أن ياحقهم بالدجال »

٤٦٩٣ — حدثنا مسدد ، أن يزيد بن زريع ويحيى بن سعيد حدثاه ، قالوا : ثنا عوف ، قال : ثنا قسامة بن زمير ، قال : ثنا أبو موسى الأشعري ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « إن الله خلق آدم من قبضة قبضها من جميع الأرض ، فجاء بنو آدم على قدر الأرض : جاء منهم الأحمر ، والأبيض ، والأسود ، وبين ذلك ، والسَّهْلُ ، والحَزْنُ ، والحَيْثُ ، والطيب » زاد في حديث يحيى « وبين ذلك » والإخبار في حديث يزيد

٤٦٩٤ — حدثنا مسدد بن مسرهد ، ثنا المعتمر ، قال : سمعت منصور

ابن المعتز يحدث ، عن سعد بن عبيدة ، عن عبد الله بن حبيب أبي عبد الرحمن السلمي ، عن علي عليه السلام ، قال : كنا في جنازة فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم يبيع العرقَد ، فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فجلس ومعه مِخْصَرَةٌ ، فجعل ينكت بالمِخْصَرَةِ في الأرض ، ثم رفع رأسه فقال « ما منكم من أحد ، ما من نفس منفوسة إلا قد كتبت [الله] مكانها من النار أو [من] الجنة ، إلا قد كتبت شقية أو سعيدة » قال : فقال رجل من القوم : يا نبي الله أفلا نمكث على كتابنا وندع العمل فن كان من أهل السعادة ليكونن إلى السعادة ومن كان من أهل الشقوة ليكونن إلى الشقوة ؟ قال « اعْمَلُوا فَكُلُّ مَيْسَرٍ : أما أهل السعادة فييسرون للسعادة ، وأما أهل الشقوة فييسرون للشقوة » ثم قال نبي الله « ( فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى فسييسره لليسرى ، وأما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسييسره للعسرى ) »

٤٦٩٥ — حدثنا عبيد الله بن معاذ ، ثنا أبي ، ثنا كهمس ، عن ابن بريده ، عن يحيى بن يعمر ، قال : كان أول من تكلم في القدر بالبصرة معبد الجهنى ، فانطلقت أنا وحميد بن عبد الرحمن الحميرى حاجين ، أو معتبرين ، فقلنا : لو لقينا أحداً من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألناه عما يقول هؤلاء في القدر ، فوقف الله لنا عبد الله بن عمر داخل في المسجد ، فاكتنفته أنا وصاحبي فظننت أن صاحبي سيكلم الكلام إلى ، قلت : أبا عبد الرحمن ، إنه قد ظهر قِبَلَنَا ناسٌ يقرؤون القرآن ويتفقرون <sup>(١)</sup> العلم يزعمون أن لا قدر ، والأمر أنف ، فقال : إذا لقيت أولئك فأخبرهم أني بريء منهم ، وهم برآء مني ، والذي يحلف به عبد الله بن عمر لو أن لأحدهم مثل أحد ذهباً فأنقعه ما قبله الله منه حتى يؤمن

(١) في بعض النسخ تقديم القاف على الفاء ، ومعناه يطلبونه ويتبعونه ، وفي بعضها بتقديم الفاء ، وهو صحيح أيضاً ، ومعناه يحشون عن غامضه ويستخرجون خفاياه

بالقدر، ثم قال: حدثني عمر بن الخطاب، قال: بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه أثر السفر ولا يعرفه، حتى جلس إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأسند ركبتيه إلى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه، وقال: يا محمد، أخبرني عن الإسلام، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم «الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصوم رمضان، وتحج البيت إن استطعت إليه سبيلاً» قال: صدقت، قال: فعجبنا له يسأله ويصدقه، قال: فأخبرني عن الإيمان، قال «أن تؤمن بالله، وملائكته، وكتبه، ورسوله، واليوم الآخر، وتؤمن بالقدر خيره وشره» قال: صدقت، قال: فأخبرني عن الإحسان قال «أن تعبد الله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك» قال: فأخبرني عن الساعة، قال «ما المسؤول عنها بأعلم من السائل» قال: فأخبرني عن أماراتها قال «أن تلد الأمة رببتها، وأن ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان» قال: ثم انطلق، فلبثت ثلاثاً، ثم قال «يا عمر، هل تدري من السائل؟» قلت: الله ورسوله أعلم، قال «فانه جبريل أتاكم يعلمكم دينكم»

٤٦٩٦ - حدثنا مسدد، ثنا يحيى، عن عثمان بن غياث، قال حدثني عبد الله بن بريدة، عن يحيى بن يعمر وحמיד بن عبد الرحمن، قال: لقينا عبد الله بن عمر، فذكرنا له القدر وما يقولون فيه، فذكر نحوه، زاد قال: وسأله رجل من مزينة، أو جهينة، فقال: يا رسول الله، فيما نعمل أفي شيء قد خلا أو مضى أو شيء يستأنف الآن؟ قال «في شيء قد خلا ومضى» فقال الرجل أو بعض القوم: فقيم العمل؟ قال «إن أهل الجنة ييسرون لعمل أهل الجنة، وإن أهل النار ييسرون لعمل أهل النار»

٤٦٩٧ - حدثنا محمود بن خالد، ثنا الفرابي، عن سفيان، قال: ثنا علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة، عن ابن عمر. بهذا الحديث يزيد وينقص،



قال : فما الاسلام ؟ قال « إقام الصلاة ، وإيتاء الزكاة ، وحج البيت ، وصوم شهر رمضان ، والاعتسال من الجنابة » قال أبو داود : علقمة مرعى .

٤٦٩٨ — حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا جرير ، عن أبي فروة الهمداني ، عن أبي زرعة بن عمرو بن حرير ، عن أبي ذر وأبي هريرة ، قالا : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجلس بين ظهري أصحابه ، فيعجبني الغريب فلا يدرى أيهم هو حتى يسأل ، فطلبنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نجعل له مجلساً يعرفه الغريب إذا أتاه ، قال : فبينما له دُكَّانا من طين ، فجلس عليه ، وكنا نجلس بجنبتيه ، وذكر نحو هذا الخبر ، فأقبل رجلٌ فذكر هيئته ، حتى سلم من طرف السماء ، فقال : السلام عليك يا محمد ، قال : فرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم

٤٦٩٩ — حدثنا محمد بن كثير ، أخبرنا سفيان ، عن أبي سنان ، عن وهب بن خالد الحمصي ، عن ابن الديلمي ، قال : أتيت أبي بن كعب فقلت له : وقع في نفسي شيء من القدر ، فحدثني بشيء لعل الله أن يذهب من قلبي ، فقال : لو أن الله عذب أهل سمواته وأهل أرضه عذبهم وهو غير ظالم لهم ، ولو رحمهم كانت رحمته خيراً لهم من أعمالهم ، ولو أنفقت مثل أحدٍ ذهباً في سبيل الله ما قبله الله منك حتى تؤمن بالقدر وتعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك و [أن] ما أخطأك لم يكن ليصيبك ، ولو مت على غير هذا لدخلت النار ، قال : ثم أتيت عبد الله ابن مسعود فقال مثل ذلك ، قال : ثم أتيت حذيفة بن اليمان فقال مثل ذلك ، قال : ثم أتيت زيد بن ثابت فحدثني عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك

٤٧٠٠ — حدثنا جعفر بن مسافر الهذلي ، ثنا يحيى بن حسان ، ثنا الوليد ابن رباح ، عن إبراهيم بن أبي عبلة ، عن أبي حفصة ، قال : قال عبادة بن الصامت لابنه : يا بني ، إنك إن تجد طعم حقيقة الايمان حتى تعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك وما أخطأك لم يكن ليصيبك ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول « إن أول ما خلق الله القلم ، فقال له : اكتب ، قال : رب وماذا أكتب ؟ قال : اكتب مقادير كل شيء حتى تقوم الساعة » يا بني إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول « من مات على غير هذا فليس مني »

٤٧٠١ — حدثنا مسدد ، ثنا سفيان ، ح وثنا أحمد بن صالح ، المعنى ، قال : ثنا سفيان بن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، سمع طاوساً يقول : سمعت أبا هريرة يخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال « احتج آدم وموسى ، فقال موسى : يا آدم أنت أبونا خيبتنا وأخرجتنا من الجنة ، فقال آدم : أنت موسى اصطفاك الله بكلامه وخط لك التوراة بيده ، تلومني على أمر قدره على قبل أن يخلقني بأربعين سنة ؟ فحج آدم موسى » قال أحمد بن صالح : عن عمرو عن طاوس سمع أبا هريرة

٤٧٠٢ — حدثنا أحمد بن صالح ، قال : ثنا ابن وهب ، قال : أخبرني هشام بن سعد ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، أن عمر بن الخطاب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « إن موسى قال : يارب ، أرنا آدم الذي أخرجنا ونفسه من الجنة ، فأراه الله آدم ، فقال : أنت أبونا آدم ؟ فقال له آدم : نعم ، قال : أنت الذي نفخ الله فيك من روحه وعلك الأسماء كلها وأمر الملائكة فسجدوا لك ؟ قال : نعم ، قال : فما حملك على أن أخرجتنا ونفسك من الجنة ؟ فقال له آدم : ومن أنت ؟ قال : أنا موسى ، قال : أنت نبي بني إسرائيل الذي كلمك الله من وراء الحجاب لم يجعل بينك وبينه رسولا من خلقه ؟ قال : نعم ، قال : أما وجدت أن ذلك كان في كتاب الله قبل أن أخلق ؟ قال : نعم ، قال : فم تلومني في شيء سبق من الله تعالى فيه القضاء قبلي » قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك « فحج آدم موسى ، فحج آدم موسى »

٤٧٠٣ — حدثنا [ عبد الله ] القعنبى ، عن مالك ، عن زيد بن أبي أنيسة ، أن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد [ بن الخطاب ] أخبره ، عن مسلم

ابن يسار الجهني ، أن عمر بن الخطاب سئل عن هذه الآية (وإذا أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ) قال : قرأ القعنبى الآية ، فقال عمر : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عنها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « إن الله عز وجل خلق آدم ، ثم مسح ظهره يمينه ، فاستخرج منه ذرية ، فقال : خلقت هؤلاء للجنة وبعمل أهل الجنة يعملون ، ثم مسح ظهره فاستخرج منه ذرية ، فقال : خلقت هؤلاء للنار وبعمل أهل النار يعملون » فقال رجل : يا رسول الله ، فقيم العمل ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « إن الله عز وجل إذا خلق العبد للجنة استعمله بعمل أهل الجنة حتى يموت على عمل من أعمال أهل الجنة فيدخله به الجنة ، وإذا خلق العبد للنار استعمله بعمل أهل النار حتى يموت على عمل من أعمال أهل النار فيدخله به النار »

٤٧٠٤ — حدثنا محمد بن المصنف ، ثنا بقية ، قال : حدثني عمر بن جعشم القرشى ، قال : حدثني زيد بن أبي أنيسة ، عن عبد الحميد بن عبد الرحمن ، عن مسلم بن يسار ، عن نعيم بن ربيعة ، قال : كنت عند عمر بن الخطاب ، بهذا الحديث ، وحديث مالك أتم

٤٧٠٥ — حدثنا القعنبى ، ثنا المعتز ، عن أبيه ، عن رقية بن مصقلة ، عن أبي إسحاق ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، عن أبي بن كعب ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « الغلام الذى قتله الخضر طبع كافراً ، ولو عاش لأرهب أبو يه طغياناً وكفراً »

٤٧٠٦ — حدثنا محمود بن خالد ، ثنا الفريابى ، عن إسرائيل ، ثنا أبو إسحاق ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، قال : ثنا أبو بن كعب ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فى قوله (وأما الغلام فكان أبواه مؤمنين) : « وكان طبع يوم طبع كافراً »

٤٧٠٧ — حدثنا محمد بن مهران الرازى ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن

عمرو ، عن سعيد بن جبير ، قال : قال ابن عباس : حدثني أبي بن كعب ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « أَبْصَرَ الْخَضِرَ غُلَامًا يَأْتِيهِمْ مَعَ الصَّبْيَانِ ، فَنَتَوَلَّى رَأْسَهُ فَقَلَعَهُ ، فَقَالَ مُوسَى : ( أَقْتَاتِ نَفْسًا زَكِيَّةً ) » الآية

٤٧٠٨ — حدثنا حفص بن عمر الحمري . ثنا شعبه ، ح وثنا محمد بن

كثير ، أخبرنا سفيان ، المعنى واحد ، والإخبار في حديث سفيان ، عن الأعمش ، قال : ثنا زيد بن وهب ، ثنا عبد الله بن مسعود ، قال : حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق « إِنَّ خَلْقَ أَحَدِكُمْ يَجْمَعُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا ، ثُمَّ يَكُونُ عَاقِبَةُ مِثْلِ ذَلِكَ ، ثُمَّ يَكُونُ مَضْعُفَةٌ مِثْلِ ذَلِكَ ، ثُمَّ يَبْعَثُ إِلَيْهِ مَلَكٌ فَيُؤَمِّرُ بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ : فَيَكْتُبُ رِزْقَهُ وَأَجَلَهُ وَعَمَلَهُ ثُمَّ يَكْتُبُ شِقَ أَوْ سَعِيدٍ . ثُمَّ يَنْفِخُ فِيهِ الرُّوحَ ، فَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلَّا ذِرَاعٌ ، أَوْ قِيدُ ذِرَاعٍ ، فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ . فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ فَيَدْخُلُهَا ، وَإِنْ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلَّا ذِرَاعٌ ، أَوْ قِيدُ ذِرَاعٍ ، فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيَدْخُلُهَا »

٤٧٠٩ — حدثنا مسدد ، ثنا حماد بن زيد ، عن يزيد الرِّشَكِ ، قال :

ثنا مطرف ، عن عمران بن حصين ، قال : قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم : يارسول الله ، أعلم أهل الجنة من أهل النار؟ قال : « نعم » قال : فقيم يعمل العاملون؟ قال « كُلُّ مُيَسَّرٍ لِمَا خُلِقَ لَهُ »

٤٧١٠ — حدثنا أحمد بن حنبل ، ثنا عبد الله [ بن يزيد المقرئ ] أبو

عبد الرحمن ، قال : حدثني سعيد بن أبي أيوب ، قال : حدثني عطاء بن دينار ، عن حكيم بن شريك [ المذلي ] ، عن يحيى بن ميمون الحضرمي ، عن ربيعة الجُرَشِيِّ ، عن أبي هريرة . عن عمر بن الخطاب ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال « لَا تَجَالِسُوا أَهْلَ الْقَدْرِ ، وَلَا تَفْتَحُوهُمْ »

## باب في ذراري المشركين

٤٧١١ - حدثنا مسدد ، ثنا أبو عوانة ، عن أبي بشر ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن أولاد المشركين ، فقال « الله أعلم بما كانوا عاملين »

٤٧١٢ - حدثنا عبد الروهاب بن نجدة ، ثنا بقیة ، ح وثنا موسى بن مروان الرقي وكثير بن عبيد المذحجي ، قالا : ثنا محمد بن حرب ، المعنى ، عن محمد ابن زياد ، عن عبد الله بن أبي قيس ، عن عائشة ، قالت : قلت : يا رسول الله ، ذراري المؤمنين ؟ فقال « [ هم ] من آباؤهم » قلت : يا رسول الله بلا عمل ؟ قال « الله أعلم بما كانوا عاملين » قلت : يا رسول الله فذراري المشركين ؟ قال « من آباؤهم » قلت : بلا عمل ؟ قال « الله أعلم بما كانوا عاملين »

٤٧١٣ - حدثنا محمد بن كثير ، أخبرنا سفيان ، عن طلحة بن يحيى ، عن عائشة بنت طلحة ، عن عائشة أم المؤمنين ، قالت : أتى النبي صلى الله عليه وسلم بصبي من الأنصار يصلى عليه ، قالت : قلت : يا رسول الله ، طوبى لهذا لم يعمل شرا ولم يدر به ، فقال « أو غير ذلك يا عائشة ، إن الله خلق الجنة وخلق لها أهلا ، وخلقها لهم وهم في أصلاب آباؤهم ، وخلق النار وخلق لها أهلا ، وخلقها لهم وهم في أصلاب آباؤهم »

٤٧١٤ - حدثنا القعني ، عن مالك ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « كُلُّ مَوْثُودٍ يُؤَلَّدُ عَلَى الْفِطْرَةِ ، فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانَهُ وَيَنْصِرَانَهُ ، كَمَا تَنْتَاجِجُ الْإِبِلُ مِنَ بَيْمَةِ جَمَاءَ ، هَلْ تَحْسُ مِنْ جَدِّعَاءَ » ؟ قالوا : يا رسول الله ، أفرأيت من يموت وهو صغير ؟ قال « الله أعلم بما كانوا عاملين »

٤٧١٥ - قال أبو داود : قرىء على الجرث بن مسكين وأنا أسمع : أخبرك يوسف بن عمرو ، أخبرنا ابن وهب ، قال : سمعت مالكا ، قيل له : إن

أهل الأهوا. يحتجون علينا بهذا الحديث ، قال مالك : احتج عليهم بآخره ، قالوا : رأيت من يموت وهو صغير ، قال « الله أعلم بما كانوا عاملين »

٤٧١٦ — حدثنا الحسن بن علي ، ثنا حجاج بن المنهال ، قال : سمعت

حماد بن سلمة يفسر حديث « كل مولود يولد على الفطرة » قال : هذا عندنا حيث أخذ الله عليهم العهد في أصلاب آبائهم حيث قال (ألست بربكم قالوا بلى)

٤٧١٧ — حدثنا إبراهيم بن موسى [الرازي] ، ثنا ابن أبي زائدة ، قال :

حدثني أبي ، عن عامر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « الوائدة والموودة في النار » قال يحيى [بن زكريا] : قال أبي : فحدثني أبو إسحاق أن عامراً حدثه بذلك عن علقمة عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم

٤٧١٨ — حدثنا موسى بن إسماعيل ، ثنا حماد ، عن ثابت ، عن أنس أن

رجلاً قال : يا رسول الله ، أين أبي ؟ قال « أبوك في النار » فلما قفَى<sup>(١)</sup> قال « إن أبي وأباك في النار »

٤٧١٩ — حدثنا موسى بن إسماعيل ، ثنا حماد ، عن ثابت ، عن أنس بن

مالك ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « إنَّ الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم »

٤٧٢٠ — حدثنا أحمد<sup>(٢)</sup> بن سعيد الهمداني . أخبرنا ابن وهب ، قال :

أخبرني ابن لهيعة وعمرو بن الحرث وسعيد بن أبي أيوب ، عن عطاء بن دينار ، عن حكيم بن شريك الهذلي ، عن يحيى بن ميمون ، عن ربيعة الجُرَشِيِّ ، عن أبي هريرة ، عن عمر بن الخطاب ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « لا تُجَالِسُوا أَهْلَ الْقَدْرِ ، ولا تَفْتَحُوهُمُ الْحَدِيثَ »

(١) « قفى ، أى : ولى قفاه (٢) هذا الحديث قد تقدم في الباب السابق ،

هذا فوق أنه لا يوافق ترجمة هذا الباب ولكنه مذكور في جميع النسخ ، وقال عنه

المنذرى « وقد تقدم » اه وانظر الحديث (رقم ٤٧١٠)

باب في الجهمية

٤٧٢١ — حدثنا هارون بن معروف ، ثنا سفيان ، عن هشام ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « لا يزال الناس يتساءلون حتى يقال هذا : خلق الله الخلقَ فَمَنْ خَاقَ اللهُ ، فمن وجد من ذلك شيئاً فليقل : آمنت بالله »

٤٧٢٢ — حدثنا محمد بن عمرو ، ثنا سلمة - يعني ابن الفضل - قال : حدثني محمد - يعني ابن إسحاق - قال : حدثني عتبة بن مسلم مولى بنى تيم ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فذكر نحوه ، قال : « فإذا قالوا ذلك فقولوا ( الله أحد ، الله الصمد ، لم يلد ولم يولد ، ولم يكن له كفواً أحد ) ثم ليتفلن عن يساره ثلاثاً وليستمد من الشيطان »

٤٧٢٣ — حدثنا محمد بن الصباح البزاز ، ثنا الوليد بن أبي ثور ، عن

سماك ، عن عبد الله بن عميرة ، عن الأحنف بن قيس ، عن العباس بن عبد المطلب ، قال : كنت في البطحاء في عصابة فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فمرت بهم سحابة ، فنظر إليها ، فقال « ما تسمون هذه » ؟ قالوا : السحاب ، قال « والمرن » قالوا : والمرن ، قال « والعنان » قالوا : والعنان ، قال أبو داود : لم أتقن العنان جيداً ، قال « هل تدرون ما بعد ما بين السماء والأرض » ؟ قالوا : لا ندري ، قال « إن بعد ما بينهما إما واحدة أو اثنتان أو ثلاث وسبعون سنة ، ثم السماء فوقها كذلك » حتى عد سبع سموات « ثم فوق السابعة بحر بين أسفله وأعلىه مثل ما بين سماء إلى سماء ، ثم فوق ذلك ثمانية أوعال بين أظلافهم وركبهم مثل ما بين سماء إلى سماء ، ثم على ظهورهم العرش بين أسفله وأعلىه مثل ما بين سماء إلى سماء ، ثم الله تبارك وتعالى فوق ذلك »

٤٧٢٤ — حدثنا أحمد بن أبي سريح ، أخبرنا عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد ومحمد بن سعيد ، قالوا : أخبرنا عمرو بن أبي قيس ، عن سماك ، باسناده ومعناه

٤٧٢٥ — حدثنا أحمد بن حفص ، قال : حدثني أبي ، ثنا إبراهيم بن

طهمان ، عن سماك ، باسناده ومعنى هذا الحديث الطويل

٤٧٢٦ — حدثنا عبد الأعلى بن حماد ومحمد بن المثني ومحمد بن بشار

وأحمد بن سعيد الرباطي ، قالوا : ثنا وهب بن جرير ، قال أحمد : كتبناه من

نسخته ، وهذا لفظه ، قال : ثنا أبي ، قال : سمعت محمد بن إسحاق يحدث ، عن

يعقوب بن عتبة ، عن جبير بن محمد بن جبير بن مطعم ، عن أبيه ، عن جده ،

قال : أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم أعرابي ، فقال : يا رسول الله ، جَهَدَتِ

الأنفُسُ ، وضاعت العيال ، ونهكت الأموال ، وهلكت الأنعام ، فاستسقى الله

لنا فانا نستشفع بك على الله ونستشفع بالله عليك ، قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم « وَيَحْكُ !! أتدري ما تقول » ؟ وسبح رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فما

زال يسبح حتى عرف ذلك في وجوه أصحابه ، ثم قال « وَيَحْكُ !! إنه لا يستشفع

بالله على أحد من خلقه ، شأن الله أعظم من ذلك ؛ ويحك !! أتدري ما الله ،

إن عرشه على سمواته لهكذا » وقال بأصابعه مثل القبة عليه « وإنه لَيَلِيْطُ بِهِ

أَطِيْطُ الرَّحْلِ بِالرَّاكِبِ » قال ابن بشار في حديثه « إن الله فوق عرشه ، وعرشه

فوق سمواته » وساق الحديث ، وقال عبد الأعلى وابن المثني وابن بشار عن

يعقوب بن عتبة وجبير بن محمد بن جبير عن أبيه عن جده ، والحديث باسناد أحمد

ابن سعيد هو الصحيح ، واقفه عليه جماعة منهم يحيى بن معين وعلي بن المديني

ورواه جماعة عن ابن إسحاق كما قال أحمد أيضا ، وكان سماع عبد الأعلى وابن

المثني وابن بشار من نسخة واحدة فيما بلغني

٤٧٢٧ — حدثنا أحمد بن حفص بن عبد الله ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثني

إبراهيم بن طهمان ، عن موسى بن عقبة ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر بن

عبد الله ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال « أُذِنَ لِي أَنْ أُحَدِّثَ عَنْ مَلَكٍ مِنْ

مَلَائِكَةِ اللَّهِ مِنْ حَمَلَةِ الْعَرْشِ ، إِنَّ مَا بَيْنَ شَحْمَةِ أُذُنِهِ إِلَى عَاتِقِهِ مَسِيرَةُ سَبْعِمِائَةِ عَامٍ »



٤٧٢٨ — حدثنا <sup>(١)</sup> علي بن نصر ومحمد بن يونس النسائي ، المعنى ،  
 قالوا : ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ ، ثنا حرمة - يعني ابن عمران - حدثني أبو يونس  
 سائيم بن جبير مولى أبي هريرة ، قال : سمعت أبا هريرة يقرأ هذه الآية ( إن الله  
 يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها ) إلى قوله تعالى ( سمعنا بصيرا ) قال : رأيت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع إبهامه على أذنه والتي تليها على عينه ، قال  
 أبو هريرة : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأها ويضع إصبعه ، قال ابن  
 يونس : قال المقرئ : [ يعني ( إن الله سمع بصير ) يعني أن الله سمعنا و بصرا ]  
 قال أبو داود : وهذا رد على الجهمية

### باب في الرؤية

٤٧٢٩ — حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا جرير ووكيع وأبو أسامة ، عن  
 إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، عن جرير بن عبد الله ، قال :  
 كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم جلوساً ، فنظر إلى القمر [ ليلة البدر ] ليلة  
 أربع عشرة ، فقال « إنا لكم سَرَّوْنَ ربكم كما ترون هذا لا تضامون في رؤيته ،  
 فان استطعتم أن لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا » ثم  
 قرأ هذه الآية ( فسيح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها )

٤٧٣٠ — حدثنا إسحاق بن إسماعيل ، ثنا سفيان ، عن سهيل بن  
 أبي صالح ، عن أبيه ، أنه سمعه يحدث ، عن أبي هريرة ، قال : قال ناس :  
 يا رسول الله ، أترى ربنا يوم القيامة ؟ قال « هل تضارون في رؤية الشمس في  
 الظهيرة ليست في سحابة » ؟ قالوا : لا ، قال « هل تضارون في رؤية القمر ليلة  
 البدر ليس في سحابة » ؟ قالوا : لا ، قال « والذي نفسي بيده لا تضارون في  
 رؤيته إلا كما تضارون في رؤية أحدهما »

(١) ذكر هذا الحديث في بعض النسخ في أثناء الباب الآتي بعد الحديث

٤٧٣١ — حدثنا موسى بن إسماعيل ، ثنا حماد ، ح وثنا عبید الله بن معاذ ، ثنا أبي ، ثنا شعبة ، المعنى ، عن يعلى بن عطاء ، عن وكيع ، قال موسى : ابن عدس ، عن أبي رزين ، قال موسى : العقيلي ، قال : قلت : يا رسول الله ، أكلنا يرى ربه ؟ قال ابن معاذ : مخليا به يوم القيامة ، وما آية ذلك في خلقه ؟ قال « يا أبا رزين ، أليس كلكم يرى القمر » ؟ قال ابن معاذ « ليلة البدر مخايا به » ثم اتفقا : قلت : بلى ، قال « فإله أعظم » قال ابن معاذ : قال « فإله هو خلق من خلق الله ، فإله أجل وأعظم »

### باب (١) في الرد على الجهمية

٤٧٣٢ — حدثنا عثمان بن أبي شيبة ومحمد بن العلاء ، أن أبا أسامة أخبرهم ، عن عمر بن حمزة ، قال : قال سالم : أخبرني عبد الله بن عمر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « يطوى الله السموات يوم القيامة ، ثم يأخذهن بيده النبي ، ثم يقول : أبا الملك ، أين الجبارون ؟ أين المتكبرون ؟ ثم يطوى الأرضين ، ثم يأخذهن » قال ابن العلاء « بيده الأخرى ، ثم يقول : أنا الملك ، أين الجبارون ؟ أين المتكبرون ؟ »

٤٧٣٣ — حدثنا القعنبي ، عن مالك ، عن ابن شهاب ، عن أبي سلمة ابن عبد الرحمن وعن أبي عبد الله الأغر ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « يَنْزِلُ رَبُّنَا كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرِ ، فيقول : من يدعوني فأستجيب له ؟ من يسألني فأعطيه ؟ من يستغفرني فأغفر له » ؟

### باب في القرآن

٤٧٣٤ — حدثنا محمد بن كثير ، أخبرنا إسرائيل ، ثنا عثمان بن المغيرة ، عن سالم ، عن جابر بن عبد الله ، قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض (١) هذه الترجمة ثابتة في بعض النسخ ، وهي مكررة مع ما سبق ، أما الأحاديث فغير مكررة

نفسه على الناس في الموقف ، فقال « ألا رجل يحملني إلى قومه ، فإن قریشاً قد منعوني أن أبلغ كلام ربي »

٤٧٣٥ - حدثنا<sup>(١)</sup> سليمان بن داود المهري ، أخبرنا عبد الله بن وهب ، قال : أخبرني يونس بن يزيد ، عن ابن شهاب ، قال : أخبرني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله ، عن حديث عائشة ، وكل حديثي طائفة من الحديث ، قالت : **وَلَسَّانِي فِي نَفْسِي كَانَ أَحْقَرَ مِنْ أَنْ يَتَكَلَّمَ اللَّهُ فِيَّ بِأَمْرٍ يَتَلَى**

٤٧٣٦ - حدثنا إسماعيل بن عمر ، أخبرنا إبراهيم بن موسى ، أخبرنا ابن أبي زائدة ، عن مجالد ، عن عامر [ يعني الشعبي ] عن عامر بن شهر ، قال : كنت عند النجاشي فقرأ ابن له آية من الإنجيل ، فضحكت ، فقال : أتضحك من كلام الله ؟

٤٧٣٧ - حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا جرير ، عن منصور ، عن المنهال ابن عمرو ، عن سعيد بن جبیر ، عن ابن عباس ، قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذُ الحسن والحسين « أعيدكما بكلمات الله التامة ، من كل شيطان وهامة ، ومن كل عين لامة » ثم يقول : « كان أبوكم يعوذ بهما إسماعيل وإسحاق ، [ قال أبو داود : هذا دليل على أن القرآن ليس بمخلوق ]

٤٧٣٨ - حدثنا أحمد بن أبي سريج الرازي وعلي بن الحسين بن إبراهيم وعلي بن مسلم ، قالوا : ثنا أبو معاوية ، ثنا الأعمش ، عن مسلم ، عن مسروق ، عن عبد الله ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « إذا تكلم الله بالوحي سمع أهل السماء للسماء صلصلة كجبر السلسلة على الصفا ، فيصه قنون ، فلا يزالون كذلك حتى يأتيهم جبريل ، حتى إذا جاءهم جبريل فزع عن قلوبهم » قال « فيقولون : يا جبريل ماذا قال ربك ؟ فيقول : الحق ، فيقولون : الحق ، الحق »

(١) في بعض النسخ تأخير هذا الحديث عن الذي بعده

## باب (١١) في الشفاعة

٤٧٣٩ — حدثنا سليمان بن حرب، ثنا بسطام بن حريث، عن أشعث الحداني، عن أنس بن مالك، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال « شفاعة لأهل الكبائر من أمتي »

٤٧٤٠ — حدثنا مسدد، ثنا يحيى، عن الحسن بن ذكوان، ثنا أبو رجاء، قال: حدثني عمران بن حصين، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال « يَخْرُجُ قَوْمٌ مِنَ النَّارِ بِشَفَاعَةِ مُحَمَّدٍ فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَيَسْمُونَ الْجَهَنَّمِيِّينَ »

٤٧٤١ — حدثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا جرير، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول « إن أهل الجنة يأكلون فيها ويشربون »

## باب في ذكر البعث والصور

٤٧٤٢ — حدثنا مسدد، ثنا عتمة، قال: سمعت أبي، قال: ثنا أسلم، عن بشر بن شغاف، عن عبد الله بن عمرو، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال « الصُّورُ قَوْمٌ يُنْفَخُ فِيهِ »

٤٧٤٣ — حدثنا القعني، عن مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « كُلُّ ابْنِ آدَمَ تَأْكُلُ الْأَرْضَ؛ إِلَّا عَجَبَ الذَّنْبِ: مِنْهُ خَلْقٌ، وَفِيهِ يَرْكَبُ »

## باب في خلق الجنة والنار

٤٧٤٤ — حدثنا موسى بن إسماعيل، ثنا حماد، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « لما خلق الله الجنة قال لجبريل: اذهب فانظر إليها، فذهب فنظر إليها، ثم جاء، فقال: أَوْ رَبِّ وَعِزَّتِكَ لَا يَسْمَعُ سَهَاءٌ إِلَّا دَخَلَهَا، ثُمَّ حَفَّتْ بِالْمَسْكَارَةِ، ثُمَّ قَالَ: »

يا جبريل اذهب فانظر إليها ، فذهب فنظر إليها ، ثم جاء فقال : أَيْ رَبِّ وَعِزَّتِكَ  
لقد خشيتُ أن لا يدخلها أحدٌ « قال « فلما خلق الله النار قال : يا جبريل اذهب  
فانظر إليها ، فذهب فنظر إليها ، ثم جاء فقال : [أَيْ رَبِّ] وَعِزَّتِكَ لا يسمع بها أحد  
فدخلها ، فَحَفَّهَا بِالشَّهَوَاتِ ثم قال : يا جبريل اذهب فانظر إليها ، فذهب فنظر  
إليها ، [ثم جاء] فقال : أَيْ رَبِّ وَعِزَّتِكَ لقد خشيتُ أن لا يبقى أحدٌ إلا دخلها «

### باب في الحوض

٤٧٤٥ — حدثنا سليمان بن حرب ومسدد ، قالا : ثنا حماد بن زيد ،  
عن أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
« إن أنامكم حوضاً ما بين ناحيته كما بين جرباء وأذرح »

٤٧٤٦ — حدثنا حفص بن عمر الترمي ، ثنا شعبة ، عن عمرو بن مرة ، عن  
أبي حمزة ، عن زيد بن أرقم ، قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ،  
فزلنا منزلاً ، فقال « ما أتم جزء من مائة ألف جزء ممن يرد على الحوض »  
قال : قلت : كم كنتم يومئذ ؟ قال : سبعمائة أو ثمانمائة

٤٧٤٧ — حدثنا هناد بن السرى ، ثنا محمد بن فضيل ، عن المختار بن  
فلفل ، قال : سمعت أنس بن مالك يقول : أغنى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
إغفاءة ، فرفع رأسه متبسماً ، فأما قال لهم ، وإما قالوا له : يا رسول الله لم ضحكك؟  
فقال « إنه أنزلت على آفا سورة » فقرأ ( بسم الرحمن الرحيم ، إنا أعطيناك  
الكوثر ) حتى ختمها ، فلما قرأها قال « هَلْ تَدْرُونَ ما الكوثر ؟ » قالوا : الله  
ورسوله أعلم ، قال « فانه نَهْرٌ وَعَدْنِيهِ رَبِّي عز وجل في الجنة ، وعليه خير كثير ،  
عليه حوض تردُّ عليه أمي يوم القيامة ، آنيتهُ عدد الكواكب »

٤٧٤٨ — حدثنا عاصم بن النضر ، ثنا المتمر ، قال : سمعت أبي ، قال :  
ثنا قتادة ، عن أنس بن مالك ، قال : لما عُرِجَ بنو الله صلى الله عليه وسلم في  
الجنة ، أو كما قال ، عرض له نهر حافتاه الياقوتُ المَجِيبُ ، أو قال المَجُوفُ ،

فضرب الملك الذي معه يده ، فاستخرج مسكا ، فقال محمد صلى الله عليه وسلم  
 للملك الذي معه « ما هذا » ؟ قال : هذا الكوثر الذي أعطاك الله عز وجل  
 ٤٧٤٩ - حدثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا عبد السلام بن أبي حازم  
 أبو طلوت ، قال : شهدت أبا برزة دخل على عبيد الله بن زياد فحدثني فلان ،  
 سماه مسلم ، وكان في السماء ، فلما رآه عبيد الله قال : إن مُحَمَّدِيكُمْ هذا  
 الدَّخْدَاحُ ، ففهمها الشيخ ، فقال : ما كنت أحسب أني أبتى في قوم يعبروني  
 بصحبة محمد صلى الله عليه وسلم ، فقال له عبيد الله : إن صحبة محمد صلى الله عليه وسلم  
 لك زينٌ غير شينٍ ، ثم قال : إنما بعث إليك لأستلك عن الحوض ، سمعت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر فيه شيئا ؟ فقال أبو برزة : نعم لا مرة  
 ولا ثنتين ولا ثلاثا ولا أربعا ولا خمسا ، فمن كذب به فلا سقاه الله منه ، ثم  
 خرج مغضبا .

### باب في المسئلة في القبر وعذاب القبر

٤٧٥٠ - حدثنا أبو الوليد الطيالسي ، ثنا شعبة ، عن علقمة بن مرثد ،  
 عن سعد بن عبيدة ، عن البراء بن عازب ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال « إن المسلم إذا سئل في القبر فشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله  
 [صلى الله عليه وسلم] فذلك قول الله عز وجل (يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت)  
 ٤٧٥١ - حدثنا محمد بن سليمان الأنباري ، ثنا عبد الوهاب [بن عطاء] الخفاف  
 أبو نصر ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك ، قال : إن نبي الله صلى الله  
 عليه وسلم دخل نخلا لبني النجار ، فسمع صوتا ففرع ، فقال « من أصحاب  
 هذه القبور » ؟ قالوا : يا رسول الله ناس ماتوا في الجاهلية ، فقال « تَعَوَّدُوا بالله  
 من عذاب النار ، ومن فتنة الدجال » قالوا : وممَّ ذاك يا رسول الله ؟ قال « إن  
 المؤمن إذا وضع في قبره أتاه ملك فيقول له : ما كنت تعبد ؟ فإن الله هداه  
 قال : كنت أعبد الله ، فيقال له : ما كنت تقول في هذا الرجل ؟ فيقول :

هو عبدالله ورسوله ، فما يسأل عن شئ ، غيرها ، فينطلق به إلى بيت كان له في النار فيقال له : هذا بيتك كان لك في النار ولكن الله عصمك ورحمك فأبدلك به بيتا في الجنة ، فيقول : دعوني حتى أذهب فأبشر أهلي ، فيقال له : اسكن ، وإن الكافر إذا وضع في قبره أتاه ملك فينتهره فيقول له : ما كنت تمبد ؟ فيقول : لا أدري ، فيقال له : لا دَرَيْتَ ولا تليت ، فيقال له : فما كنت تقول في هذا لرجل ؟ فيقول : كنت أقول ما يقول النلس ، فيضربه بمطراقٍ من حديد بين أذنيه ، فيصيح صيحة يسمها الخلق غير الثقلين »

٤٧٥٢ — حدثنا محمد بن سليمان ، ثنا عبد الوهاب ، بمثل هذا الاسناد ، نحوه . قال « إن العبد إذا وضع في قبره وتَوَلَّى عنه أصحابه إنه ليسمع قرع نعالهم ، فيأتيه ملكان فيقولان له « فذكر قريبا من حديث الأول ، قال فيه « وأما الكافر والمنافق فيقولان له « زاد » المنافق » وقال « يسمها من وليه <sup>(١)</sup> غير الثقلين »

٤٧٥٣ — حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا جرير ، ح وثنا هناد بن السرى ، لنا أبو معاوية ، وهذا لفظ هناد ، عن الأعمش ، عن النهال ، عن زاذان ، عن البراء ابن عازب ، قال : خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة رجل من الأنصار ، فأنهينا إلى القبر ولما ياحد ، فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلسنا حوله كأنما على رؤسنا الطير ، وفي يده عود ينكت به في الأرض ، فرفع رأسه ، فقال « استميدوا بالله من عذاب القبر » مرتين أو ثلاثا ، زاد في حديث جرير هاهنا وقال « وإنه ليسمع خفق نعالهم إذا ولوا مدبرين حين يقال له : يا هذا ، من ربك وما دينك ومن نبيك » ؟ قال هناد : قال « و يأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له : من ربك ؟ فيقول : ربى الله ، فيقولان [له] : ما دينك ؟ فيقول : دينى الاسلام ، فيقولان له : ما هذا الرجل الذى بعث فيكم ؟ قال : « فيقول : هو رسول الله

صلى الله عليه وسلم ، فيقولان : وما يدريك ؟ فيقول : قرأت كتاب الله فأمنت به  
 وصدقت « زاد في حديث جرير » فذلك قول الله عز وجل ( يثبت الله الذين  
 آمنوا ) « الآية ، ثم اتفقا قال « فينادى مناد من السماء : أن قد صدق عبدى ،  
 فافرشوه من الجنة ، وافتحوا له بابا إلى الجنة ، وألبسوه <sup>(١)</sup> من الجنة » قال « فيأتيه  
 من رَوْحِهَا طيبها » قال « ويفتح له فيها مد بصره » قال « وإن الكافر »  
 فذكر موته قال « وتعادُ روحه في جسده ، ويأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان :  
 من ربك ؟ فيقول : هاهاهاهاه ، لأدرى ، فيقولان له : ما دينك ؟ فيقول : هاهاهاه ،  
 لأدرى ، فيقولان : ماهذا الرجل الذى بعث فيكم ؟ فيقول : هاهاهاه ، لأدرى ،  
 فينادى مناد من السماء : أن كذب ، فافرشوه من النار ، وألبسوه من النار ، وافتحوا له  
 بابا إلى النار » قال « فيأتيه من حرَّها وسمومها » قال « وَيُضَيِّقُ عليه قبره حتى  
 تختلف فيه أضلعه » زاد في حديث جرير قال « ثم يُقيِّضُ له أعمى أبكم معه  
 مِرْزَبَةٌ من حديد لو ضرب بها جبل لصار تُرَابًا » قال « فيضربه بها ضربة يسمعهها  
 ما بين المشرق والمغرب إلا الثقلين ، فيصير ترابا » قال « ثم تعاد فيه الروح »  
 ٤٧٥٤ — حدثنا هناد بن السرى ، ثنا عبد الله بن نمير ، ثنا الأعمش ،  
 ثنا المنهال ، عن أبي عمر زاذان ، قال : سمعت البراء ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ،  
 قال ، فذكر نحوه

### باب في ذكر الميزان

٤٧٥٥ — حدثنا يعقوب بن إبراهيم وحديد بن مسعدة ، أن إسماعيل بن  
 إبراهيم حدثهم ، قال : أخبرنا يونس ، عن الحسن ، عن عائشة أنها ذكرت النار  
 فبكت ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « ما يبكيك ؟ » قالت : ذكرت النار  
 فبكيك ، فهل تذكرون أهليكم يوم القيامة ؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 « أمّا في ثلاثة مواطن فلا يذكر أحد أحدا : عند الميزان حتى يعلم أيخف ميزانه  
 (١) في نسخة وألبسوه من الجنة ، وافتحوا له باباً إلى الجنة ، أى : بتقديم وتأخير



أو يثقل ، وعند الكتاب حين يقال (هاؤم اقروا كتابيه) حتى يعلم أين يقع كتابه  
أفي يمينه أم في شماله أم من وراء ظهره ، وعند الصراط إذا وضع بين ظهري جهنم «  
قال يعقوب : عن يونس ، وهذا لفظ حديثه

### باب في الدجال

٤٧٥٦ — حدثنا موسى بن إسماعيل ، ثنا حماد ، عن خالد الخذاء ، عن  
عبد الله بن شقيق ، عن عبد الله بن سراقه ، عن أبي عبيدة بن الجراح ، قال :  
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول « إنه لم يكن نبي بعد نوح إلا وقد أُنذر  
الدجال قومه ، وإني أنذركموه » فوصفه لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقال  
« لعله سيدركه من قد رأى وسمع كلامي » قالوا : يا رسول الله ، كيف قلوبنا يومئذ ؟  
أمثلها اليوم ؟ قال « أو خير »

٤٧٥٧ — حدثنا مخلد بن خالد ، ثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن  
الزهري ، عن سالم ، عن أبيه ، قال : قام النبي صلى الله عليه وسلم في الناس فأثنى  
على الله بما هو أهله ، فذكر الدجال ، فقال « إِنِّي لَأُنذِرُكُمْوهُ ، وما من نبي  
إلا قد أُنذره قومه ، لقد أُنذره نوح قومه ، ولكني سأقول لكم فيه قولاً لم يقله  
نبي لقومه : إنه أعور ، وإن الله ليس بأعور »

### باب في [ قتل ] الخوارج

٤٧٥٨ — حدثنا أحمد بن يونس ، ثنا زهير وأبو بكر بن عياش ومندل  
عن مطرف ، عن أبي جهم ، عن خالد بن وهبان ، عن أبي ذر ، قال : قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم « مَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ شِبْرًا فَقَدْ خَلَعَ رِبْقَةَ الْإِسْلَامِ مِنْ عُنُقِهِ »  
٤٧٥٩ — حدثنا عبد الله بن محمد النفيلي ، ثنا زهير ، ثنا مطرف بن  
طريف ، عن أبي الجهم ، عن خالد بن وهبان ، عن أبي ذر ، قال : قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم « كَيْفَ أَنْتُمْ وَأُمَّةٌ مِنْ بَعْدِي يَسْتَأْثِرُونَ بِهَذَا النَّبِيِّ » ؟  
قلت : إذن والذي بعثك بالحق أضع سيفي على عاتقي ثم أضرب به حتى ألقاك ،  
أو ألقك ، قال « أَوْلَا أَدْلَاكُ عَلَى خَيْرٍ مِنْ ذَلِكَ ؟ تَصْبِرُ حَتَّى تَلْقَانِي »

٤٧٦٠ — حدثنا مسدد وسليمان بن داود ، المعنى ، قالوا : ثنا حماد بن

زيد ، عن العلى بن زياد وهشام بن حسان ، عن الحسن ، عن ضبة بن محسن ،  
عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، قالت : قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم « سَتَكُونُ عَلَيْكُمْ أُمَّةٌ تَعْرِفُونَ مِنْهُمْ وَتُشْكِرُونَ ، فَمَنْ أَنْكَرَ » قال  
أبو داود : قال هشام « بِلَيْسَانِهِ قَدَّ بَرِيٌّ ، وَمَنْ كَرِهَ بَقْلَهُ قَدَّ سَلِمٌ ، وَلَكِنْ مِنْ  
رَضَى وَتَابِعَ » فقيل : يا رسول الله ، أفلا تقتلهم ؟ قال ابن داود « أَفَلَا تَقَاتِلُهُمْ »  
قال « لَا مَا صَلَّوْا »

٤٧٦١ — حدثنا ابن بشار ، ثنا معاذ بن هشام ، قال : حدثني ابي عن

قتادة ، قال : ثنا الحسن ، عن ضبة بن محسن العنزى ، عن أم سلمة ، عن النبي  
صلى الله عليه وسلم ، بمعناه ، قال « فَمَنْ كَرِهَ قَدَّ بَرِيٌّ ، وَمَنْ أَنْكَرَ قَدَّ سَلِمٌ »  
قال قتادة : يعنى من أنكر بقله ، ومن كره بقله

٤٧٦٢ — حدثنا مسدد ، ثنا يحيى ، عن شعبة ، عن زياد بن علاقة ، عن

عرجة ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول « سَتَكُونُ فِي أُمَّتِي هَنَاتٌ  
وَهَنَاتٌ وَهَنَاتٌ ، فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَفْرُقَ أَمْرَ الْمُسْلِمِينَ وَهُمْ جَمِيعٌ فَاضْرِبْهُ بِالسَّيْفِ ،  
كَانَتْ مِنْ كَانٍ »

### [ باب في قتال الخوارج ]

٤٧٦٣ — حدثنا محمد بن عبيد ومحمد بن عيسى ، المعنى ، قالوا : ثنا حماد ، عن

أيوب ، عن محمد ، عن عبيدة ، أن علياً ذكر أهل النهروان فقال : فيهم رجلٌ مُودِنٌ (١)

(١) مودن ، بضم الميم والواو تهمز ولا تهمز - أى : ناقصها ، وكذلك

اليد ، أو مُخَدَّجُ اليد ، أو مَثْدُونُ اليد ، لولا أن تطروا اثباتكم ما وعد الله الذين يقتلونهم على لسان محمد صلى الله عليه وسلم ، قال : قلت : أنت سمعت هذا منه ؟ قال : إى ورب الحكمة

٤٧٦٤ - حدثنا محمد بن كثير ، أخبرنا سفيان ، عن أبيه ، عن ابن أبي نعم ، عن أبي سعيد الخدرى ، قال : بعث على عليه السلام إلى النبي صلى الله عليه وسلم بذهبية فى تربتها ، فقسما بين أربعة : بين الأقرع بن حابس الخنظلى ثم الجاشعى ، وبين عيينة بن بدر الفزارى ، وبين زيد الخيل الطائى ثم أحد بنى نهبان ، وبين علقمة بن علاثة العامرى ثم أحد بنى كلاب ، قال : فغضبت قريش والأنصار ، وقالت : يعطى صناديد أهل نجد ويدعنا ، فقال « إنما أتالفهم » قال : فأقبل رجل غائر العينين مشرف الوجنتين أتى الجبين كثر اللحية محلوق ، قال : اتقى الله يا محمد ، فقال « مَنْ يُطِيعَ اللهَ إِذَا عَصَيْتُهُ ، أَيَأْمَنِي اللهُ عَلَى أَهْلِ الأَرْضِ وَلَا تَأْمَنُونِي ؟ ! » قال : فسأل رجل قتله أحسبه خالد بن الوليد ، قال : فمنعه ، قال : فلما ولى قال « إِنَّ مِنْ ضُضِيِّ هَذَا ، أَوْ فى عقب هذا ، قَوْمًا يَقْرؤونَ القرآنَ لا يجاوز حناجرهم ، يَمْرُقُونَ مِنَ الإِسْلامِ مَرْوَقَ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَةِ ، يَقْتلونَ أَهْلَ الإِسْلامِ وَيَدْعُونَ أَهْلَ الأوثانِ ، لئن أنا أدركتهم قتلتهم قتل عاد »

٤٧٦٥ - حدثنا نصر بن عاصم الأنطاكى ، ثنا الوليد ومبشر - يعنى ابن إساعيل - الحلبي ، عن أبي عمرو ، قال - يعنى الوليد - : ثنا أبو عمرو ، قال : حدثنى قتادة ، عن أبي سعيد الخدرى وأنس بن مالك ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « سيكون فى أمتى اختلاف وفرقة ، قوم يحسنون القيل ويسئون الفعل ، يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم ، يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية ، لا يرجعون حتى يرتد على فوقه ، هم شر الخلق والحليقة ، طوبى لمن قتلهم وقتلوه ، يدعون إلى كتاب الله وليسوا منه فى شيء ، من قاتلهم كان أدوى بالله منهم » قالوا : يا رسول الله ، ما سيأهم ؟ قال « التحليق »

٤٧٦٦ — حدثنا الحسن بن علي ، ثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن قتادة ، عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، نحوه ، قال « سيماهم التحليق والتسيد ، فاذا رأيتهم فأنيموهم » [ قال أبو داود : التسيد استئصال الشعر ]

٤٧٦٧ — حدثنا محمد بن كثير ، أخبرنا سفيان ، ثنا الأعمش ، عن خيشمة ، عن سويد بن غفلة ، قال : قال علي : إذا حدثكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثاً فلأن أخرج من السماء أحب إلى من أن أكذب عليه ، وإذا حدثكم فيما بيني وبينكم فانما الحرب خدعة ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول « يأتي في آخر الزمان قوم حدثاء الأسنان ، سفهاء الأحلام ، يقولون من قول خير البرية ، يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية ، لا يجاوز إيمانهم حناجرهم ، فأبنا اقيمتوهم فاقتلوهم ؛ فان قتلهم أجر لمن قتلهم يوم القيامة »

٤٧٦٨ — حدثنا الحسن بن علي ، ثنا عبد الرزاق ، عن عبد الملك بن أبي سليمان ، عن سلمة بن كهيل ، قال : أخبرني زيد بن وهب الجهني ، أنه كان في الجيش الذين كانوا مع علي عليه السلام الذين ساروا إلى الخوارج ، فقال علي عليه السلام : أيها الناس ، إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول « يخرج قوم من أمي يقرؤون القرآن ليست قراءتكم إلى قراءتهم شيئاً ، ولا صلواتكم إلى صلواتهم شيئاً ، ولا صيامكم إلى صيامهم شيئاً ، يقرؤون القرآن يحسبون أنه لهم وهو عليهم ، لا تجاوز صلواتهم تراقيهم ، يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية ، لو يعلم الجيش الذين يصيبونهم ما قضى لهم على لسان نبيهم صلى الله عليه وسلم لنكفوا على العمل ، وآية ذلك أن فيهم رجال له عضدٌ وليست له ذراع على عضده مثل حمة الثدي ، عليه شعرات بيض » أفنذهبون إلى معاوية وأهل الشام وتتركون هؤلاء يخلفونكم في ذرايكم وأموالكم ؟ والله إني لأرجو أن يكونوا هؤلاء القوم ؛ فأنهم قد سفكوا الدم الحرام ، وأغاروا في سرح الناس ، فسيروا على أسم الله ، قال سلمة بن كهيل : فنزلني زيد بن وهب منزلاً منزلاً ،

حتى مر بنا على قنطرة ، قال : فلما التقينا وعلى الخوارج عبد الله بن وهب الراسبي فقال لهم : اتقوا الرماح وسلّوا السيوف من جفونها ، فاني أخاف أن يناشدوكم كما يناشدوكم يوم حروراء ، قال : فَوَحَّشُوا<sup>(١)</sup> برماحهم ، واستلوا السيوف ، وشجّرهم الناس برماحهم ، قال : وقتلوا بعضهم على بعضهم ، قال : وما أصيب من الناس يومئذ إلا رجلاً ، فقال على عليه السلام : اتمسوا فيهم المَخْدَج ، فلم يجدوا ، قال : فقام على رضى الله عنه بنفسه ، حتى أتى ناساً قد قتل بعضهم على بعض ، فقال : أخرجوهم ، فوجدوه مما يلي الأرض ، فكبر ، وقال : صدقَ الله ، وبلغَ رسوله ، فقام إليه عبيدة السلماني فقال : يا أمير المؤمنين ، [ و ] الله الذي لا إله إلا هو لقد سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقال : إى والله الذي لا إله إلا هو ، حتى استخلفه ثلاثاً ، وهو يحلف

٤٧٦٩ — حدثنا محمد بن عبيد ، ثنا حماد بن زيد ، عن جميل بن مرة ، قال : ثنا أبو الوضى ، قال : قال على عليه السلام : أطلبوا المَخْدَجَ ، فذكرا الحديث فاستخرجوه من تحت التمتلي في طين ، قال أبو الوضى : فكأنى أنظر إليه حبشى عايه قرْيطقُ له إحدى يدين مثل ندى المرأة عليها شعيرات مثل شعيرات التي تكون على ذنب اليربوع

٤٧٧٠ — حدثنا بشر بن خالد ، ثنا شيابة بن سوار ، عن نعيم بن حكيم عن أبي مريم ، قال : إن كان ذلك المَخْدَجُ لعنا يومئذ في المسجد ، نجاسه بالليل والهار ، وكان فقيراً ، ورأيته مع المساكين يشهد طعام على عليه السلام مع الناس وقد كسوته برُئسًا لى ، قال أبو مريم : وكان المَخْدَجُ يسمى نافعاً ذا الثُدَيْتِ ، وكان في يده مثل ندى المرأة ، على رأسه حامة مثل حلمة الثدي ، عليه شعيرات مثل سبالة السنور [ قال أبو داود : وهو عند الناس اسمه حرقوس ]

(١) « وحشوا بالسيوف - بتضعيف الحاء - أى : رموا بها عن بعد

## باب في قتال اللصوص

٤٧٧١ — حدثنا مسدد ، ثنا يحيى ، عن سفيان ، قال : حدثني عبد الله ابن حسن ، قال : حدثني عمي إبراهيم بن محمد بن طلحة ، عن عبد الله بن عمرو ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال « مَنْ أُرِيدَ مَالُهُ بِغَيْرِ حَقٍّ فَقَاتَلَ فُقُتِلَ فَهُوَ شَهِيدٌ »

٤٧٧٢ — حدثنا هارون بن عبد الله ، ثنا أبو داود الطيالسي [ وسليمان بن داود - يعنى أبا أيوب الهاشمي - ] ، عن إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ، عن أبي عبيدة ابن محمد بن عمار بن ياسر ، عن طلحة بن عبد الله بن عوف ، عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال « مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ وَمَنْ قُتِلَ دُونَ أَهْلِهِ أَوْ دُونَ دَمِهِ أَوْ دُونَ دِينِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ » « آخر كتاب السنة »

كتاب الأدب<sup>(١)</sup>

بسم الله الرحمن الرحيم

## باب في الحلم وأخلاق النبي صلى الله عليه وسلم

٤٧٧٣ — حدثنا محمد بن خالد [ الشعيري ] ثنا عمر بن يونس ، ثنا عكرمة - يعنى ابن عمار - قال : حدثني إسحاق - يعنى ابن عبد الله بن أبي طلحة - قال : قال أنس : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحسن الناس خلقاً ، فأرسلني يوماً لحاجة ، فقلت : والله لا أذهب - وفي نفسي أن أذهب لما أمرني به نبي الله صلى الله عليه وسلم ، قال : تخرجت ، حتى أمرت على صبيان وهم يلعبون في السوق ، فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قابض بقفاي من ورائي فنظرت إليه وهو يضحك فقال : « يَا أُنَيْسُ ، اذْهَبْ حَيْثُ أَمَرْتُكَ » قلت : نعم ، أنا أذهب يا رسول الله ،

(١) في بعض النسخ زيادة بعض كلمات في أول هذا الكتاب في شأن بعض الرواة ؛ من باب الجرح والتعديل

قال أنس : والله لقد خدمته سبع سنين ، أو تسع سنين ، ما علمت قال لشيء .  
صنعت : لم فعلت كذا وكذا ، ولا لشيء تركت : هلا فعلت كذا وكذا

٤٧٧٤ — حدثنا عبد الله بن مسلمة ، ثنا سليمان - يعني ابن الغيرة - عن ثابت ، عن أنس ، قال : خدمت النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين بالمدينة ، وأنا غلام ليس كل أمرى كما يشتهي صاحبي أن أكون عليه ، ما قال لى [ فيها ] أفٍ قطُّ ، وما قال لى : لم فعلت هذا ؟ أو ألا فعلت هذا

٤٧٧٥ — حدثنا هارون بن عبد الله ، ثنا أبو عامر ، ثنا محمد بن هلال ، سمع أباه يحدث ، قال : قال أبو هريرة وهو يحدثنا : كان النبي صلى الله عليه وسلم يجلس معنا فى المجلس يحدثنا ، فإذا قام قمنا قياماً حتى نراه قد دخل بعض بيوت أزواجه ، فحدثنا يوماً ، قمنا حين قام ، فنظرنا إلى أعرابي قد أدركه فجَبَذَهُ بردائه فحمر رقبته ، قال أبو هريرة : وكان رداء خشناً ، فالتفت ، فقال له الأعرابي : احمل لى على بعيرى هذين فانك لا تحمل لى من مالك ولا من مال أهلك ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم « لا ، وأستغفر الله ، لا ، وأستغفر الله ، لا ، وأستغفر الله لا أحمل لك حتى تقيدنى من جبذتك التى جبذتنى » فكل ذلك يقول له الأعرابي : والله لا أقيدكها ، فذكر الحديث ، قال : ثم دعا رجلاً فقال له « أحمل له على بعيريه هذين : على بعير شميراً ، وعلى الآخر تمرأً » ثم التفت إلينا فقال : « انصرفوا على بركة الله تعالى »

### باب فى الوقار

٤٧٧٦ — حدثنا النفيلي ، ثنا زهير ، ثنا قابوس بن أبي ظبيان ، أن أباه حدثه ، ثنا عبد الله بن عباس ، أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال « إن الهدى الصالح والسمت الصالح والاقتصاص جزء من خمسة وعشرين جزءاً من النبوة »

## باب من كظم غيظا

٤٧٧٧ — حدثنا ابن السرح ، ثنا ابن وهب ، عن سعيد - يعنى ابن أبي أيوب - عن أبي مرحوم ، عن سهل ابن معاذ ، عن أبيه ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « مَنْ كَظَمَ غَيْظًا وَهُوَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُنْفِذَهُ دَعَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى رُؤُسِ الْخَلَائِقِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُخِيرَهُ اللَّهُ مِنَ الْحُورِ مَا شَاءَ » [ قال أبو داود اسم أبي مرحوم عبد الرحمن بن ميمون ]

٤٧٧٨ — حدثنا عقبه بن مكرم ، ثنا عبد الرحمن - يعنى ابن مهدي - عن بشر - يعنى ابن منصور - عن محمد بن عجلان ، عن سويد بن وهب ، عن رجل من أبناء أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، نحوه ، قال « ملاه الله أمناؤا إيمانًا » لم يذكر قصة « دعاه الله » زاد « ومن ترك لبس ثوب جمال وهو يقدر عليه » قال بشر : أحسبه قال « تواضعا » « كساه الله حلة الكرامة ، ومن زوج الله تعالى توجهه الله تاج الملك »

٤٧٧٩ — حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن إبراهيم التيمي ، عن الحرث بن سويد ، عن عبد الله ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « مَا تَعْدُونَ الشَّرْعَةَ فِيكُمْ ؟ » قالوا : الذى لا يصرعه الرجال قال « لا ، ولكنه الذى يملك نفسه عند الغضب »

## [ باب ما يقال عند الغضب ]

٤٧٨٠ — حدثنا يوسف بن موسى ، ثنا جرير بن عبد الحميد ، عن عبد الملك بن عمير ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن معاذ بن جبل ، قال : استبَّ رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم ، فغضب أحدهما غضبا شديداً حتى خِيلَ إلى أن أنه يتمزَعُ<sup>(١)</sup> من شدة غضبه ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم

(١) « يتزع ، أى : يتقطع ويتشقق »



« إِنِّي لَأَعْلَمُ كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا لَذَهَبَ عَنْهُ مَا يَجِدُ [هـ] مِنَ الْغَضَبِ » ؟ فقال : ما هي يا رسول الله ؟ قال « يقول : اللهم إني أعوذ بك من الشيطان الرجيم » قال : فجعل معاذ يأمره ، فأبى <sup>(١)</sup> ومحك ، وجعل يزداد غضباً

٤٧٨١ — حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ،

عن عدى بن ثابت ، عن سليمان بن صرد ، قال : استب رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم ، فجعل أحدهما تحمر عيناه وتنتفخ أوداجه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « إني لأعرف كلمة لو قالها هذا لذهب عنه الذي يجد : أعوذ بالله من الشيطان الرجيم » فقال الرجل : هل ترى بي من جنون ؟

٤٧٨٢ — حدثنا أحمد بن حنبل ، ثنا أبو معاوية ، ثنا داود بن أبي هند

عن أبي حرب بن أبي الأسود ، عن أبي ذر ، قال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لنا « إِذَا غَضِبَ أَحَدُكُمْ وَهُوَ قَائِمٌ فَيَجْلِسْ ، فَإِنَّ ذَهَبَ عَنْهُ الْغَضَبُ وَإِلَّا فَيَاضُ طَجَعٌ »

٤٧٨٣ — حدثنا وهب بن بقية ، عن خالد ، عن داود ، عن بكر ،

أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث أبا ذر ، بهذا الحديث ، قال أبو داود : وهذا أصح الحديثين

٤٧٨٤ — حدثنا بكر بن خلف والحسن بن علي ، المعنى ، قال ، ثنا

إبراهيم ابن خالد ، ثنا أبو وائل القاص . قال : دخلنا على عروة بن محمد بن السعدى فكلمه رجل فأغضبه ، فقام فتوضأ ، [ثم رجع وقد توضأ] فقال : حدثني أبي ، عن جدى عطية ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « إن الغضب من الشيطان ، وإن الشيطان خلق من النار ، وإنما تطفأ النار بالماء ، فإذا غضب أحدكم فليتوضأ »

(١) محك - من بابي قطع وعلم - أى : لج وتماذى فى الخصومة

باب [ في ] التجاوز في الأمر

٤٧٨٥ — حدثنا عبد الله بن مسleme ، عن مالك ، عن ابن شهاب ، عن عروة بن الزبير ، عن عائشة رضی الله عنها أنها قالت : ما خيّر رسول الله صلى الله عليه وسلم في أمرين إلا اختار أيسرهما ، ما لم يكن إثمًا ، فإن كان إثمًا كان أبعد الناس منه ، وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه ، إلا أن تنتهك حرمة الله تعالى فينتقم الله بها

٤٧٨٦ — حدثنا مسدد ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا معمر ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة عليها السلام ، قالت : ما ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم خادماً ولا امرأة قط

٤٧٨٧ — حدثنا يعقوب بن إبراهيم ، ثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوى ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عبد الله — يعنى ابن الزبير — في قوله ( خذ العفو ) قال : أمر نبي الله صلى الله عليه وسلم أن يأخذ العفو من أخلاق الناس  
باب في حسن العشرة

٤٧٨٨ — حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا عبد الحميد — يعنى الحمانى — ثنا الأعمش ، عن مسلم ، عن مسروق ، عن عائشة رضی الله عنها ، قالت : كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا بلغه عن الرجل الشئ لم يقل : ما بال فلان يقول ؟ ولكن يقول : ما بال أقوام يقولون كذا وكذا؟

٤٧٨٩ — حدثنا عبيد الله بن عمر بن ميسرة ، ثنا حماد بن زيد ، ثنا سلم العلوى ، عن أنس أن رجلاً نخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه أثر ضفيرة ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قلماً يواجه رجلاً في وجهه بشئ يكرهه ، فلما خرج قال « لو أمرتم هذا أن يغسل ذاعنه » قال أبو داود : سلم ليس هو علويًا ، كان يبصر في النجوم ، وشهد عن عدى بن أربطة على رؤية الهلال فلم يجز شهادته

٤٧٩٠ — حدثنا نصر بن علي ، قال : أخبرني أبو أحمد ، ثنا سفيان ، عن الحجاج بن فرافصة ، عن رجل ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، ح وثنا محمد ابن المتوكل المسقلاني ، ثنا عبد الرزاق ، أخبرنا بشر بن رافع ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، رفعه جميعاً ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « الْمُؤْمِنُ غَرِيْبٌ كَرِيْمٌ وَالْفَاجِرُ خَبٌ لَثِيْمٌ »

٤٧٩١ — حدثنا مسدد ، ثنا سفيان ، عن ابن المنكدر ، عن عروة ، عن عائشة ، قالت : استأذن رجل على النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال « بئس ابن العشيرة » أو « بئس رجل العشيرة » ثم قال « ايدنوا له » فلما دخل الآن له القول ، فقالت عائشة : يا رسول الله ، أَلَمْتَ لَهُ الْقَوْلَ وَقَدْ قَلْتَ لَهُ مَا قَلْتَ ، قَالَ « إِنْ شَرَّ النَّاسِ عِنْدَ اللَّهِ مَنْزِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ وَدَعَهُ ، أَوْ تَرَكَهُ ، النَّاسُ لَا تَقَاءَ فَحْشَهُ »

٤٧٩٢ — حدثنا <sup>(١)</sup> موسى بن إسماعيل ، ثنا حماد ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن عائشة رضی الله عنها ، أن رجلاً استأذن على النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم « بئس أخو العشيرة » فلما دخل انبسط إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكله ، فلما خرج قلت : يا رسول الله ، لما استأذن قلت « بئس أخو العشيرة » فلما دخل انبسطت إليه ، فقال « يا عائشة ، إن الله لا يحب الفاحش المتفحش »

٤٧٩٣ — حدثنا عباس العنبري ، ثنا أسود بن غامر ، ثنا شريك ، عن الأعمش ، عن مجاهد ، عن عائشة ، في هذه القصة ، قالت : فقال - تعني النبي صلى الله عليه وسلم - « يا عائشة ، إن من شرار الناس الذين يُسكرومون اتقاء السنهم »

٤٧٩٤ — حدثنا أحمد بن منيع ، ثنا أبو قطن ، أخبرنا مبارك ، عن ثابت

(١) في بعض النسخ تأخير هذا الحديث إلى آخر الباب بعد الحديث (رقم ٤٧٩٤)

عن أنس ، قال : ما رأيت رجلاً التَمَّمَ أَذْنَ رسول الله صلى الله عليه وسلم فينحى رأسه ، حتى يكون الرجل هو الذى ينحى رأسه ، وما رأيت رجلاً أخذ بيده فترك يده ، حتى يكون الرجل هو الذى يدع يده

### باب فى الحياء

٤٧٩٥ — حدثنا القعنبي عن مالك ، عن ابن شهاب ، عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر ، أن النبي صلى الله عليه وسلم مرَّ على رجل من الأنصار وهو يعظ أخاه فى الجباء ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « دَعَهُ فَاِنَّ الْحَيَاءَ مِنَ الْإِيمَانِ »

٤٧٩٦ — حدثنا سليمان بن حرب ، ثنا حماد ، عن إسحاق بن سويد ، عن أبي قتادة ، قال : كنا مع عمران بن حصين وممَّ بَشِيرُ بن كعب ، فحدث عمران بن حصين قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « الحياء خير كله » أو قال « الحياء كله خير » فقال بشير بن كعب : إنا نجد فى بعض الكتب أن منه سكينه ووقاراً ، ومنه ضعف ، فأعاد عمران الحديث ، وأعاد بشير الكلام ، قال : فغضب عمران حتى احمرت عيناه وقال : ألا أراى أحدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحدثنى عن كتبك ، قال : قلنا يا أبا بجيد ، إيه إيه

٤٧٩٧ — حدثنا عبد الله بن مسلمة ، ثنا شعبة ، عن منصور ، عن ربيع بن حراش ، عن أبي مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « إِنْ مِمَّا أَذْرَكَ النَّاسَ مِنْ كَلَامِ التَّيْبَةِ [ الْأَوَّلَى ] إِذَا لَمْ تَسْتَحِ فَاقْمَلْ مَا شِئْتَ »

### باب فى حسن الخلق

٤٧٩٨ — حدثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا يعقوب - يعنى الاسكندراني - عن عمرو ، عن المطالب ، عن عائشة رحمها الله ، قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول « إِنْ الْمُؤْمِنُ لِيَدْرِكَ بِحَسَنِ خَلْقِهِ دَرَجَةَ الصَّامِّ الْقَائِمِ »

٤٧٩٩ — حدثنا أبو الوليد الطيالسي وحفص بن عمر ، قالا : ثنا ، ح وثنا ابن كثير ، أخبرنا شعبة ، عن القاسم بن أبي بزة عن عطاء الكيخاراني ، عن أم الدرداء ، عن أبي الدرداء ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال « مامن شيء أتقل في الميزان من حسن الخاق » قال أبو الوليد : قل : سمعت عطاء الكيخاراني [قال أبو داود : وهو عطاء بن يعقوب ، وهو خال إبراهيم بن نافع ، يقال : كيخاراني وكوخاراني ]

٤٨٠٠ — حدثنا محمد بن عثمان دمشقي أبو الجماهر ، قال : ثنا أبو كعب أيوب بن محمد السعدي ، قال : حدثني سليمان بن حبيب المحاربي ، عن أبي أمامة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « أنا زعيم بيت في ربض<sup>(١)</sup> الجنة لمن ترك المرء وإن كان محقا ، وبيت في وسط الجنة لمن ترك الكذب وإن كان مازحا وبيت في أعلى الجنة لمن حسن خلقه »

٤٨٠١ — حدثنا أبو بكر وعثمان ابنا أبي شيبة ، قالا : ثنا وكيع ، عن سفیان ، عن معبد بن خالد ، عن حارثة بن وهب ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « لا يدخل الجنة الجوّاطُ ، ولا الجمعظريُّ » قال : والجواط الغليظ الغظ<sup>(٢)</sup>

### باب في كراهية الرفعة في الأمور

٤٨٠٢ — حدثنا موسى بن إسماعيل ، ثنا حماد ، عن ثابت ، عن أنس ، قال : كانت العضباء لا تسبقُ ، فجاء أعرابي على قعودٍ له فسأبها فسبها الأعرابي فكان ذلك شقاً على أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال « حقُّ على الله عز وجل أن لا يرفعَ شيئاً [ من الدنيا ] إلا وضعه »

- (١) « ربض الجنة ، بفتح كل من الراء والياء - أي : فيما حولها من خارج عنها  
(٢) وقيل : الجواط كثير اللحم المختال في مشيه ، وقيل : الجموع النوع ، والجمعظري : الغليظ المتكبر ، وقيل : هو الذي يتمدح بما ليس فيه

٤٨٠٣ — حدثنا النفيلي ، ثنا زهير ، ثنا حميد ، عن أنس ، بهذه القصة ،  
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال « إِنَّ حَقًّا عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ لَا يَرْتَفِعَ  
شَيْءٌ مِنْ الدُّنْيَا إِلَّا وَضَعَهُ »

### باب في كراهية التمداح

٤٨٠٤ — حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا وكيع ، ثنا سفيان ، عن  
منصور ، عن إبراهيم ، عن همام ، قال : جاء رجل فأثنى على عثمان في وجهه ،  
فأخذ المقداد بن الأسود ترابا فحشا في وجهه ، وقال : قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم « إِذَا لَقَيْتُمُ الْمَدَّاحِينَ فَاحْشُوا فِي وُجُوهِهِمُ التُّرَابَ »

٤٨٠٥ — حدثنا أحمد بن يونس ، ثنا أبو شهاب ، عن خالد الحذاء ، عن  
عبد الرحمن بن أبي بكرة ، عن أبيه ، أن رجلا أتى على رجل عند النبي صلى الله  
عليه وسلم ، فقال له « قَطَمْتَ عُتُقَ صَاحِبِكَ » ثلاث مرات ، ثم قال « إِذَا  
مَدَحَ أَحَدُكُمْ صَاحِبَهُ لَا مَحَالَةَ فَلْيَقُلْ : إِنِّي أَحْسِبُهُ ، كما يريد أن يقول ،  
ولا أزيهه على الله »

٤٨٠٦ — حدثنا مسدد ، ثنا بشر - يعني ابن الفضل - ثنا أبو مسلمة  
سعيد بن يزيد ، عن أبي نضرة ، عن مطرف ، قال : قال أبي : انطلقت في وفد  
بني عامر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قفلنا : أنت سيدنا ، فقال « السيد  
الله تبارك وتعالى » قلنا : وأفضلنا فضلا وأعظمتنا طولاً ، فقال « قولوا بقولكم ،  
أو بعض قولكم ، ولا يستجبرينكم الشيطان »

### باب في الرفق

٤٨٠٧ — حدثنا موسى بن إسماعيل ، ثنا حماد ، عن يونس وحميد ، عن  
الحسن ، عن عبد الله بن مفضل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « إِنَّ اللَّهَ  
رَفِيقٌ : يُحِبُّ الرَّفْقَ ، وَيُعْطِي عَلَيْهِ مَالًا يَعْطِي عَلَى الْمَنْفِ »

٤٨٠٨ — حدثنا عثمان وأبو بكر ابنا أبي شيبة ومحمد بن الصباح البزاز ، قالوا : ثنا شريك ، عن المقدم بن شريح ، عن أبيه ، قال : سألت عائشة عن البداوة ، فقالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبدؤ إلى هذه التلاع ، وإنه أورد البداوة مرة فأرسل إلى ناقه مُحَرَّمَة من إبل الصدقة ، فقال لي « يا عائشة ، ارفقي فان الرفق لم يكن في شيء قط إلا زانه ، ولا تزع من شيء قط إلا شانه » قال ابن الصباح في حديثه : محرمة يعني لم تركب

٤٨٠٩ — حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو معاوية ووكيع ، عن الأعمش ، عن تميم بن سلمة ، عن عبد الرحمن بن هلال ، عن جرير ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « مَنْ يُحْرَمِ الرَّفْقَ يُحْرَمِ الْخَيْرَ كُلَّهُ » .

٤٨١٠ — حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ، ثنا عفان ، ثنا عبد الواحد ، ثنا سليمان الأعمش ، عن مالك بن الحرث ، قال الأعمش : وقد سمعتهم يذكرون عن مصعب بن سعد ، عن أبيه ، قال الأعمش : ولا أعلمه إلا عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال « التَّوَدُّةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ ، إِلَّا فِي عَمَلِ الْآخِرَةِ »

### باب في شكر المعروف

٤٨١١ — حدثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا الربيع بن مسلم ، عن محمد بن زياد ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال « لَا يَشْكُرُ اللَّهُ مَنْ لَا يَشْكُرُ النَّاسَ »

٤٨١٢ — حدثنا موسى بن إسماعيل ، ثنا حماد ، عن ثابت ، عن أنس أن المهاجرين قالوا : يا رسول الله ، ذهبت الأنصار بالأجر كله ، قال « لا ، مَا دَعَوْتُمْ اللَّهَ لَهُمْ وَأَنْفَيْتُمْ عَلَيْهِمْ »

٤٨١٣ — حدثنا مسدد ، ثنا بشر ، ثنا عمارة بن غزوية ، قال : حدثني رجل من قومي ، عن جابر بن عبد الله ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

« مَنْ أُعْطِيَ عَطَاءً فَوَجَدَ فَلْيَجْزِ بِهِ ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَلْيُتَيْنِ بِهِ ، فَمَنْ أَنْتَى بِهِ فَقَدْ شَكَرَهُ ، وَمَنْ كَتَمَهُ فَقَدْ كَفَرَهُ » قال أبو داود : رواه يحيى بن أيوب عن عمارة بن غزوية عن شرحبيل عن جابر [ قال أبو داود : وهو شرحبيل يعني رجلا من قومي كأنهم كرهوه فلم يسموه ]

٤٨١٤ — حدثنا عبد الله بن الجراح ، ثنا جرير ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال « مَنْ أَبْلَى بِلَاءً فَذَكَرَهُ فَقَدْ شَكَرَهُ ، وَإِنْ كَتَمَهُ فَقَدْ كَفَرَهُ »

### باب في الجلوس في الطرقات

٤٨١٥ — حدثنا عبد الله بن مسleme ، ثنا عبد العزيز - يعني ابن محمد - عن زيد - يعني ابن أسلم - عن عطاء بن يسار ، عن أبي سعيد الخدري ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « إِيَّاكُمْ وَالْجُلُوسَ بِالطَّرِيقَاتِ » قالوا يارسول الله ، ما بدّلنا من مجالسنا نتحدث فيها ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « إِنْ أَبَيْتُمْ فَأَعْطُوا الطَّرِيقَ حَقَّهُ » قالوا : وما حقُّ الطريق يارسول الله ؟ قال « غَضُّ الْبَصَرِ ، وَكَفُّ الْأَدْيِ ، وَرَدُّ السَّلَامِ ، وَالْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ ، وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ »

٤٨١٦ — حدثنا مسدد ، ثنا بشر - يعني ابن المفضل - ثنا عبد الرحمن ابن إسحاق ، عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذه القصة ، قال « وَإِشْرَادُ السَّبِيلِ »

٤٨١٧ — حدثنا الحسن بن عيسى النيسابوري ، أخبرنا ابن المبارك ، أخبرنا جرير بن حازم ، عن إسحاق بن سويد ، عن ابن حُجَيْرِ العدوي ، قال : سمعت عمر بن الخطاب ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، في هذه القصة ، قال « وَتَغْيِثُوا الْمَلْهُوفَ ، وَتَهْدُوا الضَّالَّ »



٤٨١٨ — حدثنا محمد بن عيسى [ ابن الطباع ] وكثير بن عبيد ، قالا : ثنا مروان ، قال ابن عيسى : قال : ثنا حميد ، عن أنس ، قال : جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت : يا رسول الله ، إن لى إليك حاجة ، فقال لها « يا أم فلان ، اجلسى فى أى نواحي السكك شئت حتى أجلس إليك » قال : فجلست فجلس النبى صلى الله عليه وسلم [ إليها ] حتى قضت حاجتها ، لم يذكر ابن عيسى « حتى قضت حاجتها » وقال كثير : عن حميد ، عن أنس

٤٨١٩ — حدثنا عثمان بن أبى شيبة ، ثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا حماد ابن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس ، أن امرأة كان فى عقلها شيء ، بمعناه

[ باب فى سعة المجلس ]

٤٨٢٠ — حدثنا القعنبي ، ثنا عبد الرحمن بن أبى الموال ، عن عبد الرحمن ابن أبى عمرة الأنصارى ، عن أبى سعيد الخدرى ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول « خَيْرُ الْمَجَالِسِ أَوْسَعُهَا » قال أبو داود : هو عبد الرحمن ابن عمرو بن أبى عمرة الأنصارى

باب فى الجلوس بين الظل والشمس

٤٨٢١ — حدثنا ابن السرح ومحمد بن خالد ، قالا : ثنا سفیان ، عن محمد بن المنكدر . قال : حدثنى من سمع أباهريرة يقول : قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم « إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فِي الشَّمْسِ » وقال محمد « فى النّهى » ( فَتَلَصَّ عَنْهُ الظِّلُّ وَصَارَ بَعْضُهُ فِي الشَّمْسِ وَبَعْضُهُ فِي الظِّلِّ فَلْيَقُمْ » )

٤٨٢٢ — حدثنا مسدد ، ثنا يحيى ، عن إسماعيل ، قال : حدثنى قيس ، عن أبيه أنه جاء ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب ، فقام فى الشمس ، فأمر به ، فحوّل إلى الظل

## باب في التحلق

٤٨٢٣ — حدثنا مسدد ، ثنا يحيى ، عن الأعمش ، قال : حدثني المسيب ابن رافع ، عن تميم بن طرفة ، عن جابر بن سمرة ، قال : دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد وهم حلقٌ فقال « مَا لِي أَرَاكُمْ عَزِينَ »

٤٨٢٤ — حدثنا واصل بن عبد الأعلى ، عن ابن فضيل ، عن الأعمش ، بهذا ، قال : كأنه يجب الجماعة

٤٨٢٥ — حدثنا محمد بن جعفر [ الوركاني ] وهناد ، أن شريكاً أخبرهم ، عن سماك ، عن جابر بن سمرة ، قال : كنا إذا أتينا النبي صلى الله عليه وسلم جلسَ أحدنا حيث ينتهى

## باب الجلوس وسط الحلقة

٤٨٢٦ — حدثنا موسى بن إسماعيل ، ثنا أبان ، ثنا قتادة ، قال : حدثني أبو مجلز ، عن حذيفة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لعنَ من جلس وسط الحلقة باب في الرجل يقوم للرجل من مجلسه

٤٨٢٧ — حدثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا شعبة ، عن عبد ربه بن سعيد ، عن أبي عبد الله مولى آل أبي بردة ، عن سعيد بن أبي الحسن ، قال : جاءنا أبو بكر في شهادة ، فقام له رجل من مجلسه ، فأبى أن يجلس فيه ، وقال : إن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ذا ، ونهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يمسح الرجل يدهُ بثوبٍ من لم يكسهُ

٤٨٢٨ — حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، أن محمد بن جعفر حدثهم ، عن شعبة ، عن عقيل بن طلحة ، قال : سمعت أبا الخصب ، عن ابن عمر ، قال : جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقام له رجل من مجلسه ، فذهب ليجلس فيه ، فنهاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال أبو داود : أبو الخصب اسمه زياد بن عبد الرحمن

باب من يؤمر أن يجالس

٤٨٢٩ — حدثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا أبان ، عن قتادة ، عن أنس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ الْأُتْرَاجَةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا طَيِّبٌ ، وَمَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ التَّمْرَةِ طَعْمُهَا طَيِّبٌ وَلَا رِيحُهَا ، وَمَثَلُ الْفَاجِرِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الرِّيحَانَةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ ، وَمَثَلُ الْفَاجِرِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الْخِنْطَلَةِ طَعْمُهَا مَرٌ وَلَا رِيحُهَا ، وَمَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ كَمَثَلِ صَاحِبِ السِّكِّ إِنْ لَمْ يُصْبِكْ مِنْهُ شَيْءٌ أَصَابَكَ مِنْ رِيحِهِ ، وَمَثَلُ جَاسِسِ السُّوءِ كَمَثَلِ صَاحِبِ الْكَبِيرِ إِنْ لَمْ يُصْبِكْ مِنْ سَوَادِهِ أَصَابَكَ مِنْ دُخَانِهِ »

٤٨٣٠ — [ حدثنا مسدد ، ثنا يحيى ، ح و ] حدثنا ابن معاذ ، ثنا أبي ، ثنا شعبة ، عن قتادة ، عن أنس . عن أبي موسى ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، بهذا الكلام الأول إلى قوله « وطعمها مر » وزاد ابن معاذ قال : قال أنس : وكنا نتحدث أن مثل جليس الصالح ، وساق بقية الحديث

٤٨٣١ — حدثنا عبد الله بن الصباح العطار ، ثنا سعيد بن عامر ، عن شبيل بن عذرة ، عن أنس بن مالك ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال « مَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ » فذكر نحوه

٤٨٣٢ — حدثنا عمرو بن عون ، أخبرنا ابن المبارك ، عن حيوة بن شريح ، عن سالم بن غيلان ، عن الوليد بن قيس ، عن أبي سعيد ، أو عن أبي الهيثم ، عن أبي سعيد ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال « لَا تُصَاحِبْ إِلَّا مَوْمِنًا ، وَلَا يَأْكُلْ طَعَامَكَ إِلَّا تَقِيًّا »

٤٨٣٣ — حدثنا ابن بشار ، ثنا أبو عامر وأبو داود ، قالا : ثنا زهير ابن محمد ، قال : حدثني موسى بن وردان ، عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال « الرَّجُلُ عَلَى دِينِ خَلِيلِهِ فَلْيَنْظُرْ أَحَدَكُمْ مَنْ يَجَالِسُ »

٤٨٣٤ - حدثنا هارون بن زيد بن أبي الزرقاء، ثنا أبي، ثنا جعفر،  
- يعني ابن برفان - عن يزيد - يعني ابن الأصم - عن أبي هريرة ، يرفعه ،  
قال « الأرواحُ جنودٌ مُجَدَّةٌ ، فَا تَعَارَفَ مِنْهَا اثْتَفَ ، وَمَا تَنَا كَرًا مِنْهَا  
اِخْتَلَفَ »

### باب في كراهية المرء

٤٨٣٥ - حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا أبو أسامة ، ثنا بريد بن عبد الله ،  
عن جده أبي بردة ، عن أبي موسى ، قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
إذا بعث أحداً من أصحابه في بعض أمره قال « بَشِّرُوا وَلَا تُنْفَرُوا ، وَبَسِّرُوا  
وَلَا تُمَسِّرُوا »

٤٨٣٦ - حدثنا مسدد ، ثنا يحيى ، عن سفيان ، قال : حدثني إبراهيم  
ابن المهاجر ، عن مجاهد ، عن قائد السائب ، عن السائب ، قال : أتيت النبي  
صلى الله عليه وسلم . فجعلوا يشنون عليّ ويذكرونني ، فقال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم « أنا أعلمكم » يعني به ، قلت : صدقت بأبي [أنت] وأمي : كنت شريكى  
فنعم الشريك ، كنت لانداری ، ولا تماری

### باب الهدى في الكلام

٤٨٣٧ - حدثنا عبد العزيز بن يحيى الحراني ، قال : حدثني محمد -  
يعني ابن سلمة - عن محمد بن إسحاق ، عن يعقوب بن عتبة ، عن عمر بن  
عبد العزيز ، عن يوسف بن عبد الله بن سلام ، عن أبيه ، قال : كان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم إذا جلس يتحدّثُ يُكثِرُ أن يرفع طرفه إلى السماء

٤٨٣٨ - حدثنا محمد بن العلاء ، ثنا محمد بن بشر ، عن مسعود ،  
قال : سمعت شيخا في المسجد يقول : سمعت جابر بن عبد الله يقول : كان  
في كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم ترتيلٌ أو ترسيل

٤٨٣٩ — حدثنا عثمان وأبو بكر ابنا أبي شيبة ، قالوا : ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن أسامة ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة رحمها الله ، قالت : كان كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم كلاماً فصلاً يفهمه كلُّ من سمعه

٤٨٤٠ — حدثنا أبو توبة ، قال : زعم الوليد ، عن الأوزاعي ، عن قررة ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « كلُّ كلامٍ لا يُبدأ فيه بالحمد لله فهو أجذم » قال أبو داود : رواه يونس وعقيل وشعيب وسعيد بن عبد العزيز عن الزهري عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا

### باب في الخطبة

٤٨٤١ — حدثنا مسدد وموسى بن إسماعيل ، قالوا : ثنا عبد الواحد بن زياد ، ثنا عامر بن كليب ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال « كلُّ خطبةٍ ليسَ فيها تشهدٌ فهي كاليدِ الجذماء »

### باب في تنزيل الناس منازلهم

٤٨٤٢ — حدثنا يحيى بن إسماعيل وابن أبي خلف ، أن يحيى بن البيان أخبرهم ، عن سفيان ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن ميمون بن أبي شبيب ، أن عائشة عليها السلام مرَّ بها سائل فأعطته كِسرةً ، ومر بها رجل عاه ثياب وهيئة فأقعدهته فأكل ، فقيل لها في ذلك ، فقالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « أنزلوا النَّاسَ منازلهم » قال أبو داود : وحديث يحيى مختصر ، قال أبو داود : ميمون لم يدرك عائشة

٤٨٤٣ — حدثنا إسحاق بن إبراهيم الصواف ، ثنا عبد الله بن حمران ، أخبرنا عوف بن أبي حميلة ، عن زياد بن محراق ، عن أبي كنانة ، عن أبي موسى الأشعري ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « إنَّ منْ إجْلالِ

اللَّهِ إِكْرَامَ ذِي الشَّيْبَةِ الْمُسَلِّمِ ، وَحَامِلِ الْقُرْآنِ غَيْرِ النَّبِيِّ فِيهِ وَالْجَانِيِ  
عَنْهُ ، وَإِكْرَامَ ذِي السُّلْطَانِ الْمُقْطَبِ »

### باب في الرجل يجلس بين الرجلين بغير إذنهما

٤٨٤٤ — حدثنا محمد بن عبيد وأحمد بن عبدة ، المعنى ، قاتن : ثنا حماد ،  
ثنا عامر الأحول ، عن عمرو بن شعيب ، قال ابن عبدة : عن أبيه ، عن جده ،  
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « لَا يُجْلَسَنَّ بَيْنَ رَجُلَيْنِ إِلَّا بِإِذْنِهِمَا »  
٤٨٤٥ — حدثنا سليمان بن داود المهري ، أخبرنا ابن وهب ، قال :  
أخبرني أسامة بن زيد الليثي ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن عبد الله بن  
عمرو ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « لَا يَحِلُّ لِرَجُلٍ [ أَنْ ] يَفْرَقَ بَيْنَ  
اِثْنَيْنِ إِلَّا بِإِذْنِهِمَا »

### باب في جلوس الرجل

٤٨٤٦ — حدثنا سلمة بن شبيب ، ثنا عبد الله بن إبراهيم ، قال :  
حدثني إسحاق بن محمد الأنصاري ، عن ربيع بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن  
جده أبي سعيد الخدري ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا جلس احتبى  
بيده ، قال أبو داود : عبد الله بن إبراهيم شيخ منكر الحديث  
٤٨٤٧ — حدثنا حفص بن عمر وموسى بن إسماعيل ، قالوا : ثنا عبد الله  
ابن حسان العنبري ، قال : حدثتني جدتاي صفية ودحية ابنتا عليمة ، قال  
موسى : بنت خرملة ، وكاننا ربيتي قبيلة بنت مخزومة ، وكانت جدة أبيهما ،  
أنها أخبرتهما أنها رأت النبي صلى الله عليه وسلم وهو قاعد القرُفُصَاءِ ، فلما  
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم والمُخَشَّعَ ، وقال موسى : المُتَخَشَّعَ ، في  
الجلسة أُرْعِدْتُ مِنْ الْفَرَقِ

[ باب في الجلسة المكروهة ]

٤٨٤٨ - حدثنا علي بن بحر ، ثنا عيسى بن يونس ، ثنا ابن جريج ، عن إبراهيم بن ميسرة ، عن عمرو بن الشريد ، عن أبيه الشريد بن سويد ، قال : مرّ بي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا جالس هكذا ، وقد وضعت يدي اليسرى خلف ظهري واتكأتُ على آية يدي ، فقال « أَتَعْمَدُ قِمْدَةَ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ ؟ ! ! »

[ باب [ النهي عن ] السمر بعد العشاء ]

٤٨٤٩ - حدثنا مسدد ، ثنا يحيى ، عن عوف ، قال : حدثني أبو النهال ، عن أبي برزة ، قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يَنْهَى عن النوم قبلها والحديث بعدها

[ باب [ في ] الرجل يجلس متربعا ]

٤٨٥٠ - حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا أبو داود الحفري ، ثنا سفیان الثوري ، عن سماك بن حرب ، عن جابر بن سمرة ، قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا صلى الفجر تَرَبَّعَ في مجلسه حتى تطلع الشمس حَسَنًا

[ باب في التناجي ]

٤٨٥١ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو معاوية [يعني ابن سلمة] ، عن الأعمش ، ح وثنا مسدد ، ثنا عيسى بن يونس ، ثنا الأعمش ، عن شقيق ، عن عبد الله ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « لَا يَنْتَجِي اثْنَانِ دُونَ الثَّلَاثِ فَإِنَّ ذَلِكَ يُحْزِنُهُ »

٤٨٥٢ - حدثنا مسدد ، ثنا عيسى بن يونس ، ثنا الأعمش ، عن أبي صالح ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، مثله ، قال أبو صالح : فقلت لابن عمر : فأربعة ؟ قال : لا يضرك

## باب إذا قام من مجلس ثم رجع

٤٨٥٣ — حدثنا موسى بن إسماعيل ، ثنا حماد ، عن سهيل بن أبي صالح ، قال : كنت عند أبي جالس وعند غلام ، قام ثم رجع ، فحدث أبي عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال « إِذَا قَامَ الرَّجُلُ مِنْ مَجْلَسٍ ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْهِ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ » .

٤٨٥٤ — حدثنا إبراهيم بن موسى الرازي ، ثنا مبشر الحلبي ، عن تمام ابن نجيح ، عن كعب الأيادي ، قال : كنت أختاف إلى أبي اللرداء ، فقال أبو اللرداء : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جلس وجلسنا حوله قام فأراد الرجوع نزع نعليه أو بعض ما يكون عليه ، فيعرف ذلك أصحابه ، فيثبتون [ باب كراهية أن يقوم الرجل من مجلسه ولا يذكر الله ]

٤٨٥٥ — حدثنا محمد بن الصباح البزاز ، ثنا إسماعيل بن زكريا ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، « مَا مِنْ قَوْمٍ يَقُومُونَ مِنْ مَجْلِسٍ لَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ فِيهِ إِلَّا قَامُوا عَنْ مِثْلِ جِيفَةِ حِمَارٍ وَكَانَ لَهُمْ حَمْسَةٌ » .

٤٨٥٦ — حدثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا الليث ، عن ابن عجلان ، عن سعيد القبري ، عن أبي هريرة ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال « مَنْ قَعَدَ مَقْعَدًا لَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ فِيهِ كَانَتْ عَلَيْهِ مِنَ اللَّهِ تِرَةٌ ، وَهَنْ اغْطَجَعَ مَضْجَعًا لَا يَذْكُرُ اللَّهَ فِيهِ كَانَتْ عَلَيْهِ مِنَ اللَّهِ تِرَةٌ » .

## باب في كفارة المجلس

٤٨٥٧ — حدثنا أحمد بن صالح ، ثنا ابن وهب ، قال : أخبرني عمرو ، أن سعيد بن أبي هلال حدثه ، أن سعيد بن أبي سعيد المقبري حدثه ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، أنه قال : كلمات لا يتكلم بهنَّ أحدٌ في مجلسه عند قيامه



ثَلَاثَ مَرَّاتٍ إِلَّا كَفَّرَ بِهِنَّ عَنْهُ ، وَلَا يَقُوضُنَّ فِي مَجْلِسِ خَيْرٍ وَمَجْلِسِ ذِكْرِ إِلَّا خُتِمَ لَهُ بِهِنَّ عَلَيْهِ كَمَا يَخْتَمُ بِالْخَاتَمِ عَلَى الصَّحِيفَةِ : سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ

٤٨٥٨ - حدثنا أحمد بن صالح ، ثنا ابن وهب ، قال : قال عمرو ، وحدثني بنحو ذلك عبد الرحمن بن أبي عمرو ، عن المقبري ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، مثله

٤٨٥٩ - حدثنا محمد بن حاتم الجرجرائي وعثمان بن أبي شيبة ، المعنى ، أن عبدة بن سليمان أخبرهم ، عن الحجاج بن دينار ، عن أبي هاشم ، عن أبي العالية ، عن أبي بركة الأسدي ، قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بأخرقة إذا أراد أن يقوم من المجلس : « سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ » فقال رجل : يا رسول الله ، إنك لتقول قولاً ما كنت تقولهُ فيما مضى ، قال « كَفَّارَةٌ لِمَا يَكُونُ فِي الْمَجْلِسِ »

### باب (١) في رفع الحديث [ من المجلس ]

٤٨٦٠ - حدثنا محمد بن يحيى بن فارس ، ثنا الفريابي ، عن إسرائيل ، عن الوليد ، قال أبو داود : ونسبه لنا زهير بن حرب عن حسين بن محمد عن إسرائيل ، في هذا الحديث ، قال الوليد : ابن أبي هشام ، عن زيد بن زائد ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « لَا يَلْكَئُنِي أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِي عَنْ أَحَدٍ شَيْئاً ؛ فَإِنِّي أُحِبُّ أَنْ أُخْرَجَ إِلَيْكُمْ وَأَنَا سَلِيمٌ الصَّدْرِ »

## باب في الحذر [ من الناس ]

٤٨٦١ — حدثنا محمد بن يحيى بن فارس ، ثنا نوح بن يزيد بن سيار المؤدب ، ثنا إبراهيم بن سعد ، قال : حدثني ابن إسحاق ، عن عيسى بن معمر ، عن عبد الله بن عمرو بن القنوء الخزازي ، عن أبيه ، قال : دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أراد أن يبعثني بمالٍ إلى أبي سفيان يقسمه في قریش بمكة بعد الفتح ، فقال « التمس صاحباً » قال : فجاءني عمرو بن أمية الضمري ، فقال : بلغني أنك تريد الخروج وتلمس صاحباً ، قال : قلت : أجل ، قال : فأنا لك صاحب ، قال : نجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قلت : قد وجدت صاحباً ، قال : فقال « مَنْ » ؟ قلت : عمرو بن أمية الضمري ، قال « إِذَا هَبَطْتَ بِبِلَادِ قَوْمِهِ فَأَحْذَرُهُ فَإِنَّهُ قَدْ قَالَ الْقَائِلُ : أَخُوكَ الْمِكْرِيُّ وَلَا تَأْمَنَّهُ » فخرجنا حتى إذا كنت بالأبواء قال : إني أريد حاجة إلى قومي يودّان ، فتلبّث لي ، قلت : راشدأ ، فلما ولي ذكرت قول النبي صلى الله عليه وسلم ، فشددت على بعيري حتى خرجت أوضعه حتى إذا كنت بالأصافر إذا هو يعارضني في رهطٍ ، قال : وأوضعت ، فسبقتة ، فلما رأني قد فُتته انصرفوا ، وجاءني فقال : كانت لي إلى قومي حاجة ، قال : قلت : أجل ، ومضينا حتى قدمنا مكة فدفعت المال إلى أبي سفيان

٤٨٦٢ — حدثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا ليث ، عن عقيل ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال « لَا يَأْتِيَنَّ الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرٍ وَاحِدٍ مَرَّتَيْنِ »

## باب في هدى الرجل

٤٨٦٣ — حدثنا وهب بن بقية ، أخبرنا خالد ، عن حميد ، عن أنس ، قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا مشى كأنه يتوكأ

٤٨٦٤ — حدثنا حسين بن معاذ بن خايف ، ثنا عبد الأعلى ، ثنا سعيد الجري ، عن أبي الطفيل ، قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قلت : كيف رأيتَه ؟ قال : كان أبيض مليحاً إذا مشى كأنما يهوى في صوبٍ (١)

باب [ في ] الرجل يضع إحدى رجله على الأخرى

٤٨٦٥ — حدثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا الليث ، ح وثنا موسى بن إسماعيل ، ثنا حماد ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يضع ، وقال قتيبة : يرْفَع ، الرجل إحدى رجله على الأخرى ، زاد قتيبة : وهو مُسْتَقٍ على ظهره

٤٨٦٦ — حدثنا النفيلي ، ثنا مالك ، ح وثنا القعني ، عن مالك ، عن ابن شهاب ، عن عباد بن تميم ، عن عمه أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم مُسْتَلْقِيًا ، قال القعني : في المسجد واضعاً إحدى رجله على الأخرى

٤٨٦٧ — حدثنا القعني ، عن مالك ، عن ابن شهاب ، عن سعيد بن المسيب ، أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه وعثمان بن عفان كانا يفعلان ذلك

باب في نقل الحديث

٤٨٦٨ — حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا يحيى بن آدم ، ثنا ابن أبي ذئب ، عن عبد الرحمن بن عطاء ، عن عبد الملك بن جابر بن عتيك ، عن جابر ابن عبد الله ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « إِذَا حَدَّثَ الرَّجُلُ بِالْحَدِيثِ ثُمَّ التَّفَّتَ فِيهِ أَمَانَةٌ »

(١) الصبوب - بفتح الصاد - اسم لما يصب على الانسان من ماء ونحوه ، ومن رواه بضم الصاد على أنه جمع صبب - بفتحين - وهو ما انحدر من الأرض فانه قد أخطأ القياس ، لأن قياس فعل أن يجمع على أفعال نحو سبب وأسباب وبطل وأبطال ، وقال ابن الأثير ، يروى بالفتح والضم ، فالفتح انتم لما يصب على الانسان من ماء وغيره كالظهور والغسول . والضم جمع صبب ، اه

٤٨٦٩ — حدثنا أحمد بن صالح ، قال : قرأت على عبد الله بن نافع ، قال : أخبرني ابن أبي ذئب ، عن ابن أخي جابر بن عبد الله ، عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « الْجَالِسُ بِالْأَمَانَةِ إِلَّا ثَلَاثَةً بَجَالِسٍ : سَنْكِ دَمٍ حَرَامٍ ، أَوْ فَرْجٍ حَرَامٍ ، أَوْ اقْتِطَاعِ مَالٍ بِغَيْرِ حَقِّ »

٤٨٧٠ — حدثنا محمد بن الملاء وإبراهيم بن موسى الرازي ، قالا : أخبرنا أبو أسامة ، عن عمر ، قال إبراهيم [ هو عمر ] بن حمزة بن عبد الله العمري ، عن عبد الرحمن بن سعد ، قال : سمعت أبا سعيد الخدري يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « إِنَّ مِنْ أَعْظَمِ الْأَمَانَةِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الرَّجُلَ يُفْضَى إِلَى امْرَأَتِهِ وَتُفْضَى إِلَيْهِ ثُمَّ يَنْشُرُ سِرَّهَا »

### باب في القَتَاتِ

٤٨٧١ — حدثنا مسدد وأبو بكر بن أبي شيبة ، قالا : ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن همام ، عن حذيفة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَتَاتٌ »

### باب في ذى الوجهين

٤٨٧٢ — حدثنا مسدد ، ثنا سفيان ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال « مِنْ شَرِّ النَّاسِ ذُو الْوَجْهِينِ الَّذِي يَأْتِي هُوَلَاءَ بِوَجْهِهِ وَهُولَاءَ بِوَجْهِهِ »

٤٨٧٣ — حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا شريك ، عن الركين [ بن الربيع ] ، عن نعيم بن حنظلة ، عن عمار ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « مَنْ كَانَ لَهُ وَجْهَانِ فِي الدُّنْيَا كَانَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِسَانَانِ مِنْ نَارٍ »

باب في الغيبة

٤٨٧٤ - حدثنا عبد الله بن مسleme [القمني] ، ثنا عبد العزيز - يعني ابن محمد - عن العلاء ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، أنه قيل : يا رسول الله ما الغيبة ؟ قال « ذِكْرُكَ أَخَاكَ بِمَا يَكْرَهُ » قيل : أفأريت إن كان في أخي ما أقول ؟ قال « إن كان فيه ما تقول فقد اغتبتته ، وإن لم يكن فيه ما تقول فقد بهتته »

٤٨٧٥ - حدثنا مسدد ، ثنا يحيى ، عن سفيان ، قال : حدثني علي بن الأقرم ، عن أبي حذيفة ، عن عائشة ، قالت : قلت للنبي صلى الله عليه وسلم : حسبك من صفية كذا وكذا ، قال غير مسدد : تعنى قصيرة ، فقال « لقد قلت كلمة لو مجزت بماء<sup>(١)</sup> البحر لمزجته » قالت : وحكيت له إنسانا ، فقال « ما أحب أني حكيت إنسانا وأن لي كذا وكذا »

٤٨٧٦ - حدثنا محمد بن عوف ، ثنا أبو اليمان ، ثنا شعيب ، ثنا عبد الله بن أبي حسين ، ثنا نوفل بن مساحق ، عن سعيد بن زيد ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال « إن من أربى الربا الاستطالة في عرض المسلم بغير حق »

٤٨٧٧ - حدثنا<sup>(٢)</sup> جعفر بن مسافر : ثنا عمرو بن أبي سلمة ، قال : ثنا زهير ، عن العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « إن من أكبر الكبائر استطالة المرء في عرض رجل مسلم بغير حق ، ومن الكبائر السببان بالسب »

٤٨٧٨ - حدثنا ابن المنني ، ثنا بقية وأبو المغيرة ، قالوا : ثنا صفوان ، قال : حدثني راشد بن سعد وعبد الرحمن بن جبير : عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « لما عرج بنى مررت بقوم لهم أظفار من نحاس يخمشون وجوههم وصدورهم ، فقلت : من هؤلاء يا جبريل ؟ قال :

(١) في نسخة : لو مزج بها البحر . (٢) سقط هذا الحديث من بعض النسخ

هؤلاء الذين يأكلون لحوم الناس ويقعون في أعراضهم » قال أبو داود : حدثنا يحيى بن عثمان عن بقية ليس فيه أنس

٤٨٧٩ — حدثنا عيسى بن أبي عيسى السليحيني ، عن أبي المغيرة كما

قال ابن المصنف

٤٨٨٠ — حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا الأسود بن عامر ، ثنا أبو

بكر بن عياش ، عن الأعمش ، عن سعيد بن عبد الله بن جريج ، عن أبي برزة الأسلمي ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « يَا مَعْشَرَ مَنْ آمَنَ بِلِسَانِهِ وَأَمَّ يَدْخُلُ الْإِيمَانَ قَلْبُهُ ، لَا تَعْتَابُوا الْمُسْلِمِينَ وَلَا تَتَّبِعُوا عَوْرَاتِهِمْ ، فَإِنَّهُ مَنْ اتَّبَعَ عَوْرَاتِهِمْ يَتَّبِعِ اللَّهُ عَوْرَتَهُ ، وَمَنْ يَتَّبِعِ اللَّهُ عَوْرَتَهُ يَفْضَحْهُ فِي بَيْتِهِ »

٤٨٨١ — حدثنا حيوة بن شريح [ المصري ] ، ثنا بقية ، عن ابن ثوبان

عن أبيه ، عن مكحول ، عن وقاص بن ربيعة ، عن المستورد أنه حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال « مَنْ أَكَلَ بِرَجُلٍ مُسْلِمٍ أَكَلَتْهُ فَإِنَّ اللَّهَ يُطْعِمُهُ وَمِثْلَهَا مِنْ جَهَنَّمَ ، وَمَنْ كَسَى ثَوْبًا بِرَجُلٍ مُسْلِمٍ فَانَّ اللَّهَ يَكْسُوهُ مِثْلَهُ مِنْ جَهَنَّمَ ، وَمَنْ قَامَ بِرَجُلٍ مُسْلِمٍ قَامَ بِرَجُلٍ مِنْ جَهَنَّمَ بِمَقَامِ سَمْعَةَ وَرِيَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ »

٤٨٨٢ — حدثنا واصل بن عبد الأعلى ، ثنا أسباط بن محمد ، عن هشام

ابن سعد ، عن زيد بن أسلم ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ حَرَامٌ مَالُهُ وَعَرَضُهُ وَدَمُهُ ، حَسْبُ أَمْرِيءٍ مِنَ الشَّرِّ أَنْ يَغْتَمِرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ »

باب (١) من رد عن مسلم غيبة

٤٨٨٣ — حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء بن عبيد ، ثنا ابن المبارك ،

عن يحيى بن أيوب ، عن عبد الله بن سليمان ، عن إسماعيل بن يحيى المعافري ،

عن سهل بن معاذ بن أنس الجهني ، عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
« مَنْ حَمَى مُؤْمِنًا مِنْ مَنَاقِرٍ » أراه قال « بَعَثَ اللَّهُ مَلَكًا يَحْمِي لِحْمَهُ يَوْمَ  
الْقِيَامَةِ مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ ، وَمَنْ رَمَى مُسْلِمًا بِشَيْءٍ يُرِيدُ شِدْنَهُ بِهِ حَبَسَهُ اللَّهُ  
عَلَى جِسْرِ جَهَنَّمَ حَتَّى يَخْرُجَ مِمَّا قَالَ »

٤٨٨٤ — حدثنا إسحاق بن الصباح ، ثنا ابن أبي مرجم ، أخبرنا الليث ،  
قال : حدثني يحيى بن سليم ، أنه سمع إسماعيل بن بشير يقول : سمعت جابر بن  
عبد الله وأبا طلحة بن سهل الأنصاري يقولان : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
« مَا مِنْ أَمْرٍ إِذْ يَخْذُلُ أَمْرًا مُسْلِمًا فِي مَوْضِعٍ يُنْتَهَكُ فِيهِ حُرْمَتُهُ وَيُنْتَقَصُ  
فِيهِ مِنْ عَرِضِهِ إِلَّا خَذَلَهُ اللَّهُ فِي مَوْطِنٍ يُحِبُّ فِيهِ نَصْرَتَهُ ، وَمَا مِنْ أَمْرٍ إِذْ  
يَنْصُرُ مُسْلِمًا فِي مَوْضِعٍ يُنْتَقَصُ فِيهِ مِنْ عَرِضِهِ وَيُنْتَهَكُ مِنْ حُرْمَتِهِ إِلَّا  
نَصَرَهُ اللَّهُ فِي مَوْطِنٍ يُحِبُّ نَصْرَتَهُ » قال يحيى : وحدثني عبيد الله بن عبد الله  
ابن عمر وعقبة بن شداد ، قال أبو داود : يحيى بن سليم هذا هو ابن زيد مولى  
النبي صلى الله عليه وسلم ، وإسماعيل بن بشير مولى بني مغالة ، وقد قيل : عقبة بن  
شداد ، موضع عقبة .

### باب من ليست له غيبة

٤٨٨٥ — حدثنا علي بن نصر ، أخبرنا عبد الصمد بن عبد الوارث من  
كتابه ، قال : حدثني أبي ، ثنا الجريري ، عن أبي عبد الله الجشمي ، قال : ثنا  
جندب ، قال : جاء أعرابي فأناخ راحلته ثم عقلاها ثم دخل المسجد فصلى خلف  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى راحلته  
فأطلقها ، ثم ركب . ثم نادى : اللهم ارحمني ومحمدا ولا تشرك في رحمتنا أحداً ،  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « أَنْتُمْ لَوْنَ هُوَ أَضَلُّ أَمْ بَعِيرُهُ ، أَلَمْ تَسْمَعُوا إِلَى  
مَا قَالَ » ؟ قالوا : بلى

## باب (١) ما جاء في الرجل يحمل الرجل قد اغتابه

٤٨٨٦ — حدثنا محمد بن عبيد ، ثنا ابن ثور ، عن معمر ، عن قتادة ، قال : أيعجز أحدكم أن يكون مثل أبي ضيفم ، أو ضمضم ، شك ابن عميد ، كان إذا أصبح قال : اللهم إني قد تصدقت برضى على عبادة

٤٨٨٧ — حدثنا موسى بن إسماعيل ، ثنا حماد ، عن ثابت ، عن عبد الرحمن بن عجلان ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أيعجز أحدكم أن يكون مثل أبي ضمضم ؟ » قالوا : ومن أبو ضمضم ؟ قال « رجل فيمن كان [ من ] قبلكم » بمعناه قال « عرضي لمن شتمني » قال أبو داود : رواه هاشم بن القاسم ، قال : عن محمد بن عبد الله العمى عن ثابت ، قال : ثنا أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم ، بمعناه ، قال أبو داود : وحديث حماد أصح

باب في النهي عن التجسس

٤٨٨٨ — حدثنا عيسى بن محمد الرملي وابن عوف ، وهذا لفظه ، قالوا : ثنا الفريابي ، عن سفیان ، عن ثور ، عن راشد بن سعد ، عن معاوية ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول « إنك إن اتبعت عورات الناس أفسدتهم أو كذبت [ أن ] تفسدهم » فقال أبو الدرداء كلمة سمعها معاوية من رسول الله صلى الله عليه وسلم نفعه الله تعالى بها

٤٨٨٩ — حدثنا سعيد بن عمرو الحضرمي (٢) ، ثنا إسماعيل بن عياش ، ثنا ضمضم بن زرعة ، عن شريح بن عبيد ، عن جبير بن نفير وكثير بن مرة وعمر بن الأسود والمقدام بن معد يكرب وأبي أمامة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال « إن الأمير إذا ابتغى الريبة في الناس أفسدهم »

٤٨٩٠ — حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ،

(٢) سقط هذا الباب بحديثه من بعض النسخ

(٣) في نسخة « الحمصي »



عن زيد بن وهب، قال: أتى ابن مسعود ثقيل: هذا فلان تقطرُ لحيته خمرًا، فقال عبد الله: إنا قد نهينا عن التجسس، ولكن إن يظهر لنا شيء نأخذُ به

### باب في الستر عن المسلم

٤٨٩١ - حدثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا عبد الله بن المبارك، عن إبراهيم ابن نشيط، عن كعب بن علقمة، عن أبي الهيثم، عن عقبة بن عامر، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال « مَنْ رَأَى عَوْرَةَ فَسَتَرَهَا كَانَ كَمَنْ أَحْيَا مَوْتَةً »  
 ٤٨٩٢ - حدثنا محمد بن يحيى، ثنا ابن أبي مريم، أخبرنا الليث، قال: حدثني إبراهيم بن نشيط، عن كعب بن علقمة، أنه سمع أبا الهيثم يذكر أنه سمع دُخَيْنًا كاتب عقبة بن عامر، قال: كان لنا جيران يشربون الخمر فنهيتهم فلم ينتهوا، فقلت لعقبة بن عامر: إن جيراننا هؤلاء يشربون الخمر وإني نهيتهم فلم ينتهوا، فأنا داع لهم الشرط، فقال: دَعَهُمْ، ثم رجعت إلى عقبة مرة أخرى فقلت: إن جيراننا قد أبوا أن ينتهوا عن شرب الخمر وأنا داع لهم الشرط، قال: وَيَحْكُ دَعَهُمْ فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم، فذكر معنى حديث مسلم، قال أبو داود: قال هاشم بن القاسم عن ليث في هذا الحديث، قال: لا تفعل ولكن عظمهم وتهددهم

### [ باب المؤاخاة ]

٤٨٩٣ - حدثنا قتيبة بن سعيد، ثنا الليث، عن عقيل، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال « المسلم أخو المسلم، لا يظلمه، ولا يُسْلَمُهُ؛ مَنْ كَانَ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ فَإِنَّ اللَّهَ فِي حَاجَتِهِ، وَمَنْ فَرَّجَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً فَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُ بِهَا كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ »

باب المستبآن .

٤٨٩٤ — حدثنا عبد الله بن مسلمة ، ثنا عبد العزيز - يعنى ابن محمد - عن العلاء ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « الْمُسْتَبَّانِ مَا قَالَا فَعَلَى الْبَادِي مِنْهُمَا مَا لَمْ يَغْتَدِ الْمَظْلُومُ »

باب فى التواضع

٤٨٩٥ — حدثنا أحمد بن حفص . قال : حدثنى أبى ، حدثنى إبراهيم بن طهمان ، عن الحجاج ، عن قتادة ، عن يزيد بن عبد الله ، عن عياض بن حمار ، أنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « إِنَّ اللَّهَ أَوْحَى إِلَىَّ أَنْ تَوَاضَعُوا حَتَّى لَا يَبْغَى أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ وَلَا يَفْخُرَ أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ »

باب فى الانتصار

٤٨٩٦ — حدثنا عيسى بن حماد ، أخبرنا الليث ، عن سعيد المقبرى ، عن بشير بن المحرر ، عن سعيد بن المسيب ، أنه قال : بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس ومعه أصحابه وقع رجل بأبى بكر ، فأذاه ، فصمت عنه أبو بكر ثم آذاه الثانية ، فصمت عنه أبو بكر ، ثم آذاه الثالثة ، فانتصر منه أبو بكر ، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انتصر أبو بكر ، فقال أبو بكر : أَوْجَدْتُ عَلَى يَارَسُولَ اللَّهِ ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه « نَزَلَ مَلَكٌ مِنَ السَّمَاءِ يَكْذِبُهُ بِمَا قَالَ لَكَ ، فَلَمَّا انْتَصَرْتَ وَقَعَ الشَّيْطَانُ ، فَلَمْ أَكُنْ لِأَجْلِيسِ إِذْ وَقَعَ الشَّيْطَانُ »

٤٨٩٧ — حدثنا عبد الأعلى بن حماد ، ثنا سفيان ، عن ابن عجلان ، عن سعيد بن أبي سعيد ، عن أبي هريرة ، أن رجلا كان يسبُّ أبا بكر ، وساق نحوه ، قال أبو داود : وكذلك رواه صفوان بن عيسى ، عن ابن عجلان كما قال سفيان

٤٨٩٨ — حدثنا عبيد الله بن معاذ ، ثنا أبى ، ح وثنا عبيد الله بن عمر

ابن ميسرة ، ثنا معاذ بن معاذ ، المعنى واحد ، قال : ثنا ابن عون ، قال : كنت أسأل عن الانتصار ( وإن انتصر بعد ظلمه فأولئك ما عليهم من سبيل ) فحدثني علي بن زيد بن جدعان ، عن أم محمد امرأة أبيه ، قال ابن عون : وزعموا أنها كانت تدخل على أم المؤمنين ، قالت : قالت أم المؤمنين : دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندنا زينب بنت جحش ، فجعل يصنع شيئاً بيده ، فقلت بيده ، حتى فطنته لها ، فأمسك ، وأقبلت زينب تقحم<sup>(١)</sup> لمائشة رضى الله عنها فنهاها ، فأبت أن تنتهي ، فقال لمائشة «سبيها» فسبته ، فغلبتها ، فانطلقت زينب إلى علي رضى الله عنه فقالت : إن عائشة رضى الله عنها وقعت بكم ، وفعلت ، فجاءت فاطمة فقال لها «إنها حبة أريك ورب الكعبة» فانصرفت ، فقالت لهم : إني قلت له كذا وكذا ، فقال لي كذا وكذا ، قال : وجاء علي رضى الله عنه إلى النبي صلى الله عليه وسلم فكلمه في ذلك

### باب في النهي عن سب الموتي

٤٨٩٩ — حدثنا [زهير] بن حرب ، ثنا وكيع ، ثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة رضى الله عنها ، قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « إِذَا مَاتَ صَاحِبُكُمْ فَدَعُوهُ لَا تَقَعُوا فِيهِ »

٤٩٠٠ — حدثنا محمد بن العلاء ، أخبرنا أبو معاوية بن هشام ، عن عمران ابن أنس المكبي ، عن عطاء ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « اذْكُرُوا مَحَايِنَ مَوْتَاكُمْ ، وَكُفُّوا عَن مَسَاوِيهِمْ »

باب في النهي عن البغي

٤٩٠١ — حدثنا محمد بن الصباح بن سفيان ، أخبرنا علي بن ثابت ، عن عكرمة بن عمار ، قال : حدثني ضمضم بن جَوْس ، قال : قال أبو هريرة : سمعت

(١) أى : تعرض لها بالضم

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول « كَانَ رَجُلَانِ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ مُتَوَاقِبَيْنِ ، فَكَانَ أَحَدُهُمَا يُذْنِبُ وَالْآخَرُ مُجْتَهِدٌ فِي الْعِبَادَةِ ، فَكَانَ لَا يَزَالُ الْمُجْتَهِدُ يَرَى الْآخَرَ عَلَى الذَّنْبِ فَيَقُولُ : أَقْصِرْ ، فَوَجَدَهُ يَوْمًا عَلَى ذَنْبٍ فَقَالَ لَهُ : أَقْصِرْ ، فَقَالَ : خَلَّيْنِي وَرَبِّي أُبْعِثْ عَلَيَّ رَقِيبًا ؟ فَقَالَ : وَاللَّهِ لَا يَغْفِرُ اللَّهُ لَكَ ، أَوْ لَا يَدْخُلُكَ اللَّهُ الْجَنَّةَ ، فَقبض أرواحهما ، فاجتمعا عند رب العالمين فقال لهذا المجتهد : كنت في عالما ، أوكنت على ما في يدي قادراً ؟ وقال للذنب : اذهب فادخل الجنة برحمتي ، وقال للآخر : اذهبوا به إلى النار » قال أبو هريرة : والذي نفسي بيده لتسلكم بكلمة أوبقت دنياه وآخرته

٤٩٠٢ — حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا ابن علية ، عن عيينة بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبي بكره ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « مَا مِنْ ذَنْبٍ أَجْدَرُ أَنْ يُعْجَلَ اللَّهُ تَعَالَى لِصَاحِبِهِ الْعُقُوبَةَ فِي الدُّنْيَا مَعَ مَا يَدْخُرُ لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِثْلُ النَّعْيِ وَقَطِيعَةِ الرَّحْمِ »

### باب في الحسد

٤٩٠٣ — حدثنا عثمان بن صالح [ البغدادي ] ثنا أبو عامر - يعني عبد الملك ابن عمرو - ثنا سليمان بن بلال ، عن إبراهيم بن أبي أسيد ، عن جده ، عن أبي هريرة ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال « أَيُّكُمْ وَالْحَسَدُ ؟ فَإِنَّ الْحَسَدَ يَأْكُلُ الْحَسَنَاتِ كَمَا تَأْكُلُ النَّارُ الْحَطَبَ » أو قال « الْعُشْبَ »

٤٩٠٤ — حدثنا أحمد بن صالح ، ثنا عبد الله بن وهب ، قال : أخبرني سعيد بن عبد الرحمن بن أبي العمياء ، أن سهل بن أبي أمامة حدثه ، أنه دخل هو وأبوه على أنس بن مالك بالمدينة ، [ في زمان عمر بن عبد العزيز وهو أمير المدينة ، فإذا هو يصلي صلاة خفيفة دقيقة كأنها صلاة مسافر أو قريباً منها ، فلما سلم قال أبي : يرحمك الله ، رأيت هذه الصلاة المكتوبة أو شيء تنفثته ، قال : إنها

المكتوبة ، وإنها لصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أخطأت إلا شينا سهوت عنه [ فقال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول « لا تُشَدُّ دُواعي أنفسكم فيشدُّ عليكم ، فإنَّ قومًا شدُّوا على أنفسهم فشدَّ الله عليهم ؛ فتلك بقاياهم في الصوامع والديار ( رهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم ) » ] ثم غدا من الغد فقال : ألا تترك لتنظر ولتعتبر؟ قال : نعم ، فركبوا جميعاً فاذا هم بديار باد أهلها وانقضوا وفنوا خاوية على عروشها ، فقال : أتعرف هذه الديار ؟ فقلت : ما أعرفني بها وبأهلها ، هذه ديار قوم أهلكتهم البغي والحسد ؛ إن الحسد يطفىء نور الحسنات والبغي يصدق ذلك أو يكذبه ، والمين تزنى والكف والقدم والجسد واللسان ، والفرج يصدق ذلك أو يكذبه [

### باب في اللعن

٤٩٠٥ — حدثنا أحمد بن صالح ، ثنا يحيى بن حسان ، ثنا الوليد بن رباح ، قال : سمعت نمران يذكر ، عن أم الدرداء ، قالت : سمعت أبا الدرداء يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا لَعَنَ شَيْئًا صَعَدَتِ اللَّعْنَةُ إِلَى السَّمَاءِ فَتُغْلَقُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ دُونَهَا ، ثُمَّ تَنْهَيْطُ إِلَى الْأَرْضِ فَتُغْلَقُ أَبْوَابُهَا دُونَهَا ، ثُمَّ تَأْخُذُ يَمِينًا وَشِمَالًا فَإِذَا لَمْ تَجِدْ مَسَاعًا رَجَعَتْ إِلَى الَّذِي لَعِنَ ، فَإِنْ كَانَ لِذَلِكَ أَهْلًا وَإِلَّا رَجَعَتْ إِلَى قَائِلِهَا » قال أبو داود : قال مروان بن محمد : هو رباح بن الوليد ، سمع منه ، وذكركر أن يحيى بن حسان وعم فيه

٤٩٠٦ — حدثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا هشام ، ثنا قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة بن جندب ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال « لا تَلَاعَنُوا بِلَعْنَةِ اللَّهِ وَلَا بِغَضَبِ اللَّهِ وَلَا بِالنَّارِ »

٤٩٠٧ — حدثنا هارون بن زيد بن أبي الزرقاء ، ثنا أبي ، ثنا هشام بن

سعد ، عن أبي حازم وزيد بن أسلم ، أن أم الدرداء قالت : سمعت أبا الدرداء قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول « لَا يَكُونُ الْإِعْمَانُونَ شُفَعَاءَ وَلَا شُهَدَاءَ »

٤٩٠٨ — حدثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا أبان ، ح وثنا زيد بن أخزم الطائي ، ثنا بشر بن عمر ، ثنا أبان بن يزيد المطار ، ثنا قتادة ، عن أبي العالية ، قال زيد : عن ابن عباس أن رجلاً لعنَ الريح ، وقال مسلم : إن رجلاً نازعته الريح رداه على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فلعنها ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم « لَا تَلْعَنُهَا فَإِنَّهَا مَأْمُورَةٌ وَإِنَّهُ مَنْ لَعَنَ شَيْئًا لَيْسَ لَهُ بِأَهْلٍ رَجَعَتِ اللَّعْنَةُ عَلَيْهِ »

### باب فمن دعا على من ظلم

٤٩٠٩ — حدثنا ابن معاذ ، ثنا أبي ، ثنا سفيان ، عن حبيب ، عن عطاء عن عائشة رضيت الله عنها ، قالت : سُرق لها شيء فجعلت تدعو عليه ، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم « لَا تُسَبِّحِي <sup>(١)</sup> عَنْهُ »

### باب <sup>(٢)</sup> فيمن يهجر أخاه المسلم

٤٩١٠ — حدثنا عبد الله بن مسلمة ، عن مالك ، عن ابن شهاب ، عن أنس بن مالك ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال « لَا تَبَاغَضُوا ، وَلَا تَحَاسَدُوا ، وَلَا تَدَابَرُوا ، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا ، وَلَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ »

٤٩١١ — حدثنا عبد الله بن مسلمة ، عن مالك ، عن ابن شهاب ، عن عطاء بن يزيد الليثي ، عن أبي أيوب الأنصاري ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

(١) « لا تسبحيني ، أي : لا تضيعي إثم السرقة عن السارق بدعائك عليه

(٢) في نسخة « باب في هجرة الرجل أخاه ،

قال « لا يحلُّ لمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ يَلْتَقِيَانِ فَيُعْرِضُ هَذَا وَيُعْرِضُ هَذَا وَخَيْرُهُمَا الَّذِي يَبْدَأُ بِالسَّلَامِ »

٤٩١٢ — حدثنا عبيد الله بن عمر بن ميسرة وأحمد بن سعيد السرخسي ، أن أبا عامر أخيرهم ، ثنا محمد بن هلال ، قال : حدثني أبي ، عن أبي هريرة ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال « لا يحلُّ لمؤمن أن يهجر مؤمناً فوق ثلاث ، فإن مرت به ثلاث فليلقه فليسلم عليه ، فإن ردَّ عليه السلام فقد اشتركا في الأجر ، وإن لم يرُدَّ عليه فقد باء بالائتم » زاد أحمد « وخرَجَ المُسْلِمُ من الهجرة »

٤٩١٣ — حدثنا محمد بن المنثي ، ثنا محمد بن خالد بن عثمة ، ثنا عبد الله ابن المنيب — يعني المدني — قال : أخبرني هشام بن عروة ، عن عروة ، عن عائشة رضي الله عنها ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « لا يكون لمسلم أن يهجر مسلماً فوق ثلاثة فإذا لقيه سأم عليه ثلاث مرار كل ذلك لا يرد عليه فقد باء بأتمه »

٤٩١٤ — حدثنا محمد بن الصباح البزاز ، ثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا سفیان الثوري ، عن منصور ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « لا يحلُّ لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ، فن هجر فوق ثلاث مات دخل النار »

٤٩١٥ — حدثنا ابن السرح ، ثنا ابن وهب ، عن حيوة ، عن أبي عثمان الوليد بن أبي الوليد ، عن عمران بن أبي أنس ، عن أبي خراش السلمي ، أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول « مَنْ هَجَرَ أَخَاهُ سَنَةً فَهُوَ كَسَفِكَ دَمَهُ »

٤٩١٦ — حدثنا مسدد ، ثنا أبو عوانة ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال « تُفْتَحُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ كُلَّ يَوْمٍ اثْنَيْنِ وَخَمِيسٍ فَيَغْفِرُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمَيْنِ لِكُلِّ عَبْدٍ لَا يَشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئاً إِلَّا

من بينه وبين أخيه شحناء ، فيقال : أنظروا هذين حتى يصطاحا » [قال أبو داود :  
النبي صلى الله عليه وسلم هجر بعض نسائه أربعين يوماً ، وابن عمر هجر ابنا له إلى  
أن مات ] قال أبو داود : إذا كانت الهجرة لله فليس من هذا بشيء ، وإن عمر  
ابن عبد العزيز غطى وجهه عن رجل

### باب في الظن

٤٩١٧ — حدثنا عبد الله بن مسleme ، عن مالك ، عن أبي الزناد ، عن  
الأعرج ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « يَا كُمْ  
وَالظَّنَّ فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الحَدِيثِ ، وَلَا تَحَسَّبُوا ، وَلَا تَجَسَّسُوا »

### باب في النصيحة [ والحياطة ]

٤٩١٨ — حدثنا الربيع بن سليمان المؤذن ، ثنا ابن وهب ، عن سليمان  
— يعني ابن بلال — عن كثير بن زيد ، عن الوليد بن رباح ، عن أبي هريرة ،  
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال « الْمُؤْمِنُ مِرَّةَ الْمُؤْمِنِ ، وَالْمُؤْمِنُ أَخُو الْمُؤْمِنِ :  
يَكْفِ عَايَهُ ضِعْفَتَهُ ، وَيَحْوَطُهُ مِنْ وِرَائِهِ »

### باب في إصلاح ذات البين

٤٩١٩ — حدثنا محمد بن العلاء ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن  
عمرو بن مرة ، عن سالم ، عن أم الدرداء ، عن أبي الدرداء قال : قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم « أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَفْضَلِ مِنْ دَرَجَةِ الصِّيَامِ وَالصَّلَاةِ وَالصَّدَقَةِ ؟  
قَالُوا : بَلَى ، قَالَ « إِصْلَاحُ ذَاتِ البَيْنِ ، وَفَسَادُ ذَاتِ البَيْنِ الحَالِقَةُ »

٤٩٢٠ — حدثنا نصر بن علي ، أخبرنا سفيان ، عن الزهري ، ح وثنا  
مسدد ، ثنا إسماعيل ، ح وثنا أحمد بن محمد بن شيويه المروزي ، ثنا عبد الرزاق ،  
أخبرنا معمر ، عن الزهري ، عن حميد بن عبد الرحمن ، عن أمه ، أن النبي صلى  
الله عليه وسلم قال « لَمْ يَكْذِبْ مِنْ نَمِي بَيْنِ اثْنَيْنِ لِصَاحِحٍ » وقال أحمد [ بن محمد ]



ومسدد : « ليس بالكاذب من أصلح بين الناس قتال خيراً أو نبي خيراً »  
 ٤٩٢١ — حدثنا الربيع بن سليمان الجيزي ، ثنا أبو الأسود ، عن نافع ،  
 - يعني ابن يزيد - عن ابن الهادي ، أن عبد الوهاب بن أبي بكر حدثه ، عن  
 ابن شهاب ، عن حميد بن عبد الرحمن ، عن أمه أم كلثوم بنت عقبة ، قالت :  
 ما سمعت رسول الله صلى عليه وسلم يُرَخَّصُ في شيء من الكذب إلا في ثلاث  
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول « لا أعدُّه كاذباً الرَّجُلُ يصلح بين  
 الناس يقول القول ولا يريد به إلا الإصلاح ، والرجل يقول في الحرب ، والرجل  
 يحدث امرأته ، والمرأة تحدث زوجها »

### باب في [ النهي عن ] الغناء

٤٩٢٢ حدثنا مسدد ، ثنا بشر ، عن خالد بن ذكوان ، عن الربيع بنت  
 معوذ بن عفراء ، قالت : جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل على صبيحة  
 بنتي بي ، فجلس على فراشي فجلسك مني ، فجعلت جواري ياتن يضربن بدفي  
 لهن ، ويندن من قتل من آبائي يوم بدر ، إلى أن قالت إحداهن : وفينا نبي  
 يعلم ما في الغد ، فقال « دَعِيَ هَذِهِ وَقَوْلِي الَّذِي كُنْتَ تَقُولِينَ »

٤٩٢٣ — حدثنا الحسن بن علي ، ثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن  
 ثابت ، عن أنس ، قال : لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة لمبت الحبشة  
 لقدمه فراحاً بذلك ، لعبوا بحرابهم

### باب كراهية الغناء والزمر

٤٩٢٤ — حدثنا أحمد بن عبيد الله الغداني ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا سعيد  
 ابن عبد العزيز ، عن سليمان بن موسى ، عن نافع ، قال : سمع ابن عمر من مارة ،  
 قال : فوضع أصبعيه على أذنيه ، ونأى عن الطريق ، وقال لي : يا نافع هل تسمع  
 شيئاً ؟ قال : فقلت : لا ، قال : فرفع أصبعيه من أذنيه ، وقال : كنت مع النبي

صلى الله عليه وسلم فسمع مثل هذا فصنع مثل هذا ، قال أبو علي المؤلّوئى : سمعت  
أبا داود يقول : هذا حديث منكر<sup>(١)</sup>

٤٩٢٥ - (٢) حدثنا محمود بن خالد ، ثنا أبي ، ثنا مطعم بن المقدم ،

قال : ثنا نافع ، قال : كنت ردف ابن عمر إذ مرّ براع يزور ، فذكر نحوه ،  
قال أبو داود : أدخل بين مطعم ونافع سليمان بن موسى

٤٩٢٦ - حدثنا أحمد بن إبراهيم ، قال : ثنا عبد الله بن جعفر الرقي ،

قال : ثنا أبو المليح ، عن ميمون ، عن نافع ، قال : كنا مع ابن عمر فسمع صوت  
زامر ، فذكر نحوه ، قال أبو داود : وهذا أنكرها

٤٩٢٧ - حدثنا مسلم بن إبراهيم ، قال : ثنا سلام بن مسكين ، عن شيخ

شهد أبا وائل في وليمة ، فجهلوا يلعبون يتلعبون ، يُغنون ، فحلّ أبو وائل حبوته ،  
وقال : سمعت عبد الله يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول « الغناء  
ينبت النفاق في القلب »

### باب في الحكم في المخشئين

٤٩٢٨ - حدثنا هارون بن عبد الله ومحمد بن العلاء ، أن أبا أسامة أخبرهم ،

عن مفضل بن يونس ، عن الأوزاعي ، عن أبي يسار القرشي ، عن أبي هاشم ،  
عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى بمخنثٍ قد خضب يديه ورجليه  
بالحناء ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم « ما بال هذا ؟ فقيل : يا رسول الله ،  
يتشبه بالنساء ، فأمر فنفى إلى النقيع ، فقالوا : يا رسول الله ، ألا تقتله ؟ فقال « إني  
نهيت عن قتل المصلين » قال أبو أسامة : والنقيع ناحية عن المدينة ، وليس بالبقيع

(١) هكذا هو في بعض النسخ ، وظاهر أنها تعليقة لأبي علي المؤلّوئى أحد رواة

الكتاب عن أبي داود مؤلفه ، وفي بعض النسخ « قال أبو داود : وهذا حديث  
منكر ، على أن العبارة صادرة عن المؤلف نفسه ، والخطب في ذلك سهل

(٢) هذا الحديث والحديثان بعده إلى آخر الباب سقطن من بعض النسخ

٤٩٢٩ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا وكيع، عن هشام - يعني ابن عروة - عن أبيه، عن زينب بنت أم سلمة، عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها مخنث وهو يقول لعبد الله أخيها: إن يفتح الله الطائف غدا دلتك على امرأة تقبل بأربع وتدبر بثمان، فقال النبي صلى الله عليه وسلم «أخرجوم من بيوتكم» [قال أبو داود: المرأة كان لها أربع عُكَنَ (١) في بطنها]

٤٩٣٠ - حدثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا هشام، عن يحيى، عن عكرمة، عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم لمن المحنئين من الرجال والمترجلات من النساء، وقال «أخرجوم من بيوتكم، وأخرجوا فلانا وفلانا» يعني المحنئين

باب في اللعب بالبنات

٤٩٣١ - حدثنا مسدد، ثنا حماد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: كنتُ أَلْبُ بالبنات، فربما دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي الجوارى، فاذا دخل خَرَجَنَ، وإذا خرج دخلن

٤٩٣٢ - حدثنا محمد بن عوف، ثنا سعيد بن أبي مريم، أخبرنا يحيى بن أيوب، قال: حدثني عمارة بن غزيرة، أن محمد بن إبراهيم حدثه، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن عائشة رضى الله عنها، قالت: قَدِمَ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك، أو خيبر، وفي سَهْوَهَا (٢) سِتْرٌ، فهبَّت رِيحٌ فكشفت ناحية الستر عن بنات لعائشة لُمِبٍ، فقال «ما هَذَا يَا عَائِشَةُ؟» قالت: بناتي، ورأى بينهن فرسا له جناحان من رفاع، فقال «ما هَذَا الَّذِي أَرَى وَسَطَهُنَّ؟»

(١) «عكن» بضم ففتح - جمع عكنة - بالضم - وهي ما انطوى وثنى من لحم البطن سمنًا

(٢) السهوة - بفتح السين وسكون الهاء - الصفة قدام البيت، وقيل: بيت صغير منحدر قليلا في الأرض

قالت : فرس ، قال « وما هذا الذي عليه » ؟ قالت : جناحان ، قال « فرس له جناحان » ؟ قالت : أما سمعت أن لسليمان خيلاً لها أجنحة ؟ قالت : فضحك حتى رأيت نواجذه

### باب في الأرجوحة

٤٩٣٣ - حدثنا<sup>(١)</sup> موسى بن إسماعيل ، ثنا حماد ، ح وحدثنا بشر بن خالد ، ثنا أبو أسامة ، قال : ثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجني وأنا بنت سبع سنين ، فلما قدمنا المدينة أتيت نسوة ، وقال بشر : فأنتي أم رومان ، وأنا على أرجوحة ، فذهبت بي ، وهياتني ، وصنعتني ، فأتى بي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فبني بي وأنا ابنة تسع ، فوقفت بي على الباب ، فقلت : هيه هيه ، قال أبو داود : أي : تنفست ، فأدخلت بيتاً فاذا فيه نسوة من الأنصار ، فقلن : على الخير والبركة ، دخل حديث أحدهما في الآخر

٤٩٣٤ - حدثنا إبراهيم بن سعيد ، ثنا أبو أسامة ، مثله ، قال : على خير طائر ، فسلمتني إليهن ، ففسلن رأسي وأصاحنني ، فلم يرعني إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى ، فأسلمتني إليه

٤٩٣٥ - حدثنا موسى بن إسماعيل ، ثنا حماد ، أخبرنا هشام بن عروة عن عروة ، عن عائشة عليها السلام ، قالت : فلما قدمنا المدينة جاءني نسوة وأنا ألعب على أرجوحة ، وأنا مجتمعة ، فذهبت بي ، فهياتني وصنعتني ، ثم أتيت بي رسول الله صلى الله عليه وسلم فبني بي وأنا ابنة تسع سنين

٤٩٣٦ - حدثنا بشر بن خالد ، أخبرنا أبو أسامة ، ثنا هشام بن عروة ، بإسناده ، في هذا الحديث ، قالت : وأنا على الأرجوحة ، ومعى صواحباتي ، فأدخلتني بيتاً ، فاذا نسوة من الأنصار ، قلن : على الخير والبركة

(١) سقط هذا الحديث والذي بعده من بعض النسخ

٤٩٣٧ - حدثنا عبيد الله بن معاذ ، ثنا أبي ، ثنا محمد - يعني ابن عمرو - عن يحيى - يعني ابن عبد الرحمن بن حاطب - قال : قالت عائشة رضی الله عنها : قدمنا المدينة ، فزلنا في بني الحارث بن الخزرج ، قالت : فوالله إني لعلی أَرْجُوحَةٌ بَيْنَ عَدُقَيْنِ ، فجاءتني أمي ، فأنزلتني ولي جُمَيْمَةٌ ، وساق الحديث

باب في النهي عن اللعب بالنرد

٤٩٣٨ - حدثنا عبد الله بن مسلمة ، عن مالك ، عن موسى بن ميسرة ، عن سعيد بن أبي هند ، عن أبي موسى الأشعري ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « مَنْ لَعِبَ بِالنَّرْدِ فَقَدْ عَصَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ »

٤٩٣٩ - حدثنا مسدد ، ثنا يحيى ، عن سفيان ، عن علقمة بن مرثد ، عن سليمان بن بريدة ، عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال « مَنْ لَعِبَ بِالنَّرْدِ شِيرٍ فَكَأَنَّمَا غَمَسَ يَدَهُ فِي لَعْمِ خَنْزِيرٍ وَدَمِهِ »

باب في اللعب بالحمام

٤٩٤٠ - حدثنا موسى بن إسماعيل ، ثنا حماد ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً يتبع حمامة ، فقال « شَيْطَانٌ يُتَّبِعُ شَيْطَانَةَ »

باب في الرحمة

٤٩٤١ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ومسدد ، المعنى ، قالا : ثنا سفيان عن عمرو ، عن أبي قابوس مولى لعبد الله بن عمرو ، عن عبد الله بن عمرو ، يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم « الرَّاحِمُونَ يَرْحَمُهُمُ الرَّحْمَنُ ، أَرْحَمُوا أَهْلَ الْأَرْضِ يَرْحَمَكُمُ مَنْ فِي السَّمَاءِ » لم يقل مسدد مولى عبد الله بن عمرو ، وقال قال النبي صلى الله عليه وسلم

٤٩٤٢ — حدثنا حفص بن عمر ، قال : ثنا ، ح وثنا ابن كثير ، قال : أخبرنا شعبة قال : كتب إلى منصور ، قال ابن كثير : في حديثه : وقرأته عليه ، وقلت : أقول : حدثني منصور ؟ فقال : إذا قرأته على فقد حدثتك ، ثم اتفقا : عن أبي عثمان مولى المغيرة بن شعبة ، عن أبي هريرة ، قال : سمعت أبا القاسم الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم صاحب هذه الحجرة يقول « لا تُنزع الرَّحْمَةُ إِلَّا مِنْ شَقِيٍّ »

٤٩٤٣ — حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وابن السرح ، قالا : ثنا سفيان ، عن ابن أبي نجيح ، عن ابن عامر ، عن عبد الله بن عمرو يرويه ، قال ابن السرح : عن النبي صلى الله عليه وسلم قال « مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا وَيَعْرِفْ حَقَّ كَبِيرِنَا فَلَيْسَ مِنَّا »

### باب في النصيحة

٤٩٤٤ — حدثنا أحمد بن يونس ، ثنا زهير ، ثنا سهيل بن أبي صالح ، عن عطاء بن يزيد ، عن تميم الداري ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « إِنَّ الدِّينَ النَّصِيحَةُ ، إِنَّ الدِّينَ النَّصِيحَةُ ، إِنَّ الدِّينَ النَّصِيحَةُ » قالوا : لمن يا رسول الله ؟ قال « لله وكتابه ورسوله وأئمة المؤمنين وعامتهم ، وأئمة المسلمين وعامتهم »

٤٩٤٥ — حدثنا عمرو بن عون ، ثنا خالد ، عن يونس ، عن عمرو بن سعيد ، عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير ، عن جرير ، قال : بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة وأن أنصح لكل مسلم ، قال : وكان إذا باع الشيء أو اشتراه قال « أما إن الذي أخذنا منك أحبُّ إلينا مما أعطيناك فاختره »

باب في المعونة للمسلم

٤٩٤٦ — حدثنا أبو بكر وعثمان ابنا أبي شيبة ، المعنى ، قالوا : ثنا أبو معاوية ، قال عثمان : وجريير [ الرازي ] ح وثنا واصل بن عبد الأعلى ، ثنا أسباط ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، وقال واصل : قال : حَدَّثْتُ عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، ثُمَّ اتَّفَقُوا : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ « مَنْ نَفَّسَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ الدُّنْيَا نَفَسَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَمَنْ يَسَّرْ عَلَى مُعْسِرٍ يَسِّرَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، وَمَنْ سَتَرَ عَلَى مُسْلِمٍ سَتَرَّ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، وَاللَّهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ » قال أبو داود : لم يذكر عثمان عن أبي معاوية « ومن يسر على معسر »

٤٩٤٧ — حدثنا محمد بن كثير ، أخبرنا سفيان ، عن أبي مالك الأشجعي ، عن ربيعي بن حراش ، عن حذيفة ، قال : قال نبيكم صلى الله عليه وسلم « كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ »

باب في تغيير الأسماء

٤٩٤٨ — حدثنا عمرو بن عون ، قال : أخبرنا ، ح وحدثنا مسدد ، قال : ثنا هشيم ، عن داود بن عمرو ، عن عبد الله بن أبي زكرياء ، عن أبي الدرداء ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « إِنَّكُمْ تُدْعَوْنَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِأَسْمَائِكُمْ وَأَسْمَاءِ آبَائِكُمْ فَأَحْسِنُوا أَسْمَاءَكُمْ » [ قال أبو داود : ابن أبي زكرياء لم يذكر أبا الدرداء ]

٤٩٤٩ — حدثنا إبراهيم بن زياد [ سبلان ] ، ثنا عباد بن عباد ، عن عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « أَحَبُّ الْأَسْمَاءِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى عَبْدُ اللَّهِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ »

٤٩٥٠ — حدثنا هارون بن عبد الله ، ثنا هشام بن سعيد الطالقاني ،

أخبرنا محمد بن المهاجر الأنصاري ، قال : حدثني عقيل بن شبيب ، عن أبي وهب الجشمي وكانت له حبة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « تَسَمَّوْا بِأَسْمَاءِ الْأَنْبِيَاءِ ، وَأَحِبُّوا الْأَسْمَاءَ إِلَى اللَّهِ عَبْدِ اللَّهِ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ ، وَأَصْدَقُهَا حَارِثٌ وَمُهَامٌ ، وَأَقْبَحُهَا حَرْبٌ وَمُرَّةٌ »

٤٩٥١ — حدثنا موسى بن إسماعيل ، ثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس ، قال : ذهبت بعبد الله بن أبي طاحه إلى النبي صلى الله عليه وسلم حين ولد ، والنبي صلى الله عليه وسلم في عباءةٍ يَهْتَدَى بِعَيْرِهَا له <sup>(١)</sup> قال « هَلْ مَعَكَ تَمْرٌ ؟ » قلت : نعم ، قال : فناولته تمرات ، فألقاهن في فيه فَلَا كَهْنَ ثُمَّ فَعَرَّ فَاهُ فَأَوْجَرَهُنَّ إِيَّاهُ ، فجعل الصبي يتلظ ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم « حُبُّ الْأَنْصَارِ التَّمْرَ » وسماه عبد الله

### باب في تغيير الاسم القبيح

٤٩٥٢ — حدثنا أحمد بن حنبل ومسدد ، قالا : ثنا يحيى ، عن عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غَيَّرَ اسْمَ عَاصِيَةَ ، وقال « أَنْتَ جَمِيلَةٌ »

٤٩٥٣ — حدثنا عيسى بن حماد ، أخبرنا الليث ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن محمد بن إسحاق ، عن محمد بن عمرو بن عطاء ، أن زينب بنت أبي سلمة سألته : ما سَمَّيْتَ ابْنَتَكَ ؟ قال : سَمَّيْتُهَا مَرَّةً ، فقالت : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن هذا الاسم ، سَمَّيْتُ بَرَّةً ، فقال النبي صلى الله عليه عليه وسلم « لَا تُزَكُّوا أَنْفُسَكُمْ ، اللَّهُ أَعْلَمُ بِأَهْلِ الْبَرِّ مِنْكُمْ » فقال : ما نسَمَّيْتُهَا ؟ قال « سَمَّوْهَا زَيْنَبَ »

٤٩٥٤ — حدثنا مسدد ، ثنا بشر - يعني ابن الفضل - قال : حدثني بشير بن ميمون ، عن عمه أسامة بن أخدرى أن رجلا يقال له أصرم كان في النفر



الذين أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
« مَا اسْمُكَ ؟ قال : أنا أصرم ، قال « بَلْ أَنْتَ زُرْعَةٌ »

٤٩٥٥ — حدثنا الربيع بن نافع ، عن يزيد - يعنى ابن المقدم بن شريح - عن أبيه ، عن جده شريح ، عن أبيه هانى أنه لما وفد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع قومه سمعهم يكتونه بأبي الحكم ، فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال « إِنْ اللَّهُ هُوَ الْحَكْمُ وَإِلَيْهِ الْحَكْمُ فَلَمْ تَكُنْ أَبَا الْحَكْمِ ؟ » فقال : إِنْ قَوْمِي إِذَا اِخْتَلَفُوا فِي شَيْءٍ أَتَوْنِي فِخْكَتْ بَيْنَهُمْ فَرَضِي كَلَا الْفَرِيقَيْنِ ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « مَا أَحْسَنَ هَذَا ، فَمَا لَكَ مِنْ الْوَلَدِ ؟ » قال : لى شريح ومسلم وعبد الله ، قال « فَمَنْ أَكَبَرُهُمْ ؟ » قلت : شريح ، قال « فَأَنْتَ أَبُو شَرِيحِ » [ قال أبو داود : شريح هذا هو الذى كسر السلسلة ، وهو ممن دخل تستر ، قال أبو داود : وبلغنى أن شريحاً كسر باب تستر ، وذلك أنه دخل من سرب ]

٤٩٥٦ — حدثنا أحمد بن صالح ، ثنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهرى ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبيه ، عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له « مَا اسْمُكَ ؟ » قال : حزن ، قال « أَنْتَ سَهْلٌ » قال : لا ، السهل يوطأ ويمتن ، قال سعيد : فظننت أنه سيصينا بدمه حزونة ، قال أبو داود : وغير النبي صلى الله عليه وسلم اسم العاص وعزيز وعتلة وشيطان والحكم وغراب وحباب وشهاب فسماه هشاما ، وسمى حربا سلما ، وسمى المضطجع المنبث ، وأرضاً تسمى عَمْرَةَ سماها خَصْرَةَ ، وشعب الضلالة سماه شعب الهدى ، وبنو الزينة سماهم بنو الرَّشْدَةِ ، وسمى بنى مُنَوْرِيَةَ بنى رِشْدَةَ ، قال أبو داود : تركت أسانيدها للاختصار

٤٩٥٧ — حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا هاشم بن القاسم ، ثنا أبو عقيل ، ثنا مجالد بن سعيد ، عن الشعبي ، عن مسروق ، قال : لقيت عمر بن الخطاب

رضى الله عنه ، قال : من أنت ؟ قلت : مسروق بن الأجدع ، فقال عمر : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول « الأجدعُ شيطان »

٤٩٥٨ — حدثنا النفيلي ، ثنا زهير ، ثنا منصور بن المعتمر ، عن هلال ابن يساف ، عن ربيع بن عميلة ، عن سمرة بن جندب ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « لَا تَسْمَيْنَ غُلَامَكَ يَسَارًا وَلَا رَبَاحًا وَلَا نَجِيحًا وَلَا أَفْلَحَ فإِنَّكَ تَقُولُ : أَيْمٌ هُوَ ؟ فيقول : لا ، إنما هن أربع فلا تزيدنَّ عليَّ »

٤٩٥٩ — حدثنا أحمد بن حنبل ، ثنا المعتمر ، قال : سمعت الركين يحدث ، عن أبيه ، عن سمرة ، قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نُسَمَى رقيقنا بأربعة أسماء : أفلح ، ويسارا ، ونافعا ، ورباحا

٤٩٦٠ — حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا محمد بن عبيد ، عن الأعمش ، عن أبي سفیان ، عن جابر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « إِنْ عِشْتُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ أَنَهِيَ أُمَّيَّ أَنْ يُسَمَّوْا نَافِعًا وَأَفْلَحَ وَبِرْكَةَ » قال الأعمش : ولا أدري ذكر نافعاً أم لا « فإن الرجل يقول إذا جاء : أتمَّ بركة ؟ فيقولون : لا » قال أبو داود : روى أبو الزبير عن جابر [ عن النبي صلى الله عليه وسلم ] نحوه ، لم يذكر بركة

٤٩٦١ — حدثنا أحمد بن حنبل ، ثنا سفیان بن عيينة ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم ، قال « أَخْنَعُ اسْمٌ عِنْدَ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ رَجُلٌ تَسْمَى مَلَكُ الْأَمْلَاقِ » قال أبو داود : رواه شعيب بن أبي حمزة عن أبي الزناد ، بإسناده ، قال « أَخْنَى اسْمٌ »

### باب في الألقاب

٤٩٦٢ — حدثنا موسى بن إسماعيل ، ثنا وهيب ، عن داود ، عن عامر ، قال : حدثني أبو جبير بن الضحاك ، قال : فينا نزلت هذه الآية في بني سلمة

( ولا تَنَابَرُوا بِالْألقَابِ ، بِاسْمِ الاسمِ الفسوقِ بعدَ الايمانِ ) قال : قدم علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس منا رجل إلا وله اسمان أو ثلاثة ، فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول « يافلان » فيقولون : مه يا رسول الله ، إنه يغضب من هذا الاسم ، فأنزلت هذه الآية ( ولا تَنَابَرُوا بِالْألقَابِ )

### باب فيمن يتكنى بأبي عيسى

٤٩٦٣ — حدثنا هارون بن زيد بن أبي الزرقاء ، ثنا أبي ، ثنا هشام بن سعد ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه ضرب ابناً له تكنى أبا عيسى ، وأن المغيرة بن شعبه تكنى بأبي عيسى فقال له عمر : أما يكفيك أن تكنى بأبي عبد الله ؟ فقال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كنانى ، فقال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ، وأنا في جَلَجَلَتِنَا<sup>(١)</sup> ، فلم يزل يكنى بأبي عبد الله حتى هلك

باب في الرجل يقول لابن غيره يابني

٤٩٦٤ — حدثنا عمرو بن عون ، قال : أخبرنا ، [ ح ] وثنا مسدد ومحمد بن محبوب ، قالوا : ثنا أبو عوانة ، عن أبي عثمان ، وسماه ابن محبوب الجمد ، عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له « يَا بُنَيَّ » [ قال أبو داود : سمعت يحيى بن معين يثنى على محمد بن محبوب ، ويقول : كثير الحديث ]

باب في الرجل يتكنى بأبي القاسم

٤٩٦٥ — حدثنا مسدد وأبو بكر بن أبي شيبة ، قالوا : ثنا سفیان ، عن أيوب السخيتاني ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « تَسَمُّوا بِاسْمِي وَلَا تَكْتُمُوا بِكُنْيَتِي » قال أبو داود : وكذلك رواه أبو صالح عن أبي هريرة ، وكذلك رواية أبي سفیان عن جابر ،

(١) أى : في عدد من المسلمين ، لاندرى ماذا يصنع بنا

وسالم بن أبي الجعد عن جابر ، وسليمان الشكري عن جابر ، وابن المنكدر عن جابر ، نحوهم ، وأنس بن مالك

### باب من رأى أن لا يجمع بينهما

٤٩٦٦ — حدثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا هشام ، عن أبي الزبير ، عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال « مَنْ تَسَمَّى بِاسْمِي فَلَا يَكْتَنِي بِكُنْيَتِي ، وَمَنْ تَكْتَنِي بِكُنْيَتِي فَلَا يَتَسَمَّى بِاسْمِي » قال أبو داود : وروى بهذا المعنى ابن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة ، وروى عن أبي زرعة عن أبي هريرة مختلفاً على الروایتين ، وكذلك رواية عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة اختلف فيه : رواه الثوري وابن جريج على ما قال أبو الزبير ، ورواه معقل بن عبيد الله على ما قال ابن سيرين ، واختلف فيه على موسى بن يسار عن أبي هريرة أيضاً على القولين : اختلف فيه حماد بن خالد وابن أبي فديك

### باب في الرخصة في الجمع بينهما

٤٩٦٧ — حدثنا عثمان وأبو بكر ابنا أبي شيبه ، قالوا : ثنا أبو أسامة ، عن فطر ، عن منذر ، عن محمد بن الحنفية ، قال : قال علي رحمه الله : قلت : يا رسول الله ، إن وُلِدَ لي من بعدك ولد أُسَمِّيهِ بِاسْمِكَ وَأُكْنِيهِ بِكُنْيَتِكَ ؟ قال « نعم » ولم يقل أبو بكر « قلت » قال : علي عليه السلام للنبي صلى الله عليه وسلم

٤٩٦٨ — حدثنا النفيلي ، ثنا محمد بن عمران الحجبي ، عن جدته صفية بنت شيبه ، عن عائشة رضی الله عنها ، قالت : جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت : يا رسول الله ، إنني قد ولدت غلاماً فسميته محمداً وكنيته أبا القاسم ، فذكر لي أنك تسكره ذلك ، فقال « مَا الَّذِي أَحَلَّ اسْمِي وَحَرَّمَ كُنْيَتِي » أو « مَا الَّذِي حَرَّمَ كُنْيَتِي وَأَحَلَّ اسْمِي »

باب ماجاء في الرجل يتكنى وليس له ولد

٤٩٦٩ — حدثنا موسى بن إسماعيل ، ثنا حماد ، ثنا ثابت ، عن أنس ابن مالك ، قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل علينا ولى أخ صغير يكنى أبا عمير ، وكان له نَعْرٌ <sup>(١)</sup> يلعب به ، فمات ، فدخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم فرآه حزينا ، فقال « ماشأنه » ؟ قالوا : مات نَعْرُهُ ، فقال « يَا أَبَا عَمِيرٍ مَا فَعَلَ النَّعِيرُ » .

باب في المرأة تكنى

٤٩٧٠ — حدثنا مسدد وسليمان بن حرب ، المعنى ، قالا : ثنا حماد ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة رضی الله عنها أنها قالت : يا رسول الله ، كُلُّ صَوَاحِبِي لهنَّ كُنْيٌ ، قال « فَا كُنِّي بِابْنِكِ عَبْدِ اللَّهِ » [ يعنى ابن أختها ] قال مسدد : عبد الله بن الزبير ، قال . فكانت تكنى بأُمِ عبد الله ، قال أبو داود : وهكذا قال قران بن تمام ومعمر جميعاً عن هشام نحوه ، ورواه أبو أسامة عن هشام عن عباد بن حمزة ، وكذلك حماد بن سلمة ومسلمة بن قعناب عن هشام كما قال أبو أسامة

باب في المعارض

٤٩٧١ — حدثنا حيوة بن شريح الحضرمي [ أمام مسجد حمص ] ، ثنا بقیة بن الوليد ، عن ضبارة بن مالك الحضرمي ، عن أبيه ، عن عبد الرحمن بن جبیر بن نَعِيرٍ ، عن أبيه ، عن سفيان بن أسيد الحضرمي ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول « كَبُرَتْ خِيَانَةٌ أَنْ تُعَدِّثَ أَخَاكَ حَدِيثًا هُوَ لَكَ بِهِ مُصَدِّقٌ وَأَنْتَ لَهُ بِهِ كَاذِبٌ »

(١) نعر - بضم فتح - قيل : هو العصفور نفسه ، وقيل : بل حيوان يشبه أحر المنقار ، وقيل : هو البلبل ، وقيل : هو الصعو وهو حيوان صغير المنقار أحر الرأس

## باب قول الرجل « زعموا »

٤٩٧٢ — حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا وكيع ، عن الأوزاعي ، عن يحيى ، عن أبي قلابة ، قال : قال أبو مسعود لأبي عبد الله ، أو قال أبو عبد الله لأبي مسعود : ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في « زعموا » ؟ قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول « بِئْسَ مَطِيَّةُ الرَّجُلِ [ زَعَمُوا ] » قال أبو داود : أبو عبد الله [ هذا ] حذيفة

## باب (١) في « أما بعد » في الخطب

٤٩٧٣ — حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا محمد بن فضيل ، عن أبي حيان ، عن يزيد بن حيان ، عن زيد بن أرقم أن النبي صلى الله عليه وسلم خطبهم فقال « أما بعد »

## باب في [ الكرم ، و ] حفظ المنطق

٤٩٧٤ — حدثنا سليمان بن داود ، أخبرنا ابن وهب ، قال : أخبرني الليث ابن سعد ، عن جعفر بن ربيعة ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال « لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ الْكِرْمَ ، فَإِنَّ الْكِرْمَ الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ ، وَلَسِكِنْ قُولُوا حَدَائِقَ الْأَعْتَابِ »

## باب لا يقول المملوك « ربي » و « ربي »

٤٩٧٥ — حدثنا موسى بن إسماعيل ، ثنا حماد ، عن أيوب وحبيب بن الشهيد وهشام ، عن محمد ، عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ عَبْدِي وَأُمِّي ، وَلَا يَقُولَنَّ الْمَمْلُوكُ رَبِّي وَرَبِّي ، وَلِيَقُلَّ الْمَالِكُ فِتْنَايَ وَفِتْنَايَ ، وَلِيَقُلَّ الْمَمْلُوكُ سَيْدِي وَسَيْدَتِي ، فَإِنَّكُمْ الْمَمْلُوكُونَ وَالرَّبُّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ »

٤٩٧٦ — حدثنا ابن السرح ، أخبرنا ابن وهب ، قال : أخبرني عمرو ابن الحرث ، أن أبا يونس حدثه ، عن أبي هريرة في هذا الخبر ، ولم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم ، قال « وليقل سيدي ومولاي »

٤٩٧٧ — حدثنا عبيد الله بن عمر بن ميسرة ، ثنا معاذ بن هشام ، قال : حدثني أبي ، عن قتادة ، عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « لا تقولوا للمنافق سيّد ، فَإِنَّهُ إِنْ يَكُ سَيِّدًا فَقَدْ أَسْخَطْتُمْ رَبَّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ »

### باب لا يقال خبثت نفسي

٤٩٧٨ — حدثنا أحمد بن صالح ، ثنا ابن وهب ، قال : أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف ، عن أبيه ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « لا يقولنَّ أحدُكمُ خَبِثْتُ نفسي ، وليقل <sup>(١)</sup> لَقِيتُ نفسي »

٤٩٧٩ — حدثنا موسى بن إسماعيل ، ثنا حماد ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة رضي الله عنها ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال « لا يقولنَّ أحدكم جاشت نفسي ، ولكن ليقل لَقِيتُ نفسي »

٤٩٨٠ — حدثنا أبو الوليد الطيالسي ، ثنا شعبة ، عن منصور ، عن عبد الله بن يسار ، عن حذيفة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال « لا تقولوا ماشاء الله وشاء فلان ، ولكن قولوا ماشاء الله ثم شاء فلان »

### [ باب ]

٤٩٨١ — حدثنا مسدد ، ثنا يحيى ، عن سفيان بن سعيد ، قال : حدثني عبد العزيز بن رفيع ، عن تميم الطائي ، عن عدى بن حاتم ، أن خطيباً

(١) لقيت - بكسر القاف - مثل خبثت في المعنى ، وإنما كره النبي صلى الله عليه وسلم اللفظ

خطب عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال : من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما ، فقال « قم » أو قال « اذهب فبئس الخطيب أنت »

٤٩٨٢ — حدثنا وهب بن ببيعة ، عن خالد - يعني ابن عبد الله - عن خالد - يعني الخذاء - عن أبي تميمه ، عن أبي المليح ، عن رجل ، قال : كنت رديف النبي صلى الله عليه وسلم ، فمئرت دابته ، فقلت : تعس الشيطان ، فقال « لا تقتل تعس الشيطان ؛ فانك إذا قات ذلك تعاطم حتى يكون مثل البيت ، ويقول : بقوتي ، ولكن قل : بسم الله ؛ فانك إذا قات ذلك تصاعر حتى يكون مثل الذباب »

٤٩٨٣ — حدثنا القعنبى ، عن مالك ، ح وثنا موسى بن إسماعيل ، ثنا حماد ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « إذا سمعت » وقال موسى « إذا قال الرجل هلك الناس فهو أهلكهم » قال أبو داود : قال مالك : إذا قال ذلك تحزناً لما يرى في الناس - يعني في أمر دينهم - فلا أرى به بأساً ، وإذا قال ذلك عجباً بنفسه وتصاعراً للناس فهو المكروه الذى نهى عنه

### باب في صلاة العتمة

٤٩٨٤ — حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا سفيان ، عن ابن أبي لييد ، عن أبي سلمة ، قال : سمعت ابن عمر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال « لا تغابنكم الأعراب على اسم صلاتكم ، ألا وإني لعشاء ولكنهم يعتمون بالابل »

٤٩٨٥ — حدثنا مسدد ، ثنا عيسى بن يونس ، ثنا مسعر بن كدام ، عن عمرو بن مرة ، عن سالم بن أبي الجعد ، قال : قال رجل - قال مسعر : أراه من خزاعة - : ليتنى صليت فاسترحت ، فكأنهم عابوا عليه ذلك ، فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول « يا بلال أقم الصلاة أرحمنا بها »

٤٩٨٦ — حدثنا [محمد] بن كثير ، أخبرنا إسرائيل ، ثنا عثمان بن



المغيرة ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن عبد الله بن محمد بن الحنفية ، قال : انطلقت انا وأبي إلى صهر لنا من الأنصار نعوده ، فحضرت الصلاة ، فقال لبعض أهله : يا جارية انتوني بوضوء لعلى أصلى فأستريح ، قال : فأنكرنا ذلك عليه ، فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول « قم يا بلال فأرحنا بالصلاة »

٤٩٨٧ — حدثنا هارون بن زيد بن أبي الزرقاء ، ثنا أبي ، ثنا هشام بن سعد ، عن ريد بن أسلم ، عن عائشة عليها السلام ، قالت : ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينسب أحداً إلا إلى الدين

### باب ماروى فى الترخيص فى ذلك

٤٩٨٨ — حدثنا عمرو بن مرزوق ، أخبرنا شعبة ، عن قتادة ، عن أنس ، قال : كان فزَعٌ بالمدينة ، فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرساً لأبى طلحة ، فقال « مَا رَأَيْنَا شَيْئًا » أو « مَا رَأَيْنَا مِنْ فَزَعٍ » ، وإن وجدناه لَبَخْرًا <sup>(١)</sup>

### باب فى [التشديد] فى الكذب

٤٩٨٩ — حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، ثنا وكيع ، أخبرنا الأعمش ، ح وثنا مسدد ، ثنا عبد الله بن داود ، ثنا الأعمش ، عن أبى وائل ، عن عبد الله ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « إِيَّاكُمْ وَالْكَذِبَ ؛ فَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ ، وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَكْذِبُ وَيَتَحَرَّى الْكَذِبَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَّابًا ؛ وَعَلَيْكُمْ بِالصِّدْقِ ، فَإِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ ، وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَصْدُقُ وَيَتَحَرَّى الصِّدْقَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ صِدِّيقًا »

٤٩٩٠ — حدثنا مسدد [ بن مسرهد ] ثنا يحيى ، عن بهز بن حكيم ،

(١) الضمير فى « وجدناه » يرجع إلى الفرس

قال : حدثني أبي ، عن أبيه ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول « وَيَلُّ لِلَّذِي يُحَدِّثُ فَيَكْذِبُ لِيُضْحِكَ بِهِ الْقَوْمَ ، وَيَلُّ لَهُ ، وَيَلُّ لَهُ »  
 ٤٩٩١ — حدثنا قتيبة ، ثنا الليث ، عن ابن عجلان ، أن رجلاً من موالى عبد الله بن عامر بن ربيعة العدوي حدثه ، عن عبد الله بن عامر ، أنه قال : دعنتي أُمِّي يوماً ورسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد في بيتنا ، فقالت : ها تعال أعطيك ، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم « وَمَا أُرِدْتِ أَنْ تَعْطِيهِ ؟ » قالت : أعطيه تمرًا ، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم « أَمَا إِنَّكَ لَوْ لَمْ تَعْطِيهِ شَيْئًا كَتَبْتُ عَلَيْكَ كَذِبَةً »

٤٩٩٢ — حدثنا حفص بن عمر ، ثنا شعبة ، ح وثنا محمد بن الحسين ، ثنا علي بن حفص ، قال : ثنا شعبة ، عن خبيب بن عبد الرحمن ، عن حفص بن عاصم ، قال ابن حسين في حديثه : عن أبي هريرة ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « كَفَى بِالْمَرْءِ إِيْمَانًا أَنْ يُحَدِّثَ بِكُلِّ مَا سَمِعَ » قال أبو داود : ولم يذكر حفص أبا هريرة [ قال أبو داود : ولم يسنده إلا هذا الشيخ ، يعني علي بن حفص المدائني ]  
 باب في حسن الظن

٤٩٩٣ — حدثنا موسى بن إسماعيل ، ثنا حماد ، ح وثنا نصر بن علي ، عن مَهْنَأِ أَبِي شَبَلٍ ، قال أبو داود : ولم أفهمه منه جيداً ، عن حماد بن سلمة ، عن محمد بن واسع ، عن شتير ، قال نصر : ابن هَارٍ ، عن أبي هريرة ، قال نصر : عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « حُسْنُ الظَّنِّ مِنْ حُسْنِ العِبَادَةِ » [ قال أبو داود : مَهْنَأُ ثِقَةٌ بَصْرِي ]

٤٩٩٤ — حدثنا أحمد بن محمد المروزي ، ثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن الزهري ، عن علي بن حسين ، عن صفية ، قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مُعْتَكِفًا ، فأتيته أزوره ليلاً ، فحدثته وقت ، فأنقلبت ، فقام معي ليقبني ،

وكان مسكنها في دار أسامة بن زيد ، فررجلان من الأنصار ، ففأرأيا النبي صلى الله عليه وسلم أسرعاً ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم « تَعَلَى رِسْلِكُمَا إِنَّمَا صَفِيَّةُ بِنْتُ حُجَيِّ » قالوا : سبحان الله يا رسول الله !! قال : « إِنَّ الشَّيْطَانَ يَجْرِي مِنَ الْإِنْسَانِ مَجْرَى الدَّمِ ، فَخَشِيتُ أَنْ يَقْذِفَ فِي قَلْبِكَ شَيْئًا » أو قال « شراً »

### باب في العِدَّةِ

٤٩٩٥ — حدثنا محمد بن المنثري ، ثنا أبو عامر ، ثنا إبراهيم بن طهمان ، عن علي بن عبد الأعلى ، عن أبي النعمان ، عن أبي وقاص ، عن زيد بن أرقم ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : « إِذَا وَعَدَ الرَّجُلُ أَخَاهُ وَمِنْ نَيْتِهِ أَنْ يَفِيَّ لَهُ [ فَلَمْ يَفِ وَلَمْ يَحْيِ ] لِلْبِعَادِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ »

٤٩٩٦ — حدثنا محمد بن يحيى [ بن فارس ] النيسابوري ، ثنا محمد بن سنان ، ثنا إبراهيم بن طهمان ، عن بديل ، عن عبد الكريم ، عن عبد الله بن شقيق ، عن أبيه ، عن عبد الله بن أبي الحَمَسَاءِ ، قال : بايعت النبي صلى الله عليه وسلم ببيع قبل أن يبعت وبقيت له بقية فوعده أن آتبه بها في مكانه ، فنسيت ، ثم ذكرت بعد ثلاث ، فحُثت فاذا هو في مكانه ، فقال : « يَا قَتِي ، لَقَدْ شَقَقْتَ عَلَيَّ ، أَنَا هَهُنَا مِنْذُ ثَلَاثِ أَتَنْظُرُكَ » قال أبو داود : قال محمد بن يحيى : هذا عندنا عبد الكريم بن عبد الله بن شقيق [ قال أبو داود : هكذا بلغني عن علي ابن عبد الله ، قال أبو داود : بلغني أن بشر بن السري رواه عن عبد الكريم بن عبد الله بن شقيق ]

### باب في المتشبع بما لم يعط

٤٩٩٧ — حدثنا سليمان بن حرب ، ثنا حماد بن زيد ، عن هشام بن عروة ، عن فاطمة بنت المنذر ، عن أسماء بنت أبي بكر ، أن امرأة قالت :

يارسول الله ، إن لي جارة - تعني ضرة - هل على جناح إن تشبعت لها بما لم يعط زوجي ، قال : « المتشعب بما لم يعط كلابس ثوبي زور »

### باب ماجاء في المزاح

٤٩٦٨ - حدثنا وهب بن بقية ، أخبرنا خالد ، عن حميد ، عن أنس ، أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يارسول الله ، احملني ، قال النبي صلى الله عليه وسلم « إنا حاملوك على ولد ناقه » قال : وما أصنع بولد الناقة ؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم « وهل تلد الأبل إلا النوق »

٤٩٩٩ - حدثنا يحيى بن معين ، ثنا حجاج بن محمد ، ثنا يونس بن أبي إسحاق ، عن أبي إسحاق ، عن العيزار بن حريث ، عن النعمان بن بشير ، قال : استأذن أبو بكر رحمة الله عليه على النبي صلى الله عليه وسلم فسمع صوت عائشة عالياً ، فلما دخل تناولها ليلطمها ، وقال : ألا أراك ترغمين صوتك على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يحجزه ، وخرج أبو بكر مغضباً ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم حين خرج أبو بكر « كيف رأيتني أتقتك من الرجل ؟ » قال : فكث أبو بكر أياماً ، ثم استأذن على رسول الله صلى الله عليه وسلم وجدها قد اصطاحا ، فقال لها : أدخلاني في سلمكما كما أدخلتاني في حربكما ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم « قد فعلنا قد فعلنا »

٥٠٠٠ - حدثنا مؤمل بن الفضل ، ثنا الوليد بن مسلم ، عن عبد الله بن العلاء ، عن بسر بن عبيد الله ، عن أبي إدريس الخولاني ، عن عوف بن مالك الأشجعي ، قال : أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وهو في قبة من آدم ، فسلمتُ فردَّ وقال : « ادخل » فقلت : أكلى يارسول الله ؟ قال : « كلك » فدخلت

- ٥٠٠١ — حدثنا صفوان بن صالح ، ثنا الوليد ، ثنا عثمان بن أبي العاتكة  
قال : إنما قال « أدخل كلّي » من صفر القبة
- ٥٠٠٢ — حدثنا إبراهيم بن مهدي ، ثنا شريك ، عن عاصم ، عن أنس ،  
قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم « يَا ذَا الْأُذُنَيْنِ »

باب من يأخذ الشيء على المزاح

- ٥٠٠٣ — حدثنا محمد بن بشار ، ثنا يحيى ، [ عن ابن أبي ذئب ] ح وثنا  
سليمان بن عبد الرحمن [ الدمشقي ] ، ثنا شعيب بن إسحاق ، عن ابن أبي ذئب ،  
عن عبد الله بن السائب بن يزيد ، عن أبيه ، عن جده أنه سمع رسول الله صلى  
الله عليه وسلم يقول : « لَا يَأْخُذَنَّ أَحَدُكُمْ مَتَاعَ أَخِيهِ لَا عِبَاءً وَلَا جَادًّا » وقال  
سليمان : « لَمِيبًا وَلَا جِدًّا » « ومن أخذ عصا أخيه فَلْيَرُدَّهَا » لم يقل ابن بشار :  
ابن يزيد ، وقال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

- ٥٠٠٤ — حدثنا محمد بن سليمان الأنباري ، ثنا ابن نمير ، عن الأعمش  
عن عبد الله بن يسار ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، قال : حدثنا أصحاب محمد صلى  
الله عليه وسلم أنهم كانوا يسيرون مع النبي صلى الله عليه وسلم ، فقام رجل منهم ،  
فانطلق بعضهم إلى جبل معه فأخذه ، ففرغ ، فقال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم « لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يُرْوَعَ مُسْلِمًا »

باب ما جاء في المتشدد<sup>(١)</sup> في الكلام

- ٥٠٠٥ — حدثنا محمد بن سنان [ الباهلي وكان ينزل الموقفة ] ثنا نافع بن  
عمر ، عن بشر بن عاصم ، عن أبيه ، عن عبد الله [ قال أبو داود : هو ابن عمرو ]

(١) في نسخة د باب ما جاء في التشدد في الكلام ،

قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « إِنْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يُبْغِضُ الْبَلِيغَ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي يَتَخَلَّلُ بِلِسَانِهِ تَخَلَّلَ الْبَابِ قَرَةَ بِلِسَانِهَا »

٥٠٠٦ — حدثنا ابن السرح ، ثنا ابن وهب ، عن عبد الله بن المسيب ، عن الضحاك بن شرحبيل ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « مَنْ تَعَلَّمَ صَرْفَ الْكَلَامِ لَيْسِي بِهِ قُلُوبَ الرِّجَالِ ، أَوْ النَّاسِ ، لَمْ يَقْبَلِ اللَّهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا »

٥٠٠٧ — حدثنا عبد الله بن مسلمة ، عن مالك ، عن زيد بن أسلم . عن عبد الله بن عمر أنه قال : قدم رجلان من المشرق ، فخطبا ، فمجب الناس - يعنى لبيانهما - فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « إِنْ مِنَ الْبَيَانِ كَسِحْرًا » أو « إِنْ بَعْضَ الْبَيَانِ كَسِحْرٍ »

٥٠٠٨ — حدثنا سليمان بن عبد الحميد [البهراني] ، أنه قرأ في أصل إسماعيل ابن عياش ، وحده محمد بن إسماعيل ابنه ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثني ضمضم ، عن شريح بن عبيد ، قال : ثنا أبو ظبية ، أن عمرو بن العاص قال يوماً - وقام رجل فأكثر القول - فقال عمرو : لَوْ قَصَدَ فِي قَوْلِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُ ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول « لَقَدْ رَأَيْتُ ، أَوْ أُمِرْتُ ، أَنْ أَتَجَوَّزَ فِي الْقَوْلِ ؛ فَإِنَّ الْجَوَّازَ هُوَ خَيْرٌ »

### باب ماجاء في الشعر

٥٠٠٩ — حدثنا أبو الوليد الطيالسي ، ثنا شعبة ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « لَأَنْ يَمْتَلِيءَ جَوْفُ أَحَدِكُمْ قَيْحًا خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلِيءَ شِعْرًا » قال أبو علي : بلغني عن أبي عبيد أنه قال : وجهه أن يمتلىء قلبه حتى يشعله عن القرآن وذكر الله ، فإذا كان القرآن والعلم الغالب فليس جوف هذا عندنا مثلنا من الشعر ، و « إِنْ

من البيان اسحرا » قال : [ كأن ] المعنى أن يبلغ من بيانه أن يمدح الانسان فيصدق فيه حتى يصدق القلوب إلى قوله ، ثم يذمه فيصدق فيه حتى يصدق القلوب إلى قوله الآخر ، فكأنه سحر السامعين بذلك

٥٠١٠ — حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا ابن المبارك ، عن يونس ، عن الزهري ، قال : ثنا أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، عن مروان ابن الحكم ، عن عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث ، عن أبي [ بن كعب ] ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال « **إِنَّ مِنَ الشَّعْرِ حِكْمَةً** »

٥٠١١ — حدثنا مسدد ، ثنا أبو عوانة ، عن سماك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فجعل يتكلم بكلام ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « **إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ سِحْرًا** ، وَإِنَّ مِنَ الشَّعْرِ حُكْمًا »

٥٠١٢ — حدثنا محمد بن يحيى بن فارس ، ثنا سعيد بن محمد ، ثنا أبو تميلة ، قال : حدثني أبو جعفر النحوي عبد الله بن ثابت ، قال : حدثني صخر ابن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه ، عن جده ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول « **إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ سِحْرًا** ، وَإِنَّ مِنَ الْعِلْمِ جَهْلًا ، وَإِنَّ مِنَ الشَّعْرِ حُكْمًا ، وَإِنَّ مِنَ الْقَوْلِ عِيَالًا » فقال صعصعة بن صوحان : صدق نبي الله صلى الله عليه وسلم : أما قوله « **إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ سِحْرًا** » فالرجل يكون عليه الحق وهو ألحن بالحجج من صاحب الحق فيسحر القوم ببيانه فيذهب بالحق ، وأما قوله « **إِنَّ مِنَ الْعِلْمِ جَهْلًا** » فيتكلف العالم إلى علمه ما لا يعلم فيجهله ذلك ، وأما قوله « **إِنَّ مِنَ الشَّعْرِ حُكْمًا** » فهي هذه المواعظ والأمثال التي يتعظ بها الناس ، وأما قوله « **إِنَّ مِنَ الْقَوْلِ عِيَالًا** » فمرضك كلامك وحديثك على من ليس من شأنه ولا يريده

٥٠١٣ — حدثنا ابن أبي خاف واحمد بن عبدة ، المعنى ، قال : ثنا سفيان ابن عيينة ، عن الزهري ، عن سعيد [ قال : ] مرَّ عمرٌ بحسَّان وهو ينشد في المسجد ،

فلحظ إليه ، فقال : [ قد ] كنت أنشد [ و ] فيه من هو خير منك

٥٠١٤ — حدثنا أحمد بن صالح ، ثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة ، بمناه ، زاد : فخشى أن يرميه برسول الله صلى الله عليه وسلم فأجازه

٥٠١٥ — حدثنا محمد بن سليمان المصبحي [لوين] ، ثنا ابن أبي الزناد ، عن أبيه ، عن عروة ، وهشام عن عروة ، عن عائشة رضی الله عنها ، قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع لسان منبراً في المسجد فيقوم عليه بهجو من قال في رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « إن رُوح القدس مع حسان ما نأفح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم »

٥٠١٦ — حدثنا أحمد بن محمد المروزي ، قال : حدثني علي بن حسين ، عن أبيه ، عن يزيد النحوي ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : ( والشعراء يتبعهم الغاؤون ) ففسخ من ذلك واستثنى فقال : ( إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيراً )

### باب [ ما جاء ] في الرؤيا

٥٠١٧ — حدثنا عبد الله بن مسامة ، عن مالك ، عن إسحاق بن عبد الله ابن أبي طلحة ، عن زفر بن صعصعة ، عن أبيه ، عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا انصرف من صلاة الغداة يقول « هل رأى أحد منكم الليلة رؤيا » ويقول « إنه ليس يبقى بعدى من النبوة إلا الرؤيا الصالحة »

٥٠١٨ — حدثنا محمد بن كثير ، أخبرنا شعبة ، عن قتادة ، عن أنس ، عن عبادة بن الصامت ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : « رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة »

٥٠١٩ — حدثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا عبد الوهاب ، عن أيوب ، عن محمد ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال « إذا اقترب الزمان



لم تَكْذَرُ رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ أَنْ تَكْذِبَ ، وَأَصْدَقُهُمْ رُؤْيَا أَصْدَقُهُمْ حَدِيثًا ، وَالرُّؤْيَا ثَلَاثٌ : فَالرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ بَشَرِيٌّ مِنْ اللَّهِ ، وَالرُّؤْيَا تَحْزِينٌ مِنَ الشَّيْطَانِ ، وَرُؤْيَا سَمَا يَحْدُثُ بِهِ الْمَرْءُ نَفْسَهُ ، فَإِذَا رَأَى أَحَدَكُمْ مَا يَكْرَهُ فَلْيَقُمْ فَلْيَصِلْ وَلَا يَحْدُثْ بِهَا النَّاسَ » قَالَ « وَأَحِبَّ الْقَيْدَ وَأَكْرَهَ الْغُلَّ ، وَالْقَيْدُ ثَبَاتٌ فِي الدِّينِ » قَالَ أَبُو دَاوُدَ :  
إِذَا اقْتَرَبَ الزَّمَانُ [ يَعْنِي ] إِذَا اقْتَرَبَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ [ يَعْنِي ] يَسْتَوِيَانِ

٥٠٢٠ — حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، ثَنَا هَشِيمٌ ، أَخْبَرَنَا يَعْلَى بْنُ عَطَاءٍ ، عَنْ وَكَيْعِ بْنِ عَدَسٍ ، عَنْ عَمِّهِ أَبِي رَزِينٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « الرُّؤْيَا عَلَى رَجُلٍ طَائِرٌ مَا لَمْ تَعْبَرْ فَإِذَا عُبِّرَتْ وَقَعَتْ » قَالَ : وَأَحْسِبُهُ قَالَ « وَلَا يَقْضُهَا إِلَّا عَلَى وَادٍ أَوْ ذِي رَأْيٍ »

٥٠٢١ — حَدَّثَنَا النَّفِيلِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ زَهْرِيًّا يَقُولُ : سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا قَتَادَةَ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ « الرُّؤْيَا مِنَ اللَّهِ ، وَالْحُلْمُ مِنَ الشَّيْطَانِ ؛ فَإِذَا رَأَى أَحَدَكُمْ شَيْئًا يَكْرَهُهُ فَلْيَنْفِثْ عَنْ يَسَارِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ لِيَتَعَوَّذْ مِنْ شَرِّهَا ؛ فَإِنَّهَا لَا تَنْصُرُهُ »

٥٠٢٢ — حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ خَالِدِ الْهَمْدَانِيِّ وَقَتِيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ [ النَّقْفِيُّ ] ، قَالَا : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ أَبِي الزَّيْبِرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَنَّهُ قَالَ « إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ الرُّؤْيَا يَكْرَهُهَا فَلْيَبْصُقْ عَنْ يَسَارِهِ وَلْيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ ثَلَاثًا ، وَيَتَحَوَّلْ عَنْ جَنْبِهِ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ »

٥٠٢٣ — حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ « مَنْ رَأَى فِي الْمَنَامِ فَسِيرَانِي فِي الْيَقَظَةِ » أَوْ « لَكَا نَمَا رَأَى فِي الْيَقَظَةِ ، وَلَا يَتَمَثَّلُ الشَّيْطَانُ بِي »

٥٠٢٤ - حدثنا مسدد وسليمان بن داود، قالا: ثنا حماد، ثنا أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال «من صَوَّرَ صُورَةَ عَذْبُهُ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يَنْفُخَ فِيهَا وَلَيْسَ بِنَافِخٍ، وَمَنْ تَحَلَّمَ كَلَّفَ أَنْ يَعْقِدَ شَعِيرَةً، وَمَنْ اسْتَمَعَ إِلَى حَدِيثِ قَوْمٍ يَقْرُونَ بِهِ مِنْهُ صَبٌّ فِي أذُنِهِ الْأَنْتُكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»

٥٠٢٥ - حدثنا موسى بن إسماعيل، ثنا حماد، عن ثابت، عن أنس ابن مالك، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال «رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ كَالْتِي فِي دَارِ عُقْبَةَ بْنِ رَافِعٍ، وَأَتَيْنَا بِرُطْبٍ مِنْ رُطْبِ ابْنِ طَابٍ، فَأَوْلَتْ أَنْ الرِّفْعَةَ لَنَا فِي الدُّنْيَا، وَالْعَاقِبَةَ فِي الْآخِرَةِ، وَأَنْ دِينَنَا قَدْ طَابَ»

### باب [ ما جاء ] في الشَّؤْبِ

٥٠٢٦ - حدثنا أحمد بن يونس، ثنا زهير، عن سهيل، عن ابن أبي سعيد الخدري، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «إِذَا تَشَاءَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيُمْسِكْ عَلَى فِيهِ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَدْخُلُ»

٥٠٢٧ - حدثنا ابن العلاء، عن وكيع، عن سفيان، عن سهيل، نحوه، قال «فِي الصَّلَاةِ فَلْيَكْظِمِ مَا اسْتَطَاعَ» .

٥٠٢٨ - حدثنا الحسن بن علي، ثنا يزيد بن هارون، أخبرنا ابن أبي ذئب، عن سعيد [المقبري] عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْعُطَّاسَ وَيَكْرَهُ التَّشَاؤِبَ، فَإِذَا تَشَاءَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيُرِدَّهُ مَا اسْتَطَاعَ وَلَا يَقُلْ هَاهُ هَاهُ فَإِنَّمَا ذَلِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ يَضْحَكُ مِنْهُ»

### باب في العطاس

٥٠٢٩ - حدثنا مسدد، ثنا يحيى، عن ابن عجلان، عن سُمَيٍّ، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا عَطَسَ وَضَعَ يَدَهُ، أَوْ ثَوْبَهُ، عَلَى فِيهِ وَخَفَضَ، أَوْ غَضَّ، بِهَا صَوْتَهُ، شَكَ يَحْيَى

٥٠٣٠ - حدثنا محمد بن داود بن سفيان وخشيش بن أصرم، قالا: ثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن ابن المسيب، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «خَمْسٌ تَجِبُ لِلْمُسْلِمِ عَلَى أَخِيهِ: رَدُّ السَّلَامِ، وَتَشْمِيتُ الْعَاطِسِ، وَإِجَابَةُ الدَّعْوَةِ، وَعِيَادَةُ الْمَرِيضِ، وَاتِّبَاعُ الْجَنَازَةِ»

### باب ما جاء في تشميت العاطس

٥٠٣١ - حدثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا جرير، عن منصور، عن هلال ابن يساف، قال: كنا مع سالم بن عبيد فَعَطَسَ رَجُلٌ «مِنَ الْقَوْمِ»، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ. فَقَالَ سَالِمٌ: وَعَلَيْكَ وَعَلَى أُمَّكَ، ثُمَّ قَالَ بَعْدَ: لَعَلَّكَ وَجَدْتَ مِمَّا قُلْتَ لَكَ، قَالَ: لَوَدِدْتُ أَنَّكَ لَمْ تَذْكُرْ أُمَّي بِخَيْرٍ وَلَا بَشْرًا؟ قَالَ: إِنَّمَا قُلْتَ لَكَ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، إِنَّا بَيْنَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ عَطَسَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «وَعَلَيْكَ وَعَلَى أُمَّكَ» ثُمَّ قَالَ «إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَيُحَمِّدُ اللَّهَ» قَالَ: فَذَكَرَ بَعْضُ الْحَمَامِدِ، «وَالْيَقْلُ لَهُ مِنْ عِنْدِهِ يَرْحَمُكَ اللَّهُ وَلِيُرَدَّ - يَعْنِي عَلَيْهِمْ - يَغْفِرُ اللَّهُ لَنَا وَلَكُمْ»

٥٠٣٢ - حدثنا تميم بن المنتصر، ثنا إسحاق - يعني ابن يوسف - عن أبي بشر ورواه، عن منصور، عن هلال بن يساف، عن خالد بن عرجة، عن سالم بن عبيد الأشجعي، بهذا الحديث، عن النبي صلى الله عليه وسلم

٥٠٣٣ - حدثنا موسى بن إسماعيل، ثنا عبد العزيز بن عبد الله بن أبي

سنة ، عن عبد الله بن دينار ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة . عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال « إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ : الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ ، وَلْيَقُلْ أَخُوهُ أَوْ صَاحِبُهُ : يَرْحَمُكَ اللَّهُ ، وَيَقُولُ هُوَ : يَهْدِيكُمْ اللَّهُ وَيُصَلِّحُ بِأَلْسِنَتِكُمْ »  
باب كم [ مرة ] يشمت العاطس

٥٠٣٤ — حدثنا مسدد ، ثنا يحيى ، عن ابن عجلان ، قال : حدثني سعيد بن أبي سعيد ، عن أبي هريرة ، قال : شَمَّتْ أَخَاكَ ثَلَاثًا ، فَمَا زَادَ فَهُوَ زُكَّامٌ  
٥٠٣٥ — حدثنا عيسى بن حماد المصري ، أخبرنا الليث ، عن ابن عجلان ، عن سعيد بن أبي سعيد ، عن أبي هريرة . قال : لا أعلمه إلا أنه رفع الحديث إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، بمعناه ، قال أبو داود : رَوَاهُ أَبُو نَعِيمٍ عَنْ مُوسَى بْنِ قَيْسٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

٥٠٣٦ — حدثنا هارون بن عبد الله ، ثنا مالك بن إسماعيل ، ثنا عبد السلام بن حرب ، عن يزيد بن عبد الرحمن ، عن يحيى بن إسحاق بن عبد الله ابن أبي طلحة ، عن أمه حميدة أو عبيدة بنت عبيد بن رفاعة الزرقى ، عن أبيها . عن النبي صلى الله عليه وسلم قال « تُشِمَّتُ الْعَاطِسُ ثَلَاثًا فَإِنْ شِمَّتْ أَنْ تُشِمَّتَهُ فَشِمَّتَهُ وَإِنْ شِمَّتْ فَكُفَّ »

٥٠٣٧ — حدثنا إبراهيم بن موسى ، أخبرنا ابن أبي زائدة ، عن عكرمة ابن عمار ، عن إياس بن سلامة بن الأكوع ، عن أبيه ، أن رجلا عطس عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال له « يَرْحَمُكَ اللَّهُ » ثم عطس فقال النبي صلى الله عليه وسلم « الرَّجُلُ مَرْكُومٌ »

### باب كيف يشمت الذمي

٥٠٣٨ — حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا وكيع ، ثنا سفیان ، عن حكيم ابن الديلم ، عن أبي بردة ، عن أبيه ، قال : كانت اليهود تمأطس عند النبي

صلى الله عليه وسلم رجاء أن يقول لها يرحمك الله فكان يقول « يهديكم الله  
ويصلح بالكم »

### باب فيمن يعطس ولا يحمد الله

٥٠٣٩ — حدثنا أحمد بن يونس ، ثنا زهير [ ح ] وحدثنا محمد بن كثير ،  
أخبرنا سفيان ، المعنى ، قالوا : ثنا سليمان التيمي ، عن أنس ، قال : عطس رجلان  
عند النبي صلى الله عليه وسلم فشمت أحدهما وترك الآخر ، قال : فقيل : يا رسول  
الله ، رجلان عطسا فشمت أحدهما ، قال أحمد : أو فشمت أحدهما وترك الآخر ،  
فقال « إِنَّ هَذَا حَمِيٌّ لِلَّهِ وَإِنَّ هَذَا لَمْ يَحْمَدِ اللَّهَ »

### [ أبواب النوم ]

#### باب في الرجل ينطح على بطنه

٥٠٤٠ — حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا معاذ بن هشام ، قال : حدثني أبي ،  
عن يحيى بن أبي كثير ، قال : ثنا أبو سلمة بن عبد الرحمن ، عن يعيش بن طخفة  
ابن قيس الغفاري ، قال : كان أبي من أصحاب الصُّفَّةِ ، فقال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم « أَنْطَلِقُوا بِنَا إِلَى بَيْتِ عَائِشَةَ » رضى الله عنها ، فانطلقنا ، فقال :  
« يَا عَائِشَةُ أَطْعَمِينَا » فجاءت بحشيثة <sup>(١)</sup> فأكلنا ، ثم قال « يَا عَائِشَةُ أَطْعَمِينَا »  
فجاءت بحيسة <sup>(٢)</sup> مثل القطة فأكلنا ، ثم قال « يَا عَائِشَةُ اسْقِينَا » فجاءت بعُسٍّ  
من لبن فشربنا ، ثم قال « يَا عَائِشَةُ اسْقِينَا » فجاءت بقدرح صغير فشربنا ، ثم  
قال : « إِنَّ شِئْنَكُمْ بِئْسَ وَإِنْ شِئْتُمْ أَنْطَلَقْتُمْ إِلَى الْمَسْجِدِ » قال : فبينما أنا  
مضطجع في المسجد من السحر على بطني إذا رجل يجركني برجله ، فقال « إِنَّ  
هَذِهِ ضَجْمَةٌ يَبْغِضُهَا اللَّهُ » قال : فنظرت فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم

(١) الحشيثة - بالحاء المهملة ، وربما وردت بالجيم - طعام يتخذ من البر  
المطحون بعض الطحن ثم يوضع عليه لحم أو تمر .  
(٢) الحيس : طعام يتخذ من سويق وتمر وأقط وسمن

## باب في النوم على سطح غير محجر

٥٠٤١ — حدثنا [محمد] بن المثنى ، ثنا سالم - يعنى ابن نوح - عن عمر بن جابر الحنفي ، عن وعلة بن عبد الرحمن بن وثاب ، عن عبد الرحمن بن علي - يعنى ابن شيان - عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « مَنْ بَاتَ عَلَى ظَهْرِ بَيْتٍ لَيْسَ لَهُ حِجَابٌ فَقَدْ بَرَأَتْ مِنْهُ الذِّمَّةُ »

## باب في النوم على طهارة

٥٠٤٢ — حدثنا موسى بن إسماعيل ، ثنا حماد ، أخبرنا عاصم بن بهدلة ، عن شهر بن حوشب ، عن أبي ظبية ، عن معاذ بن جبل ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال « مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَدْبِيتُ عَلَى ذِكْرٍ طَاهِرًا فَيَتَعَارُ مِنْ اللَّيْلِ فَيَسْأَلُ اللَّهَ خَيْرًا مِنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ » قال ثابت البناني : قدم علينا أبو ظبية فحدثنا بهذا الحديث عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال ثابت : قال فلان : لقد جهدت أن أقولها حين أنبثت فما قدرت عليها .

٥٠٤٣ — حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن سلمة ابن كهيل ، عن كريب ، عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام من الليل فَقَضَى حَاجَتَهُ فَغَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ ثُمَّ نَامَ ، قال أبو داود : يعنى بال

## [ باب كيف يتوجه ]

٥٠٤٤ — حدثنا مسدد ، ثنا حماد ، عن خالد الحذاء ، عن أبي قلابة ، عن بعض آل أم سلمة ، قال : كان فراش النبي صلى الله عليه وسلم نحو مما يوضع الإنسان في قبره وكان المسجد عند رأسه

## . باب ما يقال عند النوم

٥٠٤٥ — حدثنا موسى بن إسماعيل ، ثنا أبان ، ثنا عاصم . عن معبد بن خالد ، عن سواء ، عن حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى

الله عليه وسلم كان إذا أراد أن يرقد وَضَعَ يده اليمنى تحت خده ثم يقول « اللَّهُمَّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ » ثلاث مرار

٥٠٤٦ - حدثنا مسدد، ثنا المعتمر، قال : سمعت منصوراً يحدث ، عن سعد بن عبيدة ، قال : حدثني البراء بن عازب ، قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم « إذا أتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة ، ثم اضطجع على شقك الأيمن ، وقل : اللهم أسلمت وجهي إليك ، وفوضت أمري إليك ، وأجأت ظهري إليك ، رهبةً ورغبةً إليك ، لا ملجأ ولا منجى [منك] إلا إليك ، آمنت بكتابتك التي أنزلت ، وبنبيك الذي أرسلت » قال « فان مت مت على النظرة ، واجملهن آخر ماتقول » قال البراء : فقلت : أستدكرهن ، فقلت : و برسولك الذي أرسلت ، قال « لا ، و بنبيك الذي أرسلت »

٥٠٤٧ - حدثنا مسدد ، ثنا يحيى ، عن فطر بن خليفة ، قال : سمعت سعد بن عبيدة ، قال : سمعت البراء بن عازب ، قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه عليه وسلم « إذا أويت إلى فراشك وأنت طاهر فتوسد يمينك » ثم ذكر نحوه

٥٠٤٨ - حدثنا محمد بن عبد الملك الغزال ، ثنا محمد بن يوسف ، ثنا سفیان ، عن الأعمش ومنصور ، عن سعد بن عبيدة ، عن البراء بن عازب ، عن النبي الله صلى الله عليه وسلم ، بهذا ، قال سفیان : قال أحدهما « إذا أتيت فراشك طاهراً » وقال الآخر « توضأ وضوءك للصلاة » وساق معنى معتمر

٥٠٤٩ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا وكيع ، عن سفیان ، عن عبد الملك بن عمير ، عن ربي ، عن حذيفة ، قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا نام قال « اللَّهُمَّ باسمك أحيا وأموت » وإذا استيقظ قال « الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا ، وإليه النشور »

٥٠٥٠ - حدثنا أحمد بن يونس ، ثنا زهير ، ثنا عبيد الله بن عمر ، عن

سعيد بن أبي سعيد القبري ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « إِذَا أَوَى أَحَدُكُمْ إِلَى فِرَاشِهِ فَلْيَنْضُ فِرَاشَهُ بِدَاخِلَةِ إِزَارِهِ فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي مَا خَلَفَهُ عَلَيْهِ ، ثُمَّ لِيُضْطَجِعْ عَلَى شِقِّهِ الْأَيْمَنِ ، ثُمَّ لِيَقِلَّ : بِاسْمِكَ رَبِّي وَضَعْتَ جَنْبِي ، وَبِكَ أَرْفَعُهُ ، إِنْ أَمْسَكَتَ نَفْسِي فَارْحَمْهَا ، وَإِنْ أَرْسَلْتَهَا فَاحْفَظْهَا بِمَا تَحْفَظُ بِهِ [ عِبَادُكَ ] الصَّالِحِينَ »

٥٠٥١ - حدثنا موسى بن إسماعيل ثنا وهيب ، ح وثنا وهب بن بقية ، عن خالد ، نحوه ، عن سبيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول إذا أوى إلى فراشه « اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ وَرَبَّ الْأَرْضِ وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ فَالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوَى مُنَزَّلَ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ ؛ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ ، أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ ، وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ ، وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ » زاد وهب في حديثه « اقْضِ عَنِّي الدَّيْنَ وَأَغْنِنِي مِنَ الْفَقْرِ »

٥٠٥٢ - حدثنا العباس بن عبد العظيم [ العنبري ] ، ثنا الأحوص - يعني ابن جَوَّابٍ - ثنا عمار بن رزيق ، عن أبي إسحاق ، عن الحرث وأبي ميسرة ، عن علي رحمه الله ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول عند مضجعه « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ ، وَكَلِمَاتِكَ التَّامَةِ ، مِنْ شَرِّ مَا أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ ، اللَّهُمَّ أَنْتَ تَكْشِفُ الْمَغْرَمَ وَالْمَأْتَمَ ، اللَّهُمَّ لَا يُهْزَمُ جُنْدُكَ ، وَلَا يَخَافُ وَعْدُكَ ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ ، سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ »

٥٠٥٣ - حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا حماد ابن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أوى إلى فراشه قال « الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا وَكَفَانَا وَآوَانَا ، فَكَمَّ يَمِّنٌ لَا كَفَافِي لَهُ وَلَا مُؤْوَى »



٥٠٥٤ — حدثنا جعفر بن مسافر التنيسي ، ثنا يحيى بن حسان ، ثنا يحيى بن حمزة ، عن ثور ، عن خالد بن معدان ، عن أبي الأزهر الأثمري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أخذ مَضْجَمَهُ من الليل قال « بِسْمِ اللَّهِ وضمت جنبي ، اللهم اغفر لي ذنبي ، وَأَخْسِي شَيْطَانِي ، وَفُكِّ رِهَائِي ، وَأَجْعَلْنِي فِي النَّدَى الْأَعْلَى » قال أبو داود : رواه أبو همام الأهوازي عن ثور ، قال : أبو زهير الأثمري

٥٠٥٥ — حدثنا النفيلي ، ثنا زهير ، ثنا أبو إسحاق ، عن فروة بن نوفل ، عن أبيه ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لنوفل : « اقرأ ( قل يا أيها الكافرون ) ثم نم على خاتمها ؛ فإنها براءة من الشرك »

٥٠٥٦ — حدثنا قتيبة بن سعيد ويزيد بن خالد بن موهب الهمداني ، قالا : ثنا المفضل - يعينان ابن فضالة - عن عتيل ، عن ابن شهاب ، عن عروة ، عن عائشة رضی الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أوى إلى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما وقرأ فيهما ( قل هو الله أحد ) و ( قل أعوذ برب الفلق ) و ( قل أعوذ برب الناس ) ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده : يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما أقبل من جسده ، يفعل ذلك ثلاث مرات

٥٠٥٧ — حدثنا مؤمل بن الفضل الحراني ، ثنا بقية ، عن بجير ، عن خالد بن معدان ، عن ابن أبي بلال ، عن عرابض بن سارية أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يقرأ المُسَبِّحَاتِ قبل أن يرقد ، وقال « إِنَّ فِيهِنَّ آيَةَ أَفْضَلِ مِنْ أَلْفِ آيَةٍ »

٥٠٥٨ — حدثنا علي بن مسلم ، ثنا عبد الصمد ، قال : حدثني أبي ، ثنا حسين ، عن ابن بريدة ، عن ابن عمر أنه حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يقول إذا أخذ مضجعه « الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَفَانِي وَأَوَانِي ، وَأَطْعَمَنِي

وسقاني، والذي مَنْ عَلَى فَأَفْضَلَ، والذي أعطاني فأجزل، الحمد لله على كل حال اللهم رَبِّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكُهُ وَإِلَهُ كُلِّ شَيْءٍ، أعوذ بك من النار»

٥٠٥٩ - حدثنا حامد بن يحيى، ثنا أبو عاصم، عن ابن عجلان، عن المقبري، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «مَنْ اضْطَجَعَ مَضْجَعاً لَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ تَعَالَى فِيهِ إِلَّا كَانَ عَلَيْهِ تَرَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ قَعَدَ مَقْعِداً لَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ [عَزَّ وَجَلَّ] فِيهِ إِلَّا كَانَ عَلَيْهِ تَرَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»

باب ما يقول الرجل إذا تعارَّ من الليل (١)

٥٠٦٠ - حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي، ثنا الوليد، قال: قال الأوزاعي: حدثني عمير بن هانئ، قال: حدثني جنادة بن أبي أمية، عن عبادة بن الصامت، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «مَنْ تَعَارَّ (٢) مِنَ اللَّيْلِ فَقَالَ حِينَ يَسْتَيْقِظُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ، لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ [وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ] وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، ثُمَّ دَعَا: رَبِّ اغْفِرْ لِي» قال الوليد: أو قال «دعا أستجيب له، فان قام فتوضأ ثم صَلَّى قَبِلَتْ صَلَاتُهُ»

٥٠٦١ - حدثنا حامد بن يحيى، ثنا أبو عبد الرحمن، ثنا سعيد - يعنى ابن أبي أيوب - قال: حدثني عبد الله بن الوليد، عن سعيد بن المسيب، عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا استيقظ من الليل قال «لا إله إلا أنت، سبحانك، اللهم أستغفرك لذنبي، وأسألك رحمتك، اللهم زدني علماً، ولا ترغ قلبي بعد إذ هديتني، وهب لي من لدنك رحمة، إنك أنت الوهاب»

(١) ما أول الجزء الثاني والثلاثين من تحزئة الخطيب رحمه الله

(٢) تعار - بتشديد الراء - استيقظ

## باب في التسبيح عند النوم

٥٠٦٢ - حدثنا حفص بن عمر، ثنا شعبة، ح وثنا مسدد، ثنا يحيى عن شعبة، المعنى عن الحكم، عن ابن أبي ليلى، قال مسدد: قال: ثنا علي، قال: شكت فاطمة إلى النبي صلى الله عليه وسلم ما تلقى في يدها من الرَّحَى، فأق بسبى، فأنته تسأله فلم تره، فأخبرت بذلك عائشة، فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته، فأنانا وقد أخذنا مضاجعنا، فذهبنا لنقوم، فقال «على مكانكما» فجاء فقعد بيننا حتى وجدت برد قدميه على صدري، فقال «ألا أدلكما على خير مما سألتما، إذا أخذتما مضاجعكما ثلاثاً وثلاثين، وآمداً ثلاثاً وثلاثين، وكبيرا أربعاً وثلاثين، فهو خير لكما من خادم»

٥٠٦٣ - حدثنا مؤمل بن هشام الشكري، ثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن الجريري، عن أبي الورد بن ثمامة، قال: قال علي لابن أعبد: ألا أحدثك عنى وعن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكانت أحب أهله إليه، وكانت عندى فَجَرَّتْ بِالرَّحَى حَتَّى أَثَرَتْ يَيْدَهَا، وَاسْتَمَّتْ بِالْقُرْبَةِ حَتَّى أَثَرَتْ فِي نَحْرِهَا، وَقَمَّتِ الْبَيْتَ حَتَّى اغْبَرَّتْ ثِيَابَهَا، وَأَوْقَدَتْ الْقِدْرَ حَتَّى دَكِنَتْ ثِيَابَهَا وَأَصَابَهَا مِنْ ذَلِكَ ضَرْ، فَسَمِعْنَا أَنْ رَقِيقًا آتَى بِهِمْ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقُلْتُ: لَوْ أَتَيْتَ أَبَاكَ فَسَأَلْتِيهِ خَادِمًا يَكْفِيكَ، فَأَتَتْهُ، فَوَجَدَتْ عِنْدَهُ حُدًّا نَائًا، فَاسْتَحْيَتْ، فَرَجَعَتْ، فَغَدَا عَلَيْنَا وَنَحْنُ فِي لِفَاعِنَا، فَجَلَسَ عِنْدَ رَأْسِنَا، فَوَدَخَلَتْ رَأْسَهَا فِي اللَّفَاعِ حَيَاءً مِنْ أَيْبَاهَا، فَقَالَ «مَا كَانَ حَاجَتَكَ أَمْسَ إِلَى آلِ مُحَمَّدٍ؟» فَسَكَتَتْ، مَرَّتَيْنِ. فَقُلْتُ: أَنَا وَاللَّهِ أَحَدْتُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ هَذِهِ جَرَتْ عِنْدِي بِالرَّحَى حَتَّى أَثَرَتْ فِي يَدَهَا، وَاسْتَمَّتْ بِالْقُرْبَةِ حَتَّى أَثَرَتْ فِي نَحْرِهَا، وَكَسَحَتْ الْبَيْتَ حَتَّى اغْبَرَّتْ ثِيَابَهَا، وَأَوْقَدْتُ الْقِدْرَ حَتَّى دَكِنْتُ ثِيَابَهَا، وَبَلَقْنَا أَنَّهُ [قَدْ] أَتَاكَ رَقِيقٌ أَوْ خَدَمٌ، فَقُلْتُ لَهَا: سَأَيْهِ خَادِمًا، فَذَكَرَ مَعْنَى حَدِيثِ الْحَكَمِ وَأَتَمَّ

٥٠٦٤ - حدثنا عباس العنبري، ثنا عبد الملك بن عمرو، ثنا عبد العزيز

ابن محمد ، عن يزيد بن الهاد ، عن محمد بن كعب القرظي ، عن شبيب بن ربعي عن علي عليه السلام ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، بهذا الخبر ، قال فيه : قال علي : فما تركتهن منذ سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا ليلة صفين فاني ذكرتها من آخر الليل فقامها

٥٠٦٥ - حدثنا حفص بن عمر ، ثنا شعبة ، عن عطاء بن السائب ، عن أبيه عن عبد الله بن عمرو ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال « خَصَلْتَانِ ، أَوْ خَلْتَانِ لَا يُحَافِظُ . عَابَهُمَا عَبْدُ مَسْلَمٍ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ ، هُمَا يَسِيرٌ ، وَمَنْ يَعْمَلُ بِهِمَا قَائِلٌ ، يَسْبِحُ فِي دَبْرِ كُلِّ صَلَاةٍ عَشْرًا ، وَيُحَمِّدُ عَشْرًا ، وَيُكَبِّرُ عَشْرًا ، فَذَلِكَ خَمْسُونَ وَمِائَةٌ بِاللِّسَانِ ، وَأَلْفٌ وَخَمْسَمِائَةٌ فِي الْمِيزَانِ ، وَيُكَبِّرُ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ ، وَيُحَمِّدُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، وَيَسْبِحُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، فَذَلِكَ مِائَةٌ بِاللِّسَانِ ، وَأَلْفٌ فِي الْمِيزَانِ » فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح يده ، قالوا : يا رسول الله ، كيف هما يسير ومن يعمل بهما قليل ؟ قال يأتي أحدكم - يعني الشيطان - في منامه فينومه قبل أن يقوله ، ويأتيه في صلاته فيذكره حاجة قبل أن يقولها «

٥٠٦٦ - حدثنا أحمد بن صالح ، ثنا عبد الله بن وهب ، قال : حدثني

عياش بن عقبة الحضرمي ، عن الفضل بن حسن الضمري ، أن ابن أم الحكم أو ضبأعة ابنتي الزبير حدثه ، عن إحداهما ، أنها قالت : أصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم سببًا ، فذهبت أنا وأختي وفاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فشكونا إليه ما نحن فيه ، وسألناه أن يأمر لنا بشيء من السبب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « سَبَقَكَنَّ يَتَامَى بَدْرٍ » ثم ذكر قصة التسبيح ، قال : على أثر كل صلاة ، لم يذكر النوم

باب ما يقول إذا أصبح

٥٠٦٧ - حدثنا مسدد ، ثنا هشيم ، عن يعلى بن عطاء ، عن عمرو بن عاصم ، عن أبي هريرة أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه قال : يا رسول الله مررتي

بكلمات أقولهن إذا أصبحت وإذا أمسيت ، قال « قل : اللهم فاطر السموات والأرض عالم الغيب والشهادة رب كل شيء ومليكه ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أعوذ بك من شر نفسي ، وشر الشيطان وشركه » قال « قلها إذا أصبحت ، وإذا أمسيت ، وإذا أخذت مضجعك »

٥٠٦٨ — حدثنا موسى بن إسماعيل ، ثنا وهيب ، ثنا سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول إذا أصبح « اللهم بك أصبحنا ، وبك أمسينا ، وبك نحيا ، وبك نموت ، وإليك النشور » وإذا أمسى قال « اللهم بك أمسينا ، وبك نحيا ، وبك نموت ، وإليك النشور »

٥٠٦٩ — حدثنا أحمد بن صالح ، ثنا [محمد] بن أبي فديك ، قال : أخبرني عبد الرحمن بن عبد المجيد ، عن هشام بن الغاز بن ريعة ، عن مكحول الدمشقي ، عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ أَوْ يَمْسِي : اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ وَأَشْهَدُ وَأُشْهَدُ حَمَلَةَ عَرْشِكَ وَمَلَائِكَتَكَ وَجَمِيعَ خَلْقِكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ أَعْتَقَ اللَّهُ رُبْعَهُ مِنَ النَّارِ ، فَمَنْ قَالَهَا مَرَّتَيْنِ أَعْتَقَ اللَّهُ نَفْسَهُ ، وَمَنْ قَالَهَا ثَلَاثًا أَعْتَقَ اللَّهُ ثَلَاثَةَ أَرْبَاعِهِ ، فَمَنْ قَالَهَا رُبْعًا أَعْتَقَهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ »

٥٠٧٠ — حدثنا أحمد بن يونس ، ثنا زهير ، ثنا الوليد بن ثعلبة الطائي ، عن ابن بريدة ، عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال « مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ أَوْ حِينَ يَمْسِي : اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتَ ، أَبُوءُ بِنِعْمَتِكَ وَأَبُوءُ بِذَنْبِي ، فَاغْفِرْ لِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ ، فَتَاتَ مِنْ يَوْمِهِ أَوْ مِنْ لَيْلَتِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ »

٥٠٧١ — حدثنا وهب بن بقية ، عن خالد ، ح وثنا محمد بن قدامة بن أعين ، ثنا جرير ، عن الحسن بن عبيد الله ، عن إبراهيم بن سويد ، عن

عبد الرحمن بن يزيد ، عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول إذا أمسى « أمسينا وأمسى الملك لله . والحمد لله ، لا إله إلا الله وحده ، لا شريك له » [ زاد في حديث جوير ] وأما زيد كان يقول : كان إبراهيم بن سويد يقول « لا إله إلا الله وحده ، لا شريك له ، له الملك ، وله الحمد ، وهو على كل شيء قدير رَبِّ اسْأَلُكَ خَيْرَ مَا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَخَيْرَ مَا بَعْدَهَا ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَشَرِّ مَا بَعْدَهَا ، رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ ، وَمِنْ سُوءِ الْكِبَرِ ، أَوْ الْكُفْرِ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ فِي النَّارِ ، وَعَذَابِ فِي الْقَبْرِ » وإذا أصبح قال ذلك أيضاً « أصبحنا وأصبح الملك لله » قال أبو داود : رواه شعبة عن سلمة بن كهيل عن إبراهيم بن سويد ، قال « من سوء الكبر » ولم يذكر سوء الكفر

٥٠٧٢ — حدثنا حفص بن عمر ، ثنا شعبة ، عن أبي عقيل ، عن سابق بن ناجية ، عن أبي سلام ، أنه كان في مسجد حمص فر به رجل فقالوا : هذا خدام النبي صلى الله عليه وسلم ، فقام إليه فقال : حَدَّثَنِي بِحَدِيثِ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَتَدَاوَلْهُ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ الرِّجَالُ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ « مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ وَإِذَا أَمْسَى : رَضِينَا بِاللَّهِ رَبًّا ، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا ، وَبِحَمْدِ رَسُولِهِ ، إِلَّا كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَرْضِيَهُ »

٥٠٧٣ — حدثنا أحمد بن صالح ، ثنا يحيى بن حسان وإسماعيل ، قالا : ثنا سليمان بن بلال ، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن ، عن عبد الله بن عنبسة ، عن عبد الله بن غنم البياضي ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ : اللَّهُمَّ مَا أَصْبَحَ بِي مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنْكَ وَحَدِّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ ، فَلَكَ الْحَمْدُ وَاللَّحْمُ لِلشُّكْرِ ، فَقَدْ أَدَّى شُكْرَ يَوْمِهِ ، وَمَنْ قَالَ مِثْلَ ذَلِكَ حِينَ يَمْسَى فَقَدْ أَدَّى شُكْرَ لَيْلَتِهِ »

٥٠٧٤ — حدثنا يحيى بن موسى الباغلي ، ثنا وكيع ، ح وثنا عثمان بن أبي شيبة ، المعنى ، ثنا ابن نمير ، قالا : ثنا عبادة بن مسلم الفزاري ، عن جبير بن أبي

مليان بن جبير بن مطعم ، قال : سمعت ابن عمر يقول : لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدع هؤلاء الدعوات حين يمسى وحين يصبح « اللهم إني أسألك العافية في الدنيا والآخرة ، اللهم إني أسألك العفو والعافية في ديني ودُنْيَاي وأهلي ومالي ، اللهم اسرُّ عورتي » وقال عثمان « عَزَّاتِي ، وآمِنْ روعاتي ؛ اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي ، وأعوذ بعظمتك أن أُغْتَالَ من تحتي » قال أبو داود : قال وكيع يعني الخسف

٥٠٧٥ - حدثنا أحمد بن صالح ، ثنا عبد الله بن وهب ، قال : أخبرني عمرو ، أن سالما الفراء حزنه ، أن عبد الحميد مولى بني هاشم حدثه ، أن أمه حدثته ، وكانت تخدم بعض بنات النبي صلى الله عليه وسلم ، أن ابنة النبي صلى الله عليه وسلم حدثتها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلمها فيقول « قُولِي حِينَ تُصْبِحِينَ : سبحان الله وبحمده ، لا قوة إلا بالله ، ماشاء الله كان ، وما لم يشأ لم يكن ، أعلم أن الله على كل شيء قدير ، وأن الله قد أحاط بكل شيء علماً ؛ فإنه من قالهن حين يصبح حفظ حتى يمسى ، ومن قالهن حين يمسى حفظ حتى يصبح »

٥٠٧٦ - حدثنا أحمد بن سعيد الهمداني ، قال : أخبرنا ، ح وثنا الربيع ابن سليمان ، قال : ثنا ابن وهب ، قال : أخبرني الليث ، عن سعيد بن بشير النجاري ، عن محمد بن عبد الرحمن البيهقي ، قال الربيع : ابن البيهقي ، عن أبيه ، عن ابن عباس ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : « مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ ( فسبحان الله حين تمشون وحين تصبحون ، وله الحمد في السموات والأرض وعشيا وحين تطهرون ) إلى ( وكذلك تخرجون ) أدرك ما فاتته في يومه ذلك ، ومن قالهن حين يمسى أدرك ما فاتته في ليلته » قال الربيع : عن الثالث

٥٠٧٧ - حدثنا موسى بن إسماعيل ، ثنا حماد ووهيب ، نحوه ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن ابن أبي عائش ، وقال حماد : عن أبي عياش . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ : لا إله إلا الله وحده ،

لا شريك له ، له الملك ، وله الحمد ، وهو على كل شيء قدير ؛ كان له عدلٌ رَقِبةٌ من ولد إسماعيل ، وكتب له عشرُ حسناتٍ ، وحُطَّ عنه عشرُ سيئاتٍ ؛ ورفُع له عشرُ درجاتٍ ، وكان في حرز من الشيطان حتى يمسي ؛ وإن قالها إذا أمسى كان له مثل ذلك حتى يصبح « قال في حديث حماد : فرأى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يرى النائم ، فقال : يا رسول الله ، إن أبا عياش يحدث عنك بكذا وكذا ، قال « صدق أبو عياش » قال أبو داود : رواه إسماعيل ابن جعفر وموسى الزمعي وعبد الله بن جعفر عن سهيل عن أبيه عن ابن عائش

٥٠٧٨ — (١) حدثنا عمرو بن عثمان ، ثنا بقيقة ، عن مسلم - يعني ابن

زياد - قال سمعت أنس بن مالك يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « من قال حين يصبح : اللهم إني أصبحت أشهدك وأشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك أنك أنت الله لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك وأن محمدا عبدك ورسولك ؛ إلا غفر له ما أصاب في يومه ذلك من ذنب ، وإن قالها حين يمسي غفر له ما أصاب تلك الليلة »

٥٠٧٩ — حدثنا إسحاق بن إبراهيم أبو النضر الدمشقي ، ثنا محمد بن

شعيب ، قال : أخبرني أبو سعيد الفلسطيني عبد الرحمن بن حسان ، عن الحرث بن مسلم أنه أخبره ، عن أبيه مسلم بن الحارث التميمي ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه أسرَّ إليه فقال « إذا انصرفت من صلاة المغرب فقل : اللهم أجرني من النار سبع مرات ؛ فانك إذا قلت ذلك ثم مت في ليلتك كتب لك جوار منها ، وإذا صليت الصبح فقل كذلك ؛ فانك إن مت في يومك كتب لك جوار منها » أخبرني أبو سعيد عن الحارث أنه قال : أسرها إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فنحن نحصى بها إخواننا

(١) سقط هذا الحديث من بعض النسخ ، وانظر الحديث رقم (٥٠٦٩)



٥٠٨٠ — حدثنا عمرو بن عثمان الحمصي ومؤمل بن الفضل الحراني  
وعلى بن سهل الرملي ومحمد بن المصفي الحمصي ، قالوا : ثنا الوليد ، ثنا عبد الرحمن  
ابن حسان الكناني ، قال : حدثني مسلم بن الحرث بن مسلم التيمي ، عن أبيه ،  
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ، نحوه ، إلى قوله « جوار منها » إلا أنه قال  
فيها « قبل أن يكلم أحداً » قال علي بن سهل فيه : إن أباه حدثه ، وقال علي  
وابن المصفي : بشنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فلما بلغنا المغار استحثت  
فرسى فسبقت أصحابي وتلقاني الحى بالرنين ، فقلت لهم : قولوا لا إله إلا الله  
تحرزوا ، فقاروها ، فلامني أصحابي ، وقالوا : حرمتنا الفئيمة ، فلما قدمنا على  
رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبروه بالذي صنعت ، فدعاني ، فحسنت لي ما صنعت ،  
وقال « أما إن الله قد كتب لك من كل إنسان منهم كذا وكذا » قال عبد  
الرحمن : فأنا نسيت الثواب ، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « أما إنني  
سأكتب لك بالوصاة بمدى » قال : ففعل وختم عليه ، فدفعه إلى ، وقال لي ،  
ثم ذكر معنهم ، وقال ابن المصفي : قال : سمعت الحرث بن مسلم بن الحارث  
التيمي يحدث عن أبيه

٥٠٨١ — حدثنا<sup>(١)</sup> يزيد بن محمد الدمشقي ، ثنا عبد الرزاق بن مسلم  
الدمشقي ، وكان من ثقة المسلمين من المتعبدين ، قال : ثنا مدرك بن سعد ،  
قال يزيد : شيخ ثقة ، عن يونس بن ميسرة بن حلبس ، عن أم الدرداء ، عن  
أبي الدرداء رضی الله عنه قال : من قال إذا أصبح وإذا أمسى : حسبي الله لا إله  
إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم سبع مرات كفاه الله ما أهمه صادقا  
كان بها أو كاذبا

٥٠٨٢ — حدثنا محمد بن المصفي ، ثنا ابن أبي فديك ، قال : أخبرني

(١) وسقط هذا الحديث من بعض النسخ أيضا

ابن أبي ذئب ، عن أبي أسيد البراد ، عن معاذ بن عبد الله بن خبيب ، عن أبيه ، أنه قال : خرجنا في ليلةٍ مَطَرٍ وظلمةٍ شديدةٍ نطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي لنا ، فأدركناه ، فقال [ أصليتم ؟ فلم أقل شيئا ، فقال ] « قل » فلم أقل شيئا ، ثم قال « قل » فلم أقل شيئا ، ثم قال « قل » فقلت : يا رسول الله ما أقول ؟ قال « ( قل هو الله أحد ) والموذنين حين تسمى وحين تصبح ثلاث مرات تكفيك من كل شيء »

٥٠٨٣ - حدثنا محمد بن عوف ، ثنا محمد بن إسماعيل ، قال : حدثني أبي ، قال ابن عوف : ورأيت في أصل إسماعيل ، قال : حدثني ضمضم ، عن شريح ، عن أبي مالك ، قال : قالوا : يا رسول الله ، حَدَّثْنَا بِكَلِمَةٍ تَقُولُهَا إِذَا أَصْبَحْنَا وَأَمْسَيْنَا وَاضْطَجَعْنَا ، فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَقُولُوا ( اللهم فاطر السموات والأرض عالم الغيب والشهادة ) أنت ربُّ كلِّ شيءٍ والملائكة يشهدون أنك لا إله إلا أنت فَأَنَا نَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ أَنْفُسِنَا وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَشَرِّ كَيْدِهِ وَأَنْ تَقْرَفَ سُوءًا عَلَى أَنْفُسِنَا أَوْ نَجْرَةً إِلَى مُسْلِمٍ

٥٠٨٤ - قال أبو داود : وبهذا الاسناد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « إذا أصبح أحدكم فليقل : أصبحنا وأصبح الملك لله رب العالمين ، اللهم إني أسألك خيرَ هذا اليوم فتحه ونصره ونوره وبركته وهداه ، وأعوذ بك من شرِّ ما فيه وشرِّ ما بعده ، ثم إذا أمسى فليقل مثل ذلك »

٥٠٨٥ - حدثنا كثير بن عبيد ، ثنا بقیة بن الوليد ، عن عمر بن جهشم ، قال : حدثني الأزهر بن عبد الله الحرازي ، قال : حدثني شريق الموزني ، قال : دخلت على عائشة رضی الله عنها فسألناها : بم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتح إذا هبَّ من الليل ؟ فقالت : لقد سألتني عن شيء ما سألتني عنه أحد قبلك ، كان إذا هبَّ من الليل كَبَّرَ عَشْرًا وَحَمَدَ عَشْرًا ، وقال « سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ » عَشْرًا ، وقال « سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقَدُّوسِ » عَشْرًا ، واستغفر عَشْرًا ،

وهلّلَ عشرا ، ثم قال « اللهم إني أعوذ بك من ضيق الدنيا وضيق يوم القيامة »  
عشرا ، ثم يفتتح الصلاة

٥٠٨٦ - حدثنا أحمد بن صالح ، ثنا عبد الله بن وهب ، قال : أخبرني سليمان بن بلال ، عن سبيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان في سفرٍ فأَسْحَرَ يقول : « سَمِعَ سَامِعٌ بِحَمْدِ اللَّهِ وَنِعْمَتِهِ وَحَسَنِ بَلَاءِهِ عَلَيْنَا ، اللَّهُمَّ صَاحِبِنَا فَأَفْضَلْ عَلَيْنَا عَائِذًا بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ »

٥٠٨٧ - حدثنا <sup>(١)</sup> ابن معاذ ، ثنا أبي ، ثنا المسعودي ، ثنا القاسم ، قال : كان أبو ذر يقول : من قال حين يصبح : اللهم ما حَلَفْتُ من حَلْفٍ أو قلت من قول أو نذرت من نذر فمَشِئْتُكَ بين يدي ذلك كله : ما شئتَ كان وما لم تشأ لم يكن ، اللهم اغفر لي وتجاوز لي عنه ، اللهم فمن صَلَّيتَ عليه فعليه سلامي ، ومن لعنتَ فعليه لعنتي ، كان في استثناء يومه ذلك ، أو قال : ذلك اليوم

٥٠٨٨ - حدثنا عبد الله بن مسleme ، ثنا أبو مودود ، عن سمع أبان بن عثمان يقول : سمعت عثمان - يعني ابن عفان - يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « مَنْ قَالَ بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّهُ مَعَ اسْمِهِ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، لَمْ تَصِبْهُ فَجَاءَ بِلَاءٌ حَتَّى يَصْبِحَ ، وَمَنْ قَالَهَا حِينَ يَصْبِحُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ لَمْ تَصِبْهُ فَجَاءَ بِلَاءٌ حَتَّى يَمُوتَ » قال : فأصاب أبان بن عثمان الفالج ، فجعل الرجل الذي سمع منه الحديث ينظر إليه ، فقال له : مالك تنظر إلي؟ فوالله ما كذبت علي عثمان ولا كذب عثمان علي النبي صلى الله عليه وسلم ، ولكن اليوم الذي أصابني فيه ما أصابني غضبت فنسيت أن أقولها

٥٠٨٩ - حدثنا نصر بن عاصم الأنطاكي ، ثنا أنس بن عياض ، قال :

(١) سقط هذا الحديث من بعض النسخ



٥٠٩٣ — حدثنا محمد بن العلاء ، أن زيد بن حباب أخبرهم ، عن أبي هلال ، عن قتادة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا رأى الهلال صرف وجهه عنه [ قال أبو داود : ليس عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الباب حديث مسند صحيح ]

باب ماجاء فيمن دخل بيته (١) ما يقول

٥٠٩٤ — حدثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا شعبة ، عن منصور ، عن الشعبي ، عن أم سلمة ، قالت : ما خرج النبي صلى الله عليه وسلم من بيتي قطُّ إلا رفعَ طَرْفَهُ إلى السماء فقال « اللهم إني أعوذ بك أن أضلَّ أو أُضِلَّ أو أُزِلَّ أو أُزِلَّ أو أُظلمَ أو أُظلمَ أو أُجهَلَ أو يُجهَلَ علي »

٥٠٩٥ — حدثنا إبراهيم بن الحسن الخثعمي ، ثنا حجاج بن محمد ، عن ابن جريج ، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طاححة ، عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال « إذا خرَّجَ الرجل من بيته فقال : بسم الله ، توكلت على الله ، لا حول ولا قوة إلا بالله » قال « يُقال حينئذٍ : هُدَيْتَ وَكُفَيْتَ وَوُقِيْتَ ، فتتنجى له الشياطين ، فيقول [ له ] شيطان آخر : كيف لك برجل قد هدى وكنى ووقى ؟ »

٥٠٩٦ — حدثنا ابن عوف ، ثنا محمد بن إسماعيل ، قال : حدثني أبي ، قال ابن عوف : ورأيت في أصل إسماعيل قال : حدثني ضمضم ، عن شريح ، عن أبي مالك الأشعري ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « إذا ولج الرجل [ في ] بيته فليقل : اللهم إني أسألك خير المولج وخير المخرج ، بسم الله ولجنا ، وبسم الله خرجنا ، وعلى الله ربنا توكلنا ، ثم ليسلم على أهله »

(١) في نسخة « باب ما يقول إذا خرج من بيته ، وفيها ترجمة أخرى قبل الحديث ( رقم ٥٠٩٦ ) وهي « باب ما يقول الرجل إذا دخل بيته ، فالترجمة التي في الأصل غير مطابقة لأحاديث الباب كلها

## باب ما يقول إذا هاجت الريح

٥٠٩٧ — حدثنا أحمد بن محمد الروزي وسلمة - يعني ابن شبيب - قالوا :

ثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن الزهري ، قال : حدثني ثابت بن قيس ، أن أبا هريرة قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول « الرِّيحُ من رَوْحِ الله » [ قال سلمة : فَرَوْحُ الله ] تأتي بالرحمة ، وتأتي بالعذاب ، فإذا رأيتها فلا تسبوا ، وسألوا الله خيرها ، واستعينوا بالله من شرها »

٥٠٩٨ — حدثنا أحمد بن صالح ، ثنا عبد الله بن رهب ، أخبرنا عمرو ،

أن أبا النضر حدثه ، عن سليمان بن يسار ، عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت : ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قطُّ مُسْتَجَمِعاً ضاحكاً حتى أرى منه لهوآته ، إنما كان يتبسّم ، وكان إذا رأى غيماً أو ريحاً عرف ذلك في وجهه ، فقلت : يا رسول الله ، الناس إذا رأوا الريح فرحوا رجاء أن يكون فيه المطر ، وأراك إذا رأيتَه عرفت في وجهك الكراهية ، فقال « يا عائشة ، ما يؤمنني أن يكون فيه عذاب ؟ قد عذب قوم بالريح ، [ و ] قد رأى قوم العذاب (فقالوا هذا عارض ممطرنا) »

٥٠٩٩ — حدثنا ابن بشار ، ثنا عبد الرحمن ، ثنا سفيان ، عن المقدم بن

شريح ، عن أبيه ، عن عائشة رضی الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا رأى ناشئاً في أفق السماء ترك العمل وإن كان في صلاة ، ثم يقول « اللهم إني أعوذ بك من شرّها » فان مطر قال « اللهم صيباً هنيئاً »

## باب [ ما جاء ] في المطر

٥١٠٠ — حدثنا قتيبة بن سعيد ومسدد ، المعنى ، قالوا : ثنا جعفر بن

سليمان ، عن ثابت ، عن أنس ، قال : أصابنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه

وسلم مطرٌ فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فحَسَرَ ثَوْبَهُ عَنْهُ حَتَّى أَصَابَهُ ،  
فَقَلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لِمَ صَنَعْتَ هَذَا ؟ قَالَ « لِأَنَّهُ حَدِيثُ عَهْدٍ بِرَبِّهِ »

### باب [ ما جاء ] في الديك والبهائم

٥١٠١ — حدثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا عبد العزيز بن محمد ، عن صالح بن  
كيسان ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، عن زيد بن خالد ، قال : قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم « لَا تَسُبُّوا الدِّيكَ فَإِنَّهُ يُوقِظُ لِلصَّلَاةِ »

٥١٠٢ — حدثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا الليث ، عن جعفر بن ربيعة ، عن  
الأعرج ، عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال « إِذَا سَمِعْتُمْ صِيْحَ  
الدِّيَكَةِ فَسَلُّوا اللَّهَ تَعَالَى مِنْ فَصْلِهِ فَانْهَارَاتِ مَلَكَآ ، وَإِذَا سَمِعْتُمْ نَهِيْقَ الحِمَارِ  
فَتَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ فَانْهَارَاتِ شَيْطَانَا »

٥١٠٣ — حدثنا <sup>(١)</sup> هناد بن السري ، عن عبدة ، عن محمد بن إسحاق ،  
عن محمد بن إبراهيم ، عن عطاء بن يسار ، عن جابر عبد الله ، قال : قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم « إِذَا سَمِعْتُمْ نُبَّاحَ الكَلَابِ وَنَهِيْقَ الحِمْرِ اللَّيْلِ فَتَعَوَّذُوا بِاللَّهِ  
فَإِنَّهُنَّ يَرَيْنَ مَا لَا تَرَوْنَ »

٥١٠٤ — حدثنا قتيبة [ بن سعيد ] ، ثنا الليث ، عن خالد بن يزيد ، عن  
سعيد بن أبي هلال ، عن سعيد بن زياد ، عن جابر بن عبد الله ، ح ، وثنا إبراهيم  
ابن مروان الدمشقي ، ثنا أبي ، ثنا الليث بن سعد ، ثنا يزيد بن عبد الله بن الهادي ،  
عن علي بن عمر بن حسين بن علي وغيره ، قالوا : قال رسول الله « أُولُو الخُرُوجِ  
بَعْدَ هَدَاةِ الرَّجُلِ ؛ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى دَوَابَّ يَبْشُرُنَّ فِي الأَرْضِ » قال ابن مروان  
« فِي تِلْكَ السَّاعَةِ » وَقَالَ « فَإِنَّ اللَّهَ خَلَقَآ » ثُمَّ ذَكَرَ نُبَّاحَ الكَلْبِ وَالحِمِيرِ نَحْوَهُ ،

(١) في بعض النسخ ذكر ترجمة قبل هذا الحديث هكذا . باب نهيق الحمير  
ونباح الكلاب .

وزاد في حديثه : قال ابن الهاد : وحدثني شرحبيل الحاجب عن جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، مثله

### باب (١) في الصبي يولد فيؤذن في أذنه

٥١٠٥ — حدثنا مسدد ، ثنا يحيى ، عن سفيان ، قال : حدثني عاصم بن عبيد الله ، عن عبيد الله بن أبي رافع ، عن أبيه ، قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أُذِّنَ في أذنِ الحسن بن علي حين ولدته فاطمة بالصلاة

٥١٠٦ — حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا محمد بن فضيل ، ح وثنا يوسف ابن موسى ، ثنا أبو أسامة ، عن هشام بن عروة ، عن عروة ، عن عائشة رضي الله عنها قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يُؤْتَى بالصبيان فيدعو لهم بالبركة ، زاد يوسف : ويحنكهم ، ولم يذكر بالبركة

٥١٠٧ — حدثنا محمد بن الثني ، ثنا إبراهيم بن أبي الوزير ، ثنا داود بن عبد الرحمن العطار ، عن ابن جريج ، عن أبيه ، عن أم حميد ، عن عائشة رضي الله عنها قالت : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم « هَلْ رُؤِيَ ، أو كلمة غيرها ، فيكمُ المغْرَبُونَ » ؟ قلت : وما المغربون ؟ قال « الذين يشترك فيهم الجن »

### باب في الرجل يستعيز من الرجل

٥١٠٨ — حدثنا نصر بن علي وعبيد الله بن عمر [الجشمي] ، قالوا : ثنا خالد ابن الحرث ، ثنا سعيد ، قال نصر : ابن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن أبي نهيك ، عن ابن عباس ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « مَنْ اسْتَعَاذَ بِاللَّهِ فَأَعِيدُوهُ ، وَمَنْ سَأَلَكُمْ بِوَجْهِ اللَّهِ فَأَعْطُوهُ » قال عبيد الله « من سألكم بالله »

٥١٠٩ — حدثنا مسدد وسهل بن بكار ، قالوا : ثنا أبو عوانة ، ح وثنا



عثمان بن أبي شيبة ، ثنا جرير ، المعنى ، عن الأعمش ، عن مجاهد ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « **مَنْ اسْتَعَاذَ كُمْ بِاللَّهِ فَأَعِيدُوهُ ، وَمَنْ سَأَلَ كُمْ بِاللَّهِ فَأَعْطُوهُ** » وقال سهل وعثمان « **وَمَنْ دَعَاكُمْ فَأَجِيبُوهُ** » ثم اتفقوا « **وَمَنْ أَتَى إِلَيْكُمْ مَعْرُوفًا فَكَافَتْهُ** » قال مسدد وعثمان « **فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا قَادِعُوا [اللَّهِ]** له حتى تعلموا أن قد كافأتموه »

### باب في رذالوسوسة

٥١١٠ — حدثنا عباس بن عبد العظيم ، ثنا النضر بن محمد ، ثنا عكرمة - يعني ابن عمار - قال : [ و ] ثنا أبو زميل ، قال : سألت ابن عباس قلت ما شئى ، أجدُهُ في صدري ؟ قال : ما هو ؟ قلت : والله ما أتكلم به ، قال : فقال لي : أشئى ، من شك ؟ قال : وضحك ، قال : ما نجا من ذلك أحد ، قال : حتى أنزل الله عز وجل ( فان كنت في شك مما أنزلنا إليك فاسأل الذين يقرؤن الكتاب من قبلك ) الآية ، قال : فقال لي : إذا وجدت في نفسك شيئاً قل ( هو الأول والآخِر والظاهر والباطن وهو بكل شئ عليم )

٥١١١ — حدثنا أحمد بن يونس ، ثنا زهير ، ثنا سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال : جاءه ناس من أصحابه فقالوا : يا رسول الله ، نجد في أنفسنا شئاً نعظم أن نتكلم به ، أو الكلام به ، ما نحب أن لنا وأنا تكلمنا به ، قال « **أَوْ قَدْ وَجَدْتُمُوهُ** » ؟ قالوا : نعم ، قال « **ذَلِكَ صَرِيحُ الْإِيمَانِ** »

٥١١٢ — حدثنا عثمان بن أبي شيبة وابن قدامة بن أعين ، قالا : ثنا جرير ، عن منصور ، عن زر ، عن عبد الله بن شداد ، عن ابن عباس ، قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله ، إن أحدنا يمجِدُ في نفسه ، يُعَرِّضُ بالشئ ، لأن يكون <sup>(١)</sup> حُمَّةً أحبُّ إليه من أن يتكلم به ، قال :

(١) • حمة ، بضم ففتح - أى : لأن يكون لحماً

« الله أكبر ، الله أكبر ، الله أكبر ، الحمد لله الذي ردَّ كيدَه إلى الوسوسة »

قال ابن قدامة « رد أمره » مكان « رد كيدَه »

### باب في الرجل ينتمى إلى غير مواليه

٥١١٣ — حدثنا النفيلي . ثنا زهير ، ثنا عاصم الأحول ، قال : حدثني

أبو عثمان ، قال : حدثني سعد بن مالك ، قال : سمعته أذناي ووعاه قلبي من محمد عليه السلام ؛ أنه قال « مَنْ ادَّعَى إلى غير أبيه وهو يعلم أنه غير أبيه . فالجنة عليه حرام » قال : فقلت أبا بكره فذكرت ذلك له ، فقال : سمعته أذناي ووعاه قلبي من محمد صلى الله عليه وسلم ، قال عاصم : قلت : يا أبا عثمان ، لقد شهد عندك رجلا ن أئماً رجائين ، فقال : أما أحدهما فأول من رمى بسهم في سبيل الله ، أو في الإسلام ، يعني سعد بن مالك ، والآخر قدم من الطائف في بضعة وعشرين رجلا على أقدامهم ، فذكر فضلاً ، قال النفيلي حيث حدث بهذا الحديث : والله إنه عندي أحلى من العسل ، يعني قوله حدثنا وحدثني ، قال أبو علي : وسمعت أبا داود يقول : سمعت أحمد يقول : ليس لحديث أهل الكوفة نور ، قال : وما رأيت مثل أهل البصرة كانوا تعلموه من شعبة

٥١١٤ — حدثنا حجاج بن أبي يعقوب ، ثنا معاوية - يعني ابن عمرو -

ثنا زائدة ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال « مَنْ تَوَلَّى قَوْمًا بِغَيْرِ إِذْنِ مَوَالِيهِ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ، لَا يَقْبَلُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَدْلٌ وَلَا صَرْفٌ »

٥١١٥ — حدثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي ، ثنا عمر بن عبد الواحد ،

عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، قال : حدثني سعيد بن أبي سعيد ونحن ببيروت ، عن أنس بن مالك ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول « مَنْ ادَّعَى إلى غير أبيه أو انتمى إلى غير مواليه فعليه لعنة الله المتتابة إلى يوم القيامة »

باب في التفاخر بالأحساب

٥١١٦ - حدثنا موسى بن مروان الرقي ، ثنا المعافى ، ح وثنا أحمد بن سعيد الهمداني ، أخبرنا ابن وهب ، وهذا حديثه ، عن هشام بن سعد ، عن سعيد ابن أبي سعيد ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « إن الله عز وجل قد أذهب عنكم عبية الجاهلية وفخرها بالآباء ، مؤمن تقي وفاجر شقي ، أنتم بنو آدم ، وآدم من تراب ، ليدعن رجال فخرهم بأقوام ، إنما هم فخر من فخر جهنم ، أو ليسكونن أهون على الله من الجعلان<sup>(٢)</sup> التي تدفع بأنفها التين »

باب في العصية

٥١١٧ - حدثنا النفيلي ، ثنا زهير ، ثنا سفيان بن حرب ، عن عبد الرحمن ابن عبد الله بن مسعود ، عن أبيه ، قال : من نصر قومه على غير الحق فهو كالبعير الذي ردى فهو ينزع بذنبه

٥١١٨ - حدثنا ابن بشار ، ثنا أبو عامر ، ثنا سفيان ، عن سفيان بن حرب ، عن عبد الرحمن بن عبد الله ، عن أبيه ، قال : انتهيت إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبّة من آدم ، فدكر نحوه

٥١١٩ - حدثنا محمود بن خالد الدمشقي ، ثنا الفريابي ، ثنا سلمة بن بشر الدمشقي ، عن بنت وائلة بن الأسقع ، أنها سمعت أباها يقول : قلت : يا رسول الله ، ما العصية ؟ قال « أن تعين قومك على الظلم »

٥١٢٠ - حدثنا أحمد بن عمرو بن السرح ، ثنا أيوب بن سويد ، عن

(١) « عية » بعين مهملة مضمومة بعدها باء موحدة، مشددة وبعدها ياء مشناة مفتوحة مشددة - أي : نغرها وتكبرها ونخوتها

(٢) الجعلان : جمع جمل - بوزان صرد - وهو دوية تنشأ في القاذورات

أسامة بن زيد ، أنه سمع سعيد بن المسيب يحدث ، عن سراقه بن مالك بن جعشم اللدلي ، قال : خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال « خَيْرُكُمْ الْمَدَائِعُ عَنْ عَشِيرَتِهِ مَالَمْ يَأْتُمْ » [ قال أبو داود : أيوب بن سويد ضعيف ]

٥١٢١ - حدثنا ابن السرح ، ثنا ابن وهب ، عن سعيد بن أبي أيوب ، عن محمد بن عبد الرحمن المكي [ - يعني ابن أبي ليبة - ] عن عبد الله بن أبي سليمان ، عن جبير بن مطعم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « لَيْسَ مِنَّا مَنْ دَعَا إِلَى عَصَبِيَّةٍ ، وَلَيْسَ مِنَّا مَنْ قَاتَلَ [ على ] عَصَبِيَّةٍ ، وَلَيْسَ مِنَّا مَنْ مَاتَ عَلَى عَصَبِيَّةٍ »

٥١٢٢ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو أسامة ، عن عوف ، عن زياد بن مخرق ، عن أبي كنانة ، عن أبي موسى ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « ابْنُ أُخْتِ الْقَوْمِ مِنْهُمْ »

٥١٢٣ - حدثنا محمد بن عبد الرحيم ، ثنا الحسين بن محمد ، ثنا جرير بن حازم [ عن محمد بن إسحاق ، عن داود بن حصين ، عن عبد الرحمن بن أبي عقبة ، عن أبي عقبة وكان مولى من أهل فارس ، قال : شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أحداً ، ف ضربت رجلاً من المشركين ، فقلت : خذها مني وأنا الغلام الفارسي ، فالتفت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : « فهلا قلت خذها مني وأنا الغلام الأنصاري »

### باب (١) إخبار الرجل الرجل بمحبته إليه

٥١٢٤ - حدثنا مسدد ، ثنا يحيى ، عن ثور ، قال : حدثني حبيب بن عبيد ، عن القدام بن معد يكرب ، وقد كان أدركه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال « إِذَا أَحَبَّ الرَّجُلُ أَخَاهُ فَلْيُخْبِرْهُ أَنَّهُ يَحِبُّهُ »

(١) في نسخة « باب الرجل يحب أخاه على خير يراه »

٥١٢٥ — حدثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا المبارك بن فضالة ، ثنا ثابت البناني عن أنس بن مالك ، أن رجلا كان عند النبي صلى الله عليه وسلم فمر به رجل ، فقال : يا رسول الله ، إني لأحبُّ هذا ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم « أعلمته ؟ » قال : لا ، قال « أعلمه » قال : فلقه ، فقال : إني أحبك في الله ، فقال : أحبك الذي أحببتني له

٥١٢٦ — حدثنا موسى بن إسماعيل ، ثنا سليمان ، عن حميد بن هلال عن عبد الله بن الصامت ، عن أبي ذر أنه قال : يا رسول الله الرجلُ يُحِبُّ القوم ولا يستطيع أن يعمل كعملهم ، قال « أنت يا أبا ذر مع من أحببت » قال : فأتى أحب الله ورسوله ، قال « فانك مع من أحببت » قال : فأعادها أبو ذر ، فأعادها رسول الله صلى الله عليه وسلم

٥١٢٧ — حدثنا وهب بن بقية ، ثنا خالد ، عن يونس بن عبيد ، عن ثابت ، عن أنس بن مالك ، قال : رأيت أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرحوا بشئ ، لم أرهم فرحوا بشئ أشد منه ، قال رجل : يا رسول الله ، الرجلُ يُحِبُّ الرجل على العمل من الخير يعمل به ولا يعمل بمثله ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « المره مع مَنْ أَحَبَّ »

### باب في المشورة

٥١٢٨ — حدثنا ابن المنني ، ثنا يحيى بن أبي بكير ، ثنا شيبان ، عن عبد الملك بن عمير ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « المُسْتَشَارُ مُؤْتَمَنٌ »

### باب في الدال على الخير

٥١٣٩ — حدثنا محمد بن كثير ، أخبرنا سفيان ، عن الأعمش ، عن أبي عمرو الشيباني ، عن أبي مسعود الأنصاري ، قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله

عليه وسلم ، فقال : يا رسول الله ، إني أبتدع<sup>(١)</sup> بن فاحمني ، قال « لا أجدُ  
 ما أحملكَ عليّ ، ولَكِنَّ اِنَّتِ فُلَانًا فَلَمَّاهُ أَنْ يَحْمِلَكَ » فأتاه فحمله ، فأتى  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « مَنْ  
 دَلَّ عَلَى خَيْرٍ فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ فَاعِلِهِ »

### باب في الهوى

٥١٣٠ — حدثنا حيوة بن شريح ، ثنا بقيقه ، عن أبي بكر بن أبي مرزوق ،  
 عن خالد بن محمد الثقفى ، عن بلال بن أبي الدرداء ، عن أبي الدرداء ، عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم ، قال « حُبِكَ الشئى ، يُعْمِي وَيُصِمُّ »

### باب في الشفاعة

٥١٣١ — حدثنا مسدد ، ثنا سفیان ، عن بريد بن أبي بردة ، عن أبيه ،  
 عن أبي موسى ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « اشفَعُوا إِلَيَّ لِتُؤَجَّرُوا  
 وَلَيَقْضِ اللهُ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ مَا شَاءَ »

٥١٣٢ —<sup>(٢)</sup> حدثنا أحمد بن صالح وأحمد بن عمرو بن السرح ، قالوا :  
 ثنا سفیان بن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن وهب بن منبه ، عن أخيه ، عن  
 معاوية : اشفَعُوا تُوَجَّرُوا فإني لأريد الأمر فأؤخره كما تشفعوا فتؤجروا ؛ فان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « اشفَعُوا تُوَجَّرُوا »

٥١٣٣ — حدثنا أبو معمر ، ثنا سفیان ، عن بريد ، عن أبي بردة ، عن  
 أبي موسى ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، مثله

(١) أبتدع في - مبنيا للمجهول - أى : انقطع في السبيل لموت راحلتى أو ضعفها ،  
 ويقال : أبتدعت الركائب ، أى : كلت وعجزت وانقطعت  
 (٢) سقط هذا الحديث والذي بعده من بعض النسخ

باب فيمن يبدأ بنفسه في الكتاب

٥١٣٤ - حدثنا أحمد بن حنبل ، ثنا هشيم ، عن منصور ، عن ابن سيرين قال أحمد : قال مرة - يعني هشيا - : عن بعض ولد العلاء ، أن العلاء بن الحضرمي كان عامل النبي صلى الله عليه وسلم على البحرين ، فكان إذا كتب إليه بدأ بنفسه .

٥١٣٥ - حدثنا محمد بن عبد الرحيم ، ثنا المولى بن منصور ، أخبرنا هشيم عن منصور ، عن ابن سيرين ، عن ابن العلاء ، عن العلاء - يعني ابن الحضرمي - أنه كتب إلى النبي صلى الله عليه وسلم فبدأ باسمه

باب كيف يكتب إلى الذمي ؟؟

٥١٣٦ - حدثنا الحسن بن علي ومحمد بن يحيى ، قالا : ثنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم كتب إلى هرقل « من محمد رسول الله إلى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى » قال ابن يحيى : عن ابن عباس أن أبا سفيان أخبره : قال : فدخلنا على هرقل فأجلسنا بين يديه ، ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا فيه « بسم الله الرحمن الرحيم ، من محمد رسول الله إلى هرقل عظيم الروم ، سلام على من اتبع الهدى ، أما بعد »

باب في بر الوالدين

٥١٣٧ - حدثنا محمد بن كثير ، أخبرنا سفيان ، قال : حدثني سبيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « لا يجزي ولد والده إلا أن يجده مملوكا فيشتره فيعتقه »

٥١٣٨ - حدثنا مسدد ، ثنا يحيى ، عن ابن أبي ذئب ، قال : حدثني خالي الحرث ، عن حمزة بن عبد الله بن عمر ، عن أبيه ، قال : كانت تحتي امرأة وكنت

أحبها ، وكان عمر يكرهها ، فقال لى : طاقها ، فأبَيْتُ ، فأتى عمر النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم « طَلَّقَهَا »

٥١٣٩ — حدثنا محمد بن كثير ، أخبرنا سفيان ، عن بهز بن حكيم ، عن أبيه ، عن جده ، قال : قلت يا رسول الله ، من أْبْرُءُ ؟ قال « أُمُّكَ ، ثم أُمَّكَ ، ثم أُمَّكَ ، ثم أُمَّكَ ، ثم أُمَّكَ » وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « لا يَسْأَلُ رَجُلٌ مَوْلَاهُ مِنْ فَضْلٍ هُوَ عِنْدَهُ فَيَمْنَعُهُ إِيَّاهُ إِلَّا دَعَى لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَضْلَهُ الَّذِي مَنَعَهُ شَجَاعاً أَوْ قَرَعاً » [قال أبو داود : الأقرع الذى ذهب شعر رأسه من السم] ٥١٤٠ — حدثنا محمد بن عيسى ، ثنا الحرث بن مرة ، ثنا كليب بن منفعة

عن جده ، أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله ، مَنْ أْبْرُءُ ؟ قال « أُمُّكَ ، وأَبَاكَ ، وأَخْتُكَ ، وأَخَاكَ ، ومَوْلَاكَ الَّذِي يَلِي ، ذَاكَ حَقٌّ وَاجِبٌ وَرَحِمٌ مَوْصُولَةٌ »

٥١٤١ — حدثنا محمد بن جعفر بن زياد ، قال : أخبرنا ، ح وثنا عباد ابن موسى ، قالوا : ثنا إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ، عن حميد بن عبد الرحمن ، عن عبد الله بن عمرو ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « إِنَّ مِنْ أَعْظَمِ الْكِبَايَرِ أَنْ يَلْعَنَ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ » قيل : يا رسول الله ، كيف يلعن الرجل والديه ؟ قال « يلعن أبا الرجل فيلعن أباه ، ويلعن أمه فيلعن أمه »

٥١٤٢ — حدثنا إبراهيم بن مهدي وعثمان بن أبي شيبة ومحمد بن الملاء ، المعنى ، قالوا : ثنا عبد الله بن إدريس ، عن عبد الرحمن بن سليمان ، عن أسيد ابن علي بن عبيد مولى بنى ساعدة ، عن أبيه ، عن أبي أسيد مالك بن ربيعة الساعدي ، قال : بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ جاءه رجل من بنى سلمة فقال : يا رسول الله ، هل بقي من بر أبوي شيء أبرَّهُمَا به بعد موتهما؟ قال « نعم ، الصلاةُ عليهما ، والاستغفار لهما ، وإنفاذُ عهدهما من بعدهما ، وصلةُ الرحم التي لا توصل إلا بهما ، وإكرامُ صديقيهما »



۵۱۴۳ — حدثنا أحمد بن منيع ، ثنا أبو النضر ، ثنا الليث بن سعد ، عن يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الماد ، عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « إنَّ أبا البرِّ صلَّةُ المرءِ أهلٍ ودِّ أبيه بعد أن يُوَلِّيَ »

۵۱۴۴ — حدثنا ابن المني ، ثنا أبو عاصم ، قال : حدثني جعفر بن يحيى ابن عماره بن ثوبان ، أخبرنا عماره بن ثوبان ، أن أبا الطفيل أخبره ، قال : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقسمُ لَحْمًا بِالْجِعْرَانَةِ ، قال أبو الطفيل : وأنا يومئذ غلام أحمل عظم الجزور ، إذ أقبلت امرأة حتى دنت إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فبسط لها رداءه ، فجلست عليه ، فقلت : من هي ؟ فقالوا : [ هذه ] أمه التي أرضعته

۵۱۴۵ — حدثنا أحمد بن سعيد الهمداني ، ثنا ابن وهب ، قال : حدثني عمرو بن الحرث ، أن عمر بن السائب حدثه ، أنه بلغه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان جالسا يوماً فأقبل أبوه من الرضاعة ، فوضع له بمض ثوبه ، فقمعد عليه ، ثم أقبلت أمه فوضع لها شقَّ ثوبه من جانبه الآخر ، فجلست عليه ، ثم أقبل أخوه من الرضاعة ، فقام [ له ] رسول الله صلى الله عليه وسلم فأجلسه بين يديه

### باب في فضل من عال يتيمًا

۵۱۴۶ — حدثنا عثمان وأبو بكر ابن أبي شيبة ، المعنى ، قالوا : ثنا أبو معاوية ، عن أبي مالك الأشجعي ، عن ابن حُدَيْرٍ ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « مَنْ كَانَتْ لَهُ أُتْمَى فَلَمْ يَبْدِهَا وَلَمْ يَهْنِهَا وَلَمْ يُؤْتِرْ وَلَدَهُ عَلَيْهَا — قال : يعني الذكور — أدخله الله الجنة » ولم يذكر عثمان يعني الذكور

٥١٤٧ — حدثنا مسدد، ثنا خالد، ثنا سهيل — يعني ابن أبي صالح —  
عن سعيد الأعشى، قال أبو داود: وهو سعيد بن عبد الرحمن بن مكمل الزهري،  
عن أيوب بن بشير الأنصاري، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم « مَنْ عَالَ ثَلَاثَ بَنَاتٍ فَأَدَّبَهُنَّ وَزَوَّجَهُنَّ وَأَحْسَنَ إِلَيْهِنَّ  
فَلَهُ الْجَنَّةُ »

٥١٤٨ — حدثنا يوسف بن موسى، ثنا جرير، عن سهيل، بهذا الاسناد:  
بمعناه، قال « ثلاث أخوات، أو ثلاث بنات، أو بنتان أو أختان »

٥١٤٩ — حدثنا مسدد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا الهاس بن قهم، قال:  
حدثني شداد أبو عمار، عن عوف بن مالك الأشجعي، قال: قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم « أنا وامرأة سَفَعَاءِ الْحَدَّيْنِ كَهَاتَيْنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » وأوما يزيد  
بالوسطى والسبابة « امرأة آمت من زوجها ذات منْصِبٍ وَجَمَالٍ حَبَسَتْ نَفْسَهَا  
على يتاماها حتى بانوا أو ماتوا »

### باب في [من] ضم اليتيم

٥١٥٠ — حدثنا محمد بن الصباح بن سفيان، أخبرنا عبد العزيز —  
يعني ابن أبي حازم — قال: حدثني أبي، عن سهل، أن النبي صلى الله عليه  
وسلم قال « أَنَا وَكَأْفِلُ الْيَتِيمِ كَهَاتَيْنِ فِي الْجَنَّةِ » وقرن بين أصبعيه الوسطى  
والتي تلى الإبهام

### باب في حق الجوار

٥١٥١ — حدثنا مسدد، ثنا حماد، عن يحيى بن سعيد، عن أبي بكر  
ابن محمد، عن عمرة، عن عائشة رضی الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
« مَا زَالَ جِبْرِيلُ يُؤْصِيَنِي بِالْجَارِ حَتَّى قُلْتُ لِيُورَثَنِي »

٥١٥٢ — حدثنا محمد بن عيسى، ثنا سفيان، عن بشير أبي إسماعيل،

عن مجاهد ، عن عبد الله بن عمرو أنه ذَبَحَ شاةً فقال : أهديتم لجارى اليهودى فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول « مَا زَالَ جِبْرِيلُ يُؤْصِنِي بِالْجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُورُنِي »

٥١٥٣ — حدثنا الربيع بن نافع أبو توبة ، ثنا سليمان بن حيان ، عن محمد بن عجلان ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم يشكو جاره ، فقال « اذْهَبْ فَاصْبِرْ » فأثاه مرتين أو ثلاثا فقال « اذْهَبْ فَاطْرَحْ مَتَاعَكَ فِي الطَّرِيقِ » فطرح متاعه في الطريق ، فجعل الناس يسألونه فيخبرهم خبره ، فجعل الناس يلعنونه : فَعَلَّ اللَّهُ بِهِ ، وفعل ، وفعل ، فجاء إليه جاره فقال له : ارجع لا ترى منى شيئا تكرهه

٥١٥٤ — حدثنا محمد بن المتوكل العسقلاني ، ثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أنى هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يُؤْذِ جَارَهُ ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقِلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ »

٥١٥٥ — حدثنا مسدد [ بن مسرهد ] وسعيد بن منصور ، أن الحارث ابن عبيد حدثهم ، عن أبي عمران الجوني ، عن طلحة ، عن عائشة رضی الله عنها ، قالت : قلت : يا رسول الله ، إن لى جارین بأیهما أبدا؟ قال « بأدناهما بابا » قال أبو داود : قال شعبة في هذا الحديث : طنحة رجل من قريش

### باب في حق المملوك

٥١٥٦ — حدثنا زهير بن حرب وعثمان بن أبي شيبة ، قالا : ثنا محمد بن الفضيل ، عن مقبرة ، عن أم موسى ، عن طلى عليه السلام ، قال : كان آخر كلام

رسول الله صلى الله عليه وسلم « الصَّلَاةَ الصَّلَاةَ ، اتَّقُوا اللَّهَ فِيمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ »

٥١٥٧ — حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا جرير ، عن الأعمش ، عن المعروف بن سويد ، قال : رأيت أباذر بالربذة وعليه بُرْدٌ غليظٌ وعلى غلامه مثله ، قال . فقال القوم : يا أباذر ، لو كنتَ أَخَذْتَ النَّبِيَّ عَلَى غلامك فجعلته مع هذا فكانت حلة وكسوت غلامك ثوباً غيره ، قال : فقال أبو ذر : إني كُنْتُ سَأَيْتُ رجلاً وكانت أمه أعجمية ، فغيرته بأمه ، فشكاني إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال « يا أباذر ، إِنَّكَ امرؤٌ فِيكَ جَاهِلِيَّةٌ » قال « إنيهم إخوانكم فَصَلِّكُمْ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ، ثُمَّ لَمْ يَلَأْنِكُمْ فَيَعُوهُ وَلَا تَعْدُبُوا خَلْقَ اللَّهِ »

٥١٥٨ — حدثنا مسدد ، ثنا عيسى بن يونس ، ثنا الأعمش ، عن المعروف [ بن سويد ] قال : دخلنا على أبي ذرٍ بالربذة فاذا عليه بُرْدٌ وعلى غلامه مثله ، فقلنا : يا أباذر لو أخذت بُرْدَ غلامك إلى بردك فكانت حلة وكسوته ثوباً غيره ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول « إخوانكم جمعهم الله تحت أيديكم ، فمن كان أخوه تحت يديه فليطعمه مما يأكل وليكسبه مما يلبس ، ولا يكلفه ما يغلبه ، فإن كلفه ما يغلبه فليعنه » قال أبو داود : ورواه ابن نمير عن الأعمش نحوه

٥١٥٩ — حدثنا محمد بن الملاء [ قال : ثنا أبو معاوية ، ح ] وثنا ابن المنثى ، قال : ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن إبراهيم التيمي ، عن أبيه ، عن أبي مسعود الأنصاري ، قال : كنت أضربُ غلاماً لي ، فسمعت من خلفي صوتاً « اِعْلَمْ أَبَا مَسْعُودٍ » قال ابن المنثى : مرتين « اللَّهُ أَقْدَرُ عَلَيْكَ مِنْكَ عَلَيْهِ » فالتفتُ فإذا هو النبي صلى الله عليه وسلم ، فقلت : يا رسول الله هو حر لوجه الله تعالى ، قال « أَمَا [إِنَّكَ] لَوْ لَمْ تَفْعَلْ لَفَقَمْتَ النَّارَ » أو « لمستك النار »

٥١٦٠ - حدثنا أبو كامل ، ثنا عبد الواحد ، عن الأعمش ، باسناده ومعناه ، نحوه ، قال : كنت أضرب غلاما لي [أسود] بالسوط ، ولم يذكر أمر العتق

٥١٦١ - حدثنا محمد بن عمرو الرازي ، ثنا جرير ، عن منصور ، عن

مجاهد ، عن مَوْرَقٍ ، عن أبي ذر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 « مَنْ لَاءَ مَكُّمُ مِنْ مَمْلُوكِكُمْ فَأَطِعُوهُ مِمَّا تَأْكُلُونَ وَأَكْسُوهُ مِمَّا تَلْبَسُونَ وَمَنْ لَمْ يُلَائِمِكُمْ مِنْهُمْ فَيَبِغُوهُ وَلَا تُعَدُّوا خَاقَ اللَّهِ »

٥١٦٢ - حدثنا إبراهيم بن موسى ، أخبرنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ،

عن عثمان بن زفر ، عن بعض بنى رافع بن مكيث ، عن رافع بن مكيث وكان  
 من شهد الحديبية مع النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
 « حُسْنُ الْمَلِكَةِ <sup>(١)</sup> نَمَاءٌ . وَسُوءُ الْخَلْقِ سُؤْمٌ »

٥١٦٣ - حدثنا ابن المصنف ، ثنا بقیة ، ثنا عثمان بن زفر ، قال : حدثني

محمد بن خالد بن رافع بن مكيث ، عن عمه الحارث بن رافع بن مكيث وكان  
 رافع من جهينة قد شهد الحديبية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، عن رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ، قال « حُسْنُ الْمَلِكَةِ نَمَاءٌ <sup>(١)</sup> وَسُوءُ الْخَلْقِ سُؤْمٌ »

٥١٦٤ - حدثنا أحمد بن سعيد الهمداني وأحمد بن عمرو بن السرح ،

وهذا حديث الهمداني وهو أتم ، قالوا : ثنا ابن وهب ، قال : أخبرني أبو هانئ  
 الخولاني ، عن العباس بن جليد الجعفي ، قال : سمعت عبد الله بن عمر  
 يقول : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله ، كم  
 نفعو عن الخادم؟ فصمت ، ثم أعاد عليه الكلام ، فصمت ، فلما كان في الثالثة  
 قال « اعفوا عنه في كل يوم سبعين مرة »

٥١٦٥ - حدثنا إبراهيم بن موسى الرازي ، قال : أخبرنا [ ح ] وثنا

مؤمل بن الفضل الحراني ، قال : أخبرنا عيسى ، ثنا فضيل - يعني ابن غزوان - عن ابن أبي نُعمٍ ، عن أبي هريرة ، قال : حدثني أبو القاسم نبيُّ التوبةِ صلى اللهُ عليه وسلم قال « مَنْ قَدَفَ مَمْلُوكَهُ وَهُوَ بَرِيٌّ ، مِمَّا قَالَ جُلِدَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَدًّا » قال مؤمل : ثنا عيسى عن الفضيل يعني ابن غزوان

٥١٦٦ — حدثنا مسدد ، ثنا فضيل بن عياض ، عن حصين ، عن هلال بن يساف ، قال : كُنَّا نَزُورُ لَاحِي دَارِ سُوَيْدِ بْنِ مَقْرَنٍ وَفِينَا شَيْخٌ فِيهِ حَدَّةٌ وَمَعَهُ جَارِيَةٌ [لَهُ] ، فَلَطَمَ وَجْهَهَا ، فَمَا رَأَيْتُ سُوَيْدًا أَشَدَّ غَضَبًا مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ ، قَالَ : عَجَزَ عَلَيْكَ إِلَّا حُرٌّ وَجْهَهَا ؟ ! لَقَدْ رَأَيْتُنَا سَابِعَ سَبْعَةٍ مِنْ وَلَدِ مَقْرَنٍ وَمَالْنَا إِلَّا خَادِمٌ ، فَلَطَمَ أَصْفَرْنَا وَجْهَهَا ، فَأَمَرْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَتَقَهَا

٥١٦٧ — حدثنا مسدد ، ثنا يحيى ، عن سفيان ، قال : حدثني سلمة بن كهيل ، قال : حدثني معاوية بن سويد بن مقرن ، قال : لَطَمْتُ مَوْلَى لَنَا ، فَدَعَاهُ أَبِي وَدَعَانِي ، فَقَالَ : اقْتَصَّ مِنْهُ فَأَنَا مَعَشَرُ بَنِي مَقْرَنٍ كُنَّا سَبْعَةَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَيْسَ لَنَا إِلَّا خَادِمٌ ، فَلَطَمَهَا رَجُلٌ مِنَّا ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « أُعْتِقُوهَا » قَالُوا : إِنَّهُ لَيْسَ لَنَا خَادِمٌ غَيْرَهَا ، قَالَ : « فَلَتَتَّخِذْهُمْ حَتَّى يَسْتَفْتُوا ، فَإِذَا اسْتَفْتَوْا فَلْيُعْتِقُوهَا »

٥١٦٨ — حدثنا مسدد وأبو كامل ، قالا : ثنا أبو عوانة ، عن فراس ، عن أبي صالح ذكوان ، عن زاذان ، قال : أتيتُ ابنَ عمرٍ وقد أعتق مملوكه فأخذ من الأرض عُودًا ، أو شيئًا ، فقال : مَالِي فِيهِ مِنَ الْأَجْرِ مَا يَسُوِي هَذَا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول « مَنْ لَطَمَ مَمْلُوكَهُ أَوْ ضَرَبَهُ فَكَفَّارَتُهُ أَنْ يُعْتَقَهُ »

## باب [ما جاء] في المملوك إذا نصح

٥١٦٩ — حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي ، عن مالك ، عن نافع ، عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا نَصَحَ لِسَيِّدِهِ وَأَحْسَنَ عِبَادَةَ اللَّهِ فَلَهُ أَجْرُهُ مَرَّتَيْنِ »

## باب فيمن خَبَبَ مملوكا على مولاه

٥١٧٠ — حدثنا الحسن <sup>(١)</sup> بن علي ، ثنا زيد بن الحباب ، عن عمار ابن رُزَيْقٍ ، عن عبد الله بن عيسى ، عن عكرمة ، عن يحيى بن يعمر ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « مَنْ خَبَبَ زَوْجَةَ أَمْرِيءٍ أَوْ مَمْلُوكَهُ فَلَيْسَ مِنَّا »

## باب في الاستئذان

٥١٧١ — حدثنا محمد بن عبيد ، ثنا حماد ، عن عبيد الله بن أبي بكر ، عن أنس بن مالك أن رجلا اطَّلَعَ من بعض حُجَرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فقام إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بِمِشْقَصٍ ، أو مشاقص ، قال : فكأنني أنظر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يَخْتَلُهُ لِيُطْعَنَهُ

٥١٧٢ — حدثنا موسى بن إسماعيل ، ثنا حماد ، عن سهيل ، عن أبيه ، قال : ثنا أبو هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول « مَنْ اطَّلَعَ فِي دَارِ قَوْمٍ بغيرِ إِذْنِهِمْ فَفَقَأُوا عَيْنَهُ فَقَدْ هَدَرَتْ عَيْنُهُ »

٥١٧٣ — حدثنا الربيع بن سليمان المؤذن ، ثنا ابن وهب ، عن سليمان

- 
- (١) أنظر الحديث (رقم ٢١٧٥) في (ج ٢ ص ٢٥٤) باب « فيمن خبب امرأة على زوجها ، من أول كتاب الطلاق  
(٢) المشقص - بزنة منبر - نصل السهم إذا كان طويلا غير عريض ، ويختله بزنة يضرب - يطلبه من حيث لا يشعر

— يعنى ابن بلال — عن كثير ، عن وليد ، عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال « إِذَا دَخَلَ الْبَصْرَ فَلَا إِذْنَ »

٥١٧٤ — حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا جرير ، ح وثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا حفص ، عن الأعمش ، عن طلحة ، عن هزيل ، قال : جاء رجل ، قال عثمان : سعد ، فوقف على باب النبي صلى الله عليه وسلم يستأذن ، فقام على الباب [ قال عثمان ] مُسْتَقْبِلَ الْبَابِ ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم « هكذا - عنك - أو هكذا ؛ فإِنَّمَا الْأَسْتِذَانُ مِنَ النَّظَرِ »

٥١٧٥ — حدثنا هارون بن عبد الله ، ثنا أبو داود الحفري ، عن سفيان عن الأعمش ، عن طلحة بن مصرف ، عن رجل ، عن سعد ، نحوه عن النبي صلى الله عليه وسلم

### باب كيف الاستئذان

٥١٧٦ — حدثنا ابن بشار<sup>(١)</sup> ، ثنا أبو عاصم ، ثنا ابن جريج ، ح وثنا يحيى بن حبيب ، ثنا روح ، عن ابن جريج ، قال : أخبرني عمرو بن أبي سفيان ، أن عمرو بن عبد الله بن صفوان أخبره ، عن كلدة بن حنبل ، أن صفوان بن أمية بعثه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس<sup>(٢)</sup> وَصَغَائِسَ ، والنبي صلى الله عليه وسلم بأعلى مكة ، فدخلت ولم أسلم ، فقال « ارجع فقل السلام عليكم » وذلك بعد ما أسلم صفوان بن أمية ، قال عمرو : وأخبرني ابن صفوان

(١) فى نسخة « حدثنا يحيى بن حبيب ، ثنا روح ح وثنا ابن بشار ، قال : ثنا أبو عاصم ، ثنا ابن جريج - الخ »

(٢) الجداية - بفتح الجيم أو كسرهما - ولد الظبية إذا بلغ ستة أشهر أو سبعة ، بمنزلة الجدى من المعز ، والضغائيس : جمع ضغبوس - بفتح الضاد وسكون الغين - وهو الصغير من القثاء



بهذا أجمع عن كلدة بن حنبل ، ولم يقل سمعته منه ، قال أبو داود : قال يحيى بن حبيب : أمية بن صفوان ، ولم يقل سمعته من كلدة [ بن حنبل ] وقال يحيى أيضا : عمرو بن عبد الله بن صفوان أخبره أن كلدة بن الحنبل أخبره

٥١٧٧ — حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو الأحوص ، عن منصور ، عن ربيعي ، قال : ثنا رجل من بني عامر [ أنه ] استأذن على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في بيت فقال : ألج ؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم لخادمه « اخرج إلى هذا فملمه الاستئذان ، فقل له : قل السلام عليكم ، أأدخل ؟ » فسمعه الرجل ، فقال : السلام عليكم ، أأدخل ؟ فأذن له النبي صلى الله عليه وسلم ، فدخل

٥١٧٨ — حدثنا هناد بن السرى ، عن أبي الأحوص ، عن منصور ،

عن ربيعي بن حراش ، قال : حدثت أن رجلا من بني عامر استأذن على النبي صلى الله عليه وسلم ، بمعناه ، قال أبو داود : وكذلك حدثنا أبو عوانة عن منصور عن ربيعي [ ولم يقل ] عن رجل من بني عامر

٥١٧٩ — حدثنا عبيد الله بن معاذ ، ثنا أبي ، ثنا شعبة ، عن منصور ، عن ربيعي ، عن رجل من بني عامر أنه استأذن على النبي صلى الله عليه وسلم ، بمعناه ، قال : فسمعته قلت : السلام عليكم ، أأدخل ؟

### باب كم مرة يسلم الرجل في الاستئذان

٥١٨٠ — حدثنا أحمد بن عبدة ، أخبرنا سفيان ، عن يزيد بن خصيفة ، عن بسر بن سعيد ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : كنت جالسا في مجلس من مجالس الأنصار ، فجاء أبو موسى فرعا ، فقلنا له : ما فرعك ؟ قال : أمرني عمر أن آتية ، فآتيته فاستأذنت ثلاثا فلم يؤذن لي ، فرجعت ، فقال : ما منعك أن تأتيني ؟ قلت : قد جئت فاستأذنت ثلاثا فلم يؤذن لي ، وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « إذا استأذن أحدكم ثلاثا فلم يؤذن له فليرجع » قال : لتأتين على

هذا بالبينه ، قال : فقال أبو سعيد : لا يقوم ملك إلا أصفر القوم ، قال : فقام أبو سعيد معه فشهد له

٥١٨١ - حدثنا مسدد ، ثنا عبد الله بن داود ، عن طلحة بن يحيى ، عن أبي بردة ، عن أبي موسى أنه أتى عمر فاستأذن ثلاثاً ، فقال : يستأذن أبو موسى يستأذن الأشعري ، يستأذن عبد الله بن قيس ، فلم يؤذن له ، فرجع ، فبعث إليه عمر : ما ردك ؟ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « يَسْتَأْذِنُ أَحَدُكُمْ ثَلَاثًا ، فَإِنْ أُذِنَ لَهُ وَإِلَّا فَلْيَرْجِعْ » قال : ائتنى بيئته على هذا ، فذهب ثم رجع ، قال : هذا أبي ، فقال أبي : يَا عُمَرُ لَا تَكُنْ عَذَابًا عَلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فقال عمر : لَا أَكُونُ عَذَابًا عَلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

٥١٨٢ - حدثنا يحيى بن حبيب ، ثنا روح ، ثنا ابن جريج ، قال : أخبرني عطاء ، عن عبيد بن عمير أن أبا موسى استأذن على عمر ، بهذه القصة ، قال فيه : فانطلق بأبي سعيد فشهد له ، فقال : أَخْفَى عَلَيَّ هَذَا مِنْ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ أَلِهَاتِي السَّقْفُ <sup>(١)</sup> بِالْأَسْوَاقِ ، وَلَكِنْ سَكَمٌ مَاشَتْ وَلَا تَسْتَأْذِنُ

٥١٨٣ - حدثنا زيد بن أوزم ، ثنا عبد القاهر بن شعيب ، ثنا هشام ، عن حميد بن هلال ، عن أبي بردة بن أبي موسى ، عن أبيه ، بهذه القصة ، قال : فقال عمر لأبي موسى : إني لم أتهمك ، ولكن الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم شديد

(١) « السقف » بالسين المهملة وفي نسخة بالصاد المهملة والمعنى واحد ، وهو المعاملة في الأسواق والتجارة . والحديث صريح الدلالة على أن كبار الصحابة قد لا يبلغهم حديث الرسول صلى الله عليه وسلم فيرون في الأمر رأياً فاذا بلغهم الحديث عدلوا عما يرونه إلى ما في الحديث ، وإذا جاز هذا في حق أكابر الصحابة فهل يتمتع مثله في حق العلماء ؟

٥١٨٤ - حدثنا عبد الله بن مسleme ، عن مالك ، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن ، وعن غير واحد من علمائهم في هذا ، فقال عمر لأبي موسى : أما إني لم أتهمك ، ولكن خشيت أن يتقول الناس على رسول الله صلى الله عليه وسلم

٥١٨٥ - حدثنا هشام<sup>(١)</sup> أبو مروان ومحمد بن المثني ، المعنى ، قال محمد ابن المثني : ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا الأوزاعي ، قال : سمعت يحيى بن أبي كثير يقول : حدثني محمد بن عبد الرحمن بن أسعد بن زرارة ، عن قيس بن سعد ، قال : زارنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في منزلنا فقال « السلام عليكم ورحمة الله » فرد سعد ردا خفيا ، قال قيس : فقلت : ألا تأذنُ لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : ذرهُ يُكثر علينا من السلام ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « السلام عليكم ورحمة الله » فرد سعد ردا خفيا ، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « السلام عليكم ورحمة الله » ثم رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، واتبه سعد ، فقال : يا رسول الله ، إني كنت أسمع تسليمتك وأرد عليك ردا خفيا لتكثر عاينا من السلام ، قال : فانصرف معه رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر له سعد بغسل ، فاغتسل ، ثم ناوله ملحفة مصبوغة بزعفران ، أو ورس ، فاشتمل بها ، ثم رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه وهو يقول « اللهم اجعل صلواتك ورحمتك على آل سعد بن عبادة » قال : ثم أصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من الطعام ، فلما أراد الانصراف قرَّب له سعد حمرا قد وطأ عليه بقطيفة ، فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال سعد : يا قيس اصحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال قيس : فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم « ازكب » فأبيت ، ثم قال « إما أن تركب وإما أن تنصرف » قال : فانصرفت ، قال هشام : أبو مروان عن محمد بن عبد الرحمن بن أسعد بن زرارة ،

(١) في نسخة « حدثنا محمد بن المثني وهشام أبو مروان ،

قال أبو داود : رواه عمر بن عبد الواحد وابن سبابة عن الأوزاعي مرسلًا [ و ] لم يذكره قيس بن سعد

٥١٨٦ -- حدثنا مؤمل بن الفضل الحراني في آخرين ، قالوا : ثنا ببيعة [ بن الوليد ] ، ثنا محمد بن عبد الرحمن ، عن عبد الله بن بسر ، قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتى باب قوم لم يستقبل الباب من تلقاء وجهه ، ولا يكن من ركنه الأيمن أو الأيسر ، ويقول « السلام عليكم ، السلام عليكم » وذلك أن الدور لم يكن عالياً يومئذ ستور

### [ باب الرجل يستأذن بالدق ]

٥١٨٧ -- حدثنا مسدد ، ثنا بشر ، عن شعبة ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر أنه ذهب إلى النبي صلى الله عليه وسلم في دين أبيه ، فدقت الباب ، فقال « مَنْ هَذَا » ؟ قلت : أنا ، قال « أنا أنا » كأنه كرهه

٥١٨٨ -- حدثنا يحيى بن أيوب - يعني المقابري - ثنا إسماعيل - يعني ابن جعفر - ثنا محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن نافع بن عبد الحرث ، قال : خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى دخلت حائطاً ، فقال لي « أمسك الباب » فضرب الباب فقلت « مَنْ هَذَا » ؟ وساق الحديث ، قال أبو داود : يعني حديث أبي موسى الأشعري [ قال فيه ] : فدق الباب

### باب في الرجل يُدعى أيكون ذلك إذنه

٥١٨٩ -- حدثنا موسى بن إسماعيل ، ثنا حماد ، عن حبيب وهشام ، عن محمد ، عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال « رَسُولُ الرَّجُلِ إِلَى الرَّجُلِ إِذْنُهُ »

٥١٩٠ -- حدثنا حسين بن معاذ ، ثنا عبد الأعلى ، ثنا سعيد ، عن قتادة ، عن أبي رافع ، عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى طَعَامٍ فَجَاءَ مَعَ الرَّسُولِ فَإِنَّ ذَلِكَ لَهُ إِذْنٌ »

قال أبو علي <sup>(١)</sup> اللؤلؤي : سمعت أبا داود يقول : قتادة لم يسمع من أبي رافع [ شيئاً ]  
باب الاستئذان في العورات الثلاث

٥١٩١ — حدثنا ابن السرخس ، قال : ثنا [ ح ] وثنا ابن الصباح بن  
سفيان وابن عبدة وهذا حديثه ، قال : أخبرنا سفيان ، عن عبيد الله بن أبي يزيد ،  
سمع ابن عباس يقول : لم يؤمر بها أكثر الناس آية الإذن ، وإني لآمر جاريتي  
هذه تستأذن علي ، قال أبو داود : وكذلك رواه عطاء عن ابن عباس يأمر به  
٥١٩٢ — حدثنا عبد الله بن مسلمة ، ثنا عبد العزيز - يعني ابن محمد -

عن عمرو بن أبي عمرو ، عن عكرمة أن نفرا من أهل العراق قالوا : يا ابن عباس ،  
كيف ترى في هذه الآية التي أمرنا فيها بما أمرنا ولا يعمل بها أحد قول الله عز وجل  
( يا أيها الذين آمنوا ليستأذنكم الذين ملكت أيمانكم والذين لم يبلغوا الحلم  
منكم ثلاث مرات من قبل صلاة الفجر وحين متصهون ثيابكم من الظهيرة ومن  
بعد صلاة العشاء ثلاث عورات لكم ليس عليكم ولا عليهم جناح بعدهن طوافون  
عليكم ) قرأ القعنبى إلى ( عليم حكيم ) قال ابن عباس : إن الله حلیم رحيم بالمؤمنين  
يجب الستر ، وكان الناس ليس لبيوتهم ستور ولا حجال ، فربما دخل الخادم أو  
الولد أو يتيمة الرجل والرجل على أهله ، فأمرهم الله بالاستئذان في تلك العورات ،  
فجاءهم الله بالستور والخير ، فلم أر أحداً يعمل بذلك بعد [ قال أبو داود : حديث  
عبيد الله وعطاء يفسد <sup>(٢)</sup> هذا ]

(٢) هو أحد رواة الكتاب عن أبي داود ، وقد سقط ذكره من بعض النسخ  
(١) في نسخة « يفسر » بالراء بدل الدال ، وحديث عبيد الله المراد به حديث  
عبيد الله بن أبي يزيد الذي تقدم ( رقم ٥١٩١ ) ونص على الاستئذان ، وحديث  
عطاء المراد به حديث عطاء عن ابن عباس الذي تقدمت الإشارة إليه في آخر  
الحديث ( رقم ٥١٩١ ) أيضاً ، وهذان الحديثان يعارضان هذا الحديث حديث  
عكرمة عن ابن عباس ، وقد جمعوا بين الحديثين بأن وجوب الإذن إذا لم يكن للبيت  
ستر وحجاب وتركه إذا كان للبيت ذلك كما هو في صريح قول ابن عباس والله أعلم

### باب في إفتشاء السلام

٥١٩٣ — حدثنا أحمد بن أبي شعيب ، ثنا زهير ، ثنا الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى عليه وسلم « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا ، وَلَا تُؤْمِنُوا حَتَّى تَعَابُوا ، أَفَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ أَمْرٍ إِذَا قَعَلْتُمُوهُ تَعَابَيْتُمْ أَفْشُوا السَّلَامَ بَيْنَكُمْ »

٥١٩٤ — حدثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا الليث ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي الخير ، عن عبد الله بن عمرو أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم : أَىُّ الْإِسْلَامِ خَيْرٌ ؟ قَالَ « تَطْعِمُ الطَّعَامَ وَتَقْرَأُ السَّلَامَ عَلَىٰ مَنْ عَرَفْتَ وَمَنْ لَمْ تَعْرِفْ »

### باب كيف السلام ؟؟

٥١٩٥ — حدثنا محمد بن كثير ، أخبرنا جعفر بن سليمان ، عن عوف ، عن أبي رجاء ، عن عمران بن حصين ، قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : السلام عليكم ، فرد عليه السلام ، ثم جلس ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم « عَشْرٌ » ثم جاء آخر فقال : السلام عليكم ورحمة الله ، فرد عليه ، فجلس ، فقال « عَشْرُونَ » ثم جاء آخر فقال : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، فرد عليه ، فجلس ، فقال « ثَلَاثُونَ »

٥١٩٦ — حدثنا إسحاق بن سويد الرملي ، ثنا ابن أبي مريم ، قال : أظن أنى سمعتُ نافع بن يزيد ، قال : أخبرنى أبو مرحوم ، عن سهل بن معاذ ابن أنس ، عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، بمعناه ، زاد : ثم أتى آخر فقال : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومغفرته ، فقال « أربعون » قال « هكذا تكون الفضائل »

### باب في فضل من بدأ بالسلام

٥١٩٧ — حدثنا محمد بن يحيى [ بن فارس ] الذهلي ، ثنا أبو عاصم ، عن أبي خالد وهب ، عن أبي سفيان الحمصي ، عن أبي أمامة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِاللَّهِ مَنْ بَدَأَهُمْ بِالسَّلَامِ »

### باب من أولى بالسلام ؟؟

٥١٩٨ — حدثنا أحمد بن حنبل ، ثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن همام ابن منبه ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « يُسَلِّمُ الضَّعِيفُ عَلَى الْكَبِيرِ وَالْمَارُّ عَلَى الْقَاعِدِ وَالْقَلِيلُ عَلَى الْكَثِيرِ »

٥١٩٩ — حدثنا يحيى بن حبيب [ بن عمر بن ] أخبرنا روح ، ثنا ابن جريج ، قال : أخبرني زياد ، أن ثابتاً مولى عبد الرحمن بن زيد أخبره ، أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « يُسَلِّمُ الرَّأَكِبُ عَلَى الْمَأْتِي » ثم ذكر الحديث

### باب في الرجل يفارق الرجل ثم يلقاه أيسلم عليه ؟

٥٢٠٠ — حدثنا أحمد بن سعيد الهمداني ، ثنا ابن وهب ، قال : أخبرني معاوية بن صالح ، عن أبي موسى ، عن أبي مريم ، عن أبي هريرة ، قال : إذا لقي أحدكم أخاه فليسلم عليه ، فإن حالت بينهما شجرة أو جدار أو حجر ثم لقيه فليسلم عليه [ أيضاً ] ، قال معاوية : وحدثني عبد الوهاب بن بخت عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله سواء

٥٢٠١ — حدثنا عباس العنبري ، ثنا أسود بن عامر ، ثنا حسن بن صالح ، عن أبيه ، عن سلمة بن كهيل ، عن سميد بن جبير ، عن ابن عباس ، عن عمر

أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في <sup>(١)</sup> مشربة له ، فقال : السلام عليك يا رسول الله ، السلام عليكم ، أيدخل عمر ؟

### باب فى السلام على الصبيان

٥٢٠٢ — حدثنا عبد الله بن مسleme ، ثنا سليمان - يعنى ابن المغيرة - عن ثابت ، قال : قال أنس : أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم على غلمان يلعبون فسلم عليهم .  
٥٢٠٣ — حدثنا ابن المنى ، ثنا خالد - يعنى ابن الحرث - ثنا حميد ، قال : قال أنس : انتهى إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا غلام فى الغلمان ، فسلم علينا ، ثم أخذ بيدي فأرسلنى برألة ، وقعد فى ظل جدار ، أو قال : إلى جدار ، حتى رجعت إليه .

### باب فى السلام على النساء

٥٢٠٤ — حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن ابن أبى حسين ، سمعه من شهر بن حوشب يقول : أخبرته أسماء ابنة يزيد : مرَّ علينا النبي صلى الله عليه وسلم فى نسوة ، فسلم علينا .

### باب فى السلام على اهل الذمة

٥٢٠٥ — حدثنا حفص بن عمر ، ثنا شعبة ، عن سهيل بن أبى صالح ، قال : خرجت مع أبى إلى الشام ، فجعلوا يمرُّون بصوامع فيها نصارى فيسلمون عليهم ، فقال أبى : لا تبدؤهم بالسلام ؛ فان أباهريرة حدثنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « لا تبدؤهم بالسلام ، وإذا لقيتموهم فى الطريق فاضطروهم إلى أضيق الطريق »

(١) المشربة - بفتح الميم وسكون الشين بعدها راء مهملة مضمومة أو مفتوحة -



٥٢٠٦ - حدثنا عبد الله بن مسleme ، ثنا عبد العزيز - يعني ابن مسلم -  
عن عبد الله بن دينار ، عن عبد الله بن عمر أنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم « إِنَّ الْيَهُودَ إِذَا سَلَّمَ عَلَيْكُمْ أَحَدُهُمْ فَأَتَمَّ يَقُولُ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ فَقُولُوا  
وَعَلَيْكُمْ » قال أبو داود : وكذلك رواه مالك عن عبد الله بن دينار ، ورواه  
الثوري عن عبد الله بن دينار ، قال فيه « وَعَلَيْكُمْ »

٥٢٠٧ - حدثنا عمرو بن مرزوق ، اخبرنا شعبة ، عن قتادة ، عن أنس  
أن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم : إن أهل الكتاب  
يسلمون علينا فكيف نرد عليهم ؟ قال « قُولُوا وَعَلَيْكُمْ » قال أبو داود : وكذلك  
رواية عائشة وأبي عبد الرحمن الجهني وأبي بصرة يعني الغفاري

### باب في السلام إذا قام من المجلس

٥٢٠٨ - حدثنا أحمد بن حنبل ومسدد ، قالا : ثنا بشر - يعني ابن  
المفضل - عن ابن عجلان ، عن المقبري ، قال مسدد : سعيد بن أبي سعيد المقبري  
عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « إِذَا انْتَهَى أَحَدُكُمْ  
إِلَى الْمَجْلِسِ فَلْيَسَلِّمْ فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَقُومَ فَلْيَسَلِّمْ ؛ فَلَيْسَتْ الْأُولَى بِأَحَقَّ مِنَ الْآخِرَةِ »

### باب كراهية أن يقول : عليك السلام

٥٢٠٩ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو خالد الأحمر ، عن أبي  
غفار ، عن أبي تيمية الهجيمي ، عن أبي جرير الهجيمي ، قال : أتيت النبي صلى  
الله عليه وسلم ، فقلت : عليك السلام يا رسول الله ، قال « لا تقل عليك السلام  
فإن عليك السلام تحية الموتى »

### باب ما جاء في رد الواحد عن الجماعة

٥٢١٠ - حدثنا الحسن بن علي ، ثنا عبد الملك بن إبراهيم الجدي ،  
( ٢٣٢ - ج رابع )

ثنا سعيد بن خالد الخزاعي ، قال : حدثني عبد الله بن المفضل ، ثنا عبيد الله بن أبي رافع ، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، قال أبو داود : رفعه الحسن بن علي ، قال « يُجْزِيءُ عَنِ الْجَمَاعَةِ إِذَا مَرُّوا أَنْ يُسَلِّمَ أَحَدُهُمْ وَيُجْزِيءُ عَنِ الْجُلُوسِ أَنْ يَرُدَّ أَحَدُهُمْ »

### باب في المصافحة

٥٢١١ - حدثنا عمرو بن عون ، أخبرنا هشيم ، عن أبي بلج ، عن زيد أبي الحكم العنزي ، عن البراء بن عازب ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « إِذَا لَقِيَ الْمُسْلِمَانِ فَتَصَافَحَا وَحَمِدَا اللَّهَ عَزَّ وَحَلَّ وَاسْتَعْمَرَاهُ غَفِرَ لَهُمَا »

٥٢١٢ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو خالد وابن نمير ، عن الأجلح ، عن أبي إسحاق ، عن البراء ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَلْتَقِيَانِ فَيَتَصَافَحَانِ إِلَّا غُفِرَ لَهُمَا قَبْلَ أَنْ يَفْتَرِقَا »

٥٢١٣ - حدثنا موسى بن إسماعيل ، ثنا حماد ، ثنا حميد ، عن أنس بن مالك ، قال : لما جاء أهل اليمن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « قَدْ جَاءَكُمْ أَهْلُ الْيَمَنِ وَهُمْ أَوْلُ مَنْ جَاءَ بِالمَصَافِحَةِ »

### باب في المعانقة

٥٢١٤ - حدثنا موسى بن إسماعيل ، ثنا حماد ، أخبرنا أبو الحسين - يعني خالد بن ذكوان - عن أيوب بن بشير بن كعب العدوي ، عن رجل من عنزة أنه قال لأبي ذر حيث سِيرَ مِنَ الشَّامِ : إني أريد أن أسألك عن حديث من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : إذا أخبرك به إلا أن يكون سراً ، قلت : إنه ليس بسر ، هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصالحكم إذا لقيتموه ؟ قال : ما لقيته قط إلا صالحني ، وبعثت إلي ذات يوم ولم أكن في أهل فلما جئت أخبرت أنه أرسل إلي ، فأتيته وهو على سريره ، فالترمني ، فكانت تلك أجود وأجود

باب [ ما جاء ] في القيام

٥٢١٥ — حدثنا حفص بن عمر ، ثنا شعبة ، عن سعد بن إبراهيم ، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف ، عن أبي سعيد الخدري أن أهل قريظة لما نزلوا على حكم سعد أرسل إليه النبي صلى الله عليه وسلم ، فجاء على حمار أقر ، فقال النبي صل الله عليه وسلم « قَوْمُوا إِلَى سَيِّدِكُمْ » أو « إلى خيركم » فجاء حتى قعد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

٥٢١٦ — حدثنا محمد بن بشار ، ثنا محمد بن جعفر ، عن شعبة ، بهذا الحديث ، قال : فلما كان قريباً من المسجد قال للأَنْصار « قوموا إلى سيدكم »

٥٢١٧ — حدثنا الحسن بن علي وابن بشار ، قالا : ثنا عثمان بن عمر ، أخبرنا إسرائيل ، عن ميسرة بن حبيب ، عن المهال بن عمرو ، عن عائشة بنت طلحة ، عن أم المؤمنين عائشة رضی الله عنها أنها قلت : ما رأيت أحداً كان أشبه سَمْتاً وَهَدْياً وَدَلَالاً ، وقال الحسن : حَدِيثاً وَكَلَاماً ، ولم يذكر الحسن السم والهدى والدل ، برسول الله صلى الله عليه وسلم من فاطمة كرم الله وجهها : كانت إذا دخلت عليه قام إليها فأخذ بيدها وَقَبَّلَهَا وَأَجْلَسَهَا فِي مَجْلِسِهِ ، وكان إذا دخل عليها قامت إليه فأخذت بيده فقبلته وأجلسته في مجلسها

باب في قبلة الرجل ولده

٥٢١٨ — حدثنا مسدد ، ثنا سفيان ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة أن الأقرع بن حابس أبصر النبي صلى الله عليه وسلم وهو يُقْبَلُ حَسِيناً ، فقال : إن لي عَشْرَةَ مِنَ الْوَالِدِ مَا فَعَلْتُ هَذَا بَوَاحِدٍ مِنْهُمْ ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « مَنْ لَا يَرْحَمُ لَا يَرْحَمُ »

٥٢١٩ — حدثنا موسى بن إسماعيل ، ثنا حماد ، أخبرنا هشام بن عروة عن عروة أن عائشة رضی الله عنها قالت : ثم قال - تعنى النبي صلى الله عليه وسلم -

« أَبْشِرِي يَا عَائِشَةُ فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ أَنْزَلَ عَذْرَاكِ » وَقَرَأَ عَلَيْهَا الْقُرْآنَ ، فَقَالَ أَبُو بَي : قَوْمِي قَبْلِي رَأْسَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَتْ : أَحْمَدُ اللَّهُ لَا إِيَّأُ كَمَا

### باب في قبلة ما بين العينين

٥٢٢٠ — حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا علي بن مسهر ، عن أجاج ، عن الشعبي أن النبي صلى الله عليه وسلم تلقى جعفر بن أبي طالب فالتزمه وقبل ما بين عينيه

### باب في قبلة الخد

٥٢٢١ — حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا المعتمر ، عن إياس بن دغفل قال : رأيت أبا نضرة قبيل خد الحسن بن علي عليهما السلام

٥٢٢٢ — حدثنا عبد الله بن سالم ، ثنا إبراهيم بن يوسف ، عن أبيه ، عن أبي إسحاق ، عن البراء ، قال : دخلت مع أبي بكر أول ما قدم المدينة فإذا عائشة ابنته مضجعة قد أصابها حمى ، فأناها أبو بكر فقال [لها] : كيف أنت يا نبيبة ؟ وقبل خدها

### باب في قبلة اليد

٥٢٢٣ — حدثنا أحمد بن يونس ، ثنا زهير ، ثنا يزيد بن أبي زياد ، أن عبد الرحمن بن أبي ليلى حدثه ، أن عبد الله بن عمر حدثه ، وذكر قصة ، قال : هَدَّتُونَا - يعني من النبي صلى الله عليه وسلم - فقبلنا يده

### باب في قبلة الجسد

٥٢٢٤ — حدثنا عمرو بن عون ، أخبرنا خالد ، عن حصين ، عن عبد الرحمن ابن أبي ليلى ، عن أسيد بن حضير رجل من الأنصار ، قال : بينما هو يحدث القوم وكان فيه مزاحٌ بيننا يضحكهم فطعنه النبي صلى الله عليه وسلم في خاصرته

بعود ، فقال : أصْبِرْ نِي<sup>(١)</sup> فقال « اصْطَبِر » قال : إن عليك قميصاً وليس على قميص ، فرفع النبي صلى الله عليه وسلم عن قميصه ، فاحتضنه وجعل يقبل كشحه ، قال : إنما أردت هذا يا رسول الله

٥٢٢٥ — حدثنا محمد بن عيسى [ بن الطباع ] ثنا مطر بن عبد الرحمن الأعنق ، حدثني أم أبان بنت الوازع بن زارع ، عن جدها زارع وكان في وفد عبد القيس ، قال : [ لما قدمنا المدينة ] جملنا نَقَبَادِرَ من رواحلتنا ، فَتَقَبَّلَ يَدَ النبي صلى الله عليه وسلم ورجله ، قال : وانتظر المنذر الأشج حتى أتى عبيدته فلبس ثوبيه ، ثم أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له : « إِنَّ فِيكَ خَلْتَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللهُ الْحَيَّامُ وَالْإِنَاءَةُ » قال : يا رسول الله أنا أتخلق بهما أم الله جلي عليهما ؟ قال « بل الله جَبَلَكَ عليهما » قال : الحمد لله الذي جابني على خلتين يحبهما الله ورسوله

باب في الرجل يقول : جعلني الله فداك

٥٢٢٦ — حدثنا موسى بن إسماعيل ، ثنا حماد [ ح ] وثنا مسلم ، ثنا هشام ، عن حماد - يمينان ابن أبي سليمان - عن زيد بن وهب ، عن أبي ذر ، قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم « [ يا ] أبا ذَرٍّ » فقلت : لبيك وسعديك يا رسول الله وأنا فداؤك

باب في الرجل يقول : أنعم الله بك عينا

٥٢٢٧ — حدثنا سلمة بن شبيب ، ثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن قتادة أو غيره ، أن عمران بن حصين قال : كنا نقول في الجاهلية : أَنْعَمَ اللهُ بِكَ عَيْنًا وَأَنْعَمَ صَبَاحًا ، فلما كان الإسلام نهينا عن ذلك ، قال عبد الرزاق : قال معمر : يُكْرَهُ أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ : أَنْعَمَ اللهُ بِكَ عَيْنًا ، وَلَا بِأَسْ أَنْ يَقُولَ : أَنْعَمَ اللهُ عَيْنَكَ .

(١) « أصبرني » بقطع الهمزة المفتوحة - أي : مكنتني من أن آخذ لنفسي وأستوفي حقى بالقصاص منك ، وذلك بأن أطعك في خاصرتك كما طعنتني

## باب في الرجل يقول للرجل : حفظك الله

٥٢٢٨ — حدثنا موسى بن إسماعيل ، ثنا حماد ، عن ثابت البناني ، عن عبد الله بن رباح الأنصاري ، قال : ثنا أبو قتادة ، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر له فَعَطِشُوا ، فأنطلق سرعان<sup>(١)</sup> الناس ، فلزمت رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الليلة ، فقال « حَفِظَكَ اللهُ بِمَا حَفِظْتَ بِهِ نَبِيَّهُ »

## باب (٢) في قيام الرجل للرجل

٥٢٢٩ — حدثنا موسى بن إسماعيل ، ثنا حماد ، عن حبيب بن الشهيد ، عن أبي مجاز ، قال : خرج معاوية على ابن الزبير وابن عامر ، فقام ابن عامر وجلس ابن الزبير ، فقال معاوية لابن عامر : اجلس ؛ فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول « مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُمَثَلَ لَهُ الرَّجَالُ قِيَامًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ » .

٥٢٣٠ — حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا عبد الله بن خنيز ، عن مسعر عن أبي العنابس ، عن أبي العدبَس ، عن أبي مرزوق ، عن أبي غالب ، عن أبي أمامة ، قال : خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مُتَوَكِّفًا عَلَى عَصَا ، فقمنا إليه ، فقال « لَا تَقْوُمُوا كَمَا تَقَوْمُ الْأَعَاجِمِ يُعْظِمُ بَعْضُهَا بَعْضًا »

## باب في الرجل يقول : فلان يقرئك السلام

٥٢٣١ — حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا إسماعيل ، عن غالب ، قال : إِنَّا لَجُلُوسٌ بِيَابِ الْحَسَنِ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ جَدِّي ، قَالَ : بَعَثَنِي أَبِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : أَنْتَ فَأَقْرَبُهُ السَّلَامَ ، قَالَ : فَأَتَيْتَهُ فَقُلْتُ : إِنَّ أَبِي يَقْرَأُكَ السَّلَامَ ، فَقَالَ « عَلَيْكَ وَعَلَى أَبِيكَ السَّلَامُ »

(١) « سرعان » بفتح السين وفتح الراء أو سكونها - هم المسرعون في السير منهم

(٢) في نسخة « باب الرجل يقوم للرجل يعظمه بذلك ، وفي بعض النسخ

٥٢٣٢ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا عبد الرحيم بن سليمان ، عن زكريا ، عن الشعبي ، عن أبي سلمة ، أن عائشة رضی الله عنها حدثته أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها « إِنَّ جِبْرِيلَ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ » فقالت : وعليه السلام ورحمة الله

### باب في الرجل ينادى الرجل فيقول : لَبَّيْكَ

٥٢٣٣ - حدثنا موسى بن إسماعيل ، ثنا حماد ، أخبرنا يعلى بن عطاء ، عن أبي همام عبد الله بن يسار ، أن أبا عبد الرحمن الفهري قال : شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حَئِنًا ، فسيرْنَا في يَوْمٍ قَائِظٍ شَدِيدِ الْحَرِّ ، فنزلنا تحت ظل الشجرة ، فلما زالت الشمس لَبَّيْتُ لَأُمَّتِي وركبت فرسي ، فأتيته رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في فُسْطَاطِهِ ، فقلت : السلام عليك يا رسول ورحمة الله وبركاته ، قد حان الرواح ، قال « أَجَلٌ » ثم قال « يَا بَلال [ قُمْ ] » فثار من تحت سمره كأن ظله ظل طائر فقال : لَبَّيْكَ وسعديك وأنا فداؤك ، فقال « أَسْرَجُ لِي الْفَرَسَ » فأخرج سَرَجًا دفناه من ليف ليس فيه أشرو ولا بطر ، فركب وركبنا ، وساق الحديث [ قال أبو داود : أبو عبد الرحمن الفهري ليس له إلا هذا الحديث ، وهو حديث نبيل جاء به حماد بن سلمة ]

### باب في الرجل يقول للرجل : أَضْحَكَكَ اللهُ سِنَّكَ

٥٢٣٤ - حدثنا عيسى بن إبراهيم التبركي ، وسممته من أبي الوليد [ الطيالسي ] ، وأنا لحديث عيسى أضبط ، قال : ثنا عبد القاهر بن السري - يعني السلمي - ثنا ابن كنانة بن عباس بن مرداس ، عن أبيه ، عن جده ، قال : ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال له أبو بكر ، أو عمر : أضحك الله سنك ، [ وساق الحديث ]

## باب [ ماجاء ] فى البناء

٥٢٣٥ — حدثنا مسدد [ بن مسرهد ] ثنا حفص ، عن الأعمش ، عن  
أبى السفر ، عن عبد الله بن عمرو ، قال : مرَّ بى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا  
أُطِينُ حائطاً لى أنا وأمى ، فقال « ما هَذَا يَا عَبْدَ اللَّهِ » ؟ فقلت : يا رسول الله  
شىء أصلحه ، فقال « الأَمْرُ أَسْرَعُ مِنْ ذَلِكَ »

٥٢٣٦ — حدثنا عثمان بن أبى شيبة وهناد ، المعنى ، قال : ثنا أبو معاوية ،  
عن الأعمش ، بإسناده ، بهذا ، قال : مرَّ على رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن  
نُعَالِجُ خُصّاً لنا وهى ، فقال « ما هذا » ؟ فقلنا : خُصٌّ لنا وهى فنحن نُصَلِّحُه ،  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « مَا أَرَى الأَمْرَ إِلاَّ أَعْجَلَ مِنْ ذَلِكَ »  
٥٢٣٧ — حدثنا أحمد بن يونس ، ثنا زهير ، ثنا عثمان بن حكيم ، قال :

أخبرنى إبراهيم بن محمد بن حاطب القرشى ، عن أبى طلحة الأسدى ، عن أنس  
ابن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خَرَجَ فَرَأَى قُبَّةً مُشْرِفَةً فقال :  
« ما هَذِهِ » ؟ قال له أصحابه : هَذِهِ لِفُلانِ رَجُلٍ مِنَ الأَنْصارِ ، قال : فسكت  
وحملها فى نفسه حتى إذا جاء صاحبُها رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يسلم عليه فى  
الناس أعرض عنه ، صنع ذلك مراراً ، حتى عرف الرجل القضب فيه والإعراض  
عنه ، فشكا ذلك إلى أصحابه ، فقال : والله إنى لأنسك رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ، قالوا : خرج فرأى قبتك ، قال : فرجع الرجل إلى قبته فهدمها حتى سواها  
بالأرض ، فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فلم يرها ، قال « ما فعلتِ  
القُبَّةُ » ؟ قالوا : شكا إلينا صاحبها إعراضك عنه ، فأخبرناه ، فهدمها ، فقال  
« أما إن كُلَّ بِناءٍ وَبِئالَ عَلى صَاحِبِهِ إِلاَّ مَلا ، إِلاَّ مَلا » يعنى مالا  
بِدَمِهِ

## باب [ فى ] اتخاذا العرف

٥٢٣٨ — حدثنا عبد الرحيم بن مطرف الرؤاسى ، ثنا عيسى ، عن



إسماعيل ، عن قيس ، عن دكين بن سعيد المزني ، قال : أتينا النبي صلى الله عليه وسلم فسألناه الطعام ، فقال : « يَا عَمْرُؤُ اذْهَبْ فَأَعْظِمْهُم » فارتقى بنا إلى عَلِيَّةٍ فَأَخَذَ الْمِفْتَاحَ مِنْ حُجْرَتِهِ فَفَتَحَ

### باب في قطع السدر

٥٢٣٩ — حدثنا نصر بن علي ، أخبرنا أبو أسامة ، عن ابن جريج ، عن عثمان بن أبي سليمان ، عن سعيد بن محمد بن جبير بن مطعم ، عن عبد الله ابن حبشي ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « مَنْ قَطَعَ سِدْرَةً صَوَّبَ اللَّهُ رَأْسَهُ فِي النَّارِ » [ سئل أبو أبو داود عن معنى هذا الحديث ، فقال : هذا الحديث مختصر ، يعني من قطع سدره في فلاة يستظل بها ابن السبيل والبهائم عبثا وظلما بغير حق يكون له فيها صوب الله رأسه في النار ]

٥٢٤٠ — حدثنا مخلد بن خالد وسلمة — يعني ابن شبيب — قالوا : ثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن عثمان بن أبي سليمان ، عن رجل من ثقيف ، عن عروة بن الزبير يرفع الحديث إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، نحوه

٥٢٤١ — حدثنا عبيد الله بن عمر بن ميسرة وحميد بن مسعدة ، قالوا : ثنا حسان بن إبراهيم ، قال : سألت هشام بن عروة عن قطع السدر وهو مستند إلى قصر عروة ، فقال : أترى هذه الأبواب والمصاريع ؟ إنما هي من سدر عروة ، كان عروة يقطعه من أرضه ، وقال : لا بأس به ، زاد حميد فقال : هي يا عراقى جنتي بيدعة ، قال : قلت إنما البدعة من قبلكم ، سمعت من يقول بمكة : لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قطع السدر ، ثم ساق معناه

### باب في إمطة الأذى [ عن الطريق ]

٥٢٤٢ — حدثنا أحمد بن محمد المروزي ، قال : حدثني علي بن حسين ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثني عبد الله بن بريدة ، قال : سمعت أبي بريدة

يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول « فِي الْإِنْسَانِ ثَلَاثُمِائَةٍ وَسِتُّونَ مَفْضِلًا فَعَلَيْهِ أَنْ يَتَصَدَّقَ عَنْ كُلِّ مَفْضِلٍ مِنْهُ بِصَدَقَةٍ » قالوا : ومن يطيق ذلك يا نبي الله ؟ قال « النَّخَاعَةُ فِي الْمَسْجِدِ تَدْفِنُهَا وَالشَّيْءُ تُنَجِّهِهِ عَنِ الطَّرِيقِ فَإِنْ لَمْ تَجِدْ فَرَكَعْتَا الضُّعَى تُجْزِيكَ »

٥٢٤٣ - حدثنا مسدد ، ثنا حماد بن زيد ، ح وثنا أحمد بن منيع ، عن عباد بن عباد ، وهذا لفظه وهو آثم ، عن واصل ، عن يحيى بن عقيل ، عن يحيى بن يعمر ، عن أنى ذر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال « يُصْبِحُ عَلَى كُلِّ سُلَامَى مِنْ ابْنِ آدَمَ صَدَقَةٌ تَسْلِيْمُهُ عَلَى مَنْ لَقِيَ صَدَقَةٌ وَأَمْرُهُ بِالْمَعْرُوفِ صَدَقَةٌ وَنَهْيُهُ عَنِ الْمُنْكَرِ صَدَقَةٌ وَإِمَامَتُهُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ وَبُضْعَتُهُ أَهْلَهُ صَدَقَةٌ » قالوا : يا رسول الله يأتي شهوة وتكون له صدقة ؟ قال « أَرَأَيْتَ لَوْ وَضَعَهَا فِي غَيْرِ حَقِّهَا أَكَانَ يَأْتِمُّ » ؟ قال « وَيُجْزِيهِ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ رَكْعَتَانِ مِنَ الضُّعَى » [ قال أبو داود : لم يذكر حماد الأمر والنهي ]

٥٢٤٤ - حدثنا وهب بن بقية ، أخبرنا خالد ، عن واصل ، عن يحيى بن عقيل ، عن يحيى بن يعمر ، عن أبي الأسود الدبلي ، عن أبي ذر ، بهذا الحديث ، وذكر النبي صلى الله عليه وسلم في وسطه

٥٢٤٥ - حدثنا عيسى بن حماد ، أخبرنا الليث ، عن محمد بن عجلان ، عن زيد بن أسلم ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال « نَزَعَ رَجُلٌ لَمْ يَعْمَلْ خَيْرًا قَطُّ غَضْنَ شَوْكِهِ عَنِ الطَّرِيقِ إِذَا كَانَ فِي شَجَرَةٍ فَقَطَعَهُ وَالْقَاهُ وَإِذَا كَانَ مَوْضُوعًا فَأَمَاتَهُ فَشَكَرَ اللَّهُ لَهُ بِهَا فَأَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ »

باب في إطفاء النار بالليل

٥٢٤٦ — حدثنا أحمد بن محمد بن حنبل ، ثنا سفیان ، عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه رواية ، وقال مرة : يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم « لَا تَرُكُوا النَّارَ فِي بُيُوتِكُمْ حِينَ تَنَامُونَ »

٥٢٤٧ — حدثنا سلمان بن عبد الرحمن التمار ، ثنا عمرو بن طلحة ، ثنا أسباط ، عن سماك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : جاءت قارة فأخذت تجر الفتيلا فجاءت بها فألقها بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم على الخمرة التي كان قاعدا عليها ، فأحرقت منها مثل موضع الدرهم ، فقال « إِذَا نَمْتُمْ فَاطْفُئُوا سُرُجَكُمْ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَدُلُّ مِثْلَ هَذِهِ عَلَى هَذَا فَتَحْرِقْكُمْ »

باب في قتل الحيات

٥٢٤٨ — حدثنا إسحاق بن إسماعيل ، ثنا سفیان ، عن ابن عجلان ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « مَا سَأَلْنَا هُنَّ مِنْذُ حَارِبْنَاهُنَّ وَمَنْ تَرَكَ شَيْئًا مِنْهُنَّ خِيفَةً فَلَيْسَ مِنَّا »

٥٢٤٩ — حدثنا عبد الحميد بن بيان السكري ، عن إسحاق بن يوسف ، عن شريك ، عن أبي إسحاق ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن ابن مسعود ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « اقْتُلُوا الْحَيَّاتِ كُلَّهِنَّ فَمَنْ خَافَ تَأْرَهُنَّ فَلَيْسَ مِنِّي »

٥٢٥٠ — حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا عبد الله بن نمير ، ثنا موسى بن مسلم ، قال : سمعت عكرمة يرفع الحديث فيما أرى إلى ابن عباس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « مَنْ تَرَكَ الْحَيَّاتِ مَخَافَةَ طَلِبِينَ فَلَيْسَ مِنَّا مَا سَأَلْنَا هُنَّ مِنْذُ حَارِبْنَاهُنَّ »

٥٢٥١ — حدثنا أحمد بن منيع ، ثنا مروان بن معاوية ، عن موسى

الطحان ، قال : ثنا عبد الرحمن بن سابط ، عن العباس بن عبد المطاب أنه قال  
لرسول الله صلى الله عليه وسلم : إنا نريد أن نكس زمزم وإن فيها من هذه  
الجنان — يعنى الحيات الصغار — فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بقتلها

٥٢٥٢ — حدثنا مسدد ، ثنا سفيان ، عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه ،  
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « أَقْتُلُوا الْحَيَاتِ وَذَا الطَّفَيْتَيْنِ <sup>(١)</sup> وَالْأَبْتَرَ  
فانهما ياتمان البصرَ ويسقطانِ الحبلَ » قال : وكان عبد الله يقتل كل حية  
وجدها ، فأبصره أبو لبابة أوزيد بن الخطاب وهو يطارد حية فقال : إنه قد  
نهى عن ذوات البيوت

٥٢٥٣ — حدثنا التمهني ، عن مالك ، عن نافع ، عن أبي لبابة أن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل الجنان التي تكون في البيوت ، إلا  
أن يكون ذا الطفتين والأبتر فانهما يخططان البصر ويطرحان ما في بطون النساء  
٥٢٥٤ — حدثنا محمد بن عبيد ، ثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن  
نافع . أن ابن عمر وجد بعد ذلك — يعنى بعد ما حدثه أبو لبابة — حيةً في داره  
فأمر بها فأخرجت ، يعنى إلى البقيع

٥٢٥٥ — حدثنا ابن السرح وأحمد بن سعيد الهمداني ، قالا : أخبرنا  
ابن وهب ، قال : أخبرني أسامة ، عن نافع ، في هذا الحديث ، قال نافع : ثم  
رأيتها بعد في بيته

٥٢٥٦ — حدثنا مسدد ، ثنا يحيى ، عن محمد بن أبي يحيى ، قال : حدثني  
أبي ، أنه انطاق هو وصاحب له إلى أبي سعيد يعودانه ، فخرجنا من عنده ، فلقينا  
صاحبنا لنا وهو يريد أن يدخل عليه ، فأقبلنا نحن جلسنا في المسجد ، فجاء فأخبرنا

(١) « ذا الطفتين ، بضم الطاء وسكون الفاء — أى : صاحبهما ، وهو حية خبيثة  
على ظهرها خيطان أسودان تشبهان الطفتين ، والطفية في الأصل الخوصة ، شبه  
الخطين بالطفتين

أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « إِنَّ الْبُؤَامَ مِنَ الْجِنِّ فَمَنْ رَأَى فِي بَيْتِهِ شَيْئًا فَلْيُحَرِّجْ عَلَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَإِنْ عَادَ فَلْيَقْتُلْهُ فَإِنَّهُ شَيْطَانٌ »

٥٢٥٧ — حدثنا يزيد بن موهب الرملي ، ثنا الليث ، عن ابن عجلان ، عن صيفي أبي سعيد مولى الأنصار ، عن أبي السائب ، قال : أتيت أبا سعيد الخدري . فبينما أنا جالس عنده سمعت تحت سريره تحريك شيء ، فنظرت فإذا حية ، فقتمتُ ، فقال أبو سعيد : مالك ؟ قلت : حية ههنا ، قال : فتريد ماذا ؟ قلت : أقتلها ، فأشار إلى بيت في داره تلقاء بيته ، فقال : إن ابن عم لي كان في هذا البيت ، فلما كان يوم الأحزاب استأذن إلى أهله ، وكان حديث عهد بعرس ، فأذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمره أن يذهب بسلاحه ، فأتى داره فوجد امرأته قائمة على باب البيت ، فأشار إليها بالرمح ، فقالت : لا تعجل حتى تنظر ما أخرجني ، فدخل البيت فإذا حية منكورة ، فطعنها بالرمح ثم خرج بها في الرمح ترتكض ، قال : فلا أدري أيهما كان أصرع موتاً الرجل أو الحية ، فأتى قومهُ رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا : ادع الله أن يرد صاحبنا ، فقال : « اسْتَغْفِرُوا لِصَاحِبِكُمْ » ثم قال « إِنَّ نَفْرًا مِنَ الْجِنِّ أَسْلَمُوا بِالْمَدِينَةِ ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ أَحَدًا مِنْهُمْ فَحَدِّثُوهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ إِنْ بَدَلَ كُمْ بَعْدُ أَنْ تَقْتُلُوهُ فَاقْتُلُوهُ بَعْدُ »

« الثلاث »

٥٢٥٨ — حدثنا مسدد ، ثنا يحيى ، عن ابن عجلان ، بهذا الحديث مختصراً ، قال : « فَلْيُؤَذِّنْهُ ثَلَاثًا فَإِنْ بَدَأَهُ بَعْدُ فَلْيَقْتُلْهُ فَإِنَّهُ شَيْطَانٌ »

٥٢٥٩ — حدثنا أحمد بن سعيد الهمداني ، أخبرنا ابن وهب ، قال : أخبرني مالك ، عن صيفي مولى ابن أفلح ، قال : أخبرني أبو السائب مولى هشام بن زهرة ، أنه دخل على أبي سعيد الخدري ، فدكر نحوه وأتم منه ، قال « فَادْنُوهُ ثَلَاثَةَ »

أَيَّامٍ فَإِنْ بَدَأَ كُمْ بَعْدَ ذَلِكَ فَاقْتُلُوهُ فَإِنَّمَا هُوَ شَيْطَانٌ»

٥٢٦٠ - حدثنا سعيد بن سليمان ، عن علي بن هاشم ، قال : ثنا ابن أبي ليلي ، عن ثابت البناني ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلي ، عن أبيه ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن حَيَاتِ الْبَيْوتِ ، فقال « إِذَا رَأَيْتُمْ مِنْهُنَّ شَيْئًا فِي مَسَاكِينِكُمْ فَقُولُوا : أَنْشُدْ كُنَّ الْعَهْدَ الَّذِي أَخَذَ عَلَيْكَ نُوْحٌ أَنْشُدْ كُنَّ الْعَهْدَ الَّذِي أَخَذَ عَلَيْكَ سَلِيْمَانُ أَنْ [لَا] تُؤْذُونَا فَإِنْ عُدْنَا فَاقْتُلُوهُنَّ »

٥٢٦١ - حدثنا عمرو بن عون ، أخبرنا أبو عوانة ، عن مقبرة ، عن إبراهيم ، عن ابن مسعود أنه قال : اقتلوا الحيات كلها إلا الجان الأبيض الذي كأنه قضيب فضة [ قال أبو داود : فقال لي إنسان الجان لا ينمرج في مشيته ، فإذا كان هذا صحيحاً كانت علامة فيه إن شاء الله ]

### باب في قتل الأوزاع<sup>(١)</sup>

٥٢٦٢ - حدثنا أحمد بن محمد بن حنبل ، ثنا عبد الرزاق ، ثنا معمر ، عن الزهري ، عن عامر بن سعد ، عن أبيه ، قال : أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل الوزغ ، وسماه فويسقا

٥٢٦٣ - حدثنا محمد بن الصباح البرازي ، ثنا إسماعيل بن زكريا ، عن سبيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « مَنْ قَتَلَ وَرَغَةً فِي أَوَّلِ ضَرْبَةٍ فَلَهُ كَذَا وَكَذَا حَسَنَةً ، وَمَنْ قَتَلَهَا فِي الضَّرْبَةِ الثَّانِيَةِ فَلَهُ كَذَا وَكَذَا حَسَنَةً أَذْنَى مِنَ الْأُولَى ، وَمَنْ قَتَلَهَا فِي الضَّرْبَةِ الثَّلَاثَةِ فَلَهُ كَذَا وَكَذَا حَسَنَةً أَذْنَى مِنَ الثَّانِيَةِ »

٥٢٦٤ - حدثنا محمد بن الصباح البرازي ، ثنا إسماعيل بن زكريا ، عن

(١) الأوزاع : جمع وزغ - بفتح الواو والزاي وآخره غين معجمة - والوزغ :

جمع وزغة ، وهي دويبة مؤذية وسام أيرص منها وهو أكبرها

سهيل ، قال : حدثني أخي أو أختي ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال « في أول ضربة سبعين حسنة »

### باب في قتل الذر

٥٢٦٥ - حدثنا قتيبة بن سعيد ، عن المغيرة - يعني ابن عبد الرحمن - عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال « نزل نبي من الأنبياء تحت شجرة فلدغته نملة فأمر بجهازه فأخرج من تحتها ثم أمر بها فأحرقت فأوحى الله إليه فهلا نملة واحدة »

٥٢٦٦ - حدثنا أحمد بن صالح ، ثنا عبد الله بن وهب ، قال : أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم « إن نملة قرصت نبياً من الأنبياء فأمر بقرية النمل فأحرقت فأوحى الله إليه : في أن قرصتك نملة أهلك أمة من الأمم تسبح »

٥٢٦٧ - حدثنا أحمد بن حنبل ، ثنا عبد الرزاق ، ثنا معمر ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، عن ابن عباس ، قال : [ إن ] النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل أربع من الدواب : النملة ، والنحلة ، والهدد ، والصراد

٥٢٦٨ - حدثنا أبو صالح محبوب بن موسى ، أخبرنا أبو إسحاق الفزاري ، عن أبي إسحاق الشيباني ، عن ابن سعد ، قال أبو داود : وهو الحسن بن سعد ، عن عبيد الرحمن بن عبد الله ، عن أبيه ، قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر ، فانطلق لحاجته ، فرأينا حُمرة<sup>(١)</sup> معها فرخان فأخذنا فرخيهما ، فجاءت الحُمرة ، فجعلت تفرش ، فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال

(١) « حُمرة » بضم الحاء المهملة بعد هاء ميم مشددة وقد تخفف - طائر صغير كالصفرور

« مَنْ فَجَعَ هَذِهِ بِيَدِهَا ؟ رُدُّوا وَلَدَهَا إِلَيْهَا » ورأى قرية نمل قد حرقناها ، فقال : « مَنْ حَرَّقَ هَذِهِ ؟ قلنا : نحن ، قال : « إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي أَنْ يُعَذَّبَ بِالنَّارِ إِلَّا رَبُّ النَّارِ »

### باب في قتل الضفدع

٥٢٦٩ — حدثنا محمد<sup>(١)</sup> بن كثير ، أخبرنا سفيان ، عن ابن أبي ذئب ، عن سعيد بن خالد ، عن سعيد بن المسيب ، عن عبد الرحمن بن عثمان أن طيباً سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن ضفدعٍ يجعلها في دواء ، فنهاه النبي صلى الله عليه وسلم عن قتلها

### باب في الخذف<sup>(٢)</sup>

٥٢٧٠ — حدثنا حفص بن عمر ، ثنا شعبة ، عن قتادة ، عن عقبه بن صهبان ، عن عبد الله بن مغفل ، قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخذف ، قال : « إِنَّهُ لَا يَصِيدُ صَيْدًا وَلَا يَنْكأُ عَدُوًّا ، إِنَّمَا يَقْتُلُ الْعَيْنَ وَيَكْسِرُ السِّنَّ »

### باب [ ما جاء ] في الختان

٥٢٧١ — حدثنا سليمان بن عبد الرحمن [ الدمشقي ] وعبد الوهاب بن عبد الرحيم الأشجعي ، قالا : ثنا مروان ، ثنا محمد بن حسان ، قال عبد الوهاب : الكوفي ، عن عبد الملك بن عمير ، عن أم عطية الأنصارية ، أن امرأة كانت تَحْتَمِنُ بِالْمَدِينَةِ فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « لَا تُتْهِكِي فَإِنَّ ذَلِكَ أَخْطَى لِلرَّأَةِ وَأَحَبُّ إِلَى الْبَعْلِ » قال أبو داود : روي عن عبيد الله بن عمرو عن

(١) انظر الحديث (٥٢٨٧١) في (ج ٤ ص ٧)

(٢) الخذف - بالحاء والذال المعجمتين - هو رمي الانسان بالحصاة أو النواة



عبد الملك بمعناه وإسناده ، قال أبو داود : ليس هو بالقوى [ وقد روى مراسلا ، قال أبو داود : ومحمد بن حسان مجهول وهذا الحديث ضعيف ]

باب في مشى النساء [ مع الرجال ] في الطريق

٥٢٧٢ - حدثنا عبد الله بن مسلمة ، ثنا عبد العزيز - يعني ابن محمد - عن أبي اليان ، عن شداد بن أبي عمرو بن حمّاس ، عن أبيه ، عن حمزة ابن أبي أسيد الأنصارى ، عن أبيه ، أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو خارج من المسجد فاختلط الرجال مع النساء في الطريق ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للنساء « اسْتَأْخِرْنَ ؛ فَإِنَّهُ لَيْسَ لَكُنَّ أَنْ تَحْقُقْنَ <sup>(١)</sup> الطَّرِيقَ عَلَيْكُنَّ بِحَاقَاتِ الطَّرِيقِ » فكانت المرأة تلتصق بالجدار حتى إن ثوبها يتعاق بالجدار من لصوقها به

٥٢٧٣ - حدثنا محمد بن يحيى بن فارس ، ثنا أبو قتيبة سلم بن قتيبة ، عن داود بن أبي صالح [ المزني ] ، عن نافع ، عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم شى أن يمشى - يعني الرجل - بين المرأتين

باب في الرجل يسب الدهر

٥٢٧٤ - حدثنا محمد بن الصباح بن سفيان وابن السرح ، قالا : ثنا سفيان ، عن الزهري ، عن سعيد ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم « [ يقول الله عز وجل ] يُوْذِيْنِي ابْنُ آدَمَ : يَسُبُّ الدَّهْرَ وَأَنَا الدَّهْرُ بِيَدِي الْأَمْرُ أَقْلَبُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ » قال ابن السرح : عن ابن المسيب ، مكان سعيد ، والله أعلم

(١) تحقّقن ، أى : تركن حقا وهو وسطها

تم بعون الله وحسن توفيقه طبعُ الجزء الرابع من  
كتاب « السنن » للإمام الكبير أبي داود سليمان  
ابن الأشعث السجستاني ، وبتمام طبعه قد تم طبع جميع  
الكتاب نسأله سبحانه وتعالى أن يعيد علينا من بركات  
صاحب الحديث سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ،  
وأن يجعل عملنا هذا مقبولا بمنه وفضله

فهرس الجزء الرابع

من كتاب

سنة ابن الجوزي

ص	ص
٢٠	٣
كتاب العتق	كتاب الطب
٢٠	٣
باب في المكاتب يؤدي بعض	باب في الرجل يتداوى
كتابه فيعجز أو يموت	• في الحية
• في بيع المكاتب إذا فسخت	• في الحجامة
الكتابة	• في موضع الحجامة
• في العتق على الشرط	• متى تستحب الحجامة؟
• فيمن أعتق نصيبا له من مملوك	• في قطع العرق
• فيمن ذكر السعاية	• في الكلى
• فيمن روى أنه لا يستسعى	• في السعوط
• فيمن ملك ذا رحم محرم	• في النشرة
• في عتق أمهات الأولاد	• في الترياق
• في بيع المدبر	• في الأدوية المكروهة
• فيمن أعتق عبدا لهما يبلغهم الثلث	• في تمرة العجوة
• فيمن أعتق عبدا وله مال	• في العلاق
• في عتق ولد الزنا	• في الأمر بالكحل
• في ثواب العتق	• ما جاء في العين
• أي الرقاب أفضل؟	• في الذئب
• في فضل العتق في الصحة	• في تعليق التائم
• كتاب الحروف والتقرارات	• ما جاء في الرقي
• كتاب الحمام	• كيف اترقي؟
• باب النبي عن التعرى	• في السمنة
• باب ما جاء في التعرى	• في النكاهن
• كتاب اللباس	• في النجوم
• باب فيما يدعى به لمن لبس جديدا	• في الخط وزجر الطير
• ما جاء في القميص	• في الطيرة
• ما جاء في الأقية	

ص	ص
٦١	٤٣
باب في قوله (وليضربن بخمرهن على جيوبهن)	باب في لبس الشهرة
٦٢	٤٤
في العبد ينظر إلى شعر مولاته	في لبس الصوف والشعر
٦٣	٤٥
في قوله (غير أولى الأربعة)	لباس الغليظ
في قوله (وقل للمؤمنات يقضضن من أبصارهن)	ما جاء في الخنزير
٦٤	٤٦
في الاختيار	ما جاء في لبس الحرير
٦٥	٤٧
ليس القباطي للنساء	من كرهه
قدر الذيل	٤٩
أهب الميتة	الرخصة في العلم وخطب الحرير
من روى الأينافع باهاب الميتة	٥٠
في جلود الفمور والسباع	في لبس الحرير لعذر
٦٩	٥٠
الاتعمال	في الحرير للنساء
٧٠	٥١
الفرش	في لبس الحبرة
٧٢	٥١
اتخاذ الستور	في البياض
٧٥	٥١
كتاب الرجل	في غسل الثوب وفي الخلقان
٧٦	٥٢
ما جاء في استحباب الطيب	في المصبوغ بالصفرة
٧٧	٥٢
في إصلاح الشعر	في الخضرة
٧٨	٥٢
الحضاب للنساء	في الحمر
٧٩	٥٤
صلة الشعر	في الرخصة في ذلك
٨١	٥٤
رد الطيب	في السواد
٨١	٥٤
ما جاء في المرأة تطيب للخروج	في الهدب
٨١	٥٤
في الخلق للرجال	في البهائم
٨١	٥٥
ما جاء في الشعر	في لبسة الصماء
٨١	٥٥
٨١	٥٥
٨١	٥٦
٨١	٥٦
٨١	٥٩
٨١	٥٩
٨١	٦٠
٨١	٦١
٨١	٦١

ص	ص
١٠٣	٨٢
باب ما يرخص فيه من البداوة في الفتنة	باب ما جاء في الفرق د في تطويل الجملة
د في النهى عن القتال في الفتنة	٨٣
د تعظيم قتل المؤمن	د « الرجل يعقص شعره
د ما يرجى في القتل	د خلق الرأس
١٠٥	د الذؤابة
١٠٦	٨٤
كتاب المهدي	د ما جاء في الرخصة
١٠٩	د في أخذ الشارب
باب ما يذكر في قرن المائة	د تنف الشيب
د ما يذكر من ملاحم الروم	د الخضاب
د في أمارات الملاحم	٨٦
د تواتر الملاحم	د ما جاء في خضاب الصفرة
١٢١	٨٧
د تداعى الأمم على الاسلام	د ما جاء في خضاب السواد
د « المعقل من الملاحم	د ما جاء في الاتفاح بالعاج
١١٢	٨٨
د ارتفاع الفتنة في الملاحم	كتاب الخاتم
د « في النهى عن تهيج الترك والخبيشة	د ما جاء في اتخاذ الخاتم
د « قال الترك	د « ترك الخاتم
١١٣	٨٩
د ذكر البصرة	د خاتم الذهب
١١٤	٩٠
د « النهى عن تهيج الخبيشة	د خاتم الحديد
د أمارات الخبيشة	٩١
١١٥	د « التخنم في اليمين أو اليسار
د حسر الفرات عن كنز	د الجلاجل
د خروج الدجال	٩٢
د في خبر الجساسة	د ربط الأسنان بالذهب
١٢٠	د « الذهب للنساء
١٢١	٩٤
د في الأمر والنهى	كتاب اثنتن [والملاحم]
١٢٥	باب ذكر الفتن ودلائلها
١٢٦	٩٩
كتاب الحدود	د في النهى عن السعي في الفتنة
د الحكم فيمن ارتد	د كف اللسان
	١٠٢

ص	ص
١٥٣	١٢٩
باب في رجم اليهوديين	باب الحكم فيمن سب النبي صلى الله عليه وسلم
• • الرجل يزني بحريمه	• • ما جاء في المحاربة
• • الرجل يزني بجارية امرأته	• • في الحد يشفع فيه
• • فيمن عمل عمل قوم لوط	• • العفو عن الحدود ما لم تبلغ السلطان
• • فيمن أتى همة	• • في الستر على أهل الحدود
• • إذا أقر الرجل بالزنا ولم تقر المرأة	• • صاحب الحد ينجى فيقر
• • في الرجل يصيب من المرأة	• • التلقين في الحد
• • دون الجماع فيتوب قبل أن يأخذه الامام	• • الرجل يعترف بحد ولا يسميه
• • في الأمة تزنى ولم تحصن	• • الامتحان بالضرب
• • إقامة الحد على المريض	• • ما يقطع فيه السارق
• • حد القذف	• • ما لا قطع فيه
• • الحد في الخنزير	• • القطع في الخلسة والحيازة
• • إذا تتابع في شرب الخنزير	• • من سرق من حرز
• • في إقامة الحد في المسجد	• • في القطع في العارية إذا جحدت
• • التعزير	• • المجنون يسرق أو يصيب حدا
• • ضرب الوجه في الحد	• • الغلام يصيب الحد
• • كتاب الدييات	• • الرجل يسرق في الغزو
• • النفس بالنفس	• • أيقطع؟
• • لا يؤخذ أحد بجريرة أخيه أو أبيه	• • في قطع النباش
• • الامام يأمر بالعفو في الدم	• • السارق يسرق مرارا
• • ولي العمد يرضى بالدية	• • تعليق يد السارق في عنقه
• • من يقتل بعد أخذ الدية	• • بيع المملوك إذا سرق
• • فيمن سقى رجلا سما أو أطعمه	• • في الرجم
• • أبقاد منه؟	• • رجم ماعز بن مالك
	• • المرأة التي أمر النبي صلى الله عليه وسلم برجمها من جهينة

ص	ص
١٩٧	١٧٦
باب شرح السنة	باب من قتل عبده أو مثل به أيقادته؟
١٩٨	١٧٧
بجانبه أهل الأهواء	القتل بالقسامة
بجانبه أهل الأهواء وبغضهم	١٧٨
ترك السلام على أهل الأهواء	في ترك القود بالقسامة
النهي عن الجدال في القرآن	١٨٠
٢٠٠	يقاد من القاتل
في لزوم السنة	أيقاد المسلم بالكافر؟
٢٠١	١٨١
من دعا إلى السنة	فيمز وجد مع أهله رجلاً أيقته؟
التفضيل	العامل يصاب على يديه خطأ
٢٠٦	١٨٢
في الخلفاء	القود بغير حديد
٢٠٧	القود من الضربة وقص الأمير
فضل أصحاب رسول الله صلى	من نفسه
الله عليه وسلم	١٨٣
في النهي عن سب أصحاب رسول	عفو النساء عن الدم
الله صلى الله عليه وسلم	من قتل في عماية بين قوم
في استخلاف أبي بكر رضى	١٨٤
الله عنه	الدية كم هي؟
٢١٤	١٨٥
ما يدل على ترك الكلام في التنتة	في الخطأ شبه العمد
في التنخير بين الأنبياء عليهم	١١٧
الصلاة والسلام	ديات الأعضاء
٢١٩	١٩٠
في رد الأرجاء	دية الحنين
الدليل على زيادة الإيمان ونقصانه	١٩٣
٢٢٢	في دية المكاتب
في قدر	١٩٤
٢٢٩	في دية الذمي
في ذراري المشركين	الرجل يقاتل الرجل ويدفنه
في الجهمية	عن نفسه
٢٣١	١٩٥
في الرؤية	فيمز تطيب بغير علم فأعنت
٢٣٣	في دية الخطأ شبه العمد
في الرؤية	١٩٦
٢٣٤	في جناية العبد يكون للفقراء
الرد على الجهمية	فيمز قتل في عمياء بين قوم
٢٣٤	في الدابة تنفخ برجلها
القرآن	العجماء والمعدن والبئر جبار
	١٩٧
	في النار تعدى
	القصاص من السن



ص	ص
٢٥٨	٢٣٦
باب في التحلق	باب في الشفاعة
• الجلوس وسط الحائنه	• ذكر البعث والصور
• الرجل يقوم للرجل من محله	• خلق الجنة والنار
• من يؤمر أن يحالس	• الحوض
• في كراهية المراء	• المسألة في القبر وعذاب القبر
• الهدى في الكلام	• ذكر الميزان
• في الخطبة	• الدجال
• تنزيل الناس منازلهم	• الخوارج
• الرجل يجلس بين الرجلين	• قتال الخوارج
بغير إذنهما	• قال اللصوص
• في جلوس الرجل	• كتاب الأدب
• الجلسة المكروهة	باب في اللحم وأخلاق النبي صلى
• النهى عن السم بعد العشاء	الله عليه وسلم
• الرجل يجلس مرتبعا	• في الوقار
• التناجي	• من كظم غيظا
• إذا قام من مجلس ثم رجع	• ما يقال عند الغضب
• كراهية أن يقوم الرجل من	• في التجاوز في الأمر
مجلسه ولا يذكّر الله	• حسن العشرة
• في كفارة المجلس	• الحياء
• رفع الحديث من المجلس	• حسن الخلق
• الحذر من الناس	• كراهية الرضة في الأمور
• هدى الرجل	• كراهية التماح
• الرجل يضع إحدى رجليه	• الرفق
على الأخرى	• شكر المعروف
• نقل الحديث	• الجلوس في الطرقات
• القنات	• سعة المجلس
• ذى الوجهين	• الجلوس بين الظل والشمس
• الغيبة	

ص	ص
٢٨٧	٢٧٠
باب في المعونة للمسلم	باب من رد عن مسلم غيبة
» » تغيير الأسماء	باب، من ليست له غيبة
٢٨٨	٢٧٢
» » تغيير الاسم القبيح	» ما جاء في الرجل يحمل الرجل
٢٩٠	» قد اغتابه
٢٩١	» في النهي عن التجسس
» في الرجل يقول لابن غيره يابني	» في الستر عن المسلم
» الرجل يتكنى بأبي القاسم	» المؤاخاة
٢٩٢	» المستبان
» من رأى ألا يجمع بينهما	» في التواضع
» في الرخصة في الجمع بينهما	» » الاتصار
٢٩٣	» » النهي عن سب الموتى
» ما جاء في الرجل يتكنى وليس له ولد	» » النهي عن البغي
» في المرأة تكنى	» » الحسد
» » المعارض	» » اللعن
٢٩٤	» » فيمن دعا على من ظلم
» قول الرجل « زعموا »	» فيمن يهجر أخاه المسلم
» في « أما بعد » في الخطب	» في الظن
» في الكرم وحفظ المنطق	» » النصيحة والحيطة
» لا يقول المملوك ربى وربى	» » إصلاح ذات البين
٢٩٥	» » الغناء
» لا يقال خبثت نفسى منه	» » كراهية الغناء والزمر
٢٩٦	» » الحكم في المخثنين
» في صلاة العتمة	» » اللعب بالبنات
» ما روى في الترخيص في ذلك	» » الأرجوحة
» في التشديد في الكذب	» » النهي عن اللعب بالنرد
٢٩٨	» » اللعب بالحمام
» » حسن الظن	» » الرحمة
٢٩٩	» » النهي عن اللعب بالنرد
» » الوعد	» » اللعب بالحمام
» » المتشعب مما لم يعط	» » الرحمة
٣٠٠	» » ما جاء في المزاح
٣٠١	» » من يأخذ الشيء على المزاح
	» » النصيحة

ص	ص
باب في التفاخر بالأحساب	باب ما جاء في المتشوق في الكلام
٣٣١	٣٠١
• في العصية .	• ما جاء في الشعر
• إخبار الرجل الرجل بمحبته إياه	• ما جاء في الرؤيا
٣٣٢	٣٠٤
• في المشورة	• ما جاء في التائب
٣٣٣	٣٠٦
• في الدال على الخير	• في العطاس
٣٣٤	٣٠٧
• في الهوى	• ما جاء في تسميت العاطس
• الشفاعة	• كم مرة يشمت العاطس ؟
٣٣٥	٣٠٨
• فيمن يبدأ بنفسه في الكتاب	• كيف يشمت الذمي ؟
• كيف يكتب إلى الذمي ؟	• فيمن يعطس ولا يحمد الله
• في بر الوالدين	أبواب النوم
٣٣٧	• في الرجل ينبطح على بطنه
• فضل من عال يتينا	• النوم على سطح غير محجر
٣٣٨	٣١٠
• فيمن ضم اليتيم	• النوم على طهارة
• في حق الجوار	• كيف يتوجه
٣٣٩	• ما يقال عند النوم
• حق المملوك	• ما يقول الرجل إذا تعار من الليل
٣٤٣	• في التسيح عند النوم
• ما جاء في المملوك إذا نسح	• ما يقول إذا أصبح
• فيمن خيب مملوكا على مولاه	• ما يقول الرجل إذا رأى الهلال
• في الاستئذان	• ما جاء فيمن دخل بيته ما يقول
٣٤٤	• ما يقول إذا هاجت الريح
• كيف الاستئذان	• ما جاء في المطر
• كم مرة يسلم الرجل في الاستئذان	• ما جاء في الديك والبهائم
٣٤٥	٣٢٧
• الرجل يستأذن بالدق	• في الصبي يولد فيؤذن في أذنه
٣٤٨	• في الرجل يستعيز من الرجل
• في الرجل يدعى أيكون ذلك	• في رد الوسوسة
• إذنه ؟	٣٢٩
• الاستئذان في العورات الثلاث	• في الرجل يتنمى إلى غير مواليه
٣٤٩	٩٣٠
• في إفتاء السلام	
• كيف السلام ؟؟	
• في فضل من بدأ بالسلام	
٣٥١	
• من أولى بالسلام ؟	

ص	ص
٣٥٨	٣٥١
باب في قيام الرجل للرجل	باب في الرجل يفارق الرجل ثم
• في الرجل يقول • فلان يقرئك	يلقاه أسلم عليه •
السلام •	٣٥٢ • في السلام على الصبيان
٣٥٩ • في الرجل ينادى الرجل فيقول	• في السلام على النساء
• ليك •	• في السلام على أهل الذمة
• في الرجل يقول للرجل وأضحك	٣٥٣ • في السلام إذا قام من المجلس
الله منك •	• كرامة أن يقول عليك السلام
• ما جاء في البناء	• ما جاء في رد الواحد عن الجماعة
٣٦٠ • في اتخاذ العرف	٣٥٤ • في المصافحة
• في قطع الصدر	• العماقة
٣٦١ • في إمطة الأذى عن الطريق	٣٥٥ • ما جاء في التيام
٣٦٢ • في إطفاء النار بالليل	• في قبة الرجل ولده
• في قتل الحيات	٣٥٦ • في قبة ما بين العينين
٣٦٣ • في قتل الأوزاع	• في قبة الخد
• في قتل الذر	• في قبة اليد
٣٦٤ • في قتل الضفدع	• في قبة الجسد
• في الخدق	٣٥٧ • في الرجل يقول • جلنى الله
• ما جاء في الختان	فذاك •
٣٦٥ • في مشى النساء مع الرجال في	• في الرجل يقول • أنعم الله
الطريق	بك عينا •
• في الرجل يسب الدهر	٣٥٨ • في الرجل يقول للرجل • حفظك
	الله •